

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

ديوان الدعوة للحق

وفاء وولاء

الجزء الأول

باقات شعريّة مُهداة إلى رُض الأُمّة المغربيّة،
ويأني وُحدتها الترابيّة، سليل الدّوحة النبويّة الشريفة
وجوهرة عقد الدّولة العلويّة المجددة صاحب الجلالة
أمير المؤمنين الحسن الثّاني أدام الله عزّه وعِلاه.

1405

1985



1381

1961

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ
إِلَى آيَاتِ اللَّهِ لِيَدْعُوا
اللَّهُ بِحُجُوبٍ وَإِرْجَاءٍ
مَنْعَةٍ نَكُتُهَا لِيَدْعُونَ
عَلَى نَفْسِهِمْ وَهِيَ
أَرْوَاحُهُمْ يُدْعُونَ بِأَسْمَاءِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ
أَجْرٌ عَظِيمٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صاحبُ الجلالة الملك الحسن الثاني نصره اللهُ وأبداً



تَفْصِيحٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العرش مبادئ وفيه وتاريخ وحضارة وأمل
وهو فخر المغرب

وهو وجهه وقلبه وروحه ووكره وإن شئت فلت هو
المغرب والمغرب هو العرش .

تسأل عن تاريخ العرش فتجد تاريخ المغرب . لم يغب العرش أبداً
في سراء المغرب وخرائه في سلمه وحربه في البناء والتشييد في العطاء
والنفاذ في كل خيفة من خيفات التاريخ وفي كل دفعة من دفقات
الحضارة هو حاضر أبداً في الواجعة وفي أنفاس الشعب وفي قلبات
ضميره ووراء كل خطوة من خطواته .

وينهف العرش فتسمع صوت المغرب بجلاله وجماله ونخوته
وكبريائه يتردّد صداه بين جبال الماضي والحاضر والمستقبل
ويأتي التوجع من الأبيض والأهلبي ومعر رباح الصمراء وفي
وحدة متناسفة وتموجات متناغمة وتحسب أن المغاربة منذ
بدأ الخلق ينهفون وأن الأجيال اجتمعت في جيل واحد ثم
انصهرت في شغى واحد هو الجالس على العرش والتمكلم
باسم الشعب .

وتنظر إلى الشعب وتساله عن العرش وينساب تعبيره رفرافاً
نفاً جداول من الحب الصوفي البريء تنبع من فلوب جميع جنات
الشعب وتعالى دعاء من أكب مرجوحة إلى الله في المساجد
في أعقاب كل صلاة .

ماذا أقول عن العرش

ها هم فرسان البيان وبحول الشعر منذ خمس وعشرين سنة
وهم يتسابقون في حلبة التعبير ويتناجون في مضمار التخرير
والتبشير ويتبارون لأسر أو أبدأ الشعر وشوارب التصوير يحاولون
التعبير عن الولاء والوفاء .

منذ خمس وعشرين سنة وهم يحاولون جمع بافدة واحدة
من حدائق مشاعرهم ليفتحوا بها بمناسبة العيد البهضي هداية
لجلالة الملك الحسن الثاني نيابة عن الشعب كله .

منذ خمس وعشرين سنة والواحد منهم ينظم الفصحى
العصماء ويأتي بها جرحاً تغمره نشوة الضجر والذلة البوز وهو
يحسب أنه بلغ مبتغاه في التعبير عن مشاعره نحو هذا العرش
ثم يحس أنه ما زالت في النفس بغية من المعاني لم تحل بها عبارته
ولم تكشفها إشارته ويعود لينظم من جديد .

وكانت مجلة " الدعوة الحق " منبراً لهؤلاء الشعراء ومنذ عام
فلما رأيت ما كابدوه من معاناة ورأت فجر العيد البهضي
فد أسعروا وليس في الإمكان أبداع مما كان وقد أدركها
الصباح جمعت هذه البافدة الجميلة من شعر شعرائها ووفقت
بالإضافة الشريفة تهديتها إلى أب المغاربة جلالة الملك
الحسن الثاني في الذكرى الخامسة والعشرين لتربعه على عرش
أسلافه الكرام راجية أن يشملها بعين الرضى والقبول .

عبد الكبير العلوي المدغري
وزير الفنون والشؤون الإسلامية

كَيْوَانُ دَعْوَةِ الْحَقِّ

وَفِيَاءُ وَوَلَاءُ

للفقيه
محمد معمر الزواوي

سعدنا بعيد العرش

وبعده عيد الفطر موسم غفران
مبشر يمنا ان تواصل عيدان
عظيمة تزهي كل صقع وميدان
يقينك في الرحمن اكمل ايمان
بتدعيم أس اليمن اوثق اركان
ونسقتها نظما قلادة عقيان
حوالك يدني لبها خير احسان
ستناك تزهيه عواطف تحنان
عنايتك الجلى بانفع اعلان
لينفع كل القطر تميم بنيان
ستكسب اذ في جده خير اتيان
مدارس كي يحظى الشباب بعرفان
كريم الى نور الهدى بعد حرمان
ويحظى من الفوز القوي بريان
ة سعي مجلي السبق في كل ميدان
يصرها خصبا كأحسن بستان
لها راية التجديد في كل امكان
وما بين نفع العود او ظل افنان

سعدنا بعيد العرش للحسن الثاني
هنيئا أمير المومنين بفاله الـ
كذاك يفيض اليسر اثر جهودك الـ
صعدت على عرش الجلال موطا
فتحت بخير عهد زهو ونعمة
جمعت باعراس السعادة اسرة
وزينت ذلك الحفل في جمع امة
فاسديت للشعب الوفي براهن اعـ
ولما فشا داء البطالة اينعت
فأسست تجنيد الجنود بوفرة
ويحظى جميع المبلسين بنعمة الـ
وجندت حزبا وافرا لتعمم الـ
لتخرج من ليل الجهالة شعبك الـ
ويبصر طرق السعي نحو صلاحه
يزاحم كل الناس في هذا الحيا
وتزهر ارباع البلاد بنشر ما
تشجع اعمال الفلاحة ناشرا
هنا تفرس الاشجار ما بين مثمر

لتحسين انتاج بتسميد بلدان
صلاح بل ازددت امتنانا باتيان
بلاد على المحتاج في خير احسان
جديد باسباب الرقي باتقان
دليل ضمير ملؤه جد تحنان
على راحة المرضى لتفريج احزان
جماعاتهم سيرا بتدريب اعوان
دواء وآلات الشفا كمنوان
تدابير فيها واضعا خير بنيان
تيسر فيه حاج روح وجثمان
لنشر مناهيج الحياة باعلان
لينجد كل في ازدها خير اوطان
لتنبثق الانوار في خير اديان
وتفعم اعماق القلوب بايمان
تشرف بالأخلاق في طهر احسان
ليذكره كل بسرو اعلان
بهم طاعة الرحمن اكرم ديان
بآياته الجلى بافصح تبيان
منار الى رشد الورى خير عنوان
حنيفة فى صفو وكامل ايقان
حياة وسبل الفوز فى المرجع الثانى
رشيد اهتداء فى سلامة عرفان
بخير حياة لا هتدا كل انسان
وعدل لدى الاحكام فى ايما شأن
عليك بلا (تسبط) وقاية مديان
ومن ينكر المعروف يجز بحرمان

هنا ترتثي للناس جمع جهودهم
ولم يكفك الارشاد فى مبدء ال
فجدت بما اورثته من نفائس ال
تؤسس فى كل الشؤون نفائس ال
ففى الطب آيات اهتمامك بالأسى
تعدد انشاء المفاحص ساهرا
وتعني بتكثير الاطباء مسعدا
تعد لكل ما يسهل مهنة
تعمم اصلاح الرعايا مسهل ال
بكل قبيل مركز لجماعة
كناد لأعضاء المجالس مجمع
ففى (امرهم شورى) كريم هداية
وتبنى مساجد الهدى فى عناية
ويشرق للاسلام نور هداية
وتصفو ارواح العباد زكية
بيوت صلاة اذن الله رفعها
يسبحه فيها عباد تمكنت
ايا امة القرآن زيدي تمسكا
عليك تعاليم الكتاب فانها ال
فلا رشد الا فى التخلق باهدا ال
تبين لنا طرق النجاح بهذه ال
فكل شؤون المرء فيها موضح
كرامة اخلاق وسبل سلامة
وتدبير شأن فى اقتصاد توسط
اذا حث (لا تجعل) على البذل فى الفنى
وشكر الايادي موجب لدوامها

عواقب تفريق يتم بخذلان
من اليسر في كل الشؤون برجحان
شعوب ومفتاح الهنا كل احيان
بتدبيرهم نظم الحياة باتقان
يميز في الناس رجحان ميزان
وفوزوا ببذل النصح في كل ميدان
امير بفضل من عدا أي فتان
كوابل غيث بالسلامة هتان
رعابك كي يزهي الهدى كل انسان
مثال كمال بين اهل واخذان
متوج شكر في سعادة رضوان

وحت بتوحيد الجهود محذرا
وخفض جناح الذل للوالدين يض
وطاعة اولي الامر كرامة ال
بهم للرعايا عزة وكرامة
بهم يدرك السراء كل مهذب
فياقوم جدوا طاعة لاميركم
ليسعدنا رب الورى بوقاية ال
امولاي واصل جد حمد لنعمة
يؤيد فيك السعي للدين مرشدا
فيحيا كريما شاكرا متنعما
يديم لك التأيد عزا ونصرة

الشعبى ما ذم الملوك وديته

للشاعر مفدي زكرياء

لمن السواجع ، ينطلقن هديلا ؟
ولم البراعم يرتعشن ، وقد سرى
وعلى من تحمر الورود ، من الندى
ولم الحناجر ، بالبشائر لعللست
ولم العذارى ، زغردت ، فعنا لها
ولم البلاد ، ازينت ، وتبرجت
والباسقات السمير من وحداتها
والارض تمنع فى النميمة بالسما
الاجل عيد الشعب .. صفت نجومها
آذار .. ها اناذا .. بعيدك مائل
ولكم نزلت على رباط بعموطني
ارباط ... هل بك مثل ما بي لوعة
طارت بي الاشواق نحوك ، بعد ما
وهفا الفؤاد الى حماك .. وما انقضى
وسما بي الالهام فيك ... وانه
والشعر ، وحي من سمائك .. جئته
لا تعجبوا ... اما ذكرت محمدا
وكلاهما اقتعد الخلود ، فعبدا
وكلاهما صدق الرسالة .. فاغتدى
ان كان تحرير الشعوب رسالة
ومن الذى ينفى رسالة مصلح
ومن الذى لا ينحني لمعلم
كلماته بالمعجزات نواطسق

والروض ، وضاح السمات ، بليلا ؟
فيهن مسحور النسيم عليلا ؟
يهوى على وجناتها تقييلا ؟
فتصاعدت نغماتها تهليلا ؟
سمع الزمان ، مرنحا ، مثمولا ؟
وتناهلت كاس الهنا معلولا ؟
نشوى ، تدق مزامرا وطبولوا
ولطالما حسد الجميل جميلا
آذار - فوق جبينها اكليلا ؟
ولكم اقامت على الوفاء دليلا
ووجدت من اهلي الكرام قبيلا
ام كان حظي من هواك ضئيلا ؟
غالبتها .. حيننا .. وكان طويلا
هذا الفؤاد بعدوتيك نزيلا
لولا التقى ... لحسبته تنزيلا
ممن يعلم فى سماك ... الجيلا
فى الخالدين ، ذكرت جبرائيلا
للصاعدين الى الخلود سييلا
هذا لذاك .. خليفة وزميلا
فلم ابن يوسف لا يعد رسولا ؟
ما انفك يصنع بالحفاظ عقولا ؟
فتح العيون وارشد الضليلا ؟
وحديثه ... لا يقبل التأويلا ؟

ضمنت لركب الزاحفين وصولا
وأراح من أزماته ... عزريلا
من صلبه - في المهرجان - مثيلا
تجدوا ابن يوسف ما استطاب رحيلًا

* * *

يتلو البيان مفصلا تفصيلا ؟
« عهد ابن يوسف لم يزل موصولا »
مهما بذلت ، رأيت ذلك قليلا
تبني الحياة ، ولا تهاب جليلا
من أفقه ... ما ان يريك أفولا
من مجده ... لا تقبل التبديلا
من درسه ، لا تبتغي التحويلا
وكما عهدتم ... لن يزال صقيلا
كم شاد مجدا للبقاء اثيلا
عهد ابن يوسف ... لن اعيد فتिला
فسليل مكة ... لا يخاف الفيلا .

* * *

هزم النفاق ، وزلزل التدجيلا
حققت منها الارشاد المعقولا
ومن الشبية من يكون عجولا ...
وتقود فيها للكفاح رعيلا
فمضى شراعا ، كالشمع ذلولا
فسبقت فيه اباك : اسماعيلا
للفاصبين ... ولا اجرت دخيلا
فقدوت فيه ، الرافع المحمولا
ما لم يكن كذبا ، ولا تضليلا
ما لم يكن فوضى ، ولا مدخولا
مهما يكن عبء الشعوب ثقيلًا
ما دام ظلا للصلاح ظليلا

وكفاحه للصامدين عناية
هزم المنية بالحياة ... فراعها
هو بيننا .. فتبينوا .. تجدوا له
هو ذا .. هنا .. في شعبه .. فتأملوا

ما ذا أرى ؟ .. أمحمد في عرشه
أمنت ... لما ان سمعتك قائلا :
انا ظله ... انا نفحة من روحه
انا ذرة من طينه ، خلاقه
انا جذوة من نوره ... انا كوكب
انا فكرة من روعه ... انا قصة
انا نبتة من غرسه ... وخلاصة
انا صارم في كفه ، يحمي الحمى
ودعامة كبرى ، لوحدة مضرب
انا للجزائر ، لن ازال مقدسا
مهما طفى المستعمرون ، واجرموا

حسن فديتك - كنت اصدق ناطق
ملك الشباب ... وللشباب مطامح
وغزوت مشبوب الحماس روية
تحلو مواكبها بخبرة ملهم
سقت الشراع على الخضم بحكمة
وسمعت عن كبش الفداء حكاية
ونزلت معركة الجلاء ... فلم تلتن
ورفعت شعبك فوق تاجك عزة
وفتحت صدرك للعتاب ، تسيفه
للراى فى عصر التقدم حرمة
والشعب فى ذم الملوك وديعة
والملك فى ذم الشعوب امانة

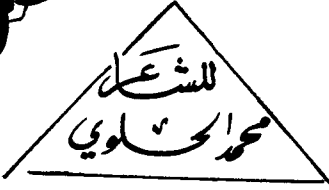
ورسنت منهاجها لها واصولا
وزكا بها الحب العميق اصيلا
صنعت وشائجها ، القرون الاولى
ووضعت في (ثالوثها) انجيلا
متبتلا بجلالها تبتيلا
حرا ، تعفف ان يكون عميلا ...
ترعى الضمير ... وعهده المسؤلا ..
في أرض يعرب ... ظل اسرائيلا
ولرب صمت الحر ، أقوم قيلا
رضوى ، وكنت لما ينوء حمولا
وكفاحنا ... ما أن يزال طويلا
يجلو الفموض ، ويكشف المجهولا

والوحدة الكبرى ... رفعت لواءها
صرخت بها - ملء العروق دماؤنا
والمغرب العربي اقدس وحدة
غنيت في فجر الحياة نشيدها
ووقفت في دنيا العروبة ، ضارعا
واناشد الاحرار ... علي واجد
ولعل في العرب الكرام بقية
وتوحد العزمات ... حتى لا نرى
الصدر ضاق .. وما استطعت فصاحة
وبخاطري سر ، ينوء بحمله
لا تسألوني ... أنتم ادري به
وتقلبات الدهر ، أكبر واعظ

* * *

خفاقة ... عرض البلاد ، وطولا
جرف البلاد ، هضابها ، وسهولا
أيام كنا لا نخاف عدولا
ما زلت أجمع بالصباح اصيلا
رغم الوقار ... متيما متبولا
شدت ، فحط جناحه المبلولا
ما ان يطيق لجرسها تعديلا
غررا على قسماتها وحجولا
ما انفك فيها حارسا وكفيلا .

يادار ... والبشرى تلوح بنودها
والموكب الميمون ، يزحف زاخرا
والذكريات الضارعات ، اعدن لي
والامسيات الحالقات ، يخلنني
رفقا بقلب ... في دروبك لم يزل
قلب ... كأن نياطه بمراكش
وكانما نبضاتها ، دقاته
هذي التي منها نظمت خوالدي
وبها اهني الشعب .. والحسن الذي



عيد السبع

وبايع الدهر فيه العاهل الحسننا
والجرح دام فأجرى الدمع والشجنا
منه القلوب واعيا سعيه الزمنا
فخاض لجتها ، واستعذب المحنا
وهو الملاك الذي لم يالف الوسنا
ام واطهر من سان الحمى وبنى
به لما نال من اعلاقتها ثمنا
لنا العناية بعد الخامس الحسننا
وافعم الكون عطرا منعشا وسنى
والليل داج فجلى الخطب والحزنا
والموج طام فارساها وما وهنا
ومن وقاها الرزايا السود والفتنا
وبذ فرسانها بالنشر متزنا
واعلن الحق صداعا به لسنا
وقدسها تتحرى الروح لا الاذنا
حتى تراه بصدق الفعل مقترنا
عن كوكب عبقرى يهتك الدجنا
من الحيات فقوى الاس واللبننا
عن عاهل كان رمزا للهدى ومنى
اذا اختفى فنن اهدت لنا فننا

عيد اظل سنه العرش والوطنا
اهل والدمع رطب في محاجرنا
على الذي صنع التاريخ وامتلات
وصابر البغي والاهوال كالحة
تغفو الملوك وتلهو في مبادلها
ابر من والد حان وارام من
قضى صفوف العلا مستشهدا ومضت
فكفكف الدمع لا تجزع فقد تركت
غرس سقته يد ميمونة فزكا
وصارم من سيوف الله اصلته
وقادها لضفاف الامن مجهدة
وكان ملاحها الهادي ورائدها
سل الخطابة من اعلى منابرها
من راض آبدها ؟ واقتاد جامحها
بحكمة كالمثاني في بلاغتها
ومنطق لا تكاد الاذن تسمعه
سل المحافل والآراء مجهدة
عن المعى بنى للسلم قاعدة
وسل دهاقنة الدنيا وساستها
اكرم بها دوحة طابت مفارسها

على اساس من الاخلاص لن يهنا
للمجد في ظلها حتى ارتقى القننى
وانجبت عبقريا ملهما فطنا
لحنا وعاش بهذا الحب مفتتنا

* * *

عنه الحقائق : انا لم نصب بعمى
ونورها يملأ الاغوار والاكما
عيونكم فرايتم نورها ظلما
تربيع العرش والعلياء مذ فطما ؟
صفاته من تولى الحكم او حكما ؟
لشعبه واستطاب النفي والالما ؟
تقبل الترب اذ لم تلحق القدمما
على الولاء وادوا عنده القسما
لفيره كان معتوها راي حلما
وليس تاجا ولا عرشا ولا نفما
ولا كؤوسا ولا سيفا ينز دما
ورغبة الله يلقيا لمن عظما
فسرها انه لا يرخص الحرما
قدسية وصلت في شخصه رحما
وبوركت همة لا تعرف السأما
اليك اثقال ما حملته كرما
عن ان تشد لما تمضي له حزما
مشاعلا للهدى تحيي بها الرما
للعلم دنيا تحدى فتحها الهمما
اعلامه ورايت الجهل منهزما

تحدث الدهر والاحداث راسية
ترعرع الشعب في اخضانها ومشى
كم اطلعت في سماء المجد من شهب
فاختار من حبهنا دينا ورتله

فقل لمن عميت عيناه واحتجبت
نعيدكم ان تخالوا الشمس مظلمة
فالشمس شمس وان اعمت اشعتها
فمن لها كحفيد المصطفى ملكا
ومن لها كالعصامي الذي بهرت
ومن لها كالذي ضحى براحته
جاءت اليه الهوينى وهي طائفة
فبايعوا الله لما بايعوا يده
لو صح في عقل انسان تطلعها
يهنئون وليس الملك تهنئة
ولا ارتشاف لمى حسناء ناعمة
وانما هي اعباء مقدسة
هفت اليه حراما تستظل به
لم تأتته بيعة لكنها رحم
فبوركت من يد ضمت صحيفتها
طويت عاما ولو امهله لشكى
نهضت بالعبء في حزم غنيت به
وثرث بالشعب تبني من سواعده
وكان زحفك ميمونا فتحت به
انى اتجهت رايتم العلم خافقة

كبرى ، وشدت بها ما ادهش الامما
عقل وعلم حياة تشبه العدم
فليطلب البانيين : السيف والقلم
تجري وراءك يا سباقها النهما
له يدك فوالى سيره قدما
امجاده ليعود الشمل ملتئما
يرتد بالنصر في الهيجا اذا اقتحما
تحت البغاة وقد الهام واللمما
سيف يقيم به القسطاس والنظما
وللفواية سيفا يقذف الحمما
ولا تحلى بغير الحزم من حكما

تسعون يوما بنت للعلم معجزة
آمنت ان حياة لا يشرفها
وان من شاء ان يبني على اسس
فاهنا بسبقك فالايام لاهثة
قد قر شعبك عينا بالذي صنعت
فادفعه للمجد صفا واسترد به
فقد تعود ان يرقى الصعاب وان
يابن الذي فتح الدنيا وزلزلها
وجاء بالدين والدنيا وفي يده
انا نريدك للحسنى رسول هدى
فما استقامت بغير العدل مملكة

* * *

ملء العيون ويحيا للعلا مثلا
ولا تقضى ولم تنجز به عملا
يوما وقلب بغير الشعب ما اشتغلا
والشعب يخترق الابواب والسبلا
خيلا وشمير في تنصيعه بطلا
على ضحاياه صرحا يرعب الدخلا
امجادنا دولة تعلقو بها الدولا
ترعاك وارق الى ان تبلغ المثلا
هذي المغاني واحيا فيضها الاملا
ولا امتلكت لسانا كان معتقلا
ابا يناغي ويستجدي ابنه قبلا
اذا انتضى حلا البسته حلا

ودعت عاما سيبقى في جلاله
لم يمض يوم ولم تنهض لمأثرة
بهمة لسوى الاصلاح ما انصرفت
راى المواهب والايدي معطلة
فهب للارض يجري من سوائها
وشاد بالوحدة الكبرى لمغربنا
فعمش لاعوامك الاخرى لتصنع من
واسلم فان عيون الله ساهرة
لولا صنائعك البيض التي غمرت
ما ارتضت فيك القوافي وهي نافرة
انا لثرب يوما نجتليك به
والشعب يرفل في النعماء مفتبطا

للأستاذ
عوضه عبدالرحمن الترابي

حكمة ورسالة

يحف بها ازكى الولاء واصدق
يرجى نداء مغرب ثم مشرق
هو البدر في كبد السما يتألق
ويملا اسماع الزمان ويطرق
شذا المسك من اردانه يتفتق
وان قال قولا فالفعال تصدق
وتسعى اليه جهدها تملق
تساموا اليه بالعيون وحدقوا
وظلت له الايدي طويلا تصفق
فحينما له عزم ، وحينما ترفق
تفر صناديد الرجال وتفرق
وذو الملك اولى بالدهاء واليق
ومن جده الاعلى الرسول تخلق
على وجهه منه رواء ورونق
تراه يفوق الريح جودا ويسبق
فلا هي تملوه ولا هي تلحق
تجدها لدى صولاته تتفرق
يكون له مجد اعز واعرق
لاسلافه ترنو العيون وترمق
ابوه الذي بالخلد اجدى واخلق
ومن قبل هزام الجحافل طارق
ملوك حوالها خميس وفيلق
مدائح شعر تنتقي وتنمق
ليسمو فخارا وهو يشدو وينطق
وتأسى لها الاعداء غيظا وتحنق
وحبكمو في كل قلب موثق
وعطفكم السامي قريب محقق
فأنتم بانباء العروبة اشفق
وذكره نار في القلوب تحرق
وكادت من الدمع الحلايم تشرق
ورحماته تترى عليه وتفرق
ومن كان في كل الامور يوفق

الى صاحب العرش المفدى تهانيا
ملك على عرش القلوب متوج
هو الحسن الثاني الذي عز شأنه
هو الحسن الثاني الذي ذاع صيته
هو الحسن الميمون سعدا و طالعا
يقول فيزجي السحر في كل لفظة
تجيء وفود الارض تخطب وده
اذا ما رأوه مشرقا في سمائه
تعالت هتافات فبحت حناجر
بعيد مدى الادراك في كل امره
فللبأس اوقات اذا حان حينها
وللحلم اخرى والسياسة حنكة
له من ابيه الملك خير صفاته
وفي قلبه نور النبوة والهدى
اذا سابقته الريح جورا ومنة
وان طاولته الشهب عزا ورفعة
وان نازعته الاسد بأسا وقوة
ولو فاخرته الناس مجدا ومحتدا
عرفناه شهما كبيرا وابن كابر
وقد عطر التاريخ منهم محمد
ومولاي اسماعيل لم ينس فضله
لاسيافهم دانت رقاب اعزة
لنا في تهانيكم بملك مؤئل
وان الذي يشدو بوصف خلالكم
سجايا لنا فيها اقتداء واسوة
مكانكمو في كل عين ضياؤها
ايدىكمو البيضاء نعمى ورحمة
وان عم هذا المغرب الحر فضلكم
وما ننس لاننس العظيم محمدا
بكينا وقد فاضت دماء عيوننا
عليه سلام الله حيا وميتا
فما مات من يحيا بذر مخلد

العيبر القوي

لأستاذ

الحاج أحمد سقون

سلس المقادة مرخيا لعنان
لما استبان الصبح للعيان
تصف الملك الخالد البنيان
والمجد مرتكزا على اركان
واقام عزا في ذرى كيوان
متعاطمو الدنيا على استحسان
المفرد العلم العظيم الشان
من سيد من سادة اقران
تنساب ادمعها باحمر قان
نم في الجنان مخلدا ياباني

* * *

بطلا يناصر حرمة القرآن
في كل مأثرة وكل بيان

* * *

وهنت ويفدق لامع العقيان
همما لرفع دعائم البنيان
لتعلم الالاف من صبيان
بناءة ويفوز بالايقان
ويحوطها ببراعة الربان
لما يحدثها: اخا سحبان

الشعر عاود بعد طول زمان
وغدت قوافيه تدفق غضة
راودتها ردحا فجاءت سهلة
ملك البراعة واليراعة والحجى
من وطد الاسلام بين ذوي النهى
ومن الذي يعنو لسابغ حلمه
السيد البطل الهمام المرتضى
ذاك ابن يوسف سيد من سيد
فجعت به الدنيا فطال حدادها
يا من بنى في كل قلب موطننا

الله اقدر للامانة بعدكم
والشبل من اسد وسرك سره

يرعى العلوم ويحفرز الهمم التي
ويجود بالوقت الثمين معبئا
حتى تشيد في المصيف مدارس
ويوجه الوزراء نحو عزائم
وبنفسه يفدو لكل مبيرة
وتخاله مختص كل جماعمة

والعلم انفس ما تسابق نحوه
واذا الملوك تعلمت حكم الالى
والعلم آية ربنا وفريضة
ومليكننا الحسن الاغر موطن
شهر العبادة بالقداسة شاهد
اعطى المثال بنفسه متصدرا
ان الرسول دعا لنا قل قوله

* * *

ويشاء ربك ان يكون جلوسه
فالليلة العظمى تحف بعاهل
الله اكرمها وعظم قدرها
عرش تائل واصطفى متأثلا
العرش فخر والمليك فخاره
والعيد بينهما طروب ساحب
عنوان رمز للمحبة والولا
شعبية العرش الاثيل تعانقت
فاختال عيد العرش بالملك الرضا
يرنو الى مجد تجسم شامخا
دنيا السياسة والرجاحة والهدى
فاذا توجه بانيا او عاطفا
يحلوه القلم البليغ وتارة
والجيش - منتظما - يخط طريقه

* * *

يا ايها الملك الحبيب المرتجى
انت الذي غذى المعارف يافعا
فحملت اعباء الامارة وارثا
السادة الصيد الذين بنوا لهم
فبرزت في عرش الجدود متوجا
والعرش يشرف بالابي يصونه

فكر ، واخذ ما اتيح لبان
نقشت عظامم في جبين زمان
والعلم بعدهما حصيل ثان
للدين بالحسنى وبالسلطان
لموجه الدنيا الى الديان
درس الحديث معظما متفاني
بهاء وجه مشرق نوراني

* * *

فوق الاريكة مشعرا بامان
في عرشه فيحاط بالرضوان
وحبا المللك بها سنى الايمان
قطب المحامد واحد الشجعان
والتاج مزهو على التيجان
ذيل الاناقة عاطر الاردان
بين المللك وشعبه اليقظان
وجلال ملك من قديم زمان
وبشعبه في الريف والبلدان
ويريك عقل الشيب في الشبان
تفزوك من خطب عذب دواني
ابصرت عزم صيغ في انسان
بالسيف يعلو متن خير حصان
رهن الاشارة فائزا برهان

* * *

لنوائب الازمان والاخذان
والملك غضا في زكي بنان
عرش الجدود منابع العرفان
عزا يطاول صولة الازمان
بحصافة وتوقد وسانان
ويذود عنه عوادي الحدثان

* * *

هم المليك الدائم اللمعان
شان البلاد وغارس للجاني
زخرت بعلم لذ للظمان
في الناطحات فينحني لك عان
ويراك مكفوف بناظر ران
قبل السؤال وصين من طفيان
خرت لعزمك طاقة الازمان

* * *

بالعيد مغمورا بكل تهاني
وولي عهد في ربيع زمان
هذا سعود معانق لك دان
قبس القداسة من قري العدنانى
في شخصه عطرية الاكنان
وبمغرب طفحت على الاركان
وعبيره سار بكل مكان
الا تجشم رؤية الاخوان
قمران دون سناكما القمران
عيد لعرشك حوله عيدان

* * *

ما غردت ورق على افنان

والتاج يلمع كلما لمعت به
باني المعاهد والسدود ورافع
والجامعات برعيه وعهاده
يستاف عطرك كل انف شامخ
ويراك ذو بصر حريا بالعلا
واذا رجاك مؤمل نال المنى
واذا امتشقت على الخطوب مهندا

بطل الجزيرة قد اتاك مهنا
صلة لود بين والدك الرضا
هذا سعود على السعود محلق
يطوي المراحل حاملا في ردنه
ان المهابة لم تزل وضاءة
قد ضمخت بالطيب من حرم الهدى
هو في العلو مكانة وجلالة
تابى عليه طوية محمودة
وكانه وكان وجهك نحوه
وكان عيدك - والمليك اتى له

لازال ملككما بقصد ظافرا

مفاتيح تكميلية

انا خالد لا تندبوا الاحياء

وتجددون ماتما وعزاء ؟
ومحمد من دوح الاحياء ؟
صنع البقاء .. وعلم الاسماء ؟
فمضى يشيد على الخلود بناء ؟
قد عطرت في المغرب الارجاء ؟
تفزو الحياة عزيمة ومضاء ؟
درجت توحد بيننا الاهواء ؟
تفشى الجزائر غبطة ورجاء ؟
ضاقت به الدنيا فحل سماء
ويشع حول الصاعدين سناء
يهدي بها المتطلعين سواء
ما انفك يرفع في ذراه لواء
نسجت يده شراعه الحمراء
شها تحقق في البلاد جلاء
من هز اعطاف النجوم غناء
ولرب حي يستحق رثاء
علب البخور ضراعة وولاء
قلب البلاد يشيع فيه فناء
هذي الجدوع ... وهشموا العملاء
بالخانعين وزلزلوا الجبناء
وسما على خدع الحياة اباء
او تكرموه ... فاصلحوا الاخطاء
واستبدلوا هذا الرثاء ثناء
ابدا ... يث بروعنا الايحاء
ابدا ... توأكب من يروم فداء
للعاملين محجة بيضاء
للكاميين مشاعلا وضياء
لم يال بعدك في الكفاح عناء
فيه حلت .. وحل فيك صفاء
ناديت ... فاستصرخت فيه دماء
للوحة الكبرى - هناك - نداء
اوليس وحيك يلهم الشعراء ؟
انا خالد ... لاتندبوا الاحياء

مالي اراكم تنشدون رثاء
عجا لكم ... اتؤبنون محمدا
اتؤبنون محمدا ... ؟ ومحمد
ايموت من وهب الحياة لجيله
ايموت .. ؟ والنفحات من انفاسه
ايموت ... ؟ والفلذات من اكباده
ايموت والوحدات من ذراته
ايموت والبركات من صلواته
مامات ... يا من ابنوه ... وانما
اسرى الى الملكوت ينشر سفره
وينزل الآيات نورانية
ويبارك الزحف المجيد (بمغرب)
ويقود للبشرى سفينا ماردا
فرض الجلاء ... فمضى بجند في السما
لاتندبوه ... فليس يطرب للبكا
ما كل من سكن التراب بميت
ولرب اصنام تحرق حولها
والانهزام يشل من سرطانها
الفاس اجدر بالجدوع ... فحطموا
واللحد اولى بالخوالف ... فاعصفوا
محمد هزم الخطوب شجاعة
ان تكبروه ، فلا تقيموا ماتما
واستعرضوا ذكراه في ناديكم
يا ملهم الاجيال ... سعيك خالد
ومعلم الاحرار روحك لم تزل
ومقوم الاخلاق ... هديك لم يزل
ومفتح الابصار ... نهجك لم يزل
وخليفة المختار ... من اوليته
(حسن) .. وماحسن سواك .. محمد
والشعب شعبك .. انت قائد زحفه
والمغرب العربي كم اسمعته
والشعر شعرك منه صفت روائعي
دم كالوجود ... وقل لمن قد ابنوا:

للفقيه السيد
محمد معمر الزواوي

وَأَتْرَعُ الْمَلِكِ الرَّاحِلِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

مولاي

تملا الذكرى أفكارنا والحنان قلوبنا حينما نترحم على تلك الروح
الزكية المطهرة روح والدك المقدس الذي يتنعم اليوم في كرامة ربه
وجميل رضاه ، ونملي على مسامعك الكريمة ما كنا نشده امام جلالته
المقدسة لما كان حيا بيننا .

انى العيد يستوفي السرور جديده وعزة عرش ان يجدد عيده

ولا نزال اذ ما نكرر هذه التهئة لجلالتك الكريمة نشكره على ما
اسدى للدين والوطن من النعمة العظمى اذ انبت لنا خلفا كريما يذكرونا
بجليل اعماله مزايا صالح السلف متقنا كل التدايسر العصرية بعلم
وحزم ، راجين من الله الكريم الوهاب ان يزيدك نصرا وتأييدا لتعاد هذه
التهاني لجلالتك الفخيمة مرارا عديدة وسنين زاكية مديدة انه السميع
العليم يجيب كل من دعاه الرؤوف البر الرحيم ينيل عبده المخلص كل
منه ءامين .

عما دهانا من اسى فضاح
من وهائمين بقدوة ورواح
ق عن المال وهل مواسي جراح
من يزهر الاوطان بالاصلاح
وينير رشدا اعماق الارواح
د لتستنير برأيه الوضاح
ويزيح عنهم اثقل الارواح
لة كي ينير عقولنا بصلاح

مولاي جننا اليوم للافصاح
كنا فجعنا عند موتك مصعيق
تساءل الافواج فى الحزن العميق
من يجمع الاشتات بعد محمد
من يملأ الأذان نصحا مثله
من تقصد الركبان من اقصى البلا
من يرحم الضعفاء مثل محمد
من ينشر الحرب العوان على الجها

والعلم ضد الجهل خير سلاح
يد ويعتني بنصيحة الفلاح
يسر العظيم مبلغ الاطمح
ت بها الحياة ونعمة الفتح
بمصائبنا في المغرب المجتاح
بولي عهدك مفرج الاتراح
ة لمغرب انقذته بنجاح
في حاضر ومآله المنزاح
لاف توارث ملكهم برجاح
وتعده زخر اهتدا وكفاح
سبل السعادة اكمل الايضاح
اسديتها كذخيرة النصاح
هبت بنصره اطيّب الأنفاح
لرعاية الرحمن كالمفتاح
م منعمًا بثوابه الفيحاح
حسن المثني خدن كل سماح
بوصاية رقي الملا بربحاح
اذ بالصلاح بدا وبالاصلاح
يفدو بها للعز والافراح
ت مؤسسًا ومتوجًا بفلاح
كي نستفيد طهارة الارواح
أقوام اس كاهتدا بصلاح

ويقول جدوا في العلوم لتصلحوا
من يرشد الفلاح للسير الجديد
ليقينه ان الفلاحة منبع ال
هي مورد الارزاق في كل الجها
ظنوا القيامة انشبت اظفارها
فتداركتنا رحمة من ربنا
لم تقتصر بالسعي ايام الحيا
بل كنت تسهر في وسائل نفعه
فجعلته خير ابنم لكرام اس
كنت المهذب روحه بعناية
لقنته رشد الحياة موضحا
نرجو من الله الكمال لنعمة
يسمو به العرش المفدى كلما
ورضاك عنه خير ما ورثته
نم هائثا في نعمة الله الكري
اما البلاد ففي النعيم بنجلك ال
والاك محسن كل ما كلفته
اهتز بند العرش يوم صعوده
تشدو البلاد لانها في نعمة
بالجد والاهما وبالسعي الحثي
هذي المدارس للثقافة تبتنى
ويهدب النشأ الفتى فليس لل

بوسائل الانتاج والارباح
من موبات الفقر والأزاح
تعلي النهي كزواهر الامراح
شعب الكريم ضمانة الاشباح
د الخارجية كلها بسماح
ان اقتفك بها ضمان نجاح
بمجامع التدريس والأمداح
في نعمة بتزايد الافراح
أوطان كل عشية وصباح

هذي الفلاحة في ابتهاج تجدد
هذي العمارة بالمشيد وقاية
هذا النظام مؤسسا بعناية
يفدو على فكر الرشاد ليكسب الـ
اما الوسائل في مواصلة البلا
يحدو مناهجك الكريمة موقنا
احيي بذكرك عهد اسلاف الهدى
مولاي زد جدا لعز كرامة
دامت لك العلياء كي تزهى بك الـ

لحننا بنينا لركبنا صفحة كزكريا

ومن نشوة التحرير ، لحننا اوزاننا
روائع ، لم يصدع باعجازها ، ثانيا
رسمت على عنوانها وجه قحطان
فالهمني ينبوع يعرب ، تيباني
نشيدي في الساحات ، من دمها القاني
سبقت بها - في فجر عمري - اقراني
اغني مع الدنيا ، بامجاد اوطاني
ارى كل ابناء العروبة اخواني
رناديت عملاق القريض فلباني
من العمق ، تستعصى على كل (وزان)
يفجره وعيي ، وحسي ، ووجداني
ولا رحم فيه لكعب ، وحسان ...
وارغمت منها ، انف من يتحداني
فشعري وحي ، لا وساوس شيطان

على نبضاب الشعب ، رقعت الحانني
وانشدت في افراح شعبي ، وترحه
وخلدت من مجد العروبة صفحة
ومليء عروقي ، صارخ دم يعرب
وتيمني حب الجزائر ، فارتسوى
وفي المغرب الجبار ، ناشدت وحدة
واحببت اوطاني رضيعا ، ولم ازل
وهمت بابناء العروبة ، يافعا
ورضت القوافي الجامحات ، فاسلمت
سهولتها ، تفري البسيط وانها
وما ذلك : الا ان شعري مسن دم
رشعرهم ، بدع من الخلق (مشكل)
تعلقت بالفصحى ، فاشربت جها
اذا كان للشيطان فضل عليهم

وقالوا : مدحت المالكين ... اجبتهم :
اذا ما استقام المالكون ، مدحتهم
ولولا كفاح ... ما مدحت (محمدا)
من العلويين الاماجد طهرت
هما شرفا ملكا ، وما شرفا به
ومن لم يوف الحر شكرا ، مكابر
هما من صميم الشعب ، خاضا كفاحه
ومن يستهن بالتاج ، من اجل شعبه

* * *

ورب ملوك شيدوا الملك بالدماء
واناموا على حقد الشعوب ، يصونهم
وفي الشعب بركان ، اذا انشق صدره
هو العدل يحمي الملك ، (لا البيض والقنا)

* * *

بني المغرب الاقصى ، هنيئا بموسم
هنيئا (بني امي) بعيد خلاصنا
ومرحى ليوم ، صاح فيه (محمد)
وحل (رباط الفتح) فتح رباطه
وقام على الانتفاض يصنع مفربا
ويجمع شملا ، حول عرش ، قوامه
ويخلق جيلا ، من نبيل كفاحه
ويسمو به شطر البقا ، يسرع الخطى
ويدفع شعبا ، للبناء ، بهمة
فيصعد خلدا ، مستريحا ضميره
الى (الاسمر العملاق) اهدي تحيتي
وفي صانع التاريخ ، تسمو قصائدي
اقدم فيك العلم ، والفكر ، والحجى
وعهدا صدوقا ، في الجلاء حفظته
وفي (ذنب الافعى) تذكرت قصة

هل المدح في غير المناجيد من شاني ؟
وصفت مديحي من قواعد ايماني
ولا جئت بالآيات ، في (الحسن الثاني)
ارومتهم في الكون ، اصلاب عدنان ...
فيا سعد من يقفو خطى الملك الباني
ومن يجحد الانسان ، ليس بانسان
وكم شاطراه ، في عذاب وحرمان
يعش خالدا ، في شعبه طول ازمان ...

* * *

على جثث المستضعف الكادح العاني
من الشعب - في ابراجه - الف شيطان
تلقف ملكا ، عرشه فوق بركان
وفي عبر التاريخ اصدق برهان

* * *

به اعترز شعب ، وامحى ضل (مريان) ...
من الفاصب المستعمر ، الفادر ، الجاني
على المنبر الاعلى ، باقدس اعلان
واغلق باستقلاله ، عهد طفيان
ويبعث في ارجائه ، عصر مروان
مجة شعب ، لا مهابة سلطان
يشق به صدر العلا ، خير ريان
لمدرسة ، منهاجها هدي قرآن
تري عزة الاوطان ، في دعم اركان
وفي شعبه - من صنعه - الحسن الثاني
وما غير اخلاصي لشعبك اغراني
ويرجح في دنيا العروبة ، ميزاني
ورفعة انسان ، وخبرة يقظان
وطهرت ارضا ، من رواسب ادران
اضاع بها (فردوسنا) رأس شعبان

فاتبعت بالاذناب ، رأسا مهشما
وانجذت في الويلات ، شعبا مجاهدا
ويعلن بالرشاش ، حق وجوده
تصوم به الآلاف عن كل لقمة
وكيف يطيب الاكل من كف جائع
وينسى - وما تنسى الجزائر - قصة
تقمص (غاندي) في عروق شباننا
نذرنا : نصوم الدهر ، او يظهر الحمى
وتسمننا الاحجار ، نقضم صخرها
لئن صام (غاندي) (فابن بلا) بارضنا
وان صام (غاندي) فانحنى (جورج) صاغرا
وللمثل العليا ، تنكر عابثا
سنمضغ ياديفول ، جيشك لقمة
ونحفر ، ياديفول ، قبرا بارضنا
بني المغرب الميمون ، هذي مشاعري
خوالج الف في حماكم . متيم
فلا النيل ، في ارض الكنانة ، مال بي
ولا الفوطتان الجنتان (بجلق)
ولا الثلج في (صنين) يعدل اطلسي
ولا الساحرات ، السارحات ، بارضها
بلادي .. عرفت الله ، في قسماتها
بلاد ، يهيج الوجد ، ان مر ذكرها
بلاد بها من (فاس) في القلب شعلة
مرابع (في مراکش) خط رسمها
خذوا من صميم الارض ، تصميم عزكم
فمن قام يبني مجده يمينه
هنيئا لكم ، يا راتعين بجنة

فوالى فرنسي ، وادبر اسباني
يضحي فداء في مذابح عدوان
ويدفع للتحرير ، مليون قربان
يقدمها - مسمومة - كف سجان
يقابل معروف (القموح) بنكران ؟
يرردها عن غدرهم ، كل انسان
وعفنا رغيف الذل من يد جوعان
وتنصف في التاريخ ، ثورة (مقران)
ونبلع - ان جعنا - شعالييل نيران
يصوم ، ولا ينسى معارك ميدان
فديقول اعمى ، (فيه مس من الجان
وهل يرتجى الادراك من خارق فان ؟
فجيش فرنسا ، من فصيلة خرفان
لمن جهلت احفادهم (دار لقمان)
يطير بها شوقي ، اليكم وتحناصي
ونبضة ملتاع ، وخفقة ، ولهان
ولم تلهني عنكم ، مفاتن لبنان
ولا بردى عن (سبو) مغرب الهانسي
ولم تنسني ييروت روعة تطوان
ولا الضبي في احراشها السمر انساني
وآمنت ان الله ليس له ثاني ..
واهوى بها الشعب النييل ، ويهواني
وفيها احبائي ، وصحبي ، وخلاني
من الملا الاعلى ، ملائك رحمان
وعن خبرة الرسام ، تخطيط ببيان !!
يعشر آمتنا في ظل خير واحسان
تصونكم (في عرشها) عين رضوان ..

موقف الملك

للشاعر
المكدي المحمراوي

« بلفراد » انت مناط المنى
اليك اوت امم هالهها
فجاءت اليك الوفود التي
فياله من مجمع رفرفت
وبارك كل فؤاد على
واصفت اليه الدنا كلها
تجمع والارض في فسورة
فانعش آمال كل الورى
ففر الغراب السى وكوره
يفنى نشيد الرجاء الذي

رجال الحياذ هنيثا لكم
رفعتم شعوبكمو عندما
فاعلنتم الحق من منبر
ولم ترقبوا اي لون ولا
ولكن رايتم جميع الورى
فحياكم الله من معشر
ومستعبيدي امم اصبحت
تداس كرامتها عنوة
وتحرم بالفضب من خيرها

متى يقلع الغرب عن غيه
ويقنع بالعيش في ارضه
متى يدع الفضب او يرعوي
الم يكفه ما جنت يده

ومعتصم السلم والوحدة
تنافس قوم على القوة
تبشر باليمن والرافة
عليه ملائكة الرحمة
صنيعه واهتز للفكرة
وسرت باهدافه الحرة
وقد انكر الجو بالنكبة
ونفس من وطأة الفمة
وعاد الهزار الى الروضة
يبشر بالسلم والقبطة

بما نلتم اليوم من نصرة
نطقتم بمستصوب الحكمة
تنزه عن سافل النزعة
حفلتم بجنس ولا ملية
من السود والبيض كالاخوة
تحداوا سماسرة الفتنة
تتوق الى العتق والعزة
وتقتل بالنار و « الذرة »
وتحشر في جانب الذلة

ويعدل عن جائر الخطة ؟
شريفنا فيظفر بالمدحة
عن الدس والغزو والسطوة ؟
من العار والائتم والسببة ؟

فكم حصد الفرب من مهجة
وكم اوقد الفرب من معرك
تراه مدى دهره صانعا
ففي الحرب ماله مستنفذ
فريسته كل شعب غدا
ولكنها خطة افلست
وجر الزمان على اهلها
وجاء الحياد واقطابه
بلادي لك الفخر من موقف
تطايير في لحظة ذكره
ورن صداه ففات المدى
وقابله الكون مستبشرا
وهز الدهاة فمن معجب
فيا قوم ، من مثلكم امة
ترعسم جمع الحياد فلم
وابدع في الرأي حتى اعتلى
فقالوا : ترأس وفه باسمنا
فألقى روائع من قوله
كذا فليكن من اراد العلى
كذا يكسب الفخر بين الورى
ولكنها رتبة خصصت
فان افلح الحسن المرتضى
ومن كان آباؤه جلة
وهل يعرف النقص في عترة
فمن رام ساحتهم بالهوى
وما نال منهم سوى زائغ
فيا حسن اسلم لشعب يبرى
يحالفك الفوز في كل ما
ومات بفيظه ذو احنة
فمانال غير الذي ناله
اليك انتهى كل فخر اذا
عليك القلوب حنت كلها
فيا ابن الرسول عليك الرضى

وكم شرد الفرب من امة
ليختص في الارض بالسلطة
سلاحا يعده للوثبة
وفي عدة الحرب والخدعة
قليل الكفاية والمؤنة
وبأت من الحق باللعة
ذبول المهانة والخبية
فمالوا عليها بذى الطعنة
يجللك اليوم بالرفعة
فلاح على هامة القمة
وامعن في العمق والدقة
ومات الفلاة من الحسرة
ومن ساكت جن بالحيرة
لهما مالك فزاز بالذروة
يدع لذوي الجاه من رتبة
على جلة القوم بالفكرة
فانت الاحق بذى الميزة
وابدى من الحزم والفتنة
لعرشه والعرب والامة
ويكتب في سيرة الدولة
ببيت النبوة والامرة
فذلك ارث بلا كلفة
من الرسل يكمل بالمرّة
لهم شرف القرب والحظوة
تخبط في عاجل النقمة
تغفل في الشؤم والشقوة
حياته فيك بلا مرية
تخلد للقطر من عنة
يجادل في الحق بالفريّة
غراب ينقر في صخرة
تفاخر قوم بلا حجة
ولو قدرت كنت في الحبة
عليك السلام بلا منة

للأستاذ
محمد بن عمر العلوي

ملك له في التضحيات مواقف

فصبرا لما قضى الاله العظيم
وحل فينا خطب اليم مجسم
واذهلنا عما ندير ونعلم
لم تدر حتى ما به تتكلم
ورزء بدت من هوله الخلد تلتطم
وما فاض من دمع يمازجه دم
نزول منيا لا تجود وترحم
وخير اب في المكرمات مقدم
بها شهدت اعداؤنا وهم عم
مشاهد او تحصى لؤلؤ معجم
وانقذنا والجو اسود مظلم
ونبلا واخلاصا وما هو اعظم
من الرق وانفك الحصار المقسم
وصرنا اباة لا نداس ونهضم
فقدنا عظيما في الشدائد ملهم
يصول امام النائبات فتحجم
فكل لذيذ بعده اليوم علقم
وناني الذي يسلي النفوس ونثم

قضى الله فينا ما قضى وهو احكم
فجمعنا وعم الحزن والكرب والاسى
فافقدنا احساسنا وشعورنا
واخرس منا السنن فتلجلجت
مصاب الم كالصواعق فحاة
بكينا فيما اجدى العويل ولا البكا
فجمعنا ولم يكد يدور بخلدنا
فتاتي على روح لاعظم مالك
ملك له في التضحيات مواقف
وفي الراي والتدبير والعزم واللقا
حمانا واولانا السعادة والهنا
فدانا بروح لا تقاس شهامة
بهمته القمصا تحرر شعبنا
باخلاصه الاسمى نجونا من الردى
بفقدك يا قطب الملوك محمدا
خسرنا حكيما عبقريا مجاهدا
الا فليمت من شاء بعد محمد
ابعد ابن يوسف تطيب حياته

ومن اجلنا تجرع المر صائفا
يلى اننا فى لوعة من مصابه
ابا الفتح والعلى رحلت مخلفا
غلو كنت تغدى لافنداك بروحه
مضيت الى الفردوس فى حلل الرضى
وتهتف حور العين حين تراكم
ابا حسن نم مستريحا من العنا
فقد وفيت العهد الذى قطعته
يدوم متى دام الزمان واهله
وحتىت فينا المعجزات فآمنت
عليك سلام مستطاب عبيرد
ومن ربنا المنان الف تحية
وفى الحسن المحيوب وارث سرکم
عزاء لكم يا مالك العرش اننا
ادامکم المولى لنصرة دينه
بجاه عريض الجاه طه محمد

لنحيا كما يشاء بالمجد ناعم
نصابر مقدورا وما هو مبرم
وراءك شعبا قلبه يتضرم
واسهم بالحظ الذى منسه تعلم
تقدسك الاملاك منها وتخدم
وتسعد باللقاء منكم وتبسم
بذلك رب العرش ظلا وترحم
واسست صرحا شامخا لا يهدم
وتدرسه الاجيال بعد فتهم
بها اعين الورى فهموا وسلموا
بلا غاية يرضيك منا ويعظم
يطيب بها ذاك الضريح المنعم
ضمان لنا فلا نخاف ونظلم
على العهد والولا وبالله اقسم
تحقق سرا من ابيك فتغنم
وءاله والاصحاب ما حل مفنم

إلى إلهنا الحسن الثاني

للشاعر التونسي الطاهر النصار

لمرسان اوطان العلاء وحمل الحمى
وبالعرش مرفوع العماد مدعما
حدا بك للمثلى وأنشاك مسلما
واسدى بما اسدى اليك وانعما
مناقب شهيم بالمكارم قد سما
وكم بذل التواق للعز من دما
وضحى وفاء للعلاء لا تكرما
وكننت لشعب الاطلس الفرد ضيفما
وتحرس من والى واولى وسلما
وما الملك فى لبس الشفوف تنعما
ولا فى قصور شامخات الى السما
ليبعثك الفرا اماما مقدما
الى قمة المجد المؤئل سلما
تقى المرء من اماراة السوء كلما
بها الارض غنت والزمان ترنما

اهنيك من بعد العززا مترحما
اهنيك بالملك الذي انت اهله
اهنيك بالرضوان من خير والد
ولقنتك العرفان والعقل والهدى
فكنت بذانعم الخليفة وارثا
له المقرب الاقصى مدين بعزرة
ومن خطب العلياء هان عزيزه
اهنيك لكن ان سلكت طريقه
ترد العدا مستبسلا ومفاديا
فما الملك فى مد اليمين لقبله
ولا فى عروش ساميات وثيره
ولكن باسعاد الذين تسابقوا
وحسب اصيل الراي ان يجعل الحجا
وما الشرف الموروث الا وقاية
لافريقيان يا وارث الملك عزرة

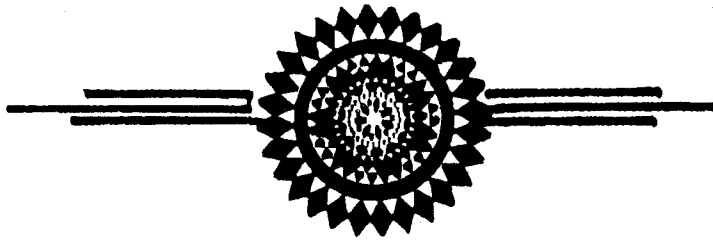
وواعدها كي تستقل واقسما
ولا تدع الشعب الشقيق مقسما
فللعزم والاقدام والحزم انما
تحررها من قيد رق تحكما
فزلزل حبات القلوب واضرما
لهم احد الا ويات مكرما

فهب طروبا بالفخار (حبيها)
فكن عند حسن الظن يا حسن الرضا
وخذ من بني الخضرا حبيبا مساندا
وكونا الى الاخت الجزائر عدة
فويل الوغى غطى عليها بمده
وما ذل جار الاكرميين ولا انتمى

* * *

بشعر زرى در العقود منظما
ويطرب من اصفى له متفهما
ختمت به شعري فقلت متمما
فما عيس المحزون حتى تبسما)

اليك التحيات الزكيات والهنا
يرد عيون الناظرين حسيرة
يعارض نسجا قد تسامى طرازه
(هناء محا ذاك العزاء المقدما



الله أكبر تم النصر

محمد معمر الزواوي

الله أكبر لا هم ولا نصب
جمع السلامة لا كسر ولا رهف
رجعنا خير ما ينضى به الكرب
يصافحان اخافاس ولا عجب
عم الوئام والاستعمار ينتحب
ينظموا مغربا تحيا به العرب
وهل بموطنه الانسان يفترب
جنسا ومدت لشر نزع طنب
واذعنوا لعدا بالفكر ينسرب
خير اتحاد بدين الله يكتسب
منز للعلانية تعلق بها الرتب
من السماء هدى دينهم النسب
صفا قويا لنصر الله يحتسب
اضحت بهم جنة تمت بها الرتب

الله أكبر تم النصر والرجب
زال التفرق بين القوم تم لهم
سعت مولاي بالحسنى لتجمعنا
ابن الجزائر وابن تونس وفدا
صوت الاخوة من ليبيا يشرنا
اخوة الدين والدنيا تحث لكي
كل احل بركن العز من وطن
ان فرقت جمعهم عناصر اختلفت
في عهد جهل فرى التفريق جمعهم
جاء انبثاق هدى الاسلام يجمعهم
اضحى به مغرب الاسلام موطن عد
وانما المؤمنون اخوة نزلت
وزاد وحدتهم عزا جهادهم
فتتحوا لهدى الاسلام اندلسا

تزهو ارتقاء ولا تدري لها حجب
وبالمكارم شادوا كل ما يجب
فاض الشراء وعم السوقة الذهب
وارغد العيش علق الكسب والنشب
عن الجمال الذي تبعثه الشهب
في رقة كل ما يزهى به الادب
لها الدوام بحفظ الله مكتسب
زيدوا بها قوة يكمل بها الطلب
قصور مجد وخير سمتها العرب
تنيرها شمس عدل مالها وقب
شورى لذاك كتاب الله يتدب
سرى او تنه بفضلته النخب
وادركت نعمة استقلالها الرحب
عزا تقاصر عنه الجحفل اللجب
ضيفا كريما وعم حينما الطرب
في ظله اذ امير المومنين اب
بليّة من عدو كلكه عطب
لمحو دين عنت لعزه الحقب
كل الوسائل فيها المكر واللجب
لم يجده مكره نفعاً ولا السغب
فيها قتال اماتة ومضطرب
الله ينصر والايام تنقلب
لى نيرا عهده يدنو ويقترب
الله اكبر تم النصر والرحب

في سبعة من قرون الدهر عزتهم
سموا بدين وعلم في هدى خلق
بهم تحضرت الاقطار اجمعها
ساد العلائق انصاف ومكرمة
تزينهم لفة تربو محاسنها
حسن انسجام الى وجازة جمعت
كفى بها لفة القرآن مفخرة
كما توحد بالاسلام شملكم
تجمعوا امة تبنى لعزتها
بنى بدستوره بنود محمودة
اس اعتدالا امور الناس بينهم
لا تعجبوا ان تروا منه المفاخر تت
فمن ابية ابي التحرير من زهرت
محمد الخامس الباني بهمته
تيهي جزائر ابن المصطفى وفد
احيا القلوب وشمل العرب ملتئم
اتى يشاهد ما عانيت من محن
طوال قرن وثلاث يعتدي شرسا
محاربا لفة القرآن منتهزا
وناشرا ظلمه جهلا ومسغبة
حتى ارتثيت الجهاد في مصابرة
محققا بعد سبع من سني ترة
بشارة الخير والفتح المبين تجل
زيارة الحسن الثاني يورخها

هَذَا مُحَمَّدٌ شَعْبُهُ وَجَبِيْبُهُ

فِي صُوْرَةِ الْحَسَنِ الْعَظِيْمِ الثَّانِي

لِلشَّاعِرِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّهْلِي

يا ايها الحسن العظيم الثاني
تقضي حقوق العرش والاطوان
فاذا استقلت لم اكن بمكاني
يا شعب لذ بالعرش والسلطان
لا تخش من ظلم ومن طفيان
احدائه اهواله ديواني
عقدا من الآلام والاحزان
ايام رغم تباعد الازمان
بينه للاجيل هذا الباني
تلك المعامع سيد الفتيان
وزهى به في ناصع الالوان
كثر العثار وزلت القدمان
هذا القوي المعزم والايمان
في صورة الحسن العظيم الثان

لك مهجتي وقصائدي وياني
فرض علي لكل حفل وقفه
؟ اكون شاعر امة مفلوبة
كم قلت في اعياد عرش محمد
يا شعب انت محرر بمحمد
ما ربع قرن في الجهاد بهين
كم من قصائد صفتها ونظمتها
هيهات ينسى ما مضى من محنة ال
ما محنة الماضي سوى اس لما
هذا الذي عاش الخطوب وكان في
هذا الذي ما شم عطر شبابه
هذا الثبات على المباديء حينما
هذا الكبير بهمة علوية
هذا محمد شعبه وجيبه

يرعاك في سر وفي اعلان
فرجاؤه ما فيك من ايمان
فالامر امرك قائم البرهان
راض عليك بجنة الرضوان
بل سره حبان ممتزجان
وتسوسه بالعدل والاحسان
وفداه بالارواح والابسان
بالحب والاخلاص للاوطان
ت امينه في صولة العدوان
وتحوط اسرة ملكنا بحنان
من مواقف الابطال في الميدان
في الدين والدنيا اجل مكان
شعب وفي مخلص متفاني
للمعدل للاصلاح للعرفان
تحيي اجل مقاصد ومعاني
في السنة الفراء والفرقان
يثني على الحسن الحبيب الثاني
فبه الهدى والرشد للانسان
قسامين في هذا الوجود الفاني
في الارض اضحى ناسخ الاديان
نور الهدى فروا الى البهتان
والحق يعلو ساطع البرهان
وحديثه الباقي على الازمان
والنصح والاخلاص والاتقان
يم تراهما بالحق يلتقيان
لبناء صرح المجد وال عمران
ويكرم التقوى من الانسان
بين القبائل او على الالوان
امم وكان لها اجل ضمان

مولاي ان الله جل جلاله
فابلغ بشعبك كل ما املته
واليك بعد الله ارجع امره
انجزت عهد محمد فمحمد
ما عيد عرشك مهرجان قائم
شعب اردت له الحياة كريمة
شعب احب اباك حبا خالدا
شعب رءاك بجنبه متمسكا
شاركته في كل معترك وكن
ما زلت في المنفى تواسي اخوة
الشعب لا ينسى امير المومنين
والشعب يعرف انه بك مدرك
فاهنا بعيدك بل بشعبك انه
يا ايها الحسن الامام المرتضى
احييت في شهر الصيام لياليا
وتتبع الشعب الكريم دروسكم
في كل جمع كنت تسمع مثنيا
بالدين يا مولاي ترفع شأننا
الله قسم خلقه من ادم
سعداء من شهدوا بدين محمد
والاشقياء هم الذين اذا راوا
الحق يزهدق باطلا ويبيده
لله هذا الدين وحي منزل
دين التساوي والعدالة والاخا
دين الجديد من الحضارة والقد
ما احوج الدنيا لدين محمد
يدعو الجميع الى عبادة واحد
لا ميز بين بنيه لا عصبية
الله اكبر كم جنت من هديه

يا سيدي يا فارس الفرسان
اثنت عليك ملاتك الرضوان
: اني اصون الدين في اوطاني
هذا لعمرك في الحقيقة شاني
ان قدته في معمع ارضاني
يكفيه ما قد مر من حرمان
امجاده في غير ما ميدان
بالعلم بالاخلاق بالايمان
حتى ينال مراده بزمانني
وينال ما يرجو من الرحمان

يا سيدي يا رافع الاوطان
بالصلح بين الاهل والاخوان
لان يكون ضحية الاضغان
وبه اذا ما تم حفظ كيان

جيش وراءك ليس فيه الواني
ما لم يصن بالجحفل الصوان
نرضى بالاستقلال دون ضمان
لم يفخروا بفيالق الشجعان
هو حصنها من اي ما عدوان
عليهم والارشاد والتبيان
فالكل يكتب درسه ببيان
بجهودكم لعبادة الرحمان
لصلاتهم بعد استماع اذان
اعماله للشعب للبيان

بينه للاوطان نعم الباني
لك في القلوب وطى كل جنان
اعيا فحول الشعر بل اعياني
شعري وقد بلفتته بلساني
ديني الوفاء وجبكم ايماني

مولاي يا مجد البلاد وعزها
ارضيت ربك والرسول ودينه
ولسان حالك قال قولة صادق
اعلي منار العلم ارفع قدره
شعبي نظمت صفوفه كقلوبه
شعبي اريد له الحياة عزيزة
فليستردن الذي قد ضاع من
وليبرزن الى الوجود معبأ
الله حسبي في الجهاد لاجله
ولينصرن الله من نصر الهدى

مولاي يا حسن البلاد وروحها
لله ما حققت من اماننا
المقرب العربي في اقطاره
توحيده فرض على ابنائه

مولاي هذا الشعب شعبك كله
لكن الاستقلال ليس بثابت
لا نستظل بظل وحدتنا ولا
لا يحتمني قوم بالاستقلال ما
جيش البلاد مجهز ومنظم
اني لاكبر في الجنود محبة الت
في ظرف عامين انمحت امية
سعون بيتا للصلاة تهيأت
لله ما ابهى الجنود توجهوا
جيش من الشعب الكريم محب

مولاي هذا قصدك الاسمى وما
مولاي ان قصيدتي عنوان ما
هي نقطة من ذلك البحر البدي
ان كنت قد احسنت انت وهبتني
وانا الخديم كما عهدت لعرشكم

مَمْلُوكٌ تَزْدَانُ الْعُرُوشِ

لِلشَّاعِرِ: إِدْرِيسِ الْجَبَّارِ

وفاني لهذا العرش ما كنت تعهد
الا فاشهدوا ان الوفاء شريعتي
اذا ما طوى التاريخ أمجاد غابر
بهم عز آبائي وانى بعزهم
أذا انتسبوا صلى عليهم مسبح
يجدد منهم قائم مجد راحل
فهم سؤدد من سؤدد كان قبله :
ملك اذا ما قيل : أين نظيره ؟
بمملك تزدان العروش فتزدهي
وما تاجك الوهاج بالدرس ساطع
سلوا عن امير المؤمنين مناقبها
كحزم أمير المؤمنين وعزمه
فما غره برق الوعود ولم يهيب
ولا غربة المنفى الانت فئاته
اما كان صديق الهمام (محمد)
الم يك فى عين البغاة وحبهم
بلى ؛ يشهد الاحرار شرقا ومغربا
صرامته فى الحق اعثت عيونهم
لكم رد فى نحر المراوغ كيد

وحبى لاحفاد (الشريف) مؤبد
لمن قلدوا الفخر التليد وقلدوا
فمجدهمو فى الفابرين مخلصد
اباهي ملوك الخافقين فأحسد
وان ينتموا فالاطلس الفرد محتد
متى غاب منهم فرقد لاح فرقد
كذا الحسن الثاني أبوه محمد
اجاب لسان الدهر : تالله مفرد
ويفرح شعب بالاماني ويسعد
ولكنه بالكرمات منضد
ستبقى على الايام تروى وتحمد
اذ الافق فى ليل النوائب أسود
وعيدا اذ العرش العتيد مهدد
وما شوكة المفوار فى الخطب تخضد
يشد به أزر الكفاح ويعضد
قذى سهروا منه الليالي وسهدوا
وحتى العدى كرها بذلك تشهد
كذلك يعيشى اذ يسلم المهند
وكان له الراي الذي لا يفند

وثاقب فكر كالسهام مسدد
من الامر الا والقضاء مؤيد
وبالبر امار ، وللخير مرشد
ونفرح في افراحه ونعيده

* * *

وحقك لولا الصدق ما كنت انشد
فظاوعني شعري ، وكم يتمرد
عرانس شعري فالطيور تفرد
ترنحه انغامه وتؤود
تداعبها انسامه وتهدده
كما ازدان بالشامات خد مورد
براعمها الخضراء ذاك الزمرد
حماه من الابطال ملك مسود
ساه داعي فداء العرش لا يتردد
نساء وولدان ، وشيخ وامرد
يزلزل صرح البغي ، يبرق يرعد

* * *

وما عرشنا مما تمد له يد
فآمن بالابطال من كان يجحد
وما حشدوا من غادرين وجندوا
ومن مثلنا يوم الكريهة يصمد ؟
بالاستقلال ، والعود احمد
ومن حول رب العرش جند مجند
على هامهم صرح العلا ونشيد
ونصلح ما كان الثعالب افسدوا
واروع منه - عشت ياملكي - غد
فلا بد عقباه القريية تحمد

ذكاء اياس في جراءة خالد
صبور عنيد ، لا يشاء مشيئة
على الدين قوام ، وللحق ناصر
كذلك فخر الملك من نقدي به

امولاي طاب المدح فيك وانسي
ولكن عيد العرش هز قريحتي
فامسكت قيثاري وقلت ترنمي
وارز بلادي مال فوق جبالها
واعلامنا الحمراء للعيد صفقت
وانجمها الخضراء وشت جمالها
شقائنا نعمان الاماني يفار من
شعار بلادي ، رمز مجدي وعزتي
وشعب عريق في الشهامة ان دع
وان ضيم باري في النضال كمامته
فهب كاعصار من الله عارم

ويوم يد الاندال مدت لعرشنا
ضربنا بعرض الكارثات فلو لهم
فلم يفنهم كيد وبطش وخدعة
فلما التقى الجمعان باءوا بخزيهم ،
فعاد لنا الملك الهمام واسرة الهمام (م)
وها نحن والنصر المبين حليفنا
سنبني امير المؤمنين بعزمكم
ونرفع ما هد الطفافة وقوضوا
مضى امسنا المشؤوم ، فاليوم عيدنا
ومن يعتصم بالله وابن محمد

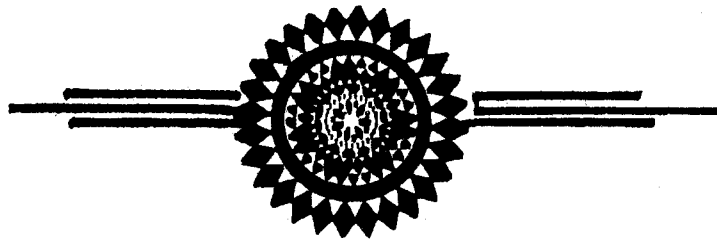
وما كنت غير الخير للشعب تنشد
فما أنا محصيا ولست أعدد
وكان لها فيك النصير المؤيد
لما قلت ان الشعب حر وسييد
وان اباة القيد لن يتقيدوا
ومن مثلك الافضال ترجى وتعهد
ومن خلفك الاحرار صف موحد
رعابك ، نعم البر وتسلم الييد
ومن يزرع المعروف لا بد يحصد

امولاي بالاصلاح عهدك حافل
وكلت بالدستور الف فضيلة
دابت على الشورى فكنت زعيمها
وقد قال للدستور شعبك : اي نعم
ولقنتنا انا كرام اعزة
ومثلك من يرعى كرامة شعبه
قدم يا امير المؤمنين زعيمنا
على يدك البيضاء كم ادرك المنى
فان محضونك الحب فالشكر واجب

* * *

ولا زال في اوج السعادة يصعد
من الامراء الامجدين يمجد
تعاد به افراحنا وتجسد

ليهنا امير المؤمنين يعيده
ولا زال محفونفا باكرم هالة
ولا زال عيد العرش للشعب موسما



وارث السر

للساعر: المدي الحمراوي

عباقرة الجند والعزرة
معز المروبة والملسة
ونادرة الدهر في الفطنة
سليلا الطهارة والعفة
تحيط بها هالة الفطة
على عرش آبائك الجليلة
عريق الدعائم في الرفعة
بما نلت من رائع الحكمة
مواهبه باهر الخطبة ؟
شمائله ناعق الفتنة ؟
تسسه - كفيرك - بالقوة
باحكامه غلة الامة
محت باطل الافك والشبهة
وطار بها البرق في لحظة
وساءت دعاة الى الفرقة
يقارع بالحق والحجة
تذرع بالحلم والرحمة
قتلت بها ساسة القسوة
صاحا تهلس بالهجة
واينع غرسك في ضحوة
فتم لك الفوز في وثبة
وفوز الجزائر بالنيمة

الى ملك اعجزت آييه
الى الحسن الاحسن المرتضى
الى وارث السر في مهده
الى ابن الرسول ونفحته
اليك من القلب تهنئة
بعيد جلوسك - في هيبة -
على عرش عز رفيع الذرى
فانت - وحق السما - كفته
الست المليك الذي ابدعت
الست الحكيم الذي اخرست
جعلت من الحكم ثورى فلم
وشرعت دستور حق شفى
دعوت فقلت نعم قولة
تناقلها الشعب في فرحة
فرت بها امة حرة
فيالك من مالك منصف
ويالك من سيد ماجد
وتلك لعمري احدثوة
تبلج عهدك في افقنا
فعاد به امل مشرق
توالى نجاحك مسترسلا
« جلاء » و « تعبئة » اثره

بسمي حميد الى الوحدة
عهد الاقارب والاخوة
بجمع القلوب على الالفه
وعاد الوئام بلا كلفة
تضم المغارب في زمرة
وشكر الله على الخطه
راينا قريمك في الحلبه
لها مالك فاز بالذروه ؟
لعرشه والعرب والامه
ويكتب في سيرة الدوله
بيت النبوة والامره
فذاك ارث بلا كلفه
من الرسل يكمل في لحظه
لهم شرف القرب والحظوه
حياته فيك بلا مريه
يجادل في الحق بالفريه
تفاخر قوم بلا حجه
ولو قدرت كنت في الجبهه
عليك السلام بلا منة

ودستورك الحر اعقبته
تلاقت وفود هنا جدت
بفضلك تمت لها بفيه
فكان التصالح في لحظه
وتم الاساس على وحده
فأبشر بشكرين : شكر الوري
وطب يا همام فؤادا فما
ويا قوم من مثلكم امه
كذا فليكن من اراد العلى
كذا يكسب الفخر بين الوري
ولكنها رتبة خصصت
فان افلح الحسن المرتضى
ومن كان آباءه جله
وهل يعرف النقص في عترة
فيا حسن اسلم لشعب يرى
ومات بفيظه ذو احسنه
اليك انتهى كل فخر اذا
عليك القلوب حنت كلها
فيا ابن الرسول عليك الرضى

وَبَيْتِي السُّعْبِيَّ فَاَرْضَاكِ وَأَيَّاماً

: مفيد زكرياء

باعث الشعب - ما خشعت ببابك
تصنع المجد ... لم اصل برحابك
عرييا ... كم عز في اترابك
ر ، فيختط نهجه من صوابك
ك ، وروحا تموج ملء اهابك
ب ، فتجري الامور طوع طلابك
اتي ، فينسب عدله بانسيابك
ه ، فشرفت آله بانتسابك
ومضى للحياة خلف ركابك
ضيعوه ... لم تنسه من حسابك
وتنادى ، فصلت قبل جوابك
ت - وفاء - مصيره بانتخابك
يوم حققت عهده في انتدابك
ان تبنت روحه في ثيابك
انا الهمت حجتني من خطابك
ب ، وقدست وحيه في كتابك
حكمت للشعب وحده ... فسما بك
ر ، ففوضت امره ... فاحتمى بك
فيك - مولاي - فهو من آدابك
ان للقلب شعبة في شعابك
ان ما بي من حبه ... مثل ما بك
عابقات ، ندية كترابك
شاقها الوجد حرمة لجناحك
وتعالى غلابه من غلابك
ر ، وبين الاباة من اصلابك
وحدة عزها كعز شبابك

انا - لولا الفدا - وحق شبابك
ولو ان الرحاب ما كنت فيها
فيك قدست - مذ عرفتك - نبلا
فيك خلدت عبقرها يلهم الفك
وضميرا يشع ملء حنايا
وشبابا موقفا يصدع الفيا
وحفاظا ، يصرف القدر الع
وبئال الرسول شرفك الل
ذبت في الشعب فارتضاك وليا
مذ تناسى الملوك حرمة شعب
ودعا للفدا ... فكنت المجلسي
وابتغى الحكم في المصير فقرر
فيك كم حقق ابن يوسف عهدا
فيك آمنت بالتناسخ لما
اعذروني - ان شئتم - او فلوموا
انا صدقت يوم صدقت بالشعب
انا ايقنت يوم ايقنت ان ال
ورايت الملوك تحتكر الام
ملك الصاعدين ... ان جاد شعري
واذا قمت في مغانيك اشدو
وطني مغربي ... وأهلي بنوه
ذكريات ملء الحشى - خالدا
سوف الفاك بعد (عشر) بأرض
بلد جل في فداك فداه
اينما كنت ... انت في المغرب الحد
رضي الله عنك .. ما دمت تبني

ليلة العرش

للشاعر: ادريس الجاي

طرب الكون ، وهل من عجب ؟
يا عذارى الارز في اعلى السدى
وطيور الروض في افنانها
ورياحين الربى ، هدهدها
وفراشا هام مفتونا بها
طاولي ، تيهي ، ارقصي ، ميسي ، اعزفي
عمت الفرحة شعبا مخلصا
اسمه الوضاء طغراء لنا
وكما تسطع شمس في الضحى

* * *

يا شريفا عطره من يشرب
يا الذي ، ان سار ، حفت ركبه
حمل الاقباس في دارتها
زين العرش سنهه مثلما
(حسن) ، نعم المسمى ، حسب
احببناه الله والشعب هننا ،
حيثما تسال في الشرق وفي (م)
طيب الارض شذا سمعته
خير من يفخر ان قال : انا !

نور الافاق يا نور النبي
هالة الله ، وابهى موكب
سيد ما زيغ ، وشم يعرب
زينت اعلامنا بالكوكب
طاهر مثل عريق النسي
عزمننا المجتبي والمجتبي
الغرب ، لا تسمع الا : احبب
وعرفناه بفعل اطيب
خير من قال : نعم : كان ابي !

ناقب من رايه كالشهب
وطفى اليم بموج قلب
فانا الريان ، هذا مركبي
ينداح كان لم يصخب

ان ته في غيب ينشق عن
واذا ماد بنا مركبنا
قال لليم : اتد لا تضطرب
فاذا الريح رخاء واذا الموج (م)

* * *

كلسا : تفديه امي وابي
مثله الحرة لما تنجب
يوم ان قيل : من الحر الابي ؟
الثورة الكبرى بأقوى لهب
زاحفا ، يكنس عار الاجنبي
الزحف ، من (اوراس) حتى (نيري)

سل من الامة من شئت ، نقل :
ملك شهم ، وحر تائر
الكفاح المر يدري عزمه
فاذا أسرة مجد تضرم (م)
واذا الشعب ، غضوبا ، ينبري
واذا افريقيا تقفو خطى (م)

* * *

ولا يحميه غير النجب
كف باغ ، غاشم ، مفتصب
رافعو العرش ، بأعلى منكب

هكذا عرش رفيع ، ما ارتقاه (م)
واذا مدت اليه واعتدت
حزها من منكب ابطالنا ،

* * *

انت احرى برفيع الرتب
لك في الحلبة خير القصب
لا ، لا تعبني ، بل اوبي !
كان الا (هو) اسمى مضرب

رم من العز سما عليائه ،
ومن الامجاد ، سابق ركبها ،
كلما زاحمتها قال لها الدهر : (م)
ضربت للمجد امثال فما

* * *

خير ما سطر بين الكتب
حب ثاني الحسين مذهبي
ير نور المصطفى عن كتب
دم لنا قرتها يابن النبي
سيدوم - الدهر - فخر المغرب

يا رفيع الشأن ، يا من مجده
سألوا عن مذهبي ، قلت لهم :
من ير الاشراق من طلعتته
ير من اعيننا قرتها
واسم ، واسلم ، زينة العرش الذي

من ولي عيد العرش للعامة المسرة لبرعالي

سوى شقيق شدا من بين اغصان
عسك تسلي بتفريد والحنان
وما اكابد من نأي وهجران
بحسن شدوك واملا أفق بستان
صحت له وحده القاب سلطان
للعرش ما عز من شدو وتبيان
ارواحنا . وهو يوحى شعر وجدان
عن شأوه الشعرا في ريع (1) بفدان
اذ طالما هو بالانعام احياني

لمن ابته اشواقني واشجانني ؟
اليك يا عندليب الروض شجو اخ
اليك يشكو فؤادي ما يؤرقني
غرد لنا انه يوم اغر وجد
يوم لتتويج رب الصولجان ومن
وامنح بياننا والحنان اذف بها
تلحينك القدسي العذب تعشقه
اقول في العاهل المحبوب ما عجزت
احيي مفاخره احيي مآثره

* * *

صبا الى مدحه أبناء حمدان
لشاد ما لم يكن قط بحسبان
افراح شعب بأشكال والسوان
للحب دلت على رمز وعنوان
وقال ما يزدري اعلاق عقيان
حستها عقد ياقوت ومرجان
مؤرخ الدولة العظمى ابن زيدان (4)
كانا لآثار امجاد يجيدان
شعرا وروحا يبذل منك هتان
ما ليس في مصر او شام ولبنان
ومن له الاعتلاء فوق كيوان
ثلت انتصار باقدام وايمان
وانت مذ كنت ذاك المصلح الباني
وكنتم ملجأ احباب وجيران

فلو رأى المتنبى اليوم عيذك ما
أو شاهد البحري «البيضا» (2) وروعتها
اقواس نصر باكليل مرصعة
تلك الهتافات قد نالت عنان السما
او عاش «شوقي» لاربي في ثنائكم
ان صاغ شوقي قوافيا منسقة
فليت «عبد العزيز» (3) اليوم يصحبه
يجددان من المجد المؤثل ما
فاخلق من المغرب الاقصى نظيرهم
فان في الوطن الزاهي بخصبته
ليك ليك يا اندي الملوك يدا
في كل مؤتمر او كل معترك
وانت للسلم في الدنيا مدعمه
صنت الجوار فلم تعبت بحرمته

- (1) ريع الشيء اوله . والمراد هنا اول ازدهار بغداد
- (2) البيضا : هي العاصمة التجارية الذي اقيم فيها الاحتفال الرسمي بعيد العرش في هذه السنة .
- (3) عبد العزيز الفشتالي مؤرخ الدولة السعودية .
- (4) مؤرخ الدولة العلوية .

ربي تموج بأبطال وشجعان
تسطو بصمصامة في كف طمان
في الحرب الا بشجعان وفرسان
وجيشك المغربي ثابت أركان
أجاب جيشك نيرانا بنيران
نجاهه أو تولى بالدم القاني
جنت والحر لا يرضى بعدوان
مصر بأنك أنت الحسن الثاني
أريت أبناء يعرب وقطحان
سلاق النبؤه من صفوة عدنان
بما رات منك من نبل ورجحان
منها افتكاك الاسير اليانس العاني
غمامة الغم باسترجاع « فتيان »
قناص « أنسر » تحليق وعقبان
يصطاد فوق الثرى أسراب غزلان
واهتز سكانه « طانطا » لأسوان
بشرا وترحيب قلب بعد هجران
عناق صب الى الاحباب ظمئان
وضمنا الشمل اخوانا باخوان
تيقنوا بعلاككم أي ايقان
امام صنع جميل مثل عبدان
كمثل كعفو واکرام واحسان
محافظا عن اخا شعب وكيان
ما ليس يدرك احيانا بمران
ولا الكنانة رغم الموقف الجاني
كل الشهامة في نخوة عربان
وانجاب ما كان من حقد واضفان
في الشرق والغرب منك أي برهان
في المغرب العربي اجل بيان
للموطن المغربي بين اوطان
يمرر على مطلع التتويج عامان
تخذت تاج الندى أعز تيجان
بما توالون من بر واحسان
من فيح « تندوف » الى ارياف تطوان
روح البلاد تمدها بشريان
ما خاب ركب له يوما بميدان
فابعث بها(النووي) (1) العالي الشأن
مشفوعة بافتتاح « دار قرآن »

لما طفوا وتخطوا حدهم وجدوا
من كل اسد غضاب عند مصطدم
سلالة الاطلس الجبار هل عرفوا
طاشت صفوفهم من بعد رايهم
وحيث لم ينفع الاغضاء نحوهم
لا يرعوى المعتدي الا اذا خضبت
فمذ رايتهم للسلم قد جنحوا
أريت في « بامكو » للعالمين وفي
أريتهم شمما أريتهم شيما
أجل . أريتهم من فوق ذلك أخ
ان الكنانة قد اثقلت كاهلها
اثقلت كاهلها بكل مكرمة
عم السرور بلاد النيل وانقضت
اصطدتهم أم اتوا عفوا ؟ فياعجبا
شتان ما بين قناص النسور ومن
قدصفق النيل اجلالا لمقدمكم
تبادل الرؤساء العرب بينهم
تعانقوا باشتياق من جوانحهم
وقبل البعض بعضا من صميمهم
لما عفوت عن « الضباط » تكرمة
فاملك رقاب الورى بالصنع انهم
ما استعبد القادة الاحرار اذ غلبوا
ادركت ما شئت دون الحرب منتصرا
قد يدرك العبقرى السامي بفكرته
شعب الجزائر لا ننسى اخوته
لا بأس . ما هي الا نخوة خطرت
عادت موثقة عرى علاقتنا
نفسى فداؤك يا مولاي قد بهرت
بنيت مجدا يحار المشرقان له
ايه امولاي كم حققت من امل
انجزت أعمال أعوام طوال ولم
لما رايته ملوك الارض قد بخلوا
شملت المغرب الاقصى برمته
انعشتم المعوزين اينما سكنوا
انعشتم « اسرة الفلاح » وهي لنا
وازدان في عهدكم بالعلم شعبكم
بعثت (دار الحديث) وهي دارسة
وابعث(اباالخير)(2) واجعلها اذا فتحت

(1) الامام النووي المحدث .

(2) المشهور بان الجزلي أسس دار القرآن بدمشق
وهو شيخ الاقراء ومن حفاظ الحديث .

تسبح من نوره اكناف «حسان» (2)
جالت بساحته افراس حدثان
والجيل ما بين وسنان ويقظان
اينديكم للهدى من صرح عرفان
فانتما في اقتناء المجد سيان
وفي كفاح وتوطيد وعميران
نيل المعالي ونصر الدين ندان
فانتما باعتراف المجد صقران
اذا ذكرناه من قاص ومن دان

* * *

ولا شعورا - اذا ناديت جافانسي
شعري جاش كما اشا ولبانسي
قصرت - هل يستوي شيبني وريعاني
بعيده وانبعث الحب اغرانسي
وما يرنح من اوتار عيدان
اذا سقاني كؤوس الشعر غنانسي
عيد الربيع - هما روحي وريحاني
لطرت شوقا فيا لله عيدان

* * *

في خدمة القصر جهدي منذ ازمان
ينفك يفمرني عطفنا وبرعاني
اخلصت للعرش في سري واعلاني
لكم من الخلق قلب كل انسان
سلواي عن جنة الدنيا «بنعمان» (5)
يفديك طوعا باشياخ وشبان
حتى سما وهو في اخلاصكم فان
واهنا بصيت مع الاجيال رنان
في اوج عز وملك عين رحمان
عليه للملك والعرفان تاجان

ياحسن مبناهما قرب «المقدس» (1) كي
حسان مسجد آثار عز وان
مناره ترجمان الجيل ينبئه
هاذي دمشق تهنيكم بما صنعت
هذا الأيوبي «صلاح الدين» (3) يكبركم
في بعث علم وآداب ومأثرة
آليت انكما عند النضال وفي
ان كان يمتاز في الاقبال أمجدها
لكن صقر قريش انت غايتنا

مولاي لم يبق لي «الزلزال» (4) قافية
وكنت قبل اذا ناديت عن عجل
عذرا اليكم امير المؤمنين اذا -
ما كنت انشد لولا العرش حمسني
لولا الربيع ورياه وبهجته
ولبل كلما استوحيت اطربنسي
اهلا بعيدين عيد العرش ارجه
عيدان لو وجدا عيد الشباب لنا

فلي اعتزاز بما قضيت من عمري
قد كان والدكم - جازه ربي - لا
اخلصت للعاهلين في الوفا لهما
يا آل يوسف انتم تملكون بما
اذن فلا غرو ان القى بسدتكم
فاسلم لشعب طموح ماجد بطل
لقنتموه معاني المجد بدرسها
عش شامخ العرش والاقدار خادمة
ولتحى اسرتكم جمعاء تحرسها
والله يرعى ولي العهد في رغد

- (1) جلاله المقدس محمد الخامس .
- (2) المسجد العظيم الاثري بالرباط .
- (3) دفين دمشق .
- (4) زلزال اكاديسر .
- (5) بنعمان محل نشأة صاحب هذه القصيدة .

عاد المليك

للساعرة: ادرسيه الجايه

عاد المليك وعين الله ترعاه
ما اشرفت بالاماني ارض مغربنا
يسر سمع اذا تروى محامده
ان غاب عنا قليلا ، بالكثير اتى
رباه ، بارك لنا فيمن ابوه ابونا (م)
ما طار عاهلنا الا لمكرمة
مثل الحبيب ابو ركيبة اخيه وان (م)
بيني مع الحسن الثاني لمقربنا الكبير (م)
كلاهما ان يخلق ، فالسماء له ،
كذا نسور بلادي في مساربها
عاد المليك ، وليت الشعب كان يرى
ما ظنكم بيني حفص عشيرتنا
من يوم ان كان هذا مغربا احدا
ما ظنكم بحبيب مكرم حسنا ؟

* * *

يامن حياتهما عمر النضال اطال (م)
لسوف ينسى الذي استعلى على جثث
حييت يا تونس الفيحاء من بلد
ان لقبوك بخضراء فقد صدقوا
جلباب زيتونك الليمون زرکشه
والنخل مياس ، انسام تهدده
حتى استفاق فحيى ركب سيدنا
هو الذي تعرف الخضراء نفتحته
عطر النبوة لا يخفى وان ستروا
الله عمر كما ، ابقاك ابقاه
اما جهادكما ، من ذا سينساه ؟
الحسن مرتعه ، والفن مرعاه
او لقبوك بفردوس فمغناه
يا ما احيلاه جلبابا واثناه
من شاطي البحر كاد النوم يفشاه
وكان يرقب نورا من مجياه
والنخل والنحل والريحان رياه
الله اظهره ، ما كان اخفاه

من شعاع رسول الله سواء
لذا ، فما يرتضيه ، الشعب يرضاه
والله يأمره أنا ، وينهاه
والحق ، والصدق ، والاخلاص سيماه
لم يهده نوره ، فالنور اعشاه !

سوى الاله من الطين الجسوم ولكن(م)
لم يسع الا لخير الشعب آونة
العدل يعرفه ، والظلم ينكره
كل ابن آدم ذو سيما تميزه
من اهتدى بسناه لا يضل ومن

* * *

في القيروان ، وفي بنزرت ذكرناه!
وتلك محرابها يزهو بتقواه
من كان يدرأ عنا الخطب لولاه ؟
آل الشريف ، ورب العرش يرعاه
والله بين بني الاحرار اشباه

لا يعجبين احد ، فالدر معدنه:
كم من كوارث كانت أمس ترقبنا
هذي ، قواعدها تزهو بهتمه
ولاتسل عن جماهير الشعب كم هتفت
عاد المليك ، فله الذي تركت

* * *

بمن اعاد لنا التاريخ احياه !
ايد له صفت ، لافض افواد
النعش المقدس ، لما العز ناداه ؟
ونحن نصرخ : حيا (بوركيبة) الله (م)؟

ابناء عمي في الخضراء ، ما لكم
بجلتم (الحسن الثاني) فلا تربت
متى يزور (ابو ركيبة) الذي حمل(م)
متى سنرفعه ، وكلنا كتف ،

* * *

أذن ، ورف فؤاد في حناياه ...
بشرى بما حملت للشعب يمناه

عاد المليك ، فقرت اعين ، وصفت
عاد المليك ، وعين الله ترعاه ،

قَسِيماً لِمَلِكٍ بَعْدَ دَيْنٍ عَظِيمٍ مِنْهُ وَفِيهِ الْمَعْرُوفَةُ

أول فؤوس حقيقتنا

للشاعر: محمد العلي

ففيك لقد أشرق الأمل
وفضلك في الكون لا يجهل
صنوف العلاء ، كلهم جيلوا
تراهم لاحكامه قبلوا
فما نبذوا الحق أو غفلوا
عليك جميعا لقد عولوا
وتأمر حيننا فيمثل
ومثواك من شعبك المقل
وحاشا مطيعك ينخذل
فلو سئلوا الروح ما بخلوا
يقود البلاد لما تأمل
وعزمك بالمجد متصل
فطاب لك الحمد والمؤمل
بها العظماء قد اشتغلوا
ويحلوا له عيشه الخضل
يمينك من حيننا مشعل
فما راقك الداء والشلل
وانت لوحدتنا تعمل
وقد خسيء الكاذب المبطل
وفي ليبيا مجدنا يكمل
به دائماً سادت الدول
فما شط أهل ولا منزل
وتلك عهد له حظيل
فلا ريب يهدمها المعول
فربك مهمل ، لا يهمل

هنيئاً بعودك يا بطل
فانت حفيد الرسول الامين
وقومك قوم سراة ، على
فلم بخضعوا للدخيل ، ولا
وكانوا دواما على يقظة
فانت المرجى الوحيد لديهم
يطيعك شعبك طاعة حب
وعرشك في خفقات القلوب
وحاشا يخيب المحب الوفي
رعياك قوم كرام اباة
وشبل (ابن يوسف) اخرى بأن
كسرت بعزمك كل القيود
وحطمت بالحب كل الحدود
وفي كل ناد تركت عظات
وشعبك يحيا بكل امان
تسير بنا للامام ، وفي
تريد النهوض لامتنا
وسعك يشكر في كل حين
رفعت مقام البلاد عليا
فتوس مثل الجزائر اخت
ارى الاتحاد ضمان الفلاح
عنا وهنالك اوطاننا
وكان الدخيل يفرقنا
ومن نام عن صون حوزته
اذا الظلم سال بصولته

إذا اجتمع الذئب والحمل
فربك في حكمه يعدل
كذا كل شيء له أجل
فلم يبق خوف ولا وجل
به ابنع البلقع المحمل

* * *

وأنت الجواب لمن يسأل
فحل بك المشكل المفضل
ومجد به ضرب المثل
يروق به مجدنا المقبل
منيعا ، وأنت له الهيكل
وأنت لهم سيد أول
أبهرت بحكمتك السبيل
وأعداؤنا اللد قد زلزلوا
ويكفيهموا كل ما أولوا
فنجمك في العز لا يأفل
ففيك لوحدتنا جحفل
ففيك مطامحنا تجمل
فله ما أنت قد تبذل
لها صلة ليس تنفصل
بتونس ضج بها المحفل
ثناء عليك ، وآياته تصقل
وفي كل زاوية بلبيل
وطوبى لهم حيثما انتقلوا
يذوب بها العطر والعسل
وما انقطع الورد والمنهل
وكنت بأهذابهم تحمل
فهم بسنك قد اكتحلوا
وملأهم البشر والجدل
بنا ، بالأخاء وما يشمل
يروق بها السهل والجبل
أنتت وهي من شعبها قبل
وعنها لقد زالت العلل
وفوق رباهما أزهت حلل

وهيهات أن تستقيم الأمور
ومهما تطل شدة الأزمات
فينجاب ليل ، ويشرق صبح ؛
وقد أذهب الله عنا الشقاء
فسبحان من هو حي قديم

أعدت لشعبك أمجاده
فكم كربة أنت فرجتها
فأنت جهاد وعزم وطيد
ورايك رأي سديد بعيد
بنيت لمجد العروبة صرحا
إذا نودي الأسد لحت لنا
وفي المغرب العربي الكبير
وأخوانك الفر عاشوا كراما
فذرهم فأحلامهم كاذبات
إذا افلت في السماء النجوم
إذا شئت أفلحت فيما تشاء
وأنت الضمان لها كل حين
بذلت فكنت الجواد الأصيل
و (فاس) العريزة ب (القيروان)
وأصواتنا تلك أصداؤها
ففي كل ناد (عكاظ) يموج
وفي كل حفل نشيد جميل
فمرحى بأخواننا في النضال
عواطفهم أصبحت كالرحيق
فكم أترعوا من كؤوس الأخاء
لقد كنت من بينهم كالهلال
قد استقبلوك بكل اشتياق
قد استقبلوك بكل حنان
وهم رجبوا بك ، بل رجبوا
وتونس صارت فراديس خلد
وولدانها ، كاليواقيت قد
و (بنزرت) بعد الجلاء تبدت
فصارت عروسا تسر العيون

فهم في النضال قد استبسلوا
ولللخد من منهمو قتلوا
بدون المتاعب لا يعقل
وجودك من حينا رسل
قد راوه هنالك قد قبلوا
واخواننا مثلنا احتفلوا
وفيها هنالك نستقبل
ولم يبق في خطونا زلل
الى المجد تسعى ونترسل

* * *

فهش له الصخر والجنبدل
فمرحى بما انت ترتجل
تشرفه حيثما تنزل
فما راقه النوم والكسل
على غيره ليس يتكسل
وما راعه الشك والملل
وكل عسير به يسهل
وليس يخوض الوغى اعزل
وللمعجزات لقد وصلوا
ونالوا نتيجة ما استأهلوا
يحققه العلم والعمل
ومن شأنه الذل والخجل

* * *

حياة كما ترتجي افضل
الى الله يدعو ويبتهل
صفا لك حل ومرتحل
وعش للعلا ايها البطل!

وابطالها في الكفاح اسود
فللمجد من منهمو سلموا
وتحقيق ما نرتجي من منى
وكنا جميعا هناك ، وفي
واني ارى الجاحدين بما هم
فنحن هنا قد اقمنا احتفالا
ونحن بأوطاننا قد حللنا
فلم يبق في راينا خطل
ونحن مضيئا بعزم وطيد

خطابك اثر في كل قلب
فله درك يا ابن البيان
وانت لشعبك مفخرة
وايقظت همة شعب ابي
وما المجد الا لكل قوي
ومن عرف القصد سار حيثما
فبالعزم تدرك كل المنى
وكل الحياة عراك شديد
ارى القوم خاضوا الحياة بجد
فعاثوا كراما كما رغبوا
فما قد راينا وما قد نرى
وما كان من جنسنا من يهون

امولاي شعبك غايته
بنصرك شعبك اصبح طرا
سلمت هنا وهناك فقد
فدم للعروبة حصنا حصينا

بمناسبة زيارة الحبيب بورقيبة للمغرب

لقاء بطليين ...

للأستاذ الشاعر عبد الكرم التواتي

« القيت امام حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني وفخامة المجاهد الأكبر رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة في الحفل الذي اقيم بشانوية المولى ادريس احتفاء بتوامة مدينتي فاس والقيروان » .

ويفر احناء النفوس امانيا
على الحق ، ايمانا به وتفانيا
واعلى به للامتين المراقيا
ونصرا ، وتوفيقا ، وعهدا الاهيا

* * *

فأسبقتما هذا العناق تهانيا
واولاكما نعماءه والاياديا
واودعتماه امنيات غواليها
وعهدكما ان تبذلا النصح صافيا
فشعباكما قد ردداه اغانيها
لهم اصبحت مغزى وامست معانيا
بمستقبل فينان يرسي التدانيا

* * *

اليك حنايانا ففاضت امانيا
يرى العهد دنيا ، والوفاء مراميا

لقاؤكما يوحي القلوب معانيا
لقاء حبيبي امتين تحالفا
وكان لقاء بارك الله شأنه
راى فيه شعبانا بشائر يقظة

وعانقت الخضراء اامال مفرب
تعانقتما يا بارك الله فيكما
وكان عناقا رمتما فيه وحدة
فأصبح رمز الامتين ، وموثقا
تعاهدتماه والملائك حضر
وهاما به ، واستلهماه مبادئا
معاني ، خير كلها وتفساؤل

ابورقيبة الشهم الابي تطلعت
اماني شعب ، قاده خير سيد

ونحبوك من اخلاصنا الود صافيا
طلائها للعرب ترجو التآخيا
وحل قلوبا مفعمات تفانيا
نفدي حماها ، باذلين التراقيا
اقامت لهم في العالين نواديا
ويرفع اعلاما لها وروايا
اقامت لها الاخلاق والدين هاديا

* * *

راى فيك ابناء العروبة حاميا
سل الاسود ، وحصنا للفتوة عاليا
وترفل في نعماء عزت مراميا
وقلت لها : كوني ، فكانت غواديا
فأغدقته نشوان - تونس راضيا
الى النصر فاحتلت ذراه نهائيا
وعزم وايمان يفل اللياليا
يناهض عدوانا ويديمى الاعاديا

* * *

فتفرق احشاهم وتذوى تداعيا
بينزت تعنو للطفاة توائيا
وديسوا ، واخزوا ثم اقصوا الفيافيا
بعيدا حيارى يذرفون السواجيا
ولم يلفوا الا حسرة ودواهيا
وباءوا بما هموا : اسى ومخازيا

* * *

نزلت الاغر ، الهاشمي ، اماميا
على العدل ملكا شامخا متراميا
يروون المنايا غاية وامانيا
يردون عدوانا ويديمون باغيا
وكانوا الاساءة الهازمين الناسيا
بهم يقتدي مستمسكا متفانيسا

نبادلك الاشواق ، والعهد والرضى
ونحن هنا في مغرب العرب قوة
سل الحسن الارضى ، قدته نفوسنا
يخبرك انا للعروبة جنة
وما حسن للعرب الا هدايه
يظل ويمسي يتني لصروحها
وتلك سجايا دولة علوية

ابورقية الازكى وانت مؤيد
وتونس اضحت في عهدك مؤئ
وامست بما شيدت تزهو ربوعها
وانت الذي انشأتها وخلقتها
غوادي عز قد تلقيت سره
وقد قلدتك الامر طوعا فقدتها
وعلمتها ان الخلود تضامن
فباتت لدنيا العرب امنع معقل

وبنزرت ، ما زال العدا يذكرونها
لقد حسبوا - تعسا لهم - ان يعربا
فهموا ، وما كادوا فنالوا جزاءهم
ولاذوا بوهم لم يحل دون طردهم
يعضون في يأس اصابع ادميست
واجلوا ، وقد ذاقوا هزائم مرة

ابورقية بانى شوامخ عزنا
وعاخيت من اباؤه الصيد اسسوا
حمته سيوف مشرعات وقتية
فكانوا على مر الدهور اثاوسا
ولكنهم كانوا دعاة محبة
وما حسن الا خلاصة هديهم

اميننا على ما قلده حواريا
لامن وسلم عاش للسلم داعيا
الى الوحدة الكبرى وكان فدائيا
يشيد بنيانا على الحق راسيا
ليدعوك للجلى دعاء سماويا
وشعبا كما نجمان راما تساميا
جدود ، تواصلوا بالفداء تواصليا
وشادا لها عزا وشادا معاليا
فلا بفي ، لا عدوان ، لكن تأخيا

* * *

لتحم الايامى المرملة البواكيا
فريسة عدوان تجبر طاغيا
سوى العرب تحميها العدا والدواها
على الحق معوانا وللخير ساعيا
تذبح تعذبا وتقصى المنايا
وحاشاك ترضى ان تصافح بافيا
وانت لها تبني فتعلى المبانيا
ابى لك ان تختار نهجا خياليا
وكنت بما قد دنت اسمى معانيا
فأعلنتها شعواء تحرق جازيا
فلسطين ترجو الحاملين العواليا
يفل الحديد بالحديد مساويا

* * *

تساميتما فى المكرمات تساميا
ولافريقيا نبراسا ينير الدياتيا
فأعطتكمما تأييدها المتواليا
وايدتما اهدافها والمراميا
تواصلتتما مستبسلين تواصليا
يلبون اخلاصا لها وتفانيا
له اليوم امرا او يرى عنه راضيا

فعاش لما قد شيدوا وتوارثوا
وسار على النهج القويم مناديا
دعا العرب والايام جهم وجوهها
وعبا فى ايد اباة ليوثسه
ومن قبله نادى ابوه ، وانسه
وما حسن الا اخوك فديتما
هما تواما مجد تليد ، مؤثلا
وقد رفعا مجد العروبة شامخا
اقاما على الحق الصراح معاقلا

ابو رقية الاغزى نفوس عداته
لتحم فلسطين الشهيدة انها
فلسطين احدى القبيلتين وما لها
وما كنت الا للمكارم منبعا
اجبت نداء الصارخين ، ورخصة
لقد ارجفوا - تعسا لهم - وتقولوا
وحاشاك تنأى عن جماعة يعرب
ولكنه الايمان بالحق خالصا
نبذت خيالات ، ودنت بحجة
وقدرت ان الامر جد وعزيمة
وناديت من اعلى المنابر صارخا :
دعو الخطب البتراء جنبا ، فانما

ابو رقية الاسمى ويا حسن السن
وجدتكمما للعالمين هداية
راتكما « افريقيا » بناة وجودها
تعهدتتما عامالها ومصيرها
بتوحيد قواها وضم صفوفها
وناديتما ابناءها فتسابقوا
بذودون عنها المستقل بما يرى

من الشر - طفرات لها ومعاليها
فتنشئ عمراناً وتبني اقتصادها
بفضلكما أو بيدي فيه توانيا
سواعد تعلي روحها والنواصيا
منار الشراة الضاربين الفياصيا

* * *

فداءكما ، بثا الرخاء بلاديا
صلاحاً لشعبين استطابا التلاقيا
اراقا دمء زاكيات غواليها
اذاقا كؤوس المهلكات الاعاديها
طلائع امجاد تفور امانيا
وراءكما نخطو فنعلو المراقيا
لدين ودينا فلتمدنا الايديها
على قدر يحبوكما النصر راضيا

* * *

فسيرا اليها ، وابعثا الشرق ثانيا
ولييا اساس يرفع الصرح عاليا
اشاعت شقاقا بيننا وتعاديها
على اسه فليبن من كان بانيا
وانتم نواة الآملين النشاخيا
سوى وحدة دنيا ، ورايا سياسيا
فانكم قلدتموه الاهيا
على الحق قدمتم ضحايا غواليها
فظابت نفوس العالمين تراضيا
لخير البرايا ، ولتدوموا غواديها

* * *

رفعنا تحايانا تضوع تهانها
معانيها الحسنى دليل وفائيا

وباركتما ووقيتما ووقيتما
فسارت تحت الخطو ، والعلم رائد
وما اليوم فيها من يخون ولاءها
ولكنما تبني اساس وجودها
فاضحت وقد ءالى بنوها فداءها -

ايا بطلي شعبين ءالى بنوهمما
لقد عشتما تربى جهاد ورمتمما
على الدين والتقوى على الحق والهدى
فما وهنفا في الله يوما وانما
وتلك سجايا يعرب ان يعربها
فقودا شعوبينا الى الخير اننا
رضيناكما - والله يشهد - قدوة
ايا دين توحيد القلوب وانتمما

الى الوحدة الكبرى تنادت شعوبنا
وما وحدة دون الجزائر تبتنى
ذروا عنكم مستوردات عقائد
ففي سور القرءان ، جذر وجودنا
وانتم جميعا للعروبة اسهيا
وما العرب في شرق البلاد وغربها
فصونوا تراث العرب من كل عابث
وانتم - بني الضاد - الدعاة الى الهدى
غمرتم نفوس العالمين محبة
فلا تهنوا ، فالله يكلا سعيكم

ابورقبة الغالي ويا حسن الرضى
فجودا عليها بالرضى وتقبلا

احسن الثياني في ترتيب الاصلح

نظام، جلد الكريم التعاليم

وحفت عرشك الابقى سعودا
وامنا خالدا، ورخا اكيدا
فاذار له نشر البرودا
ولكن الديان رءاك عيدا
فجيب للحياة بك الوجودا
وراق مياهجبا وزككا ورودا
على اقداس عرشك لن يجيدا
وبوا ملكك المجد الوطيدا

مسرات الحياة اتك عيدا
وعهدك افعمت ابدا سلاما
وعهدك للبلاد ربيع عمر
وما توجت في اذار عفا
رءاك لذي الحياة اجل معنى
وللدنيا ريعا طاب معنى
فاضفى من بها الايام عطرا
واولاك المحامد خالدا

* * *

لكل المكرمات منى وعيدا
وبشرى ما يزال بها عيدا
على مر العصور هدى رشيدا
امان قد رءاهال له رصيدا
تته وتشتهيك لها مريدا
وما تفك للاعياد عيدا
يعيد الاشيب الاضوى وليدا
تغنى الشعب واحتضن النبودا
له الاطيار رجعت الشيدا

وكنت بما جباك من المزايما
فعيدك للزمان شعار امن
وللاوطان رمز سوف يقى
وللاسلام في شرق وغرب
بك الدنيا زهت، وبك الليالي
يمر الدهر والايام ترى
ولا عجب ففي مغزاك سحر
اليس بذكرك العطر المنى
وردد في علا ذكراك لحنا

* * *

ولست لغيرها ابدا مريدا
ملكك زمامه سموت جودا
فضنت لها الحمى ورعيت صيدا
وكنت في كل ما تاتي جديدا
بها الناس اقتدوا وسوا نجودا
وطغيان الرشا، وهوى عيدا
وقاها العيث والعبث الميدا

رايتك للعظائم مشربنا
كنك والعظائم في سباق
وعاهدت المحامد، تقديها
فمالك، في مجال، من نظير
سنت لكل ميدان حدودا
ايت لذي الديار غوي حكم
فاوليت البلاد جميل عطف

وبالدستور ضنت لها الوجودا
وتسعى للبا السعي الثميدا
طريق المال منها والتليدا
تطهر ارضنا ، فمشى رشيدا
ينايع الحياة ويحيي بييدا

* * *

ولكن العظامم والخلودا
يطاوله المشاهد والحشودا
لتبني الشاهقات او السدودا
وعمرانا ، ومجدا لن ييدا
تزودها النصائح والجهودا
وترهقها جلادا او صودا
يقينا منك ، اصلب منها عودا
ولكن تلقى منك لها جحودا

* * *

وارغمت الزلازل ان توودا
اوار القیظ ظلا او جليدا
فشدت لآهلها الحصن المشيدا

* * *

بما اوليت تحتضن السعودا
واغدقت (السهول) جهدا حميدا
قضيت لاهلها العیش الرغيدا
واجزلت العطا وافضت جودا

* * *

بفضل يدك صحراء وبيدا
بها النعما ، واغدقت النجودا
تبارك للنخيل جنى مديدا
وتغمر ساحننا املا سعيدا

* * *

نعاني بالظما ، موتا وئيدا
ويدمي منا احشاء وعودا
ونوشك من بلاها ان نييدا

وست شوونها بسديد راي
وانت لكل ما يحينا ترمي
فاممت التجارة كي تزكي
وعبات الثباب لخوض حرب
وفي « زيز » يفجر مشخرا

لعمر ابيك ما حسن مدخنا
وهل عرف الزمان له شيهنا
حشدت الشعب ، لا للحرب ، لكن
لترفع للبلاد منار علم
نعيء دونما كلل سرايكا
وما تنفك بتندر الليالي
وقد عجمتك ءامادا فالفت
وما كانت لتععدك الرزايبا

« اكادير » اعيد لها رواءها
اعدت جحيها نعمى ، فاضحى
اردت لها النجاء ، وانت امن

« وارض الغرب » نشوى قد تهادت
افضت على روايها العطايبا
وانت الغيث يهطل ليس يوذي
فبيدت المعامل والمباني

« وزيز » الظامىء العطشان روى
نزلت شطوطه القورا ففاضت
فصفقت الايبادي والحنايبا
وانت الخير والبركات تمو

اصحرائي لئن قضينا دهرا
ويقتلنا الطوى عامما
وتدهمنا الفواجع والماسي

ويكلمج وجهها كلحا شديدا
سهنصر من جنى الكرم السورودا
ويجبونا النخيل غنى جديدا
ويشدو الطير انشادا فريدا
نعاودها سلافا بل مهيدا (1)
ظماها « زيز » صهبا برودا
اغاريد السعادة او قصيدا
ولا جذب يهدنا وعيدا
مباهج روضة حفلت ورودا
- وقد حفت به - الاجريدا

* * *

فقد اخضبت اخضايا عيدا
لها « زيز » جرى ثائرا شهيدا
بما نرجو - ربوعك - ان يسودا
ويغمر ربوعك الامل الوليدا

* * *

بان تروى الصحاري او ييدا
ويغدق اهلهما الذهب النصيدا
وآمالا وتهامسا فريدا
ويرجوه التمادي والصمودا
لما يدعوه منصاعا حديدا
يادلله الموائق والعهودا
مليء النفس ايماننا وطيدا
لتحقيق المطامح لن يوودا
ويني « السد » او يقضي شهيدا
لما خططت نحذو ، لن نجيدا
وربك ، قد اقمنا بذا شهيدا

وتبتس الحياة لما نقاسي
... فاننا اليوم ، بالحسن المقتدي
وتراأنا الخمائيل والمغانسي
وتعبق بالطيور دنى الروابي
ونشرب من حيا الرب كآسا
ونرقص رقصة الكثمان روي
ونشد بالمزاهر والمثاني
ونعم بالرخاء ، فلا شقاء
ولا الصحراء صحراء ولكن
وزركشها النخيل فما تراها

اصحرائي لتهنئك الامانسي
وما « السد المشيد » غير بشرى
رايت عليك الانسى حيفا
وما ينفك يزجيك العطايا

لقد الى ، وآيته قضاء
وان تحمى المائر والبرايا
وسد « الزيز » اضحى له شعارا
يهيب بشعبه ، والامر جد
فهب الشعب سباقا يلبسي
يسير وراء ديننا وديننا
ولبى والعزائم مرهفات
يوكد مخلصا ان سوف يمضي
ويخضع بالسواعد كل صعب
سينى « السد » يا حسن واننا
فهديك نقفسي ، ورضاك نرجو

(1) المهيد : الزيد الخالص

نغمات الخلد

للشاعر: المدني الحمراوي

غمر الكون بهجة وجلاله
وكسا الارض من سناه غلاله
هكذا ردد الوجود سؤاله
من رقاد تود فيه اطاله
ن وافنى ظلامه وخلاله
وهب الله في رسول العدالة
ناشرا من سروره اذباله
قرن الله بالهدى ارساله
ويحب الانام فيه اعتداله
تكبر الارض كلها اعماله
قرن الله بالسلام هلاله
معلم الناس كل خير وقاله
كيف يعتاد صبره واحتماله
ير ويطوي اريجهما اجاله
رعى الله بالهدى اعماله
ه واسمى نعوته وخلاله
فهزت العقول منذ الطفالة

بالنور يشع في الافق ياله
ودهى في السماء كل ملاك
عجبا للحياة ما ذا دهاها
حدث حرك الحياة فهبت
انه الحادث الذي ابهج الكو
اي نور واي يمن وبشربى
يا لفجر اتى يزف الامانى
حين نادى جبريل هذا رسول
يملا الارض رحمة وسلاما
ويسوس الحياة بالعدل حتى
جاء بالدين فيه كل رشاد
يا رسول السلام يا خير داع
انت علمت كل حر كريم
فضلاة عليك تستغرق الدهر
يا حفيد الرسول يا خير منصو
يا اماما موقفا حسن اللد
آية الله فيك لاح ساهما

انت برزت في جميع المعالي
انت من دوحة النبوة غصن
انت في زمرة الائمة فرد
بحر اسرارك العظيمة وافى
ايها العامل العظيم المفدى
فتغنى بمجدك الفذ حتى
طاعة الله ان يطاع امام
صافحت راية الجهاد بصدق
سن في شرعة الفداء سيلا
بارك الله همة الحسن الثا
انه السابق الوحيد الى ما
عزمه في الكفاح عزم ابيه
هكذا يحرز الملوك فخارا
بطل الامة المفدى تقبل
خصك الله بالكلاة والحفـ
لك فضل على البلاد عظيم
حبك الله جازيا ليس يكفي
عجز الشعر ان يوفيك المد
انما المدح ما صنعت لشعب
فتعش للبلاد حضا منيعا
وليعش طلعة السنا والاماني
وتويد كما معطوة اللـ
وتنها بهيد جـدك يامن

وفرعت الفدى ورشت نباله
حسي نمته خير لاله
نال بالارث والجهاد اكتماله
موجه من بحار سر الرسالة
لك شعب اجاد فيه ارتجاله
اطرب القطر : سهله وتلاله
وصل الله بالعباد جباله
وحماس يمينه وشماله
راع من يدعي الفداء وهاله
ني فكانت لخير فتح اناله
احرز الشعب من علاء وناله
ادركا فضله ونالا كماله
هكذا يتقي الحمى ابطاله
طاعة الشعب كله وامثاله
ظ فمن ذا ينال منك مناله
امره مدهش ولا منتهى له
شكرنا نحن انما هو قاله
ح ولكنه ابى اغفاله
قد توليت في العلا اجلاله
وزعيما يقودها بساله
ولي العهد، مانه من اناله
ه باقوى حراسة وصياله
اكسب العيد سره وجماله

إنا بهذا العرش عشنا سادة

للشاعر محمد عرفة الفايحي

فيه علينا قد اطل العيد
ارجاء شعب مخلص وتمييد
سهل يرتل ما تردد بيد
في كل صقع فرحة ونشيد
عاش المليك يظله التأييد
« حسن » الشمانل عزة وخلود
حسنت به فيما نروم جهود
يوما وحقك انه مشهود
اكرم به عرشا حماه جدود
اناله دوما حماة صيد
علم الفخار بجيشنا معقود
لم يستطع اذلالنا صنديد
وغدا لنا في العالمين وجود
لكم يخلص فضلها ويعود
شمل البلاد بفضلها التوحيد
في الحكم يهدي للعلى ويشيد
والعلم رائد مجده ورشيد
آثار صنعك كلها تمجيد
ابناؤك الشم الاباة الصيد
لم ينهم عن نصرنا تهديد
وكذا الاباة يزينهم تشييد
بالعرش نفخر دائما ونسود
حفظت لها من معتدين حدود
نزل الرخاء بارضها والجود
يلغ بوصف ما اتوه قصيد
بحر وظل وارف ممدود

يوم اغر على البلاد سعيد
يوم لعهد مشرق تزهو به
تجابوب الاصداء في جنباته
أوما رايت البشر يغمر ارضنا
أوما رايت الشعب يهتف كله
دامت الى الملك الهمام المرتضى
ورعى الالاه العرش و « الحسن » الذي
لله يوم باسم اكرم به
لله عرش قد حيانا منة
بنيت على تقوى دعائم صرحه
انا بهذا العرش نحى امة
انا بهذا العرش عشنا سادة
انا بهذا العرش اجلينا العدى
تهنيك مولانا « الشريف » مفاخر
اسست للاسلام اعظم دولة
خلفت للابناء احسن منهج
العدل والاحسان صانا عزه
ليبك يا سبط البتول فهذه
خطتها فمشى على منوالها
انى لاذكرهم واذكر انهم
ورثوا المفاخر كابرا عن كابرا
انى لاذكرهم واذكر اننا
لم تعرف الدنيا سوانا امة
لم تعرف الدنيا سوانا امة
يا من سمت شرفا مناقبهم فلم
ماذا اعد من المحاسن انها

عرشا يدافع عن حمى ويدود
من عرشه فوق العروش عتيد

* * *

لسن الزمان بخمده ترديد
ما المجد راع ذكره وشهيد
عزم يخمر لباسه الجلمود
تبنى وتنجز ما ترى وتريد
ان الجهالة ذلة وقيود
وسفاسف لجهودنا ستييد
وموضحا ما السير فيه يفيد
شبل ابن يوسف سره المحمود
وبدت له بين الفصون ورود

* * *

فضل التحرر والبناء يعود
ولانت نعم المصلح الصنيد
قد حالف استقلالنا التسديد
تنمي وترفع شأنه وتزيد
والرأي منك على الدوام سديد

* * *

نقماته واستعذب التفريد
لحنا يقدمه اليك قصيد
نور التحرر بالجنوب يسود
لن نظمئن وصقعها مصفود
دوما ببابك رحلها موجود
برياض علم تزدهي وتفيد
بشرى يوم حل فيه العيد

يكفيكم يا آل بيت المصطفى
يكفيكم « حسن » البلاد المجتبي

يا شعب قد وفيت مثل العرش ما
هذا ملكك قد تحمل صابرا
قد خاض معركة الكفاح يقوده
عاش المراحل كلها بعزيمة
قاد الشباب الى المدارس عالما
نادى الى نبد التفرق والهوى
خطب الجامع شارحا سنن الهدى
اكرم به بطلا عظيما انه
اسعد به عهدا تفتح زهره

مولاي يا ملك البلاد ومن له
الله يشهد انك الحامي الحمى
الله يشهد اننا بجهودكم
وتوطدت للشعب نهضته التي
وغدت لرايك في الشعوب مكانة

مولاي ان صدح الهزار واظربت
فانا بمدحك لا ازال مفردا
فاسلم وواصل ما بدأت لكي ترى
ان الصحاري قطعة من ارضكم
ولتحى دوما للفظائم انها
ولولي عهدك راعيا ولاسرة
مولاي عشت مؤيدا ومتوجا

بمناسبة ذكرى عيد العرش؛

حسن عدوت بكل ارض آية

ايام عيدك رونقت اياميا فشدوت اسمعادا وصفت قوانينا
وايتت اسمع للزمان حديثها وابث اروع ما وعت اشعاريا

* * *

اسليل اكرم والد حفلت به مهج الورى ، لك اخلصت اخنايا
وتطلعت لك اعيني ، وترنمت بجلال عيدك مهجتي ولسانيا

* * *

في عيد عرشك للحياة روائع الله اودع بعضها انشاديا
وبسر عيدك بشرت آياته فتلا الربيع بيانها متباهيا
فعلى الريى ازهاره ووروده وعلى الوجوه بدا بهاء امانيا
رقصت لمقدمة القلوب تهزها دنيا الربيع ، نسائيا واغانيا
وكسا الرياض رواؤه ، فتناشدت طير الرياض بشائرا وتهانيا
ضحكت لها رسل النسيم نوازعا للحب ، تهديه النهير الساجيا
فمضى النهير يسر في همساته للنيرين سروره المتناهيا
ووعى الخير حديثه فاذا به نغما يهدد شعبك المتناهيا
فاذا شغاف قلوب شعبك فرحة كبرى ، تبادلك الوداد الصانيا
واذا الحياة امام شعبك جنة اجريت فيها انهرا وسواقيا
هي انهر العطف المضح بالرضى ترجيه اخلاصا لشعبك وانيا
وبهاء عهدك ، يا لعهدك انه حب يفيض تعاهدا وتواصيا

* * *

حسن ، وباسمك فى المواقف كلها يدعوك شعبك مطمئنا راضيا
لك فى النفوس محبة ومهابة وهبت لشعبك قوة وتأخيا

للمجد تهواه ، وتهوى الساعيا
وراوا نضالك نادرا ومثاليا
فمضوا اليها هادفين هواديا (1)
ومبايعينك باذلين تراقيا
وهبوا لعرشك انفسا ونواصيا
تجد الاسود مهطعين صواريا
وا الاقتدام والجلد القوي العاتيا
ورقى لعرش لم يزل لك هاويا
رام السماء بك ارتقاها عاليا
ازرا ، وروحك للعزائم هاديا
ملك لهم ، يرقون منها مراقيا
فيه الذرى ، وتسنموه اعاليا
* * *

الا تكون مدى الحياة عصايا
وكسا مقامك سؤددا وتعاليا
للمجد تبنيه ، فكان الهلليا
خطوات سعيك — راشدًا متفاتييا
وتضيف تالدهم طريفًا باقيا
وى ، وتنسج فى الحياة مثاليا
وعليك تضيى بردها المتراميا
ولانت انبل مقصدا ودواعيا
ظلموا زمانك اذ دعوه الثانيا
اوتيت توفيقا ورشدا الاهيا
واجلها وبلغت منها مراميا
* * *

فى الصالحات لك المقام الراسيا
شم الجبال وقد خلقت عصايا
الاك ، يحمل عنبها متناديا
وتعشقتك زعيمها والراعييا

ورجال شعبك صفوة سباقية
وراوك تطمح للخلود مناضلا
وراوا جموحك للعظائم لا ينيا
وهفوا اليك مؤيدين ولاءهم
وبك اقتدوا ، وحماة عرشك فتنة
وهم البناء لمجده ، فاخبرهم
تخذوا الالباء شمائلًا وتسربل
وكذاك شعبك ، ان شعبك جنة
فلو ان شعبك ، والعزائم الفه
ولكان ريك ايذا وقضاؤه
بك اندركوا ما املوا ، فاذا العلى
وبكل ميدان اتوه ، تربعوا
* * *

حسن ، ابيت ، وفى اباك ارادة —
فجرى القضاء بما تريد مؤمنا
ورآك تطمح ما تنى متطلعا
ومضيت ، والشعب الوفى مبارك
تعلي مئثر ما الاوائل اسسوا
ابدا تروم من العلى آفاتها القص
وبك المحامد قد سميت آطامها
ولانت اصدق من رايت مواقفها
حسن الاوائل والاواخر مفرد
ابدا ، فما حلم الزمان بمثل ما
ولقد حبيت من المناقب خيرها
* * *

يا ابن الرسول ، ابيت الا ان ترى
فحملت اعباء ينوء بثقلها
انت الخلافة تجتبيك ، وما لها
واتتك ترفل فى سناء جلالها

(1) من الهادي بمعنى الاول والمقدم

الله سخرها ، عطاء باقيا
وأدرت - مقتدرا - مداها الطاميا
ولقد بلغت بها المقام الساميا
لتقيم مجدا أو تشيد معاليا

* * *

أيام عيدك ، لم يزلن غواديا
ولها يصفق مستهاما شاديا
فتراقصت جذلا ودوت عاليها
تدعو ، وتهتف : دام عهدك باقيا
ويعيش عرشك مشمخرا ساميا
وراوا لعهدك أمنهم متتاليا
فأجبت صرختهم ، وكنت فدائيا
فراوك أول ، والسعادة ثانيا

* * *

ورفعت للوطن المفدى ناديا
تحذى ، ودستورا له اسلاميا
حييا ، سواعد تارة وعواليها
لمصيرهم متأزرين - رؤاسيا
ان يغفروا الوطن الاثير ايديا

* * *

فاستمطروك لهم ، وكنت الجاديا (1)
الاه موليكها ، وحيدا داويا
خطط السدود ، وخضتها متباريا
وسقيت اظمأها زلالا صافيا
واقمته سدا غزيرا طاميا
تروي الروابي والنخيل الصاديا
وسقى الظماء ربي وشايا شافيا
ثرا دهاتنا صيبا متراميا
صيبا تلقنه الشمال عواديا

ويكل طوع اسلست لك امرها
وحملت - اكرم حامل - اعباءها
وبحنكة الدرب الخبير تسوسها
ومضيت في جلد تقود امورها

شهد المهيمن والملائك ، انما
فهما لها الشعب الوفي يربها
وتطلعت لروائها احناؤه
فاذا الحناجر بالدعاء جهيرة
هتفوا : تعيش ، وانت رمز وجودهم
امنوا بعهدك ان يدوم رخاؤهم
ورجوك ، حين كبا الزمان بامرهم
ورأيت نجدتهم اجل سعادة

حسن ، سنتت مبادنا يغرى بها
ووضعت للبلد الحبيب دعائما
ودعوت شعبك للبناء ، فرامه
ومضى شبابك يسرعون خطاهم
وعلى الوفاء تعاقدوا ، يحدوهم

ورأى الظما في راحتك ، حياءهم
وعظفت ، ترجو من الهك رحمة
فشرعت - تنشد للبلاد رخاءها -
وبثنتها طول البلاد وعرضها
فعلى رمال البيد شيدت (زيزنا)
فاذا المفاوز من جداه جداول
واقمت « اورىكا » ففاض نعائما
وعلى السهول « بعادل » فجرته
نهل الجنوب غديقها فافاضه

فإذا بنوه من نذاك وسيبه شهدوا الرخاء : حواضرا وبواديها

* * *

واقمت في كل الشطوط مواخرا وبكل صنوع قد اقمتم معاملا
ومن الاجاج عصرت عذبا راويا ومصانعا ، ومعاهدا ، ونواديها

* * *

وعلى مشارف ارضنا وخذودها اسدا اقمتم على العداة ضواريا
تخذوا الاباة معاتلا واستلاموا الا

* * *

حسن غدوت بكل ارض آيئة فعلى ضفاف القارتين (1) شهادة
وتحدثت موسكو باصدق خبرها ودعوت تأمل ان يسود محبة
وغدت لشعبك مبدا لا ينثنسي يدعو اليه محافلا وانلسيا

* * *

ابنسي العروبة والعروبة فكرة الدين وحد بينكم ، فلم الهوى
قد صاغها « حسن » هدى ومعانينا والضاد اكسيكم وجودا ذاتيا
والعروة الوثقى اجعلوها الهاديا فدعوا التفرق والتنابز بالكنسى

* * *

وكذاك ناديت العروبة مخلصا ودعوت شعبك فاستجاب الداعيا

* * *

فاذا افضت يمدح عرشك واجتبيى وشدوت نشوانا بعيدك ناظما
قلقد وجدت بمدح عرشك راحتى فلقد وجدت عيدك فرحة ونعاما
ووجدت عطفك طيبا سلطانيا ورجوت ، يا ملكي - ومثلك يرتجى

* * *

فاليك ارنع مخلصا متواضعا فرحا بعيدك ان تدوم عهدوده
شعري ، يترجم ما يكن جنائيا وبعيد عرشك ان يدوم وراثيا
واسلم لشعبك مجتبيى متعاليا فتمل بالعيد السعيد مباركا

(1) اعني اروبا وامريكا .

من وحى الزكري

وهدى المسامحة في ظلال العرش

لشاعر علك والرشاشي الفيلاي

قالوا العروبة والاسلام .. قلت لهم :
عرش الحضارة .. هذا الكون يعرفه
لو ينزل الوحي بالآيات ، كان له

اضاعنا العيد .. فاهتاجت عواطفنا
لولا غد بهبات العرش يغمرننا
لو رغبة الاطلس الجبار كافيية
لكن فرسانه - والخيل قد ركضت
لله من عازف لحننا ، ومنفعل
تموج الشعب ارواحا وعاطفة

يا ثائرا نهضت بالشعب ثورته
تبني الحضارة، تحيي الشعب .. انت لنا
بسطت ظلك في الصحراء ، فانتفضت
غنى بحبك فلاح نهضت به
واسترجع العامل الاحلام زاهية
يسير للغد .. للانماء .. موكبنا
طلعت في جبهة الدنيا . وقد حليت

اسق العطاش كؤوس الفوز بالامل
كالروح للجسم ، والابصار للمقل
وجادها وابل من غيثك الهطل
نشوان يمرح في انعامك الجزل
فلم يعد خائفا من غيلة العلل
على يديك الى شط المنى الخصل
بك الحياة .. وصنت المجد عن عطل

يسوس ملكا برأى غير ذى خطـل
عبر الوجود ... وسارت مضرب المثل
نورا .. وتحفظ خطو الشعب من زلـ
زعيم وحدتها في مجهل السبـل ؟
هذا زعيمك يوم الموقف الجـلـ
على العلوم ، على الاخلاص في العمل
مكاننا في غد قيادة السـدول

ليصبح العرب صفا غير منفصل
فرائص الظلم من خوف ومن وجل
فيك المحرر من جرم ومن دجل
وينزلون مقاما وارفا الظلـ
فقل لهم : ثورة في الشعب لم تنزل ..
عمادنا ثروة في تربنا الجـزل
سنزرع النصر في واديك والجبـل
وليس يرضى سوى استقلالك العجل

عن قادة في سداد الرأي كالرسل
هل من زعيم بقلب الشعب متصل .. ؟
هواى في ملكى .. لذاك يبلس لسى
سمت معانيه فوق الحب والغـزل
يسير من أمل حلو الى أمل
شعارنا الحب .. والاخلاص في العمل
فحولك الشعب ان تأمره يمتثل

أحييت بالعدل والتقوى هدى (عمر)
أقمت (دار حديث) شمسها سطعت
أنشأتها لبناء الجيل .. تغمـره
تساءلت أمة الاسلام ، أين لها
بلى ، - وحق خلود العرش في وطنى -
رسالة العرش ان تبني حضارتنا
ووحدة الصف من أسمى مبادئنا

يا دعوة الملك الغالى لمؤتمر
دوى نداؤك في الآفاق ، فارتعدت
واستيقن (القدس) بيكى الجرح ان له
غدا سيجتمع الابطال في وطنى
يا شعر .. ان جئت تغشى ظل مجلسهم
نهوى السلاح ، ولكن من مصانعنا ،
مهلا فلسطين مهلا ... اننا عرب
شعب العروبة ثار اليوم ثورته

رجعت للزمن الماضى اسائله
وعدت للعصر مفتونا بسياسته
وطاف بى الشعر حلو الجرس .. منبعه
عرائس الفن هامت في محاسنه
من حكمة الحسن الثانى سما وطنى
لبيك انا جنود العرش .. يا ملكى
مولاي عش لنفوس انت منيتها

يا حامي الدين الخفيف

للشاعر: محمد محمد العلمي

في ظل عرشك يجمل التفريد
يكفيك فخرا في بلاد قدتها
أفلا يحق لنا وأنت إماننا
ما هبت الأزمات في أوطاننا
ما خاب شعب صنته وهديته
فاذا أردت فان دهرك طائع
طوبى لشعب للمزايا قدته
هامت بك العلياء في أمجادها
قد سدت بالاسلام في أخلاقه
شيدت للقرآن ركننا شامخا
هتفت بك الاكوان من أعماقها
والورد تحت خطاك مفروش هنا
لو شئت للنتاج الرفيع جواهر
أو شئت من شتى الروائع آية
أو شئت عقدا من سواد عيوننا
أو شئت من أعلقنا ونفوسنا
أعطيتنا مثلا ، فقمنا قومية

فلانت في نطق الخلود نشيد
ان الجميع شعاره التوحيد
أنا نشيد مجدنا ونسود ؟
الا وأنت الى الامان معيد
للمكرمات ، وأنت فيه تقود
يعنو اليك كما تشا وتريد
فمصيره بين الانام سعيـد
والنصر أنت لسواؤه المعقود
اذ أنت تاج زانه التمجيد
والسعى منك موفـق محمـود
فالعيد أنت يحوطك التاييد
والارض أكباد لنا وخذود
هبت اليك من القلوب وفود
فجميع عهدك للبناء شهود
لسعت اليك من العيون عقود
كنزا ، لكننا بالجميع نجود
فيها انبعث للبلاد وطيد

أرجعت للاوطان عهدا زاهرا
لن تبلغ الآمال الا أمة
فمحنة العرش المجيد عقيدة
للعرش أخلصنا ، ونحو ندائـه
عاشوا أباة الضيم أحرارا ، فلم
أعجب بأحرار تسامى طبعهم
والعرش سر وجودنا وأماننا
لبيك يا بطل البلاد وحصنها
كم أضرم الدخلاء من نار لهم
مولاي عرشك في القلوب موطد ،
أدهشت كل العالمين بحكمة

*

هذي (فلسطين) الشهيدة في الوري
كم من طريد بينها ومعذب
واحسرتاه على الديار وأهلها
عقدت عليك رجاءها وخلصها
فلانت أجدر بالفداء ويومه
هذا عدو الله عاث ضراوة
قد داس ساح (المسجد الأقصى) ومن
فمتى يزول الضيم عن أرض الهدى
ومتى تراح (القدس) عن أرض الخنا؟
ومتى يؤم النازحون ديارهم؟
لهنى عليهم في الخيام وفي الخصا
لهنى على الآساد حل محلها

ترويه منك سواعد وسدود
تسعى حثيثا للعلا وتزيد
ما حداها في العالمين حدود
قد هب أبناء لنا ووجدود
يهنوا ، ولا كانت هناك قيود
وهو لاحسان المليك عبيد !
لولاه لم يك للسلام وجود
فلنحن حولك في النضال جنود
وهو لها يوم الحساب وقود
والعرش تمكين لنا وخطود
ومهارة تبدى لهم وتعيد

— والهفتى ! — فردوسنا المفقود
ودم مراق يرتضيه شهيد
فالدمع في جرح القلوب صديد !!
فالشرق في بلوائها مفؤود
ولانت من يحمى الحمى ويذود
في ثالث الحرمين وهو عنيد
أهدافه التخريب والتهويد
ويلوح في تلك الربوع العيـد ؟
ويلوح فيها الصبح وهو جديد
ومتى تطهر أرضهم فيعودوا
صا ، والعدو على الكرام حقود
— واخيبتاه ! — ثعالب وقرود

لهنى على الحق المداس تنكرا :
أين الاباة من استجابوا للعلا؟
مهما يطل مكر العداة وكيدهم ،
ستزول من جيش الدخيل فلولاه
فالعرب قوم يثأرون لعزهم ،
هذى فلسطين سييسم بالكفا

طبع اللثام تنكر وججود
أين الججاجح والكماة الصيد؟
فالله يمكر فوقهم ويكيد
ويزول تهديد له ووعيد
اذ بأسهم يوم الفداء شديدا
ح وبالبطولة يومها المشهود



يا حامى الدين الحنيف تحية ،
شكر الاله لك المساعى كلها
أتاك فى ظل البنود مهابة
ويزيدنى شرفا على شرف بأنا
صان الاله ولى عهدك دائما
وليق عرشك للبلاد يصونها
مرحى لعهدك يا ملكى انه
وجهودك الجلى فلاح كلها
والشعب فى اخلاصه وولائه
فى العيد اذ تبدى لديق ولاءها
فمن السماء لك العناية دائما

ترعاك من رب العباد عهد
اذ أنت فىنا ظله الممدود
حتى يزول البؤس والتشريد
سى فى الورى (حسانك) الغريد
فمحمد عز لنا وصعود
فالجد عندك طارف وتليد
عهد سعيد ، كله تشييد !
لم تخف منك مطامح وجهود
ديوان شعر كله تمجيد
حجت اليك جحافل وحشود
ومن العباد يحفك التاييد

عبد الامل

للشاعر: المدني الحمراوي

من لحنه منبع الالهام ينفجر
وكل فكر بما توجيه يعتبر
للعرش والشعب فيه موقف عطر
يصدق السمع فيه ما يرى البصر
حياته نعم للشعب تدخر
فانه نعمة جلى لها خطر
انا بموقفه المشهور نفتخر
تحت النعال وكان الحق يندحر
الى مفاخرها ما فاتته بشر
وسل عزما الى العلياء بيتدر
من منجزات له في الحكم تشتهر
فكل ساعاته في الكد تنحصر
فلا تثبطه الاتعاب والسهر
وعن مشاكلها ما صده ضجر
ومن تواريخها لعقله عبر
وهمها همه ففيه ينصهر
بفيض راحته في العسر تتجير

ذكرى جلوسك في أعماقنا وتر
فكل روح بها هامت مدلهمة
عيد على أفقنا لاحت بشائره
آمال أمتنا به معلقة
عرش مفاخره في الدهر خالدة
ولا كنعمته البيضاء في حسن
جلت به نعمة سبحان واهبها
لولا شهامته كانت كرامتنا
لكنه أبدا سباق أمته
تحمل العبء في حزم فقام به
فكان ما أوقف الدنيا وأقدها
طوى مراحل لم يحلم بها أحد
وأسرع الخطو في انهاض أمته
يجب أمته فاضت قريحته
ومن حضارتها الهام فكرته
ومن تقاليدها يسقى مشاعره
أخ لها وأب في كل نائبة

فمحضته ولاء كله ثقة
إذا رأت شخصه فاضت مسرتها
وان يسافر تكن أرواحها رفقا
بذكره رصعت أشعار عزتها
وبين أضلعها صانت أريكته
مفاخر الحسن الثاني إذا ذكرت
به العروبة والاسلام قد رفعا
فعرشه لهما حصن اذا فزعا
عرش على أسس التقوى قوائمه
ما كان معتديا يوما على أحد
من بيت خير الورى حماة حوزته
هم المصاييح لا يخبو لها وهج
بشرى لامتنا بعرش دولتهم
ميراث أسرارهم أفضى الى حسن
الحلم شيمته والعدل سيرته
مولاي عشت لشعب أنت مهجته
وعاش شبك في الطاف واهبه

وكله بعميق الحب بينهما
وهنأت نفسها واهتاجت الفطر
وان يعد فكان الحشر منحشر
وباسمه تتغنى البدو والحضر
قلوب أمته لعرشه أطر
فانها بحروف النور تستطر
رأسيهما فبدا ما كاد يندثر
وانه مطمح الاحرار والوزر
بسطوة الحق والاخلاص ينتصر
ولا تملكه بغى ولا بطر
على مناقبهم فى الفضل يقتصر
بهم تعطرت الاخبار والسيـر
فلن تخيب وآل المصطفى نصروا
لا غرو ان خصه بالرفعة القدر
والعلم رائده ونطقه درر
مؤيدا ومباركا لك العمر
وحقق الله ما ترجو وتنتظر

تغيير ومهترنا

للشاعر: محمد الكبير العلوحي

بمناسبة حلول عيد العرش السعيد أتقدم بهذه القصيدة
مشاركة متواضعة في هذه الذكرى الجيدة .

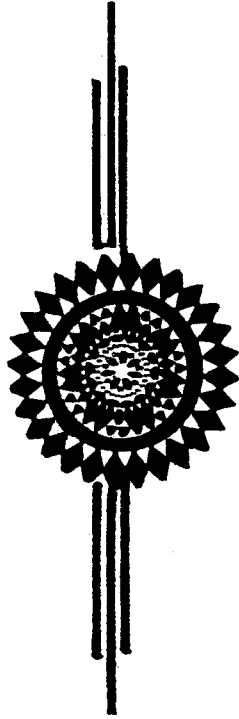
وتشرفت بك وحدة الاوطان
يمشي الهويننا مشية النشوان
وتبرجت بجمالها المزدان
بحليها وبحسنها الفتان
وبكل بيت حفلة وتهاني
من كل صوب اقبلت ومكان
للعرش والحسن العظيم الثاني
وشمالها باليمن والاحسان
وتنعمت في منعة وامان
فحنا عليها وهو نعم الحاني
في صالح الاوطان ملتحمان
فقداه شعب مخلص متفان
يسمو عن الاشباه والاقران
في فعله وصفاته من ثمان
ملك الزمان خليفة الرحمان

تاه الزمان بعرشك المزدان
تاه الزمان بعيد عرشك زاهيا
فقد اكتست حلل البهاء بلادنا
وبدت عواصمنا عرائس تزدهي
في كل قلب فرحة ومسرة
هذي جموع الشعب ضاق بها الفضا
قد اعربت عن حبهها وولائها
عرش يفيض على البلاد جنوبها
شرفت بلاد المغرب الاقصى به
عرش تفيات البلاد ظلالة
عرش وشعب ساميان الى العلى
ملك تفانى في مصالح شعبه
ملك عظيم الشأن سام مجده
ملك تفرد بالمحامد ماله
العرب تشهد والاعاجم انه

وهما لعمري عندنا عدلان
اعلامها مرصوصة الاركبان
قهرا وحصنها من العدوان
نصرا تقر بمثله العينان
تعلو وتفخر أمة العربان
حسن البلاد محرر الاوطان
ولانتما في الافق جوزاوان
بثنائك المتد في البلدان
ومفاخر ابك سائر الازمان
وله بك الشرف العظيم الشان
مملوءة بالشيب والشبان
علما وتشفي غلة الظمآن
اعني المعلم ناشر العرفان
من حاد عنه هوى الى الخسران
هيات بل تفنيهما في آن
اخوان في جدواك مشتركان
في كل شبر منه عشر جنان
من معجزات العاهل السلطان
خير الشهود واصدق البرهان
نعم المؤسس انت نعم الباني
وهمت على الاوطان منك يدان
بنعيمها المتصيب الهتان
وظفت على الاوداء والكتبان
ينحط فكري دونه ولساني
فاحكم فانك قدوة الاكوان
كلمات مدح رصعت ومعان

الشعب يشهد والبلاد بفضلته
اعلى المدارس والمساجد رافعا
قد حرر الاوطان من ظلم العدا
وقضى على المستعمرين محققا
واقام جيشا في البلاد بمثله
امعلم الاجيال استاذ الورى
شمخت بك الجوزاء اذ جاوزتها
وتفنت العلياء في آفاقها
واعتز عسرك في العصور مساميا
للمغرب الاقصى بعرشك عزة
هذي مدارسنا تشع بنورها
تجلو الظلام بنورها وبهديها
انت الحكيم الفيلسوف المرشد الد
في الاشتراكيين نهجك واضح
تفني الفقير ولست تفقر مثرىا
ذو الفقر محظوظ لديك وذو الفنى
المغرب الاقصى سيصبح جنة
مليون هكتار تشكل آية
هذي المشاريع العديدة انها
هذي السدود الشم قد استتها
غمرت مواهبك الخلائق نعمة
فجرت خيرات البلاد فأمطرت
وهمت فيوضك في البلاد تعمها
وبلفت حدا في المكارم قاصيا
الدهر دونك همة وعزيمة
جلت صفاتك ان تحيط بكنهها

لم الف تعبيراً بمدحك وافيها
الصمت ابلغ في مديحك سيدي
انت الذي ان قلت حيرت الورى
واذا سكت شغلت فكرك باحثا
واذا سلكت سلكت نهج محمد
شنقيط شيعتك الاية انها
انا لنقسم باسمك الحسن الذي
لنوحدن شمالنا وجنوبنا
سنعيد وحدتنا وماضي مجدنا
لاقوله فشرعت في الهذيان
والقول عن تعداد مدحك وان
ببلاغة واخذتهم ببيان
في الجد في التشييد في البيان
واذا نطقت نطقت بالقرآن
تسمى لوحدة هذه الاوطان
هو في الاسامي جامع الايمان
بكفاحنا وبقوة الايمان
في ظل عرشك وهو خير ضمان



تريخ الزري

للتأريخ محمد العاليم

انها فرحة عيد الحسن الثاني العظيم
لوحة تستوقف التاريخ بالطبع الكريم
ها هنا نسمى جميعا في صراط مستقيم
مجدنا وهو جديد وطد المجد القديم
كم بنينا من سدود تضمن الخير العميم
وبعثنا من نهوض ونشرنا من علوم
هذه بادرة العلياء والمجد الصميم
نحن للدنيا وللدين على الحق تقوم
نحن بالقرءان في الكون شموس ونجوم
ولنا في الضاد عز ، اذ بها العز يدوم

* * *

في ظلال الاطلس الحر جنان وعرائس
وعيون صافيات ، وجمال متجانس
في ظلال الاطلس الفض كنوز ونفائس
قد روى التاريخ حلوا في المغاني والمجالس
ومضى الدهر وما زال علينا خير حارس
وسما في كبرياء ، يخذل الخصم المشاكس
ايها الاطلس يا نبعنا من النور المؤانس
انت احرى ببلاد ، ليس فيها متقامس
بل اسود حرسوا العرش ، وفاقوا كل فارس
في ظلال الحسن الثاني ، وفي امجاد (خامس)

وعى السر

لشاعر محمد بن علي العارفي

جدير بفعلك ان يشكرا
اذا ما صنعت لنا شرفا
وان انت اكسبتنا وطرا
تريد لنا ان ندوس السها
وترجو لنا الصدر في زمن
فجندت امتنا للنضال
وحققت آمالنا في العلى
يتيه بك الدهر اذ علقنت
وتاجك انواره سطعت
وعرشك وحدنا للعلى
وملكك في ظله سمعت
وعصرك بالفن مزدهر
واعمالك الفر قد عظمت
فليست تحسد منافعها
احبك شعب يريد العلى
وبايع فيك الجدير الذي
سهرت على امة اخلصت
راينا المناكر قد غيرت

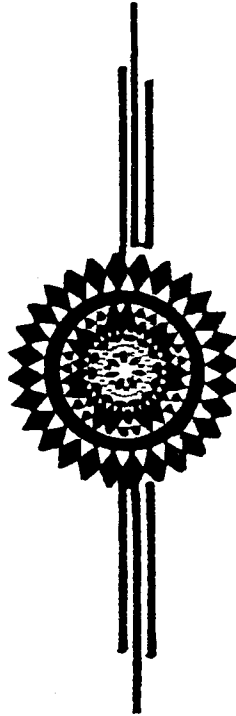
وحق لشعبك ان يفخرا
تشيد في اثره مفخرا
تضيف الى مثله وطرا
وان نظا الكوكب النيرا
يعاف التأخر والقهقري
واكسبت هذا الحمى مفخرا
واجليت عن ارضنا المسكرا
يمينك في جيده الجوهررا
تنير القلوب وتهدي الوري
واخى العروبة والبريرا
بلاد الاثاوس اسد الشرى
وفي عهدك العلم قد اثمرا
وفاقت من العدد الاكبرا
وليست تعد ولن تحصرا
وبايع في شخصك الخيرا
يقود المواطن والمسكرا
وغيرك من يستلذ الكرى
وكنت الذي غير المنكرا

والقمت من قد بغى حجرا
له النفس بالفدر نهب الثرى
وليست تباع ولا تشتري
ل نريق على تربها الاحمرا
وما عرفت اسدها القهقري
ونرفعها فوق هام اللدى
وعلمنا المجد ان ننفرا
وها هو ذا الفرس قد اثمرا
وان نتقن العمل المثمرا
فكنت لها السمع والبصرا
يباهي بك الشمس والقمر
وتدعو لك الله ان ينصرا
من الشرق جاء ينير القرى
ويهجر ينبوعه الاطهرا
يشابه في مجده العنصرا
يحقق للامة الوطرا
تدشن في ارضها مفخرا
وحركت الدف والمزهرا
يحول فيها الحصى جوهرا
واحيت بالمزم ما اندثرا
تكون من اصفر اكبرا
وسد عظيم يروي الثرى
وضحى له الشاي والسكر
تحقق من بعده وطرا
سواعدنا تحمل الحجرا
لنجني من فعلك الثمرا

وحاربت من قد اسا للحمى
هزمت برايك من سولت
وقلت لهم ارضنا تفتدى
بلاد اذا ما دعيت للنضا
ونسترخص الروح في عزها
نسير بها دائما للامام
لقد اورثتنا الاصول الدفاع
غرسنا لنا صالحات الامور
وعلمتنا نفع مغربنا
وحسبك ان قد ملكت القلوب
واطلسنا الحر مبهج
وتهتف باسمك صحراؤنا
رائك فذكرتها حسنا
يشد الرحال لخير البلاد
فأبصرت الفرع في اوجه
وهبت تقبل من قد اتى
وارقصها ان تراك بها
فاضحت تزغرد من طرب
تحيي الذي زارها منقذا
وعدت فأنجزت ما قد وعدت
وقدمت للشعب معجزة
وخيرته بين كأس تراق
وارشده فاستبان الصواب
اذا ما قضيت له وطرا
اردت لنا السد فانطلقت
وجئت تدشن ما قد وهبت

تضير قاحلها أخضرا
تروق البوائر والمبضرا
تناغي القضاير والجؤذرا
تكن الخراب وتمحو القرى
ليجعل من مائك الكوثر
لموطنه الحر أن شكرا
تمتع في وجهك النظرا
للماهلها المصلح العمرا
لخير البلاد ونفع الورى
وليا لمهدك يرقى الذرى

اتيت لصحرائنا منقذا
وتجعل من أرضها جنّة
تمر بهت نفحات الغبير
إذا كنت يا (زبير) فيما مضى
فقد جاءك الحسن المرتضى
يحق لمن كان ذا فعله
فشكرا أبا أمة برزت
وتسأل رب السماء أن يطيب
وأن يحفظ الله أسرته
ويحفظ للمرش شبل الحمى



عرش وقرى

للشاعر الحسن المجوي

قم خاشعا للذكر في الارجاء
رمزان من نور ومن ضياء
أعلى لواء العرش في العلياء
العيد والذكرى والف دعاء
في جلال يوم حافل بعطاء
هذى الملائك والملا في لقاء
ذا العيد بالذكر وبالاسماء
فكذا شعار الملة السمحاء
أيامنا سعد وكم من رجاء
يهدى الاله بنوره المترائى
شرفا وآله زمرة الفضلاء
آياته من رحمة وشفاء
نارا ونورا مثل ذا الضياء !

العرش والتنزيل في احياء
أعظم بذكرى العيد والقرآن
سبحان من بالدين والعرفان
حق الثنا يا رب للآيات
نور الهدى عم الورى ببهائه
عمت بشائره الفضا مذ أشرقت
هبوا لبعث الدين والفرقان
الدين والدنيا لنا صنوان
لله يا ذكرى ويا عيد فكم
نور على نور وعيد مشرق
من عهد طه محمد خير الورى
والوحى بالتنزيل ما زخرت به
ما أشرقت شمس علينا ولالات

في جلال عيد ساطع للاء

مولاي أقلت البشائر والمنسى

أشرفت والعرش العظيم هلاله
بالعيد فاهناً أنت للعرش عيده
ما زلت بالاعيان عزا مكرما
ومصادق الاجيال أنت تصونها
وافت اليك قلوبنا تطوى الفضا
أشرفت من أفق الفخار وجئت من
خاضوا البطولة ما استكان دفاعهم
صانوا الفضائل للوجود وللتهى
فعلوت شأوهم وكانوا سادة
كنت الامير المرتضى لمحمد
وابن البطولة يافعا فمتوجا
سادت بفضلكم البلاد جميعها
أيقظتها من نومها فتنبهت
وأعدت بالنظم القويمة مجدها
وسرى التقدم فى ربوع ترابها
فتيامنت مر السنين بنهضة
انقذت هذا الشعب من عثراته
مالى أحدث-أنفسا عن ذا الذى
بيض الايادى والانامل بالندى
ما زلت ترعى بالنفيس رعيّة
الحلم شيمة بيتكم والحلم لـ
دم للفضيلة للمكارم للعلـى
طب فى الورى نفسا فانت زعيم جـ
فاذا الملوك تصاعدت أعمالهم
يا حامى الاسلام يا من فى السورى
وضربت امثال النزاهة والتقـى
وكسوت دين الله ابهى حلة

بدر بينير كواكبها فى فضاء
والعرش حصن فضيلة وبقـاء
مر السنين مجدد الارجاء
ما لاح نجم فى أديم سماء
خفاقة فى غمرة الاطراء
أصل الجلال وغرة الشرفاء
عن حوزة بالذود والاحياء
لنوال مجد فى ذرى العلياء
جلت محاسنهم عن كل ثناء
خل الوفاء ورائد الشهداء
رمز الفخار مناط كل علاء
وتفاخرت طرا بنيل رجاء
لما أنطت مصيرها بيناء
فسمت بهمتكم الى الجوزاء
من نفح كدك مثل موج ضياء
ميمونة استنها عن صفاء
وحفظته من جولة الاعداء
للنفس كان شرارة من سناء ؟
تضفو ففتعش مقترا بسخاء
حفظت لكم عهدا ودوم دعاء
شئتم لكان لخالص الاهواء
تحمى الحمى فى الريف فى الصحراء
لـ ونحن جند كرامة واباء
نهض الشعوب من الكرى لبناء
أعليت شان الملة الغراء
بين الملوك وسائر الكبراء
ضاعت بها الاكوان أى ضياء

كى لا تضيع بنفثة الجهلاء
من كل مصطنع دخيل نساء
ورجال علم عامل وقضاء
ومن التقى اخرى ومن انشاء
والتضحيات بذلتها بوفاء
أرضيت شعبا حافظا لولاء
بلغت بها شرفا عنان سماء
استسته بدعائم الاحياء
عضدوا جهابذة من العلماء
كنت الهدى علما بغير مرء
وشأوت ابهى النور أى بهاء
فكذلك كنت منارة الاراء

وبسنة احببتها بنداء
الله حافظه لدوم بقاء
عشر واربع هيا للاحياء
آثار دوحتمكم بلا احصاء
من رحمة وشفاعة وجزاء
الروح والملك استوى فى سماء
كم رددت فى الارض من أصداء
طوبى لكم يا صادق الانبياء
بالدين فاعتصموا بلا اغواء
فالعرب لا ترضى بيوم ثقاء
صهيون يا للصدمة الهوجاء !!
ر ، لا محال ، فاليوم يوم فداء

وجعلت للاخلاق كل حصانة
وحميت بالمثل القويم شبابنا
وحبوت بالعز الاصيل عدالة
فوهبت شعبك من نبوغك تارة
فالمكرمات الخالدات كتبتها
كم من أمان غاليات حققتها
فالضاد تشكر ما لكم من منة
وكتبت للعلم الحياة بمجمع
وافت اليه طلائع من مشرق
قتنوا الى الذكر الحكيم وفيهم
ابدعت فى الاعجاز علما وحكمة
وسموت بالفكر الاصيل وبالحجى

لله اذ سعد الزمان بليلة
تنزيل طه لذكره تجديدا
ناديت للذكرى فهامرت بنا
جددتها فضلا بما عبقبت به
فى الليلة العظمى وما حفلت به
عنت الوجود لمحفل ضم الهدى
عم الضياء بمجمع دعواته
أوفيتمو عهدا لآل محمد
فالارث عن شرف وحبل شريعة :
والذود عن ملة ونهج كرامة
لهفى على أرض العروبة داسها
لابد من يوم نعود لاخذ ثأ

نة في الخليج معاقل الشهداء
وبحيرة ، لآبادة الاعداء
سة غدر يوم الهجمة الشعناء
ب في أرض ايوب وفي سيناء
والقدس نسقى أرضها بدماء
حرمين يسعد يومنا بلقاء

وبحيل دين تمسكوا لنجاء
واحفظ امامنا رمز كل علاء
لبناء وحادثة أمة واباء
لا حول في خلف وفي بغضاء
ولغارة تصلو العدى لجلاء
الصف صف مناعة ومضاء
نمضى ولا نبغى بديل عطاء
نحن الفدا في اليسر والضراء
ل ونهجمكم فالنصر تلو النداء
ن قدم ودام العرش في لالاء
بولى عهدك رمز كل هناء

هيا الى التحرير في أرض الكنا
في الضفتين وفي القتال سنلتقى
هيا لغسل العار لا نرضى بنك
مهلا فلسطين فلا هود يجو
عودوا (لاردن) ما استكان كفاها
عودوا لاولى القبلتين وثالث الـ

عودوا لهدى محمد ، حق الهدى
يا رب قو العزم واشدد ازرننا
والهم شعوب العرب كل عزيمة
بالصدق والايمان نحمى سيرنا
للذب عن ملة ومجد عربوبة
فيمثل ذا يرضى الرسول وسبطه :
في موكب الحسن العظيم وركبه
يا باعث الاسلام يا ربانه
فالعرب ان ساروا على هدى الرسو
انا وراءك سائرون مدى الزما
لا زلت في هذا الجلال منعمـا

اتطاف النور

للشاعر محمد محمد العالحي

بمناسبة افتتاح الحملة المباركة للكتاتيب القرآنية تحت الرعاية السامية لامير المؤمنين ، وحامي حمى الملة والدين مولانا الحسن الثاني ايده الله ونصره يوم 16 رجب الاصب عام 1388 هـ - الموافق 9 أكتوبر 1968 م

يا مليكا يزف خير بشاره
لا استحمي تراثنا عن جدارة
ء وتبني تثقيفه واقتداره
انت تحمي كيانه وذماره
لام ، تعلي بين الانام مناره
سنا اصيلا مجددا انواره
كتب المجد في السورى اطواره
صى) فمرحى اذ كنت انت فخاره
شدو قلبي مرتلا اشعاره
ر ينمي لشعبه ازهاره
يلا الجسد ليله ونهاره
ني) فادى توجيهه بمهاره
واساس الصلاح تلك الامارة
ل : ويؤتى غرس المليك ثماره

*

قاد للرشد امة محتاره
مي . واعلى من حولهم اسواره
ق حسان . ففيه كل الضاره
ه . شعوب ضعيفة منهاره
ر انحلال وغفلة ودعاره

دمت للمجد حصنه وشعاره
قمت تدعو لكي نعلم اجيالا
ترسم الخطة القويمة للنش
وكفاه رشدنا اذا كنت فيه
قمت تدعو هنا لتربية الاس
وسلوك الاجداد تبعثه في
ان تاريخنا يدل علينا :
اشرق النور في ذرى (المغرب الاق
انت قيثارتي يروق لديها
الف طوبى (للخامس) البطل الحد
كان دوما على البلاد غيورا
تام بالامر بعده (الحسن الثا
نله في قلوبنا اليوم عرش ،
هكذا ترجع الفروع الى الاصب

*

ديننا دين قنوة واتحاد
اكرم المؤمنين بالخلق السا
واذا العلم لم يقم فوق اخلا
والشعوب التي تعيش في الطيش والتيه
حسبنا اليوم ما نشاهد في عم

في قشور ، وتلك عين المراره
كون في الدين ينشد استقراره
غير أن القلوب مثل الحجارة

*

بنساء في كل أمر اثاره
عارفا بين قومه مقداره
فهي للكون متعة وطهاره
وتصوغ الهدى بأجلى عباره
زادها البحث روعة وغزاره
قد شهدنا بقلوبنا آثاره
مستقيم يضي علينا ستاره
للمعالي بهمة جباره !
لبنيه ، فما أتم ازدهاره
نحو آفاق حكمة مختاره
م ، وكنا شموسها في الإناره
ن بريا نهورها المعطاره
وبها الدين قد أتم انتصاره
ر لتزداد كل عصر نضاره

*

من صغار تعلموا بحراره
آن آيا تروق منها الاثاره
يطرح القلب خاشعا اوزاره
لكفاح خضنا جميعا غماره
وأمان ونهضة وحضاره
في رياض من العلوم صفاره
اذ يربي على الوفاء كباره
من ينابيع دينه انكاره
يرتضى فيه رسمه واطاره
دا ، ويجفو المذاهب المستعاره
بالتحلي بحملها عن جداره
عب بيدي لعرشه اكباره
في الكتابيب سعيه وقراره

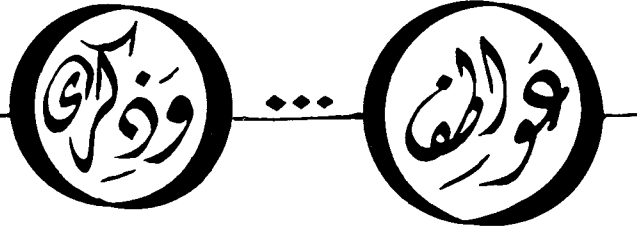
نبذ الجوهر الكريم وعشنا
عصرنا عصر حيرة ، غير أن الـ
صور قد تروق شكلا وحسنا

*

ان دين الاسلام سوى رجالا
كل فرد في ديننا السمج يحيا
وكفانا بشرعة الله عزا
وهي تغزو الشكوك في كل ناد
ان دين الاسلام دين علوم
عم كل الاكوان نور سنائه
نحن نأبى انحرافنا عن سلوك
نحن نأبى الجمود ، بل نحن نسعى
واذا الشعب لم يقوم سلوكا
وازدواج اللغات فيه انفتاح
كم حملنا الى العوالم من علم
انها الضاد روضة عبق الكو
انها قوة وعز مكيين
ان آدابها من الشعر والنثـ

*

ليس أشهى الى النفوس واحلى
وهو يحفظون من سور القر
حين يتلو الاطفال ذكرا حكيم
والكتاب الكريم خير اساس
وهو نهج للاستقامة فينا
الف مرحى للشعب وهو يربي
هكذا الشعب يقتني خير نهج
الف مرحى للمغرب الحريروي
كان دوما حصنا لارفع دين
وهو لا يرتضى مدى الدهر الحا
يا مليكي تلك الامانة فاهنا
انت اعطينا المثال ، وهذا الشـ
بارك اللهم في الامام ووفيق



الفستاف محمد عمرى الزواوى

تبعت النور موقظ الاحرار
يقتفيها مريد حسن الثمار
كان بالطلع منبع الابتكار
يحصد الثمر كل من فى الجوار
جة ميلا الى جميل اختيار
ان يعد الكريم فى الاختيار
مجد بين الورى بنور افتخار
س الهدى والهنا ونور الوقار
من انار الحياة بالانوار
خصك الله فيه من اسرار
عم كلا بسيله المدرار
مركته اعتدا يد الاشرار
ظلم عفا سيئات اعتبار
باحتيال او قاهر الاجبار
بين اخوان نسبة او جوار
راتقا بالرشاد سوء انكسار
دافق السيل فى السعادة جاري
طان والشعب مرضيا للباري
لفلاح الرعايا سبل انتشار
ك قهر العباد بالافتقار
سطة لججته فى لظى استعمار

خير ذكرى محامد الابرار
بستفيد المفكر الحر طرقا
واذا سادت العواطف قلبا
يزرع الخير من حوالبه حتى
من قريب تسوقه وحدة النسب
او بعيد يريد فى مثل شبه
يسرع الكل فى اكتساب فسيح ال
يزهر الكون من نتائج تاسيب
فلذا ننهج السبيل اذكري
اذ بذكراك بذكر الفضل فيما
من مزايا تفيض قلبك عطفيا
وتوليت يافعا عرش ملك
كل جزء يئن تحت ثقال ال
ذاك يرنو اعتدا لبث احتلال
او بتفريق وحدة بنزاع
لم تزل واصلا جهود اعتدال
غير وان ومسديا كل خير
دائم السمي فى الدفاع عن الاو
حارس الدين مزهر العلم راع
والعدو اللدود فى نصب اشرا
لم تقنعه فى حماية جرم

نجافى اعتدال سير لظلم
حاكما مجرما غدورا ينفي
نصر الله عبده بعد صبر
ابنت للدار حامدا مستقلا
وجمعت البلاد فى وحدة الحك
حكمة الله فى البلاد تجلت
ومن اللطف من اله كريم
نجلت البر مستحقا لعهد
ان تفض للرعايا فضلك عطفيا
ان مسعاك فى ثقافة مولا
صنت تهذيبه مثقف رشد
واعيا منتهى المصير بحزم
ساعدتك الجهود فيه فاضحى
تابع الرشد فى محجتك البيد
فلذا كان خير من ورث العر
مرضيا منك ناجحا فى رشاد
ساعيا للعلا بشعب مطيع
فاتحا باهتدا خزائن يسر
غارس العلم فاتحا بكتاب الل
باذل الجهد كي يكون اعضا
بانيا للسدود كي يزهر الار
مرشد الصانع اللبيب لاتقا
ربنا انك المجيب لمن يد
لك يا رب فاستجبنا اذا ما
لتديم الفتح المبين ونصرا
ابنت الله نجله فى كمال ال
ليفيد البلاد منبته الف
فيزين الكمال نيل رجاء ال

سام اهل البلاد شر الضرار
لامير البلاد اقصى الديار
ثم اخزى العدو بالاحتقار
فزت نصرا وانت بالخصم زاري
سم مديرا شؤونها بقرار
ساطعا نورها بغير توارى
ان جياك بفضلته الستار
وارث العرش وارث الاسرار
فى جميع الوجوه والاختبار
نا الامام يفوق بالاعشار
ومجيدا طرق اقتنا الانوار
يضمن اليسر بعد حسن اختيار
حسن الورد محكم الاصدار
ضياء حتى انتهت بخير الثمار
ش بحق اذا فاز بالانتصار
فى ارتقا المقرب الفسيح الدار
مخلص الحب طاهر الاسرار
للعرايا بنعمة الايثار
ه اسالبعث خير انتشار
ء اقتدار عماد كل اطار
ض بسقي انتاج حسن الثمار
ن ضيع يفيد ربح اتجار
عو اضطرارا وكلنا فى اضطرار
جئنا ندعوك كاملي الانكسار
لامير العباد والاقطار
مقل والدين ناصع الانوار
ض بحسن الثمار والازهار
حسن الثاني روح خير ازدهار

فى العرش بلع ثانيا

لشاعر الحاج أحمد بن شقرون

فجئت بشعر لم يزل بك شاديا
وملك وعرش يستحث الدواعيا
تخط ائيل المجد اخلد باقيا
يفالب فى هذا الزمان الدواهيا
بيانا قويا او قريضا مناغيا
فينبع شؤبوبا من الفكر صافيا
ينم به النقش الجميل مباهيا
خيالا نضاريا وسيفا يمانيا
من العزم : فواحا مع الدهر ساريا
من الراي : متبوعا وللزند واريا
بمعمة الفرسان يصرخ حاديا
عن «المهد» فى صدق بصاغ قوافيا

* * *

توارى عن الآداب ابعد نايا
يؤرخ امجادا ويشجب واهيا
يحيد عن السؤاى ويصدق حاميا ؟
ويسرد اشعارا تزيح الخوافيا

رايتك يا مولاي تبني المعاليا
وما الشعر؟ لولا همة ومجادة
وما الشعر الا حكمة وبراعة
وما الشعر الا ترجمان عن الذى
وما الشعر الا صوغ كل تجلة
وما الشعر الا ما يجيش به الحجى
وما الشعر الا مرمز من حصافة
وما الشعر الا ذوب كل نحيزة
وما الشعر الا زهر كل مخلد
وما الشعر الا آس كل معطر
وما الشعر الا ملهب عزم جحفل
وما الشعر الا ديدبان مدافع

ومن قال : ان الشعر يعذب كاذبا
ليس هو الديوان : ديوان يعرب
الم تر «حسانا» ينافح بالذى
وفى مسجد يعلو على منبر الهدى

الم ترنا فى عهد عاهلنا الرضى
مآثر متبوع تصاغ قصائدا
مآثر بناء ملك مظفر
ومن دوحة مضمورة بمباهج
مشاعل آيات من المجد اشرفت
فمن عهد اسماعيل : عهد صيانة
وكافح فى وجه الطفأة بعزيمة
دعته فرنسا للحياد عن الذى
وقال : اخاف الله - ذلك ابن يوسف
عن القصر امسى عازفا فى شهامة
ومن ذا الذى ينسى تجاسر لحظة
وليس له من ناصر فى بعاده
يشد به ازرا ويعقد عزيمة
فأعظم واكرم بالملك محمد
واعظم بشبل حالفته عناية
وتوج تاجا للفخار فلم يزل
يسوس بعدل واقتدار وحكمة

* * *

ففى عهده شيدت مساجد جمعة
وجند فى «دار الحديث» لحفظه
و«مصحفه» المرموق جاء مبرة
دروس ضريح سنة علوية
ولكنها فى عهده قد تبلورت
وفى فتحه «الكتاب» للطفل حافز

* * *

لئن عجز التبيان عن وصف هالة
دعوت الاهي ان يعم بحفظه
وان يكلا الشبل الامير محمدا
وان يحرس العقيد النظيم وتاجه

نحاول - رغم العجز - وصفا محاديا
فتخلد فى بطن السجل مجاليا
سما حسنا فى العرش يلمع نائيا
سلالة امجاد تسوق المعاليا
على مغرب - بالنور اصبح حاليا
وامن - الى عهد الذى عاش هاديا
ودافع بالحق الصراح مناديا
يروم ، فخابت ، واستمر فدائيا
اقام لدى المحراب شهما مناجيا
وفضل فى ذات الاله المنافيا
على ملك امسى عن القصر نائيا ؟
سوى ولي للعهد يصحب راعيا
ويقلب الآما ويقهر عاديا
امام الهدى من كان بالله راضيا
وغذي تهديبا فحلق ساميا
يشرف عرشا فى المجرة راسيا
ويبدو على هام المحامد ثاوبا

* * *

واضحى مجال العلم بالعلم زاهيا
شبابا فجلى للمعارف واعيا
تروق لمن امسى من الناس تاليا
اعادت لنا من كان للعلم راوبا
بدرس له لما يزل متساميا
تنبه من جافى واصبح ناسيا

* * *

ومأثرة فالعجز عذر بيانيا
مليكا ابي النفس فاق تساميا
سمو ولي للعهد اينع ناميا
واسرته اصلا وفرعا بماهيا

نحن جنود العرش ..

لشاعر الوحدة: محمد الكبير العلوي

ونعتز بالعرش المجيد ونفخرا
ونمشي الهوينا في البلاد تبخترا
ويشمخ في عليائه متكبرا
فنحمد مولانا الحميد وشكرا
فقد كان احري بالثناء واجدرا
وننظم فيه الشعر مدحا ونثرا
وصارت به اسمى واعلى واشهرا
ومجدا وفضلا وارتفاعا ومفخرا
تفوق السنين الخاليات والاشهرا
ففاق القرون الماضيات والاعصرا
سما المغرب الاقصى به وتحورا
وفجر من نعمائه ما تفجرا
واحرز نصرا في الجهاد مؤزرا
وحطم اغلال الفلاة وكسرا
وصرت لها دون الاكارم مصدرا
فاقصر عنها من سواك وقصرا
تجاوزت فيها الحد فردا مكبرا
وعن مجدك الامجاد تنحط والذرى
سموا وخلفت الملوك الى الورا

نعم ، نحن اولى ان نطول وتكبرا
وحق لنا ان نبلغ الافق عزة
وحق لهذا الشعب ان يبلغ السما
وحق لنا ان تكبر العرش نعمة
وحق لنا مدح المليك امامنا
وانا لاحري ان نرف له الثنا
تسامت به فوق البلاد بلادنا
وطالت لتجتاز السماء سيادة
به شرفت اعوامنا وشهورنا
به اعتز هذا العصر واذان وازدهى
هو الحسن الثاني هو المنقذ الذي
اظلت اياديه وأفياء عدله
وقد ثار حتى حرر الشعب غالبا
واردى النفوذ الاجنبي وداسه
اعاهلنا احرزت كل سيادة
وجاوزت في العلياء جوزاء افقها
الى ما التسامي في المكارم بعدما
الى اين تسمو بل الى اين تعتلى
سموت الى ما لا نهاية فوقه

واحلت هذا الشعب ما كان يبتغي
وحررته من كل قيد وربقة
اضاءت لنا آيات حكمك انجما
ملكتم قلوب الشعب يا خير عاهل
اذا سرت سار الشعب خلفك مفرما
ومهما تناد الشعب لبك مسرعا
منالك يبدو حبه وولاؤه
أمولاي اوضحت السبيل لمهتد
نشرت علوم الدين من بعد طيها
الى مكرمات لا يحاط بكنهها
اذا ما اصاب الشعب يوما بنكبة
راينا امير المؤمنين يحوطه
فبادر في انقاذه متعجلا
ولما رأى جهل البلاد وفقرها
اعد لها مما تحاذر مخرجا
وهيا تصميما سينمي اقتصادها
وعمم تعليما وشيد معلما
فما هو الا عاهل شرفت به
وما هو الا عاهل العصر اشرفت
وما هو الا المكرمات تجسدت
وما هو الا البحر فاض سماحه
فلم يك الا للفضائل صورة
ولم يك الا للمقاصد كعبة
تناديه شقيط وتهتف باسمه
ونحن جنود العرش نقسم باسمه
نحرر ذاك الجزء من قبضة العدى

رقيا ووعيا شاملا وتطورا
وثررت وحققت الجلاء مظفرا
وفاض علينا فيض جودك ابحرا
تملك حبا في النفوس مسيطرا
يتيه حماسا هاتفا متأثرا
يزيل وينفي الشك عن تحيرا
ويعرب عن ايمانه بك مخبرا
وارشدت نحو الحق من كان مبصرا
وجددت منها دارسا كان مقفرا
تعاضم قدرا ان تحد وتحصرا
طبيعية او حادث او تضررا
بعطف عظيم جل ان يتصورا
وجاد عليه بالمواهب مطورا
وحاجتها للجد جد وشمرا
وقد كان ادري بالامور وابصرا
وتنمية تنمو لتكسيبها الثرا
مدارس تسمو في العواصم والقرى
بنو المغرب الاقصى على أمم الورى
وضاءت بها الارحاء وانكشف المرا
وما هو الا النبل جاء مصورا
وما هو الا القوث والقيث امطرا
ولم يك الا للمكارم جوهررا
ولم يك الا للمحامد محورا
مليكا حبيبا في القلوب مؤمرا
لننقذ ذاك الجزء ممن تجبرا
ونقهر فيه الطاغى المتكبيرا

ونجبر من اعضائه ما تكسرا
ونخرجه منه طريدا مصفرا
ارقنا الدم الحر الزكي المطهرا
ونرسل من ويلاتنا الويل الاكبرا
ترفرف اجلالا وتبهر مظهرا
مناطقنا تسمو جلالا ومفخرا
ولا ندعي امرا يبطل ولا افترا
وشنقيطا حتى تنال التحورا
تقيم على البر كان غيظا ومسعرا
الى الحرب وافته الشياطين حضرا
صبور كريم النفس لن يتاخرا
تعرفه صولاته ان تنكرا
يمثل عزرائيل والموت الاحمرا
ولا يرتضون العيش بالذل ادهرا
وان غضبوا كانوا اعز واوعرا
وكانوا له جيشا قويا مظفرا
سلاما ووحدت العروبة معشرا
عظيما وقويت الاواصر والعرى
لجئت بما اطنبت فيك مقصرا
عساني في ذلك القصور ان اعذرا
لعصرك نبراسا مضيئا نورا
تؤيد معروفنا وتنكر منكرا
ودم يا ولي العهد فينا معمرا
مكيئا عظيما في النفوس مقدرا
وآل هداة بعده ارشدوا الورى

نوحدا اجزاء ونجمع مغربا
وتقهر فيه المعتدي ونذله
ونطرده بالسلم طردا فان ابا
نزيق دماء في الجنوب كريمة
ونرفع فيها للمليك بنودنا
ورايتنا الحمراء خفاقة على
ونحن اناس لا نريد توسعا
ندافع عن صحرائنا وجنوبنا
وصحراؤنا جلى باعظم ثورة
بها كل شيطان مريد اذا دعا
بها كل مقدم على الحرب قاطع
بها كل مرهوب المصال ملثم
بها كل مسود اللثام مقنع
رجال يرون الموت بالمز عزة
اذا ما رضوا كانت خفافا طباعهم
قد ازتبطوا بالعرش والتحموا به
امولاي آخيت الموالم ناشرا
ووحدت في الاهداف والراي مغربا
امولاي لو اني مدحتك مطنبا
فأقررت بالعجز الذي انا اهله
امولاي دم للعرب مفخرة ودم
امولاي دم للحق تبطل باطلا
ودومي لنا يا اسرة المجد والعلی
ودم ايها العرش المجيد معظما
صلاة وتسليم على افضل الورى

مناسبة الذكرى الثامنة لجلوس صاحب
الجلالة على عرش أسلافه المنعمين .

عرش ومعرش

للشاعر: عبدالكريم التواتي

الله بآرك عرشا للعلی بدرا
عرش بنته اصول طاب محتدها
عرش على العدل والايمان اسسه
تتلو المفاخر من آياته سورا
وسودته فروع ، تعشق الظفرا
« بنو علي » فكان النور مزدهرا

* * *

الله اكبر ، ما كانت مائره
طابت مفاخره ، يا طيب منبتها
جلت اياديه ، من يحصي مكارمه
الكون والفلک الدوار يخدمه
والدهر يعنولما تملی ارادته
الا السناء والا العز والفررا
الخير تنبت والاحسان والدررا
عزت مراما ، وعزت مبتفى و ذرى
والله ، جل علاه ، صاغه قدرا
ويستطيب القضا ما يتفنى ويرى

* * *

وانت يا حسن نعمى عظامه
فانتما فى المدى صنوان ، قد شففا
قد رمتما المجد ، مذ بالمجد نالكما
بك استطال ، ومنك استلم العبرا
بالمكرمات فنالها وما انبهررا
شم الانوف بناة العزة الامرا

* * *

يا ايها الحسن الثاني جرى قدر
وان تتوج باسم الشعب رائده
بان تبوا هذا العرش منتصرا
للدن حصنا ، وللدنيا هدى وثررا

فوق السماكين قامت ترشد البشرأ
وللعظامم عشت الورد والصدرا
يرى المحامد اسأ ، والمعالي ذرى
ويقتضيك الذى قدرت مقتدرا
والعدل تعشق والاقدام والظفرا

قضى ، فأحسن ما قضى وما قدرا
واختار عيدك للاعياد ما بهرا
واختارك السمع - فى آذار - والبصرا
الا الربيع والا الحب والوترا
الروض انعش والارواح والفكرا
والروح من جوه الفينان قد سكرأ
ريح النسيم ، ففنى للهوى سورا
وغازلت ضفتاه الدوح والشجرا
وترقص القلب والاحلام والذكرا
وللحياة تحايا تلهم الشعرا

* * *

وما اهيلى ، هيامي فيه قد ظهرأ
فى نشوة سبت العيدان والوتر

* * *

واختار عيدك فى آذار واقتدرا
وكن لها الصاحب الوفي والقدرا
للعرش والحسن الثاني وما نذرا
بما تريد ، وما املت مبتدرا
بعرشك النبوي اللطف منتظرا

* * *

دموع شعبيك ، عرفانا ، بما بدرا
والدين تنصر ، والاخلاص لن تدرا

رقت عرشا ، رسا اصلا ، وذروته
وعشت ، يا سرها ، تعلي مفاخرها
هفا اليك ، وقد بوئته ملكا
هفا اليك عظيما يرتجي عظما
وانت يا حسن المجد تعشقه

والله اذ شاء ان ترقى مراقبه
واختار عهدك ، للحسنى منائرأ
واختار « آذار » اعلاما لموسمه
ما مثل عيدك فى الدنيا وبهجته
«آذار» غازله ، يا حسن مقدمه
فالروض من حسنه تزهو خمائله
والطير من سحره نشوان تيمه
والنهر من سكره جاشت منابعه
جرى خريرا ، تهز النفس نفمته
فيوم عيدك ، للارواح خمرتها

يا يوم عيدك ما ابهي روائعه
ارسلته نفما ، الكون رده

ما كان ربك اذ اجرى مقاديره
وقال للمجد : صن آمال امته
وللقضاء ، ترفق واستدم ظفرا
وللزمان ، بأن تمضي حوادثه
الا ... اراد بك الحسنى ، وان له

يا حسن عيدك من افراحه طفرت
العلم تبذر ، والاصلاح تكلؤه

سل المزارع من روى ازاهرها
سل النجود التي قد اغدقت نعما
وسل مدائه ، ما شئت ، مشرقها
على الشواطىء آيات له بهرت
معامل واساطيل وانديفة
وما السدود التي يعلي شواهقها
الاعصاره احناه التي فطرت
يا ايها الحسن الثاني جرى قدر
جاءتك تهتف بالاقبال ، ان لها
جاءتك والبسمات الفر ، تفرها
عودتها ، مذ سموت العرش - مشورة
وعودتك الولا والنصح طائفة

* * *

يا ايها الحسن الثاني كبا زمن
جرى عليهم ، بما ادمى حشاشتهم
وبات فى المسجد الاقصى دماؤهم
والعرض منتهك الاردان تنهشه
وضجت القبلة الاولى ، لما اقترفت
واصبح العرب شذاذا بأرضهم
ما بالتمني ولا التهديد يقذفه
ولا البكاء . بمجد ان يواصله

* * *

وانت يا حسن كهف الالى ظلموا
واستنهض الهمم القعساء نائرة
فانت يا بن رسول الله جنتنا
وكان عرشك للمقوين عدتهم
يا ويح صهيون ما بالعرب من خور
الظلم تبسر ، والعدوان تردعه

ومن لها نذر الانعاش والخبرا
غرسا وسقيا وتشيدا لما بهرا
او مغربا فستنبي الخبر والخبرا
اولى النهى ، ما لها مثل ولا نظرا
تبنى الحياة وتحمي الدين والبشرا
فتنتب الخصب والانماء والوفرا
على الوفاء ، وحق الله ما فطرا
بما تريد ، وحفت ركبك البشرا
فى عيد عرشك ميعادا ومنتظرا
حمدا تطارحك الاشواق والفكرا
وانت تصدر عنها الراي والخبرا
وعاهدتك ، فنالت منك ما بهرا

* * *

بال يعرب ، والحظ الخؤون جرى
وما له مزقوا الاكباد والمررا
تراق ، يا ويلتا قد اهرقت هدرا
ذئاب صهيون عدوانا لها بطرا
صهيون واستنجدت ، الله والقدر
يا ويح يعرب ان لم ينهضوا زمرا
هذا وذاك ينال العز من دحرا
ان الخلود لمن لا يحذر الخطرا

* * *

فانصر بني الضاد واستنتج لهم ظفرا
وذكر الانفس الالباءة النذرا
وكنت للمعضلات السيف قد بترا
به استجاروا ومنه التام ما كسرا
وفيهم الحسن الثاني ، وقد بسرا (1)
ما زاغ من هيح العقبان والخطرا

(1) يسره يسره على وزن نصر ينصر : قهره

لمدح عرشك ، اني جئت معتذرا
بمدرك من علاك الوصف والخبرا
عني المدى ، فاقتفيت النور والائرا

يا ايها الحسن الثاني وبني شغف
ما كان شعري وقد حاولت صادق
- حاولت - جهدي - مجاراة المدى فنأى

* * *

من روحه ، لفداء العرش قد نذرا
لبعضها قد وهبنا الروح والعمرا
وانابك نحى ما قد اندثرا
الاحماك ولا المنبت المطرا
آباؤك الصيد ، مجدا بالسنا ازدهرا
وما نكثنا ، ولكن وثقتنا عرى
امشاجنا ودمانا ماءها وثرى
الا الولاء تهادت طيبه البشرى
ومنك ترتقب الصحراء الجدى العطرا
وصن بنيتها ، وعهدا منهم صدرا
وفى حماك استطابوا العيش مهتصرا

وذا نشيد من الصحراء رجعه
ونحن - يا عرش - مذ اقدارنا ربطت
- آمنا انك فى الدنيا محجتنا
يا عرش ما كانت الصحراء مذ فطرت
والعرش والشعب مذ كانا بنى لهما
الله والارض والتاريخ وحدنا
ومن دمانا سقينا الارض فامتزجت
والعرش وحدتنا الكبرى، وما احتضنت
وانت يا حسن الشعب وحدته
فاحضن امانها اللاتى بك ازدهرت
فانت يا حسن آمال امنهم

* * *

به دنك ورددت الثناسكرا
وتوجتك التى نالت بك الظفرا
فى ظل عهدك اسمى ما به انتصرا

فان تغنيت نشوانا بما حفلت
فقد سما بك جد كنت بانيه
فاسلم لشعبك ، يا مولاي ، ان له

يا أيتها الحسن القطنسيم...

للشاعر محمد بن محمد العالمي

اصداء ما يبني الملك الألمي
الا تفضل بالدواء الأنجع
اعظم بأول محسن متبرع
تلقائيا للقائد المتضلع :
ومهارة في كل امر مززع
نهجا يقود الى السبيل الأنفع
لجواهر الملك الامام اللوذعي
وتضوعت نسמתها في الاربع
ء وبالعيون وبالقلوب مرضع
في مسجد او معهد او مصنع
« روح الملك وصوته دوما معي . »
حلت مع البشرية بأشرف موضع
للعرش من اوفى وارحم مرضع
اذ فاخر الدنيا بشعب مولع

هذي مفاخرنا ، فيادنيا اسمعي
ملاح في الافاق أمر شائك
والجود والاحسان فيه جيلة
افلا يحق بأن يكون ولاؤنا
علم واخلاق وحسن سياسة ،
ودروسه كانت وما زالت لنا
نصفي بأفئدة رفاق خشع
(دار الحديث) لقد تفتح زهرها
اكرم بتاج حفه نور السما
روح الامانة قد تجلت هاهنا
والكل يعمل بالقريحة قائلا :
تلك المحبة اذ توحدنا به
انا رضعنا الحب عذبا خالصا
يا حبذا عرش تولع بالعلا

* * *

تدعو الى العيش الكريم المتع
ترضي الضمائر بالدليل المقنع
شادت صروح نمونا المتطلع

في كل ركن من بلادي نهضة
ان المشاريع التي نسعى لها
اوراشنا بسواعد مفتولة

وبلادنا للعزم اغزر منبع
تدعو الى الاعجاب دون تصنع
اذ يحصد الحشرات من لم يزرع
تدعو الى الاسراع من لم يسرع
والعاجزون مصيرهم للبلقع
و (سبو) و (لكوس) و (ماسة) مرتعي
تنمو ، وتصبح دائما فى المطلع
قد فاق كل الناتج المتوقع
بسودونا ، ولنحن اجدر من يعي
(عملية الحرث) التى لم تقطع
بهرت فؤاد الجاحد المنتزع
خلف الامام بجهد المتجمع
فى شخصه المتوهج المتورع
كالجنة الفيحاء ، اجمل مربع
فاله فى الحسنات غير مضيع

* * *

دوما نسارع للمقام الارفع
ولنحن ابناء المليك المبدع
بدل المليك من الجهاد الاروع !
متجددا بمناطق لم ترجع
والويل يكتسح الدخيل المدعي

* * *

الا وراق بعطره المتضوع
اعظم بها وبغصنها المتفرع
يرضاه للاحرار خير مشرع
بهرت شعوبا فى العوالم اجمع
لبنائه فى يقظة وتببع

وبكل قلب طاقة فوارة
خطوات تنمية البلاد وبعتها
والكنز فى الجهود يكمن دائما
ان الصواريخ التى تفزو الفضاء
فلاقوياء على العوالم سادة
فى سد (نورباز) و (زيز) آية
طاقات انتاج البلاد بفضلها
وسودونا فى كل صقع خيرها
(مليون هكتار) سنجنى تيرها
(قانون الاستثمار) جاءت قبله
فى كل ما بيني المليك مهارة
ولقد توحد شعبنا بصفوفه
سبحان من نظم الجواهر كلها
حتى تصير بلادنا فى نعمة
ما خاب من ضحى ليهنا شعبه

يا أيها التاريخ مهلا اننا
تربو على الجوزاء همة عرشنا
(ايغني) لقد عادت، فيا مرحى لما
وكذلك التاريخ يرجع نفسه
ما خاب شعب بات يطلب حقه ،

ما فاح ذكر مليكنا فى مشهد
من دوحة النسب الشريف نجاره
سبط الرسول احق بالمجد الذى
فى الشرق والقرب استبان بحكمة
والمغرب العربي يعمل دائما

ما كان فيه لغيرنا من مطعم
أكرم بدين الله من مستودع !
تبلى الشعوب بصفها المتوزع
فخرنا لنا ضمن الوجود الأوسع
وبلاؤها في قلبنا المتصدع
فهو هنا بين الحشا والأضلع

* * *

ولو أنني أوتيت علم (الأصمعي)
جبي على شعري فأسكر أجمعي ؟
أبشر ، فانك في المقام الأرفع
فلأنت للانماء اصدق مرجع
فلأنت ينبوع البيان الطيع
تنبئك عن نفس الخطيب المصقع
جلى ، لكل مواطن متطوع
اعظم بأروع وحدة وتنوع
هات الشراب بكل كتوب مترع

* * *

جم الفاخر في الجهات الأربع
بين النجوم النيرات الطيع

مرجى لوحدتنا ، لنصبح معقلا
بالضاد والقرآن يجمع شملنا
هلا توحدت القلوب ، فانما
والى العروبة ننمي ، وكفى بها
وجراح اولى القبليين جراحنا
اذ لا حدود تصدنا عن اخوة

عفوا اذا كان البيان يخونني
ماذا عساني ان أقول ، وقد طفى
يا ايها الحسن العظيم المرتضى
قد ثرت ضد تخلف وتقاعس
بينت كل صفيرة وكبيرة
سل في المحافل والشعوب منابرا
وبعث في الوطن الحبيب مطامحا
بوسائل شتى ، لقصد واحد
لا نرتوي ، فالقلب دوما ظامي :

مولاي عشت وعاش شعبك ناهضا
دولي عهدك لاح بدرا ساطعا

الله يعزق الحسن

للشاعر

الدنيا والمحراوي

مرفوعة الى حضرة مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الاربعين معززة بآيات الولاء والاخلاص ، والتعلق الوثيق بعرشه العلوي المجيد. بارك الله في عمر جلالته وابقاه ركنا ركينا وحصنا حصينا لشعبه الوفي الكريم ، واقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد وسائر ذريته واخوته .

ومن اليمن والمني ما تشاء
وبشارات رفعة، وصفاء
وتحاذيه فرحة وحتداء
بهتاف يمد منه الفضاء
وسهول خصيبة فيحاء
لك في قفرها يد بيضاء
قد تفشت شفافه السراء
باياد كأنها انسواء
قد جرت منه نعمة ورخاء
ومشاريع كلها انماء
فانزوى الضر ، وانجلت بأساء
شاهدات بانك البناء

لك مولاي غبطة وهناء
عيد ميلادك السعيد امان
قد اتى يفعم القلوب سرورا
وتلقاه شعبك الحر فجرا
واغاريد رددتها جبال
وصحار تراك غيشا وغوثا
كل قلب في كل شبر طروب
وتبارت قرائح تتفنى
انت اغدقتها على الشعب نهرا
منشآت تضاعف الخير منها
ومساع ترفه العيش منها
وصروح العمران في كل ركن

انما وجه المفكر رايا
فتولى يقول : هذا عظيم
عرف الدين فيك اصدق حام
فدعوت البلاد للدين جهرا
فالكتاتيب للكتاب اعدت
ودروس الحديث صارت تباعا
وحياة البلاد فى كل نهج
غمرتها من راحتك اباد
بك - حقا - يصح ان تباهى
انت بين الضلوع منها مقيم
وترى حبك المقدس دينا
وترى الفوز كله والاماني
وحدة احكمت عراها قرون
جمعت امة وعرشا شريفا
اظهر الله فيهما معجزات
ياسليل الرسول! بشرى لشعب
قد راي فيك روحه والمعاني
وراي فيك حظه والبخارا
كل ايامك السعيدة عيد
انت يمن على البلاد وبشرى
انت من نعمة الاله علينا
امل انت لم يخب وسراج
عرفتك البلاد حامي عز
ورات غيرة تفشتك طفلا
وليا لعهدها واميرا
عمر عشته لشعب وفي
لم تحد فيه عن صراط المعالي
بورك العمر يا عظيم المزايا
بوركت عيشة لشعبك كانت
كلها ثورة ومجد وسعي

هاله منك منجزات وضاء
معجز لا تطيقه العظماء
فى زمان يشيع فيه المراء
يوم ناديت فاستجيب النداء
بينك الكرام كان اقتداء
بسنا وجهك السعيد تضاء
نهضة ، وانتعاشة ، وارتقاء
هي للناس رحمة ودواء
امة كلها هوى وولاء
وحبيب تطيعه الاهواء
له فيها تجلة واصطفاء
كلها ان يكون منك الرضاء
وولاء قد باركته السماء
علويا ، فتم ذاك الاخاء
تتوالى، فما لهن انقضاء
بك - يمنا - عليه من القضاء
قد تجلت كأنها احياء
ت توالى بيشرها الاناء
له منا تجلة واحترفاء
وهمام قد حق فيه الرجاء
جل من فضله العظيم الحباء
ما خبا قط نوره والذكاء
تتحامى نزاله الاقوياء
وفتى يافعا براه المضاء
ومليكا ترضى له الآراء
له منه الانعاش والاحياء
او تخالجك غفلة والتواء
وحياة سجلها وضاء
خير كنز له به استعلاء
وجهاد واهبة وعناء

سهر كلها وجهد جهيد
لم تمتع شبابك الفرض فيها
لم يدعك النضال نهدا يوما
دمة قد سمت بقدرك حتى
اعوز الكفاء وانتفى النظراء
ذكريات حبيبة وضياء
ما سيأتي احسانه والعطاء
بارك الله ما مضى ، فليبارك

* * *

هذه الاربعون جد ومجد
وستحيي من بعدها تنفيا
ويمد الاله عمرا زكيا
حسن انت فالمعاني حسان
فلتعث في ظلال غرسك تجني
قد بنيت البلاد خير بناء
واسلت النعيم فيها عيونا
واياد كريمة زهراء
ظل ملك اقطاره خضراء
يتولاه لطفه والوقاء
سعد الفال انه سيماء
منه ما تنتهي لك التسماء
بهر العين شكله والبهاء
جاريات ، شطوطها غناء

* * *

منية الشعب ان تعيش سليما
وترى في بنيك كل رجاء
وليعش طلعة الرضى والاماني
حفظ الله ما جباك وأبقى
ورعى اسرة ابوها علي
هي فينا سلامة وامان
ولنا في ظلالها بركات
نحمد الله اذ هدانا اليها
هي في قطرنا بشائر فوز
فأدم نورها الهى علينا
ولنا من ملوكها نفحات
تملاك امة شماء
تتوالى لعرشك الالاء
ولي العهد يصطفيه اجتباء
نعمنا منه ما لهن انتهاء
ليس يخفى، وامها للزهراء
وبها ملجأ لنا واحتماء
عترة المصطفى ، فنعم السناء
فهي السر ليس فيه خفاء
وحظوظ كريمة حسناء
فلنا حول عرشها افياء
فهم المصلحون والامناء



يعطر عهدك الذكر الجميل
 طلعت على البلاد بكل خير
 وجددت انطلاقتنا جميعا ،
 بنيت كما بنى الاجداد مجدا
 وفي كل البلاد مجال بعث
 وقد خاضت سواعدنا كفاحا
 فتلك سدودنا آيات بعث
 فتصبح هذه الاوطان روضا
 وتلك مدارس في كل صقع
 وفي عصر الفضاء اليس عارا
 وهذا موكب الآيات يمضي

فيزهو شعبك الحر النبيل
 وشمسك ليس يدركها الافول
 الى العليا ، وانت لها دليل
 يعزبه العباقرة الفحول
 تؤكده المصانع والحقول
 مريرا ليس يدركه الخمول
 بها يقوى هنا الامل الضئيل
 ويسعدنا على الريح الحصول
 بها يسمى الى العليا جيل
 بأن يبقى هنا شخص جهول ؟
 ولا يرتاده العزم الهزيل

* * *

بنفسى افندي من شاد فخرا
 شهيد محبة الاوطان حي
 وليس السيف زينه مضاء
 ارى في صحة الارواح تاجا
 اذا ما المشكلات طفت ، فطبعيا
 وتلك طبيعة الاحرار دوما

لامته فزينها القبول
 وناكت عهدا غير قليل
 كمثل السيف تخذله الفلول
 فلا يرنو له الا العليل
 كرام القوم عندهم الحصول
 ونحن بهم على الدنيا نصول

لانت لشعبك الظل الظليل
 قرير العين ، انت له السليل
 وهذي من مواهبه الشبول
 بنا للنور ، يا نعم الرسول
 جليل قام يخلفه جليل
 ففي مفناك قد راق المشول
 مليك زانه المجد الاثيل
 رعييل صار يلحقه رعييل
 ومنها فيك قد زكت الاصول
 بزغت به ، فأشرقت الفصول
 وانت حسامه الماضي الصقيل
 وانت لكل مكرمة فعول
 وانت لها شيط لا ملول
 وآفاق بها وضح السبيل
 وليس يخيفنا العبء الثقيل
 به عنا مصاعبنا تزول
 سراعا ، ليس يقننا القليل
 نحقق ما يخطط او يقول
 فما منا قعيد او كسول
 تظللنا لدى الحق السدول
 وقد زدنا ، فما نقع الفليل
 وقد اكدي الرقيب او العذول
 وطيد ، ليس يخبوا او يحول
 وقد باهى الخليل بها الخليل
 وتزدهر العشائر والقبيل
 تبلورت المطامح والميول

* * *

فريد ، خيرها خير جزيل
 وسيم ، ما له حقا مثيل

يا حسن المزايا والسجايا
 يعزبك ابن يوسف ، وهو حي
 فذاك الضيق الحر المفدى
 وانت لروحه تصفي ، فتمضي
 فمرحى يا عظيم النفس ، مرحى :
 وهيا يا كبير القلب هيا
 ويا سبط النبي لانت فينا
 وتلك مرابع الاسلام فيها
 فأكرم بالفروع وقد تسامت
 فانت سجل تاريخ مجيد
 وانت خليفة الرحمن فينا
 قؤول كل ما تهوى المعالي ،
 وتسعى نحو اهداف كبار
 مشاريع وآمال جسام ،
 نشور على التخلف كل حين
 فنحن بعزمننا نبني اتحادا
 ونسعى للكثير من المزايا
 وراء العرش سرنا فى انسجام
 وتدفعنا المحبة فى التحام
 وصرنا وحدة فى كل شيء
 شربنا الحب كأسا بعد كأس
 وقد راق الشراب على صفاء
 محبة عرشنا فينا اعتقاد
 وقد سارت بها الركبان عنا
 ففي احضانها ينمو اتحاد
 وفي العرش الذى نهواه طرا

وان بلادنا عذراء حسن
 عروس تفتن الدنيا بوجهه

وعند سفوحه تبر يسيل
يروق بها الفدو او الاصيل
بها تزهو الروابي والسهول
وتجمل اذ يظللها النخيل
يهيم بها المواطن والنزيل
طويلا ، وهو مختار كليل
له كل النفوس غدت تميل
ستكشف الروائع اذ تجول
ورائده التفتح لا الفضول
محاسنها محجة بتبول
ومنها تستضيء لنا عقول

* * *

يطيب لنا الى العليا وصول
عن الاوطان محتال دخيل
وكان لبعثنا فينا شموس
وعاهلنا بنهضتنا كفيل
الى ارباحنا امست تؤول
ثمين ما لنا عنه بديل

* * *

ومن نسماته راق الحلول
تحية المزهرة والطبول
وفى الميدان تستبق الخيول
عميم ، ما لنا عنه عدول
شريف ، زانه العمر الطويل
فما منا شحيح او بخيل
بحسن سياسة ، نعم الوكيل
ومنطقك الممين السليل
بها زال التردد والذهول
فداء المفسدين بها وبيل

ففيها (الاطلس) المضياف يسمو
وفيه من شواطئنا رمال
وفيه من حدائقنا مغان
صحارينا بها الواحات تزكو
محاسن موطني احلى واغلى
يعود الطرف مهما جال فيها
ففيها جدة وجمال صنع ،
فجل فيها ، فانك كل حين
فكم من سائح ياتي اليها
وتلك مليحة تزداد تيهها ،
وتلك منارة تهدي الحيارى

وتحت قيادة (الحسن) المفدى
فقد تم الجلاء ، وقد توارى
وقد فسح المجال لكل حر
وفى جو من الثقة انطلقنا
وسمعنا لدى الاكوان طرا
والاستقرار فى الاوطان كنز

وهذا عيذك انتظم البرايا
وفى عيد الشباب لنا انعماء
فكم من فرحة فى كل حي
وعيدك عيد تنمية وخير
بلقت الاربعين لدى كفاح
تجود فنقتفي اثرا مجيدا ،
وفى شتى المواقف كنت دوما
تبين كل امر فى اناء
وفى دنيا العروبة لحت شما
افلسطين) تريد لها سلاما ،

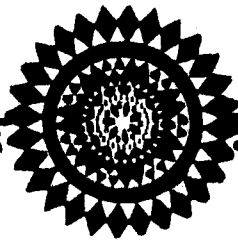
واللغثرات فى شمم تقييل
فما يجدي البكاء ولا العويل ؟!
وينأى عن مرابعه الذبول
حزينا ، وهو منكسر خجول
دواما ، كيف يرضيه النزول ؟!
يسرلها التلون والنحول
مخازيه منوعة تهول
دخيل فى حقيقته عميل
وكلا ؟! ذاك امر مستحيل ؟!
كموت الذل يحياه الذليل

رانت لها ، بحزيم واصطبار
ومرحى للفداء وقائديه !
سيصبح (نالك الحرمين) حرا
ارى الاسلام مما قد يقاسي
ومن عشق الصعود الى المعالي
فضهيون اللعينة فى صفار
والاستعمار فى كل البرايا
ومعركة المصير يحار فيها
ايبقى الفاصبون هناك ؟ حاشا
فما عيش العزيز بأرض عز

* * *

فضاء لنا بحكمتك السبيل
يعطر عهدك الذكر الجميل !!

دروس منك ادركننا مداها
هنيئا يا مليكي حين اضحى



ذكري وعبرة

للأستاذ الشاعر عيد الرحمن الدكالي

هو الله يا خير الوري لك يشهد
سما بك في القراءان وصف مرتل
فما النور الا نور هديك في الدنيا
وما زال شما في الوري دين «أحمد»
ويا خير خلق الله منذ تركتنا
توالت على الاسلام بعدك اعصر
ففي عهد « صديق » تعاظم شأنه
اتم له النصر المبين على العدا
سلو « قيصر » عنه و « كسرى » و « فارسا »
هل البأس الا بأسه وثباته
او الدين الا ما راوا من جهاده

* * *

لئن كانت الذكرى احتفالا بمولد
فان لنا فيها اذكارا وعبرة
وننظر للاسلام دين « محمد »
ا في امة الاسلام عزم وقوة ؟
امولد هادي الخلق مولد امة
تصاغ لها الامداح في الارض تنشد
نسد فيها راينا ونحسد
اما زال هذا الدين في الارض يحمد ؟
ا في امة الاسلام راي موحد ؟
يسان بها الاسلام دوما ويسعد ؟

يقام عليها مجدنا ويشيد
فكم نيل بالتوحيد عز وسؤدد

اضعنا بني الاسلام وحدتنا التي
فان رمت في الارض عزا توحدوا

* * *

يطيب لنا في الذل مرعى ومورد
يعيث بها الباغي الحقير ويفسد
تهدم آثار ويحقر مسجد
ارامل ايتام شيوخ تشنردوا
ماسي لا يقوى على حملها الصلد
الى الافق الاعلى ينادي فيصعد
تهدم منها ماشا وتبدد
على مسرح الاحداث لغز معقد
ولي في بيان الحق قول ومقصد

ويا قادة العرب الكرام الى متى
وتلك اراضيكم تضج لخالها
وفي المسجد الاقصى باول قبلة
وتلك فلسطين الشهيدة كلها
يلاقون من خسف العدو ومكره
وفي قبة الصخراء حيث « محمد »
نرى زمرة الاوغاد شر عصابة
سماحا اذا ما قلت حقا باننا
فما انا الا مخلص لعروبتسي

* * *

الى الوحدة الكبرى تصان وتعضد
لانك يا مولاي تسعى وتجهد
بان اجتماع العرب امر مؤكد
تؤمك آمال الشعوب وتقصد
سعيد على مر السنين يجدد
يعز بها الشعب الوفي ويسعد
وشيل امير المؤمنين « محمد »

ايا ابن رسول الله يا خير من دعا
ساعيك يا مولاي يرجى نجاحها
وانت لعمر الحق اول من راي
قدم افقا للدين والعرب جامعا
وعيدك يا مولاي عيد مبارك
رعى الله يا مولاي اسرتك التي
سترفل في عز يواقيت عرشنا

سورة التور والاسلام

للشاعر محمد العربي الشاوش

بدت في السماء بدور السلام
وباتت جميع القلوب تشاوى
فلست ترى غير من يتغنى
ولا تسمع الاذن الا صلاة
فكم منشد بات يتلو ثناء
وكم مادم بات يهدي اليه
وكم عاشق بات من حبه
يصلي عليه بكل خشوع
ويذكر في بهجة فضل من
اتى بكتاب كريم مجيد
واحي القلوب بحكمته
وبشر كل الخلائق ما
محا الشرك طورا بدعوته
فاصبحت الارض طاهرة
بشير ندير رؤوف رحيم

بمولد احمد خير الانام
بذكرى رسول الهدى والسلام
بذكر النبي الشفيح الامام
عليه بلحن كسجع الحمام
على المصطفى ببديع النظام
سلاما زكيا بكل انسجام
عليه السلام بدون منام
ويرجو الشفاعة يوم الزحام
اتى بكتاب رفيع المقام
فبدد نوره كل ظلام
واخلاقه مع بليغ الكلام
ثناه عن السير زيغ اللثام
وطورا بطعن القنا والحسام
وامست انوف العدا في الرغام
حريص على الخلق كهف المضام (1)

(1) كهف : ملجأ - المضام : المظلوم المقهور

بهي جميل حلیم كريم امام الشفاعة فخر الانام

* * *

نبي الهدى وعميد الندى
اغثنى وكن لي شفيعا غدا
عليك من الله الف صلاة
والف سلام زكي ندي
هديت القلوب انرت العقول
تركت لنا الدين نورا بهيا
يقوم عليه امام همام
حفيدك هذا المليك المفدى
جميع القلوب لهيبته
وباتت تغنى بأمجاده
هو العربي الكريم الابي
هو المغربي الزعيم الكمي
هو العبقري النبيه الذكي
هو « الحسن » المحسن المرتجى
له في سبيل الحمى خدمات
له في سبيل النهوض اباد
تقى نقى عليه وقار
جواد كريم وشهم نبيل
امولاي فضلك حقا عظيم

ويا سيد المرسلين الكرام
وحوضك فاسقني انه طام (2)
تنور رمسي بين الرجام (3)
عليك من المخلص المستهام
بنور اليقين وروح الوثام
يضيء لنا في دياجى الظلام
ويحميه صنو الملوك العظام (4)
امام الائمة سبط الكرام (5)
جئت ثم حطت بكل احتشام (6)
وتشهد انه للدين حام
هو العلوي سليل الامام (7)
هو المرتجى للامور الجسام
هو المصلح العدل راعي الذمام
لخير البلاد ونيل المرام
كشمس تبدت بدون غمام
تفوق ندى حاتم ذي الخيام (8)
وطالعه في سما السعد سام
فانعم به من امام همام
علينا وبرك كالغيث هام (9)

(2) طعام : ممتليء فائض

(3) الرمس : القبر - الرجام : جمع رجمة وهي كتلة من الحجارة كناية عن القبر

(4) الصنو : الابن ، الاخ الشقيق - (5) السبط : ولد الابن والابنة ، الحفيد .

(6) جئت : جلست على ركبتهما - حطت : نزلت ، وضعت الحمل - احتشام : حياء .

(7) سليل : من السلالة ، الولد ، صفوة الشيء وخلاصته ، يقال هو سليل الكرام ، وهو من

سلالة طيبة ، والمراد بالامام : الامام علي كرم الله وجهه .

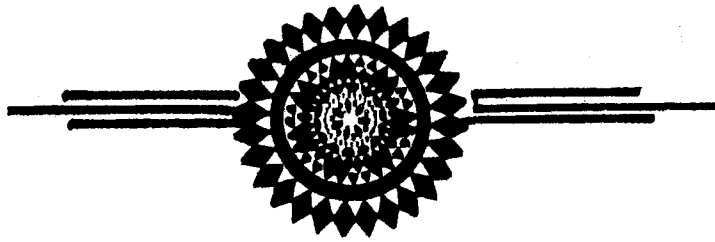
(8) حاتم الطائي العربي الذي يضرب به المثل في الجود والكرم .

(9) الغيث : المطر - هام : هائل متدفق

وتفوزو السمادة قلب الانام
لاحياء ذكرى رسول السلام
طلعت عليها كيدر التمام
ونيل رضاكم وكل اهتمام
تفوزون من وجهه بابتسام
ويذهب ما بالحشا من سقام
فانت الملاوذ للمستضام (10)
وللشعب تخطوبه للامام
وللمغرب الحر ابقاك حام
وشكري لكم هو مسك الختام

فاين حللت يحل الهنا
اتيست لتطوان في ليلة
فاذهبت عنها الكروب كما
فظوبى لها بزيارتكم
فهما بني قومي وارنوا اليه
فمن وجهه البشر يشملكم
امام البلاد عليك اعتمادي
قدم للبلاد عزيزا عظيما
وزادك وبك عزا ومجدا
سلامي عليكم وحسن ثنائي

(10) الملاوذ: (بفتح الميم وكسر الواو) المؤازر -
المستضام: المظلوم .



تحية

للشاعر محمد الحلوي

بمناسبة الذكرى الاربعمينية الفاليلة لعامل البلاد وفانداها الحسن الثاني ارفع
لمقامه آيات الولاء متمنيا له مديد العمر حتى يحقق لشعبه ما يصبو اليه من
رفاهية وازدهار .

من عاطر الذكرى ومن حمد !
ء خطاك فى نصب وفى جهد
فكنت لحكمك فى سني الرشيد
فى روضها من خطوة المهد
جنباتها بمخلد السعد
جم المواهب ماضي الحد
شيء ولا ترتد عن قصد !
قد طوقت يداه كالعقد
نختال احراراً بلا قيد
حرار منار بقة العبد
وعباب بحر زاخر المد
ويسير خلف خطاك فى وجد
يولي بنيسه عوارف الود
تبدو لذي عينين كالطود
فيه تردد آية الحمد
غصت بظامئة الى الورد
ما فجرته يدك من سد
طماحة طبعت على الجدد
ق جزاءها من خالص الود
قد عز مثلك فى دنى المجد
والشعر ملك توام الخلد
وانعم بشلك وارث العهد

ماذا تركت لصانعى المجد
ارهقت ديناك التى تجري ورا
كلفتها طلب المعالي يافعا
ورضعت اثناء المكارم نابتا
سعدت بمقدمك الحياة واشرقت
ونهدت اكمل ما يكون مملك
تمضي الى الفايات لاتلوي على
وتسوس بالحسنى وبالعدل الذي
فى عهدك الذهبى عشنا سادة
ثرنا على حكم الدخيل وحطم الا
واذا بشعبك وحدة مرصوصة
يني ويرفع للبناء معاولا
ملك اخ واب شقوق لم يزل
هذي مائرك التى اعليتها
من مسجد تمنو الوجوه لربها
ومناهل للعلم شدت صروحها
وموات ارض سال فى جنباتها
سعي دؤوب لا يمل وهمة
يا صانع الحسنات فى شعب يسو
آمنت انك عبقرى ماجد
اصبحت اكبر من قوافي شاعر
فاسلم لشعبك ولتعش ما تشتهى

ذِكْوَةُ الْحَقِّ ...

للسّاعر محمد الرّهانيّ زين العابدين

أوفى لحزمك من أثابه
ورعى مواطن أنجب
فى أرض مغربنا القص
كلا ولا أقصى النوى
ما فى ارتياد الروح اج
والعين رغم حورها
والنفس تهفو ان حدا
فاذا الجوارح للزلا
وتحوم حول عيونه
كالطير الهبها الصدى

وروتك غادية الانابه
ك واطلمت علق النجابه
ي وما قصى وطن القرابه
حبا ولا أوهى طلابه
واء المسرة من غرابه
ترنو لدار مستطابه
حادي الهوى وشجا ربابه
ل الثر تستسقي رضابه
والشوق موطنها زكابه
فتروود ما عل التهابه

* * *

وافت رسالتك الكرى
مشفوعة بالتوامى
وتؤكد الود المكى
ود التلاقي فى الاخبا
ود التواجد فى المطا
ود التعلق بالهدى
فقرات فيها ما احـ

مة تنهل الصب الصابه
ن النافحين شذى وطابه
ن مفتحا للوصول بابنه
ء وفي تساقينا عذابه
مع والمسالك والانابه
لله ما امدى انتسابه
ب وهز ما حوت الكتابه

م وبالحنين وبالأجابه
فأخذت من وجددي مذابه
ل الى أبي « الزهرا » لبابه
فضال اغداق السحابه
بريحان مهدهاء ملابه
ق « التي أورت شهابه
م لكل ولاج شعابه
ب غشاوة الفت نقابه

* * *

ح مجلة هتكت حجابيه
رفعت لدين الله قابه
ن على الهدى وسقت سرابه
سء بنورها وجلا ضبابه
ء للمحبة والمتابيه
ة من الامور المسترابيه
ا سلام للمولى حسابيه
ن يقينه ويرى صوابيه
فتم الذي يوفي نصابيه

* * *

يجد الطلوب بها رغبه
شيم الاصاله والعرابيه
ق ، على الالى عرفوا رحابه
ح لمرتجي الاخرى ثوابه
لمالك العرفان بابيه
ع قالة الفصحى اهابه
مستحدثات بلا معابه
ق ما اطلخم وما تشابه
ق وما استلذ من الرتابه
ق « الحريه باستجابيه

ونعمت منها بالسلا
واحتاج شوقي للقبا
وسكبت أهدي السلسبي
ياسيدي اغدقت بالالا
بنمير مزن ينبت الـ
متضوعا من « دعوة الحـ
لينير ديجور الظلا
ويزيح عن غلف القلو

اودعتمو الحق الصنرا
وجعلتموها حجة
فشفت غليل الناشئيه
وتبلج الصبح الوضيـ
عن كل من رام اهتدا
وعن الذي طلب النجا
وعن الذي يني على الـ
ويشيم من نور اليقيـ
ليفوز في الدارين بالـ

اكرم بخيم مجلة
اضفت سديل برودها
بالمغرب الاقصى الشقيـ
زاد من الدنيا اتنا
ورصيد علم شارع
ديوان معرفة تدر
نظقت بكل دقيقة الـ
ونقت عن الفكر المد
وقضت على العقم السحيـ
لتكون حقا « دعوة الحـ

ب - لحقة - أبدا صحابه
أملى على الليل انجابه
دين الهدى الحامي جنبه
تعا وملبسه شيايه
م سموه - شرقا - رقبه
لمراتب الاعلين دابه
فق في الخلافة والنيابه
ر محمد مولى المهابه
فأدائه وعلا قبايه
ن عن الرسول هدى الصحابه

وتسلم المجد السلي
برعاية الملك الذي
الذائد المغوار عن
النافع الشعب التقى
من سنم الله العظي
جعل النهوض بشعبه
مستلهما هدي المو
من روح والده الأب
من علم العز الابا
ومن الجدود القاسي

* * *

بال الهداية والأربيه
ثم لا تؤول أو تجابه
ع على الذي يبقي اغتصابه
ل ولا تكدره استرابه

ملك كساه الله سر
فالامر قسط والعززا
والحق يعلو في الربو
والغنم تجليه الفعيا

* * *

آي السياسة والخطابه
غلب العزائم في صلابه
وينيلكم أغلى المثابه

هذا الذي شهدت به
وهو الذي عملت له
فالله يكلأ عزكم

آية ولاتي واخلاصي

في مهرجان ايفني

للساعر المهري بنه ادريس

واتي النصر خارقا كل اذن
من كريمنا ومعلننا كل فن
وبدا العرش غازيا كل ركن

* * *

فجئنا وفي الرجا كل عون
والمنى والندى بأجمل كون
سى وفى الهنا كل صون
بالمحاسن يفنى

* * *

كان شوقي الى معاهد ايفني
كل سير الى العلاء باليدين
باس جمالا وفى جلاله حسن
للفدى والندى نصرت بأمن
وبها الشعب فى لقاءك يفنى
ب هتافا بحكمة وتمنى

* * *

م وللشقاوة يفنى
د وكان الهوى غريقا كرهن
خارجا عن نطاقنا وهو مضنى

سطع المجد فى مرابع ايفني
واهتدى بأسك المجاهد للدي
وانقضى العهد عهد جور وبأس

عاهل حقق المنى بفضلك يا ربي
عاهل اسعف البلاد وأمسى
عاهل يمحق المظالم فى الارض ويحي
ملك كادح ويبدع فى الدنيا مزاي

هزني الشوق فى قرارة نفسي
وبها العاهل الكريم يوالي
ايها الباسم الذي وهب النـ
ايها الباسل المجاهد صونا
جئت ايفني لفتحها ورضاهـ
وبها الشعب قائم يرسل الحـ

انت ايفني وان نورك فى القلب مقى
كم بنى العرش من اماجلك الخـ
واسفنا لان نرى بك حكما

د زمانا فعززي واطمئني
كل يوم وفي النداء كل اذن
ضمك اليوم فاتحا كل سجن
احسن الله باللقا بعد بين
الكي نصون وبنيني
ونعيم كأن عصرك جنني
ر وهاجت بلابل فوق غصن
ساح ضميري وابعده الله حينني

* * *

ر خديما ولم ينم انت تفني
ثاقب والمنى كفضة جفن
والوفا شيمة وخلقتك سنى
كم كسرت العدى وقمت بشأن

* * *

ب جهاد بلفته دون مين
بنضال يرى كهين لعين
زرتها، زرتها كجنة عدن
سي اطعنا ولم نجد غير يمن
اجمعوا امركم فلونني لوني

* * *

سوق قديما وفي الهدى كل زين

* * *

ووفائي للعرش اكبر دين
ابصر العهد مشرقا كاللجين
باحتيال جرى ولحتك لحنني
ب ولاء رأيتنه دون ممن
س وصدق قولك نعني

* * *

فاليك الهنا يبلغ عنني

انت ايفني بذلنا فيك من الجهـ
وانبري العاهل الكريم ينادي
حسن القدر لم يطق لك نكرا
انت ايفني وانت مرتع حبي
نعم كلها في الحسن الثاني علينا
كم سدود بنيتها باقتدار
فتعالى البناء وانكسر الصخر
عذب العيش في ظلالك وارتهـ

ايها العاهل الذي شرد الكفـ
انت تفني عن الجيوش بفكر
ملك اقسام اليمين ووفى
كم رفعت البناء وقولك حق

هي ذكرى اقامها لك في الشعـ
هي ذكرى وانت تحسن فيها
موسم قائم بايفني اذا ما
لولا للصفاء وللحسن الثانـ
عرشك الدائم المنير ينادي

لك ايفني مناعة حفها الشعـ

ملك الشعب في يدك المعالي
هتف الشعب للجلالة لما
هتف الشعب والمظاهر كبرى
مهرجان اللقا يكيل لك الحد
بنغ الاربعين في كرم النفس فصدـ

ايها المعنني بقيمة ايفني

انت في النفس والنفاس والمجد
ملك يبعث المحامد للعرز ومـ
أقطف الزهر في مليكك ياشعـ
سد سليم وما حق كل شين
من عزه اتيت أهني
ب وناصر فقد وفيت وغن

* * *

انت للعرش والمروءة تبقى
نازل في القلوب يخرق الصـ
حاملها هديها وعرشك يبني
ف بعلم نشرته لك تقني

* * *

انت يا شعب والرغائب تملئ
يا ملك البلاد عهدك لله كرى
كيف نشني وانت فى الشـ
قد بنيت الشباب وانتظم الكـ
هي ايفني تقول باسمه الشفـ
انت ظلي وراحتي واماني
واجمل القدر سالكا مسلك النـ
بحنيني ولوعتي وهيامي
تجد القلب فى وداك يسعى

كل فضل وفضل عرشك حصني
م ونحن حولك نشني
رق والغرب مثال وفي كرامة سن
ون وكنا نباع غبنا بغبن
ر مليكي نصرتنى فأفرني
انت بالهفو تقتدي فاعف عني
ور فقد ما ذكرتنى فأعني
وغرامي اذا بني فاخترني
تجد النفس والنفائس مني

* * *

بولي لعهدك اليوم نسمو
انت تبقى وفي بقائك للناس بقـ
هذه امة تناصرك اليوم فداء وانـ
فحمدت الكريم حيث تعالـ
لك منا الولاء فى كنف العـ
ثم سرننا وراء عاهلنا الاسمـ
وسمو الشباب في غير اين
ساء وعن خصالك سلني
ت ذاك بعيني
واتى النصر شارحا حسن ظني
رش وعشنا برافة دون حزن
ى وفزنا وفي امانة حزن

محمد وفد

للشاعر محمد محمد العاصمي

ونور وجهك فى الاكوان ياتلق
فى حب طلعتك الاضداد تتفق
ومن سنا وجهك الاصباح ينبثق
معالم الحسن بالآيات تنطلق
حلت بعيدك ، والاضواء تنسق
كنا سوى اكبد بالعشق تحترق
كان من سبقوا منا ومن لحقوا ،
مكظومة ، ما رآها غير من عشقوا
لكن عطشنا ، وفى الاذواق مفترق
والنور فيها مع- الابطال ينطبق
شعورها حمرة يزهو بها الشفق

مثواك من شعبك الاكباد والحدق
يكفيك انك فى حزن العلا بطل
ما الحق الا سبيل انت رائده
وانت تاج المعالي فيك قد ظهرت
يا سيد الشعب مرحى! فالبشائر قد
فى عطر عيدك قمنا بالنشيد ، وما
نهم بالحب شوطا لا حدود له
باتوا بمحراب هذا الحب فى حرق
انا شربنا مع العشاق مترعة
حتى رجعنا نرى الافاق واسعة
والشمس قد خجلت لما راتك وفى

* * *

مرقومة بمداد الفخر تصطفق
ذكرى البلاد التى تحيا وتنعتق
يد الخلود ، وفى ترصيعها نسق
عاشوا ، وللمرش والاسلام قد خلقوا
كيد العداة ، فما زاغوا ولو شنقوا
ثوب المهابة ، فى اردانه الفرق

تهنيك ذكرى من الاضواء اسطرها
ذكرى الفداء وقد جلت روائعه
انا بتاجك درات ترصعها
انا لقوم اباة للعروبة قد
لله در اسود لا يروعههم
ذكرى يقوم لها التاريخ مرتديا

جلبابها فلق من قبله غسق
وشعبك الحر فى اكباده حرق
فضمه فى الهوى عند النوى زلق ،
لم يعر قلبك لا طيش ولا نزق
كل الخطوب ، فانت البارع الحدق
وكاد ينسفها فى موجه الفرق
فكان نحو بلوغ المجد يستبق
فى بأسنا اسوة يعنو لها العنق
سدت على نيله الاسباب والطرق
لا من تعاطوا الى اللذات او فسقوا
يهون عند الالى فى عهدهم صدقوا
فانها قدس قد ضمه الوردق :
وهمة مثل حد السيف تمتشق
والخصم فى قلبه من وخزها حنق
ونحن من سمات المجد نتشقق

* * *

انا جنودك للعلياء نعتنق
وعهدك النضر لا بؤس ولا ملق
واهلها بالذى تبنيه قد وثقوا
نحو الثريا بنا تسمو وتخرق
وليس فينا كما ينوي العدا فرق
مع العروبة ، كالجبات تنفلق
والخصم قد ضمه من مكره نطق
وانت فى دمننا ، فى ذاتنا رمق
وانت احدثة الاموات لو نطقوا

* * *

يدم على يدهم جهد ولا رهق
وهم من الشؤم غريان اذا نطقوا

ذكرى يهيم بها روح القريض ، وفى
ذكرى رجوعك فى عز وفى ظفر
ان كان غيرك قد شط الفرور به
فانت كالطود فى عزم وفى ثقة
لله درك من شهم تهون له
ارسيت فى شاطيء البشرى سفينتنا
وسرت بالوطن المحبوب تحفزه
وانت ضحيت بالمعالي وكنت لنا
والمجد حف بأصناف المكاره اذ
ان المعالي واتت من يحن لها
لكن عزمك لا يخشى القيود ، ولا
فسل مواقفك الجلى وموقعها
مجد وخلد وانوار معطرة ،
هذي مناقبك المثلى نشيد بها
انا بعهدك فى سعد وفى رغد

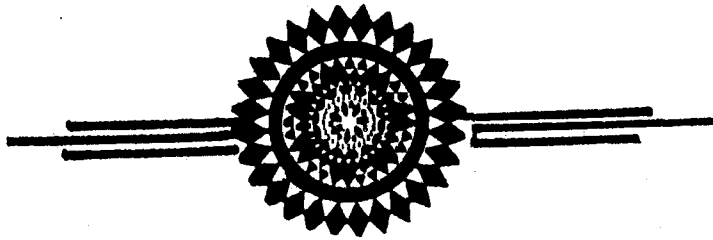
يا سيد المغرب الاقصى ومنقذه
قد رحى تبني بالاستقلال عزتنا
ان العوالم طرا بالنى طربت
فانهض بنا للمعالي يا مجددنا ،
لسنا سوى وحدة نسعى لغايتنا
ليس البرابر فى الاوطان غير يد
نحطم القيد ، لا نلوي على حدث
فانت روح لنا نحيها بها ابدنا ،
قد صرت نجوى شعوب الارض قاطبة

لقد مضى عنك المستعمرين فلم
كم ينهقون ، فلا سمع ولا بصر ،

غذاء قلبك انت المجد تبعثه
وانت للمجد اكليل نتيه به
وليس يعنيك لا لحم ولا مرق
ان كان غيرك للامجاد يخلق

* * *

انا بعثنا ، وصار البعث شيمتنا
بفضل عزمك يا تاج الملوك ، لقد
وحل عيدك في الاوطان ، تعرفه
ايام غبت فغاب النور، اذ رجعت
لكن رجعت ، فكان الخصم يفمره
والحق جاء ، وبات الظلم في حرج
وهكذا الدهر في عز وفي ضعة ،
فعرلنا سالما طول الزمان ، فلن
وانت مفتاح باب الله ترشد من
يحيا لنا (الحسن) المفوار ، قائدنا
بين الشعوب ، واهل الكذب قد صعقوا
مضى زمان به الانفاس تختنق
تلك العيون التي قد مسها الارق ،
كل العشائر للاخبار تسترق
- وانت في عرشك - التهويل والعرق
ولن يدوم لاهل البغي مرتزق
يعين من صح فيه الخلق والخلق
ينال همتك التهريج والقلق
ضل السبيل ، فباب الفي منقلب
ونحن جند له بالركب نلتحق



جامع الكفاية

للساعر صدرع الأبيير

مرفوعة الى مقام مولاي امير المؤمنين حضرة صاحب
الجلالة الملك الحسن الثاني أيده الله آمين .

جامع المسلمين بعد التناهي
في الرباط الميمونة الفيحاء
ومقيل العشار في كبوة العرب
ونور الايمان في الظلماء
من هنا طارق افاق على الفتح
كبير الاحلام رحب الرجاء
يعتلي صهوة الجواد عنيدا
مترفا بالرؤى عريق العناء
ثم يمضي فالبحر عبد صواربه
وعصف الرياح بمض الاماء
هتفت باسمك المفدى شعوب
رزحت تحت وطأة الارزاء
لترى فيك خالدا يقحم اليرموك
في حومة الوغى والحداء
تسترد المجد السليب وتعلو
راية تكست على القبراء
ابن بنت النبي أنت ، فطرف
الشمس مفض ، والكون في اصفاء

علوي الندى على كل أفق
منك نعمى مهورة بالسخاء
انت جسدها الاماني كدحا
صادق العزم في سبيل البناء
فاذا انت واحد ، مفرد الوحدة ،
في سدرة الدرى العلياء
وقوافي في هواك نشيد
لونت حرفه المندى دمائي
ووفائي - اذا المدل على الدنيا
حنائك فوق كل وفاء
حسن فرع دوحة اطلعتها
مكة المصطفى صمود البقاء
بددت ظلمة الوجود على الدهر
وظلت اغنية الانبياء
يا مليكا يزهو به العرش فالتاج
قلوب خفاقة بالولاء
تزرع الخير في البرايا على انسيم
الدين ، تقوى مسحورة الانداء
وولي للعهد ، برع تاريخ
وآمال أمة عصماء
قد فرشنا له العيون ليمشي
فوقها في ظلالك الخضراء
فيه من جده العظيم اسارير
جهاد وذكريات فداء
وعلى مقلتيه منك شعاع
من نضال وحكمة ومضاء
عشت حتى تراه مثلك في
الجلى على كل كوكب وسماء

بمناسبة الذكرى التامة لتربيع الحسن الثاني على عرش أملافه لمنعمين

أبدأ... لعير الزمان لك الند

للساعر: عبدالكريم التوافي

هام شمري بعرشكم فتتالي
حسن ، أنت في المحاسن آي
منطق صائب ، وعقل حكيم
اي شيء في عيد عرشك لا يشـ
الربيع انتشى ، وغازل اغصـ
وزهور النسر ين تضحك نشوي
والحساسين والجداول والانـ
وجرى نوره شهيداً زلالا
ات ، سبتنا رؤاها وجلالا
وهدي ملهم بيد الضلالا
بدو افتتانا ولا يغني ارتجالا
ان الدوالي . فبادلته الوصالا
والاقاحي ورودها تلالا
سام ماست . ورجعت ازجالا

* * *

كل شيء في عيد عرشك يختـ
عيد عرش مواكب النصر ترهو
فيه عمت بشائر الانس ، يالـ
ويهمز القلوب شوقا وتهيـ
انه عيد أمة الحسن الثانـ
سال ازدهاء ونشوة ودلالا
فيه صباحا ، وتزدهي أصالا
فذة انس يندغدغ الاوصالا
لما . ويضفي على الوجود جمالا
سي ، وذكرى عرش تناهي اكتمالا

* * *

عرش ابناء هاشم من بهم شعـ
هو عرش اقام للدين أطا
ري اشاق الازمان والاجيالا
ما تسامت . وللدى آمالا

با ، وأضفى من هديه سريلا
مى ، فباتوا يستروحون الثملا
ويودون فى حماه ظللا

اغدق العالمين من فيضه صيد
عز أن يدرك الورى شأوه الاسد
يتمنون من جداه التفاتا

* * *

عطاكم . فاستنطق الاعمالا
م ، فأغضى مهابة وجلالا
ر ، ويشدو تخنما وابتهاالا
اكبته محاسنا وجمالا
عطرات الولاء معنى وقالا

وانا شاعر نرسم فى صدق
رام امجادكم فأعياه مارا
ومضى يرسل الهازيج والشع
صاغ آلاءكم عقود جمان
ودالو صاغ قلبه زهرات

* * *

بالمعالي . فاسترخصوا الاجالا
وت بنيتها مناقب تنللا
ونفوس ابيبة تتعالى
ساد . اشادوا للمكرمات الجبالا
فغ اباة . يستقطبون الكمالا

يا ابن من شيدوا الحياة وهاموا
عشقتكم ارض الامازيغ واسته
همة حرة وخلق قويم
واصول غربها ليل انج
صفوة الخلق انتم والامازيغ

* * *

كان دوما على العدا اهوالا
ر . وياى من القضاء المطالا
الفوا حرها . ولدوا القتالا
رب الاقصى . درها اطفالا
ب . وعاشوا حياتهم اقبالا

الامازيغ يا طلاوة شعب
يتحدى الاحداث فى شمم ح
انهم فى الوغى ماعر حرب
ارضعتهم ارض البطولات ارض المقد
فاستهانوا الخطوب واستسهلو الصع

* * *

فى رضاهم القضاء اقبالا

وجرت ربحهم رخاء لبال

* * *

د ، وباتت احوالهم اوحالا
قد تسر الورى وتفجع حالالا
فى الدياتير اوغلاوا اقبالا

واستدار الزمان وانتشر العق
وشؤون الايام نعمى ويؤسى
غالهم دهرهم فامسوا حيارى

ودهتهم عواصف هوج ، فاجتث
وهوى نجمهم تقاذفه الم
ولقد اصبحوا كان لا مطايا
وكان لم تك العظائم يوما
قد غدوا للاهواء طعما ، وللاع
حسرتا حسرتا ، عليهم وتعا

* * *

أوشك الياس يعتر بهم فأنجدت
وتنادبتم من افاصي البراري
والامازيغ والعروبة - مذك
وحدثهم منابت واصول

* * *

ووفدتم ارض الامازيغ يا نعم
فاذا الارض والمرايع نشوى
وحللتكم فكنتم الفجر وض
وبنو هاشم متى ما اقاموا
شاد آباؤكم على العدل والدي
شهد الله والامازيغ ان كن
رئب الصدع ، والتمرد امسى
وحد العرش راينا ، فاذا الشم
فتخذناكم للعقائد نهجا

* * *

حسن ، شاء رب عرشك نصرا
واتى عهدك الزبيع افاض ال
فالسعادات فى حماك اناخت
وتجسمت للامازيغ غاي
وراوا درب راىكم خير درب
فاتوا مهطعين يزجون حمدا

بت ذراهم ، وصبحوا زلزالا
هوج سحيقا ، يغالبا الاهوالا
قد اناخت بساحهم ارتالا
تتملى بنودهم اجلالا
بداء مرمى ، وللزايامنالا
لزمان جرى عليهم محالا

* * *

م بفتح امدهم آمالا
انجدوا اخوة كراما وآلا
انوا - اشقاء يفتدون الرجالا
ودماء تلاحمت انسالا

* * *

م مقامما وفدتهم وحلالا (1)
زغردت فرحة وبشرى وفالا
ساح المحيا ، والنور هل هلالا
بمفازات فجر وهما زلالا
من وجودا رسا بنى وتعالى
تم لنا حصنا قاوم الاهوالا
بهذاكم تاخيا وامثالا
ل جميع ، والخلف لى وزالا
ولديانا قدوة ومثالا

* * *

للامازيغ ، فاجتباوا لك آلا
سخصب ثرا ، وارهبق الامحالا
والرخاء ازدهى بها واستطالا
سات ، راوا فضلها عليهم تنالى
سلكوه فنكبوا الاخطالا
غمر السهل نوؤه والجيالا

(1) الحلال بكسر الحاء جمع حلة وهي المجلس والمجتمع .

وتواصوا أن سوف يرسون للعـ
انه الحب صادقاً والتحايبا
رث صروحا ، بوئت منها الكمالا
زكيات تستمطر الاقبالا

* * *

ارجف القائلون انك ثنان
انما انت في المحامد فرد
ابدا لم ير الزمان لك النـ
رمت من دهرك العائـر فاستهـ
ولقد رام عجم عودك فاستعـ
ثم تهن منك شدة الصعب عزما
واتاهوا التاريخ والاجيالا
عز شانا ومرتقى ومنالا
د ، ولم تخلق الحياة المثالا
د ف ما تبغى ، فعابى المحالا
صى ، مضاء وهمة ونضالا
انما الهمتك عزما تعالى

* * *

قدت في حنكة مقاليد شعب
فتعهدت شأنه غير وان
وبلوت السراء من امره آنا
لك القى الزمام والاجيالا
وتحملت امنيات ثقالا
، وآنا ضراءه اشكالا

* * *

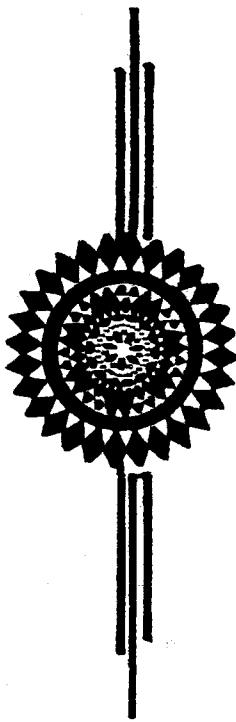
ورأيت العرفان خير نجاء
فسننت التعليم جبرا ، وكرمـ
شدت للعلم سامقات المباني
معهد اثر معهد وصروح الـ
ورأيت النجا بلاه محالا
ست رجالته سنا وجلالا
عذبت مجتنى وطابت منالا
جهل تهوي وتمحي اضمحالا

* * *

ورأيت التصنيع أس الحضارا
وبثت البلاد طولا وعرضا
اي ركن فى المغرب الحر لم تسـ
وتصدت للفلاحة توليها اعتنـ
ورأيت السدود شريانها الحيـ
شدت منها مفاخراتحدى الدهـ
ت فخصصت للمصانع مالا
تقنيات حيوتها اجيالا
عد ايايك ، سهلـه والجيالا ؟
ء ، وتصطفـيها مجالا
ى ، فاغدقت شأنها افضلـا
ر خلدا ، وتبهر الاجيالا

* * *

حسن ، ما اري مفاخرك الجـ
عجز الشعر ان يفي حقها وصفـ
ذاك شأوى من قدره فتقبلـ
واقبل عثرتي ، فقد كل اعجـ
وانا ما بلغت سؤلي ولكن
لى لها منتهى . سنا وكمالا
افامسى ينمق الاقوالا
ه جيلا . تضفي عليه جمالا
ازي ، وناءت كواهلي اتقالا
ذاك حبي ارسلته امثالا



ياراعي الاحرار

للساعر محمد محمد العلي

ياراعي الاحرار في اوطانها
يا ايها (الحسن) المفدى عرشه
تهفو المعالي نحو عرشك دائما
ياراعي الاحرار ، وهي شريفة
أبشر فانك في الكفاح مظفر
وبتاجك الميمون نور ساطع
وحدت كل مبشر متناثر
لمعانه يعشي العيون جميعها
والشمس قد خجلت اذا اهرتها
كل العوالم في غرامك اصبحت
كتمانها للحب فيك صباية
وعلى الولاء توحدت اصواتها
سبحان من اعطاك ذكرا خالدا
وعليك في كل القلوب جلاله
فكان في يدك الكريمة روحها
فلانت في افواهنا انشودة
ياعاهلي انت المعالي حية
من فرط ذكرك في الملائك اصبحت

ومجدد الاضواء في اجفانها
انت الشذى الفواح في اركانها
فترى الزمان يلح في اذعانها
ومصارع الاطماع في اوثانها
فلانت للأوطان رفعة شانها
يطفى على الاكوان في تيجانها
وبعثت بيت الله في (حسانها)
ويحل - يا بشره - في انسانها
يسري جميع الحسن في لمعانها
بدي هيما شاع في اركانها
ولقد يزيد الحب في كتمانها
وارى الفداء يصح في برهانها
يطفى على الاحداث في طوفانها
اذ انت سلطان على خفقانها
اذ انت سر حفاظها وضمائنها
تحتار روح الفن في الحانها
والطير انت الفن في افنانها
كل الحسان يهمن في ادمانها

مزجت بك التسييح فى محرابها
ما شعبك الميمون الاجنة
يهديك فى رضوانها رضوانها
عيدانها مالت على ريحانها
انحسن فيها كامل متناسق
والكوثر المسول فى جنباتها
والشعب كالبحر الخضم حماسة
ما ضم دهر مثل تاجك فى الورى
ان البرية كلها لفخورة
ما انت الا كوثر وكوسيه
والنفس فى اشجانها وهمومها
انت الدم المكنون ضمن عروقها
بك اظهر الله الحقوق لشعبنا
وبدا بالاستلال ما نهفوا له
والامة انقلبت الى ريحانة
والهة الاشمار فيك تولهت
بستانها انت الشذى لزهوره ،
قحوانها يختال بين ورودها
وارى الربيع الغض يحسدها على
مزجت بك الانفاس : ان دماننا
مولاي يا تاج الملوك وفخرها
ما انت مهما اقبلت ازمانها
كم فيك من ذكرى تمود وعبرة
افهمت امك الفتية حقها
وحدتها ، فتوحدت اجنادها
قد احرقت انفاسها فى مجمر
وتوحدت اضدادها حول الولا
لا يخذل الابطال ان هم صابروا

وبك القبول يصح فى قربانها
فى حورها خمرة وفى ولدانها
وبك استزاد الحسن فى ريعانها
والطير موسيقى على عيدانها
والمسك والكافور فى غدرانها
بروي غليل الروح من ظمآنها
امواجه رقصت على شطآنها
حتى ، ولو فى الفرس ، فى ايوانها
بك يا مايكي ، يا رسول امانها
ملء الشفاه تدور فى ندمانها
انت السلام الحق فى نيرانها
فاعذر قلوب الناس فى ذوبانها
حتى رآها الناس ، راي عيانها
من عزة نسمى الى اعلانها
تزهو بنور العلم فى عرفانها
اذ انت كل الشمر فى ديوانها
ما احسن الجلسات فى بستانها !
والياسمين يفار من نعمانها
تجديدها المفتر فى الوانها
اصبحت انت السر فى سريانها
انت الامام الفرد فى اعيانها
الا رسول الانس فى سلوانها
علوية النبريات فى تبيانها
فتخلصت بالعزم من ادانها
وسقيتها ، فالخير فى اردانها
لشم انت الطيب ملء دخانها
ء الصدق فى الاحزاب ، فى قرآنها
والصبر رمز الحرب فى ميدانها

ح المر ، فى الطفيان ، فى عدوانها
تاتي بفضل البأس فى ابانها
تستمجلون الموت قبل اوانها
وكذلك الاوطان فى ائمانها
تزهو بمولاهها على اقرانها
فامورنا بزمامها وعنائها
والنصر معقود على فرسانها
فجنوده الويلات فى ركبائها
كم لج الاستعمار فى بهتانها !
أغرودتي أفتن فى أوزانها
يرتاح فى اخلاصها وحنانها
تنجو بفضل العزم فى ربانها
يشري فعال الخصم فى غفرانها !
قد كان للأعداء من اعوانها
ء واقتباس من هدى سلطانها
كل الورى يدعو الى استحسانها
ومجيرها من ذلها وهوانها
اذ لم تعد ترتاع فى خذلانها
حتى تبلغ أمرها بلسانها
وكذا اليهود تدوم فى صوانها
وكذا العوالم صار ملء جنانها
يا طيب الانساب فى عدنانها
جملتك كالظفرء فى عنوانها
اذ انت غرة أهلها وزمانها
فالنفس تخلد فى ذرى ايمانها
تدعو بني الاسلام فى فرقانها
ل نباتها المبتوث فى شبانها
فى العز ، كالأساد فى اوطانها !

لا يقهر الاعداء الا بالسلا
ان الكرامة بالكفاح لذيدة
قال العداة ، وقولهم اكدوبة :
انا الى الوطن العزيز ضحية
انا لاشرف امة قد أصبحت
بالعزم حققنا هنا استقلالنا
دام الامام لشعبه فى عزة
لا عاد الاستعمار فينا لحظة
انا بفضل كفاحنا فى عيشة
دام المليك لنا ودام ثناؤه
عاشت لنا اشبال عاهلنا الذي
ان السفينة فى ضخامة يحرها
ما اعظم الغفران من متصرف ،
فيحيله ملكا رحيماء بعد ما
يكفي بلاد المغرب الاقصى اهتدا
انى ارى اعماله وفتوحه
هو منقذ الاوطان من پرحائها
قد بدلت احوالها وشؤونها
فى (مجلس الامن) استوى ببلاده
اكرم بنفس مليكنا وجهاده !
ان الجوارح أصبحت سكتنا له
يا عاهل الاحرار ، يا تاج الملا
ان التواريخ التي شرفتها
لم تعرف الاوطان مثلك سيدا
وكذا الخلود تناله بجدارة
فلانت من بعد الرسول رسولنا
حتى تهب الامة الكبرى بفض
للوحة المثلى ، لبدء حياتها

من وحي عيد العرش:

في عواصم المجد ...

تحية إلى بلادك العظيمة

للشاعر: الدري الحمراني

مدخل :

تتفشى ربوعك الذهبية
فيك ابداعها وانت رضىه
وتمين ؛ فانت - حقا - سنيه
يتجلى بكل نعمى شهيه
فى الصحاري ، وفى السهول السويه
هار ، فى كل وهدة وثنيه
ر ، وفى كل ضحوة وعشيه
ر ، وفى كل غادة عرييه
كل هم من كل نفس زكيه
ه صبي لها ووجه صبيه
ض واحلى من متعة الامنيه
والسواقى بنغمة ازليه
تتناجى به رباك البهيه
تملى نقاعك المنبريه
ر خيوطا رقيقة فضيه
قدسى وحليه ملكيه
اسكرتها انفاسك المسكيه
فى صحاريك والرمال النقيه

يا بلادي اليك الف تحية
ويد الله يا بلادي توالي
كل ما فيك يا بلادي جميل
فيك من جنة السماء مثال
فى الربى ، فى الجبال ، فى كل مرج
حول غاباتك الحوالم والانـ
فى سماء كزرقة البحر ، فى الفجـ
فى جمال الغروب ، فى ساحل البحـ
فى نداء من الصوامع يحو
انت اصفى من بسمة الام فى وجـ
انت بشرى السلام فى هذه الار
انت من اجلك الطيور تغنى
وبك الشمس لم تنزل فى غرام
وعيون النجوم فى كل ليل
وتدلى على سنابلك الخضـ
وثلوج الجبال فيك شعار
وبواحاتك النخيل عذارى
وظباء الفلا بحسبك هامت

حالك البدر حلة لؤلؤيه :
من اقاصيله عليك بقيه
يطفء الصبح شمعة قمريه
غاب في لجة القرون الخفيه
قد اشارت اليكما بالتحية

* * *

لعميشي ولا تراك بلييه
يا ربي السحر في رحاب نديه
ر ويا كرمة الحياة السخيه
انت ذخري وثورتي الابديه
ذكرياتي ، وخلوتي السحريه
كل حين يزيدني حيويه
لك حبي ؛ والحب خير هديه

واذا نامت العيون واسدى
اخذ الاطلس المسامر يملي
هو يملي وانت اذن الى ان
فتمودان من زمان سحيق
حيث ارواح من مضوا من جودود

كل ما فيك يا بلادي يصلي
يارك الله فيك يا ارض قومي
يا سفوح الالهام يا واحه الشع
انت في غمرة الحياة عزائي
انت محراب امنياتي ومغني
انت سر الحياة بين ضلوعي
فاسلمي يا رفيقتي يا ربوعي

مشرق النور والحضارة (فاس)

يا لنور زها به النبراس !
لبلادي كأنها اعراس
وأمان لها به ايناس
أمة تحتها استقر الاساس
غرست أمة فطاب الفراس
فاستمدت من نوره اقباس
ظهر الحق ليس فيه التباس
ودهاها بمد الفنى افلاس
ملة طهرت بها الأرجاس
أقبلت بمد ما استبد الاياس
سعدت أمة بذاك تساس
ومعال فخارها مياس
وأريجا زكت به الأنفاس
ذروة المزم فافتفتنا اناس
شرعة الله ؛ انها القسطاس

مشرق النور والحضارة فاس
مدد من هدى كريم وبشرى
مسحت وجهها بكف سلام
المثنى ادريس احيى وأبقى
يد ادريس ببارك الله فيها
اشعل النور من كتاب مبین
وأضاءت جوانب الارض حتى
ملل الشرك والسفاهة ولت
واستدارت على البلاد سريعا
اشرقت فى سمائنا كالاماني
ملة الحق والهدى والتأخي
خطوة بشرت يمين كريم
وذرت فى ديارنا نفحات
ومشينا وراءها فبلغنا
وحملنا أمانة الحق صدقا

لشعوب الجهاد - فضلا - تقاس
سكتت من « اذاننا » « اجراس »
وعليهم من النهوان لباس
كل رق وضمها قرطاس
له من منبع الكتاب انجاس

* * *

واستطالت وطوقتنا فاس
به - يمنا - تبركت اطراس
في طريق يحوطه استثناس
وبهيج عيبه ورد وآس
موكبا لم يزغ به الابلاس
وحمانا فحولها الحراس
هم بحار بصحنها جلاس
نافس الشمس نوره الحساس
حكم الدهر انها المقياس
من « مرين » وصانه « وطاس »

فملكننا كما نشاء وكننا
ففتحنا ممالك الغرب حتى
واتتنا ملوكها في خضوع
وبيننا حضارة قد وعاهها
ونظاما يفوق كل نظام

يا لفضل به استقلت وفاقت
سطرها في كتابنا اولي
يدات سيرنا فكان حميدا
قادت الركب في طريق امين
والمنارات حوله هاديات
ورعت فاس ديننا ودنانا
فارعوا العلم في مياة فكرر
جامع بث في الربوع ضياء
فزهت فاس بالحضارة حتى
غرس ادريس اخضبتة اباد

مهب الفيالق (مراکش)

ودوي الطبول مثل الصواعق
واستدارت على تخوم المشارق
في شعاب وفي حلوق المضايق
من ملوك وقادة وخلصاق
واللواء العظيم بالعرز خافق
من وراء البحار تاج « الجلالق »
يوم « زلاقة » وفوق الغزالق
وسما فوقه هلال الخوارق
من معال بكل سهل وحالق
احمديا وكافحت كل مارق
في يد « الكوميين » اهل الحقائق
ودعاة الحجى سقاة الروائق

تلك مراکش مهب الفيالق
زحفت كالسحاب نحو شمال
غطت البر والحرار وسارت
ثم عادت وفي السلاسل اسرى
تحت شمس الفتوح والنصر عادت
دولة المجد والجهاد تحددت
ثم القته في التراب مهينا
ولواء الصليب لطح عارا
وبنى يوسف العظيم صروحا
دولة بالجهاد احييت شعارا
ثم القت زمامها بعد حين
واسود الحروب في كل صقع

لهم « الأرك » مفخر ليس يلى
وتواريخ مشرفات طوال
ومبان مشيدات سوامق
بهرت كل وامق ومشايق

* * *

هذه دولة السمود اطلت
صدت الترك ثم صدت جرادا
هب عبد الملك ليشا هصورا
وعلى ضفة « المخازن » صارت
فبكت دولة الصليب طويللا
بفتة ثم اخرسيت كل ناعق
من فرنج اتوا بنقمة، ماحق
واخوه المنصور صقر الخوافق
مهج الحقد طعمة للحرائق
وغدا « دون » عبرة للبطارق

* * *

يا لمجد به استبدت قديما
دار ملك عروشها قاهرات
وكنوز الحجبى ومجد ائيل
ورنين الفخار من كل فج
وعقول تنام تحت تراها
انت مراکش العظيمة مجدا
ومع المجد والحضارة حسن
فالبساتين يمنها مستفيض
والضواحي ضواحك الثغر سكرى
والصبايا عيونهن سهام
لم تر العين مثل حسنك حسنا
يد مراکش - وثيق الوثائق
وسيوف الجهاد فيها بوارق
لم يزل عاطرا اغن الحدائق
وقصور بالمكرمات نواطق
وابن بنائها المشال المطابق
وجلالا ، وانت تاج المفارق
فى ثراك الحبيب خلو وشائق
والسواقي تمتصهن الحدائق
والنخيل البهيج فى الجو باسق
فاتكات والسحر بالنطق عالق
مثلما المجد شامخ فيك شامق

صولة الانقـاذ (مكناس)

حي مكناس حي عرشا ودارا
عرش اسماعيل العظيم عظيم
جمع الامة الشثيت بعزم
شق كالفجر ظلمة ضل فيها
واستباححت دياره نكبات
فاطلت من الصحاري صقور
اسرة « الداخل » الشريف نمتهم
بمشت امة واحيت فخارا
صرع الخطب صولة وانتصارا
هاشمي فصار فيها شمارا
ركب شعب وهيل خوفا وحرارا
ولصوص مغامرون نصارى
واسود يزلزلون القفارا
طاب عرق قد انتج الاحرارا

اخوة برزوا ولا كرشيد
علويون نجدة وعروقا
انقذوا امة وكانت تعاني
بزغوا في سمائها امنيات
فاعدوا امانة العز فيها
عزمت الرشيد وحدت الشع
واتته المعالي صفوا سراعا
ثم وافى فخلق الصقر حتى
وطوى الارض تحت عرش مهيب
عرش اسماعيل الذي عرف الده
صولة ارهبت عدوا واحيت
فاعدت الى الحمى كل نفر
سنوات بها ابو النصر احيى
وبها صد زحف شرك حقود
بورك الفتح ، بوركت معجزات
جعلتها مكناس تاجا وعقدا
لها في تاريخ البطولة كسر
لك منا مكناس حب مكي
وبما فيك من مآثر نزهو
يد بانك ابدعت فيك حتى
من قصور ومن مبان فخام
وجنان مياها دافقت
ويزرهون نلت اسعد حظ

واي النصر همة واقتدارا
شرف فاق رفعة ونجارا
قبل راياتهم اسي ودمارا
بعد ما ملت النفوس انتظارا
وازاحوا تحيفا وضرارا
ب ورست على قرار جدارا
واطالت لواءه استبشارا
قطع الجو كله فاستدارا
سامح طبق الزمان اشتهارا
ر له في ذرى السحاب قرارا
من شعار الجهاد عهدا تواري
كان يحتله العدو اقتسارا
املا كاد يستحيل انتصارا
وبها انقذ البلاد ابتدارا
ومعال بها نية افتخارا
ووشاحا وحية وسوارا
به ضنت فامسكته ادخارا
واعتراف بما صنعت ابتكارا
انت اغنى بطولة وازدهارا
لم تدع آفة تفوق اعتبارا
وقباب تراحم الاسوارا
وحقول قد غطت الاقطارا
طاب ادريس للمجاور جارا

المنطلق الجديد (رباط الفتح)

حيى عرشنا وقيل الأركاننا
ان تكن للعلی محبا فخيم
ها هنا عرشنا العظيم مقيم
تعالى بهمة الحسن الثا
عبقري مسدد وامام
واعاد الحمى كريمنا امينا

انها العز والتزم اذعاننا
وانخذ من رباط فتح مكاننا
بصنع المجد همة واقتناننا
بي له صولة شروع الزماننا
علوي قد زلزل الطفياننا
يوم واسى ابنا وعاف الهواننا

فتنادى الى القدى اعلنا
 اخوات لها دعت اوطانا
 فى حمانا ويسلب السلطانا
 وبلغنا كما عزمنا مانا
 دولة حرة تصون الكيانا
 ثم وايدى اصالة ومرانا
 ثم اعلى وشيد الاركانا
 بلغ الغاية التي لا تدانى
 واماما يناصر القرآنا
 ووقفنا وراءه بنيانا
 خافقات بحبه تتفانى
 وبلغنا من العلاء رضانا
 زاهيات تداعب الاعيانا
 مستفيضا يشنف الأذانا
 وسبقنا به فنلنا الرهانا
 وبروح تشرف الانسانا
 واميرا ومالكا فى حمانا
 كان مجدا فوحد الأزمانا
 وكفاحا فحاط سرا وصانا

* * *

فتحك اليوم حير الأذهانا
 وفتوح التحرير أعظم شانا
 قد بدانه كني نفوت سوانا
 ذكره وحده ودع « حسانا »
 كعبة العز رصت بنيانا

طلائع الجيل الجديد (من كل الجهات)

قادت الركب فى غمار المعامع
 نحو فجر على العروبة ساطع
 وسموما من اليهود نواقع

اضرم الشعب غضبة وحماسا
 ملححات لم يعرف الدهر يوما
 قد فدتنا من غاشم ظل يبغى
 واعيدت لعرشنا حرمانا
 وبناهنا محمد من جديد
 ثم ولى فشمير الحسن الشهد
 واتم البناء شبرا فشبرا
 ومضى يبدع المآثر حتى
 فرايناه رائدا عربيا
 فمخناه حيننا كل حب
 ووهبناه كيف شاء قلوبنا
 قد بلغنا بجهده كل قصد
 ولبسنا من الفخار برودا
 وسمعنا من الزمان ثناء
 وفخرنا به الأنام جميعا
 بطل قاد شعبه باباء
 عرفتم الرهاط قائد جيل
 ربط الحاضر الكريم بماض
 وتلقى امانة العز اربنا

يا رباط الفتوح منذ قرون
 قد رأيناك للتحرر دارا
 منك هبت سيادة وانطلاق
 حسن فخرك العظيم فردد
 عرشه فى حماك كنز ثمين

هذه من شباب شعبي طلائع
 حملت مشعل الجهاد وسارت
 تتحدى مكابد الشر عزمنا

سر وتبني معاقلا ومصانع
 كليات وفي رحاب الجوامع
 وشطوط ، وفي صحارى بلائع
 واسع ، في معسكرات روائع
 وضجيج البناء في كل شارع
 له فينا معمارك ووقائع
 في سباق زحامه متدافع
 كل وكالرعده قاصفا والزوابع
 حرة ، والحمى عزيز ورائع
 مثلما كان والثفور الضوائع
 سر وتحيي لها عهدا سواطع
 لعروش لها العروش خواضع
 ومصير الفتوح من كل شاسع
 سوف يبقى لشعبنا خير دافع
 وضياء يضيء كل المطالع
 شرقا يفتني وخير الودائع
 عرفته الحياة خير الشرائع
 حاضرا فانبرى يحوك البدائع
 اعلن الحق في نداء الصوامع
 جمعت شملنا فما له صادع
 ليس فيها تنافر وقواطع
 رفعت شأنه فما له واضع
 ارسلوا النور في ركاب « ابن نافع »
 فأجبنا دعاءه لم نمانع
 فوعى وارتوى بأصفي المنابع
 شعبنا رائدا بكل المواضع
 كل طب سواه ليس بناجع

وتحث الخطى على جبهة الدهر
 وتناجي العلى وترتادها في
 وحقول ومعمل ومطار
 في قنان الجبال في كل سهل
 حركات الحياة في كل شبر
 وصداع مع التخلف شبت
 امة شقت الطريق كفاحا
 مثل موج البحار هبت وكالسيب
 اقسمت ان تعيش في كل يوم
 وتعيد الزمان صفوا كريما
 وتنادي مفاخر الاطلس الحد
 يوم كانت سفوحه عتبات
 ومهب الفزاة فوجا ففوجا
 انه المجد من تراث قديم
 وسيبقى له شعارا عزيزا
 وسيبقى لكل جيل جديد
 هو تاريخنا يمازج ديننا
 هو طاقتنا امدت بروح
 تلك أمجادنا توحد شعبا
 دعوة الحق في كتاب كريم
 بارك الله وحدة ورعاها
 باسمه لم تزل تسدد شعبا
 منحة الفاتحين من خير قوم
 وأنا ادريس بعهده يدعو
 بلسان القرآن خاطب شعبا
 وبنى الله وحدة صار فيها
 عريبا كتابه عربي

ختام :

امة وعرش يفرضان وجودهما

يا زمان استمع فهذا نداء رددته الأزمان والأرجاء

نحن شعب القت على الأرض نورة
نحن والمرش نوايمان كلانا
تتحدى امجادنا قوة الدهر
شهد الناس اننا امة تحدى
انما المجد ظلنا منذ كانت
دهرنا في الزمان عطر ونور
هذه السن التواريخ تحكي
كل نصر تعجب الدهر منه
كل مجد ورقعة واعتزاز
شرف هز جانبي الارض حتى
وتفتت به العصور شيئا
فاسأل « الأرك » و « الزلاقة » عنا
واسألن وادي « المخازن » لما
ضعض الارض جيشنا فاذه
وركضنا على البحار سفينا
موكب سارت العدالة فيه
ورعته العقول بالفكر حتى
وتدلت عليه من دوحه الف
كبرت حوله ملائكة النص
ربط الغرب بالمسارق حيا
هذه الارض كلها عرفتنا
وانتقمنا لمرشنا وحمانا
فاذقنا مستعمرينا خطوبا
طار من هولها صواب الاعادي
اسكرتهم احلامهم فاستفاقوا
وتنادوا الى الرحيل وقالوا :
هذه امة لها العز جار
لا يرى غير حنقه من تمادي
رضعت في لبانها عزة النف

وجملا اسامه القدياء
له من صنو ذاته ما يشاء
ولا سلم الحمى الاقضاء
سبي حماها واننا انبياء
ارضنا هذه وهدي انباء
وحلال وهيبة وء سلام
عن علانا ما يرتضيه القضاء
كل فضل كانه نورا
كل فخر له صدق والفضلاء
ايقن الدهر انه القدياء
اطرب المشرقين منه القضاء
تأت بالحق متهما القدياء
اضرمت غارة به شعواء
ب اظلمه قبة غيراء
كالرواسي يظلمن اللسواء
والمعالي وسار فيه الوفاء
امرعت في جنبه النعماء
من غصون اريجحة خضراء
من وسرت شريفة يفضاء
وامتدادا فتم ذاك الاخفاء
يوم نرنا وشب فينا الفداء
من بقية اطفئهم الكبرياء
الهبها الممبارك الحمراء
ودهتهم مخافة نكراء
يوم نرنا فكان منهم حلاء
ان بقينا اتي علينا الفناء
والمعالي حليفة والبقاء
ولو اشتد بأسه والفناء
من فقرت وخالطتها الدماء

أنت العيد

للأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

فى عيدہ الزاہي البهيج الاسعد ؟
وجلال تسيحي ، وقبله معبدي
بل كان اسبق شاعر ومفرد
ولغيره ما كنت اسلس مقودي
فينا ، لغير ولائه لم توجد
والسنة البيضاء زخر المهدي
بالله يا نفسي بكأسك عربيدي !

ماذا عساني ان اقول لسيدي
اني احبك ، والمحبة شرعتي
(حسان) عرشك ليس يكتم عشقه
فالحب سلطاني المتوج بالهدى
والحب للعرش المجيد عقيدة
وروائع الذكر الحكيم محبة
والحب صهبائي الحلال ونشوتي !



والخير عنوان المليك الامجد
بناءة ، وتلاوة فى المسجد
ء ، ونحن لا نصفي لقول الملحد
وهواك ملء قلوبنا والاكيد
فى سيد ، من سيد . ولسيد
من فضلك المتنوع المتعدد
هبت روائعها من الروض الندي
لتكون عنوانا لاشرف محتد
نهج الهدى ، وجباك اعظم سؤدد
وبدا للاستقلال اجمل مولد

دين ودينا فى حماك توحدنا
فى كل شبر من بلادي ثورة
فى ملة الاسلام عشنا، اقويا
(حسن) لانت من العباقر اول ،
ان الامانة والامامة دائما
انت انفردت بما وهبت لامة
ما انت الانحة قدسية
من جنة الهادي الامين تظومت
و (الخامس) الحر العظيم رعاك فى
فعلى يديه تحررت اوطاننا

هذي بلادك فى ظلالك جنة
هذي بلادك فى الربيع عروسة
وتراها مسك وكافور ، وفى
فى العيد ، انت العيد للشعب الذي
الهمتي الفن الرفيع، فكان لي
فى برزخ الارواح كنت مفردا
واليوم تسبقني لذاك طبيعتي
اني اود لو ان لي درر الفضل
فى مدح عاهلنا الكريم وشكره ،
عطش القلوب بحبها متزايد
ان التجاوب فى انسجام قلوبنا
والعرش توأما ، ومصدر عزنا
والعرش جوهرنا البديع ، بفضل
والعرش يهدي خطونا بتبصر
والعرش شرفنا لدى امم الورى
والعرش حرر عقلنا وضميرنا
نجيا فى الاستقرار، فى نعمائه،
فى الشرق والغرب استحلت منارة
جددت عهد الراشدين، وكنت فى
فى نزل (هلتون) ، وبين رحابه
تهدي العروبة نحو سامق عزها
ان انس لا انسى (بجدة) ندوة
فاسأل بباريس السياسة والحجى
واسأل عواصم هذه الدنيا ، فما
تك العناية لن يحل بأوجها
واسأل بتازة او بوجدة امة
واسأل تلمسان التى بربوعها
والغرب العربي صان أخوة

تزهو بولدان ، وغيد خرد
تشري ثياب المكرمات وترتدي
جنباتها ما فاق حسن المسجد
يفديك ، جل المفتدى والمفتدي !
ما بز فن (الموصلي) (ومعيد)
بالعرش اهتف فى براعة منشد
فأرى من الآيات أروع مشهد
لاصوغها ديوان شعر مفرد ،
فالشعر فى الابطال اعذب مورد
والعود فاح معطرا فى الموقد !
من حول عاهلنا ، فيا دنيا اشهدي!
والحصن ضد المفتري والمعتدي
نسعى الى العيش الاعز الارغد
فى الحاضر الزاهي ، لنسمو فى الفد
حتى تسابقنا لارفع مقعد
شتان بين محرر ومقيد !
ونعيش عيش تفتح وتوحد
والناس بين معاضد ومؤيد
مجد على مر الزمان مؤيد
قد لحت فى الاحرار احسن فرقد
وتعز فى الآنام دين محمد
نزعنا من الافكار كل تعقد
لما تفتح كل باب موصد
فيها لعاهلنا سوى متودد
الا عزيز فى الجلال السرمدي
صاغت من الاخلاص اروع مشهد
قد طاب للاخوان نهج توحد
للشرق فى كسب المصير الامجد

ونعاف كل شوائب العيش الردي
ءالأوها ابهى من الفجر النسيدي
تمتد في الكون الفسيح الأبعد
سدنا بها ، والدين دين محمد

انا تؤيد كل حب خالص
فى حزن دين الله نحن عشيرة
خفقات أفئدة العروبة كلها
وهداية الإسلام اوثق عروة

فى (القدس) بين مقتل ومشرّد
فاحت مخازيه بما لم يحمّد
وأهاها صوت الفداء المرعد
كل الشعوب ، وبئس نهج تمرّد !
والله ليس يحب سعي الفساد
فبقاؤه بالظلم غير مؤكّد
فى عدله المتمكن المتوطّد
ه فى العروبة غضبة المتوعّد
فى ذلك الهول المقيم المقعد
والفتح مقترب لشعب مبعّد
بالرغم من غدربه متشدد
يحمي حماه بالسلاح وباليد
والنار تحت رمادها لم تخمد
دين السلام الحق لم تهوّد
ولوأوه لسواهمو لم يعقّد

هذي (فلسطين) السلبية تشتكي
(صهيون) غش واغتصاب صارخ
(صهيون) نازية تقلص ظلها
تلك القذارة مجها الاحرار فى
والبفي مرتعه وخيم فى الردي ،
مهما تظل للمعتدي من جولة
لا عز الا للاله ودينه
و(المسجد الاقصى) اذا ما احرقو
فى دولة الاسلام جرح ثائر
لبيت رب قد حماه بجنده ،
لا بد من يوم الرجوع الى الحمى
ما ضاع حق من ورائه طالب
فالسيف لم يغمّد ، ليطلب ثأره ،
هذي (فلسطين) الابية دينها
ما النصر الا للفداء واسده ،

وجباك مفتاح الطريق الموصل
منا العزائم للكفاح الأبعد
تنمية فى حكمة وتجرد
بتفاهم وتعاون وتبوّد
فلانت للاحرار اعظم معهد
اوطاننا اوفى واصدق مرشد
من معصف لشؤونها متفقد

بك فتح الله البصائر فانجلت
لقد انجلت عنا العوائق فانبرت
ولنحن لا نحتاج ، اذ منهاجنا
وسياسة الاحرار ، سادت دائما
حسن الجوار عليه قد اوصيتنا
يا حامي الدين الحنيف لانت فى
لله درك فى الرعية تلهما

وتشيد صرح المكرمات فنفتدي
مسعاك رمز شجاعة وتجلد
للافيد الساعي لنيل الاجود
تسعى الى الانماء دون تردد
والويل للمتقاعس المتجدد
فاذا تخاذل عزمه لم يصعد
يشقى يعيش فى العذاب مهدد
شتان بين منقده وملهد
ومثله بين الورى لم يعهد
ءالاؤها بربوعنا لم تجحد
جذلى هنا ، فكأنه لم يفقد
اكرم بعقد للكرام منضه
حمدوا المفبة بالنماء الجيد
والليل ادبر بالقناع الاسود

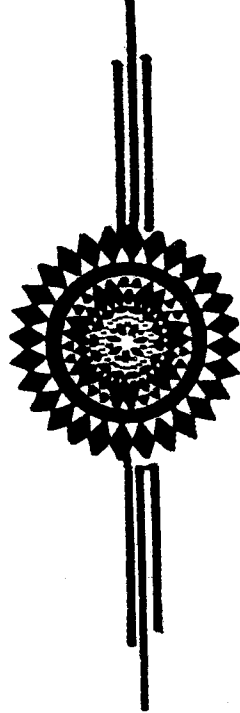
ترعى البلاد بهمة علوية
علمتنا معنى الثبات وكنت فى
فى كل تصميم مسيرة امة
ومهارة الملك المكافح اية
(فالى الامام، الى الامام!) شعارنا
(من رام وصل الشمس حاكخيوطها)
ان الضعيف مقامه فى غربة
وارى القوي لقد تقوم امره ،
بالمجزات لقد اتانا عرشنا
ولقد اتنا البنات وهذه
روح (ابن يوسف) اصبحت مسرورة
فى شبلة نجد الكفاية دائما ،
شهداؤنا الابرار فى جناتهم
والصبح اشرق فى رياض بلادنا

شعري بتبليغ المشاعر مسعدي
فالعرش اصبح كعبتي وتعبدى :
فى حكمة وطهارة وتهجد
مضت الرعية فى الطريق الارشد
من قلب شعب مخلص، ياسيدي !
ء كصارم جم المضاء مهند
سرا خفيا فى النضال المجهد
بذكائك المتوهج المتوقد
يروى لعهدك الف الف مجلد
كانت لهذا الشعب اصدق موعده
فيها يروح الى العلوم ويفتدي
تزهو بعزم شبابنا المتجدد
ببلادنا فى خصبها المتجدد
تصميمها الساعي لاحسن مقصد !

يا عاهلي عفوا اذا ما لم يكن
عجز البيان فلم يحط بعواطفي ،
علم واخلاق وحسن سياسة ،
واذا بدت فى العرش احسن قدوة،
يا ايها الملك الهمام تحية
وخطاب عرشك فى الصراحة والجلا
وضع النقاط على الحروف، ولم يدع
لله درك فالبلاد فخورة
لك خصص التاريخ ملحمة ، فقد
ان المشاريع التى انجزتها
هذي المدارس كالرياض، ونشؤنا
وقلوبنا قد فجرت طاقتها ،
وسدودنا خيراتها لا تنقضي
(مايون هيكتار) وما ادراك ما

حتى تعم بلادنا تنمية
فضل الفلاحة والسياحة والصنا
وبكل مضمار تضاعف جهدنا
انا ، وقد وضع السبيل امامنا
ونرى في الاستمرار سرا رائعا
عش يا ملكي للبناء ، نميا
والله صانك للبلاد ومجدها
وحمى بعرشك هذه الاوطان في

كبرى ، اليها بالبصائر نهتدي
عة والتجارة كان غير محدد
لنفوز بالحظ العظيم الاحمد
لا ننتهي ، بل نحن دوما نبتدي
يرعى مكاسبنا بسعي سمردي
للشعب ، ترعاه بجفن مسهد
واقر عينك بالامير محمد
عز وامن ، في السلام مخلد



مرحى بعيد العرش

للشاعر الجمالي أحمد

لقد اقبل العيد الكريم مبشرا
لقد اقبلت العيد الذي جل شأنه
لقد اقبلين - والله - اكبر فرحة
لقد اقبل العيد الذي ذكر الوري
فذي (دولة الاشراف) شاد ملوكها
وذاودا عن الاوطان كيد خصومهم
فنالوا بذا عزا رفيعا مخلدا
سلوا الملك (اسماعيل) من قهر العدا
وكم شاد من حصن يعز نظيره
اذا رام شعري وصف مجد ملوكنا
وذا الحسن الثاني ملك بلادنا
فمرحى بعيد العرس اقبل بالمني
تعم اقبل العيد الحبيب كذابه
فيلهج هذا الشعب حبا بذكره
ويعضي الى الساحات يفرش ارضها
اياطير غرد فالعيون قرية
وبارك لنا العيد الذي هز قلبنا
سنسهر طرا ليلة العيد كلها
ونلقي من الاشعار ما لد مسمعا
سنشدد شعرا مادحين لملكنا
هو الحسن العالي فكم من يده
وكم شاد من سد عظيم بارضنا
وللعلم والعرفان شاد معاها
ماثره شتى ومن شاء حصرها
تعلق هذا الشعب بالحسن الذي

فهلل هذا الكون تها وكبرا
لدى الشعب طرا بالسعادة مشعرا
فما اروع الذكرى واغلى واكبرا !!
شهامة ملك بالفخامة اجدرا
بذا الوطن المحبوب ملكا مظفرا
ومن قد طغى منهم ومن قد تجبرا
واعلوا لواء في دنا العرب احمرا
بجيش عظيم لا مثيل له يرى
بناء وتحصينا وكم شاد من قري
فيالك شعرا عاجزا ومقصرا
يوالي بناء المجد في خدمة الوري
فعمطر هذا الجو مسكا وعنبرا
ليبرز حب الشعب للعرش اكثرا
ويعرب عن افراحه متفجرا
ليرقص في اعياده متبخترا
وياطير انشد لحنك المتكررا
واكسبنا عزا ومجدا ومفخرا
فيانجم لا تغرب ويت متورا
الى ان يلوح الفجر بالصبح مسفرا
وندعو له كيما يعز وينصرا
علينا وكم ضحى وجد وشمرا
وكم شجع الفلاح كي يحرث الثرى
يبحو جهلا في الشباب ويقبر
فلائد طبعنا ان يجيب ويجسر
يراه جديرا بالامارة اقدرا

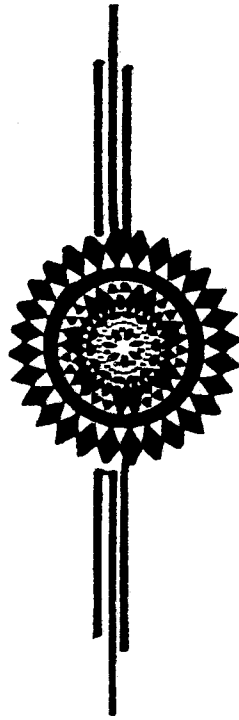
فكم كان هتافا بذكر مليكه
 وتم انصت الشعب العزيز لقوله
 فهو - ورب البيت - افصح ناطق
 سل الدول العظمى تحبك بانه
 هو الرجل المقدام ياشعب ابشرن
 لقد حرر الصحراء وحررا اهلها
 فويل لمن قد سولت له نفسه
 مسيرتنا الحضرا سيخلد ذكراها
 بها نزد هي ان ضمنا اي مجلس
 وذي قمة الاسلام لف جموعها
 فاخلاقه لانت كما شاء ربنا
 فسل تربة (البيضاء) تنبئك اننا
 جباه الاله العرش لبنا ومنطقا
 لتوحيد صف المسلمين مجند
 غيور على الاسلام في كل موطن
 غيور على الاوطان يفضب ان رأى
 فسل قمة الاسلام تخبرك انه
 فلسطين دبست ياأمير وشعبها
 وها انتمو مولاي تسعون دائما
 ولبنان، ما ادرك ماهو ! انه
 فعش سيدي لكل خير مساعد
 وعشت سليما يامليك لأمة
 ويجيا ولي العهد تاجا لعرشنا
 وعاش الرشيد الصنو لتاج لؤلؤا
 وتم قال يجيا للاهmir وكررا
 ليسدي اليه النصح درا وجوهر
 يشنف سمع المرء ان يرق منبرا
 طليق لسان ان يخاطبك تبيرا
 به ملكا عند الشعوب مقديرا
 فولى بها عهد الدخيل وادبرا
 ورام بها شرا، سيغدو مكسرا
 وتبقى مع التاريخ مجدا مسطرا
 نفاخر قوما ان دعينا ومعشرا
 ملك بلادي مرشدا ومدبرا
 وفكرته سادت فامسى موقرا
 رزقنا مليكا بالرتاسة اجديرا
 واعطاه قلبا طاهرا متطهرا
 ليرق بهم حتما الى قسم الذرا
 يريد له نصرا عزيزا مؤزرا
 دخيلا تصدى للشعوب مسيرا
 ولا غرو - اضحى للشعوب محجرا
 تشرذم في الدنيا ويات مبعثرا
 ليغدو هذا القطر شعبا محجرا
 يريد ولا يلتقى امانا موفرا
 ودمت هلالا في سما العرب نيرا
 تراك لها كنزا ثميننا وجوهرا
 ودام عزيزا رافع الرأس خيرا
 وابقاه رب الكون للعرش مفخرا

تَحَنُّنٌ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ
 * أَحْسَنُ الثَّانِي أَيْدِيهِ اللَّهُ *
 بِمُحَاجَبَةِ أَرْزَادِ مَوْلُودِهِ السَّعِيدِ
 * لِلشَّاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيِّ *

الف بشرى ! فالله قد اعطاك
 شع يمنا ، مقبلا يمنا
 والنوادي قد رددت بشراكا
 تنثر الزهر عاطرا بحماكا
 من شعوب الدنيا تؤم رباكا
 قد اضاءت وهزت الادراكا
 ونماء ، فنحن دوما نراكا
 ابويا ، فنقتدي بخطاكا
 فى بلاد للنصر تمضي وراكا
 بمكين الولاء قد ارضاكا
 آية منك اشرققت بسناكا
 ز ، لقد فقت فى السمو السماكا
 د ، وتاج الاشراف قد واتاك
 فيك ، والله فى الجلال رعاكا
 فى ظلال القرءان قد رباكا
 وهو عطر ونفحة من نداكا
 داد عز تصونه عليك
 بنماء تزهو به دنياكا

طالع السعد بالمنى وافاكا ،
 فرح الشعب كله بوليد
 والاناشيد والزغاريد تترى
 والايادي ممدودة لعناق
 والتهاني فاحت بطيب الاماني
 والمصاييح فى جميع الحنايا
 انت نور لنا ، وهدي وخير
 فى صميم الوجدان تبعث صوتا
 يا زعيما وقائدا واماما
 انت ارضيت من وفائك شعبا
 انه الحب بين عرش وشعب
 يا سليل الامجاد ، يا بانى العر
 هذه درة تضاف الى العرق
 عترة المصطفى اجل واسنى
 انت شبل (للخامس) المرتضى من
 فانظر اليوم شبلك الفض فينا
 واستمرار الاحفاد فى سيرة الاج
 انت تزداد فى الخلود خلودا

فهنئنا بقرة العين يا خير
دم لمجد الاسلام والعرب طرا
لو سالت القلوب منا لقالست :
حفظ الله بيننا (ولي العهد
وحمي عرشك المجيد المفدى
مر ملك فى الطهر يحكي ملاكا
ولتعش ، اننا جميعا فداكا
نحن نهواك ، هاهنا مثواكا
د) ، وللمجد دائما ابقاكا
وبرضوانه الجميل كساكا



الأمير السعيد

للشاعر كدني الحمراوي

مرفوعة الى حضرة صاحب الجلالة مولانا انملك المظم الحسن الثاني حفظه الله وبارك في عمره الزكي بمناسبة المولود السعيد الذي أنعم الله به على جلالته دامت لمولانا المحبوب المسرات وحفظه الله وأراه في ذريته الطيبة وأسرته الكريمة وفي شعبه اللتف حول عرشه ما يسره انه سميع مجيب .

وبما تحب مباشرة
ولك الهناء مسرا
بأخيه قد بشرا
فى يمنها لا يمتري
سر الوجود وعطرا
- حين استهل - وكبرا
فيسر حتى يهرا
ان شب صار غضنفر
غرسا مكيئا مثمرا
حتى يشع ويزهرا
عن بشره قد عبرا
هزت من الطرب الثرى
غمرت ببهجتها الورى
وبها زها وتنورا
غلب العقول فاسكرا

مولاي عشيت مظفرا
لك فى بنيك سعادة
هذا الامير محمد
وافى بأسعد طلعة
اكرم بمولده الذي
فتهللت قسماته
وغدا سيصبح يافعا
فالشبل مثل اصوله
فالله يجعل غرسه
والله يحرس نجمه
الشعب من اعماقه
فى كل حي حفلة
وبكل بيت فرحة
القطر منها راقص
وكانه فى موسم

فى كل روح قد جرى
ونشيد شعر حبرا
يتبادلان تشكرا
ويسجلان تآزرا
بهر الانام وحيرا
جمعتهما لن تكسرا
وتوثقت منها المعرى
بين الشعوب تبصرا
حسن اشاد واعمرا
جاء النجاح موفرا
وجدته حظا اكبرا
وعناية لن تكفرا
لا غرو ان بلغ الدرى
وجاه عمرا اغزرا
فوق الرعاية مظهرا
درج العسلاء مؤزرا
ويعيش دهرا ازهرا
سينال عوننا اكثرا
اسديت برك مكثرا
وجعلت عيشه اخضرا
فرايته متشكرا
احسانها لن ينكرا
وتمنيا متمطرا
سعد الامير وعمرا

هزج تواصل لحنه
وزغارد لا تنتهي
عرش وشعب اقبلا
يتعانقان محبة
ويواصلان تجاوبا
فالله احكم وحدة
منذ القديم تأيدت
وبها البلاد تميزت
وبها الهمام حبيبنا
شهم بفضل جهوده
فهو الرصيد لامة
هبة الاله لشعبه
فمن النبوءة فرعه
حرس الاله زمانه
وحمى بنيه وزادهم
وولي عهده يرتقي
ويكون قرة اعين
وبصنوه - احبب به -
مولاي فضلك سابغ
وغمرت شعبك نعمة
اشركته فى فرحة
فالله يشكر همة
والى الجناب تهانتي
والى الامير ازفها

المفاخر الحسنية

للشاعر الأستاذ الطه في الحمراوي

شكر الله سعيك المبسورا
قد حلت القيود عن كل حر
همة حرة سمت بك حتى
ورءاك الأنام قطبا فريدا
ومليكا يحوط شعبا عزيزا
يتجافى عن مضجع النوم حزما
ساهرا، باحثا، له، - كل حين -
كلما عن معضل سل عزمنا
حسن، محسن، عظيم بحق
قد بنى - كيف شاء - مجدا مكيئا
به جاد الإله - لطفنا - علينا
نعمة مالها حدود، ويمن
يده عصمة لشعب مطيع
فى مليك مؤيد علوي
وبلفنا به مكانة عز
واستعدنا بفضل خير مجد
ومضي يكتب المآثر حتى
صيته طبق الاقاصي فخرا

يا هماما شفى وسر الصدورا
يوم اعلنت فى الورى الدستورا
صرت بالحق غاليا منصورا
رائدا لم يزل يشق الوعورا
وينمي ثراءه المقتورا
ويوالي جهاده المشكورا
وثبات تيسر المسورا
فترى كل معضل مقهورا
عبقري سما جلالا ونورا
سيناجي - مدى الحياة - الدهورا
فشكرنا صنيعه المقدورا
وامان يجنب المحذورا
وجد العز والمنى والحبورا
قد عرفنا بلاءه المشهورا
فنصرنا لواءنا الموتورا
ظل - دهرنا - مقيدا محجورا
صار فى الارض المفرد المذكورا
هب كالمسك فأنحا منشورا

حمدت فيه رأيه المائورا
لاياد له ، وصار فخورا
بعد ما خطها سطورا سطورا
تاه فيها محيرا معذورا
عاد عنها موهنا مبهورا
جازت العجز طفرة وعبورا

رائد قادمة فى طريق
كل شير فى أرضنا صار رمزا
منجزات من كل نوع بناها
فبتت للعيان تهر فكرا
كلما انعم التفكير فيها
معجزات فى عصرنا شامخات



به - لا بالحصى - نزين النحورا
وضمن يصون حقا طهورا
- بعد خبر - اهلا لحكم الشورى
سم المفدى صنعة لن تبورا
يصبح الكل فيه حرا وقورا
غمرتنا بشارة وسرورا
واماما مقدسا ببرورا
به اضحى جانبنا معمورا
سم ، وصان الحمى وساس الامورا
من عواد تعسر الميسورا
فندؤيده ، ولنجنب غرورا

واتت هذه تكميل عقدا
انها رحمة وشورى وعدل
قد جانبنا بها اب قد رانا
انها من مليكنا الحسن الشهـ
نفس حر له ابت غير حكم
فلنصنها لعرشنا خير نعمى
ولنحي المليك رمزا مجيدا
طاعة الله ان يطاع امام
جمع الشمل بالكياسة والحلـ
هو ظل الاله فينا وحصن
قد رايتنا نجاحنا به حقا



من قلوب سكنتها محبورا
هو دين به ندين الففورا
عهدك الحر للحياة نشورا
بهما وافر الرضى مسرورا
يترددن فى القلوب شعورا
لك نصرا ورفعة وظهورا
لا نوفي جزاءه الموفورا

عشت يا سيد الملوك مطاعا
لك منا ولاء عهد وثيق
صانك الله لبلاد وأبقى
وليعش فى رضاك شبلاك تزهى
ولنا منهما بشائر يمن
حفظ الله ما حباك ووالى
دمت للامة المطيعة يا من

موكب الأعياد ...

أم موكب ذكرى ...

للساء عر مفدى زكرياء

— 1 —

اى عيد بارك التاريخ يومه فاذا الاكوان افراح وبسمه
 واذا الانسام اوتار ونغمه واذا الاقدار الطاف ورحمه
 لست ادري يا محمد : اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟
 عيد ميلادك ، ام ميلاد امه ؟

— 2 —

موكب الاعياد ... ام تمجيد ذكرى ؟ اى عيد غمر الافاق بشورى ؟
 اى عرس ضمخ الارجاء عطرا اى صبح فى الليالي المدلهمه ؟
 اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟ لست ادري يا محمد
 عيد ميلادك ، ام ميلاد امه ؟

— 3 —

ما الذي ايقظ احلام السكارى ؟ (1) اى بدر لاح فى ليل الحيارى ؟ (2)
 وبمن لوح فى دنيا السهارى يتسامى شامخا يحمل رسمه ؟
 اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟ لست ادري يا محمد
 عيد ميلادك ، ام ميلاد امه ؟

- (1) احلام المستعمرين السكارى بالاوهام .
 (2) اشارة للاعتقاد الذي كان ساريا ومتواترا فى ان القمر انشق عن صورة
 جلاله محمد الخامس .

ای صقر خطفوه من ذرانسا ای نسر قنصوه من جمانسا
فسبحنا فوق نهر من دمانسا وحفظنا لبناء المجد ذمه
ای عید بتجدد؟ ای فجر يتمدد؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 5 —

يوم (عشرين) هزمتنا الحدائسا واردنا ... فتحديننا الزمانسا
وكسبنا - يوم صممنا - الرهانسا وبأفنا فى العلا أرفع قمه
ای عید بتجدد؟ ای فجر يتمدد؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 6 —

انما المجد كفاح وثبات ادن للموت تحالفك الحياة
واركب الاخطار تلقفك النجاة من هفا للنور لا يرهب ظلمه
ای عید بتجدد؟ ای فجر يتمدد؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 7 —

انا فى عيدك يا شعب اغننى من وای العهد انقامي ولحننى
من ملوک لم یزل للمجد بیننى یلهم الاجیال تدييرا وحكمه
ای عید بتجدد؟ ای فجر يتمدد؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 8 —

صانع التاريخ ، والعهد الجديد وارث الرشده ، هنيئا بالرشيد
لاح فى الاعیاد كالصبح الوليد جل من قدر فى (العشرين) يومه !
ای عید بتجدد؟ ای فجر يتمدد؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 9 —

انه عيد الامانى والبشائر لبلاد ابدعتها يد ساحر
من جمال صاغه الهام شاعر فى نشيد (حسن) ابداع نظمه

ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست ادري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

موطن العز ، ومهد العقبیه من ذمام طاهرات علویه

وسجایا ، نیرات عربیه و بطولات و اخلاص وهمه

ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست ادري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 11 —

مصنع للمغرب الحر الموحد وحدة تبنى ، واركان تشيد

(حسن) دم بنيان محمد ومضى فيه ، وآلى ان يتمه

ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست ادري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

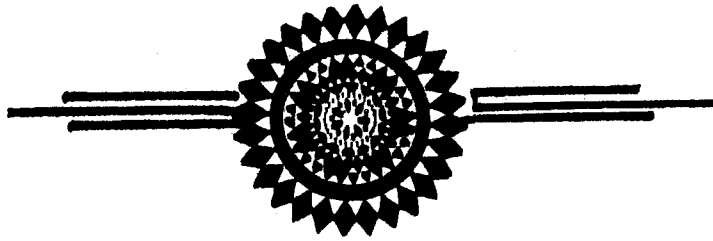
— 12 —

انا من غنيت بالوحدة عمري وسما فى حبها فني وشعري

أترى تسعدنا ليلة قدر ان سألنا الله فى توحيد امه ؟

ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست ادري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟



الظلال الوارف

للساعر المدني الحمراوي

يا لصوت بالاماني يهتف
رن في موكب الفجر كما
لحن مجد هب يذرو سحره
هز ارض الاطلس الحر ، ففي
كل قلب تائه في سحرها
وبها كل فم مستنطق
يتناجي شعبنا في يومها
رائعات خالجات لم تزل
عن خلود عبقرى عبرت
عن حياة قد بنتها امة
مع عرش نبوي حكمه
شرعة الله : سلام وهدي
رحمة للارض بل روح لها
عروة كانت بها فيما مضى
بفخار وبمجد وعلى
رصعت تاريخنا فاستتمت
يا لها من عزة كانت لها

له في كل فؤاد معزف
فجات بشرى يبشر تحف
في قلوب به - حيا - تشف
كل شبر نفمات تعزف
يتلمى متعة تستظرف
يا لذكرى رمزها مستهدف
بمعان لم تسعها احرف
كل يوم بالعالي تعرف
بلسان هو عدل منصف
هي دين وشعار اشرف
قدسي به جاء المصحف
ومواثيق بنا لا تجحف
ليتنا عن هديها لا نصدف
يدنا اقوى يد لا تضعف
وحضارات بحسن تطرف
به دنيا له منها متحف
صولة منها الاعادي ترجف

هم عن كل ضيم تعزف
ورباط اخوي مسعف
رحمة بالشعب - دوما - تلتف
بتكاليف الحمى قد كلفوا
وعهودا وعدها لا يخلف
لم يضع فى ظاهم مستضعف
لم تنزل بالعدل فينا تنصف
اي نعمى برضاها نسعف!
حبذا الفيث بيمن ينطف
وعناء لا نعيم مسرف
كل صعب عن سلو يصرف
فادح الهم مقض متلف

* * *

لم يكن يوما بحيف يقرف
بيعة الشعب ، وحكم اراف
بالتهانى كل عام يردف
لهمام به شعب يكلف
ذكره مسك وراح ترشف
من ربي التاريخ اضحى تشرف
وحياة ونعيم يقطف
وحسام فى المعالى مرهف
وطنا عيشه خصب مترف
وسواق بشراء تقذف
باياد له منها تقرف
هي غوث ، كل عسر يكشف
من شعوب مستواها اعجف
وامانا ومنى تستظرف
هو فينا بالرضى مستخلف
كل يوم فى المعالى موقف

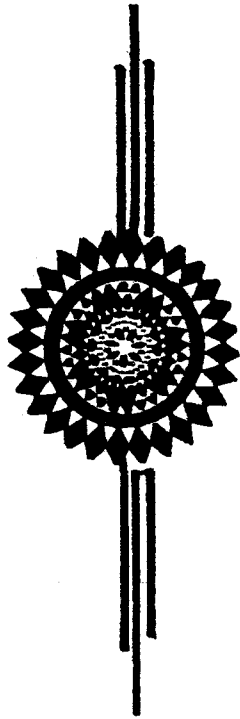
جعلتنا امة فى طبعها
وشعار العرش فيها قبله
سلطة الحكم ولكن سرها
يتولاها بصدق معشر
جعلوها مبدا لاسطورة
خلفاء بهم الحق اعلى
اولياء الله حقا ، عصبه
نسب الطهر لهم من جدهم
من بني الزهراء بنت المصطفى
انما الملك لديهم كلفة
عبدوا الله به فاستهلوا
اي عيب به - حقا - نهضوا

عرشنا اسعد به من نعمة
فكرة سمو ، وشورى ايدت
عيده فينا عظيم خالد
يا لبشرى ذكرتنا ببيعة
حسن ، اعظم به من بطل
عبقري ملهم ، امجاده
نعمة جلى على امته
ايمن الفرة سباق الخطى
لم يزل يبنى بعزم مصلت
له فى كل جناب آية
كل شبر فى ثرانا شاهد
بازك الله وحيى همة
جعلتنا امة محسودة
فى ظلال العرش نلنا رفعة
وبفضل الحسن الشهم الذى
قد لبنا ثوب عز ، ولنا

هو والله الحبيب المرتضى وعلى صدق وحق أحلف
نعمة الله ، وظل وارف له فى كل ربنا رفررف

* * *

يا مليكا لم تزل اعماله سرجا انوارها لا تكسف
صانك الله وإبقاك لنا مثلما كنت ملاذا يؤلف
لك فى شبليك انس دائم وسرور بسرور مردف
وجباك الله من آلائه كل سؤل بالاماني يعطف



يدنا في يد المليك المفدى

للشاعر: محمد محمد العلى

يدنا فى يد المليك المفدى من له الحب فى القلوب استجدا
ماهر اقنع العوالم بالحق ، فكم من روائع السرايدى
يماك الحجة القوية فى نطق حكيم عد الشوارد عدا
انه القائد الذى اتقن القا نون درسا ، فنال شكرا وحمدا
مشرق اللفظ ، فى صراحته المثلى ، يثير الاعجاب اخذا وردا
فى القضايا يفوض ، يستنبط السر ، ويعطي المثال فهما وسردا
ويرينا الاحداث فى عرضه السهل ، ويروي للواقع المر عهدا
انه القمة المنيرة لم يبلغ مداها من كرس العمر كدا
انه امة ، وتاريخ مجد ، وكفاح هد العدو الالدا
انه فى روائعه الفخر ينير الافاق عمقا وبعدا
عرف الداء فاستحال طبيبا وحمانا اذ علم العين سهدا
يقظة الحر خطوة تلو اخرى وانتباه يروم للذات نقدا
حبذا ذلك الحساب فقد كان لاهل الهدى سلاما وبرددا
والجهول الجهول من كان يحيا فى شرود ، وفى العناد تردى
وارى الحر بالنزاهة سمو ليس يخشى فى الحق عمرا وزيدا
ملك الشعب فى محجته البيضاء يورى من الحقيقة زندا
لا يريد الغموض ، اذ هو يابى ان يرى الشعب للمطامع عبدا
عرشنا دولة على الحق قامت وتحاشت من قد طقى واستبدا
قد وفانا من المكاره دوما وسقانا الحنان حبا وشهدا

انه وحده لدى البأس جيش
 انه طالع السعود ، واكرم
 انه ذلك الزعيم المجلى
 قد رأيناه نورا على نو
 ناوب الفكر، حاضر البال، لا يا
 ثابت القاب ، في الفصاحة فرد
 واسع العلم ، واثق مطمئن
 تلك اشراقة، وذلك فيض
 انه جنة يروق جناها
 انه نفحة النبي ، ومرحى
 لم تغب شمسنا ، ولكن تجلست
 قيس (الخامس) العظيم نراه
 علم الجيل كل تضحية كبرى ،
 لم نخس لحظة بدمية حر
 كيف ننسى له مواقف جلى
 انه خالد ، فقد وهب الشعب حياة ، وكان في الحق صلدا
 غمز الدهر عوده ، فراه
 لم ترقه الحياة في الذل حتى
 ادهش الخصم باليقين وبالصبر ،
 كيف يرتاح بالنار ، ونحن ذووه
 هاهنا لم تخب جهود ، ولكن
 اننا نحفظ الامانة حفظا ،
 ها هنا كوثر زلال ندير
 ورضاء من السماء ، وتأيب مد من الشعب للحبيب المفدى
 منذ (ادريس) قد توطد فينا
 وبلادي كانت بكل زمان
 نعشق النور مستمرا ، ونهوى
 انما الضاد فطرة الله فينا ،
 نحن نعتز بالسلام ، وتاريخ المعالي نرويه عودا وندا

يقمع المعتدي ، ويحبط كيدا
 بسعيد يكون للشعب سعدا
 من حمى شعبه ، وحطم قيادا
 ر ، فمرحى للنور يزداد وقدا
 لو لاسعاد اجمع الشعب جهدا
 عبقرى يشع حزما وجدا
 بارع العقل ، ليس يخطيء قصدا
 من معين الهدى لقد راق وردا
 حين تحبو الحياة عطرا ووردا
 لكرام قد الفوا المجد عقدا
 اذ حمينا استقلالنا المستردا
 وهو فينا يزداد نبلا وزهدا
 فطوبى لمن يلحقن رشدا
 كان طول المدى عطاء ورفدا
 والمآسى تفجح برقها ورعدا ؟
 ثابت القلب ، حاضر الفكر جلدا
 طرد الطفمة الدخيلة طردا
 فقد كان في التمكن طودا
 نحمل العبء بعده ، كيف نهذا ؟
 اثمر المخض في الحقيقة زبدا
 ليس منا الذى عن الحق صدا
 قد روانا رحيقه حين نصدى
 والأبوة الاحرار نبعا ومهدا
 فى الجلاء استقرارنا المستمدا
 ما رضينا لفطرة الله ضدا
 ونحن نعتز بالسلام ، وتاريخ المعالي نرويه عودا وندا

عرشنا الامن والضمنان لمجد
 عرشنا روحنا ، كشعب عريق
 حوله نحن للبناء جنود
 ونلبي نداءه كل حين
 وحدتنا دوافع الخير فيه
 لو ينادي القلوب منا لطارت
 لو يشاء البساط يمشي عليه
 عرشنا قد حمى الثغور بيأس
 ما نسينا اياديه البيض ، وما شاد للبلاد واسدى
 قلب الطرف في البلاد تر المعهد بينى ، والعزم يرفع سدا
 والرعايا سعي حثيث تجلى
 عرشنا حينا المكين الذى قد
 قد ذكرنا به لدى أمم الار
 واستحلنا في الشرق والغرب شعبا
 عرشنا جوهر بديع به تحيا كراما ، وللعدي نتحدى
 وحد الشمل ، بل فجر الطما
 شرعنا الحب في اجل معانيه ، فلا نرتضى انشقاقا وحقدا
 انما المفرب الكبير سلاح
 و (فلسطين) رغم كل الدواهي
 ان (افريقيا) نضال وصبر
 وانسجام الاحرار فى حومة المجد التزام ، فلا نرى منه بدا
 ان خوض الصعاب احسن درس
 عرشنا حارب التعقد اذ وفى عهدا ، فكان اشرف قصدا
 وبجل القرآن يستمسك العر
 قد عرفنا طريقنا للمعالي
 وحملنا فى الناس غصن سلام
 - * -
 حفظ الله عرشنا وحماه
 ورعى الله بيننا (الحسن الثا
 وولي العهد الكريم المجلى
 من له يحفظ المحبون عهدا

ومحرك محمد الحسن والسنا

للشاعر محمد بن علي العلوي

فدبت عن الجفن حلو الكرى
رئينا فأشبهت المزهرا
فأبدعت في عيدك الصورا
فجبت على زورقي الأبحرا
يهز المشاعر أن تفخرا
ضياء من العرش يهدي أنورى
مفاخره تلهم الشعرا
يهز البنان لها وترا
من العرش في عيدها الجوهرا
بدا غيرها يلفت النظرا
فألهمني النور أن أشعرا
تداعبها بلذيت الكرى
تفوق المزامير والمزهرا
أؤم بعيدك ذا المنبرا
يراقص في الروضة الاخضرا
تحاكي حلاوته السكر
مفاخره اليوم أن تحصرا
سليل العظام حماة الثرى
ويحكي الثناء بها العنبرا
غدوت له القصد والمصدرا

قضى الشوق يا ملك ان اسهرا
وحرك حبك في مهجتي
وعلمني الحب صوغ القريض
واركبني الشعر متن البحار
انقب في لجها عن بديع
فألهمني لبلوغ المنى
وابصرت في اوجه حسنا
اذا ما تغنى بها مبدع
فجئت الى النور مستوحيا
اذا ما قست سنا درة
رايت ضياءك عم البلاد
وابعدت عن مقلتي سنة
وصفت القوافي انغامها
وجئت عكاظك منتشيا
اغرد من فوقه كالهزار
وانشد منه بديع البيان
اغني بعرش الذي عظمت
واهدي التحية فخر الملوك
تضوع كما المسك نفحتها
تقبل مليك الحمى لؤلؤا

بذلت الجهود لمفربنا
جهودك قد حولت ارضنا
فما تركت لرقبي الحمى
وعينك من اجله تركت
رفعت الى العز موطننا
وسرت به فى طريق الرشاد
وطهرته من جيوش الضلال
وجندت للخير امتنا
وقدت فيالقتها للسلام
غزوت القفار وحولتها
فاضحت فيانفي الحمى جنة
يروى المعين جوانبها
نؤم الطيور دوائحها
وتشدو بعهدك فى اوجها
جهودك قد ملأت بالسنا
وكفك كم وهبت ارضنا
وعهدك عهد بنا نهضة
وعهدك عهد الهنا والسنا
وعهدك عهد ارتقا امة
وعرشك من فوق هام العلى
وتاجك ممن نوره قبست
وعزمك يابن العلى فى العلى
اذا ما بلفت بنا قمة
كانك تقصد هام السماك
طردت عن الجفن غمضته
وليس الذى يصنع المعجزات
تحمل نفسك اقصى الجهود
فهذي المامل انشأتها

وواجبنا لليوم ان نشكرا
نعيمنا وفجرت الكوثرا
كبير الامور ولا الاصفرا
لذيذ المنام وحلو الكرى
وبواته فوق هام الذرى
تشق له النهج والمعبرا
وكانت به تصنع المنكرا
وصيرتها للعلى عسكرا
وحفظ البلاد ونفع الورى
لصالحنا مرتعا اخضرا
يراقص مائسها المزهرا
ويصعد فى دوحها ثمرا
تقبل من فرح مثمرا
فترقص فى ظلها الجؤذرا
سجل مفاخرنا الاكبيرا
بهاء وكم شيدت مفخرا
تعم مدائننا والقبرى
وعهد البناء وبعث الثرى
تواصل بعد المسير السرى
يقود البلاد لاج الذرى
عباقرة الفن والشعر
يزيد ولا يعرف القهقرى
رفعت الى غيرها البصرا
وما ترتضي الشمس والقمر
وعودت عينك ان تسهرا
يلذ له ان يذوق الكرى
ليسعد شعبك بين الورى
وهذي السدود تروى الثرى

دوابها تنتج السكر
عليها المآذن فوق الذرى
يزيل الظلام ويمحو المرا
كبير الجهود ولا الاصفرا
لخير المواطن ان يشكرا
وابدى المطامع اذ كشرا
يوحد صفهم الاكبيرا
تزيل المظالم والمنكرا
لخير السلام ونفع الورى
وزارت عربتك اسد الشرى
تقوي اواصرهم والعرى
وكان حوارهم مثمرا
وشاء لها الله ان تثمرا
بأرجلهم دنسوا الاطهرا
وقالوا عن العرب المقترى
لحرق البيوت ونسف القرى
تذكر ناسيهم (خيبرا)
ولن تضمحل ولن تقهرا
يفير قادتنا المنكرا
يقدم من اجله الاحمرا
تربي الشبول حماة الثرى
وقائد نهضتنا الاكبيرا
وجلست مزايك ان تحصرا
تير الطريق وتهدي الورى
يباهي بك الشمس والقمر
وليا لعهدك يرقى الذرى
وما ضمه البيت من امرا
لمفربنا الحسن النيرا

وهذي المصانع قد حركت
وتلك المساجد قد سمقت
وفى كل ناحية معهد
لخير مواطننا لم تدع
وحق لمن يصنع المعجزات
ولما طفى الذئب فى مشرق
دعوت العظام لمؤتمر
ويجعل وحدتهم قوة
فحققت وتؤمري قمة
وتم اللقاء كما قد اردت
جمعت به قادة المسلمين
وكان لقاءهم مجديا
بذلت الجهود لجمع الشتات
اذا ما الصهانية المجرمون
وحاكوا المكابد فى مشرق
وقادهم منطلق مظلم
فان صقور الفدا شمردت
وان العروبة لن تستكين
وان غدا اقريب به
فما ضاع حق له طالب
وما خاب شعب حرائره
فيا ايها الحسن المرتضى
بذلت الجهود لجمع الشتات
قدم للعروبة والمسلمين
وعش احماك الذى قد غدا
وعاش الامير محمدنا
وعاش لنا بيت عاهلنا
وعاشت لنا أسرة انجبت

في ذكره جيرا

العرش السعيد

لسنة 1971

للمؤلف الحاج أحمد بن مقرون

بعيد عرشك يا مولاي نحتفل
فرمز وحدة هذا الشعب من زمن
فد اعرب الشعب عن مكنون فرحته
وظل يهتف بالذكرى التي رسخت
مباركا وثبة التحرير يسندها
جهاده لفكك الاسر اكسبه
الشعب بالعرش، والعرش العظيم له
وكلما حلت الذكر بسؤدها
وعن تعلقه بيدي عواطفه
ساس الرعية فذا عاهل حسن
في عهده انبثق «الدستور» واتجهت
وان تسبل أسفيا عن مركبها
حيث الرخاء يعم الناس يانعه
وعملة صعبة تغدو بقبضتنا

* * *

نم يا ابن يوسف في ظل الاله ففى
ما زال يذكر شعب يوم عودتكم
فظل يهتف من أعماق مهجته :

مواقف الحسن الثاني لكم بدل
من المنافى ، تهادت نحوكم مقل
يحيا المليك الذى ما مثله رجل

ضحى بعرش ليحيا شعبه ففدا
وليس يشقله عن نيل مطمحه
حب الكمال وحب العز فى شمم
ولم تزل تترامى نحو راحته
مهئين الذى وفى بمبدئه
واكبرت فيه عزما لا نظير له
وفى المنافي احيطت بالملك على
فلم تزل من امام عز مطلبه
جئت لفك رقاب الشعب من رسن
ونية حسنت فى كسب معركة
تجمهر الناس يحدوهم لرؤيته
فى لحظة عطفت شمل الالف على
فارسلوها هتافات تفيض بما
« الحمد لله عنا اذهب الحزنا »
فماج بشر ، وولى مدبرا حزن
واصبح الشعب فى عز بعاهله
جدوده الصيد قالوا للاتام : اذا
وفوق مهجة اعماق القلوب لهم
يؤيدون صراح الحق ، تحفرهم
السيل اذ كرموا ، والقطر اذ نفحوا
اذا تسابق اقوام فانهم
كهمة الحسن الباني لامته
صان الاله مليكا جل منقبة
وصان فيهم ولى العهد متشحا

بعقله مستنيرا يضرب المثل
رغم التعلات فى هذي الدنى شغل
من المعاني التى جاءت بها الرسل
من المحبين طرا تلكم القبل
فام يمل به عن قصد له زلل
من معجيين به فى سبقه دول
رغم التيقظ تفريرا به حيل
ولم تغد ، رغم من لاموا ومن عدلوا
ورفعه لمجالات الهدى سبل
يحوطها من صميمات العنى ازل
حب عميق ، وشوق كله خبل
الافه ، ليس فيها دونهم دخل
فى القلب من مرح : ان عاد مرتحل
جواب عاهلنا ما دونه كلل
وباد عهد ، ولم يمكث له طلل
وفارق الضغط، والتنكيل، والخلل
جار الطفاة فسادات لنا عدلوا
مرافىء ، ومقامات بها نزلوا
توثبات ، ولم يقعد بهم مهل
والبحر اذ بدلوا : دفاقها وشل
لغاية المجد فى هام العلى وصلوا
من السدود ، سدودا ، نبعها غسل
وصان اسرته ، يحميهم الاسل
در النضارة ، مؤصولا به الامل

يا بجمحة العيد، في نغنى صبايتنا

تخليدًا للذكرى العاسرة لترتيب صاحبة الجمالة
الحسن العظيم على عرش أسلافه الخالدين

للشاعرة: مفدى زكريا

واعزف نشيدك ، فالاكوان الحان
ففى تضاعيف هذا القنب اشجان
وفى الجوانح ، اشواق وتحنان
تسمو بها لرحاب الخلد اوزان
يشد اسبابها بالعرش ايمان
كرفرف الخلد ، بالاحرار يزدان
يسابق الريح ، يحدوه سليمان
يذكي شعاليها حس ووجدان
ومهرجان به ، يعتز عدنان
يضوع من سرها ، روح وريحان
ومن زكا بهمو ، عدل واحسان
بأن عرشك للاخلاص عنوان
من البطولات ، للاحرار ميدان

اصح بشعرك ، فالافلاك آذان ،
واسمع لقلبك ، يطبعها بريشته
وفى حناياه ، حب فاض مندققا
ورجع دقاته ، بحر وقافية
ومن اضالعه ، فى العرش ، قائمة
يهفو به الوجد للاحباب فى بلد
طارت بمهجته الذكرى ، فطار بها
فاوقد الشمع (عشرا) من انامله
فى محفل تحسد الدنيا مباحجه
ويبعث المصطفى فيها تحيته
يا سبطه - الحسن الثانى - وعترته
لك التهاني بعيد العرش ، عن ثقة
وان ملكك ، اخلاق ، ومجتمع

وكم سما بنظام الملك قرآن
والناس ، في كنف الانصاف اخوان
وكل شبر ، بناءات وعمران
والنفس راضية ، والقلب جدلان
هذا ، وللكون اصفاء واذعان
وللالى شيدوه اينما كانوا
تعنوها في عروش الشعر تيجان
يحدو مواكبها للعز قخطان
قدرا ، وكان لها سبق ورجحان
ومن سجايك ، ايضاح وتبيان
ما في شهادة اهل الفضل كتمان
ما كان للوصف ابداع واتقان
سرت به ، وبها في الكون ركبان
على سجايه آيات وبرهان
يقظان ، بسنده فكر وامعان

* * *

والعرب يحصدهم ظلم وطفيان
مهما توزع في الآراء اخوان
عنا الثنايا ، وفي الاحشاء شعبان
يسمى بمقدسها ، رجس وبهتان
سيل الدما ... لاخلافات واضغان
وليس ياسوه « يارينكو » و « ايان »
لن يستدل اسود العرب قطعان
ابناؤه ، كلما عاهدتهم ، خانوا

* * *

فاخضر من عودها ، دوح واغصان
تبارك العروة الوثقى (تلمسان)

ومن هدى الله والقرآن هيبته
الشعب فيه قرير العين ، مفتبط
والارض تزخر بالخيرات ، طافحة
كم عشت زحفك في عسر وميسرة
وكم تفنيت بالامجاد في وطني
وقفت للمجد في هذا الورى كلمي
فاصبحت كلمي بالمجد شامخة
تجتو القوافي - جليلات - على قدمي
بها صدقتك ، فازدادت خوالدها
نظمت فيك اللالي الفر مبتدعا
وما وصفتك الا بعد معرفة
لو لم تكن تصنع الحسنى وتلهمها
كم لابن يوسف ، من آياتها عجب
كفى ابن يوسف خلدا ان وارثه
ويا سعادة شعب ، كان قائده

يا قمة المجد ، كم اعليتها قمما
وبالحجى والنهى كم ظلت تجمعها
كم في المناهات، ضاع الرشد وانظمت
وقبله المسجد الاقصى مزرجة ..
الخزي ، فوق جبين العرب ، يفسله
والجرح ياسوه اخلاص ، وتضحية
ووحدة الصف ، ان تخلص ضمائرنا
وما استقام بناء العز في وطن

يا من رعى الوحدة الكبرى ، وآزرها
زكا (بيفران) صدق الحب، فانطلقت

ورفرت (بنواق الشط) اجنحة
وصفقت تونس الخضراء، كم صدقت
خلف الحدود . خرافات، واخيلة
وفي الجراحات والامال موعظة
فليصنع المقرب الجبار وحدته

يا بهجة العيد ، في معنى صبايتنا
ويا مراعي الصبا ... هل ان سيدنا
اعيد عرش امير المؤمنين بها ؟
ان كان ذلك فلتخلد محبتنا
حبي لها علوي ... كم سموت به
قالوا : تعشقت فاسا ، وانشفلت بها
فقلت : لا .. والذي اصفى (لعاشقها)
لي في مراتعها ، ذكرى مجنحة
وكم لنا صبوات ، في مشارفها
وفي مراکش ، كم ساجلت شاعرها
وكم ليالي حمرا .. ما التقيت بها ..
وفي الرباط .. ارتبطنا طوع مشورها
ارسى المحاسن - في اعماقها - (حسن)
رايت في فاس . كل الحسن مكتملا
لا لا اوزع قلبي بين ذلك وذا

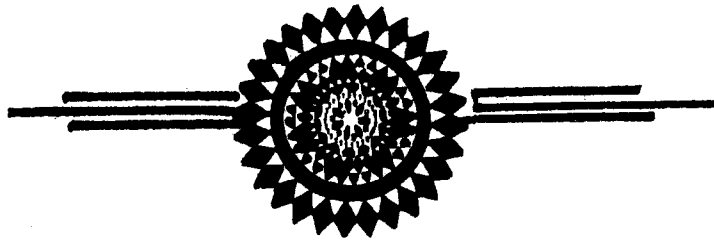
نشوى ، قوادمها ، فضل ورضوان
فيها - لوحدة هذا الصف - اذهان
هيات تستأصل الارحام . قضيان
ان كان تجمع شمل الدار احزان
ما دام يرعى ذمام الجار جيران

* * *
ويا ربوع الهوى . والعيش ريان
بفاس - مثلي - مشفوف وولهان ؟
ام عرش عيد .. له في فاس ايوان ؟
فلن يطوف بهذا القلب سلوان !
وليس يسمو بغير الحب انسان !
عما سواها ... ألم تحرك تطوان
(حديقة) ملؤها حور وولدان
وفي مراتعها ، سحب وخلان
لم يفش اسرارها انس ولا جان
حمر القوافي ، وطرف النجم وسمان
مع الوقار .. وان لم يخف وجدان ..
فان اسواره للمجد اركان
وضان حرمتها - في البرج - (حسان)
كانما انفقت عن فاس بلدان
(فالكل) في فاس - ما في الحق نكران

* * *
بل انت من عرصات الخلد بستان
كانها لجمال الله اعلان !
وفي منابرها ، كم جال سحبان
وكم زكا ادب فيها وعرفان

والجود فى فاس ، تبديل وقربان
كلاهما فىك فتان وهيمان
كان مبناك اوتار وعيدان
كما تخاصر نشوان ونشوان
فما استطاع ، ولم تسعده الوان
هل فى السموات ، يا قوت ومرجان ؟
فينحنى دونها ، صرح وهامان
جمالها - فهو طول الدهر سكران
من كان فى فاس لم يفجأه حسيان
وفى ذراها - ولي العهد - رضوان
وحفه بجيل اللطف رحمن
انا (ابن ونان) فليعتز (ونان)
سبط النبي ولم يخصفه حرمان !
كيلا تحد من الالهام جدران !
ان كان يوضع للقسطاس ميزان
اسمى سجاياه ، اخلاص وايمان

يجري نداها - كوادياها - على قدر
(وادي الجواهر) . . ام وادي الهوى عجا
وكل ما فىك ، انغام موقعة
تخاصر النجم ، والنجم الحسود بها
والقوس غار فالى ان ينافسها
وفى الفوانيس ، ذوب من كواكبها
تفزو المجرة فى العليا ، شمارخها
والنهر عربد فى اعماق اسكره
وفاس . كالخلد ، دار لاحساب بها
دخلتها بسلام ، فى حمى ملك -
مولاي ادريس حياه وباركه
ان جاد فى فاس شعري ، والرشيد بها
(وابن الشممق) لم يكسفه (سيدنا)
ناجيت ملهم آياتي ، معاينة
وهذه حسناتي - جئت ابسطها
حسبي ، وحسب ضميري ، اني رجل



فرستادگی

بخنان سمو ولى لعهد سيدى محمد بن عبد بنه فاس

للكاعر: صفدى زكريا

خلد الشعب ذكره فتسامى وشدا باسمه ، فراع الاناما
وتنادى الزمان ، يروي السجايا جل من ألهم الزمان الكلاما !
لست ادري ؟.. أرهف السمع للدنيا ، تناغيه ، ام اصوغ النظاما ؟
ام اهني بعيد ذكره شعبا ام احبي به الليك الهاما
ام اناجي - وآل يوسف - ادريس ؟؟ وارعى مع الدمام الذاما ؟
ايه يا فاس . يا حكاية حبي اقرئيه - يا فاس - عني السلاما
واذكري عهد من بني الدار يا د ار ، ومن بعده أقر النظاما
واغمري بالجمال - يا جارة الوا دي - جللا على ذراك اقاما
واستوى ، يستمد من ظل عرش علوي . بقاءه واللدواما
ماجد اثر ماجد ، وعظيم من عظيم ، تناسقا وانسجاما
ونفوس ، تفالب القدر العاتي ، ولم تدر فى الحياة انهزاما
وبطولات مفرب عربى صارعته الدنا ... فلم يحن هاما
وامير للمؤمنين جليل شاءه الغيب ، ان يكون اماما
وولى للعهد ينمو كما تنمو الاماني ، انطلاقة واعتراما
باركوا حفله - على سنة الله . فمنها ارتوى ، وفيها استقاما
ولتته فاس - عابقات رباها راقصات ورودها والخزامى
ذائبات ، فيها النجوم سلافا ثملات بها ، اكف الندامى
اترعت كأسها حدود العذارى فانتشينا - وما شربنا المداما
لجة من صبابة - لوراءها (عمر) بث فى ذراها الخياما

فاس ... يا بسمه الاله على الا
 واسكبي من جمال ربك في قلبي ... اكن بين ذا وذاك قواما
 انا لولا الجمال ، ما صح ديني لا ولا كنت شاعرا مستهما
 والاله الجميل قدر قلبي للتصابي ، فراشة تترامى
 اغذروني - ان شئتمو ، او فلو موا انا في الحب ، استلذ الملاما
 انت - يا فاس - جنة في جحيم كلما زرت فاس ، زدت ضراما
 كان فيك المقام ، نارا وبردنا وعذاب الفرام كان غراما
 ما احتيالي ، من العيون الثواني سلبتني الوقار والاحتشاما
 ماكرات ، تعلم السحر هاروت ، وتفتكك من يديه الزماما
 فاترات ، نواعس ، هدهدتنا وابى كبرياؤها ان نماما
 وقدود ، تذوب فيها الجلايب ، وتوحي للخيزران القواما
 لست ادري ، هل الحمام ابتلاها بالتثني ، ام علمته الحماما ؟
 كل شيء بفاس ، بدع من الخلق ، فحلوا مجنحين كراما
 واجعلوا في الهوى (محمد) مثلي كلما قيل : هذه فاس ... هاما
 ختنوه بفاس - ينظر له الله ، ويحرس شبابه والمقاما
 ختنوه ، وليشهد الحفل ادريس ، ويكبر في اصغريه الفظاما
 ضمدا جرحه الظهور بفاس اي جرح ، لم يلق فيها التامما ؟
 حدثته (المدى) بطول مداه ولكم كانت الكلام كلاما
 ان من يعرف الجراح صيبا يتق الله في دموع اليتامى
 والذي يحقر (المدى) وهو طفل ليس يخشى - مدى الزمان الحساما
 والذي آلمته دنياه شبلا من سواه يخفف الالاما ؟
 احسنوا صنعه ، يكن كأييه ناصع الروح ، عبقريا عصاما
 وايصنه جلاله الحسن الثاني ، يحقق رجاءه والمراما

آمن الشعب أنك، الخبير...

للشاعر:
عبد الكريم التواتي

شع في الكون عيدكم واضاء واشاق الدنى فراقت بهاء
وتهادت عرائس الروض في شقوق تحاياه ، فرحة وازدهاء
والربيع الضحوك دغدغ اغصان الدوالي، وغازل الانداء
واشاق النهير شدو الحساسيين ، فناجى خريره الاجناء

— * —

الحنايا في عيد عرشك اشواق ، يد الله باركتها احتفاء
حل ، فاليمن والبخائر نشوى تملأه امنيات وضاء
سربلت هذه المباحج فالأرض ربيع ، قد طاب زهرا وماء

— * —

ناه «آذار» في اعتزاز، وباهى الكون ، ان ضم عيدك الوضاء
الاماني للشعب تحمل يا «آذار.. في عيد عرشه ، والهناء
فالدوالي مرنحات ، وانسام العشايا تداعب الاجواء
وتسر الاكوان نغمى الحسن الثاني ، وتشدو بها صباح مساء
وغدا الطير والجداول اجواق سعود ، بأفقه تتراءى
والازاهير والبساتين روحا يتفيا ظلالة استمراء

— * —

وجلا العيد أمنيات تهادتها الرعايا ، مضمخات .. رواء
وغرام الاشواق الحان موسيقى اشاقت رناتها الشعراء
خلبت لبهم فهاموا سكارى بشذاها ، فراودوها حذاء

— * —

وانا شاعر ، ترسم في صدق هداها ، وسجل الاصداء
رام تخليد شعره وتمنى ما اذاب الحشا وادمى الذماء
رام امجادكم ، فأعياه ما رام ، فأغضى امامها اغضاء
ومضى يرسل الهازيج والشعر ، ويشدو تعللا واحتذاء
صاغ الآءكم عقود جمان أكسبت شعره المندى بهاء
وهو لو يستطيع صاغ حنايا ه اكاليل ناطقات ولاء

— * —

وجرى الشعر من نذاك عيونا ثرة الشج مفعمات جداء
فجرت نبعه اياديك ، فانسا بت به السن تضوع ثناء
غدن راحتك ، تفدق افضالا ، وتمحو الضراء والبأساء

— * —

شفف الشعر - ايها الحسن الثا ني - بعرض بوئت منه السناء
عرش ابناء هاشم من بهم تهفو البرايا ، وتنشد النعماء
هو عرش اقم للدين اطاما تسامت ، وللدني آلاء
اغدق العالمين من فيضه صيبا ، واروى من هديه ... الآراء
عز ان يدرك الورى شأوه الاسمى ، فعاشوا يستمرثون الولاء
يتمنون من جدها التفاتنا ويودون فى حماه انتماء

— * —

وبنو هاشم اساة ، فان حلوا بصحراء فجرت انداء
وهم شادوا بالعدالة والدين وجودا ، رسا بنى وبناء
شهد الله والملائك ان كنتم لنا حصنا قاوم الاهواء
رئب الصدع ، والتمرد امسى بهداكم تلاحما واخاء
وجد العرش راينا ، فاذا الشميل جميع ، والخلف ولى وراء

— * —

ايها المجتبي - ابا الشعب - اوتيت سدادا ، وحكمة ، ومضاء
لم تزل في ضمائر الشعب رمزا للاماني ورائدا ورعاء
منك نستوحى خالداً المعاني ومن العرش نستمد البقاء
وبآلاك راودتنا المعالي واحتلنا برايك الجوزاء

— * —

ارجف القائلون انك ثمان وانا هو التاريخ والانبياء
انما انت في المحامد فرد عز شانا ، وهمة ، واباء
بك باهت دنيا الفاخر واختارت مفانك حصنها والنجاء

— * —

ورايت الامجاد تنبى نضالا فاذا الدهر من نضالك ناء
رمت منه مآثر الخلد فاستهدف ما تبتغي ، وذاق العناء
ولقد رام عجم عودك فاستعصى : اصولا ، وموطنا ، ودماء

— * —

امن الشعب انك الخير، محض الخير ، عرقا ، ومحتدا ، وانتماء
وتملك تجتبيه سجايك ، وتأتي منه الجميل ابتداء
وراى سبلكم بشائر تفرى ونجاحا محققا وارقاء
فمضى خلفكم يؤيد خطوات تخدم ، وحقوق النعماء
ضل من يبتغي سواك اماما او يرى غير ما تراه استواء
نحن آلينا ان نهجك نقفو وعلى دربكم نسير اقتداء
فمرونا تروا سباق جواد يتحدى صمودها البلواء
واشيروا تروا جنودا يلبسون سراعا ، ويكبرون النداء
وتروا امة تفانى بنوها فى هواكم مسترخصين الذماء
هم راوكم فى النائبات حماة ومصاييح فى الدجى وضياء
فاتوا مهطعين يزجون حمدا غمر الارض نوؤه والسماء
وتواصوا ان سوف يرسون للعرش صروحا ، ويرفمون اللواء
انه الحب صادقا ، يتفيا الحسن الثاني، ويرجو التفاته والرضاء

— * —

حسن شاء رب عرشك نصرًا لمبادئك فارتأيت البناء
وتحملت في شهامتك المثلى، منى شعب، قد حياك الولاء
قدت في حنكة مقاليدنا يهوى ، فألقى لك الزمام وفناء
وتعمدت شأنه غير وان وتحملت سره أعباء
وبلوت السراء من امره آنا ، وآنا من امره الضراء
وأرى ما وهنت يوما ، ولكن زادك الصعب مرة ومضاء
وجلا عهدك الربيع أفاض الخصيب ثرا ، والعيش رغدا رخاء
والسعادات في ذراك أناخت وارتدى الامن في حماك حلاء

— * —

وتبنت - مخلصا - مهيع الحق ، فأرسيته أسسه ارساء
وأحتضنت العرفان، ان كان منجاة ، وكان النجا سواه هراء
فسننت التعاليم جبرا ، وكرمت رجالاته ، رضى وعطاء
شدت للعلم سامقات المباني عذبت منبعا ، وطابت جناء
معهد اثر معهد ، وجحور الجهل تهوى ، وتمحي اقواء

— * —

ورأيت التصنيع أس الحضارات ، فأعليت شأنه اعلاء
وبثت البلاد طولا وعرضا تقنيات حيوها انماء
كل ركن في المغرب الحر روتبه اياديك ، البر والداماء

— * —

ولقد همت بالفلاحة ترعاها وترعى ابناءها الاوفياء
ورأيت السدود شريانها الحي ، فأوليت للسدود اعتناء
شدت منها خوالدا يتحدى الصنع فيها « الاهرام » والقدماء

— * —

قد تجسمت للعروبة غايات جناها على حماهم افاء
وراوا درب رايمكم خير درب فتنادرا : ان اسلكوه اهتداء
وفلسطين يرتجيك بنوها ويحيون بذلكم والوفاء
قد تأبت بما العروبة والدين عليكم خذلانهم والفناء

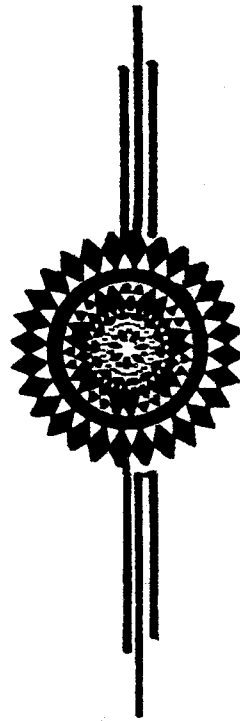
فتبينتم أمرهم ، وتمهدتم قضايا « أفضاهم » والفداء

— * —

حسن ، ما أرى مفاخرك الجلى لها منتهى ، فادرى ابتداء
عجز الشعر ان يفي حقها وصفها ، فأمسى ينمق الانبياء
ذاك شأوى من قدرها ، فتقبله ، فقد كل وصفي عنها وناء
وأقل عثرة الذى بولي العهد يرجو فى حقه الاغضاء
شبل ملك له الامازيغ والعرب فى اكار يخنصون الولاء

— * —

صان ربي الشبل الاغر ولي العهد صونا ، والاخوة النجباء
ورعى عيد امة « الحسن الثاني » وشعبا لعرشه فداء



البرطولات تُحبي بطلانا

للشاعر مفدي زكرياء

سألوا « ينبع » (1) عن نبع الكمال
واقروا الآثار في الواحها
واسألوا ركب الليالي .. ما الذي
و (سجلامة) من أرسى بها
واسألوا (الداخل) من فاز به
(وبقيعا) (3) قسموه اربعا -
نزل الداخل فيها (وسطا)
واستوى (السد) على أعتابه
ركع السيل على أقدامه
يسأل النخل ؟ فمن باركه
ورمال البيد ، من حولها
أيها الداخل ، يلقىك بها (الحسن الداخل) في صحب وآل
والمطايا .. هاجها الوجد فضأقت بها الساح ، على رحب المجال

- (1) أصل سلف المولى حسن الداخل من ينبع النخيل وكان أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم جدهم علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه .
- (2) لما توفي رحمه الله تنازع أهل سجلامة في موضع دفنه حتى كادت نار الحرب تنشب بينهم فأجمع رأيهم أن يدفنه في محل وسط هم فيه سواء ، فمسحوا أرض سجلامة بالحبال وقسموها اربعا ودفنوه بمكان سوي يتوسط جميع النواحي .
- (3) كانت مقبرة سجلامة تسمى ببقيع المغرب لما دفن فيها من الأشراف المصطفين الاخير .
- (5) قيل ان أهل سجلامة لم تكن تصلح الثمار بلدهم فذهبوا الى الحجاز ابتغاء استقدام رجل من أهل البيت تبركا به فاتوا بالمولى حسن الداخل فحقق الله رجاءهم وأصلح ثمارهم حتى أصبحت سجلامة تسمى هجر المغرب .

تلهم الافلاك اسرار الجمال
 وبه ، كل امانيتها الفوالسي
 وولي العهد ، والشعب المثالي !!
 ويناغيه (علي) في العلالسي
 في الثرى . تختال عرض الاحتفال
 لم يزل يصنع ابطال النضال
 من دخيل ، غره طيف خيال (6)
 فتهاوى تحت اشعاع الهلال (7)
 بزلال ، وسجايا ، كالزلال
 فى نظام ، واتزان ، واعتدال
 صنت ماء الوجه عن ذل السؤال (8)
 فى اعتداد واعتزاز ودلال
 همسات الفجر فى اذن الرمال
 وأحاديث العشايا للفرال
 من خداع ، ونفاق ، واحتيال
 تلتوث بريق (الكرنفال)
 تتدنس بالخطايا والضلال
 سالما من وصمات الانحلال
 الملاء الاعلى ، على دنيا الخيال
 فراينا (حسنا) خير مثال !!
 وتعشقت به نبل الخصال
 يخجل الدر . ويزري باللالسي
 انا بالابطال صب .. ما احتيالي ؟
 رجل يكبر اخلاص الرجال
 كسؤالي .. يستجبه ذو الجلال

والصحارى .. غارقات فى السننا
 راقصات ... تتلقى (حسنا)
 شامخات ... تتباهى بابنها
 فيناجيه (رشيد) فى الذرى
 ليس بدعا .. ان نرى اسد الثرى
 فالبطولات ، تحيي بطلا
 جدك (الداخلى) كم سان الحمى
 ولكم حام صليب حوله
 جئت - مولاي - تروى تربها
 وتقود (الثورة الخضرا) بها
 انت - والماء ينمي غرسها
 (واد زير) فاخر الدنيا بنا
 وارو عن صحرائنا للمنتهى
 واحك للبدر حكايات الهوى
 أنت يا صحراء - دنيا ، ما بها
 صقلت صفحتك الشمس ، فلم
 وبرى طينتك الفضل ، فلم
 واستقام الطبع فى ابنائها
 نزلت فىك النبؤات من السماء
 وارتوى عبقر من ينبوعها
 انا اكبرت حجاه ، والوفاء
 ومضى شعري فى اوصافه
 انا ان احبته ... لا فضل لي ...
 باركوا حبي ... كما باركه
 واسألوا الله له طول البقا

(6) اشارة الى انه انقذ الملكة المفريية من اطماع الدخلاء بعد تصدعها.

(7) اشارة الى انه انقذ بيضة الاسلام من الاستيلاء الصليبي .

(8) اشارة الى أن كثرة الانتاج تضمن للشعب الاكتفاء الذاتى وتفنيه عن

الاستعانة (الكلية) بالقروض الخارجية

عبد القادر

للشاعر البزني الحاروي

فدع الملام فانه وسواس
لم تنقطع لحبيكها امراس؟
فتنته عن « حمرانه » « مكناس »
متمتعا ايامه اعراس
يفرى بها فكأنه عساس
محبوسها تقنادني اجراس
صدقت ما كانت تقول الناس
وعلمت انه بارع نبراس
هي جنة جذابة ميعاس (1)
شهدت لها برجاحة آساس
كالسد فيه تفتحت اقواس
يعي به متلمس جساس
تخضل في جناتها اغراس
وبها اقام العز والايناس
متوفز متحفز هماس
دان وقاص ، فتكها هراس
جن تطير بجمعهم افراس
ونمور غاب حاجها جواس

يا لاني ! ان الهوى احساس
ما حيلتي وانا قنيص حباله
فاذا اتيت « جليز » فاذا كر نائيا
ملكته فؤاده فاستراح مخيما
يرعى خرودا سحرها لا يتقى
بممتها مترفها فاذا انا
لما رايت بهاءها ذا سطوة
وذكرت « اسماعيل » في سلطانه
ارسى قواعد ملكه في بقعة
فبني واحكم - كيف شاء - ماثرا
من كل شاهقة ، وكل ممرد
متماس كالصخر ، طود شامخ
اوى وحاط قباب ملك قاهر
خضع الزمان مقبلا عتباتها
وعلى سرير المجد ليث مرهب
له من جلاله هيبة يمنو لها
وجحافل عد الجراد كأنها
كالبرق ان هبوا ومثل صواعق

(1) الميعاس : الارض اللينة البكر

ويشوقهم من لحنها سهاس
 حمي الوطيس وضاعت الاتراس
 فالهول منه تحقق الايجاس
 ينقض منه غضافر فراس
 فالمحق منهم للعدى لحاس
 طلعوا ، فلا لؤم ولا اذناس
 فكانما هم فى الدجى اقباس
 حسب بفخره تائه مياس
 فالتاس هم ، وسواهم النسناس
 وسيوفهم فيهن قر الباس
 والله اكبر خمرهم والطناس
 بفخارهم ، وتذهبت اطراس
 لما تجالت منهم الآراس
 هم حزبا ، والجند ، والحراس
 وتقلب ، وزكت لهم انفاس
 فله بهم يوم الجهاد مراس
 بعزائم ما عاقهن اياس
 جراره بهديره رجاس
 قد خاضه لم يثنه الابلاس
 اعجوبة ايجاؤها مساس
 ونأى لها صيت ، وجد لباس
 يوما بعمر الدهر صار يقاس
 بطل ، وان صفاته المقياس
 لما اتت بقضيضها اجناس
 وغدت لهم فى نهرنا ارماس

يضرمون ضراوة عند الوغى
 فيها لهم عادات اسد كلما
 ان كبروا خلت الرعود تصاصلت
 واذا عدوا ابصرت صخرا صاعقا
 ما للعدى منهم وقاء مانع
 من اطلس الاحرار ، من صحرائنا
 فر ميامين النقائب خلص
 من نسل «مازيغ» و«يعرب» سلهم
 قرعوا صفاة الدهر حتى سرهم
 احسابهم محمية بسيوفهم
 دين السلام لهم شعار خالد
 اهتزت الدنيا لهم ، وتعطرت
 واستبشرت بهم الحياة ، ورجبت
 طلوعوا على الدنيا بخير رسالة
 بالنور والحق الميين تأيدت
 فاسأل - اذا لاقيت - عنهم «طارقا»
 فى موقف خلف العباب قد انبروا
 فتفلفلوا بين العدى فى مانج
 وكانما هم فيه هامة سابح
 صنعوا على تلك انربى بسوفهم
 واعادها تاريخنا فتجددت
 « زلاقة » عرفت ليوسف يومها :
 و«الارك» للمنصور تشهد انه
 نهر «المخازن» قد رأى ما سره
 فتفنن « السعدي » فى تشتيتهم

* — *

حسانته يحدو بها ايساس
عنها سبب جره انجاس
متسلل مترصد خلاس
وهو الفضوب المضرم المهراس
والمعتدون لهم هناك خناس
عذراء لم تحلم بها احلاس
ومهيرة يفلو بها انفاس
صيد اشاوس ، عزمهم مراس
فاهم بفرضه همة وحماس
فتزحزحت لهبوبهم انكاس
ومضى وشيكا ذلك المقياس
لا حائم يلقاه او غطاس
ذنب ولا متصدر عرناس
وتنورت بضائه اغلاس
للريب حده مقطع ملطاس
بحروفه ، ويكمه الاخراس
فكانه فى قومه هجاس
لا تمترى فى فضلها اكياس
«زرهون» يحرسها، وتكلا فاس
«حمراء» فيها للفؤاد كناس
فكانما فى البلديتين جناس
اضحت تشم وتجتنى وتباس
سعداءها فى ظلها جلاس

* — *

والزهر حوله باسم نواس
والطير صداح له اجراس
فوق المروج ، لوفدها اكراس

واذا ذكرت «ابن الشريف» تواترت
فذكرت «طنجة» والثفور وقد نضا
فقد انتزى وعدا عليها واغل
فاتاه «اسماعيل» فى جراره
فاذا الثفور لاهلها مردودة
واذا «ابو النصر» العظيم يعيدها
قد زفها علوية ممشوقة
عريسة محروسة اباؤها
صون الحمى دين لهم متقدس
من مهبه الصحراء هب ليوثهم
جاء «الرشيد» فادهشت جولته
وقد استوى نسر المعالي بعده
شق الجواء بعزمة ما عاقها
فطوى تخوم الارض تحت لوائه
سيف اقر الدهر فيه قضاءه
اسم يهابك من نطقت امامه
عجبا لاسماعيل فى اعيائه
«مكناس» حجته ، وعلق فخاره
ما بين ادريسين احكم اسها
سمراء تنسيني بسحر جمالها
والنخل انسانيه زيتون بها
وعلى «ابى فكران» رافت فتنه
طاع الربيع بها فاهدى جنة

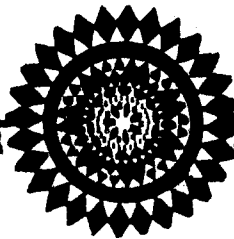
* — *

ماء تدلى فيه عشب ناعم
والايك مخضر الدوائب باسق
وتحاومت زمر الفراش ورفرفت

وظباء مكناس تكاد عيونها
سمر لحبات القلوب جواذب
يا لائمي هلا دنوت لكي ترى
اني رايت وما رايت محاسنا
انصف وخل ملامة معلولة
تصمي وفي اجفانهم نغماس
والهن سحر في الحجى قماس
لوما يشول بوزنه القسطاس
وماثرا آثارهن نغماس
واذا ابيت فهذه « مكناس »

* — *

واليك يا حسن الزمان ونوره
جاءتك في عيد الشباب تحية
غنت بمجد أبوة لك ، مجدهم
فاسلم ، وعش بين القلوب محبيا
يرعاكما حفظ الاله وطفه
بيقائكم روح البلاد محوطة
وبمثل همتك العظيمة تغتلي
ما أسرة قد اطعمتك وانجبت
شرف الأرومة فيك ابدى سره
طابت بدولتك الحياة واعجبت
بوركت من بطل ، فداك نفوسنا
عصماء ما فيها قذى ونحاس
وتهانئا دهقت لهن كئاس
كثرت جواهره ، وانت الماس
وولي عهدك للعلاء رئاس
وتضياء في ارجائنا اغباس
وبه يذاد عن الحمى افلاس
دول ، ويرسى عزها ويساس
الا ونبعة عرقها مكياس
لا غرو ان وافاك ما تجتاس
وتفهمت برحيقها اعساس
ولمن ينساويء عزنا نغماس



وسر يكنايك ريك منضيا...

سيف

للشاعر مفدي زكرياء

وفجر ما يجيش به جناني
وما توحيه من شرف المعاني
مع الدنيا ، على كسب الرهان
تروع عزيمتي روع الزمان
يعش امجاده في المهرجان
تواكبي الاماني ، والاعاني
اغاريدي ، ويهزج بالمثاني
فيشرق من قداستها كياني
لما نطق الخلود على لساني
رغاب الشعب ، لاستعصى بياني
فتاجاني ابنه لما اجتبانني
ولولا صدقها ما كان (ثاني)
مصارعة على دنيا الهوان
لعهد الشعب ، والشرف المصان
فأخلص - وابن يوسف في التفاني
تنادي الشعب، تضحيتي ضماني
يقدم مهرها الهجج القواني
اذا صفت الضمائر واليذان

جلال العيد الهمني بياني
وهاجت روعة الذكرى شجوني
فعاودني الحنين الى رهان
وكنت ، ولا ازال فتى نضال
ومن الف الصراع مع الليالي
وقفت بموكب الذكرى اعتزازا
فهام بها الزمان ، فسار يشدو
يقدم سحرها ، منك وشعب
ولولا ثورة طفحت سمووا
ولو لم ينعش الحسن المفدي
وناجيت ابن يوسف في علاه
وذكر لي ، مواقف خالدات
فتى ، صدق النصيحة، وابتفاها
ونار على (مساومة) وفاء
وراوده الفداء لمجد شعب
وقال الله : نلت المجد لما
ومن طلب الكرامة وافتداها
وفي العشرين موعظة وذكرى

لو الاذان تنصت للاذان
وتبيان لمفهوم الامان
بواهرها ، شواهد للعيان
ودستور الحياة مدى الزمان
اذا ما الدين لم يرس المباني
بماضييه ، فمنهار وفاني

وفى (العشرين) السنة فصاح
بطولات ، واخلاق ، وطهر
ثورة رحمة ، وهدى وعدل
كتاب الله ، منهلها المصفى
لعمرك ، ما استقام بناء حكم
وشعب خاس اهدافا ونهجاً

— * —

بما فى الدين من عمق المعاني
على قدر ، تسابقها الاماني
فلم يكسفك يوم الامتحان
ولم تك عند (نقدك) بالاناني
بان الجرح يعفن بالتواني
وصفقت الجوانح للتداني
بان صلاحها سر الضمان
اليس الماء من لون الاواني ؟ !
معاول ، قاصمات كل بانى
فان الغدر من طبع الجبان
خطابك ، مذغمرت به جناني
تفيض به الصرامة بالحنان
تفور به الحماسة فى اتزان
فليس سواه يدرك ما تعاني
لتحريك العناية ، والمثاني

امير المؤمنين ،، لانت ادري
فكم وافتك منه معجزات
وكم بادلكه نصرا بنصر
وانطلقت الاله . فقلت حقاً
نهدت الى العلاج ، وانت تدري
وانشدت الضمائر فاستجابت
وناجيت القلوب ، وانت تدري
وهل يرمى الصلاح ، سوى امين؟
وهل يعلو البناء ، تناوشته
ولم تكن الرجولة غدر خب
امير المؤمنين ،، نظمت شعرا
خطابك - سيدي - للشعب هدى
وقصدك ، حكمة ، وسداد رأي
فعمش للشعب ، فى يسر ونصر
وسر بكتاب ربك مستضيئاً

بمناشئة اذكرى السادسة عشرة لعودة الكوفة المألمة
من منفاها التي نوحث بأستقلالها الخرب

أفراح ذكرى الكوفة

كلشاعى
عبد الكريمو التولى

هي الافراح تفرنا فتونا
شؤونا قد كتمناها زمانا
كتمناها نفال من شجها
واحلاما تهز النفس شوقا
لقد رات ابن يوسف آب حرا
ويشر بالهنا الحسن الملقى
لقد عادوا فهللت الاماني
لقد عادوا ، وكان العود حمدا

وتبدي من مباحنا شؤونا
واخفينا ملذتها سنينا
براكينا توج هوى دفيننا
وتفمر بالسنا القلب الحزينا
وابناء ابن يوسف مكرميننا
وقال ابوه : عدنا فائزينا
بعودتهم وارقصت الشجوننا
ونصرا قطع الاعدا الوتيننا

— * —

وزغردت الحشود وقد تبدي
بيد ليلنا بهدى وصدق
وقول بغاتهم : هلا نسيتم
نراكم تقتفون بصدق فعل
جعلتم نهجهم مثلا ورمزا
تخلوا واعدلوا عنهم فليسوا
وخواوا عنكم الذكرى فليست

ابو الاحرار اشراقا مييننا
ويدحض ترهات الكاذبيننا
احاديث الالى تعلقوننا
هداهم بالرزايانا ساخريننا
وفى اذبالهم تشبثوننا
سوى حلم يقض الهاجيننا
سوى حزن الالى يتذكروننا

— * —

ولكن ابن يوسف في الحنايا مقيم وابنه الحسن الامينا
فتعسا ان كبحننا نار حب قوى حالف المههد المكيننا

— * —

وخيل اذ هزمننا كل باغ وارغمننا الليالي ان تلينا
وغالبنا الحوادث والرزايا ونلنا من دنانا ما رضينا
بانا سوف نسكت ذي الحنايا وننسيها اذكار البعديننا
ولكن في جوانحننا اوار من الاشواق يذكيها حيننا
يثور مزجرا ويفور بيدي جموحا يهزم الكبت المرينا
ويرقص ، والحنايا في انتشاء تناغيه الهوى عهدا وديننا

— * —

لقد هاجته عودتكم وبشرى حملتم للبنات وللبنينا
وهاج ، وقد تبدى في شموخ محيا ابيك يا حسن رزينا
يدغدغ ما نؤمل من زمان وما نرجو ونطمع ان يكوننا
وقال - وقد اصاخ الكون قسرا- : الله انجز وعده وحمى العرينا
لقد بزغ الصباح بيوم عيد وولى الليل مدحورا مهينا
وما ضاعت حقوق ان حماها اباة لا يهابون المنونا

— * —

فهذا الشعب يهزج بالاغاني ويرقص فرحة اللقيا فنونا
يسبح بالثنا وقد تجلى بعودتكم ضياء شع فينا
يقوي في النفوس اجل عزم وينفت في الحنا هديا ميينا
لقد رات الوفود وفاء عرش فبادلت الوفاء وفا ثميننا
رات ؟ ماذا رات ؟ بالله قل لي رات دنيا تطارحها الحيننا
رات عرشا يواكب مبتغاهها ويفمرها جذى وهوى مكيننا
رات فيه سناء عاش يسبى بحب يملأ الدنيا فتونا
رات فيه الذى بهر الليالي واخلب لبها وشفى العيوننا
رات فيه زعيما مشمخرا ابي العزم فداء امينا
رات فيه اخا سمحا عطوفنا واما برة وابا حنوننا

— * —

تفي والله حق الخالديننا
بدنيا الخالدين الملهميننا ؟
تملوه يخبرنا اليقيننا
ارى عينه هدي الحائرنا
اشعتها ، فل يهواه رزيننا
فهم والله نعم المخبرونا
فقلنا للعدا المتكالبينا
الى الايمان يهدي الصادقنا

وماذا العرش؟ لست ارى القوافي
وما تجدي القوافي والمباني
ولكن هو ذا الحسن المفدى
تعالوا فانظروا عينيه اني
نظرتم ؟ أم شمس الحق تعشي
اذن فلنسأل الاعداء عنه
وقالوا فى عيونك نار بفض
وما أنتم مليكي غير نور

— * —

تفص به حلق الطامعينا
سقينها فطابت للبيننا
وكنتم قدوة للمخلصينا
ذئابا - عن حماها - ماكرينا
عتت فيه ايادي المفسديننا
وقى الاوطان شر العابثينا
به تزهو حصون الظافريننا
له تعنو جباه الكاشحيننا
كما يتلو الكتاب المؤمنونا

بذرتم بذرة فأتت بأكل
ومن اخلاصكم ودماء شعب
تعهدتم بأنفسكم نماها
وظلتم تدفعون بصدق فعل
اذا نامت أسود الغاب عنه
ولكن كنتم - ملكي - درعا
وشيدتم لها بالعزم حصنا
وخلدتم من الامجاد سفرا
وتتلوه الدهور نشيد خلد

— * —

يشر بالخلاص القانطيننا
فهبوا لها وهاموا ناشديننا
جنود زلزلوا الدنيا قروننا
بايمان وعزم لن يهوننا
واخلاص وصبر لن يليننا
فهم دوما لامرك سامعوننا
يلبسون النفير ويصدقونا

وكنتم فى مبادئكم رسولا
وناديتم الى العلياء قومي
وكانت دعوة لبي نداها
جنود ان ترد ملكوا البرايا
جنود بأسهم حق وصدق
فمرهم ان تشأ تبصر عجابنا
وحرصهم فهم والله جند

جموعا حشدا يتدامرونا
ولكن شمروا يتهاكونا
لهيبتها وتصمي المعتدنا
بأمال الجناة المفرضنا
أبي شمما حمى المستعمرنا
اكاذيب البفاة الفاصينا
به دكت حصون الظالمنا
سموما قطعت منهم وتينا
بأن يبقى الزمان لهم خدينا
عليها للمفاخر يهرعوننا

وسل حربا صلوها كانوا
فما خافوا ولا رهبوا المنايا
وكانوا قوة تعنو الليالي
وامسوا رجفة عصفت لظاها
فأحيوا في النفوس رجاء شعب
فكافح - والدماء له شهود -
رمى فأرعبهم بصبر
وأشربهم كؤوسا من بلاه
لقد آلوا وأليتهم دماهم
وإن تبقى مبادئكم طريقا

— * —

وما زلنا عليها سائرنا
على الباغين حربا لن تلينا
يقف بها جيوش المعتدنا
علينا ثم يرجى أن نلينا
ونوقدها كما شاءوا زبوننا
وهم فيها - وربك كالحونا -
أسودا لا تهاب الجائرنا
وكننا في المنايا راغبينا
بأنا كنا نعم الرابضونا
ونار شها الأعداء فينا
لظاها تحصد المتظاهرينا
ولا بيتا ولا أما حنونا
ويجرم جيشها جرما مبينا
نجعهم يهيج الثائرنا
تخطفت الأعداء الناكثنا
أخي هيا فما أحلى المنونا

سنتم سنة كنا فداها
وآمنا بشعب كان دوما
بشعب كله عزمات صدق
أتعذيب وسجن واعتداء
فلا والله سوف نرى الأعداء
سنوقدها ونجعلها جحيما
فسل عنا الوقائع كيف كنا
صبرنا أذرمونا بالمنايا
ونيران القنابل شاهدات
رصاص يملأ الأجواء أزيزا
وافواه المدافع قاذفات
وتقذف لا ترى شيئا ضعيفا
ولكن تقتل الأطفال عسفا
هنا جرحى ثمن وثم قتلى
يهيجهم إلى الهيجا أسودا
وهذا صارخ يدعوا أخاه

وتبي ، تسخو بأبناء عزاز
دعاها واجب الوطن المفدى
وكان النصر نصر الحق أشهى
إذا الايمان والحق استقرا

وقد كانت بهم أبدا ضنينا
فالفتم على الأعدا أتونا
اليها من مداعبة البينا
بقلب لم يرعه بلا السنينا

— * —

سل الاقدار ان شهدت بأننا
علام نطاول الدنيا بصبر
تخبرك المقادر انا قوم
فتحنا الارض والدنيا ملكنا
فتحناها ففدينا الايامى
وواصلنا الفتوح فما ابحنا
وسالنا فكننا رمز حب
وعاهدنا فما تقضت عهد

اباة لا تقر الضيم فينا
وايمان وعزم الايدينا ؟
لاعلاء العدالة طامحونا
وكان العدل رمز الفاتحينا
وذدنا عن حقوق المرملينا
بها عرضا ، ولكنا حمينا
وصادقنا فأخلصنا اليقينا
ولكننا بها أبدا وفينا

— * —

ملكننا الكون آمادا طوالا
وهل دسنا سوى عتبات قوم
وهل دكت سنا بكننا سواها
ابدنا الشر في دنيا البرايا
لقد كنا لهذا الكون درءا
فصلوا للألى ضحوا وكانوا

فسله هل قتلنا العاجرينا
طفوا ظلما وكانوا ظالمينا
وهل دسنا حقوق الكادحيننا
وطاردنا الخيانة والظنوننا
وحفظنا للمفاخر أن تهونا
مثالا خالدا للخالديننا

عنوان الأعمى

عنتر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

لداستان محمد بن محمد العالمی

في هذه الذكرى الجليله آي من الصور الجميله
فانظر الى البشرى بهذا العيد ، والدنيا خميله
ترهو بها الالحن والالوان ، والعبير الاصيله
وكذلك الامجاد فى وطني معززة اثيله
ديوان شعر فى الزهو ر ، وفى البساتين الظليله
اشدو بها ، والنبع يعطى فى سخاء سلسبيله
والكوثر المعسول يسقى مهجة الشادي شموله
لا يرتوي قلبي ، فما ذا يا ترى يروي غليله ؟
والحب اكسير النفوس ، وراحة الروح العليله !

— * —

يا عرشنا من خيره اضى على الدنيا سدوله
ابشر فأمتك العظيمه لم تكن ابدا كسوله
بل انها لطلاب ما يرضيك مسرعة عجوله
وترى الصعوبه ، حين ترعاها وتحميها ، سهوله
ماذا عساني ان اسجل فى علاك وان أقوله ؟
اني عجزت وليس لي فى منق الاشعار حيله
بحر الكمال قصدته فى (كامل) ابني وصوله

وسبحت في (مجزؤه)
مهما تكن فيك المدا
فلك الشموس أو البدو
واجل منها حيننا
ونقول للدينا : اشهدي
ايماننا رمز لنا
يا حبذا (الحسن) الذي
يهدي له العرفان ، اذ
اذ لا مكان لاممة
ارضى الاله وكان دو
فمحمد خير الورى
فاهنا بمجد سابق
واسعد بمجد لاحق
همم الكرام الى الملا
ولانت وحدك دولة
والعيد ضمته السما
وارى الخليل مهنثا
والطير تشدو ، والحمما
في الفرحة الكبرى يجر
وتراه فى الميدان قد
والشعب ايد عرشه
اذ عرشنا العلوي لم
ما مات والدك الذى
بل كان للشعب الملا
فك القيود ، ودق في
والشعب لا ينسى ولن
للخير عبأ جنده
و (الخامس) الحر الابى عقيدة فينا اصيله
ومحبتى فيه الوسيله
ئح فهمى فى نظري قليله
ر هدية تبدو ضئيله
وولاؤنا نروي فصوله
اخلاص امتنا النبيله
فى كل حي او قبيله
ربى على الاحسان جيله
يرعى على الحسنى عقوله
فى هذه الدنيا جهوله !
ما بالهدى يرضى رسوله
قد كنت فى شرف سليله
زينت فى الدنيا فحوله
توجت فى شمم وصوله
سباقه ، دوما فعوله
فى الدهر تبقى مستطيله
ء وباركت فينا حلولة
فى عيدك الزاهي خليله
م مرتل فينا هديله
ر شعبك الشادي ذيوله
سوى على نغم خيوله
من عزز المولى قبوله
نشهد لدى الدنيا مثيله
قد حث للجلى رحيله
ذ وكان للعليا دليله
يوم الجلاء هنا طبوله
ينسى لرائده جميله
وبنى له اسطوله
و (الخامس) الحر الابى عقيدة فينا اصيله

لفز يحير سائلا قد يتفني تحليله
وعلى الولاء قلوبنا ونفوسنا مجبوله
والحب فى التاريخ زا د لعرشنا تبجيله
(ادريس) صافح هاهنا فى العرش (اسماعيله)
يا وارث السر العظيم ، وباعث الهمم الكليله
يا وردة من جنة دوما مفتحة بليله
للطاعة الحسناء شعبيك محسن بتيليه
يدعو لعزك بالبقا ء مواصلا ترتيليه
وبكل محراب يكبر منشدا تهليله
للدين والدنيا اقممت صفوفه الموصوله
فابسط لشعبك راحة يطبع بها تقبيليه
يدك الكريمة كوثر ، ويد العدى مغلولة
وجهود من كادوك با تت لعنة مشلوله
حبطت مساعيهم فتلك حشودهم مخذولة
اذ امة الاحرار ما عاشت على ضيم ذليله
كلا ! ولا كانت ترى يوما موزعة كليله
تاريخنا صفحاته فى الكون مشرقة صقيله
لم نرض لحظا بالدخيل ولم نطق يوما فلولة
بل ناضلت عزماتنا ضد التخلف والرديله
والشعب خلف زعيمه قد فك فى شمم كبولة
ما المجد الا للثقوي ، فتلك ملحمة الرجولة
والركب يخذل امة تحيا مفككة هزيله
يا عاذلي اطرق فقلبي صار لا يخشى عدولة
اني ابوح بصبوتي والقلب لا يجفو نزيله
والوحي فى العرش المجيد تقدس الدنيا نزوله
(مليون هكتار) وما ادراك ما تلك الوسيله !
فسدودنا خيراتها فى كل منطقة جزيله
تحيا بها الارض الموا ت وتمحي منها القحولة

للمغرب الأقصى مشا
 ما خاب انماء أقبا
 كلا ولا خابت جهو
 بعزائم جبارة
 قد صان من أنهاره
 فالخصب فوق نجوده
 والفساب فوق جباله
 صحراؤه ورماله
 وبلادنا كرم وجو
 والسائح الجوال ار
 والشمس طول العام قد
 وجهودنا بفلاحة
 بصناعة وتجارة
 دستورنا للشعب حصن لم يرد عنه عدوله
 ترعى كما فعل الجدو د امانة فينا ثقيله
 وحيادنا ربح فنحن نعارض النحل العميله
 فاتركنا الى الخصم العنيد نواحه وأنبذ عويله
 فالنضج عنوان لشعبك في الشباب او الكهولة
 تبني له اطرا رعت لكفاية تاهيله
 فهو الطليعة في خطى موزونة معقوله
 يسعى فيطبع عرشه حسناته المقبولة
 مرعى ، فقد اعزته ومنحته الأمثولة
 تكفيك في العمران هذي الجنة المأهولة
 غرف على غرف بفضل سواعد شغيله
 من تحتها تجري الكوا ثر دائما مبذوله
 تاريخنا شرفت في انمائنا تسجيله
 فلقد اضفت الى جلا ل فصوله تجميله
 والمغرب العربي أينع زهره ، وجفا ذبوله

ان الجزائر والـر باط وتونس الخضراء خميله
 و (نوادييو) اخت لها رغم الاساليب الضلولة
 تزهو (تلمسان) و (ايفران) بوحدتنا الجليله!
 (ايفني) نبارك كلنا لكيان موطننا دخوله
 والعود احمد ، والعدى هيهات منا أن تزيطه !
 صحراؤنا ملك لنا والحق أجدر أن نقوله
 مهما يطل ظلم فـا ن العدل لا يخفى مثوله
 والحق يؤخذ ، ليس ير جى من غريم ان ينيله !
 ما نحن الا أسرة آخى الزميل بها زميله
 يكفيك يا ملكي اتحا دقت للعليا رعيه
 والحق للأقوى ، وكل الويل للكتل النحيله
 فامدد يمينك للاخا ء فانت عنوان الفضيله !

— * —

هذي (فلسطين) الحبيبة ، وهي باكية خجولة
 مأساتها فى العالم المجنون قد زادت ذهوله
 و (المسجد الأقصى) عنت فى قدسه الأيدي الدخيله
 كم أوقدوا من فتنة قد اشعلوا منها الفتيله !
 لهفي على تلك الدما ء تضرج الاسد القتيله !
 وكذلك الاستعمار لا يخفي عن الدنيا ميوله
 (صهيون) شر كلها اذ تحبك الحيل الوبيله
 وبقاؤها أسطورة رغم التامر مستحيله
 والحق منتصر فلا نرضى بهمتنا بديله
 فى (القدس) جرح المسلمين ، ومحنة صارت مهوله
 والداء يستشري ، ويصرخ معلنا تدويله
 وفلول (صهيون) ترو م لما تشا تعليله
 فيظنها من يجهلو ن سموها معسوله
 وسلوكها بث الأذى ، ما حاولت تعديله
 تحيا على غش بكو ن اتقنت تضليله

والدين دين الله هل راموا هنا تحويله ؟
والحق اوضح ، والعدا ة تزعموا تاويله
والله فى القرآن صا ن بحفظه انجيله
فكلاهما اخوان ، هذا لذلك محقق مامله
والخلق خلق الله شا ء على الهدى تكتيله
تقواه فيها وحدها يرعى بها تفضيله !

— * —

لكن هنا (حسن الشما ئل) ساهر يملى حلوه
يا سيد العرب الكرا م ، ورائد الخطط الطويله
نظمت مؤتمرين للاقطاب فى الارض النبيله
وبعثت فى دننا احا ديث العمومة والخؤولة
لا حد يفصل بيننا اذ كلنا نفس الفصيله
مرحى ! فجدد من رحيقك يا مليكى زنجيله !
والشعب بالعرش الجيد ينال فى العلياء سوله
عنوان امجاد اننا رت قلبه ، وهدت سيله
والعرش اجدر بالامانة ، حبذا الاسس الاصيله
اذ فيه سر بقائنا والحب طفراء الفضيله
فقلوبنا قد رصعت بوفائها اكيله
ما خاب مقربنا العزيز ، فمرشه اضحى وكيله
يروى الملاحم فى الوجوه د ، وفوقه تاج البطوله !

— * —

حفظ الاله مليكنا ورعى بمنتته شبوله
وولى عهد بلادنا فخر الفتوة والطفوله !
مجد البلاد على يديه محقق تكميله !

بين عهديين ...

كلشاعر
الطيب المريني

عقد المجد عقدة لوفاء بين أمس من الجلالة زاه
بين ماض عاش الخلود يفني بعطاء له ، جميل غناء
اثر الدين والفضيلة والحب ، وكان السخي عند العطاء
ركز العلم فى الحياة سلاحا واقام الاخلاق فوق ذكاء
حب الطهر للنفوس واذكى شفلة الكره للخسيس المرائي
لم يعاقب غير المسيء ويسخو فى عطاياه للمجد كل السخاء
ضمن العيش بالكرامة للناس اس اذا ما ارتضوا سبيل الاخاء
والاخاء الصحيح بالحب يسمو وكذا الحب زينة العظماء
عاش فيها الانسان عيشة روح ومشى يبتني صروح بقاء
عاش فيه الابي عيشة حر لا استعمار يعيث بالكبرياء
لم تشبه شوائب المسخ ، كلا لا ، ولا طاف طائف بشقاء

— * —

ذاك فجر الاسلام، والدين غض ووصايا الرسول طابت غراسا
ووصايا الكون من سناها ضياء لم تماينه زمرة الاغبياء
لم تواكب جمالها روح شرك انما الشرك شقوة الاشقياء
حجب الشرك انفسا لم يرقها ان ترى الله واهب الالاء

بعد عجز منها ، وطول عناء
ان ترى الحق وحده للبقاء
تتصدى لسيد الامناء
بالذي قال ، موقنا بالجزاء
امعنوا فى الاذى، وشر البلاء
من جفاء لهم ، واي جفاء
كان نصر الاله للاتقياء
قدر صبر له ، على البلواء

— * —

يوم كنا بأحرف من علاء
نرفع العدل راية فى السماء
ان يكون القضاء غير قضاء
او فمرحى بالموت للشهداء
طال ليل الظلام بالارضاء
قد تداعت ، عزائم الجبناء
حيث شدنا لعزة قعاء
ومع العلم لذة الاقراء
وتركنا القبيح للسفهاء
ثم مالت بنا الى الظلماء
ويجي الظلام بعد الضياء

— * —

كم سقينا ، مرارة الاشقياء
اترعتها - عمدا - يد البغضاء
بشراب يدار للتعساء
ان نعيد الشباب للعلياء
ان نعيد التاريخ للأصفاء
ان نرى الحق رافعا للواء
ولنا فيكم عظيم الرجاء
حمل هذي الاثقال والاعباء

ان ترى الوحي آية ليس تبلى
ان ترى الكون قطرة من نداء
انكرت صنع ما قضى، فتولت
لم يزد اعراضها غير صدع
لم يلبن عزمه لقوم طفافة
لم ينهنه حلومهم صوت حق
فاتاه النصر المبين ، ودوما
نصر الله عبده اذ جباه

وتوالى التاريخ يكتب عنا
(ايوم كنا ولا تسئل كيف كنا)
اذ نساوي فى حكمنا ليس نرضى
نستطيب الحياة اما كراما
فهم ، انجم الحياة اذا ما
وهم حصننا الحصين اذا ما
كم ركبنا متن الخطوب ليونا
حيث سرنا نملي ، ليقرأ عنا
قد قبسنا معنى الحضارة حسنا
تلك شمس لنا تسامت دهورا
حيث كان الفروب بعد ضياء

كم شقينا من نحسه، كم رزئنا
كم سقينا من كل كأس دهاق
فشربنا حتى الثمالة ، اقبح
كم شقينا من نحسه ورجونا
ان نعيد الامجاد صرحا فصرحا
ان نعيد الزمان طلق المحيا
قد رجونا وما رجونا محالا
ما سواكم بقادر ، او مطبق

قد أصابت منا القلوب، وأصمت
 قد أضعفت منا الصواب، فتهنا
 مثلما أنتم ، ولله كنتم
 منذ كنتم وانتم صرخة الحـق بأذن ، عن الهدى صماء
 انتم مصدر الشفاء ومهوى
 انتم منبع الرشاد ، اذا ما
 قد تم الناس بالنهى ، وقديما
 قد تفشيت فى جسمنا، فرزحنا
 قد نكبنا باسم التطور ، يا ما
 فلتنالوا منه ، فأنتم أساة
 لا تهلكم فظاعة له ، وامضوا
 تحت ظل المليك حامي حمانا
 من عليه الرجاء فى النهى والامر — ر ، لدرء الاذى وجلب الرخاء
 حسن الاسم، من به قد انطنا
 عودة الدين ، رافلا فى بهاء

— * —

ولتطيبوا عيشا بربيع كريم
 دام يرعى عهد المعارف فيكم
 قدشكا الجذب، والشكاة اليكم
 فأحيلوه وارف الظل ، يثمر
 والى جمعكم أرف سلامي
 لكم، بالتسديد، وهو قمين
 وتحيات ماؤها الطهر، تهدى
 عاش ذخرا للعلم والعلماء
 طالما دتمتم ، رعاة بناء
 منكم تقتضي مزيد اعتناء
 بعد محل له ، شهى الجناء
 خالص الود، عاطرا، مع دعائي
 بنجاح السعى ، وحسن الشناء
 من عروس الجنوب، أغلى الولاء

إرثنا وعهنا

كلمة الشاعر المكاني الحمراوي

بهر الانام ، وفي المعاني برزا
غضا ، وخده بالشباب مقرمزا
عز ، واحكمه العلاء ، وركزا
فوعى الحقائق كلهن واحرزا
حكم ، وبالشورى سما وتميزا
ابقت عليه مقدسا ومعززا
بالنور افعمها الكتاب وعززا
من معدن الطهر الذى لن يفمزا
فى كل واجهة هداهم قد غزا

عرش على كل العروش تعززا
خلع القرون وما يزال جبينه
فى معدن الامجاد ارسى اسه
بالدين والدنيا توطد صرحه
ملك ولكن الامامة اصله
عدل الائمة فيه اشرف ميزة
فهم الرعاة الصالحون، نفوسهم
غر ، ميامين الخطى ، احسابهم
رسم الجهاد لهم شعار خالد

*

وبمن تصدر فى البطولة ميزا
دنياه مجدا ما يزال مبرزا
فوق السحاب ، فصار فيه مركزا
ودعا «سليمان» الحجى فاستوفزا
بطل الكفاح «محمد» متحفزا
وتعينه ، والعون شح واعوزا
وتحمسا ، واستقتلا ، وتقززا
اخرى من الوقفات حين تهززا

عرش بابطال الكفاح مشرف
كتب «الرشيد» له صحائف عطرت
والنسر «اسماعيل» اعلى اسه
وسقى «ابن عبد الله» دوحة مجده
ودعت خطوب الفاصيين فصدها
ويد ابنه «الحسن» العظيم تمده
فتنمر البطلان فى يوم اللقا
ورأت عيون العالمين لعرشنا

مادت لها الدنيا، وطن طينها
وتملمت من وقعها أمم عرا
أعظم بها من وقفة مذكورة
عذراء في تاريخه قد سجلت
صارت له في الآخرين كرامة
خابت ظنون الشامتين وقد رأوا
فاذا هما بين الغيوم وفوقها
وإذا هما بالفتح عادا بفتة
وإذا الافارقة انبروا في ثورة
عدوى التحرر قد سرت في أرضهم
جرس الفدى من عرشنا قد دقه
فلعرشنا في الباقيات مفاخر
وبنى له « الحسن » العظيم بعزمه
ما أدهش الدنيا وفاجأ أهلها
فانظر تر الثروات فينا أنهرنا
وتر المحال من العظام مائلا
وتر السواعد كلهن عواملا
والفجر بشر بالرفاهة موطننا
وقريخة « الحسن » المعظم لم تزل
الفكر أوحى ، والانامل خططت
من قال يحصي ليس يحصي عده
متوافر متشابك ، ونتاجه
هم الهمام عظيمة وثابة
عرفت له الدنيا مواقف لم تزل
المغرب العربي يمشي راضيا
والمسجد الاقصى يلاقي عونه
والقدس والاقطار حوله ترتجي
العرب لو اصغوا اليه لاقبروا
فالامر جدد والتردد دأبهم

في الخافقين مجلجلا ومهزها
مستعمرها ما اقض وأوفزا
للعرش ، والخطر الخطير تآززا
شرفا لنا ، وعلى عدانا مغمزا
وشى علاه بها ، وزان ، وطرزا
كيدا على بطليه أطبق منهزا
نسران في أوج السماء استحرزا
فاهتز بالفتح « الرباط » ورجزا
كالليث للسطو الشديد تحفزا
سيلا على أعدائهم قد أجهزا
بطل ، فراع الفاصبين وقفزا
من تالد بطريف عز عززا
ما أطنب التاريخ فيه وأوجزا
عجبا عجبا قد بناه وأنجزا
وتر التخلف للهروب توفزا
للعين ، حققه اليقين وجوزا
والعزم اوحى بالجهاد وأوعزا
يسعى إليها جاهدا مستنجزا
تعلي وتملا بالمصانع حيزا
والسعي أنجح ، والاساس تركزا
كثير كثير في البلاد تكنزا
في كل حين بالنمو تجهزا
لا ترتضي الا عظيما معجزا
تعلي لشعبه في المفاخر مركززا
في ظله ، والى مداه تهزهزا
ويراه للفرج المرجى منجزا
تديره ، والخطب هال واعجزا
« صهيون » لكن الهوى بهموزا
وخلافهم عاق الامور وأغمزا

واليهما يعزو المناهج من عزا
وعدوهم خلف الخطوط تحلزا
كل الى ارب النفوس تحيزا
احزابه والشعب ضاق تقززا

— * —

ومؤمل عزماته لن تعجزا
من صدرها سهما رسا وتفززا
والكل وري في البيان والفضا
حسن به نجد الوفاق المعوزا
دين به روح العروبة جهززا
واذا جفته تر الهوان معجزا
والجمع كثرته تقل وان شزا
قد عز ، لا بالترهات تعززا
والحق بالهدي الصحيح تطرزا

— * —

قد تلت منها وافرا متمعززا
وعمرته حتى غدا متكنززا
ووحيد دهرك لم يكن متجوزا
اصبحت بالرتب العلى متميزا
اعيا سواك مراسها ، واستعجززا
عذراء احكمها حجاك وانشرزا
والجاحدون يكابدون تحززا
بالبقيات الصالحات ميمززا
ويحوط مجدا فى حماك تحززا

بالشرق او بالغرب ناطوا أمرهم
فى كل حين نكسة وتمرد
وبناويء الاخوان منهم اخوة
اسفا على شعب تشتت شمله

مولاي انت وانت وحدك صالح
اسرع بانقاذ العروبة وانتزع
عجز الاساة واخفقت وصفاتهم
فاذا سميت يكن لسعيك موقع
ان الذى عاز العروبة وحده
فيه - اذا نصرته - ينصر جمعها
وبدونه كل السلاح مقلل
العرب بالاسلام وحده معشر
فهو الدواء لكل داء مزمن

مولاي تهنئك المعالي والمنى
صنت الحمى ، ورفعت قدره عاليا
من قال انك فى السيادة مفرد
بين الرؤوس وبين املاك الورى
انت المبرز فى الميادين التى
بهذاك هذا الشعب يبني عزة
تماو وحاسدها يموت بغيظه
بوركت من بطل ، وعشت متوجا
والله يكلا فرقديك بحفظه

حَسْبُ الْبُرِّ فِي الْمَفَاخِرِ

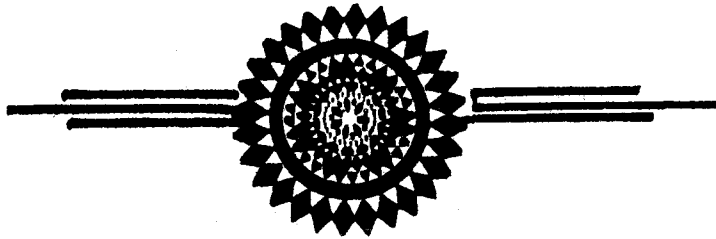
للشاعر محمد بن يحيى البجلي

لا لكأس ولا لثفر وجيد
انا نشوان بالمفاخر أشدو
ايها الراقص المقيم بصدري
خل عنك الهوى وخل التصابي
ودع الكأس تطلب اللب ممن
ودع اللحظ والسوالف والفنـج
غرد اليوم بالفخار ودعني
واقبس النور من مفاخر تاج
غن بالملك بالمفاخر تترى
وصف الثورة التي شنها المر
غن بالعرش في الممارك يعطي
غن بالتاج مشرقا يتلالا
وتحدث عن هممة الملك
وصف الحقل والمامل تبنى
ودع اليوم ربة الشعر تنشي
خلها في الرياض بالمجد تشدو
ربة الشعر زغردي كيفما شئت
غردني وامرحي وتيهي وميسي
صفت شعري ولا لشقراء رود
لا براح ولا بظبي شرود
كالهزار الطروب بين السورود
واترك السحر في غلائل غيد
ظل يهفو لسائل العنقود
من عيون المها واغراء جيد
قد زها في العلى بكل فريد
غن بالعرش والكفاح الحميد
ش فنال المنى بكسر القيود
لحمانا العظيم معنى الوجود
فوق هام من الفخار مجيد
القت بجيوش العدا وراء الحدود
وسدودا تشاد بعد سدود
من بديع الثناء أبهى العقود
وتباهي الكنار بين السورود
وهاتي القصيد ثلو القصيد
نحن في العيد والزمان السعيد

شئني السمع بالآلي هاتيها عقودا بها أزين جيدي
واسكيها على السامع أنفعا ما تروق النهى كرنات عود
وأبعثها تحية يوم ذكرى حلت اليوم بالهنا والسعود
تحمل الحب والولا والتهاني للميك الحمى بأجمل عيـد
يا بلاد العراق هل لك أذن تسمع اليوم رائع التفريد
تتفنى به الأطالس نشوى بين خضر الربى ومأوى الاسود
ما تفنى بمثله قط (اسحا ق) ولا صيغ شبهه فى (الرشيد)
لو درى (معبد) به ما تفنى أبد الدهر غيره لمريد
رب قد مهفف هزه العيـد دلالا فماس كالأمـود
وهزار اطاره الشوق للشد و ففنى روائع التمـجيد
وفتاة كطلعة البدر حسنا تلمم الفاي بالجمان النضيد
ويد بضة تحرك شوقا بالبنان الخضيب اوتار عود
كم بدا مزهر بحضن خريد ضمت العود مثل ضم الوليد
هزها الحب والوفا فتفتنت بملك الحمى وعرش عتيد
يا مثليـك الحمى وترب المعالي وسائل الندى وفخر الجدود
لك يا بن الرسول منا قلوب تحمل الحب جانب التوحيد
شهد الله أننا لك دوما يا حبيب القلوب أوفى الجنود
لو فتحت القلوب الفيت فيها جدوة الحب ما لها من خمود
فاشهدي يا دنيا البرية أنا قد عشقنا والله خير شهيد
ان عشقنا فقد رأيناك فينا شمس هدي وبحر حلم وجود
حسن أنت فى المفاخر فرد ما له فى صفاته من نديد
ما رأينا سواك فى الناس شهما مفرما بالحمى وبذل الجهود
كل يوم نراك للشعب تعلي من صروح الفخار كل عتيد
تبتفى أن تراه ينعم دوما فى ظلال الهنا وعيش رغيد
قد اراد الاله بالشعب خيرا يوم أنجلك من ضلال الكنود
وقفت حولك الملائك ترعا ك وتحبوك كامل التأيد
حفك الله بالعناية والنصر على كل مفسد وجحود

والذي حفه من الله لطف
ينكر الأرمم الضياء اذا ما
كيف يدري المزكوم من غير براء
ونفوس العظام ليست تبالي
ايها العاهل الذى أنقذ النا
انت اكسبتنا المفاخر ترى
تنشر النور والحضارة فينا
وبك اليوم رفرفت فى المعالي
تحمل الراية الكريمة فينا
لا فراق ما بين أبيض جلد
كلنا فى ظلال عرشك نجني
نستمد الضياء والعز والمجد
شهد الله أن عهدك فينا
عش لهذا الحمى فانك فيه
وليعش للعلى ونيل الأمانى
وأقر الاله عينيك دوما

لا يبالي بجاحد وحسود
اشرقت فى السماء شمس الوجود
نفحة الطيب أو أريج الورد
فى علاها بمنكر وحقود
س من الجهل والضلال المبيد
فضمنا طريقها للتليد
وتسوس الحمى براى سديد
فوق هذي البلاد حمر البنود
للعلى والجهاد والتوحيد
فوق هذا الحمى ولا بين سود
ثمرات المنى وحب الحصيد
جميعا من تاجك المعقود
يا بن خير الملوك أرقى العهد
مصدر النور والرشد المقيد
ولي العهد بالغ المقصود
بالاميرات والامير رشيد



ملكوت وعجرات

للشاعر محمد الكبير العلوي

انت اخلت عقدة من لساني
انت انطقنتني فصرت اديبا
انت علمتني الاجادة والاب
فتفنيت مطربا ومشيدا
ووجدت المجال خصبا فجبر
جات فكرا فيها وحلقت حرا
كنت فيما مضى هجرت القوافي
فدعتني الى القريض خصال
ومعان تنمي اليك ونبيل
سجل الدهر مكرماتك سفرا
واضاءت آياتها مشرقات
حسن الوصف والفعال مليك
حار في وصفه البليغ اندهاشا
فامتطيت العباب اعبر بحرا
فاذا بالقريض ملكي وطوعي
وتداعت بواعث الشعر فيه
وتحلت بدره وتبدت
درا تسحر العقول انتظاما
تتداعى الي من كل صوب
كل معنى يروق فيه ثناء

وسجاياك ألهمتني بياني
شاعرا مبدعا دقيق المعاني
داع شعرا والسبق في الميداني
بأهازيج عرشك المزدان
ت ثنائي وصفت غر المثاني
بخيالي في عالم الوجدان
وتسليت عن عقود الجمال
اناصب في نظمها ذو افتتان
وثناء جرى بكل لسان
بمداد الاجلال والاحسان
ساطعات تلوح للعيان
ما له في سموه من ثمان
وتبارى في شأوه أقراني
من جداويه طامي الهيجان
واذا أبعد المقاصد دان
فهي في مدحه ذوات افتنان
رائقات بحسنها الفتان
واتساقا وجودة في المباني
في سباق الى الحجى ورهان
بأنح بدره المصطبان

كل لفظ في المدح يخطب ودي
تهت في زحمة المقاصد حتى
ملك حرر البلاد وأعلى
فتسامت ثقافة وثناء
مكرمات تاهت بها الارض فخرا
انت من أنت في فعال جسام
كل أوصافك الحميدة شعر
كل اعمالك العظيمة آيا
شهد الحال والمقال عليها
مكرمات ومعجزات جسام
لو سألنا السدود عنها أجابت
وتعالى دويها وصداها
وأضاءت بها المدارس نورا
وتفنت بها البلاد نشيدا
ومشى الشعب في المسرات حرا
نهضة قدتها فلاح هداها
نهضة قدتها وثورة حق
صرح عز شيدته وبناء
ملك قد اضى على الشعب يمنا
سعدت في افيائه الارض عدلا
وأحل البلاد ذروة عز
فارتمت في احضانه واستظلت
فله في القلوب عرش مكين
وله في القلوب شعب أبي
وله في الصحراء شعب يؤدي
فهو يشدو بمدحه كل حين
يا مليك القلوب نلت الاماني

عنني انتقيه دون الثاني
غبت فيها عن عالمي وكياني
صرحها شامخا على أركان
وارتوت من مناهل العرفان
وسموط تزين جيد الزمان
معجزات وفي صفات حسان
رائق السبك محكم الاوزان
ت تبدت مرئية للعيان
وهما الصادقان والعدلان
واضحات الدليل والبرهان
بيان ومنطق مستبان
في رياض ملتفة الافنان
واستبان مظاهر العمران
وحدويان يرن في الآذان
رافلا فيها مشية النشوان
واظلت فجرا على الاكوان
باركتها جحافل البنيان
واكتبته سواعد الشبان
وحماه بنصرة الرحمان
واستطالت في منعة وأمان
دونها النيران والفرقدان
بظلال ممتدة وحنان
مستمد من قوة الايمان
مخلص في وفائه متفان
واجب العهد والولا والتنهاني
وينادي بذكره كل آن
في ولي العهد العظيم الشأن

جَعَلْتَ الْأَمْرَ مِثْلَ بَيْتِكَ شُورَى

لِلشَّاعِرِ مُفْذِي زَكَرِيَّا

أم البشرى ؟ أم النبأ الأجل ؟
لعيد ، كل ثانية يهل ؟
لعرش الراشدين ، يقام حفل
لضبط حسابه كفؤ وأهل ؟
لخلق ... فيه للخلاق ظل !
محجلة ... يموج بها السجل
به انطلق الشراع المستقل
يواكب زحفها دين وعقل
إذا التبست لدرج المجد سبيل
ففي الحرم الأمين له محل
فملء دروبها صحب وأهل
يعاوده الشباب المضمحل
ويكرم نازل ، وينال سؤل
كان هدايتها للخير رسل
إذا انقطع الرجاء ، وآد حمل
أما زعموا بأن الخلد مثل ؟
وبيت .. فلا أزيغ ولا أزل !
فباسم بديع صنعك استهل

جلال العرش ، والامل المطل ؟
أم الذكرى ؟ وكيف تقام ذكرى ؟
ذروا عد السنين فكل يوم
ومن سبق الزمان ... هل الليالي
وما الحسن العظيم .. سوى امتداد
وما حسناته ، الا سطور
وما وثباته ، الا سفين
وما هباته ، الا سرايا
وما عرصاته ، الا منار
وما ضاقت الدنيا بحر
ومن فقد الأجرة في بلاد
ومن نكل الشباب ، ففي حماها
(رباط) تبسم الدنيا لديها
وتلتئم القلوب ، على صلاح
كأن الله صور انفراجا
فيا من تطلبون لها مثالا
لئن صدقوا ... عدلت عن المعاصي
الهي .. ان ذكرك في صلاتي

بوجهك فى بلادى استبدل
حليف صباية ، ابلى وابلو
يطارحني الهوى ، قمر وخل
لواعجنا الجمال .. فكيف نسلو ؟
وتصرعنا اللحاظ .. فلا نمل
ويفويينا من الهمسات وصل
فناهمها خوالدنا فتتلو
يدغدغ عطفها النشوان طل
تغازله فراشات ونحل
اذا نسقى بها نهلا .. نعل
بأن اللغو فيها لا يحل !
لقلت : الجهر بالصوات جهل
فكم هامت بها الشعراء قبل
وكم وقف الشراع بهم فصلوا !
فلم يك للزمان سواه شغل
اصيل ، كالمواضي ، لا يفل
وليس له من التجديد شكل
وشيطاني من الاشراف فحل !!
فليس لشعره ، نسب وأصل
رسائله من التوقيع غفل !

وان اذكر جمالك فى البرايا
خلست بها سوانح من حياتي
وعشت بدربها صفو الليالي
ونحن الناس فى الشعراء يدكي
تلح بنا الصباية ، للتصابي
وتهتكنا البراعم ، كافات
وتطربنا البلايل ، باغمات
وتسكرنا الخمائل ، عابقات
ويفرينا برشف الثفر ورد
وفى الوادي المرنح ذكرىات
تبح بحلقه الصلوات ... علما
ولو لم تفشها دقات قلبي
بلاد ان اذب فيها غراما
وكم طاف الشراع بهم فحجوا
وكم ملؤوا الدنا بسرع شعر
تشد به الرباط عهد ماض
وقالوا : قد تنبأ بالقوافي
وما ذنبي ؟ .. (خنافسهم) انائي
ومن يرتد عن شرع القوافي
ومن يهتك ذمام الشعر سخفا

— * —

بياني عن مديحك لا يكل
ومثلي فى الهوى . ثقة وعدل
وعند وريفها ... كم استظل
فمدح الاكرمين لدي نبيل
وقول العاذلين لدي يحلو
بغير رجالها قيما تجل

أمير المؤمنين .. فداك روحي
عشقت حجاك ، عن ثقة وعلم
ظلالك للاماجد وارفات
ولم امدحك عن ملق وزلفى
وقالوا : كم مدحت رجال حكم
نعم صدقوا ... ولم تكن السجايا

إذا ما مجد الأبطال . يعلى
بمدح رفاقه ، إيان حلوا
ومدح بناته ، شرف وفضل
وغمط ذوي النهي ، سفل وجهل
وليس بضائري فى العدل عدل
فليس يهمني فى الحكم شكل !!!

— * —

ومن بالمصطفى ، يرعاه ال ...
على يدك الكريمة ، ضم شمل
فلا جور ، ولا حيل ، وختل
إذا صدقت ، زكا هدف وفعل
(بنور الله ينصر) لا يضل
وملء يدك ، مكرمة وبذل ..
وحققت الرجاء - وأنت كهل
وتشرعه ، وقولك فيه فصل
فنحسب أن طول الصبر مطبل
فنسرف فى ملامتها ، ونقلو
ونعلم أن ما تاتييه : عدل !!!
ونجهل ان خير الصنع مهل
تناوشه الخطوب فلا يذل
يلاقي النبيل ، لا يلقاه نبيل
أيخشى النبيل من يفشاه نبيل ؟؟
يفامر فى الخضم ، ولا يبيل
ويخزى فى الدنا الغمر الأذل !
ويسرع للفنا الأشر العتل
وبين ضلوعه ... عضو أشمل
فان الحق لا يعلى ... ويعلو

ومن تجر البطولة فى دماه
ومن ألف الكفاح ، يزد كفاحا
مدحت المغرب العربي فيهم
وطمس رسالة الأحرار لؤم
أصوغ المدح . معتزاً فخورا
إذا اتحدت بمغربنا شعوب

هنا - أيها الحسن المهدى
لأنت فتى لوحدتنا ضمان
جعلت الأمر - مثل أيبك - (شورى)
و (كرم) ابن آدم - والنوايا
وهبت (فراسة) من كان فيها
سلام الله - يوم علوت عرشا
نزلت الى الفداء - وأنت شبل
يرافقك النهى فيما تراه
وكم عودتنا جلدا وصبرا
وكم عشنا ... تعلقنا الأمانى
فتفجئنا الحقائق صارخات
ونحن الناس ، من عجل خلقنا
كذا كتب البقاء لمجد شعب
ليس من الخوارق أن نراه
ومن وهب العناية ، لا يبالي
ومن حذق السباحة فى البلايا
ويظفر بالكرامة ذو كفاح
ويسعد بالبقا .. من رام عزا
ولا يبنى لمجتمع كيان
ان خالص الضمير ، وقال حقا

عزيم الملك ...

لشاعر المديني الحمراوي

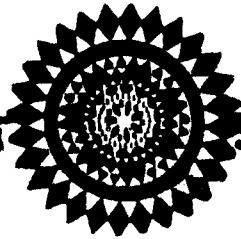
يا «رباط الفتح» حياك الرضى
يا خرود البحر ، يا بنت العلى
اي مجد لك فى تاريخنا
يد «يعقوب» اجادت نظمه
حلية جيدك منها ساطع
تملى فى مراياك الالى
عكف النصر على راياتهم
ومع العز مشوا فى دربه
لهم الجيش على هام العلى
فمشى بالنور يحو ظلمة
بيد العدل تقصى اربعا
كشف الفمة عنها ، وشفى
وينور الوحي احيامة
اي عهد كانت الدنيا به
من جنان الخلد وافى حسنها
فى جبين الدهر يحكي غرة
كلما خالج فكري ذكره

من فؤاد بهواك انتفضا
بسناها مربع العز اضا
مهجة سان ، ووجها بيضا!
لك عقدا لؤلؤيا اومضا
وبها قلب حمانا نبضا
بهم المغرب - قدما - نهضا
وحماها ورعاها وارضى
فلهم فى نهجه ما فرضا
رفع الراية لما ركضا
وجد الاشراك فيها غرضا
فزوى عنها شقاء ونضا
فى نفوس لبنيتها مرضا
وبه الجهل محافا نقرضا
روضة فيها حمانا ربضا!
ليت ذاك الحسن ما كان انقضى
وعلى الارض سلاما ورضى
شب فى مهجتي جمر الغضا

يا رباط الفتح حدث مهجتي
فلکم آویت قدما ركبہ
ولکم ودعت من اجياله
ثم رحبت بجیل قادم
يسبح الخاطر في امواجه
فيرى « يعقوب » في اسطوله
ويد النصر تحيي راية
وهلال الدين يبدو عالیا
ثم لاح البدر من عليائه
فبکی اللیس فی اغلاله
صولة التوحيد اردت حزبه
يومنا في « الارك » يوم خالد
من « رباط الفتح » زفته المنى
لم يزل « حسان » يعلي رمزه
و « ابو رقراق » يشدو لحنه
والصدى في الشط يحكي صخبا
هاهنا مجد قديم صارخ
قد قهرنا بمزايا روحه
فالتقى الحاضر بالماضي ولم
مدد من مجدنا مسترسل
قد حفظنا عهده في دمننا
روحنا نحيا بها نسمو بها
بشعار الحق والدين له
ديننا ، قرآننا ، آدابنا
وبناييع حياة ، نبعها
هي في نهج المعالي عصمة
طلما كان الحمى في سيفها

عن فخار فيك يهوى مريضا
كلما خيم دهرا قوضا
موكبنا ناداه مبعوث القضا
كان معن ودعوك العوضا
كلما ذكر المعالي عرضا
يفمر البحر به اذ خضخضا
بيد العز عليها قبضا
عنه غيم الشرك ولى معرضا
كل افق بالسنا قد فضضا
ناعيا دولته ممتعضا
ثم هدت صرحه فانتفضا
ظل في جو العلى معترضا
وبه ركب المعالي أوفضا
هيكلا فيه يجلي معرضا
وعلى ذكرى جهاد حرضا
فيه جيش الفتح-قدما- فضضا
حث اجيالا لنا واستنهضا
سيف بغي كان فينا منتضى
يكذب التاريخ فيما قرضا
لم يزل مستنفرا مستوفضا
هكذا موثقه لن ينقضا
وسلاح به نردى مبفضا
صولة ساءت عدوا مفرضا
اسس العز الذى لن يدحضا
ما تفشاه الهوى او غيضا
سددتنا ، ووقتنا مدحضا
متنه ، بل حده والمقبضا

يا « رباط الفتح » يارأس العلى
يا مهيب النصر فى هذى الربى
مطلع الامجاد تجلو سره
انت اقرضت بيانى سحره
وفؤادى فىك الفى صفوه
ولشبابى كنت مرآة ، وها
لك حبى كله يا موطننا
قد تمليت الصبا فى ظله
فاذا غنى به شعرى فقد
ودعا فضله شعرى مفريا
مربع فى ارض قومى لم يزل
توج الفتح واعلى راسه
وعرين الملك فى احضانه
فليصنك الله يا ربى المنى
لك من خالص حبى صبوة
ومطاها ، والحشا ، والمأبضا
كم بعطر الفتح عطرت الفضا
منك عين جفنها لن يفمضا
فانا فىك احبى مقرضا
وقريضى فىك لاقى منهضا
لمشيبى لم تنزل مستروضا
جوهرا احببه لا عرضا
ورعى حق فؤادى وقضى
انطق المجد لسانى واقتضى
فقضى واجبه المفترضا
مهجة فيها ، ووجها ابضا
كلما سيم صفارا رفضا
لا كفخر العرش فخر يرتضى
وافر العز وموفور الرضى
وولاء ، حقه لن يرفضا



الغزل المأثوم

للشاعر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

في حاضري ابني الفدا
وذكرت أيامي وأحـ
ونقضت آلامي تـؤر
ومللتها ومللت كل
وغدي وليس الامس كا
واها لأمس مبددا
ما أمس من عمر الزما
لم لم أعش في عصر أجـ
لم لم أعش في دار آ
جئت الزمان موليا
جئت الحياة ووجهها
وكأمس يومي عشته
فاليوم كالأمس الحزيب
انا عشت الاثنين الشقي
لولا الفد المرموق سر
لولا عشت على الـاسي
جمع الزمان كما
للدين ، للاسلام ، سو
للمجد ، للخلم الكبير
للمنصر ، للآمال احـ
لحياتنا المثلى يجيء
وتكاد تندي أرضنا

واتخذته لي موعدا
لامي التي ذهبـت سدى
قني وضقت بها يدا
حديثها لي والصدى
ن - كما أرى - لي مولدا
واها لأمس مشردا
ن ولم يدع عندي يدا
لداي القدامى سرمدا ؟
بائي لامرطها ندى
هرما وقد بلع المدى
أمسى كئيبا أسودا
عشت الزمان الانكدا
ن ، وعشت فيه مفردا
الساهم المتمردا
ت كمن يسير الى الردى
أسف الفؤاد مسهدا
ن غدا ، وما أحلى غدا
ف يجيء ، يقبل ، للهدي
وما أعز وأمجدا
يا فيه ، احيا ، مسعدا
غد ، ويخطر سؤوددا
منه ، وتنبت عسجدا

وتكاد تورق منه أز
اعلامنا اتخذت به
يعنوله هام الجلا
ونصوغ فيه لديننا
ويعود فيه المجد ، بال
كرم الغد المأمول نح
المسلحون به يطو
وبه ينالون الفخا
فيه ، وفى أيراده
لا نرهب الموت العتي
ونجد فيه نجد أي
وتقول عاد لنا الزما



سيجيء للبعث العظي
يمشي سعيدا بيننا
ويروح يغدو فى روا
ويجيء للزحف الكبي
ويجيء للأمل النبيل
ويجيء للعز التليد
لفضائل الإسلام لل
وثنية العصر الذى
ولكل بهتان ومس
ينى له القرآن مجدا
ولنه له عزماتنا
هذا سنه وذاك مش
هذي رواه وذاك مسو
كرم الغد الماء مول نح
ونمد فيه نمد أي
ان قيل من لمأثر الاس

م غد ، ويوقظ هجدا
متوهجا متوقدا
سينا جليلا سييدا
ر ، وللرجاء ، مؤكدا
وللسلام مؤيدا
وللبناء موطدا
خلق الزكي ممجدا
نحياه يصرعها الردى
وآة يجيء مشردا
بالقديم مشيدا
تبنى وترفع أعمدا
رقة يجيء مجددا
كبه ، يسير ، لقد بدا
ياه ، وما احلى الفدا
ديننا تصافح أحمدا
لام ؟ قال : محمدا

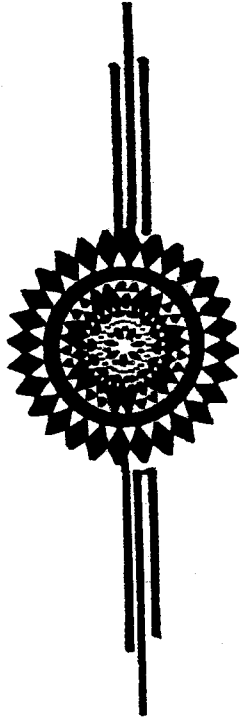
فخز الأكرمين بقوة ومجدية

للشاعر
مُفدي زكرياء

يا قاهر الأقدار بلاقدار !
يجريه طوع مشيئة الاحرار !
في خافقيه غوامض الاسرار !
رصد العناية طوع رب الدار !
نار الخليل ،، فيزدري بالنار !
لبقات طير ،،، أرذلين صفار !
وتهاب صولته سماسر عار !
والموت لا يهتم بالاحجار !
وهج الخطوب ، وجاحم الاخطار !
جرت المقادر طوع حكم الباري !
يزجي شراعك ، دون أي عثار !
من معجزات الواحد القهار
ومضت تفتح مفلق الابصار !
هتكت بها - وهتكت - أي ستار !
بالناس .. وهي طبيعة الاخيار !
وحذار من (شر) الذئاب حذار !
واشدد يديك بصفوة الابرار !
عصفت بكل مخادع غدار !

الله اكبر ، فوق كل قرار !
ومسخر الفلك المدار ، كأنما
ومرافق الروح الامين محملا !
فكأن رب الدار ، جل جلاله
وكانما (الحسن) الخليل ،، تهابه
والنسر - في كبد السما - لا ينحني
والليث يفشاه ابن آوى في الثرى
والطود، لا يخشى (صخيرات) الحصى !
وحرارة الايمان يخبو دونها
وإذا العناية حالفت رسل الهدى !،
(واللطف، والتوفيق) اكبر حافظ
يا حجة القهار .. امرك قصة
بهرت خوارقها عقول ذوي النهى
واستخلصت منها البصائر عبرة
كم عشت كالصوفي .. يحسن ظنه
(بشر) اذا ذكرت، فاحذف (باءه)،
وخذ الكتاب بقوة ، وبحكمة
المغرب الجبار ، أرض طهارة

شرفت أرومته ، وأخلص طبعه
وسما به (حسن) فأحسن صنعته
يا أرض ميدي بالزعانف، وأبلي
وتقبلي مني الصلاة زكية ،
العارجين الى جوار (محمد)
واليك - صناع البقاء تحيتي
وزكا بروح (محمد) المختار !
ومضى يقود جحافل الانصار !
من خان عهدك ، أوسعي لضرار !
تترى .. على مهج هناك حرار !
عند (ابن يوسف) سيد الاحرار !
ومشاعري ، وخوالد الاشعار !



هنيئاً لك العيد يا ابن النبي

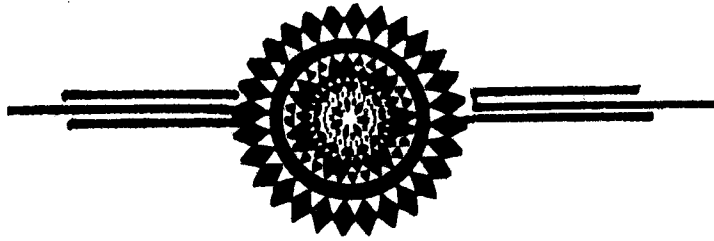
للشاعر: محمد بن علي البعلبكي

على قمة المجد والشهـب
وشدت المفاخر شامخة
واعليت رايتنا في الوجود
رايتنا على يدك المعجزات
وراق لنا الجود والمنجزات
تخطيت نحو العلاء بنا
فغنت بعهدك السنننا
وسرت لذلك منا القلوب
والهمنا ان نصوغ الجمال
فصغنا العقود نحى بها
نهى المليك بمولده
فمش يا مليك البلاد ود
فما فى بلاد الانام جهود
بنيت السدود ترد السيول
وصيرت موطننا جنـة
يجوب الهزاز خمائلها
بذلت الجهود لها ففلدت
واوليتها الحسن فانتزعت

رفعت المكانة للمغرب
تسر الاشواش من يعرب
وبواتها هامة السحب
تذكرنا بزمان النبي
تتابع فى عهدك الطيب
قرون الزمان مع الحقب
تعبير عن جنبنا المختبي
وكادت تطير من الطرب
بهاء المفاخر والمذهب
كريم الارومة والنسب
ونهوى رضاه مدى الاحقب
م لتاج مضيء وشعب ابي
تداني جهودك يا ابن النبي
ول وتنشي الحدائق من مجذب
ننال بها منتهى الارب
وتزهو الازاهر فى المشب
تميس وتختال فى القشب
كريم الثناء من المعجب

وأبعد نورك عنها الظلام
سلكت بنا كل نهج قويم
وأجليت عنا جيوش الضلال
فما للدخيل على أرضنا
وأيفني وطرفاية رفرفت
وبالامس كان اللقاء في الجنـ
تعانق فيه لاجل الحمى
فأبصرت العين عند اللقاء
وبالامس أوليتنا شرفنا
رأينا الوفود وأقطابها
وكان الرباط مقر اللقاء
وكنت الرئيس لمؤتمر
هنيئاً لنا بك يابن الرسول
ولو أمكن المستحيل وجاز

كما تفعل الشمس بالكوكب
فما زاغ الا خوون غبي
وأنقذتنا من يد الاجنبي
نفوذ ولا قيد مفتصب
بجوهمما راية المغرب
وب يشرنا بالقد الاطيب
مليك عظيم وشعب أبي
ولاء البنين وعطف الاب
يدوم مدى الدهر والحقب
تشد الرحال الى المغرب
وماوى الافارقة النجب
ونعم الرئيس لمنتخب
هنيئاً لك العيد يابن النبي
لهنأك الجد من يشرب



مغنى الشيخناوة والصعوبة لأرضنا

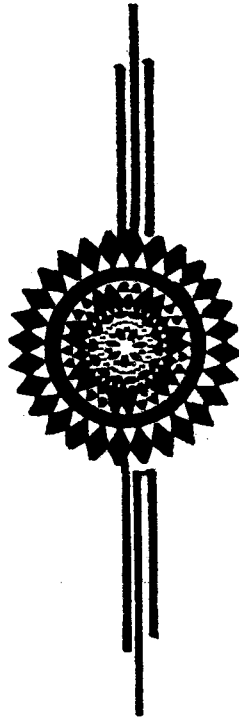
شاعر هوريطانيا

المختار بن جابر

والمجد فيه طارف وتليد
والخير فيه كامل ومديد
مون ومنصور هناك رشيد
فالشعب فيها صاعد وسعيد
واليسر والتعمير والتمديد
معه وليد حسنه ويزيد
تغنوا لروعتها الملوك الصيد
وبنائة للمجد والتشيد
سعي حميد من لدنه مفيد
وبيانه للعدل والتوكيد
فيه على عز مداه بعيد
والجود يبدىء دائما ويعيد
كل الانام له بذاك شهيد
والمصحف الحسنى والتمهيد
فى العدل والعمل المفيد مجيد
وسميه الحسن الحفيد مجيد
لدريس آثار الهدى تجديد
والفقه والقرآن والتوحيد

فى المغرب العدل الوطيد عتيد
والامن منسرح عليه وافر
يا حبذا هاد ومهدي وما
ضمن السعادة والصعود لارضه
النصر والتمكين والتأييد
للعاهل الحسن اسمه والوسم ذو
حسن جلال منه فيه هيبه
حسن على أسس الجدود سلوكه
حسن لدولته وشعب بلاده
حسن على تلك الرعية عطفه
حسن كذاك وقاره وسكينه
حسن سخاء منه لم ين فى الندى
حسن كذلك طبعه وخلقه
وكتاب ترتيب المدارك شاهد
فليهنأ الحسن المفدى أنه
عدل مجيد جده الحسن الرضى
أقواله حكم وفى أفعاله
عم الحديث بفضلله انداءنا

فتنافس البلقاء فى امداحه
عزا بنشر كالنظام تقطعت
وعدوت فى آثارهم اقتصها
وابى نضوب الفكر عن تجويده
لكن لعيد العرش تنفتح لها
فيثور مدح جلاله الحسن الرضى
ويسوغ فى افكارنا انشاؤه
وتزاحم التسجيع والتقصيد
أسلاكه فانساب منه فريد
واجادة فى المدح كنت أريد
ان العيى يسوده التجويد
فرحا بهذا العيد نعم العيد
منثوره ويشور منه قصيد
ويسوغ فى الأذان منه نشيد



النعمة الكبرى

للشاعر محمد بن علي العلوي

ما انا من يدوب عشقا ويفرى
زولا للتي تنافس بصدرا
تأسر القلب أو تبلبل فكرا
يقتنصن القلوب باللحظ قسرا
لا لليلى ولا لهند وبشورى
وقطفنا من الحدائق زهرا
ودخلنا التيار مدا وجزرا
وخبرنا الامور حلوا ومسرا
واذكرا لي مفاخر العرش تتورى
وملأنا بحبه العذب صدرا
كوهذا الحمى ترابا وبحرا
لابن خير الانام حبا وشكرا
اه فى العالمين مجدا وذكرا
مندعسر الامور فى الجو يسرا
وحبا الله من نوى الخير خيرا
ووقى امة الاماجد شورا
لابن خير الانام مكرا وغدرا
يمنح المومنين عزا ونصرا

خلياني من تيه غيداء شقرا
ما فؤادي لناعس الطرف يهتـ
رشقة اللحظ من عيون الفواني
فدعاني من الفواني اللواتي
لم يعد فى الفؤاد موضع حـب
قد عرفنا مواطن اللهو قدما
وسبحنا عن الالاء غوصا
واختبرنا الحياة عسرا ويسرا
فدعاني من الصبا والتصابي
قد وهبنا القلوب للملك طوعا
وارتضينا شعارنا الله والملـ
كلنا نضمير الولاء ونبيدي
شرح الله صدره ثم اعلى
واراه الكريم فوق سحاب
وجزى الله من اتى الشر شرا
وحمى الله عاهلا وبلادا
قل لمن خان وامطى الجو بيدي
ان فى الارض والسماء الها

لا تظنوا الحمى بضاعة سوق
نصر الله عبده واراننا
قال كوني يا نار بردا سلامنا
واسكتي يا مدافع الفدر لا كننا
ان فى الطائر المحلق ملكنا
من بني المصطفى ، ومن فى تقاهم
آل طه وهى هنالك آل
قل لمن ينكر الشمس اذا ما
خير ما يقتنى لديك ويهمنى
واحق الانام بالعطف قوم
يا ابا المجد والمفاخر اننا
تغنى بك النفوس وتهفو
طببت اصلا وطبت قولنا وفعلا
تتوالى منك الايادي وتبسط
انطقت اخرسا ولاحت لعمى
اي رقم به نعد الايادي
شهد الله ان عرشك ضحى
ما راى القيد والسلاسل الا
كم ارانا بطولة ونضالا
كم كسا هذه المواطن مجدا
كم طريق وكم معابد شيدت
كم اراض قد وزعت وبذور
كم سدود وكم معامل اضحست
قد كسانا بهاء تاجك نورا
فعرنا بان عرشك فينا
وتسامى بك اللواء واضحى

ليس هذا الحمى يباع ويشترى
معجزات من عالم الغيب تترى
واقصدي يا قنابل الفدر قفرا
ست ولا كان من نوى بك نكرا
حسن الخلق طيب الاصل حرا
يبلغ الكعب او يقارب ظفرا
مثل آل النبي مجدا وطهرا
سطعت فى الضحى تنور قطرا
مرهم نافع يعالج شفرا
يجعلون الزجاج للشمس سترا
من سناك الكريم نقبس شعرا
لك منا القلوب سرا وجهرا
وتعاليت فى المفاخر قدرا
نعمة اثر نعمة اثر اخرى
وازاحت عن المسامع وقرا
كيف يقوى الحساب عدا وحصرا
فى سبيل الحمى وحرر قطرا
كسر القيد والسلاسل كسرا
وصنوبا من التقدم تترى
واضاء البلاد سهلا ووعرا
كم ديار بها الشبيبة تقرا
تملا الحقل والمزارع بـرا
عن حمانا تزيل جذبا وفقرا
وجبانا بهاء ملكك ذكرا
نعمة من مدبر الكون كبرى
فى سماء العلى يرفرف حرا

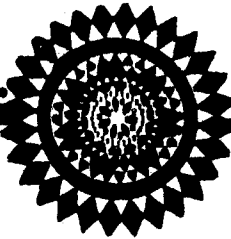
وطردت الدخيل برا وبحرا
وجعلت الزمان يلهج شكرا
هي اولى بالمسلمين واحمرى
س وفودا لقممة اثر اخرى
واتتها وفود يعرب تتبرى
عبقري الصفات يسعد قطرا
بالذي يكسب المواطن فخرا
بك للمسلمين والعرب طرا
ودعوت النفوس للدين جهرا
يتدلى وركبة تتعبرى
وفتاة تمد فى الكأس خمرا

يوم حققت للبلاد جلاء
فجعات القلوب ترقص نشوى
كم دعوت النهى لوحدة صف
كم رأينا الرباط تستقبل النسا
أما المسلمون من كل قطر
ورأى (الافريقي) فيها مليكا
علمتنا الايام انك أدرى
ولعل الاله يجمع شملا
كم رجوت النفوس نبذ فسوق
ضل من يزعم التقدم شعرا
ويرى غاية الحضارة (بارا)

— * —

أمة المجد وانظري منه فجرا
رجزاه الاله خيرا واجرا
هو اولى بأن يقام واحمرى
حسنا للعلی يحقق نصرا
مد جميع الصفات تشرح صدرا
بالاميرين والاميرات طرا
كي يعيدوا الى العروبة فخرا

سنة البعث هذه فافيقى
قد دعاك الهمام للمجد والنو
دين خير الورى ونهج المعالى
حفظ الله للبلاد وابقى
واراه الاله فى ولي العهد
واقر الاله عينيه دوما
وعسى الله يلهم العرب رشدا



ملك لا كالمملك

للشاعر
محمد محمد العالبي

بك زدنا بين الانام فخارا ، واقمنا فوق الثريا منارا
ملك لا كالمملك ، قد فاقهم عز ما ، وحزما ، وحكمة واقتدارا :
من كمثل المليك فى حلمه المحمود حقا ، يهديء الاعصارا ؟
احسن العفو ما يجيء عن البأس ، وقد كنت محسنا غفارا
من كمثل المليك فى الصالح الاسمى ، حباننا من خلقه الاشارا ؟
من كمثل الامام للدين والدنيا ، يوازيه يقظة واصطبارا ؟
بيعة الشعب للامانة برها ن ، وعهد يوطد الاصارا
وحد الصف فى البلاد ، فما خا ب نزيل به احتى واستجارا
انه لوحة من الحب تزدا د جمالا ، وقيمة ، واعتبارا
صورة ننتمى دواما اليها ، بجلال امست تواتي الاطارا
والحكايى فى الاطلس الحر نرويها ، فنحكي من مجدنا الاخبارا
حسنات فى اثرها حسنات ، والمعالي توأكب الاحرارا
نحن نمضي فى دربنا ، نسرع الخطو ، ونبني تقدا وازدهارا
ما رضينا بالذل لحظا ، فقد كنا كراما ، ولم نزل اطهارا ،
وفصول التاريخ عنا سجل حافل يكتب العلاء اسطارا .
حفظته الاجيال ذكرا حميدا ، وثناء ، طول المدى معطارا :
(طارق) ، اثره (ابن تاشفين) للحق يقودان جيشنا الجرارا ،

و ب (وادي المخازن) انخدل الغد ر ، فهلا تستعبر استعبارا ؟
 فهنا موطن الملاحم ، ما انفك به المجد طافحا زخارا ،
 والنسور الصقور فوق الرواسي في اباء تشيد الاوكارا .
 منذ كنا ، ونحن نهوى حقوقا كاملات ، ونرفض الاضطارا !
 قد حيننا في العز والمجد دوما ونبذنا مذلة وصفارا ،
 نحن نسعى الى الامام وفودا ونطيع المليك فيما اشارا .
 ومشاريعه هدى ، ونماء ، تستحق الاعجاب والاكبارا !
 (حسن) انت مثل جدك من قد كان ليثا ، وفارسا مفوارا
 وسليل (ابن يوسف) اليوم اضحى في السلوك القويم ليس يجارى
 امة وحده مدى الدهر يحيا ويوالي في المكرمات المدارا
 ان تسل عنه في الروائع نورا فهو يفشى الشمس والاقمارا
 يز في نعمة العطاء بحارا ، وسحابا طول المدى مدرارا
 انه الجوهر الذي يعشق الفو ص، فسل عنه في المحيط المحارا!
 عرشنا فوقه ملوك عظام حفظوا عهدنا ، وصانوا الذمارا
 منذ (ادريس) والملوك هنا قد قهروا خصمنا ، وفكوا الحصارا
 ان آل الرسول اجدر بالمجد مقامنا ومحتدا ونجارا
 شرفاء نجاهم علويون ن ، اقالوا من البلاد العثارا
 من صفاء (الينبوع) ينسكب الد ر ، فيكسو اكليله النوارا
 ذلك النور ما خبا ، اذ توالى في ملوك قد زينوا الاعصارا
 في سبيل الاوطان عانوا بلاء ، وجراحا ، واسترخصوا الاعمارا
 والظروف السوداء كانت لاهل العزم صبرا على الأذى، واختبارا
 خسيء الاشقياء، فالحق اقوى، وعليه قد اجبروا اجبارا
 والاسود الليوث ، من بأسها الاعداء ، فروا ، وولوا الادبارا !
 كل ركن من البلاد بنوا فيه مهادا ، وشيدوا تذكارا
 ولهم في (كليحة القرويين) شمس بها الوجود استنارا
 عرشنا منذ (اسماعيل) الشهيم ، ببأس قد دوخ الاقطارا
 جيشه طهر الثفور ، واصلى طفمة الكفر والتسلط نارا
 شهدت (طنجة) المنيعة منه وقفة العز ، حين خاض الغمارا
 خطبت وده الشعوب ، وكان السمفرب الحر للتودد ، دارا

تلك آثارنا ، وتلك سجايا
نحن قوم نرعى العهود ، كما نر
ما نسينا عرشا لنا علويا
في يمين الفداء ، قد كان دوما
انه سطوة الاله تجلت
قاد صف الكفاح للنصر ، اذ لم
ليس منا من قد تقاعس عن حـ
فوجوده النماء شتى تجلت :
ها هنا الموكب العظيم نراه
كيف لا ، والمليك يرعى خطانا ،
ها هنا ، في الحقول ، في الجنة الفيحاء ، نلقى زبرجدا ونضارا
والصفار الذين في المعهد ارتا
ها هنا من كواثر النور عبوا
فتح العلم من بصائرهم افـسقا فسيحا ، وفتح الابصارا !
ان تجهيزنا السياحي فيه ،
عرشنا كان للأمان ضمانا
حرسه عناية الله دوما :
تلك فينا حقيقة لا تمارى !
في (الصخيرات) صانه الله ، اذ نـجـاه والغدر يستبيح (المطارا)
هم ارادوا ، والله حي غيور ،
كان في الامر عادلا قهارا !
فهنا القائد المظفر يستنـفر منا ضميرنا استنفارا
يعرف الداء والدواء ، ويمضي
ان (تصميمنا الخماسي) فيه
ويصون استقرارنا كل حين ،
لو ينادي منا القلوب لهبت
كلما هزها اشتياق وعشق ،
خفقات تستظهر الحب للعر
ان نياتنا كما يأمر الاخـلاص ، تفسى الاظهار والاضمارا
قد مضى ليلنا ، واشرقت الشمس ، وعشنا نعانق الانوارا
نحن لا نشترى اذا ما سوانا
عبدوا في التهور الدينارا

بل حملنا غصن السلام حيادا
 وضممنا (افريقيا) فى حنان
 اسرة (المغرب الكبير) اظلت
 و (تلمسان) اخت (ايفران) زادت
 ومضت (تونس) الشقيقة تؤوي
 لا علينا ، فيمن تخلف عنا ،
 تتوالى فينا المكاسب ، لكن
 نحن لله ، والبلاد ، وللعمر
 تلك راياتنا بانجمها الخضراء
 قد نسجنا خيوطها من فداء ،
 حنكة المالكين ، كانت دواما
 كل حين ، فى ذلك الشعب يزدا
 انما هذه اياديك فيه
 فهنا ، فى السدود نبني نماء
 وهنا فى المصانع اليوم بأس
 وهنا فى مدارج البعث شعب
 ندرك الركب ، فالتخلف امسى
 فاذا ما غرست ، مولاي ، فينا
 وربوع الصحراء فيها تجلت
 قمة نحن فى المناعة والنبيل ، اباة لا نرتضي الانحدارا
 ولنا عملة على الصدق قامت ،
 نحن نهفو الى التفتح فى كل
 ولنا فى التجارة الربح يزكو
 ارضنا ما تزال بكرا ، فقمنا
 ولنا من معادننا كنز حفرنا من اجله الابارا
 اننا بالسواعد اليوم نسعى
 والجهود الكبار فيها ثراء ،
 نحن نحصى لكى نخطط انما
 وربوع البلاد ، فى كل شبر ،
 نتمنى التقليل من زخرف القو

وتركنا للخائضين انكسارا
 واعتنقنا جهادها الجبارا
 عربا فى بلادهم احرا را
 (موريطانيا) فى الاسرة استقرارا
 فى رباها الاعمام والاصهارا
 وتوارى غيظا ، وابدى النفارا
 نحن دوما لها نشد الازارا
 ش ، اتخذنا من الوفاء شعارا
 تلك راياتنا بانجمها الخضراء
 تحكي من الدماء احمرارا
 ورفعنا مقامها اكبارا
 للرعايا توضح الاسرارا
 د على منهج الهدى استبشارا
 تتوالى تألقا وانتشارا
 ونصون الوديان والانهارا
 يقذف العزم بشعلة وشرارا
 هب للبشريات يبغى البدارا
 عقدة العصر ، اذ نراه شنارا
 كل خير ، فانت تجني الثمارا
 وحدة للتراب ليست تمارى !
 اباة لا نرتضي الانحدارا
 فاقتطفنا من الثراء ادخارا
 صعيد ، ولا نريد احتكارا
 حيث نزداد فى الشعوب افتخارا
 كي نرى فى خيراتها استثمارا
 كنز حفرنا من اجله الابارا
 لاكتفاء ، ولا نطبق افتقارا
 فلنضعاف جهادنا الجبارا
 ، وندري للحاجة المقدارا
 تتوخى المقياس والمعيارا
 ل ، ونرجو من سعيها الاكثارا

انها الحاجة الملحة تدعو نا ، ففينا قد انشبت اظفارا
 في المعالي، لا يستوي صاحب الجسد ، ومن كان فارغا مهذارا
 انما الحر من يناضل في صمت ، فما كان قاعدا نثرارا
 عصرنا يرفض التخاذل والعجز ، نراه لا يقبل الاعذارا
 عصرنا ، فيه أصبحت لفة الار قام ، تعني الهكتار والفنطارا
 والقطار السريع ، عززه الاسطول ، يختال سابحا طيارا .
 اتقن القوم كل شيء حسابا حيث عدوا الامتار والاشبارا
 فتراهم قد جاوزوا (القمر) العا لي ، وراموا (المريخ) نزلا ودارا
 في ميادين حكمة وابتكار ، يتبارون كالعقاق المهارا
 من يرد مطمحا بعيدا ، فما كان ليغتر بالفتات اغترارا
 نحن نهوى استقامة في سلوكه، لا انحرفا في النهج وازويرارا
 انما العاجزون عاشوا سكارى في هواهم ، وعاكسوا الاقدارا
 لا تنال الغايات الا بسعي ، وارى العجز سبة وبارا .
 والكسالى، الى الحضيض تهاووا في ابتئاس ، وجمعوا الاصفارا
 قد مضى عهد من طفوا واستبدوا، فاعتنقنا تفتحنا وحوارا
 وبفضل الدستور انا بلاد ، تتحدى بعزمها الاخطارا
 وتريد الحياة عزاء وأمنا ، وهنأ يتسوج الامصارا
 نحن والعرش وحدة زادها الله ثباتا ، وقوة ، وانصهارا !
 حسبنا اننا بفضلك شعب بك يزدان سمعة واشتهارا
 عرشنا كان للعروبة والاسلام صرحا ، ومنعة ، ومزارا
 وحمى الضاد هاهنا من دخيل، وجباها عناية واعتبارا
 في الكتاب الحكيم ، والسنة الفراء ، انا قد ادكرنا ادكارا
 نحن نسعى الى الاصاله ، لانر ضى دخيلا مزورا مستعارا
 انما نحن أسرة ، ومداهها يتحدى الحدود والاسوارا
 من محيط الاحرار، يضي خليج العرب ، للانس يجذب السمارا ،
 وصدى الحب في ربوع الاشقا ء ، عميق ، يشرف الابرارا !
 ومهاد الوحي السماوي فيه قام داود ينطق المزمارا !
 والزنيم العتل (صهيون) ابدى في (فلسطين) تقمة وسعارا
 انه الغاصب العنيد تمادى في المخازي ، ولم يزل غدارا

ان يكن ماكرا ، فربك أدهى ، لا يجير المستهزيء الكسارا
والاعاد تجول فى (المسجد الاقصى) ، وتبنى كيانها المنهارة
أحرقوه ، فأحرقوا مهجة الاسلام ، والشر فى الوجود استطارا!
أوقدوا فتنة ، وجاءوا بأخرى ، ثم زادوا جو السلام اعتكارا
لست أنسى (سير بورغ) اذ اتقنوا فيها اختلاسا ، والفلك يطوي البحارا
وإذا ما دعوا الى الحق لجوا - فى ضلال ، وأسدلوا الاستارا
وتعاموا عن القوانين والاعراف بغيرها ، واستهتروا استهتارا
وارادوا من (الفرات الى النيل) امتدادا ، وصدقوا الاحبارا
تلك أحلامهم - لا قدر الله - كانت فى البرايا خرافة وبخارا
لن ينالوا خيرا اذا ما اصرروا فى أساليب بهتهم اصرارا
انما عصابة الاعادي توالى فى الجنون الاثيم شؤما وعارا
وفاول الاشرار تمضي الى الحتف ، وترتاد فتنة وانتحارا
صدق الله وعده ، اذ اليهم باريء الكون وجه الانذارا
و (فلسطين) سوف ترجع ، والأعداء ذاقوا هزيمة واندحارا
ان (صهيون) معتد ، زاده الله خسارا فى خزيه وتبارا
تتوالى معايب القدر فيه ، اذ مآسيه تملأ الاسفارا
نبذته (افريقيا) ، فضحته ، وازاحت عن محتواه الستارا
انه السم فى دسم ، يبيدي المزايا ، ويكتم الاضرارا
تلك أيامه أقول ، فها نحن نراها قد ادبرت ادبارا
انما ذلك التقلص قد كا ن من الله للعدي اشعارا
وضمير الاحرار فى كل قطر كان احرى على الحمى ان يغارا!
لست أنسى للحق مؤتمرات ، بقي الخصم عندها محتارا
فى (رباط الفتوح) استقامت صفوف حيث دقت فى نعشه مسمارا
ان فيها للمغرب الحر صوتا ينصر الحق ، مرعدا هدارا!
لهف نفسي على (فلسطين) اذ صا رت تعاني مذلة وانكسارا!
لهف نفسي على الخيام ، ومن فيها جياع ، توسدوا الاحجارا!
لهف نفسي على اليتامى الثكالى ، يستندون مقلتي استدارا!
فى شرود ومحنة ، واغتراب ، يلبسون الهزال والاطمارا!
شرمة الغاب هكذا ، تترك الحق صريعا ، وتستلذ الدمارا!

وشعوب الاسلام في كل صقع
 والكتاب الحكيم يشهد بالو
 انما الدين لله قد قا
 عظم الخطب ، فالسلام يتيسر ،
 يا شقيقي ، مهلا ، فموعذك الصبح ،
 ان تطل محنة ، فالحق اشرا
 حقنا واضح ، ولو اظهر الفد
 ديننا دين نخوة واعتزاز ،
 وحشود الاحرار في اي قطر
 وكذا الضفط قد غدا يملأ الكو
 خسر الواهمون للريح ، من هم
 فالغلاة المستعمرون يعانو
 موطن الخير ها هنا ينشر النو
 يجد المخلصون فيه نعيما ،
 لا تلمني على هواي اذا ما
 انا كالعود في المباخر قد فا
 والهوى كان للقلب والعقد
 لا نمل الحديث عنك ، فانا
 من كوجه الحبيب يطفح بشرا
 نحن لا نرتوي ، ففي الحب نهوى
 كل قلب من الرعية عرش
 انت في المجد عنواننا الممتاز ،
 انت عما يفيدنا ، باعتناء
 وستبقى لك الروائع تفشى
 فنراها تستحضر (الحسن) الفد ،
 يا مليكي انت النشيد الذي را
 فهنا جوقة العواطف غنت ،
 والحساسين في الرياض تبارت
 سل عن الحور والحسان بعيد العرش ،
 حملت في جراحها الاوزارا !
 د لمن فيه « قالوا انا نصارى »
 م ، واهل البهتان بثسوا قرارا !
 في الرزايا ، يدعو: الفرارا ، الفرارا ،
 لخصم يستكبر استكبارا
 ق ميين ، لا يعدم الانصارا
 ر ججودا للحق او انكارا
 ليس يرضى للمؤمنين احتقارا
 كلهم يمتقون الاستعمارا
 ن حروبا مشهودة وانفجارا
 بحقوق الشعوب راموا اتجارا
 ن بكل الوري اسي واحتضارا !
 ر ، وما كان يقبل الاشرارا
 وذوو القدر اقبروا اقبارا
 كنت فيه لقد خلعت العذارا
 ح عبيرا ، وعطر المضمارا
 ل دليلا ، وناهيا امارا
 قد عشقنا من ذكرك التكرارا
 فنراه في القاب يطفي الجمارا ؟
 عطشا دائما ، ونذكي الاوارا !
 بات يرعى حبيبه المختارا
 عمقا ، وجوهرا ، واختصارا
 وتفان ، تستفسر استفسارا
 كل ناد ، وتملا الاسفارا ،
 مثلا لروحها استحضارا !
 ق السجايا ، والهم القيثارا
 فاسمع اليوم بلبلا وهزارا
 والشحارير بالعبير سكارا
 واسأل حورا وغيدا عذارا

انه فلتة من الدهر فاحت بشذاها ، وهزت الاوتارا
 والورود التي بروضك تنمو ، كنت فيها طراوة واقترارا
 هذه باقة الولاء ، حياء منك ، صارت تشابه الجنارا
 تتبارى فيك المعاني سموا ، وافتتانا ، وتشتهي ان تشارا ،
 وتراها فى غيرة وسباق ، بعضها آخذ من البعض ثارا ،
 فهي در اذا اردت انتظاما ، وهي ورد اذا اردت انتشارا !
 أين (زرياب) و(الفريض)؟ فذاك الصوت يطوي ويفجر الأعصارا
 والمفاني لديك يا باعث الفن تناجيك خردا أبكارا
 انت فينا الربيع قد لمس الربيع ، فأحيا الاغراس والازهارا
 (مارس) عاد فينا ، فعادت ذكريات الجلاء تحيي انتصارا
 (مارس) باستقلاننا كان بشرى ، فهو بالنصر مخبر اخبارا !
 كنت فينا أيام منفاك فى القلب مقيما ، فما سئنا انتظارا
 فاذا خضت فى العظام مضمنا را ، فسحنا للطاعة المضمارا
 والتصاميم قد تكون كبارا وطوالا ان شئنا أو قصارا
 انما انت فى المسيرة عنوا ن التصافي ، تخطط الاطوارا
 والضمير اليقظان ينتقد اذا ت ، ويجبوك هيبة ووقارا
 انت تعطي لشعبك المثل الاعلا ، فمرحى اذ تقهر الاوعارا !
 انت فينا النقاء ، والجوهر المكنون ، تجلو وتنزع الاكدارا
 أنت تجتث كل شر وخيم ، وارثشاء يستنكر استنكارا
 فلتدع من تمردوا واستباحوا حرما ، فأصبحوا اقدارا
 انت احرى فى كل امر عظيم ، ان ترى ما ترى ، وان تستشارا
 انت جدت فى ادارة تنظيم ما مفيدا ، ازال عنها الغبارا
 انت اكليلنا ، ومفخرة الجيل ، وعهد يخلد الاثارا
 انت من خمرة الندى ترع الكأس ، فتروي ، وتنطق الاطيارا ،
 بهرت فى مذاقها كل ذوق ، وانتهت عن خمرة الخمارا !
 والرحيق الحلال انت ، ومحض الحب ، تسقي قلب المحب العقارا:
 عربد الشعر ، فالقوافي نشاوى حاسرات ، تبدي لديك اعتذارا
 والمعاني امام عرشك تسمو ، بك تزداد روعة وابتنكارا
 وشهود الولاء فى كل حي ، كنت فيها الاعلان والاسرارا

انت ديوان مهجتي ، وأنا لو
 ان احلى القريض ما يتمنى
 انت وحيي، وعبقري، ونشيدي،
 (بحتريا) قد صرت، او (متنبـيا) - (زهيرا) - (فرزدقا) - (مهيارا)
 و(الشريف الرضي)، من رق سبكا
 وتراني (ابا فراس) ايبا
 او تراني مثل (البهاء زهير) ،
 و(ابن زيدون)، و(ابن سهل) ففي الانسـدلس الفرقدان حقا انارا ،
 و (ابا القاسم) الذي منه زادت
 وشقيقي (ابن الفارض) الفذ غنى
 فتراني محققا مثله فسى
 والاصيل العريق في العشق مثلي
 اين (شوقي)؟ (وحافظ)؟ و(خليل)؟
 ما احاطت بك القصائد مدحا ،
 انت للشعر ملهم ثورة الخيـر ، فمرحى اذ تلهم الثوارا !
 فتقبل مني عرائس روحي ، وتمهد بحمدك الافكارا !

— * —

عرشنا كان عبقريا ، عصاميا ، طموحا على التخلف ثارا
 وهو رباننا الخبير المجلى وينا نحو شاطيء الامن سارا
 حفظ الله شعبنا وحماء من حسود يبيت الادوارا !
 ان للبيت ربه ، يعلم السر ، فما كان مهلا من اغارا ،
 انه اذ يجير عرشا مجيدا ، لا يجير الذى على العرش جارا
 فهو سبحانه نصير محبيه دواما ، ليكبت الفجارا .
 وهو سبحانه حكيم قدير ، يجمع الشمـل، ليس يبقـى انكدارا
 سد الله فى السلام خطانا ، وعلينا كأس الهنساء ادارا
 ورعى بيننا المليك المفدى يملا الشعب نعمة ويسارا ،
 و (ولي العهد) الذي كان فينا فال خير يحقق الاوطارا !

مهمنا وحيرونا

للشباب عمر مفدي زكريا

لا بالشمعات ...

الجيش عبر الشام
ينصب في (جولان) !
يهوى على الاصنام

في ساحة الميدان
يزجي سرايانا

اللازمة

- 2 -

يا جامع الاوصال
والاكيد الحرى
ترعى لك الافضال
افريقيا السمرا !
يا مضرب الامثال
في محفل الذكرى !
يا منعمش الامال
في الوحدة الكبرى !

يا غنوة البشرى
فى موكب الدهر
يا خير من اسرى
فى ليلة القدر !

تطلو ثنايانا ...

اللازمة

يا موكب الميلاد
يا عيد مولانا
يا بهجة الاعياد
والدنيا نشوانة
باليمن ، والاسعاد
فاضت حنايانا

يارائد الاحرار
اقبل تحايانا

المغرب الجبار ، يفديك بالاكباد
يا صانع الامجاد
يا فخر دنيانا ..

اللازمة

- 1 -

يا منجد الاسلام
عند الملمات
يا واصل الارحام
آسى الجراحات
بالمزم ، والاقدام
والشقيقات
لا برؤى الاحلام

اللازمة

- 3 -

يا منقذ الاوطان
يا صادق الوعد
يا غارس الود
يا ملهم الانسان
انشودة المجد
يا رافع البيان
في رفرف الخلد !

سبط النبي المختار
يا دقة المد
نفديك بالاعمار
يا حافظ العهد

يا سر نجوانا

اللازمة

- 4 -

يا فاتح الابواب
في جيلنا الصاعد
يا قائد الطلاب
بالفكر والساعد
يا راعي الآداب
في شعرها الخالد
يا حادي الانجاب
في منهج الوالد !

تسعد بك الاوطان
والمغرب الاكبر
ولتخفق الاكوان
(للاحمر الاخضر)

في ظل مولانا

اللازمة

جهد عرشك يا مولاي مشرقه

للشاعر محمد بن علي العيوني

وزغردت بك أوتار وعيـدان
بالعرش مفتخر بالتاج فرحان
وراقه منك تشييد واتقـان
كما تضاء بنور الشمس أركان
في ظل عرشك يا مولاي عمران
يا نعم ما شاء للأوطان رحمان
در وماس وياقوت ومرجان
وأشرقت منه أقطار وبلدان
وكلنا في ظلال العرش اخوان
حب البلاد واخلاص وإيمان
يحمي بواسلها الاحرار يقظان
يراعة يصطفيها اليوم ولهان
بروعة الفن أقواس وتيجان
كانها في رقاب الفيـد مرجان

عنت بعهدك في الافاق ركبـان
واختال من حسن ما اوليته زمن
والمغرب العربي الحر اطربسه
قد زان ملكك دنيا ونورها
وطاب ذكرك والاطوان راق لها
والله شاءك للأوطان تسعدها
كم هامة زانها تاج جواهره
وللمكارم تاج زانه حسن
وللمفاخر عرش صان وحدتنا
عرش تالق منه النور ، لؤلؤه
عرش دعائه التقوى ومملكته
ماذا تصور من افراح امتنا
انى توجه يوم العيد تدهشه
والكهرباء عناقيد منسقة

كانما أطلع الازهار بستان
والكل مبتهج والكل فرحان
لدى ركوب عتاق الخيل فرسان
الى المراقص اشواق واغصان
وينثر الدر عند الشدو قحوان
تهتز فيه على الانغام افنان
نشوى ينافسها فى الرقص نشوان
لخير هذا الحمى شعب وسلطان
كما تحرك اوتار وعيدان
بالمجد ترفل فى نعماء اوطان
فى عيد عرشك يا مولاي شطآن
وترقص اليوم ك - الحمراء - تطوان
من المسرة - مكناس - وابفران
وصفت اليوم ك - الناصور - وزان
على - المضيق - من الانوار ألوان
وبالعرائش ما أبدته - سلوان
وسرها بعد حسن البعث عمران
يبني مفاخرها للشعب سلطان
يفشى نواحيها الفيحاء شبان
عطشى يسابقها للورد عطشان
ويرتوي بلذيد الشهد ظمآن
علم وفن وآداب وقصران
ويرتوي برحيق العلم فتيان
ري ونور وتشجير وغنيان
الى جنان بها البلدان تزدان

وكم ترى العين اعلاما مرفرفة
انى تلغت فالانوار مشرقة
وفى الميادين كم تبدي مهارتها
والفن اشرق والاقمار تحملها
يهتز من فرح بالعيد مائسها
كم تبصر العين فى - احواش - منتزها
وتبدع الشدو فى - حيدوس - غانية
عواطف الحب يديها ويضمرها
وللمواهب أعياد تحركها
يارب مبدعة تشدو مفرودة
تزهو الاطلس والصحراء وابتهجت
تختال - فاس - كما - البيضاء - من طرب
وتنتشي ك - رباط الفتح - صادحة
وزغردت - وجدة - الفيحاء من جذل
واشرقت - درة البحرين - فانتشرت
وبالصويرة - ما بالريف من فرح
واستقبلت - أغدير - العيد شادية
قواعد كلها تزهو ومملكة
كم شاد فيها ديار العلم شامخة
يارب مدرسة امت منابعها
تسقي المشوق الى الآداب معرفة
اقامها الحسن الثاني فكان بها
تجني بها فتيات القطر معرفة
كم شاد فيها سدود الخير يصحبها
لكل قفر بنى سدا يحولسه

وافتر زهر ونال الري صديان
تعطي من الخير ما يهواه سكان
الى العبادة ارواح وابيدان
الى الوقوف امام الله ايمان

— * —

علم وعدل وتجديد وبنيان
ومن حقول بها نخل ورميان
وليس يحظى بها فى الناس كسلان
وتحسن اللهو فوق العشب غزلان
وللامور مواقيت وابيان
امامه فى مجال الصيد اركان
ولم يعد يستطيع النهب قرصان
فلم تضع منه بعد اليوم حيطان
جدلان بالعمل البناء نشوان
من موطن الحسن المحبوب شجعان
من المعارك فى الجولان اخوان
لن يرجعوا او ترد القدس عربان
من المهيمن فى اخراه غفران
بجنة الخلد عند الله رضوان

— * —

مناهم النصر او قبر واكفان
كم قادها فى طريق الشر عميان
فى الخلق مثلهما افعى وثعبان
ان يمنح العون للاشرار اعوان
شمطاء عادتها غدر وطفيان
وان يقال عن الاحرار بهتان
ان المكان لما تهواه جولان

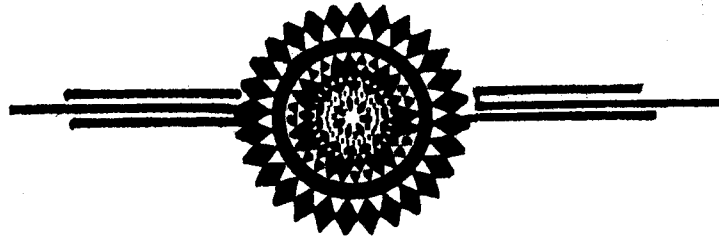
فاعشوشب القفر واخضرت مزارعه
وكم معامل فى الانحاء شيدها
كم شاد فيها بيوت الله تقصدها
تلقى بها النفس ما تهوى ويدفعها

مولاي عهدك عهد الخير يصحبه
واسترجعت ارضنا المصوب من ضيع
واعطيت للدي يسعى لخدمتها
ترعى بتربتها المعطاء ماشية
والبحر اوليته ما كان يأمله
مددت فيه مياه القطر فاتسعت
واصبحت لمياه القطر حرمتها
ارجعت للوطن المحبوب ثروته
والشرق من حسن ما اوليته فرح
قد سره ان يرى الجولان تحرسه
وحقق الله ما كان يقصده
قد اقساموا بعلى الاوطان انهم
وان هوى بطل فى الحرب كان له
ومن قضى فى سبيل الله عانقه

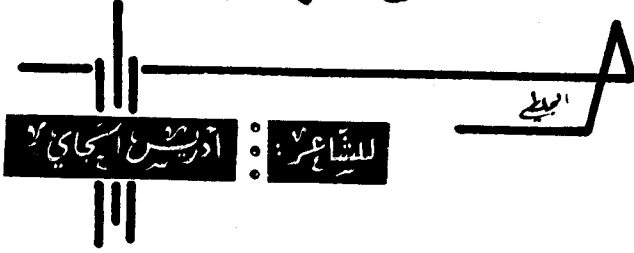
يا ويل — تل ابيب — من مغاربة
يا ويل — تل ابيب — من جرائمها
يقودها نصف اعمى والعجوز وما
ومن غرائب دنيانا وعالمنا
وان تنال من الفانطوم ما طلبت
وان يشرد شعب عن موطنه
يا من يريد من الامجاد مكتسبا

والمجد فى القدس فى سيناء ترجمه
النصر لاحت على الدنيا بشائره
وارشد الله عربا كان يفصلهم
وبارك الله ما ابدى واطهره
قساور من عرين المجد ارسلهم
جهود عرشك يا مولاي مشرقه
لله درك من ملك مفاخره
قدمت تضحية للشرق غاليه
وجدت بالاحمر القاني تعين به
فشمى الشعب للانفاق من دمه
سيبذل المغرب المقدام طاقتيه
مولاي عش لبلاد المجد تسعدها
واسلم لملكة ضاعت مفاخرها
وعاش للخير والاونا ينشرها

من الصهاينة الانذال عربان
ووجد الصف عدنان وقحطان
عن التضامن خذلان واضفان
من الشجاعة فى الميدان فرسان
لنصرة الحق والتحرير سلطان
تشدو بها فى فسيح الكون ركبان
جلت فليس يطيق العصر حسبان
دم وراي واموال وشجعان
من ضاع منه لدى الهيجاء نعمان
وقلد الملك المعوان سكان
حتى يتوج هام الشرق فرقان
يرعك للوطن المحبوب رحمان
وعمها بك اشراق وعمران
ولي عهدك بالامجاد يزردان



أَمْجَاوَةٌ فِي التَّارِيخِ سَجَلَهَا ..!



اليوم عيد العرش عيد الطرب
فيه يروق الشعر ، تسمو الخطب
مفردات ، راقصات تثب ؟
وكل ما هب عليها ودب
كأنما البشرى نسيم يهب ؟
كأس المنى طفا عليها حيب

— * —

ذا الله اني اليوم لن اكتب
اكتب، ولا تخش عدولا عتب !
ملاحما كانت مشار العجب
أذهلت العجم وشعب العرب
شعب شديد البأس الاغلب
هذا الحمى ممن نأى او قرب
وما سلبنا ، بل غنمنا السلب
وشعبنا عرش المليك احب
او فيه كلا لخؤون ارب
عبر القرون فى سجل الذهب
وما تعاقبت عليها الحقب
رب الخلود ، جبدا ما كتب

— * —

افق فؤادي ، افرح ولا تكتئب
فيه يطيب الشدو ، يحلو الفنا
أما ترى الطير لفرحتها
أما ترى الريحان فى ارضنا
مبتهجا بالعيد مستبشرا
افق فؤادي اترع الكاس لنا

فاستيقظ القلب ، وقال : معا
اليك ما يمليه صدق الهوى
العيد ، عيد العرش ذكرنا
فى مشرق الارض ومغربها
ما خاضها ملك يعززه
فكم اثار من مغير على
فما انهزمتنا ، بل هزمتنا العدى
لرب عرش جنده مكره
فما لباغ فيه من مطمع
أمجاده التاريخ سجلها
لا تمحى ما قدم العهد بها
فى لوحه المحفوظ سطرها

به ، فالعز يرى عن كذب
كانبدر في الظلماء اذ يرتقب
من ادعى احسن منك ، كذب

— * —

حيك سنة ولا مستحب
لال البيت شرفاء النسب
صلاتنا عليكم تحتسب

— * —

ض الخير ، فالشكر علينا وجب
فانهمرت كالوابل المنسكب
وانبتت من كل حب واب
الدخيل الناهب المفتصب
على بنيتها ، زارعيها بحب
بور الاراضي ، فاذا هي خصب
بالماء ، احييت النهى بالكتب
للصاعدين منهلا ما نضب
كم اخرجت من الشباب العجب
فنعم من فيها تربي وشب
فاقبل القراء من كل صوب
او جامعا رحبا ، رفيع القبب
من خان منك العهد ليس وثب

— * —

واصله في صخر عز رسب
لا بهرج من لؤلؤ وذهب
وعفر الوجه هجين غلب
تأديب من كان قليل الادب
اثيمة للعرش يلقي العطب

العيد ، عيد العرش اذ نحتفي
في طلعة المنصور سيدنا
نعم المسمى انت يا حسن

يا عاهلي المحبوب ، تالله ما
لكنه فرض على مخلص
بحبكم اوصى طه المصطفى

يا عاهلي جادت يدك بفي
كم ممن للشعب اسديتها
فاهتزت الارض لها وربت
من بعد ما استرجعتها من يد اللص
بالعدل والقسطاس وزعتها
وكم بنيت من سدود على
ومثلما احييت هذا الثرى
بالجامعات بمعاهدها
(دار الحديث) انت منشؤها
علما ، وحفظا ، وتقى ، وهدى
وراية القرآن اعابيتها
وكل يوم تبتني مسجدا
المؤمنون انت رائدهم

لله عرش في السما فرعه
زينته من استوى فوقه
كم طاطا الراس له سيد
اجدادنا قد عودونا على
فمن يفامر فيمد يدا

وامة ترهب حين تهب
وضامن الوحدة يوم الكرب
قعسا ، سليل المجد ، صنو النجب
من ضحيا بكل غال يحب
وطرد كل معتد مفتصب
حتى توارى المعتدي وانسحب
وغضبة الشعب ، عزيز الترب

يلقى فحولا كأسود الثرى
ذاكم بأن العرش معقلها
وما اعتلاه غير ذي هممة
كالحسن الثاني كوالسده
لمحو عار الذل عن ارضنا
فلم يكفا عن نضالهما
وطهر الله بعزمهما

— * —

وطاهر القلب ، نقي الحسب
وذلك أغلى ما عليك كسب
شبرا بأيدي من حمانا غصب
وارضنا الصحرا (بودي الذهب)
عنها تخلى ، ما عليها شطب
ويجمع الشمل ، وتجلو السحب

يا طاهر الصلب ، عريق النسب
لقد كسبت حينا والوفنا
أقسمت لا تبقي على ارضنا
(مايلية) واختها (سبتة)
تعلم ان الحسن الثاني ما
حاشا سيأتي يوم تحريرها

— * —

للحسن الثاني ، الثناء وجب
لما انبرى ينصر حق العرب
جرده قبل اندلاع اللهب
لما تحفز العدو ، وثب
وكبر (الجولان) لما غلب
على بني عباد عجل الذهب

في مشرق الارض ومغربها
اقر بالفضل له اخوة
فنهوا بجيشنا ، وبمن
فكان بالمرصاد للمعتدي
فهللت (سيناء) لما غزا
وبسارك المقدس حملته

— * —

وحقه الاجلال حيث ذهب
من كل مكروه اليك اقترب
اذ صرت أغلى ما لنا واحب
فأنت للشعب عليك واب
محمدا والامراء النجب
منكم عليها كل خير يهب

يا من أعز ذكرنا في السورى
أرواحنا تفديك راضية
لقد سرى جبك في دمننا
اهنا بعيد العرش واسلم لنا
واحفظ الهي الشبل سيدنا
والراية الحمراء خفاقة

في تَحْلِيلِ الزُّكْرِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ لَعِيدِ الْعُرْسِ الْمَجِيدِ:

مَاذَا أَقُولُ؟؟ وَعَجْرَاتُكَ فِي عَالَمٍ ..!

المجد

للشاعر ممدوح زكرياء

يا فاس . حسبك ان اقول جديدا
ما زلن في عمر القداسة عيدا
ما ان يزالا : طارفا وتليدا
كالنيرات ، تشامخا ، وصعودا
ما زال عند الصانعيه وليدا
حذق الحساب ، فانكر التحديدا
والحب يعرف يومها المشهودا
فمضى يطاول في الخلود خلودا
بجلال ذا ، وجمال ذاك ، قصيدا
فتخذت منه على الوفاء شهودا
كلا ولا عرفت لظاه خمودا
اضفى عليك ، من الجلال برودا
آذار ، يعتصر الخدود ورودا
فرفعت من هذا وذاك بنودا ؟
عدلا ، وقد تركت بفاس رصيда
كيلا احمل في الفرام صدودا
وشكوت بشي نهرها العرييدا
اني التهمت براعما وخدودا

ذكرى تعاد .. ولا امل نشيدا
والذكريات ، وان تقادم عهدها
والشعر ، والعرش الذي اوحى به
يمضي الزمان ، ولن تزال حداته
والمجد ، مهما غاص ، في كبد البقا
ما للحساب ؟؟ وفي الجوانح خافق
نبضاته ، لاعياد .. لا سنواتكم!!
قلب ، به اقتعد المليك ، وشعبه
والحب يغمر ذاودا ، فيصوغني
ما انفك هذا الحب يصرخ في دمي
لم يسلم هذا القلب ، منذ عرفته
كلف بحبك يا بلاد ، وبالذي
وبذكريات المجد ، ينشر عطرها
هل عيد عرشك والربيع ، تحالفا
وانبت فاس عن المدائن كلها
وشغلتني ، وغمرت مجتمعي بها
فسبحت في ليج الجمال بدرها
والزهر ، باكره الندى ، فوددت لو

ان لا ارى فوق الفصون نهودا
فقدون مع (ليلى المريضة) غيدا (I)
في الحب ، طمح ان اكون عميدا
ما زال يرضع فجري المولودا
ما صاغ ربك قلبه جلمودا
فتعمق الايمان والتوحيدا
فسطعن في (سبط النبي) عقودا

وارى الفصون الجليات ، فراغني
ووددت لو ان الفصون تحولت
ما زلت انعم بالشباب ، ولم ازل
لا تعجبوا ، فانجبر ملء شفاهكم
واذا عشقت ، فشاعر متصوف
بتح الجمال الى الاله طريقه
وتسامت الصلوات في وجدانه

— * —

انجرت فيه موافقا وعهودا
فانالك الاخلاص والتأييدا
وشحنت فيه مداركا وزنودا
لا يقبل الاحصاء والتحديدا
مهما بذلت لنقدهن جهودا
واظل فيها البلبل الفريدا
خضراء ، تضمن للبلاد وجودا
درب النضال لواءك المعقودا
فارتاح صالح لا يخاف ثمودا
فقدنا من (المتخاصمين) وريدا
نوضعتها - دون السؤال - سدودا!
الاك يرعى الكادح لمكدودا ؟
ها، فتسابقنا، تفزو الفضاء بعيدا!
فطبعت منها شعبك المحسودا ؟
فاذبت من بعض النفوس صديدا
تعزو الحودث مسرعا، ووئيدا
في اللهمين محنكا ورشيديدا
بالرأي ، تجزم ان يكون سديدا

يا مالك الوجدان ، والشعب الذي
بادته حبا ، وصنت ذمامه
وغرست فيه فضائل علوية
ماذا اقول ؟ .. ومنجزاتك عالم
ويحار فكري في اصطفاء اجلها
يشدو بهن فم الزمان ، على المدى
وبكل فج من جهادك ثورة
ومواقف عربية ، رشقت على
الاشيد بالعدل الذي طهرته ؟
ام بالقضاء ، وانت من قريته ؟
ام بالسدود ؟ ومن سواك اقامها ؟
ام بالسهارى الكادحين ؟ ومن ترى
ام بالمعارف في الشباب زرعت
ام بالفضائل ، وهي كل طباعكم
ام بالاصالة ، دنسوا حرمانها ؟
ام بالتوزن في الخطى .. طوع النهي
ام رؤية النظر البعيد ؟ ولم تزل
ام باعتدادك ، قبل كل شجاعة

(I) ليلى المريضة بفاس لا بالعراق .

أم ثورة الاسلام تبعث زحفها
والملتقى ، ورباط يفتح سفره
اشراقة الحسن العظيم بمغرب ،
ومناهج سطرتهما ، وغرستها
والمسلمون ، بنور هديك عبدوا
لم يعيش عن صوت الضمير سوى الذي
وانحادات ، وما اجل صنيعها !
يا مرجبا بالخطب ، يجمع شملنا
بطل العروبة ، يوم عيدك ، قف بنا
المال والفلذات تحملها الدما
وبواشق الحسن العظيم تنزلت
والساح في سينا ، تردد قصفها
وانكون يلهج بالبطولات التي
اوحى لك البصر ، فأسرعت
من صنع روحك ، قلبه ، ومن الذي
سر ابن يوسف ذاك؟ أم سر النبي؟

فتزيد في عزم الهداة وقودا
والمسلمون ، يحررون عقودا
جعلت (بلاهور) اللقاء اكيدا
في الندوة الاولى ، فكن رصيذا
سبل النجاة ، فأتقنوا التعميدا
تركته - صحراء الضياع - بليدا ؟
وضعت لخلف المسلمين حدودا
اتراه ، ينقذ عرضنا المؤودا ؟
نستوف ذكرا للجهاد مجيدا
والشعب اقسام ان يموت شهيدا
تذرو نفايات الشعوب حصيدا
جولان .. تلهم عزمنا البارودا
ضربت مثلا في الجهاد شرودا
هبوات شعبك ، لا تهاب حديدا
يبري سواك من القلوب جنودا ؟
وكلاهما يتساجل التجديدا

— * —

مولاي ، ان قصرت .. عفوك اني
الصدق يشفع لي، ويشفع لي الرضى
قالوا : مدحت المالكين ، اجبتهم
مدح البطولة ، رفعة ، وكرامة
ما كنت بالاقزام احفل ، ان همو
لا ينكر الامجاد الا آفن
فاقبل فديتك - نفحة من شاعر
واسلم لشعبك ، والعروبة قائدا
ان الذى شملتك منه رعاية

عن شأو مدحك لا أزال بعيدا
وكما علمت ولائى المهودا
ما كنت يوما للبناء جحودا
لولا البطولة ما انتزعت خلودا
رفثوا ، واطرب ان اغيض حسودا
طمس الظلام طريقه المسودا
بطل ، تفيأ ظلك الممدودا
يزجي الشراع عناية وصمودا
لا شك ، ينجز سؤلك المنشودا

المغزى البكر

للشاعر المغربي الحارثي

أمة السيف أمة البندقية
جددوا عهد وحدة مغربية
والتحام يزيدنا حيوية
عنه آفات نزغة عصبية
وجوارا وغاية بشريه
أما لم تنزل - به - حنفيه
بين أخوان لهجة يعريه
ومصير موحد وقضيه
كان فكرا ونهضة مدنية
كان هديا ودعوة قدسيه
وتلمسان في عهد بهيه
دافقات حياضه العسليه
موجة من سيول فكر قويه

وسهول ، وفي صحارى قصيه
وحياة ، وقوة خلقيه
تتحدى جهالة وثنيه
وأخاء يضم شمل البريه
وبقاء ، وقدرة أزييه
هي أقوى من الحصون العتيه
في حياة شريفة وعليه

أمة المجد الشهمة العريية
أمة الخيل والجهاد تنادت :
من ضفاف المحيط صف متين
رصفوا سطره قويما ، وصدوا
أخوة كلنا عروقا ودينا
وشعار « القرآن » وحد منا
واللسان الفصيح يربط منا
أمل واحد حدانا جميعا
وأمان جديدة ، وتراث
هو ارث الجدود فينا مشاع
كان نورا بالقيروان وفاس
وبمراكش وتونس كانت
عرفتها بجاية وراتها

عرفتها ربوعنا في جبال
كالمصايح ترسل الهدى نورا
ومناراتها على كل نهج
وشعاراتها سلام وحق
وخضوع لخالق ذي جلال
هي طاقتنا ، هي الروح فينا
هي ميراثنا ، وعنوان مجد

*

فلنصنها امانة سلفيه
 وحديثا ، فيا لها من وفيه
 فطردنا محتلنا بحميه
 محق القصب بالشبابة الخفيه
 آلة المحق في يديه ضربه
 قهروا كل قوة همجية
 وغزوا كل وهدة وثنيه
 ما سنبنيه في حياة سويه
 كلما هب عاصف او رزيه
 ما سنبنيه فوقها من بنييه
 امة في مودة اخويه
 وحدة - في كفاحنا - وطنيه
 من حدود او نزغة قبليه
 هي من ديننا هبات سنيه
 لا تزيد الانام الا بلييه
 جاهلي ودعوة دموييه
 فتصابوا بنكسة عنصريه
 كيف يرضون ان ننال مزيه ؟
 في مفاهيم مفروضات فريه
 ليس فيها من اليقين بقيه
 عن لباب في مله عبقريه
 عقدة النقص عن نفوس غبيه
 ما ورثنا عن امة عجميه

جمع الله شملنا بهداها
 حرستنا من الفناء قديما
 بأعاجيبها بلغنا منانا
 هي كانت في كل قلب سلاحا
 والعدو الغشوم كان قويا
 وبآياتها حدود كرام
 وبراياتها الخوافق صالوا
 فلنشد على متين قواها
 فهي الأس غيرها يتداعى
 ويد الله سوف تعالي وتحمي
 فالى ساحة البناء فهبوا
 ذكرونا بأمننا يوم كنا
 لم يكن للفروق فيها مكان
 وحدة الصف في جهاد شريف
 ومع الدين لا تحل فروق
 ومع الدين لا يحل شعاع
 لا تخنكم حصافة الراي يوما
 بغية الحاقدين ان نعداى ،
 بغية الملحدن ان نتلاشى
 هي - في الحق - فتنة وسراب
 وقشور بها خدعنا كثيرا
 مله الحق عصمة لو حللنا
 هي اولى بنا اذا ما نبذنا

— * —

وحدة الصف في بنيك سجييه
 ن قديما على عهد رضيه
 وتطلع الى حياة رخييه
 ويدا في يد بحسن طوييه

ايها الشعب في المقارب هيا !
 مغرب اليوم واحد مثلما كا
 فتحرك على طريق سوي
 باسم رب الحياة نمشي جميعا

سيرد التاريخ مدحك منشداً

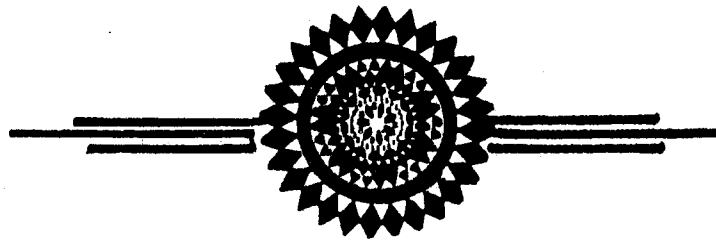
للشاعر الأستاذ حمد في ماء العينين

واقطف زهور النصر يصحبك الظفر
كم نلتها قسراً بدابك للسهر
بعزيمة الحسن العظيم اذا امر
شعب يحفك جمعه ان يحتقر
صحرونا اغلى حصون تدخر
بلغته الامل الجديد وما اندثر
واسكب لراح المجد في الدنيا مطر
لحنا له اخلاقك المثلى وتر
امننت بها كل المخاوف والضرر !!
حسن المقاصد والشمائل والفكر
انتم له فخر الزمان اذا فخر
فتصد عنه الكرب ان عظم الخطر
وتكاثرت منها المخاوف والضرر
قدام اي مبادر مهما ابتدر
بجهودكم يسمو على كل البشر
اجدى لكم نصر الاله وقد نصر
ما قادها من غير عرشكموا نقر
لعب الزمان باهلها وبهم غدر

جل في رحاب المجد يرشدك القدر
واقصد بعيند المنى مهما نأت
واخرب رباع الظلم دون هواده
واجمع شتات الشمل بعد فراقه
واسترجع الاطراف دون تأخر
وبسط حضارة مغرب في نهضة
واسدل رداء العدل منك على النهى
سيردد التاريخ مدحك منشدا
فرفعت من شأن البلاد بحكمة
ملك تفرد بالسيادة والعلا
هل يفخر الوطن العزيز بغيركم
يلوى عليك سواك في بلوائه
اما الخطوب اذا تواكف وبلها
حزت الهوادي في الشجاعة صامدا
نهضات شعبك دمت رائد فكرها
نكث القريب عهدوه ما ضركم
هذي صحارينا لعطفك ترتجى
قدت المسيرة نحو وحدة امة

بعد الغاؤ وقبل جيشك ما اندحر
او من على وجه البسيطة قد ظهر
عجل عليها وحدة لن تبتتر
وعلى يمينك حقق العرب العبر
فاذا به امسى يبيت على خطر
دون العلاما ان لنا من مستقر
ذنب الذي قد خانه لا يفتقر
يصلي بها اعداؤنا كلا سقر
شمل الشعوب مقنعا او ان سفر
لما ادمت له التحنث والخفر
فيما اتاك الله من مجد بهر
بل زاده نصرا على كل البشر

فتجرع الصهيون نار هزيمة
يا خير من عرف الزمان واهله
هذي جموع الشعب تنتظر المنى
لاحت بوادر ما يرام من الع
حشد المعمر غلظة اخطاره
انا مدى الايام نحفظ مجدنا
شعب المغاربة الكرام مهياً
هدف الجميع من العروبة وحدة
لعن الاله من العباد مفرقا
اولئك ربك للسيادة والاملا
والحاسدون اذا يجاهد بعضهم
حسدوا لجذك لم يبال بحسدهم



إن في قلبك العظيم وجودا

للأستاذ الشاعر مفدي زكريا

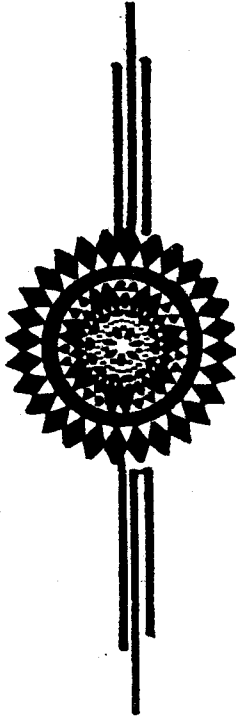
عرض عابر . . . وطيف لمام ليس يقوى على الخلود السقام
ليس تقوى - على الذى وهب الشـعب ، شفاء من جرحه الآلام
والذى الهـم الانام رشادا تفتديه - دون الخطوب - الانام
والذى سدد السهام فأصمى غاصبيه - تخشى حماه السهام
والذى غالب الليالى والايام جهدا . . . تهابه الايام
والذى ظل للسلام حماما ليس عن دربه يضل الحمام
ولن يصنع الدوام ، ويبنى ليس يبلى - فى اصغريه - الدوام
« واذا كانت النفوس كبارا تعبت فى مرادها الاجسام »

يا ملكى ، وسيدى ، وملادى . . . والذى منه جنح الالهـام
عشت - مولاي - راحما تكشف الضـميم ، وتأسو الضنى ، فليست تضام
ان فى قلبك العظيم ، وجودا زاخرات به الامانى العظام
رجل كالرجال ، لكن سـرا فيه ، لم تدر كنهه الانهـام
وبه فى الفؤاد ، كون عجيب صارخات به الدما ، والذمام

وظموح للانهاية ، يسمو صمدا ، لا تحده الاجرام
كلما اعتل جسمه ، امتزت الد نيا ، وطاشت حياله الاحلام



يا مليكا ، فدتك اكباد شمب انت في صفه الرهيب امام
كلما نال منك ثقل المعالي هب في عونك الخميس اللهم
انا ان تلت : يفتديك (مفدي زكريا) فاسمى (المفدى) التزام !
انت ادري بما يكن لك القلب ، وان ضاق عن بيانى الكلام !
انها خفقة الولاء بقلب كلما رق ، هاج فيه الغرام
فهنيئا يا ابن الكرام بلطف ازلى ، يمتز فيه الكرام
فرحة البرء فى النفس ، اغسا ريد ، وعرس - ملء الدروب يقام
انت سبط النبى ، يحرسك الله ، وسر النبى ، عليه السلام



اليد البيضاء

للشاعر عبد الإلاه بوثنين

اي ذكرى علوية الايحاء رفلت كالعروس في خيلاء
وتجلت للعين ابهى ضياء من شعاع صاغته شمس السماء
وتسامت رفرافة في جلال جل عن وصف شاعر الشعراء

= * =

انها ومضة الفخار اطلت من ثنايا تاريخنا الوضاء
انها نفحة الجهاد اشعت في قلوب مملوءة بالرجاء
انها ستبقى نشيدا يغنى تحت اظلال الدوحة الخضراء
دوحة من فرعها انشعب المجد ، وفي ظلها نعيم الرخاء
فتنيا يا ايها الشعب ظللا . . . مده الله وافر النعماء
واذكر العهد . . . واحفظ الود دوما للميك يرعى الحمى في ابناء

= * =

يالها من ذكرى تقام لعرش سابغ الظل ، مستفيض الرواء
يالها من ذكرى تموج بعطر علوى الانفاس والانداء
اشرقت نورا رافلا في الاعالى اغرق الكون في رفيف ضياء
فاذا الشعب هب في غمرة الافراح ييدى للعرش خير ولاء
ينثر الود والثناء سخاء قدوة بالاجداد والاباء

انها فرحة الولاء لعرش هيجت كل نخوة شماء
انها خفقة الرجاء بقلب يحفظ الود مفعما بالوفاء
فلتعش سيد البلاد لشعب في خطاك يمشى مصون الرداء
ولتدم عاهل البلاد كريما طيب الذكر سمرمدى العطاء
مشرق الذهن لا يفوتك شىء مثله فات حكمة الحكماء
ولتدم سيد العروبة للعرب ب سراجا ينير درب الرجاء
لم تنم عن نداءهم حين نادوا من رواهى «الجولان» من «سيناء»
لم تنم حتى كان جيشك سهما في صفوف العدى خضيب دماء
يصنع الجدد والفخار بصبر مستميت في همة قعساء
يكتب النصر بالدماء سطورا سوف تبقى خفاقة الاصداء

= * =

خذ يراعك ايها الدهر واكتب في السجلات اصدق الانبياء
نحن قوم لا نرتضى الذل مهما كلف الخطب من جليل الفداء
نكره الحرب والعداء ولكن نخفر الارض رغم كل بلاء
يثهد الله والعواصم انا للوئام ندعو وكل اخاء
نعشق الحق والسلام حاما خافق الظل فوق كل سماء

= * =

ايه صحراء يا رباط المروءات ، اعد مجد غابر الآباء
انت منذ القديم ارضا وشعبا تنتمى لنا رغم كل تنائى
كيف يطلو للغاصب النذل افسا ل فؤاد من جسمه اللألاء
يحسب الرمل كله في يديه وهو منه على مدى الجوزاء
ليس في واحات « العيون » له حظوظ ، ولا في مناجم الصحراء
ليس في « حمر الساقيات » مياه يرتوى منها انذل الدخلاء
لا ولا في « وادى الذهب » ذهب يصلح حليا للحية الرقطاء
تلك ارض لنا وارث عزيز نهب الروح دونه بسخاء
حبذا الفداء الذى فيه مجد لبلاد في حوزة الشرفاء

= * =

يا دماء الاحرار تجرى سخاء فوق رمل صحرائنا العذراء

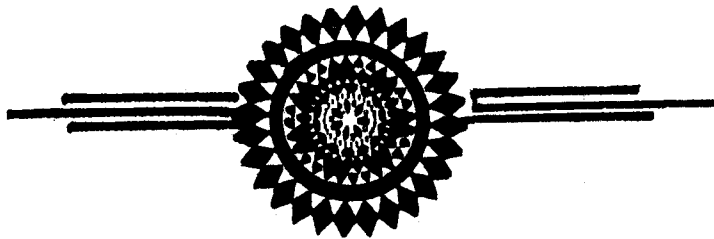
انبتي المجد واحة ونخيلا وانثرى الرعب فى مدى الارحاء
وازحفى سىلا من جحيم وناى يفجج الاعادى بهول اللقاء
واخبريها باننا قد تهيأ نا جميعا للوثبة الرعنا

= * =

يا بلادى يا ارض اسمى لقاء تم بين الاقطاب والزعماء
يا بلادى حىى المليك المفدى رائد العرب للذرا السماء
وحد الشمل بعدما فرقت بين الاحبة موجة الاهواء
فاذا الاخوة الاثقاء يمشون على درب الفنة واخاء
يتبارون فى الدفاع عن الارض اباة فى همة تعساء

= * =

يا بلادى وفى الثناء لشهم هو للشعب مصدر النعماء
قلبى الطرف فالشاريع شتى شملت كل بقعة خضراء
هذه الارض قد روتها سدود هى من نفحة اليد البيضاء
هذه السواقى بكل مصب تمنح الخصب للربى الفيحاء
هذه المنجزات فى كل صوب قد تسامت فى عزة واباء
تغمر المغرب الحبيب بفيض - ابد الدهر - مستفيض السخاء
تلك اشراقة وذلك فضل من عطاء الاله جم العطاء
فهنيئنا يابن الكرام بعرش بك يسمو للذروة السماء



جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى ...

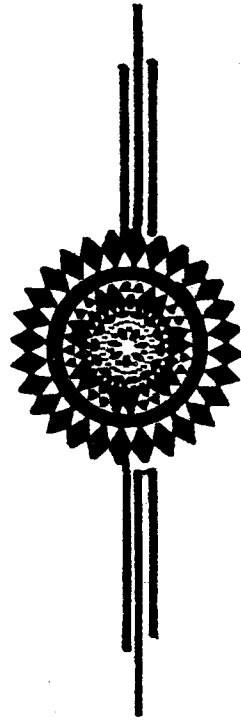
لشاعر موريطانيا ومؤرخها
المختار بن حامد

لطاقة الدين فيه أي توليد
وان تجدد يشفعه بتجديد
عرش الجدود السراة القادة الصيد
محمد خامس الفر المحاميد
فهو أول شيء عيد توحيد
مدبروه بترتيل وتجويد
مروية بصحبات الأسانيد
سبل الوصول اليه أي (تمهيد)
عيد الندى مطلقا من كل تقييد
جمعا تعادى له عدو الخفايد
من القرى وزرافات من البيد
يسابقون لذكرى ذاته العيد
حشو الزرابي فيها والسجاجيد
كانوا لنا زينة كالعقد للجيد
فكان في (منوي) منها الضوء في (ميد)
يجل عن كل تحديد وتعديد
قرع القوارير أفواه البراريد !

أهلا وسهلا بعيد العرش من عيد
عيد اذا عاد عاد البشر يشفعه
عيد اعتلاء امير المومنين على
جلالة الحسن الثاني ابن سيدنا
جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى
عيد العناية بالقرآن يقرؤه ...
عيد يروج به ماصح من سنن
عيد (المدارك) من فقه (ممهدة)
عيد التقى والنقا والخير أجمعه
دعا معالي سفير المغرب الجفلى
جاءت جماهير من عرب ومن عجم
يستبشرون بعيد جاء مواعده
غصت بجمعهم دار السفير فهم
وثم جالية شم مفاربة
فى ليلة جذبت ضوء النهار لنا
وكان ماكان من فضل ومن كرم
قانى السفير لنا ربح الجفان الى

ما فى العراجين يجنى والعناقيد
وجانب للفواني الخرد القيد
هب الرجال لترديد الاناشيد
بكل عز واعلاء وتصعيد
اوقاتنا بزغاريد وتفرييد
تلك الجماهير من عطف وتوكيد
في ظل نصر وتمكين وتأيد
واعرق العاد فينا والتقاليد

الى مفاكهة اشهى واعذب من
وللرجال من الاكرام جانبهم
حتى اذا ما قضاوا من ذاك نهمتهم
والدعاء لمولانا الرضى حسن
والفيد تعمر من بشر ومن فرح
لله ما كان من نعم السفير الى
والله نسال تعمييرا لسيدنا
ان الدعاء له من لب واجبنا





حسنة العيد . . .

للشاعر محمد بن محمد العلمي

والصبح الوليد ملء الرحاب
ودلالا ، فى أجمل الأثواب
فى بهاها ، وحسنها الجذاب
هذه فرحتي بعيد الشيباب
من أفانينه شحنت جرابي :
الشوادي ، والجدول المنساب
مبدعات فنونها بركابي ؟
خافق بالحياة ، غض الأهاب
ولقد ودت الحسان خضابي
رمز الفداء والأحساب
بالتهانى شقائقى وصحابي
وللتاج قد دمت انتخابي
صداها يرن فوق السحاب
ذقت كأسا من خمرتي ورضابي ؟
كان وحيًا لمزهري وربابي
بديع تشدو به أعصابي
علوي ، تهتز بالترحاب
منك أترعت فى الهنا أكوابي
لك فى العيد بالجديد العجاب
اتباهى بها على الأتراب
صنفت للأجيال خير كتاب

دقت البشريات فى العيد بابي ،
وأنتني الحسناء تختال تيهها
وأنا الشاعر المتيم حبا
ثم قالت : هيا لأعظم عرس ،
هل تريد السحر الحلال ؟ فاني
بهجة العيد فى الخمائل ، والطيير
أفلا تشهد ؟ الروائع تبدو
انني جنة ، وقلبي ربيع
فلقد عطر الولاء كياني ،
هذه رايتي بنجمتها الخضراء ،
عمت الفرحة الوجود ، فجاءت
انني الدرة اليتيمة فى العقد ،
هذه نغمتي يردددها الدهر ،
أيها الشاعر المفرد ، هلا
فخذ الناي ، ثم رتل نشيدا
تلك قيثارتي ، وأوثارها لحن
هذه جوقة القلوب لعرش
يا عروس الأحلام ، لييك ، اني
فأجابت : مرحى ، فاني أوحى
هذه نهضتي بكل مجال ،
فى ربوعي ملاحم المجد تترى ،

طفحت بالثمار والأغصان
وعروقي ، وراق منها شرابي
جواني مطمحي ورغابي
ميسورنا ، وليس يحابي
ل ، سينمو بشعبنا الطلاب
بحق تحكما في الرقاب
جدا ، جدا صريح العتاب !
في حكمة ، وفي استيعاب
دائم ، في قريحة وانكباب
رغم الصعاب والأوصاب
ق أمام المشاكس المرتاب
معجزات لفتية انجباب
قد صفا عمقها بدون حجاب
في وحدة ، وفي استقطاب
في غنى عن وصاية وانتداب
جهلا مع الدخيل المعاب
خطواتي الى امان عذاب
ففيها مفاتيح الابواب
وعقيم في النهج والأسباب
واعتبارا الى ذوي الالباب
عرشنا المجتبي الخصب الجباب
قد بنينا مفاخر الأحقاب
وثناء للخالق الوهاب
في نماء القطعان والأغصان
بعد جيل في اظهر الاصلاب
وعن المجد لا اطيع غيابي
فيجلو عنه سجوف الضباب
حينما جاءها بفصل الخطاب

تلك أرضي المعطاء ، مصدر رزقي
وسدودي روت بليون هكتا
ومليكي من اشتراكية مثلي ،
حيث أغنى فقيرنا ، دون أن يفقر
ان انتاجنا ، باشتراك عمما
تلك آفاقنا الفسيحة لم تترك
ومليكي معاتب من توانوا ،
خطة العاهل الكريم هي الاقناع ،
ان عيد الشباب معناه جد
لنعيد الصحراء ، فردوسنا المفقود ،
في المشاريع يظهر الحق والصد
وهنا ، من سواعد الشعب تبدو
وهنا الصبح مشرق في قلوب
وصفوف الأحرار ، جندها الايمان
قد كفانا القرآن ، اذ نحن منه
سنة الله نرضيها ، فلا ننساق
وانا المغرب العظيم اوالسي
هذه في الوري اشتراكيتي الكبرى ،
وسواها من دون شك ضلال
فعاها تكون درسا مفيدا ،
واطارتنا يحث خطاها
منذ (ادريس) نحن قوم كرام
وانا المغرب الكريم شروق ،
ودعائي ، ان بارك الله دوما
عندي السر ليس ينسأه جيل
وانا حاضر بكل ضمير ،
انه الصبح يشمل المغرب الأقصى ،
وشعوب الدنيا الى العرش تصفي

دواما بغاية الاعجاب
هائمات بحسنه الخلاب
ش ، جزاه الرحمان خير ثواب
تسامت بطبعنا الفلاب
وازدهار يعم كل الروابي
وكفاح فى يقظة واحتساب
وخصيم لفتنة واضطراب !
لبلوغ الأهداف والآراب
وجهودي كشفت عنها نقابي
ونماء فوق الربى والهضاب
للشعب اصدق النواب
ن سوانا يجري وراء السراب
واذا الحق واضح الايجاب
فلقد راقنا رفيع اللباب

* * *

تباهى بمرشها فى انتساب
الكون يروي الفناء من (زرياب)
يهر العين ، للخيل العرباب
وفنون لها يسيل لعابي
مدهش فى حماسة والتهاب
فى النوادي بغاية الاسهاب
رغم انف العداة والارهاب
وحمام يطير بالأسراب !
ورحاب مفروشة بالزرابي
وارتدت فى اللقاء أبهى الثياب
كفاح ، ما بين شهد وصاب
عاشت عرسا ، بعيد الشباب

فهي ترنو الى مكاسبنا الفر
وهي تهفو الى حمانا بشوق ،
هذه وحدتي يعزها العر
تلك روح جماعية كبرى
مصنع تلو مصنع فى حمانا ،
واقصاد يزكو بأحسن عهد ،
وشباب مجند للمعالي ،
لنهوض يسمى بجهد حثيث ،
هذه ثورتى ، وتلك كنوزي ،
خطوات فى اثرها خطوات ،
اننا ، معشر الشباب ، بما نبنيه ،
اننا نرصد الحقائق ، ان كا
فاذا السلب للخصوم جزاء ،
واذا ما ارتضى سوانا قشورا

والاقاليم كلها فى جـور ،
والاهازيج ملء سمعي ، كأن
ومياديننا تضم سباقا
كل ركن تجاوب وانسجام ،
وبقلب (البيضاء) حفل بهيج
فبها اصبغ الفداء حديثا
فلقد حققت بفضلك فتحا
ليس اشهى من انتشار ورود
وصغار أضحوا كباقة زهر
نصبت للمليك أقواس نصر
ليس تنسى عرشا يشاطرها اسمي
هذه (فاس) مثل (مراكش الحمراء)

للأشقاء فى أعز رحاب
نفحات الصحراء فوق الروابي
عاطرات للأهل والأحباب
ما ، فيزكو العطاء دون حساب
وإذا الماء سائغ فى انصباب
وبنت فى الخلود أعلى القباب
وتباهت فى الكون بالجلباب
والهتافات موجهها فى اصطخاب
ادلجوا فى تمرد وسباب
تسامت عن مريّة وارتباب
م على فطرة الهدى فى الكتاب
لمليك مقدس ومهتاب
وقرير فى العين والأهداب
لشباب يحيى عهد التصابي
ز ذووه حقا بحسن المثاب
وشقت فى الخلد كل عباب
ه ثناء ، فى تلكم الاعتاب
حياة فسيحة الأبواب
حيث نال الطفلة شر عقاب
من ضروب الحرمان والاعتاب
فشكرا لباري الأرباب !
ني) المفدى جنيتها من ترابي
عرشها فضله بغير حساب
منجزات الإنماء خير جواب
لنبوغ الفتيان والطلاب
طفحت بالعرفان والآداب
ثورتي أخت عزمي الوثاب

و (أكادير) رجبت بلقاء ،
ذلك المفرب الكبير ، وهذي
الف الحب باقة من زهور
ينبع الخير من كواثرنا دو
فاذا هائف الحياة ينادي ،
والملايين عبرت عن ولاء ،
لوحث باليمين فى الف زي ،
والزغاريب والأناشيد رافت ،
ان فيها الجواب يفحم من قد
هذه حجة تشاهدها الدنيا ،
فالنظام الأصيل فينا لقد قا
انه الحب والوفاء بعيد ،
عرشه ثابت بكل فؤاد
يتمنى به العجوز رجوعا
حيث أضحي يرى الفداء وقد قا
شهداء البلاد ، أرواحهم هبت ،
وانحنت خشعة على العرش تحبو
انه الأوكسجين يبعث فى الشعب
قد مضى عهد حسرة واكتئاب ،
لم يذق راحة سوى من يعانى
أذهب الله بالمنى حزنا عنا ،
هذه باقتي الى (الحسن الثا
انني للأحرار خير بلاد ،
ان تسل عنه فى المشاريع ، كانت
او تسل عن كوارث العلم ، فانظر
وعلم تظمها كليات
هذه وثبتى الى الخير ، فاشهد

فى دروب الهدى ونهج الصواب
واصيل فى اشرف الانساب
ن برحماء اول الاحباب
حين امسى فى محنة واعتراب
رغم من دبروا ظروف اغتصاب
كان شمسا تلالا فى الاياب
ن قريبا ، مرحى بخير اقتراب !
الى المجد دائما كالشهاب
لانتصار على جميع الصعاب
ش لبعث اسلامي مستطاب :
فيه قرآنا كشهد مذاب
افتخار بقمة الاقطاب
من كابدت صنوف العذاب
قد كساه الاخاء ابهى الثياب
من يخوضون اخطر الالعاب
لاولى نيممة واغتياب
حالههم فى تحول وانقلاب
ن) لقد ضم طعمة للذئاب
جشعا ، فى توسع واجتلاب
مستحشا مواكب الاسلاب
ويرى الويل بين ظفر وناب
كل مسعاه خاسر فى تباب
باحشا فى تجسس واكتساب
والاراجيف عادة الكذاب
ل ، فكان البهتان اذهى اكتتاب
خيبة مرة وسوم الغراب
لام منها ، برغم الاستطاب
أدرك المنصفون هول المصاب

ومن الفائد الموفق امضي
انه رائد زعيم عظيم ،
انه ذلك الحبيب الذي كسا
زاد عزاء وصولا واقتدارا ،
انه عاد عودة النصر فينا ،
مثلما كان مؤمنا فى ذهاب ،
ومن (الخامس) المجيد ، لقد كسا
قد حباننا من روحه همة تمضي
والضمير اليقظان خير ضمان
ان طاقاتنا يعبئها العر
مسجد اثر مسجد صار يتلى
وبافريقيا لعاهلنا الفذ
كان فال الخلاص للقارة السمراء ،
انما المقرب الكبير عرين
لا علينا اذا تخلف عنا
تلك الشمس ليس يحجبها حقد ،
حسبوا المجد فى التهور ، لكن
وبدنيا العروبة اليوم (صهيو
ومن النيل للفرات يوالي
فتراه بحيلة او ياخرى
وهو يلقي زلازل كل حين
فضحته افريقيا ، حيث اضحى
يعرض العون فى سخاء ، ويسعى
كذب القول منه فعلا خيسا ،
من شياطينه لقد جمع الما
القمته افريقيا فى حماها
علة تلك قد تفاقمت الا
تلك ماساتنا الكبيرة ، منها

وتركنا اعداءنا في انتحاب
ويوفى على رؤوس الخراب
دعت للعدى بقرب الخراب
سبة ، وصمة من الاذئاب !
لان) ، قد جاد بالاسود الفضاب
لفلول العدى ، وشرع الفباب
ن ، وأربت على الكلام النبسي

قد مضينا للثأر من كل فج ،
يؤخذ الحق فى الوجود غلابا ،
هذه (القدس) ، مسجدها الاقصى ،
ويحهم ! حرقوه ؛ تلك لعمري
ومليكي هنا ، بتجريدة (الجو
سوف نمحو عن العروبة عارا
فجراح الاسلام اثخن الكو

* * *

كان نبغ الالهام للكتاب
مثل للأشباه والاضراب
وبك الأمن دام فى استتباب
بياننا فى لهفة وارتياب
انت تلقي فى حكمة واقتضاب
فى ندوة وفى استجواب
ت سمت فى تدفق وانسكاب
فماذا يدعو للاستفراب ؟!
فحقت سلامة الركاب
فولى فى ذلة وانسحاب
أن نرى عندك اكمال النصاب
وجليل النعوت واللقاب
دا ، وصنت الاخاء فى الأحزاب
تبث المحبوب عشقي وما بي !
لمليك اليه دام اجتذابي
عجزا فى النطق والاعراب
قد جباك الثناء بالاطناب
ولي العهد سيد الانجاب
ظاهر من دعائك المستجاب
وهنيئا لنا بعيد الشباب !

بارك الله فى ملك همام
فى ربوع الدنيا لقد عز منه
يا سليكي لك المفاخر تترى ،
من معانيك قد روت صحف الدنيا
كم تعاليق ضافيات على ما
ترسل الحجة التي تقنع الجلاس
وجميع الأذواق تكبر آيا
فطرة الله فى ادق مغازيها ،
انت رباننا الذي سير الفلك ،
ان يوم الجلاء قد قهر الخصم ،
ان سعينا الى الكمال ، فيكفي
يا اماما يمضي بنا لأمام
انت وحدت بالمحبة أضدا
ليت لي فى الثناء السنة الدنيا
فاننا ترجمان شعب وفي ،
فاقبل العذر من خديك ان أظهر
سوف يحيي ذكراك فى الخلد شعب
عشت مولاي ، وليعش فى أمان
وليعش شعبك السعيد ، بسر
فهنيئا لنا بعهد جديد ،

كَمَلْنِ وَحَدَّةَ التَّرَابِ...

للشاعر عبد القادر المقدم

سمع العالم القصى ندانا
ورحاب الصحراء تستصرخ الدنيا
وضفاف «الحمراء» تقص حكايا
كتبتها الايام بالنار والنور
وبوادي «الابريز» كوكبة النصر
هم بنوه ، وهم كماء ، تحلوا
هم بنو « يوسف » نمتهم اليه
يتلاقون فى انتماء اصيل
حسبهم ان بنوا مدائن شتى
وجمال تسرى رويدا ، رويدا
تتهادى ، عبر الرمال ، وتصفى
« اننا امة تقيم » حضارات
فى دروب موصولة بأقاصى

* * *

وغزال ناجيت فيه انيسا
وقصيدي : ان تمنحونى رايا
هل له فى دياركم ، من مقام ؟
نحن بالعرش والمليك مدى الدهر
« انا أهوى فى حيكم غزلانا
فى دخيل ، يدعونه (اسبانا)
قال : « انا لن تقبل الصلبانا »
نباهى ، ونعلن العرفانا »

* * *

يستفز الاجناس والاطوانا ؟
وسفيه ، من يدعى بهتانا
فرية ، اصبحت لهم عنوانا
سراب ، يرونه غدراننا
لفلسطين ، شوه الانسانا
وجنى منكرا ، يشل الامانا
تفدى الاطماع ، والعدوانا
فاته ان فى الدجى يقظانا
تبعات ، على الذى قد خاننا

اي امر حدا بفزو شنيع
اذ يروم الاسبان تمويه حق
ركوبها حماقة ، واتوها
ودعاهم لمثلها طمع اعمى
وشبيه بما جنوه ، اغتصاب
هدد الامن ، واستباح دماء
ووراه الاقطاب من دول الغرب
والذى يحسب الانام نياما
واذا العالم استفاق ليلقى

* * *

نوى ، ثارت على العدى بركانا
سجالا ، تؤجج النيرانا
تقذف الموت ، تزرع الاحزانا

يوم « فيتنام » شاهد ، وذرى ها
كم تلاقت بأرضها فرق الموت
تتوارى السما ، وراء غيوم

* * *

بذروه فوق الثرى الواننا
ودعوا ما قد افسدوا عمراننا
قلب الآى ، حير الازهاننا
بالمنايا ، تزلزل الميداننا
كبدتهم بما جنوا خسراننا
يمحصون الارقام ، والميزاننا
والأسى ، يأكل المنى ثعباننا
حيث ذابت ، نفوسهم ذوباننا
وكم يورث الفرور هواننا
وحازت يوم اللقاء رهاننا
بالأسد ، تخطف ذؤباننا
جسام ، تثيرها اشجاننا
دأب صهيون ، ينقر الجدراننا
والانفذاك فى « ديانا »

كم تسلوا بالاثم من كل صنف
ودعوه تمدنا ، وسلامنا
وتصدت لهم بياس شديد
ثورة فى مناعة الجن ، تلقى
كلما اوفدوا ، هناك جيميننا
ولكم اخطاوا الحساب ، وياتوا
وعناد ، يستنزف العزم منهم
وتكل الاعصاب منهم تباعنا
اذكرتهم ما البقى يصنع بالباغى
كلما خطت الملاحم الواننا
وانجلى الصبح ، مؤذنا بجلاء
وتوالت على العروبة احداث
جشع منذر بخطب وشيك
هل رأيتم « ابليس » فى سمعت انسى

مزيدا ، من الثرى ، امعانا
فنال الاغراء منه مكانا
واحيت آياته (رمضاننا)
ودارت به الدنيا ، دوراننا

* * *

فما شئت ، فلتعش جذلانا
وحطام (الفانتوم) يلقى دخانا
ووجوه ، لم تعرف السلوانا
طويلا ، فتشمل (الجولاننا)
فتفتن فى القتال افتناننا
شهاب ، يدكها كئباننا
وما انساب فى السما غرباننا
طائرات ، تهوى حطاما مهاننا

* * *

يرهبون الجبال ، والعيداننا
وتمادوا فى غيهم غيلاننا
وتعاموا ، وحالفوا الشيطاننا
قديم ، بما جنوه ، عياننا
ان للعرب فى الورى ، اخواننا
وهم الهموا الورى ايماننا
وهم اورثوا الورى الفرقاننا
على موعد محاذ خذلاننا
خبىب الظن للعدى واداننا
فى موكب حوى تيجاننا
امة العرب ، مرتقى مزداننا
وصوت الصحرا يرن اذاننا

يبتغيه وثبا على العرب يجتاح
ولعل الايام اغرته بالنصر
وتجلى الايمان ، يبتعث العرب
ويكون اللقا ، وبالا على الباغى

وتراءت سيناء فى غمرة النصر
تلك اشلاؤهم تهاوت ركامنا
والاسارى قوافل مئخنات
تلك سيناء ، والمواقع تمتد
والربى منه تشهد الجولة الكبرى
تقذف الساح بالصواعق من كل
ورجوم تنساب فى اثر (فانتوم)
ونسور لنا تدك حصوننا

حصن (بارليف) لم يصنهم وباتوا
ولقد غرهم ركوب هواء
ونسوا لعنة الاله عليهم
ولكم آوهم نكال من الله
ودهاهم خطب يزيد اساهم
هم دعاة الورى لدار سلام
وهم اثلوا شوامخ للمجد
وتشاء الاقدار ان تجمع العرب
كتبوا النصر شاملا ، مستتبا
(برباط) تسنموا القمة القمصاء
اعسوا آية الوفاق ، احلوا
رفعوا راية لشعب فلسطين

* * *

ابرموها وثيقة ، يتوالى
اودعوها (لاهى) حيث تنهى
مبتغها شريعة وبياننا
كلم العدل ناطقا رناننا

* * *

وبمدريد كم تهامس قوم
اونروم السلام ، وهو اتقاء
اخطاوا فى حسابهم ، وتجافوا
اننا فى الوغى رؤوس ظباها
نحن من طبعنا دعاء سلام
علمتنا الحياة ان نركب الهول
ونوالى بالحق ، انى اقمنا
وسبيل العلا ، طويل ، ووعر
ولنا فى مناقب الحسن الثانى
طاوعته الاقدار فى كل شأو
راودته الامال يصنع منها
شغل الدهر بالعظائم ، حتى
جمع الشمل للعروبة ، واخط
وهو يرنو لمحو آثار عدوان
وهو يستل مديدة زرعتهما
وعلى موعد مع القدس يفتك
عزمه صارم ، اذا شاء امرا
ويريق الضياء فى كل درب
غمرت شعبه مكارم شتى
منحته السماء ، ماشاء من فهم
يسبق الكشف منه ، ما يضمير الا ترى
همة تنحنى الامانى لديها
والذى ازدانت الحياة بسمعاها

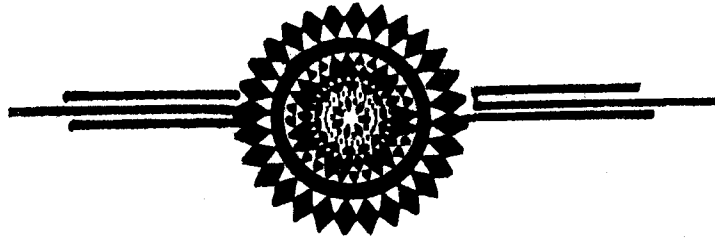
حسبوا انه الونى يفشاننا
لبلاء الوغى ، وذاك رجائنا
منطق الحق ، انه مهواننا
فالشقى ، الشقى من يلقاننا
واحتمال الايذاء ، دأب سواننا
ونشتط فى طلاب مناننا
ونعادى له ، ولا نتوانى
والحياة المثلى ، دليل خطاننا
اعتداد ، واسوة ترعاننا
فتخطى الاحداث يبلغ شاننا
عالمنا مشرق الدرى ، رياننا
همس الدهر : « انه مولانا »
سبيلا ، كى يرفع الايواننا
لايد ، تخالها (سرطاننا)
عصبة البفى فى الحشا ، طفيانا
حماء ، ويمحق الادراننا
جاء طوعا يلقى اليه العناننا
ويفيض الالاء ، والاحساننا
فاقت العد ، فاقت الحباننا
فكانت آراؤه تبياننا
وبالحدس يسبق الازماننا
وطموح ، يستوعب الاكواننا
حبته من الحلى افناننا

وتراءت ترنو اليه رجاء
ماجد ، وابن ماجد ، وحليم
فارق ماشئت ايها الحسن الثانى
وربوعا ، تحنوا الى الوطن الام
بشمال البلاد ، حيث ترى العين
مدن شاطئية تتلألا
وبمراى ، منها خرائد ، كالدر
جزر ، جعفرية ، تخب الطرف

* * *

كلمن وحدة التراب وخطه
نحن جند ، لا نرهب الموت ان كان
نحن جند نفديك ، والعرش ، فاسلم
دمت فى مأمن ، من الدهر ، ترعاك
وملاك الشفا يحوطك عيننا
وارتك السماء ، فى قررة العين

ملتقى ، يكسب العدى اذعاننا
سيبلا ، لرد كيد عدنا
ملكا ، رائدا ، يصون حماننا
قلوب ، وللعلا ، ريانا
انت تحتل ، قلبها (انسانا)
مراما ، يجمل الاوطاننا



في موكب المسيرة الخضراء .

أَسْمَى نِدَاء

لأستاذ محمد بن محمد العلي

قد سمعنا للحق اسمى نداء
واهتمام الدنيا بأذكى عليك
الف مرحى للقائد (الحسن الثا
لثنا كلنا الفداء لأوطا
لو يشاء المليك منا الملايين
لن نرى راحة سوى يرجوع
قد قضينا عشرين عاما في الاستق
نحن خضنا الجهاد حلوا ومرأ
حفظ الله من يدشن أشقا
فاذا بالحياة حسا ومعنى
وإذا السر باهر في البرايا
غيرة الله في حماها تجلى
فراينا كما رأى الناس أن قد
وحى الرب بيته ، فاذا الطفيا
وإذا الحسن كله في سعيد

بث في الكون أطيب الأصداء
أكسب الحق طابعا من جلاء
نى) زعيم المسيرة الخضراء
ن لديها كوائز النعماء
لققنا لوائح الاحصاء
لمفانى صحرائنا الفيحاء
لال بنى الصروح دون عياء
وسعينا للحق ، للانماء
لا لسد المسيرة الفراء
ترتضيها في الجنة الفناء
لبلادى من عرشها الوضاء
حقنا واضحا بدون مرأ
كشف الصبح وحشه الظلماء
ن يمضى في ذلة للفناء ،
قاد للخير امة السعداء

خلفه الشعب فى اتحاد يوالى
فانظروا اليوم للقواعد تزهو
نحن قوم اذا اردنا اراد الله
لا (كاتنفا) ، ولا (بافرا) ففى
قد اعدنا التاريخ روحا وشكلا ،
انه الحق جاء ، فالعدل يجلو
صوت (لاهاي) قد ابان الخفايا ،
فاذا الموكب الموحد يسمى
بيد نحمل الكتاب ، وفى آخر
ان (ادريس) قد اقام على العـ
نحن احفاد (طارق و ابن تاشفي
وحضاراتنا سبيل التدانى ،
قد وصلنا الأرحام ، اذ نحن نأبى
اننا اخوة يوحدنا الاسلا
واتزان الاحرار فيما توخوا
نحن صف خلف الامام مضيئا
انما بيعة البلاد كتاب
فاذا بالرسالة اليوم تبقى
نحن قوم نرعى الأمانة بالاخلا
خير تاج وصولجان يواتى
والمليك المناضل (الحسن الثا
فوقنا روح والده الشهـ
والامام الحبيب ملء الحنايا ؛
بت فى الأمة العظيمة منه
فاذا الحب بين عرش وشعب
قوة الحب قوة لا تضاهى
ليس اشهى الى (العيون) واحلى
فى الخطاب الصريح عفو كريم ،
ورجوع الانسان للأصل أصل ،

خير زحف بالهمة القعساء
بثبات للقمة السماء
ه ، فالحق مطمح الأوفياء
التقسيم عنوان محنة وشقاء
وهو فى أوج روعة ورواء
ظلمة الباطل العظيم البلاء
كاشفا فاضحا اصول الداء
مستردا كرامة الصحراء
ى نباهى برفعنا للواء
ز سجايا اشباله النجباء
ن) ، ونسل الجحاح العظماء
وبريد التاريخ عند التناى
فرقة الشمل ، او سلوك العداء
م دوما ، فى الروح فى الانشاء
آية النبل فى بلوغ الرجاء
برجال شقائق للنساء
سطرته الأجيال دون امحاء
فى وصايا الآباء للأبناء
ص ، اذ فيه معطيات القاء
خير عرش ، شمائل من وفاء
نى) خبير بجوهر الأشياء
م اشعت فى نخوة وسناء
مزج الله عشقه بالدماء
نية الخير فى هدى وصفاء
صار للمكرمات فيض عطاء
فى نفوذ وصولة ومضاء
من ظلال للراية الحمراء
ونداء لبيعة واهتداء
ودواء ، انعم به من دواء

سدا لنا فى المطامح البيضاء
ج بونفو) فى القارة السمراء
ق ، حرى من غيره باقتداء
ومثال فى غيرة واستواء
سم مسمى لنا بكل ابناء
معنا يشدون خير لقضاء
من ذوى الفضل فى دروب الاخاء
اذ تلبى بلادنا فى الدعاء ؛
و (العراق) (السودان) اهل السخاء
تبعث العهد من رسول السماء
سى قوى بسيد الانبياء
نى) المفدى ، (وخالد) فى انتشاء
فى سيراتنا الى العلياء
ولسان الجميل حلو الثناء
عبر اجيالنا بلا استثناء
عنا ربوع (الجولان) او (سيناء) ،
خير عون لنا بكل اعتناء
ما رضينا بين الورى باعتداء
س واهل الجحود والبغضاء ..
س ريحى كفاحها فى البناء :
و (الفيتنام) عبرة العضلاء
س) و (غوا) روائع الانباء ؛
فى جميع الانحاء رمز الفداء
سراء ضد الدخيل ، خير جزاء
س لفرز الاعداء والاصدقاء
فهو اهل ليقظة الاذكياء !
فهنيئا لنا بحسن انتهاء !

ما نسينا (الفايون) يطفح تأيب
انها نخوة تربي عليها (الحاء
وهو فى موكب المسيرة سبا
و (ليبرفيل) و (الرباط) عناق ،
ونباهى بالسينغال وقد دع
وجميع الأحرار فى الكون ساروا
و (الحسين) العظيم منا الينا
و (الكويت) الشقيق يعضد (ليبيا)
(قطر) (دولة الامارات) طبعاً
وربوع (الجزيرة) اليوم هبت
فاذا بالرباط فى مهبط الوح
واستجيب الدعاء ، (فالحسن الثا
من خليج الى المحيط اتحدنا
وحدة نحن فى المصير جميعاً ،
تتوالى مواكب الخير فينا
عرب نحن اذ نفار ، فسل
ما نسينا من ايدونا ، وكانوا
نحن قوم الى السلام ننادى :
اننا نمقت التواطؤ والند
والقضايا الشريفة ، المغرب الحد
(ايريتريا) ، و (الفلبين) ، و (كوبا)
و (بايربان) (قبرص) ، و (بكشمير
و (فلسطين) وهى اسمى القضايا
ويرى الكون عند معركة الصح
علمتنا الظروف اعظم احصا
فليسجل تاريخنا كل شىء
واذا كانت البداية حسنى

القُدْرَانِي الأَوَّل

للشاعر أحمد عبد السلام البقالي

اعزل هابه الحسام المهند . !
أى حر على القيود تمرد ؟ !
واقام الدنيا عليها واقعد ،
قم ، نسر في طريقنا يا محمد !
ولنكافح ، يا رائد الحرية !
في دمي أنت يا محمد نبار ،
أنت حرب على فرنسا مثار ،
أنت فيها ليل وفينا نهار ،
وشعار للثورة المغربية
أمة أنت صوتها وصداها
أنت آمالها وأنت مناهها
وشباب لها وشرخ صباها
لم تنزل في عمر الزهور فتية
ملك كان أول الثائرينا
طالباً حق شعبه مستهيناً
بنوايا أعدائه الغادريناً
والسذى بيتوه من همجية

ما تملقت غاصبا مستبدا
لا... ولا كنت للمسيطر عبدا
كنت صخرا في أوجه الصخر صلدا
همة حرة ، ونفس أبية
تمت تدعو الى السلام وحيدا ،
بين أعدائه جريئا عنيدا ،
مستميتا ، لا خائرا رعيديدا
تلك هي الرسالة النبوية
لم يذلوك بالأذى والمعذاب
حين لم تنخدع لهم بسراب
أو تجبهم الى أثيم الرغاب
ذاك هو الإباء والأريحية
يا وريث الرسالة الغراء ،
يا ابن خير الملا ورسل السماء ،
ان تحطم أصنام أهل الرياء
فهى من جدك النبى وصية
أنت معنى أحسه فى ضميري
مثل يسر فى بؤرة اللاشمور ،
مثل حبى ، أو وجهتي أو مصيري ،
يبعثك الدفء والحرارة فيه
عدالينا مظفرا منصورا
وانشر البشر بيننا والحبورا
واضىء ليلنا فقد كنت نورا
أيديا فى الحلكة الأبدية

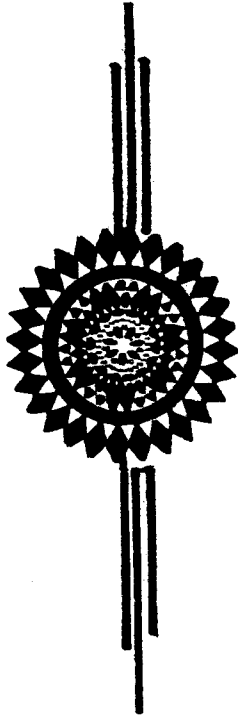
المسيرة الخضراء

للشاعر محمد محمد العلي

الا حثوا المسيرة للسلام
فقد صحت مطالبنا وعادات
وفى توجيه عاهلنا المفدى
وتاريخ البلاد به معيد
فان النصر كان لنا حليفا ،
وجاء الحق ، فالبهتان أمسى
وموكبنا الموحد صار يطوى
وتلك ملاحم الأمجاد نبني
وفى صلة الى الأرحام نسعى ،
حمام للسلام اذا زحفنا
ومن (لاهاي) صوت الحق دوى ،
وتلك سيادة منا الينا ،
سندخل أرضنا فى السلم طرا
نعاف الحرب ، فى وعي وعز ،
أصالتنا سمو واتزان

وكونوا وحدة خلف الامام
لنا الصحراء جوهرة الوثام
بشائر للخلاص والانجمام
حمية شعبه عند القيام
وقد فزنا بتحقيق المرام
زهوقا ، فى بوار وانهمزام
مسيرته العظيمة للامام
روائعها بجد واهتمام
ونحن اباة ضيم وانقسام
ونسقى المعتدى كأس الحمام
واكد بيعة القوم الكرام
بها التاريخ يزهو فى ابتسام
كما ترضاه اخلاق العظام
ونشجب كل حقد او خصام
ونبل فى التيقظ والنظام

كتبنا البيعة الكبرى ولاء هو (الحسن) الخليق بصولجان
يسير بشعبه السباق دوما يريد حقيقة الاشياء حقا ،
ولا يرضى لامته انخدالا ، ونيته السليمة خير كنز
يبادله الوفاء على ولاء ، مع العرش المجيد الشعب يحيا
فتلك مسيرة خضراء شافت لمن اعطى المثال فى الالتحام
وتاج من وفاء واحترام بهمته الى اعلى مقام
فقد تعب الكلام من الكلام فتلك طبيعة الملك الهمام
لشعب كان رمزا للسلام ويعشق وجهه بدر التمام
على شرع المحبة والفرام وراقت فى البداية والختام !





أتينا بالسلام

للاستاذ الشاعر محمد بن المهدي العلوي

الى التحرير باسم الله سيروا
جنودا تخفق الرايات شوقا
جنودا حول عاهلنا المفدى
تحف بكم ملائكة كرام
فلا تهنوا فان الله يحمى
وترتفع المصاحف فى سماكم
تزلزل بالتلاوة كل هضب
ووعثاء الرمال اذا تعالت
تندى خشية وتقر وطنا

* * *

تذكرنا المسيرة يوم بدر ..
ويوم الفتح اذ نشرت سلاما
فسيروا يا جنود الله ترعى
الى قمم السيادة والمعالي
فما العلياء الا ما طمحتم
وصوتوا وحدة الوطن المفدى
وقولوا للدخيل الى حمانا
وجبريل برايته يغير
بنود الوحي واندحر القورور
مسيرتكم ملائكة نسور
الى الشرف الرفيع اليه طيروا
فنعم المطمح السامى الجدير
بعزم فولدى لا يخور
مكانك او تحقيق بك الشرور

نوحـد للاواصر لا نجور
واخوان يهيب بنا الضمير
بايمان سواعدهن سور
يشر بالفتوح ويستشير
علينا بالوفاء له نذور
مفانينا وينطلق الأسير
كما اكتملت بهاتها البدور
غراره الشهامة والبرور
تبسم مغمدا وله صرير
لارواح يؤججهما النفير
وأساد العرين لها زئير

* * *

بمكواة الدخيل ولا نصير
الى صدر المعمر اذ نشور
اطاح به واسلمه الخفير
يضوع لنا برياه العبير
من الطاقات امجادا تنير
حضارات تضاء بها العصور
فزحزح غاسق قاس مريـر
طريقا يهتدى فيها الضمير

* * *

من الاشواق يحدونها السرور
شهامتكم واعيننا تفور
فقبلنا الرمال كأن ثغور
رقيق الاقحوان علاه نور
لوحـدتنا والا فالنذير

مكانك اننا جئنا حائنا
اتينا بالسلام الى ديار
فرمم ما تصدع من حصون
بايمان كتاب الله فيها
بايمان صدقن الله عهدا
نذرنا بذل انفسنا لتحيا
وتكتمل السيادة فى ذرانا
ايننا ان نجرده حساما
ايننا ان نجرده حساما
حفاظا ان يراق دم وصونا
واعلاء لراي السلم سرننا

بنو الصحراء نحن قد اکتوينا
فلم نقتأ نعيد الكي نارا
صهرنا بأسه بلظى سعير
بنوا الصحراء نحن بناء عز
فمنها فجر الاسلام اسمى
الى الدنيا معالمها وتبنى
ومنـها شمع مصباح المعالى
فلولاها لما عرفت اروبا

بنى الصحراء جئناكم ثمالى
نصافحكم نعانقكم نحى
تملكننا شعور مستفز
مشنبة يرف المجد فيها
نساجل بالسلام من استجابا

ببشره بما يصلية نارا
سمنشى فى الطلائع كالروايا
سندخلها باذن الله سعيانا
علينا الراية الكبرى اسبطرت
وتكرع من عيون فائرات
ونلثم من حصاها ثغر حب
ونامر بالسواقى الحمر تحرى
ووادينا المذهب سوق نمشى
على اعطافه العفراء نجشو

* * *

ابا الصحرا ومنقذها برورا
وما تبنى الذئاب اذا تعاوت
تشوق للمفاخر ثم تمشى
فأنت بفيها الاسد الهصور
وسيف الله فى يمينك سور
لها صقرا تحف به الصقور

* * *

اغذ السير سائق قاطرات
وان وهن الوقود فباشتياق
ففى انفاسنا الحرا اليها
وسابق فالقلوب لها تطير
تفديه الجوانح والصدور
حنين بل ابيج بل زفير

* * *

الا يرائد التاريخ عزا
اليك ابا الرشيد عروس شعير
ومجدا لا تطاوله الدهور
تزف ومن رضاك لها مهور

العقول الكبرى



للشاعر محمد الحلوي

اي شعب أنا؟ وقد سار خلفي كل شعب كأنه من جنودى !
أي شعب أنا؟ وأي فخار أنا منه متوج بالورود
أي شعب أنا؟ وقد وقف العا لم يرنو لموقفى المشهود
يرصد الزحف في مواكبه الخضر ويهفو لفتحي الموعود
وقف الخلق ينظرون لزحفي وهديري في الكون مثل الرعود
وانا كالأعصار يعوى ، وكالسييل أتيا ملء الربي والنجد
حسب الناس ساعة الحشر قد دقت فزاغت ابصارهم في شرود
وكان الاموات زلزلها الزحف فهبت تسير بين الحشود.

* * *

كل شيء يسير في موكب النصر حيث الخطى سخي الجهود
الزغاريد والبهتاف وأي الله تتلى وخافقات البنود
وكان الزمان عاد وليدا فانتفضنا انتفاضة الموعود !
لو رأى زحفنا المهيب ابن تاشفيين لحيأ حشودنا بالسجود !
أمة حققت مواكبها الخضرا ء فتحا لم يكتسب بالجنود
ذعر الغرب من مسيرة شعب حل فيها الهدى محل الحديد
فتداعى بنوه من كل صوب ليروا زحفنا لأرض الجدود

* * *

بالمصاحيف مشرعات وبالاغصان نسعى لفك أعتى القيود !
حدث رائع يسجله الدهر لشعب مؤهل للخلود
وتعالت « الله اكبر » فى كل كتيب وعبر وهم الحدود
زلزلت ما بناه طفيان مدريد ودكت صنيع كل حقود
وتعمرت دماه ، وانجاب ما كان قناعا عن الوجوه السود !

* * *

اي عرس يزف أبهى عروس تتهادى فى موشيات البرود !
بعد شوق الى اللقاء وحب لم تشب صفوه عوادي الصدود
يتوالى العناق فى غمرة النـصر برجمى فردوسنا المفقود
والشعب ! قد مزقته يد البغي شريد ، من ارضه مطرود
اسكرته البشرى فصار من الشوق حاما لعشه المرود
ضمت الام طفلها ومشى الوالد زحفا لطفله المولود
ويكت فى العميون كل عيون لم تذق بعدها لذيد الهجود

* * *

نحن احفاد تاشفين وفى يوم م كيوم الزلقة المشهود
واسودا اذا امتحنا ، ومن ذا يستطيع اقتحام غاب الاسود ؟
وهي صحراؤنا نروي ثراها بدمانا كسالفات العهد
نبذل الروح ان دعينا ، وبذل الروح اقصى ما يبتغى فى الجود

* * *

يا دعاة الشقاق والفصل ! غضبوا الطرف ما عشتم بهذا الوجود
قد ضربتم للناس أروع ما يعطيه جار لجاره فى الجحود ! !
ونسيتم دماغنا وهي ما جفنت وعهد الكفاح غير بعيد !
ومن الاصدقاء ما يوسع القلب جراحا فعل العدو للود !

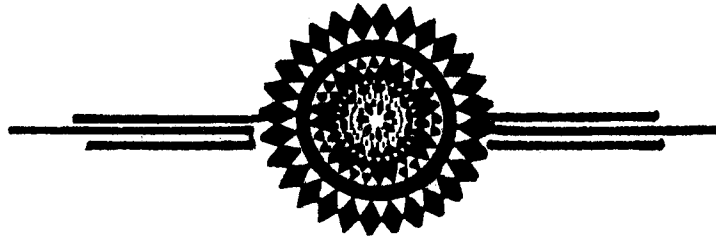
* * *

يا رعى الله قائدا المعيا ورعى الله خير شعب مقود !
صنعا بالولاء والحب ما لم ينتهيا لحاكم معبود
لم يزل يرتقى بأمتة الاو ج ويعلى من عزها الممدود

يتحدى الخطوب كالحمة الوجوه ويلقى في الروع اصلب عود
ويشيد الصروح للعلم والفكر ويبني السدود تلو السدود



أتضيع الصحراء وهو فتاها ؟ وهو حامي لوائها المعقود ؟
وهو ربانها ورائدها الشهم وفتح بابها المسدود ؟
نضر الله أوجه الاردن الحر وحيًا غطارف ابن سعود !
وجزى عن مسيرة الحق من حجوا الينا ، وبوركوا من وفود !
تسألن تضيع ارض وفيها دم آبائنا ومجد الجدود
ستمود الصحراء للوطن الفالي ويسود وجه كل حسود .
عودة ان تكن حدادا لاعداء بلادي فانها يوم عيدي ! !



لبيك يا صحراء

للأستاذ عبد الكريم التواقي

الفتوح وافي ، والمثنى عازم
والشعب أجمع ثورة جبارة
أنكى حميته نداؤك فانبرى
ورآك قدوة بأسه ونضاله
ودعوت : (وأحسنا) ، فهب أئساوس

* * *

أشبال صحراء المثنى ، قد هفت
وعتا بلاه بأرضها ، وتكالبت
آمالها بأبائكم قد علقت

* * *

وتأومت صرخاتها ملتاعة
لا تتركوا خيرات أرضى عرضة
وتترسوا حولي مجنا واقيا
لبيك ما أجنادنا هيابة الا حشا ، وما في صغنا متشائم

* * *

(1) دارم مدارمة : مشى في ثقل وعجلة

صحراؤنا قد روعتها جرائم
بذمام أملاك أبوهم هاشم
ومن البوار ، هم المجن العاصم
بغى العدا استشرى بها ومظالم (2)
وبنو الصحارى نجدة ومراهم
بالله ، بالحسن المثنى : قاوموا
فدم الضحايا للأبىة مغانم
أرضي حرام ، تريبها وأناسم
والمارقين بمنتداهها هاجموا

* * *

تهوي بها للفاصبين قوائم
صف العدا هار بها متثالم
رفضوا الجلاء ، ومبتغاهم صادموا

* * *

الا مرء ضلاللة ومزاعم
ما كان بالصحراء شعب جائم
تبا لزعم فندته العوالم
منا ، ولم يعمر ثراها غائم
انا بنوها الأوغيااء الاكرام
شطآنها ، ووعى السراب الحائم
أقذارنا رسمت ، وخط الراقم
تشهد بنوتنا لها وتراجم (3)
نسب صليب أو وجود قائم
مذ أوجد الدنيا الديان الدائم ؟
عطر يؤرج سوحها ونواسم
ورفاتهم خصاتها ورواسم

* * *

يا خير من ساس البلاد وصانها
وبكم بنوها استنجدوا وتولها
قوم هم أمل الورى ورجاؤهم
تدعوكم - والعرق يضررو محنة
تدعو بنيتها الصامدين شهامة
تدعو الثوار المومنين بأرضها
بدم الضحايا لظخوا جبهاتكم
هاماتهم تدعوكم من خلدتها
لا تتركوا أحرارها لاعداتها

أحماة صحراء المثنى غضبة
وتماسكوا فى وحدة مرصوصة
- وتمردوا - لا خائفين - على الألى

لا تسمعوا (الاسبان) ، ما دعواهم
زعموا - وزعمهم الهراء المفتري
وتقولوا أن لا انيس بساحها
كذبوا - وربك - ما خلت صحراؤنا
لو تسألون رماله لتحدثت
وسلوا سماها والهواء وما وعت
وسلو ارباها ، والأديم ، وما يسه
وسلوا السديم وعاصفات رياحها
انا بنوها ليس فيها لغيرنا
أوليس انا وحدنا عشنا بها
وبها بقايا جدودنا ، وطيوفهم
- وعظامهم - لماعة - فسفاطها

(2) ضرا العرق يضررو ضرروا بدامنه الدم لا يكاد . ينقطع .

(3) راجم عن قومه : دافع ، فى الحرب أو الكلام أو العدو : غالبه بأشد مساجلة .

هبها الخلاء ، الم تكن بقلوبنا
وتجنوس أرجاها الفساح نفوسنا
ما ضرنا أن يطلبوا لوجودنا
نحن المعالم والشواهد حية
ما هيئة الامم الوقورة حجة
نحن الالى وهبوا لها ارواحهم
ربطت مصائرنا الحياة ووجدت
الدين والدم والاسان ، وشائج

* * *

زعم (الفرنكة) انهم اخواننا
ليس الهجين اذا الصريح بداهة
ما ان لهم بترابها او اهلها
هل تشبهن سحناتهم سحناتنا ؟
السانهم كلساننا ام دينهم ؟
هيهات تقبل عرقهم صحراؤنا
كلاء وربك - ليس يجمع بيننا
ان يهتدوا كنا به رسل الهدى
وينو الصحارى لا تلين قناتهم
ما ان يرى لصمودهم وابائهم
ودروعهم احشاؤهم وصدورهم
عشقوا الفدا والتضحيات سليقة

* * *

جيراننا ، ان العهود وثيقة
ونمامكم حتم علينا حفظها
ملا حفظتم عهدنا وذيامننا
لا تحسبوا منا التحلم رهبة
انا حلمنا رافعة وشهامة
وسلاحنا عقلت هواه حكمة

(4) الاناسم : الناس .

تاريخنا صفحات مجد خالد
نحن الالى صهروا مدائن قطره
منا المرابط والموحد والفتي الحـ
لا يجهلن احد علينا ، اننا
ان يجترىء غر علينا او يرد
المقرب العربي بها متلاحم
فتوحدت ونما الرخاء الناعم
اتني ومنا المشمخر الفاشم
شم الانوف ، اباؤنا متعازم
سوءا تغله غوائل وصوارم

* * *

صحراؤنا قبير لكل مـراوغ
ونخيلها ظل ظليل لالالى
ورمالها اوار نار محرق
وهي المفازة ان يردھا رائـ
صحراؤنا يا منبت الاحرار يا
لا ترهبي ما بيتوا او دبـروا
تيهي فقد سمع النداء مظفر
ابارضنا تستنسر البغثان ؟ و احسسـ
ناديت اهلك في الشمال فاسرعوا
لما دعوت الى الفداء تدامروا
يرمون بالموت الزؤام عداتهم
فهم الفداء ، فلا تراعي رهبة
حاشا نداؤك ان يضيع فكلنا
نصليهم حمما ونحصد جندهم

ضب يشاكس ما نرى ويعاقم
يستر فدون ، وللابغاة اراقم
يشوى وجوه عداتها ويراجم
د الاحصان ، وهي على المسىء اشائم
وطني ، خلاصك من اسارك لازم
فالله يحفظ والمثنى عازم
فهما يعبىء جنده ويتاخم
ناه ، لا يترك بصحراك ظالم
واهيل ارضك في الشمال غمائم
والصبر زاد ، والسلاح عزائم
والمستجير بهم اتير سالم
وهم - وربك - في الحروب ضراغم
الب على المستعمرين ، وهازم
ويدع جمعهم الهباء السائم

* * *

لبيك يا صحراء اننا هاهنا
بدمائنا نسقي رمالك والحمى
وبكل اروع ، بالسوفنا مستلئم
وسلي المارك ، اذ نخوض غمارها
نرعى ذمامك والبغاة تقاوم
تفدى حماه جوارح وجمناجم
نرمى مناخر من بغى ونهاجم
كيف اصطفتنا في المراك العظام ؟

* * *

فليحذر [الاسبان] غضبة باسنا
اننا سنوقد نارها او يرعوا
فلنحمن اسد في الحروب ضياغم
وعلى يديه اسى بعض الظالم

نعلى منائر للهدى ونسالم ؟
أفياؤها الخير العميم الساجم ؟

أو قد نسوا أنا نزلنا ساحهم
وعلى التقى شدنا أجل حضارة

* * *

فجنود ربك للبغاة قواصم
توهي جنادلها الردى وتداهم
يحمى حماها أو تطير اللهازم

صحراونا : لا تياسي أو تفزعي
وأرى المثنى يا صحيرا صخرة
آلى رمالك والشواطىء والحصى

* * *

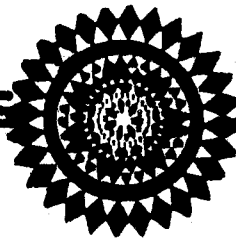
وله مساعر قد عننت وضراعم
وخضم سببته مشرئب جاهم
وتكاد توقع بالعدا وتهاجم
وشطوطنها للفاصبين مآتم
تحمي المعائل والعدو تصادم
أنا ندمر من بغى ونخاصم
نزاعة ، وعلى الجناة سمائم

يا من به حفل الزمان مهابة
صحراؤنا لك تشتكي أوصابها
أواجه غضبي تزمجر نعمة
ومليلة أرباضها فوارة
وعلى جزائر جعفر ، أشبالها
وصفاة نيكور تنادى أسدها
داماؤنا حمم ، نكل نقيصة

* * *

للمجد ، تهتف ، تحتفي وتناغم
الاك يوقد نارها ويسالم
أبناءها فهم المجن الدائم

يا عرش باسمك أمة تواقفة
هي يا مثنى رهن أمرك ، مالها
فاسلم لها سلمت ذمك وعبئن



مسيرتك الأبية خير رفيق

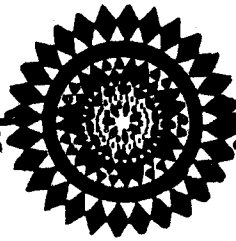
نشأه الوحدة محمد البكيه العكوي

واكبارا يجسل وكبرياء
مفاخرة وزهوا وازدهاء
بعزته ويمتطي السماء
وثار على العدا وقضى قضاء
وعاف الضيم والتزم الأبياء
واسلاما وتسحق من أساء
واسمع هذه الدنيا نداء
يزل عنك التشكك والمرء
عدو الشعب يوم طفى اعتداء
جيوش الغرب يوم أتوا ظمء
وسل عنه المشاهد واللقاء
ويزحف عابثا بهم ازدرء
زعاقا فارتووا منها ارتواء
وكم قد اسمع الصم الدعاء
وذاقوا الويل فيها واليبلاء
اذقناه الهزيمة والشقاء
من الويلات توسعه صلاء
ونجزهم بما اقترفوا جزاء

سموا يا جحافل واعتلاء
لهذا الشعب أن يطأ الثريا
له أن يملأ الأرض افتخارا
قد انتزع الكرامة مستميتا
وشد وقام منتفضا غضوبا
جحافل تملأ الدنيا سلاما
هو الزحف الذي دوى قديمنا
سل التاريخ والاحداث عنه
وسل عنه قوى الطغيان واسال
وسل عنه جيوش الشرق واسال
وسل سينا أو الجولان عنه
وسل عنه الصهاين حيث يلوى
فقد ساقاهم كأس المنايا
وكافحهم واسمعهم نداء
ولاتوا في معاركنا تبابا
وكم جيش عظيم الثنآن كنا
نمزقنه ونصليه جحيما
ونخزي المعتدين ونحن اقوى

علينا في معاركنا ثناء
جيوش الله ظافرة مضاء
وشيعمة عاهلي ، فدعوا الهراء
وأحرزت السيادة والعملاء
قد التزم الكرامة والاباء
والشعب الذى ورث الوفاء
الى ان كاد يخترق السماء
وقد اكسبت ساكنها ثراء
وشرت بها وحققت الجلاء
وقد ابدلت شدته رخاء
فسامينا بك الافق اعتلاء
فأحرزت السعادة والهناء
وتد اضحى الجميع له فداء
واجدر أن نرثك الثناء
وحز منا التهاني والولاء
تقيم الوحدة الكبرى ببناء

وكم من شاهد في الحرب اثنى
حشود العاهل الحسن المثنى
هى الصحراء جزء من بلادى
امير المومنين سموت عزا
مسيرتك الابينة خير زحف
امير المومنين لك التهاني
تسامى مجدك السامى سموا
وقاض على البسيطة منك جود
وحررت البلاد وذدت عنها
وسعت المغرب الاقصى نعيما
بلغت بنا اسما فخرا ومجدا
امغرب نزت بالملك المفدى
امام قد فدى وطننا وشعبنا
امير المومنين لانت احرى
تقبل مدحنا فى كل وقت
ودم للشعب سيدنا ملاذا



قد بلغنا المراد

فظل عرش

المجيد
للمشاعر محمد بن علي العاوي

حقق الملك نعمة التوحيد
 واقترت لنا العدالة بالحق
 أي نعمى لدى المواطن أغلى
 قد أعادت لنا المسيرة أهلاً
 وأرينا الأنام في كل صقع
 وبدا الحق مشرقاً يتلألأ
 حصص الحق يا بلاد فتيهي
 أنت للمجد للعلى لفخار
 قد حباك الإله نجماً فريداً
 وجدير أن تفخري وتباهي
 رفر في حرة وتيهي افتخارا
 قد بلغنا به المراد ولننا
 قد بلغنا المراد في ظل عرش
 وبلغنا المنى بفضل مليك
 قد جباه الإله رأياً سديداً

ومحا العرش باليات الحدود
 ق فعدنا لأرضنا من جديد
 من بلوغ المنى وكسر القيود
 واسترد الحمى مناطق بيد
 كيف نفسى الوغى بغير حديد
 فوق أرض الحمى وماوى الأسود
 وارقصي راية اللاد وزبيدي
 أنت للعز للبقا للخلود
 فانشري النور من بهاك الفريد
 فى سماء العلى جميع البنود
 واطربي فرحة بأرقى المهود
 عيشة العز والفخار العتيد
 مشمخر البناء عظيم الجهود
 دأبه فى الحياة فك القيود
 فأنار الحمى برأى سديد

وارانا مواكب النصر تجتبا
قد دعاها مليكننا فاستجابت
ز مال الحمى لتحرير ييد
لندا المجد والنضال الحميد

* * *

راية النصر رفرفي وأعيدي
رفرفي في العيون في كل صقع
رفرفي فوق موطن المجد تيهها
نحن حول العصا نرابط حتى
نحن في فرحة واكبر عيد
من تراب الحمى وأرض الجدود
وارقصي في سما عرين الاسود
ياذن الملك بانطلاق جديد

* * *

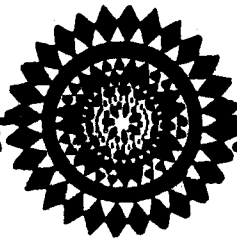
ربة الشعر زغردي وأعيدي
حقق النصر للحمى وأراننا
نحن من حوله نكافح حتى
نحن خلف الهمام خلف المفدي
كم حبا هذه المواطن عطفها
كم حباها من المفخر مجدا
كم ديار للعلم شاد فأعطت
كم أباد بيضاء للملك تيدو
وارقصي في ظلال عرش مجيد
ثمرات الفدا وبذل الجهود
يسترد الحمى جميع الحدود
ابد الدهر من كبار الجنود
أبويا وكم بنى من سدود
يتلألا بكل نحر وجيد
ثمرات الحجى لكل مريد
في سهول الحمى وفوق النجود

* * *

يابلاد الجدود حلك عيد
قد أتى والنفوس ترفل في العز
اي أرض كارضنا تنجب الاسود
خلقت للسلام والعدل والحق
يرجعون الثرى بغير الحديد
أذن الملك باقتحام الحدود
في طريق الفدا حمر البنود
ز فأعطت ثمار بذل الجهود
ما رأينا لولا المسيرة قوما
يا لخضراء هزت الكون لوما
يا لها من مسيرة ظلتهها
حفها الله بالعناية والفو

* * *

يا أبا الشعب والمسيرة والنصر وحامي الحمى وباني السدود
ما لما شيدت يمينك لنا من شيبه ولا له من نديد
كل يوم نراك تسلك بالشعب طريق العلى ونهج الخلود
وهب الله أرضنا بك مجدا وحبها الطريف بعد التليد
ومنحت الصحراء منك اهتماما فغدت كالعروس فى يوم عيد
تتجلى للناظرين وتبدو فى شغوف قشيبه وبرود
عمها من بهاء ملكك نور يتلأأ من تاجك المعقود
أنت حررتها وأنشأت فيها لبنها الاباة كل مفيد
فرح الناس كلهم يوم عادت بك يابن الرسول أرض الجدود
ورأينا العيون ترقص نشوى وتفغنى بعهدك المحمود
هكذا شئت للبلاد فأضحيت جنة تشتهى لعيش رغيده
عش لدين وأمة وبلاد أنت فيها محقق التوحيد
وليدم شبلك الولي لعهد فى سمو ورفعته وصعود



ذكراك عيد لنا

للشاعر العلوي بدر وحسن

أمولاي
الهدى

نعانق فيها جمال الحياة
تحرك فى قلبها الاغنيات
اعانق فيك جمال الصفات
وبرهنت عن اخلص التضحيات
وهبت لامتى اغلى هبات
وعرشك فى قلبنا لؤلؤات
فعاثت بلادى برغم الغزاة
تحدثها عنك بالمعجزات
يزغرد خلف الوف المئات
وفوق التلال وفوق الحصاة
خلودا لاعمالك الطيبات
تسير بحق الى المكرمات
ستجدي المدافع والقنبلات
فيما هو ماض وما هو آت
حمام السلام لنهر الفزاة

أمولاي ذكراك عيد لنا
تهز المشاعر فى عمقها
حملت ورودى وهما اننا اذا
زرعت البطولة فى ارضنا
واردفت نصرا على نصرنا
فنصرك نصر لنا فى المدى
لانت ملاك الرضى بيننا
ستلقى المسيرة اجيالنا
ويبقى بها السلم فى مغرب
ويسري مع الشمس فوق الضحى
تركت على صفحات الهدى
حققت امانى الشعوب التي
وكذبت من قال فى عصرنا
يحالفك النصر فى عزه
من المغرب الحمر ارواحنا

تفني لمولاي ،، بعث الحياة
وايقظ تلك الربى من سبات
وعطرت فى فجرها الامنيات
افاقت على رجعتها ذكريات

وهبت رمال غداة اللقاء
فانت الذي دق ناقوسها
ودويت فى ليلها مقللة
همست بروحك فى سمعها

ومهد النضال ومهد الاباة
علمت بلادي معاني الثبات
عيون البلاد ورمش الفلاة
تبع الخيال لعمق الحصاة
فمن فلوت ، الى فلوات
الى ان تودعنى الخطوات
تضييق عليها سبيل النجاة
وان صفعني هنا صفعات
اتصبح وحدتنا فى شتات ؟ !
وتطلق فى قلبي الطلقات ؟!
وتجمد فى ثغري البسمات
تهدمنا من وراء الفتاة
ومر العواقب ،، والازمات
اخوك ، اخوك ، عليك استمات
فاني حنون على الاخوات
« فاما الحياة واما الممات »

اصحراء ياقدسنا المفتدى
علمت فؤادي معاني الهوى
سيحمر شوق فؤادي الى
تبع الحقائق فى حبها
وهامت على رملها خطوتي
وما زلت اسبح فى رملها
وبين التلال ارى جارتى
فكذبت فيما ارى مقتلى
واطلقت فى افقها صيحتي :
أتغدرني اختي ، يا ويحتي
وكدت القنها غضبتي
ولكن عرفت الايادي التي
فحملتها طيشها فى المدى
ورددت فى سمعها همستي
حذاري العداوة ما بيننا
الى دارنا نستحث الخطى

كما كنت يا اصلها لم تنزل
وتعطي بطبعها منه المثل
وتحكي الهضاب ويحكي الجبل
وضمك منا الهوى لا تسئل !

وهذي الملامح فى طهرها
يطل « المرابط » من جفنها
وتحكي رمالك عن نصرها
اخي فى الرمال اذا ضمننا

واحرقنا شوقنا ، ما العمل ؟
واشعلنا فيها منار الامل
تحيي الامام اذا ما وصل
ولم تستطع ان تراه المقل
فامطر عليه مئات القبيل
تصعده مركبات العجل
وهذا اللقاء لقاء الازل
وشعبي يسبق طيف الاجل
ونسبح في نيرات الفزل

وطالت علينا سنون النوى
وتمت - برغم العدى - وحدة ،
وطارت من الفرح ارواحنا
وابصرت نور النبي الهدى
فذاك المعظم عاهلنا
ودور هتافك في موكب
فهذا اللقاء فخر لنا
اهيى شعبي لفرحاته
فدعنا نصافح آمالنا

وهمت عليه الى ان وقف
انا جي حياتي وما قد سلف
ويثلج صدري بلوغ الهدف
ومسك عبقرها لاتخف
هناك هناك على منعطف
تطير اشتياقا الى من عطف
عراس شمس لبدر تزف
اجهز منها عروس الشبرف
ليقطف منهن ما يقتطف
نجدد فيها الهدى المعترف
يفوق البراع ومهما وصف
عقيدة شعب عليها حلف
ويمضى على نهجها من خلف
برمز الامارة رمز الشرف
وباسمك شعب ابي هتف %

وهام بي الشعر في زورق
انا جي خيالي وما مر بي
تلامس قلبي شفاة المنى
اخي في المشاعر ان مسنا
فتلك السعادة في اوجها
تكاد الزهيرات من حولها
وهذي النجيمات في افقها
وفي عيدك الان جمعتها
تدانيت لمولاي ورداتنا
امولاي ذكراك عيد لنا
ولكن حبك في عمقنا
فحبك يارائدي في المدى
سنمضي جميعا على دربها
فدمت عظيما قرير الرؤى
يعانقك الخلد في حظنه

جل عيد العرش أن يحسب ذكرى

للشاعر مفدي زكريا

لست ادري ... أي عيد يتسامى ؟
 أي ذكرى ، هدهدت مجتمعي
 ذاك عيد العرش ، في خمس وعشر
 جل عيد العرش ان يحسب ذكرى
 انما الذكرى لماض مدبر
 يتسلى القلب من أطيافه
 كرؤى الاحلام في حلو الكرى
 انما العرش امتداد ، دافق
 نحن عمر من شاب صارخ
 كبرياء المجد في اصلابنا
 وأصيل العرق ، في اوصالنا
 وصفاء الروح في اخلاقنا
 والامنيات ، وما أعظمها
 والجراحات ، وما أعمقها
 والاصالات التي نسمو بها
 وكفى لأقزام خزيا ... أننا
 ومضت قافلة الزحف بنا

اي بشرى تغمر الشعب ابتساما ؟
 فمضى يستلهم الذكرى نظاما ؟
 أم رسالاتك في عشرين عاما ؟
 وهو مع طول المدى ، بيني الدواما
 نتناجيه حيننا وغراما
 في احاديث السهارى والنداما
 كلما حن لها اليقظان تاما
 أنلبي ، زحفه راع الاناما
 فى دمانا ليس يدري الانهاما
 علمتنا كيف لا نخفض هامنا
 عود المغرب ان يرعى الذماما
 شاء ان نمضي على اللغو كراما
 تركتنا تفادى الانقساما
 سوف تلقى بيدنا الائتثاما
 فى البرايا ... جعلتنا نتسامى
 قد بلفنا فى مرامينا المراما
 فضمننا للحشاشات انضماما

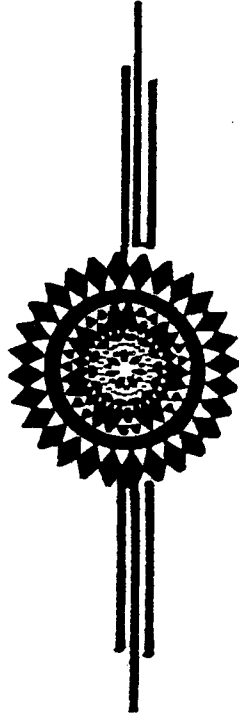
* * *

يا ملاذ الحر ، فى هذا الحمى
فى بلاد ، حبها ، فى أضلعي
وربوع ، طافحات بالوفى
صان ، صناع البقا أقدارها
ساخرات بالشعارات التى
ها هنا الجد ، وفى هذا الحمى
بلد يخضر فى صحرائه
فوضت فيه الملايين الى
فوضى العقل ... وسادت حكمة
من يكن يجنح للسلم فقد .
أو يكن ينوي بنا الفدر ، فمن
هكذا علمنا ايماننا
فضرينا للبرايا مثالا
قتل الانسان ما اكفره
دنس الكرسي فيه ذمة
وطفى فى الأرض ، لم تربأ به
رب .. رحماك لقوم ، دمهم
عاش فى أقدارهم ، جلادهم
ادهشوا الدنيا ، وقد أدهشم
وغبي ، عقله فى أذنه
ايها السادر فى غلوائه
ان للحق قصاصا عادلا
وسليمان ، على منساته
فاخنقوا الأنفاس ماشاء لكم
امموا ماشئتمو ... غير فمي
سل نضالي والفدا فى وطني
وذروني أذرف الدمع على
كم شغلت الناس والدنيا بها

جئت فى عيدك ، أقرئك السلام
لم تنزل جذوته تذكي الضراما
ولصفا ، أضحى لها النبل التزاما
فمضت بالعزم تجتاح الظلاما
جوعت شعبا ، وغذته كلاما
يرجح العقل اتزاننا واعتزامنا
بالمسيرات ، اعتدالا والتحامنا
وازع العقل ، اقتضاء واحتكامنا
فعد الدهر لعقباهما وقاما
عاش هذا الشعب للسلم ، حماها
هم بالفدر نجرعه الحماما
أن نرد السهم ، لا نرمي السهاما
عن حجانا ، فانتزعنا الاحتراما
لم يزل بالبغى صبا مستهاما
فتردى ، يحسب الاسد نعاما
عفة ، ان يبلع الرزق الحراما
من دمي ... باتوا أيامى ويتامى
وذئاب جائعات ، تترامى
ثعلب عاث امتهاننا ، واجرامنا
وغرير - بعد - لم يبلغ فظاما
ان للمظلوم عينان تنامنا
يصرع الظلم ، ويجتث الطغامنا
أرعب الجن ... وقد خر حطاما
رعبكم ... قد كشف الدهر اللثاما
وضميري فهو أبى ان يضاهنا
كيف غالب الردى خمسين عاما
وحدة ، فى جبهنا ذبت هياما
يوم كان البعض عنها يتعامى

ومن الناس تمنها احتشاما
وسحاب لم يكن الاجهاما
وسراب من اساطير القدامى
كانت الوحدة حقا ولزاما
واستقاموا وتفادوا الانقسام
واطاع الحسن الحر الهمام
مثلا أعلى ، وجبا ووثاما

وتغنيت بها طول المدى
فاذا الوحدة حلم ضائع
وخيال من خيالات الرؤى
واذا الشعب ، تولى امرها
ورجال لحكم ... اما اخلصوا
وتخلى البعض عن اطمائه
كانت الوحدة فى مغربنا



الملاحم الحسينية

للشاعر المديني أحمراوي

التزام برسالة الحق

وطني أنت بالعلی والمفاخر
لك فی ساحة الفخار معال
نبتت فی جذور دھیر سحیق
وتحدثت عواصف الدهر حتى
غرستها ید النبوءة لهما
أی نعمی لأرضنا منحتها
ملة حرة المبادئ مثلی
أكمل الله نشأة العقل فیها
وأتانا كتابها بیقین
وقف العقل دونه فی خضوع
فتهاوی من جوه مستکینا
انها حکمة الاله ازاحت
رسمت للأنام نهجا أمینا
لیس فی خطه التواء ، ولا فی
شرعة النور والحیاء بحق

ذائع الصیت ، عاطر الذكر باهر
شامخات ، مخلدات ، زواهر
فاستمرت ، ولم تلن للمخاطر
صار یرعی رکاها ویسایر
جاء « ادريس » بالهدی والبشائر
رحمة الله ؛ انعشت كل عائر
هي مصباح كل غاو وحاءر
فاهتدی كل عاقل لم يكابر
رسم الله فیه خیر الشعائر
یتهجی حروف تلك البصائر
لاهئا واهي الجناحین خائر
كل غي ، وزحزحت كل بائر
مستقيما ، مقدس السر ، طاهر
هدیه مطلب عن العدل جائر
عمت بالصلاح كل المظاهر

عائق المغرب السعيد هداها
فأضاءت ربوعه بسناها
واستوى فى ظلالها مستقلا
عربي المصير ، حر العشائر
بعد دهر محلولك متناكر
وتربوت من فيض خير العناصر

انبعاث وخلود

ورأى الدهر وحدة فى اخفاء
فاذا الاطلس العظيم قلاع
وإذا صيحة الاذان تحيي
والمنارات والمساجد تغشى
وشعاع الحياة يشرق منها
فاذا الارض بالهداية تحيا
وإذا تلكم العشائر شعوب
هب من رقدة الخمود فأضحى
حركته الحياة بعد جمود
فكان السماء حين أرادت
فاستوى خلقه جديدا أصيلا
ومشى ثابت الخطى فى طريق
والى وجهة الخلود توالى

مزج العرب سره بالبرابر
تحرس الدين من غزاة أكافر
دعوة الحق فى القرى والمدامر
كل نجد ، وكل سهل وغائر
حاملا فى سناه نور المنابر
وإذا النور فى النهى والضامر
واحد مضرم العزائم قاهر
كتلة صبها على الارض صاهر
مثلما قام من بطون المقابر
جددت منه كل بال ودائر
صاغه الله من كريم الجواهر
فالى الله - فى سراطه - سائر
سيره غير ناكس غير حائر

زعامة رائدة

بمصير السلام والحق أمسى
يتحدى بدينه كل غي
طبع الدين فيه عزة نفس
وتولى زعامة صار فيها
قاد ركب الهداة فى كل نهج
وينادي : الله أكبر حتى
ووراء البحار خلد مجدا
يستقي من حضارة النور أصفى
كلمات السماء فيها نشيد
فطرة الله فى شعور البرايا

يربط الماضي الكريم بحاضر
ملحد ، فاسد المقاصد ، فاجر
فتسامى عن تافهات صفائر
عبقري النبوغ ، حر البوادر
يشعل النور فى رؤوس المنائر
أخرس الشرك فى مهاد الحواضر
شامخا ، صيته مدى الدهر طائر
مدد طاهر العناصر فائر
سارب السر فى خفايا السرائر
ونواميس شرعه المتواتر

وخطاب من السماء كريم
ليس للارض فى سواه فلاح
أفلس العقل فليتب من جدال
نحن خلق لله ؛ فالله حـق
ونصلي له فنشعر أننا
ونناجيه بالدعاء فنحظى
هو للروح راحة وأمان
لن تطيب الحياة فى البعد يوما

قشور منبـودة

علمتنا حضارة الغرب حقاً
قد رأينا عبادة العقل فيها
ورأينا شفاءها فى نظام
أصبح الناس فيه ما بين غاو
هم أناس اذا رأيت وجوها -
قد رمونا بدائهم فى قشور
ضللونا بها عن الحق ، لكن
فلنجانب سموم قوم مراض
ولندع نحلة الشياطين تردى
ولتمت بالذي جنته يداها
ولنفجر من مصحف قدسى
فالى الوحي من جديد ، فهذى
والى الله فلنعبد بعد يأس

ميراث لا نظير له

والى همة الجدود فهيا
ولنصن هذه الامانة ، اننا
راية الحق والجهاد الينا
فلنقدس جدوة رفعوها
وغزوا تحتها فكانوا هداة

بارك الارض خيره المتكاثـر
لم نجد فى سواه غير المناكـر
ينكر الحق وهو كالشمس ظاهر
بين أعماقنا رقيب وحاضر
قد لمسنا من الحجاب الستائر
من أياديه بالمنى والدخائر
من ضياع يحسه كل كافر
عنه ، كلا ، ولن تروق المصاير

والى ساحة الهدى فلنبادر
وارثوها ، فلا نعق الاوامر
ينتهي حملها بحكم الاواصر
وحموها بالمرهفات البواتر
وبناة ، لا غاصبين قواهر

وعلى الارض أمرعوا كالأزاهر
فيه رب الحياة ناه وءامر
ومحا سلطة الطفأة الاكاسر
مثلما وحلوا بفطرة فاطر
دولة سرت الحجى والنواظر
فانحنى معجبا بتلك المآثر

بزغوا كالشموس فى كل أفق
واقاموا على العدالة حكما
ملا الارض رحمة وسلاما
وحد الناس كلهم بالتساوي
ورأى الدهر خير عهد وأسمى
ورأى الحق والحقائق فيها

جهاد ظافر

ركب الحق متن فلك وحافر
عن صحاري يجوبها وجزائر
ذلك المد كالسيول الزواخر
مستغيث - بسابحات ضوامر
وسبقنا الى الوغى كل عابر
يوم « زلاقة » الحتوف البواهر
من عدو مؤجج الحقد غادر
للطواغيت والعلوج مجازر
أقبلت كالسيول من كل حادر
ثم دقته فى الوطيس الحوافر
ومثالا لكل لص وواغر

من هنا ، من سفوحنا ، من ربانا
فمضى يمسح الظلام بنور
ومن الاطلس الربوض تولى
وأغاثت عروشنا كل صوت
وبدأنا « بطارق » قعيرنا
واستهلت أمجادنا فاستتبنا
وانترعنا بوقعة « الارك » نصرا
وجعلنا نهر « المخازن » يوما
وقطفنا من « الفرنج » رؤوسا
وأطحننا بتاجهم فتشظى
ومضى « دون » عبرة ونكالا

عواصف التحريير

عرشنا رائدا ، وكنا هزابر
وسلاحا كأنه سحر ساحر
ملا البحر والربى والدساكر
قوة العزم ألهمت كل جاسر
شرفاء - كما عرفنا - أكاسر
مستطير مؤجج النار مائر
يتأسى ويهتدي كل نائر
ونناجي أصداءها ونسامر
نسلتهم أحرارنا والحرائر

وختمنا بجولة كان فيها
وجعلنا من الفداء شعارا
فطردنا بوحدة الصف جيشا
ءالة المحق عنده ، ولدينا
فاذا نحن فى حمانا كرام
والتحقنا بالركب بعد كفاح
فكتبنا صحائفنا بهداها
ذكريات نصونها باعتزاز
خلدتها أجيالنا وملوك

جعلوا من عروشهم للمعالي
بسلاح القرآن والعزم سادوا
ساحة سورها ظبي وشواجر
هذه الارض كابرا اثر كابر

الجولان وسيناء وفلسطين

وأعدنا - كما بدأنا - جهدا
فرفعنا « بالشام » راية عز
وملأنا « جولانها » جولاننا
وجحيم من القذائف ترمي
تتبارى به زواحف صم
تقذف النار في حديد ويبل
ترجف الارض منه رجفا مريعا
أي محق هناك بالنار يردي
خاضه جيشنا بعزم فأبلى
شرفوا أطلس البطولة حقا
ونفالىد أمة ورثوها

بطولة باهرة

يا لأبطالنا ، لقد أطربونا
لقنوا معشر الصهايين درسا
أنعشوا مهجة العروبة صدقا
ثم صبوا رصاصهم في صدور
وأداروا سلاسل الاسر قسرا
فبكت أعين الصهايين نتنى
وتلقت « عجوزهم » صفعات
ورأى « أعور » اليهود بعين
فتداعى لما رأى ما تمنى
ورأى ما بناه دكا هديما
وبدا لليهود ما لم يخالوا
لم يفدهم عتادهم حين ولّى
مزقت جلّه بنادق نار

وشفو غيظنا بتلك الزواجر
قاسي الوقع ، مستحر الفواقر
يوم دقوا من اليهود المناخر
حاققات مقيحات فواجر
فوق أقدامهم وحول المناحر
قطع الله منهمو كل دابر
حين فرت نجاج تلك العساكر
فزعا يستفزه ، ويساور
كهباء على الثرى متناثر
تخطاه زاحفات بواسر
أنه واقع بهم من بواقر
عنه جيش مشئت الشمل داخر
وحراب مسنونة وخناجر

أحرق « السام » طائرات ذواعر
قمعت تلکم النفوس الكوافر
مثلما يعرفون عمشا أصاغر
حول أسماعنا رنين المزاهر
حدث الدهر حول تلك المعابر
له كانت ضلوعنا كالمجامر

ومن الجو يسقطون اذا ما
ضربات على اللئام صعاب
أفزعتم وأذهلتهم فعادوا
تلك والله فرحة الدهر رنت
ولنا أختها « بسيناء » صارت
أطفأت في صدورنا نار غيظ

صمود الى الأبد

هو في صفحة البطولة فآخر
خبر عنه طائر الذكر عاطر
في جحيم مسعر الحر زافر
كان فيهم مثل الشجا في الحناجر
لعدو ، ولا يذل لواتر
فاتك - ساقها على العرب حاشر
شاسع الجو مثل لمح البواصر
غير وان ، ومعبّر غير فاتر
أرسلوها كالويل بالمحق ماطر
ومن العزم منجد ومؤازر
هو بالصوم والفتوح يفاخر
من دمار مبيت الشر ماكر
مطرقا راجف الفرائص سادر
هم علينا مثل الذئاب الكواشر
بين حام لها ، وساع ، وزامر
هي فينا مخالف ومناسر
عربا مسلمين شما أشاهر

موقف شرف العروبة حقا
بهر العالمين في كل صقع
أظهر العرب مثلما هم أباء
جدعوا فيه أنف بغبي عياد
فهم العرب لا يباح حماهم
قوة الاقوياء من كل نوع
أقبلت تمخر العباب وتطوي
يتوالى بها زفيف سريع
حلفاء « القروء » من كل صقع
وقف العرب دونها في شموخ
فاذا هم بالنصر في خير شهر
واذا ملء السماحة تنجسو
واذا عالم الطواغيت يخزي
فرج سرنا ، وساء أناسا
نصبوا عصبة اليهود وصاروا
ناصبونا بها عداوة حقد
غير أنا مدى الزمان سنبقى

قيادة عصماء

فليقل ما يشاء كل مهاتر
علوي على العروبة ساهر
وبجيش من الليوث المساعر

تلك آيات مجدنا وعلانا
طأنا الدهر رأسه لهمام
قد فداها برايه وبمال

لم يزل يعتني به ويجاهر
عجل العون ، والجهود الكواثر
حاجزا كان للحقيقة ساتر
وغدا فيه ينتحي ويشاور
حرك الله فيه تلك المشاعر
فلنبادر الى الوغى ، ولنصابر
ونناجي وساطة ونحاور
حقنا عن موارد ومصاير
نجسوا « قسه » بعار الجرائر
واباحوه للقرود العواهر

وعتاد من كل نوع وسعبي
لم يدعها تقول هات ولكن
الهم الله قلبه فتخطى
فدعا للجهاد كل ابي
قال للعرب قولة الحق لما
اصبحت حربنا لصهيون حقا
كيف نبقى مدى الزمان حيارى
واليهود اللثام بالمكر صدوا
واستحلوا محارم الله لما
استباحوا بالهدم منه النواحي

مواقف مشرفة

وجدوا من يرشهم ويظاهر
عرف الشرق فيه خير مناصر
وعلى طائرات جو هـوادر
منجدا رافدا بعزم مثابر
خير سعي له المهيم شاكـر
وبه اوجه العروش نواضر
فى حمانا ، وأبهجت كل خاطر
وجميل على الحضارة وافـر

جمع الله شمل يعرب لما
ملك المغرب القصي المفسدى
ارسل الجيش فى مواخر موج
وتوالت امداده كل يوم
فى سبيل الاله والدين ابـدى
وبه السن التوارىخ تشـدر
همم بيضت وجوه المعالي
واقرت لعرشنا بأبياد

الملك العبقري

ونوالي اخواننا ونعاشر
وتباهي اسلافنا والاواخر
لم تشبها مدى الزمان حقاـر
عبقري ، من عنصر الطهر صادر
فى نواه حكيمة وأوامر
حسنت همة الهمام الشراشر
فاذا الخطب عن مناله قاصر
هى بالحب خافقات عوامر

تلك اخلاقنا بها نتحلى
تلك عادتنا بها نتأسى
حسنات لشعبنا باقيات
جمع الله سرها فى امام
خير من دبر الشعوب بصـدق
وتحدى شراشر الخطب حتى
جرد العزم اطلسيا اصيلا
واذا العرش عرشه فى قلوب

حسنت حديثها متواتر
بمزايا أعماله ، وتحاضر
من فخر مرصع بالمآثر
معجب هائم ، لفضله ذاكر
خالد الذكر ، شامخ القدر ، ظافر

وإذا الشرق والمغرب تهوى
وإذا الأرض كلها تناجى
توجته العلى بأنفس تاج
ثم أقت إليه بيعة دهر
فاستوى فى معارج العز فرداً

القافلة تسيير

أو يدانيه فى السيادة صاغر ؟
منه طاغ ، وحاقد ، ومغامر
بشعار مزيف ، ويقامر ؟
ربحه ساقط خسيس وخاسر
أريحي عن التوافد نافر
نتفنى بحسنها وناظر
كل أنثى بمثله اليوم عاقر
هو حق برغم أنف المكابر
كل فكر بحقها وتخامر
فيه أسدى ذخيرة بل ذخائر
طاهر الذيل ، سالم الصدر ، صابر
رق جاف ، وقر شاك وذاعر
وتلاقت أعضاده والخصامر

كيف يرقى الى علائنه وهم
شأوه سابق ؛ فهيهات يدنو
كيف يدنو من شأوه من يراى
وينادي بشعبه فى مزاد
ها هنا ، لو دروا ، همام أصيل
انطقنا امجاده فنطقنا
واحد العصر لا أرى له كفاً
ليس بدعامه المقال ولكن
فبراهينه الصحاح تناجى
الف حمد وألف شكر لرب
وحباننا به اماما أميننا
ودعانا الى التعاون حتى
فالتقى شعبنا على كل بر

بنساء وتصنيع

بين حقل ومعمل ويبادر
ورياض بالعلم خضر زواهر
بأسانيد عن عيون نواظر
هو فيها عن ساعد الجد حاسر
بوجوه مستبشرات سوافر

فشهرنا على التخلف حربنا
وسواق من السدود جوار
منشآت حديثها مستفيض
حسنت من المليك المفدى
نتباهى بصعته معجبات

مسييرة الفتح الخضراء

فزحفنا من القرى والحواضر
أو لهام كالسيل ما له ءاخر

ودعانا الى مسيره فتح
ودفعنا كال موج ما له شط

واستعدنا صحراءنا ؛ فقهرنا
وثبة هزت البسيطة هزا
صكت الارض صكة فاجأتها
أبدعت سره قريحة شهيم
هاشمي واطلسي صميم
حرك الشعب كيف شاء فلبس
فتداعى الى تخوم الصحارى
ومضى يقطع القفار ويطوي
وتخطى حواجز الفصل حتى
وغدا حلمنا حقيقة حـق
وفتحنا ، لا بالسلاح ولكن
وحماس قد رصنا فانتصرنا
فالتقى - بفتة - شمال قصبي
ومحا الله فرقة بقضاء
وأعيد الفخار غضا طريا
وتناجى كل الانام بفتح
تلك أعجوبة الاعاجيب حقا
أيد الله بالنجاح صنيعنا
فانتشى بالسرور كل فؤاد

كل مكر مخافت او مجاهر
وأسالت مداد كل المحابر
بعجاب لم يجر فى أي خاطر
ملهم صادق الرؤى والمشاعر
من نجار موفر السر نادر
سامعا مضرم المشاعر فأثر
و « عيون » بها تسر النواظر
كل وعز بعزم شهيم مهاجر
صار فى ساحة الصحاري محاور
قد تلقتة بالهتاف العقائير
بكتاب مقدس وبصائر
وسجدنا لله سجدة شاكر
بجنوب ، وعاد ربط الاواصر
منه حتم معجل متبادر
مثلما كان فى عهد غوابر
فعل السلم فيه فعل البواتر
لمليك دعا ، وشعب مبادر
منهما فى موارد ومصائر
وتوالت من « العيون » البشائر

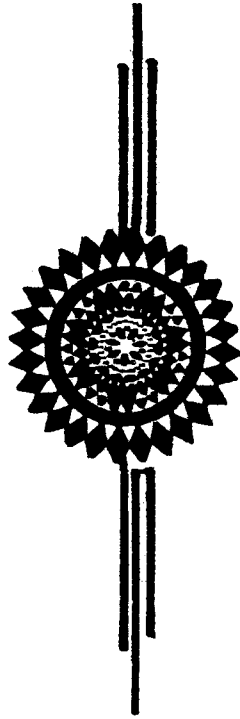
ولاء لمن ينقصهم

يا سليل الرسول يا خير بشرى
حسن أنت فى المحاسن فرد
وامين على الامانة يرجى
نحن مولاي بالصفاء نوالسي
بيت ءال الرسول ، أكرم بيت
ونوالي امامة الحق فيهم
ابتهجنا بعيد عرشك لما
وسررنا بما صنعت لذيها
ويد منك تبذل العون جمعها

يا أمانا من داهيات كباير
وسراج بخالص النور زاهر
منه للدين ما يسر الخواطر
خير بيت فى الارض سام وطاهر
لا نحابي فى حقهم أو ندادور
واليكم تراثها اليوم صائر
صار فى هامة المعالي ضفائر
ولدين ، لشرعه أنت ناضر
لفلسطين ، والفداة الغضافر

تتلافى خصاصة وخسائر
والى وحدة الصفوف تبادر
كل لاه وغافل ومنـاور
هو من انفس المنى والمفاخر
وهو السيل بالمناقب زاخر؟
هي اعياد عزة وبشائر
فلك المجد حوله اليوم دائر
وليمت حاقدو باغ وغادر
عادل الحكم ، باهر الصنع ، قاهر

لك فى كل موقف حسنات
قد رأيناك ساعيا فى وئام
وسمعناك للحقائق تدعو
ليس نحصى لك المآثر يا من
كيف يحصى سجل تلك المزايـا
كل ايامك الحسان القواليـي
فلتعش فى كلاءة الله يا من
وليصنك الاله من كل ريب
وليبارك ولي عهـدك رب



طلحة التاريخ

للأستاذ بن المهدي العالوي

على مرفا التاريخ منه طلائع
مراكبها مخفورة والطوالع
دراريه ما بين النجوم سواطع
لتقتبس الانوار منه المطالع
ومدت ظلالا وارفات منابغ
شريعته الفراء والعادل وازع
يجلله نور من الشيب لامع
وللعقل والتاريخ والمجد طابع
وللعزة السماء أيضا طوابغ
مسارحه للرائدين مراتع
من السحر ما تصبو اليه المسامع
عباقرة من كل فج تسارع
لعينيك قس لليسوع مبايع
علوا وأخرى معجبا وهو قابغ
فما هي الا الفن يوحيه صانع
لها الكبرى خذا وذلت اخادع
بسندسه قيعانها والاجراع
من الوشي في أعطافه الدر ناصع
مفوفة حافاتهما والمراجع

منار الهدى فى قمة المجد ساطع
تلوذ فترسو تحت سفح نجوده
على ربوات العز قامت صروحـه
اذا اعتكرت سود الليالي تطلعـت
من الاطلس السامي المنيع تفجرت
وأحيت عصورا مجذبات عواجفا
سما مفرقا - أنى يسام - الى العـلا
فللعين فى فوديه أبهج متعـة
وللنبيل والاخلاق فوق جبينـه
مضاربه أخيافه حلياتـه
يجوبونه شرقا وغربا لينهلـوا
بدائعـه شتى تملى جمالها
بمحرابها الفنان يجثو كأنـه
مقاصيرها تعييه لحظا فتارة
تعالى بديع الصنع فى شرفاتها
وما هي الا شامة الحسن طاطات
يحل بها فصل الربيع فترتـدي
فتبدو كما تجلى العروس تلفعت
مطارفها فيها اليواقيت نضدت

وذاب شعاع التبر بين مروحها
تراقصت الادواح فى عرصاتها
يردها لحننا شجيا بمزهر
هزار تلقى اللحن من سبحاتها
يحيى بها عرشا تربيع فوقه
بعيد أعاد الله فيه لامعة
تفتحت الآمال فيه وامرعت
ومدت سدود تجمع التبر ذائبها
وشيدت صروح العلم شامخة الذرى
ورجت قلاع كالرواسي بأسدها
فجالت وفى الجولان تقع مجالها
إذا الحسن الثاني دعاها توثبت
كان اسمه الميمون طالع سعدها
كان سنه فى ظباها مسطر
ولم لا وقد أضفى عليها إباءه
إذا الحسن الثاني أهاب بشعبه

* * *

دعاه قلبى للمسيرة وانقبا
تمنطق بالتقوى ولاث بفضلها
تسامت اليه المكرمات فراضها
فمن أي باب جئت ترجع معجبها
ذكاء وإيمان وحزم وهممة
يزيدك علما منهجيا بمنطق
إذا قال أما بعد .. أرهف سمعه
يشوق للعلياء نهجا ومنطقها
تجوب بها الركبان شرقا ومغربها
صفات سبت من حسنها وروانها

فهزت وشاحا خصره متدافع
على نغمات رجعتها السواجع
ملائكي الاوتار نشوان ساجع
مثانيه ما بين الهاة صوادع
امام حيي عالم متواضع
مكانتها العظمى وعزت مرابع
عراص العلا والمنشآت المصانع
يسيل نضارا ترتويه المزارع
تعج بها رواده والطلائع
إذا زارت ردت صداها المدافع
وصالت وفى سيناء منها طوالع
للدعوتة الاسد الفضاب السدواع
إذا سمعته اشتاق للطعن سامع
به تهتدي والسيف ظمان جائع
وهذب منها الطبع منه الطبائع
أن امض او استأز اقتدى وهو طائع

* * *

وداس حدودا أشبتها المذارع
على مفرق سام به التاج ناصع
وهذبها اقدامه والتواضع
تراه يجلي وحده وهو وادع
ورأي يرى بالغيب ما هو واقع
يرف بيانا تحذيه المصاقع
لخطبته التاريخ والدهر خاشع
وتشرح مفزاها الصفات الروائع
وينقلها عنه الاثير المطالع
عقولا فأغضاها من النور ماتع

لملحمة ضاقت عليها المجامع
وبيضة ديك الدهر والدهر يافع
سديد الخطا الباني الامام المدافع
يواكبه التوفيق والنصر خاضع

* * *

بكف وفي اليمنى من النور ساطع
الى وطن فى ظله الشمل جامع
فداست حدودا دونهن المصارع
ونامت عليها والرماح هوالمع
وايمانها بالله والحق دافع
ويتلو المثاني السبع اعزل ضارع
ارادة راع للرعية رافع
فما راعها شيء كشمع يدافع
محال بأن ترقى اليها المطامع
وكل من الحاليين فى البحر نافع
تسير به قبل الرجال المراضع
متى كفه تومي وتوحي الاصابع
واشواكها ان جن ليل مضاجع
وقد زال عن وصل الحبيبين مانع
اذا ما تبارى وجده والمدامع

* * *

بأحضانها الفالاف يوادع
على كشب رجراجة تندافع
وضاع عبير - لم يضع - وهو ضائع
ولاطفنا اعصارها المتواضع
يفيض ببشر والعيون هوامع

لدا هزت الدنيا المناكب بهجوة
لملحمة كبرى وحيدة عصرها
مسيرة سلم يستحث لها الخطا
حفيد رسول الله قائد سلمها

فسارت الى الصحراء ترفع راية
لتحريرها من غلها ورجوعها
وما هي الا ابن اشر امامها
بنقلين خفاقين داست نصالها
تصدت لها والعزم يلتهب الخطا
تصدت لها تحد والمصاحف زحفها
تصدى لها الشعب الابي محققا
وجاءت وفود الارض تشهد زحفها
برمته عن وحدة وطنية
يسير كموج البحر مدا وضده
تكتل شبانا وشيبيا معبأ
يظل ويمسي مشرببا لقائد
ويلتحف الرمضاء معتجرا بها
ويلثمها لثم المحب حبيبه
فكيف ترى اشواقه ودموعه

كذلك كنا والرمال تلفنا
وان شمال ثارت رقصنا تبخترا
شمنا اريج المسك من نفحاتها
ودر سحيق الند فوق رؤوسنا
فطاب لنا منها العتاب وثفرها

بأن لكم فى الاسر اختا تصـارـع
وقد ارهقتها بالقيود القوابـع
لشيء ولا جفت جفون دوامـع
نبا الشوق والاكباد غرثى نـوازع
عتابك فالاعتاب - لا شك - شافـع
ونبني صروحا صدعتها الزعـازع
على تالد لم تبتلمه الزوابـع
ونشرب بنخب لم يرتقه طامـع

* * *

فليس يدع أن تضج الضفـادع
على الشهد مشتارا قرته الرواتـع
وهيهات منه الختل والليث رادع
ولكنه فى واقع الامر دارع
لعاو يجحر والشرى يتدافـع
وأوثق فى انشوطه الحبل خامـع
بها تتداعى بينهم الاخـادع
وقري عيوننا هدهن لـواذع

* * *

كدأبك حيث المجد والسعد طالـع
على ربك الفينان والشمل جامـع
لتقبيل سمر والعفاف يمانـع
حوالى اسود هذبتها البراقـع
على هضبات المجد زهر أيانـع
يحن اليها الربرب المتتابـع
جآزرها أجيادهن توالـع
نجائبها اقتابهن مخـادع
إذا ما الحديد الصلب أعياه شاسـع

تقول جفونم قبل ذا انسيتـم
فما لكم لم تسرعوا لفدائهم
حلفنا لها بالله ما طاب عيشنا
الى ان سمعنا بالمسيرة فارتمـى
وها نحن جئنا نفتديك فكفكفـى
تعالى نرمم ما تناثر بالبلـى
ونعلي على اطلالها المجد طرفـا
تعالى نقاسمك الحياة شهية

ولا ترفعي راسا لضجة حاقـد
وليس غريبا أن تطن ذبابـة
وللذئب ان شام القطيع تختل
يظن بأن السرب شاء سفاهـة
وان تعجبي للسيد والصيد فاعجـبى
وقد هم فانقضت عليه كواسـر
فان عاد عدنا والجبـال كعهـده
دعيه لفي واطمئني جوانحـا

وميدي قدودا فوق كئيبان طـارق
وحيث العوالي والمعالي تساجلـت
وحيث الرماح السمهرية تنحنـى
وحيث لواء العز يعلو مضاربـا
وحيث التقت منا الوشائج غضـة
وحيث براك الله فى الحسن روضـة
وحيث المهافي ظلها مطمئنـة
وحيث النياق البيض والحمـر تجتبـى
ترى قاطرات قاطعات فدافـدا

تميس على الكتبان والبدر طالــــــــع
غدائره فوق النحور لواســــــــع
تلاً والبدر المنضد فاقــــــــع
وأزجال ترف النسيم صنائــــــــع

بربك هل أشها الى العين من مهــــــــا
وهل من قدود مثل قد نخيلهــــــــا
عراجينها مخبوءة فى جيوبهــــــــا
كمائم الا أنها من زبرجدــــــــد

* * *

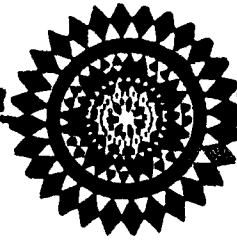
لتحلو فى عيني سواها مواقــــــــع
لجسمي حراك والفؤاد ينــــــــاع

وما كنت لولا المكديات عوائــــــــق
ولكنها الاشطان او ثقتني فمــــــــا

* * *

وأغدقك الوسمي ما افتتر لامــــــــع
وبالسدة العلياء ما اخضر ياتــــــــع
بمشرتي المعمور ما قال خاشــــــــع
بنصر وفتح وفق ما هو صانــــــــع
سراذقه القرآن واق وشافــــــــع
تسر به العليا وتسمو المرابــــــــع
وأسماء والحسنة تحدى الطلائــــــــع
منار الهدى فى قمة المجد ساطــــــــع

سقاك المرث الخضل ما هشت الصبا
ودام بظل العرش فيئك وارفاــــــــا
وبالحسن الثاني المثنى جهــــــــاده
رعى الله من يحمي الحمى وأمــــــــده
ولا زال للاسلام حصنا محصنــــــــا
ودام ولي العهد فى حلل الرضــــــــى
وبالنير المولى الرشيد ومريــــــــم
فانت - أمير المؤمنين حقيقــــــــة -



شمس الملوك

للشاعر الاستاذ
وجيه فهيم صلاح

حيي الشباب وعيده الريانا
واذكر إماماً بالعزيمة والهدى
شمس الملوك شجاعة ومروءة
دانت لرأيك نيرات عقولهم
سارت مواكبكم إلى صحرائنا
وشعارها الله أكبر صرخة
ومضى يحرر والكتاب سلاحه
حتى تألقت الرمال بأهلها
إن للمسيرة ومضة حسنية
تضفي على الرمل الجديب نضاره
تترنح الاغصان في نسماته
نتفياً الواحات بين سدودنا
ونظالع الخيرات ملء ديارنا
شمخت معاهدنا ونال شباننا
فالعلم أورق والثقافة أزهرت
والدار بالتاج المنير منيعة

وانشد لدى أمجاده الاحانا
نشر السلام ووطد الاركانا
ونباهة وفصاحة وبياننا
ومضت بهديك توقظ الوجدانا
تطوي الرمال وتائم الكئيبانا
دوت فهزت شعبنا اليقظانا
وجموعه تستلهم القرآنا
وتضوعت جنباتها ريحانا
لمعت تسربل بالسنا الازمانا
ليطل في ألق الضحى بستاننا
نشوي تعانق طائراً نشوانا
وعلى ربيع دائم مغدانا
فاضت بجهد مليكتنا ألواننا
في جوها الحسي حلو منانا
والجيل يقطف منهما عرفانا
رفعت على قمم الوفا تيجاننا

ومنى دعوت جموعنا تلقانا
نحن الاباة ولن يباح حمانا
بطل السدود سيظفيء النيرانا
نرعى الصديق ونفتدي الجيرانا
عمي الحسود فساه كيف يرانا
فيرد مجروح الطموح جباننا
ويلوح محموم الرؤي حيراننا
من رافديه مرارة وهو اننا
يا ثاني الحسين فيك رجائنا
يهدني الى سبل العلا مسعاننا
وعلى زي سيناء كنت هداننا
وتفجرت لما فاتنا بركاننا
واعد لامة يعرب رمضاننا
ونصون في غفرانه لبناننا
فاستعذب الانجيل والفـرقاننا
لا كان إن حرم الفداء مكاننا
ليظل في أفق الصفا عنواننا
ونعيش في افيائه اخواننا
راعيها فتمسكت أفناننا
تشي الغليل وتقهـر العدواننا
فليطلقوها تعنق البستاننا
فنعزز المحراب والايماننا
حث الكمال وصارع التقصاننا
لنصعد البنيان وانعمراننا

الحب كل الحب بين ضلوعنا
نمشي إلى ساح الفدا ونهـزه
قل للحسود وقد طغت نزواته
إنا على مر الزمان أشاوش
لما رأى التاريخ وثبة شعبنا
يفشى الوغى مستمراً بضبابنا
تنثر الاحقاد في بسماتنا
خليه للحسد البغيض يذيقه
يا أيها البطل المدثر بالسنا
هذا شبابك بالنسى متدفق
بالامس في الجولان كنت حكيمنا
أصلحت ذات اليبين فارتعد العدا
فاحرس رعاك الله قدس جهادنا
تتوحد الأراء في بركاتنا
عيسى وطه باركا خطواتنا
بلد التحرر والتسامح والندی
عالجه بالفكر الذي عودتنا
ويظل ركب الفتح فيه معازنا
ما الفتح إلا من رياضك غرسة
وبدت على افق الصمود عزيزة
قد أوشكت تجني ثمار جهادنا
وترد أولى القبليتين طليقة
يارب بارك خطو عاهلنا الذي
وحمي تألفنا ووجد صفنا

في ذبوري ثورة الملايكة والشعبي

للشاعر

محمد بن محمد العالحي

فكان المُعَبَّر عن يقظتي
سجلا لما جد في أمّتي
ويعذب في الوزن والنغمة
عظيم المشاريع في الخطّة
وغصت ، فأهديت جوهرتي !
يحثّ خطاه إلى العزة
ويبني الصروح مع الدولة
عميم ، نراه بعفوية
فما أحسن الجد من فكرة !
هيمنا في التعمق والنظرة
نراعيه في المصير والقريبة
فمغربنا كامل الوحدة:
بصحرائه نفحة الجنة
لتحقيق أعظم تنمية !
على نهج خير اشتراكية !
لصرح اكفاء ومغربة .

لقد نبع الشعر من مهجتي ،
ولا خبير في الشعر إن لم يكن
بطاوعتي في الحبيب المطاع
هو (الحسن) الرائد المرتضى
وفي بحره قد غمست ولائي
به المغرب الحر قد صار ورشاً
يكافح في عمل مستمر
تصاميمنا ثورة ونمو
أقاليمنا ، وقرانا انبعث ،
نريد مراجعة لمفاهمنا
فلاسبقيات أعلى مقام
ولا فرق بين نواحي البلاد
هو الوطن الاخضر المسترد
يبأشر أسمى جهاد شريف
هنا أمة دبّرت أمرها
فطاقتنا غيرة وبنساء

عبرنا الحدود ، و دسنا القلاع ،
 وفي عز وحدتنا قد تسامت
 وقد دعم الحق موقفنا ،
 ومن يك إيمانه صادقاً ،
 وعمدتنا في القوي العزيز ،
 وأصبح في الامر سر رهيب
 تغيرت المعطيات الكبار ،
 قناعتنا لا توافقنا ،
 نريد اقتصاداً سريع التواء
 نريد مسيراً بركب الشعوب
 نريد من الوعي أعمقه
 نريد نتاجاً لكل السدود
 نريد التزايد في العائدات
 نريد التنافس في الصالحات
 نريد في النقع دوماً
 نريد تكافؤنا ، واجتيازاً
 نريد دماً في العروق جديداً
 فحن المغاربة الاوفياء
 ونحن كأطلسنا في السمور
 نريد مساهمة في البناء
 نريد اجتناب العثار لكي
 نريد استجابة صوت المليك
 فمسؤوليات البلاد جسام
 فلا هامشية في سعيننا ،
 نخوض الجهادين دون فتور ،
 تكافؤنا وتكاملنا ،

وعدنا الى الاصل في النخوة
 بنود تفاخر بالحيرة
 وعادت لنا قسوة الثقة
 تنأى عن الذل والحيرة
 ففيه لنا أمتن العدة
 بكل المناحي السياسية :
 على مستوى الامم الحرة
 فأفاننا رحبة الهمة
 يقوم على الصدق والحكمة
 على منهج العلم والخبرة
 لنذكر ما موطن العالة ١٩
 يلائم ماجد من طاقة
 بفضل تضامنا الاثبات
 وطهر الطوية والنيّة
 لدرء الخصاصة والحاجة
 لما نحن فيه من الطفرة
 يحمسنا عن طواعية
 نتوق الى المجد بالفطرة
 حللنا مدى الدهر في القمّة
 بجد ، وحزم ، وتوعية
 تدوم السلامة في الخطوة
 فقد أفلح العرش في الدعوة
 تُنادي الجميع بلا مية
 فكل يكافح في الاسرة
 لنظفر بالفوز والتعمية
 ضمان المناعة والقوة !

للشاعر الأستاذ

محمد محمد العلي

مسيرة عشرو شعب

الهمتنا روائع الانتشاء
فى البرايا فطاحل العلماء
ى تثير الاعجاب فى الانحاء
فى شعوب الدنيا بغير مراء
فترى فى الاعماق شمس الذكاء
عن سؤال للهمة القعساء :
نظرات الايمان من كل رائي .
بنظام وحكمة واهتداء
ونباهى بوجهها الوضاء
لى ، فسرنا بنخوة النجباء
لا ييالى بنقمة الاعساء
فنهضنا لاضخم الاعباء
حيث هز الاكوان بالاصداء
طمع الطامعين والرقباء
واقمى من وعيها التلقائى
ثابت فى الميدان ، جم العطاء
فيلبى للحق خير نداء
دائب للتوحيد او للبناء
عقري الانكار والآراء
تمة تزدهى بتاج الجلاء
فاستجاب الاله صدق الدعاء
وبلونا فى الله حسن البلاء
سراعا لمعطيات البقاء :
ورجوع لتلكم الاجزاء ،
ورجال ، وصبية ، ونساء ..
هكذا عندنا سلوك الوفاء !
نجرته طبيعة الاشياء
س ، ومهد المناقب الحساء

نفحات المسيرة الخضراء
قد كتبنا ، كما سيكتب عنها
تلك أضواؤها بأبعادها الكبر
ان تأثيرها العظيم تجلى
حركات التاريخ ترنو اليها
ان فيها الجواب حرا صريحا
نبضات الوفاء فى كل قلب ..
قد تطمنا مراحل الزحف فيها
نحن نعتز بالمسيرة حقا
دفعتنا محبة الوطن الغا
واستفاق الوجدان منا كريما
عبائنا عقيدة المجد فينا ،
فاذا بالتكبير دوى قويا
كل سر من ذاتنا قد تحدى
والملايين ها هنا فى انبعاث
ان انساننا الكريم شجاع ،
لغة الصدق عنده حين يصفى
قد اطاح الضمير فى كل سعى
نحن شعب له قيادة عرش
وضح الامر ، فالقواعد تهوى
(حسن) البخت قد دعانا لنصر ،
كلنا فى تطوع قد نهضنا
نتقانى فى وحدة الوطن الحر
من شباب مستبشرين بفتح
وشيوخ فى موكب ، وكهول ،
كلنا للمليك نحن فداء :
وصراع الاحداث سر رهيب
امتى امة القريحة والبا

فالقائدات ها هنا ناضجات ،
قد تجلى كل التفاهم فيما
فاذا بالخطاب ينفذ حتما
نتحاشى تمزقا وانقسامًا :
وعينا يكشف الإرادة منا
وارتبطنا بالله فى كل سعى
ان تعبرنا به كلمات الله
محور السرنية وخشوع
ان انساننا النبيل تراث
فهو فى أصله سلوك تويم ،
فى ظلال القرآن شيد مجدا
ومع الذات قد أقام حوارا
وهو للقائد المظفر جند
فالملايين فى المسيرة كانت
ان ايمانها دليل عليها ،
حددت غاية تسير اليها ،
واستعادت من ذاتها نخوة الاص
من يثق بالاله ما بء قطعما
يفخر المؤمن الاصيل بالاشها
من يعيش للحياة مقتنع القلب
اننا فى معارك الجيد قوم
بانضباط وبقظة واتحاد ،
نحن فى حلة البساطة نحيا
ارضنا نحن نفتدى كل شبر
ثقة الشعب تجعل القائد الشه
أمتى قررت ، فسارت أهما ،
وانطباعات من يروم ارتياحا ،
اننا عدة العروبة والاسلا
وشعار التوحيد فينا شعار
تتناجى (الله أكبر) حبا
جمعتنا نوازع الحق والايمان
واذا وحد الجهاد مصيرا
ويطبق التمزيق قوم ضعاف ،
قد وعينا مع الوضوح الخفيا ،
والقيادات والملايين أضحت
لغة الحق فى التحدث بعث

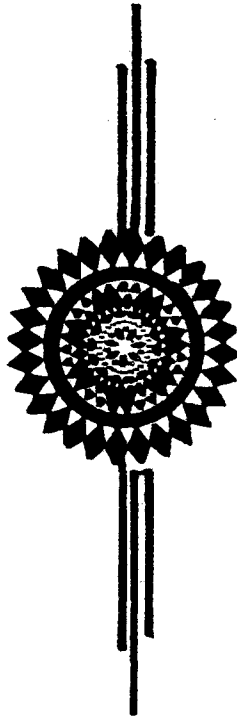
وصفاء الوجدان سر البهاء ،
بين شعبي والقامة السماء
لصميم القلوب فى الاحياء
ما رضينا الوقوع فى الأخطاء
ويغذى الحياة فى الاحياء
وجعلنا الايمان رمز الابداء
روح فى الفعل والايمان
فى وصايا الابداء للابناء
حركته بواعث الانماء
وثبات فى طبعه المعطاء
غمر العالمين بالاضواء
فأتى النصر طائعا فى انحاء
ى قوى فى وحدة الخلاء
حجة الحق والهدى والاخاء
فيه حققت بلوغ الرجاء
وتناعت عن منهج عشوائى
ل فسارت على سبيل اهتداء
بانهزام ، فذاك فضل السماء
د حقا كمادة الاصفياء
ب تحاشته دولة الارزاء
حققوا المستحيل فى الارضاء
قد بزنا الجيوش فى الهياج
بانسجام معيشة العظماء :
من حماها بطاهرات الدماء
م ضمينا للنصر والعلياء
وتباهت بالركض نحو الفداء
نحن عنوانها البهى السناء
م ، لم نستكن لاي اعتداء
قد اتانا من سيد الانبياء
فى صفاء العقيدة الفراء
ن حول الشريعة السحاء
كلل الفوز همة العقلاء
بئس فى الكون منطلق الضعفاء !
فوجدنا فى الله نبغ ارتواء
ها هنا نخبة من الاقوياء
وامتداد للنور فى الارضاء

ت فقد نال لعنة الاشقياء
قد روى الدهر معجزات السخاء
بع ، وصدق التاريخ في الانبياء
بانصار (الزلاقة) الحمراء
في رجوع الاصاله البيضاء
بفتوحاته بشير الرخاء
ن اصيل مجدد مى نقاء
مهرجان التاريخ صدق اللقاء
نخبة في قيادة الاذكىاء
واندفاع في صولة ومضاء !
كم له في الجهاد من حلفاء !
كعهود الرشاد للخلفاء
باء بالخسر اجمع الدخلاء
وتحد للخوف والبأساء
ها هنا باستعادة الصحراء
في خضم العواصف الهوجاء
باتزان وحكمة واعتناء
فترات المسيرة الخضراء
عى ، وارتبت على ذرى الجوزاء
نى) المفدى كياسة الرؤساء
ه ونروى للدهر احلى رواء :
بعطاء من همة الكرماء
وبشعبى للانتصار النهائى !
روعة في مسيرة العظماء !
بالكتاب المعطر الافياء
لا تضاهى في عزة وعلاء
فاذا بالانسان فوق السخاء
ظاهر البأس ، واسع الكبرياء
ويرينا بشائر النعماء
تتناجى بوحدة الاعضاء
من عيون جميلة حوراء ؟ !
التدانى من بعد طول التناهى
وابدى في الحقد شر دهاء
من خيال البصائر العمياء !
مثلما يرتضيه رهط العداء
نيها حسان الاشراق عند الاداء

واذا ما تنكر الشخص للذا
ارضنا مهبط البطولة ، عنها
وباشراقنا قد ازدهر الر
و (ابن تاشفين) في الخلود شهيد
وامتداد التاريخ سر رهيب
قدرة نحن في حضارة شعب
وكذا الامة العظيمة وجدا
راينا الحق ، اذ يؤكد عنا
واقتناع الجميع بالحق يغشى
نعم من هم تطوعوا باختيار
والضمير الاصيل عملاق نصر
نحن نحيا بالمغرب الحر عهدا
واذا ما اصر عرش وشعب ،
في مجال المراهنات اختبار ،
فالمعاناة عجلت دون شك
بنجاح الريان ينجو سفين
حقق الله ما نريد جميعا
رغم كل التناقضات وعينا
نجحت امتى بقائدها الوا
تتباهى بالرائد (الحسن الثا
واستجبنا له نصدق رؤيا
ثقة في سيادة ، واعتزاز
وصفاء الوجدان افضى بعرشى
قد حقنا الدماء .. تلك لعمرى
معجزات التنظيم تزداد قدرا
فنبود القرآن فوق الثريا ،
واستعدنا ارضا وشانا عظيما
واحتضنا كلام رب غيور
ومضينا ، والله يرعى خطانا
بدخول (العيون) قرت عيون
اى شئ للنفس اشهى واحلى
ارضنا ذاتنا ، يوحدنا عهد
لا تبالى بمن تنكر للحق ،
مارضينا تقرير اى مصير
تتحاشى تمرقا وانهما
لغة الصدق طيبات معا

كملت باستعادة الصحراء !
عن أصول لنا بدون التواء
على العهد في دروب الرضاء
طامح بالآيات والآلاء
م صريح لطاعة وولاء
السلام . . . أكرم بعزه من رداء !
قد أعادت سماحة الظماء
سأهى بسيد الشفعاء
نفضاء الوفاء في الأوفياء
بمسيرتنا زهور الثناء
ح لها القلب في دروب الهناء
توصيات عميقة الأيماء
ى بعرش وشعبه البناء
في ظلال القرآن نهج النجاء
من ضياء الإسلام خير ضياء
يلهم المنشدين أحلى الغناء !

نحن نحيا ذكرى وأية ذكرى
في الأطار القومي نأبى انفصالا
ان آمالنا وآمننا التقت
والدويلات أحجيات بعهد
بعة الأمة الكريمة مفهو
لست أنسى (خطرى) وقد لبر
تلك (بانت سعاد) في شحس (كعب)
لحظات الجلال فيها جمالا
والرعايا حول الامام تراعى
ويتاريخنا الحديث قطفنا
خطوات المحكوم والحاكم ارتا
والخطابات من ملك حكيم
وطنى شاد وحدته الكبر
فلنصن مكسب انتصار عظيم
شعلة الحق أوقدتها شمس
وجزاء الاخلاص فتح مبين



ولشك اليوم فرحة

للشاعر الحاج عبد السلام الحضري

أى شعر أصوغ فيه خيالي ؟ أى لفظ أعده لمقالي ؟ ؟
أى بحر اختاره وقوافي لقصيدي فى عيد الاستقلال ؟ ؟
انه عيد مجدنا وفخنا ر ، وجهاد ونخوة الإبطال
هو عيد قد حققت فيه أرضي ما تمتت من وحدة واتصال
حيث فيه تعانق الشعب بالعر ش وسارا نحو المنى والمعالي ...
اذكروا فيه عاهلا قدم الشعب ، وضحي بالعرش والاقبال
حيث امسى شراعنا يمخر اليـم فى موج مركب مختال
سار فيه المليك بالشعب للنصـر ر حثيثا من بعد قيل وقال ...
مع ولي لهده أظهرنا الحنـة كة - طفلا - فى حل كل عقبال
ثم اضحى مظفرا يرهب الاءـ داء بالحلم ، والنهى ، والنضال

* * *

وقف الشهم وقفه غير هيا ب ونادى فى جراءة لا يبالى ؟
كسروا القيد وانشروا الوعي فى النا س وثورا على الخنا والضلالى
لا نرى الذل بعد ذا فى بلادى وهي مهد للأسد والاشبال
فتصدى لنشر ذا كل معوا ر عطوف ضحى ببخس وغال
من رجال قد عاهدوا الله معه لنضال الطفافة والانذال
غسوا القطر منهمو فغدا الكـ ل يخاف الردى وسوء النكال

واخيرا صرنا نعيش كراما في ظلال السلام والاقبال
تحت عرش مقدس يطلب العجز لشعب موحد مفضل
رافع الرأس شامخ الانف في المجده ونيل العلا مع الامثال

* * *

منه هاذي المسيرة الفذة الخضرراء في الشكل والخطى والمثال
قد اتنا بوحدة عجز الانسوان فيها عن جمعها بالمال ...
غير ان الاله قد يسر الجممع في وقت مقطع الاوصال
مع وفود من العروبة قد جا عت تؤدي تحية للاهالي
ثم اخرى من دولة السر حلت كشقيق مؤيد وموالي
بل بلاد بعيدة مثل «أمريكا» ينادي شبابها بالخصال
عد هذا نجاحنا يمنح الفو ز على الخدم في قضايا الجدال

* * *

واخيرا قد جاء نصر من الله وسح مشفع بالمنال
بعد عشر من السنين تولت في قضاء وجولة ومقال

* * *

كن مع الله في الديانة يمنحك انتصارا في سائر الاحوال
مثل هذا الذي نعده فوزا في قضايا تعقدت في المجال
واتى اليسر فجأة بعد عسر من كريم قضى على الاهوال
واتى اليوم عيدنا حيث يمتمنا زبضم الصحرا وخير الرجال
انشد الشعر والقوافي فيه والغانى في نخوة ودلال
مع شكري لخالقى جل شأننا اذ هدانا لهذه الاعمال ...
كنت بالامس احتفى فيه باستقلال شعبي من ريقة الاغلال
ولنا اليوم فرحة اخرى بانتشال الصحراء من احوال

* * *

حفظ الله عرشنا والذي فيه تولى بحكمة واعتدال
وأقر العيون بالوالي المحبوب وال آل فى دننا الاممال

مسيرة فتح أيد الله سيرها..

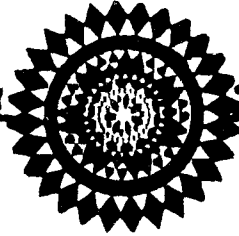
للشاعر محمد بن الحجاج الراشدي آل الشيخ

بنورك هذا اليوم تم رواؤه
وأشرق في الدنيا بكل سعادة
والبس في الأيام حلة سؤدد
بعيدك عيد العرش حلق بشائر
بمراك اذ فيها السعادة والمنى
وكل فؤاد طار شوقا اليكم
شيوخ وشبان نساء وصبيبة
على ما تكن من هويك قلوبهم
فله ما أبهى واجمل منظرا
تلاقوا على صفو المحبة والرضى
وصاروا الى الصحرا بهمة عاهل
فنالوا المنى والقصد دون مشقة
مسيرتك الخضراء مولاي منحة
مسيرة فتح ايد الله سيرها
وزاد بها أبناء شعبك رغبة
ملك تغانم في محبة شعبه
فأبناء هذا الشعب قدموا عهدهم
وفي عيدك الميمون ألقوا عذارهم

وضاء سنه واستنار ضياءؤه
وقد ملأ الاكوان عصرا هـواؤه
وفاق سواه وانمحت نظـراؤه
وكل عليل القلب تم شفاؤه
وفيهما رضى المولى كذاك ثناؤه
وما قر حتى تم منك لقاؤه
أتوك باخلاص ينم صفاؤه
صفاء واخلاصا رضاك جزاؤه
على سر مد التاريخ يبقى بهاؤه
وشعب تغانى فى الولا عظماءؤه
وخالص ود لا يكدر مـاؤه
ومصحف قرآن يضيء سنسـاؤه
ولا تعب يضني الفؤاد عفاؤه
من الله لم يظفر بها صلحاؤه
وحبذا فى عصرنا عقلاؤه
وحبا لمولانا الاكيد ولاؤه
الى الحسن الثاني فدام وفاؤه
واذهلهم منك السنه وضياؤه

وعزك من رب الجلال رداؤه
وكل ثناء عنك منك رواؤه
وجود وفضل أنت أنت انساؤه
وعمرك ممدود يطول بقاؤه
يحير أرباب العقول مضـاؤه
وجودك مبذول لمن طـال داؤه
وأمرك من أمر الاله ابتـداؤه
تبسم هذا الكون حتى سمـاؤه
أناخ عليهم دهرهم وبـلاؤه
ووقفنا حتى يدوم صفـاؤه
وأبقى بك الاسلام عالي بنـاؤه
ونصرك من مجد السماء لـواؤه
عليك سلام الله ثم ثنـاؤه
بود وعطف صبحه ومسـاؤه
الى عرش مولانا المليك ولاؤه
رضاء يزيد فى الحياة نمـاؤه
ولا زال نبراسا يضيء سنـاؤه

فنورك من نور النبي محمد
وأنت سليل الملك والمجد والعلا
وكل فخار فى الدنيا وشهامـة
فتاجك منصور وملكك خالـد
وسيفك فى كل المواقف قاطـع
وعلمك مشهور وحلمك واسـع
وسرك من سر النبي امتـداده
اذا صار منك الثغر بالبشر باسما
وان نظرت عينك شزرا الى العدا
أدام الاله العرش عنا رضـاءكم
وزادنا فيك رغبة ومحـبة
فيا عاهل الاملاك دمت ممتعا
ويا مصطفى الرحمن بين ملوكنا
وعاش ولي العهد منك ممتعا
وصنوه مولاي الرشيد ومن يكن
ونال رضاك الهاشمي وأهله
أطال الاله العرش عمر مليكنـا



النصر لاج

للساعر احمد المياط

النصر لاج لشعبنا ، شعب البطولة ، والمنن
النصر لاج بحكمة ، وبعزيمة الملك الحسن
ثاني المحاسن عقدها ، رغم الأنوف لمن فتن
والشعب يفرح ها هنا ، قهر الاعادي والمحن
الله اكبر زغردي ، صحراء عدت الى الوطن
الله اكبر رددى ، لحن الخلود ، مدى الزمن

* * *

بمسيرة خضراء عطر جوها وحي القدر
وتحفها رايات كل مسالم ، وأخ أوبر
وملائك الرحمان باركت المشاعر والفكر
فاشهد لنا تاريخ جيل حاضر ، نعطي العبر
السلم رائد شعبنا ، وبه ندين لمن شكر
والنار تفصل بيننا ، ومن استهان ، ومن غدر

* * *

من ذا ينازع أمة ، فى حقها ، وحدودها ؟!
من ذا يكابر ، بالدسائس ، فى تراث جدودها ؟!
يا للغباوة والغواية فى جلاء جدودها

فرعوا لضم شتات أمتنا ، وخفق بنودها !!
ما ذنب أمتنا اذا هبت لكسر قيودها ؟ !
وأزالت الشبح المخيف لعزها ، ووجودها

* * *

مات العدى كمدا ، وما شعروا بكيدهم الجلى
ضلت حلومهم الصواب ، وعمهم سخط العلى !
فالنار تأكل بعضها ، ان لم تجد ما تغلى !
والوعل يكسر قرنه ، ان لم يصب فى المفصل !
والمغرب الحر الابي ، لتراثه نعم الولي
حسن الملوك يقوده ، والصبح ها هو ينجلي

* * *

يا أمة الاسلام يكفي فرقة ، ذقنا الردى
ذقنا الهوان مصنفا ، حقبا ، سقاه لنا العدى
ذقنا التنكب والتمزق للجموع مسندا
أو ما كفانا الجرح ، فى شرقي الحبيب ، مهددا ؟ !
يا أمة الاسلام هبي ، فالتأمر عربدا
وتوحيدي ان التوحد سرنا يبدو غدا

صير الملك المقدي

لشاعر محمد الكبير العلوي

ويمتطى السما شرفا وقدرا
يطول به على الجوزاء فخرا
ولج المعتدى المحتل مكرا
يقض دويها الأعداء ذعرا
بحكم المعتدى فانهذ قسرا
وتشرق فى ظلام الظلم فجرا
فطبق نورها الأفق طيرا
بكل قصيدة حسناء غرا
ومعجزة على الأيام كبرى
يفوح عبيرها فى الأرض نشرا
فانى لسن أحيط بهن حصرا
بديعا يسحر الأبواب سحرا
أزين بهن جيد الدهر دهرا
مضيئات على الأيام نشرا
فها أنا سوف أتلو منه ذكرا
لأنظم عقدها السدي تبرا
فها أنا خائض فيهن بحرا

لهذا الشعب ان يعترز كبرا
له بالعرش مفتخر وعز
قد امتلات بقاع الأرض ظلما
فدوت صيحة الملك المقدى
فكانت ثورة كبرى أطاحت
أطلت وهي تكتسح اكتساحا
أضاءت وهي تجتاج الأعداى
أيا حسن البلاد لك التهانى
فكم حققت عزا وانتصارا
مكارم كلها حسناء غرا
مكارم عاهل شرفست وطالت
شففت بصوغها فسما قصيدى
وما أدري أنظمها عقودا
أم انثرها فتشرق ساطعات
ثناءك قد فشا شرقا وغربا
مكارمك العظيمة قد دعتنى
فضائلك الجسيمة أغرقتنى

فقد عودتنا يمينك يميننا
إذا ما حزت مكرمة ومجدا
فعدرا أيها الملك المفدى
وكم لك من مكارم شهادات
فقد خطت بماء العز عزا
وتاه بها الزمان وقد أضاءت
شدت بشناك الدنيا نشيدا
تسامي المغرب الأقصى رقيبا
وحررت البلاد وذدت عنها
أشعت العلم والعرفان فيها
وشيدت السدود بكل صوب
تريد لسائر الفقراء
وما تطرى باشعار ولكن
بلغت بنا السما شرفا ومجدا
وكم حققت آمالا جساما
وكم من نعمة لك فاجتتنا
كفانا ان جمعت الشمائل منا
وأن أعليت رايتنا فقامت
أدام الله ملكك فى اعتلاء
ودام ولي عهدك وهو يسمو

وقد عودتنا يسراك يسرا
أضفت لهذه ولتلك أخرى
فقد أقصرت دون ثناك عذرا
بأنك بالثنا والشكر أخرى
وسجلها مداد الفخر فخرا
على صفحاته الفراء سفرا
فأطرب لحنها الأسماع سكرا
بعهدك واعتلى واعتز حرا
وثررت بها وقد حققت نصرا
وقد أسعدتها بدوا ومصرا
وأجريت المياه بكل مجرى
ولست تريد للمثرب فقرا
بك الأشعار والأمداح تطرى
فما فى الناس من يستطيع تكرا
رفعت بها عن الأوطان أصرا
فضح الشعب افراحا وبشرا
وان وحدتنا بيضا وسمرا
ترفر فى الجنوب الحر حمرا
بجاه جدودك الأعلين قدرا
ودامت أسرة الشرفاء ذخرا

مَسِيرَتَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ خَضْرَاءَ

للشاعر محمد بن علي العسوي

يفأخر بالبنيات وبالبنينا
عن الاوطان كيد الطامعينا
عباقرة الملوك الخالديننا
تقاوم من يهين لها عريننا
عظاما في الكفاح مناظلينا
تضم لك القلوب هوى مكيننا
تهيم به قلوب العاشقيننا
وربيت الأبياة المخلصيننا
كما شاء المهيمن أن تكوننا
تقربه عيون الناظريننا
وكم عشنا بظلك آميننا
نداعب في حدائق الفصوننا
وأحببنا جبالك والمعيننا
وأحببنا عبيرك والعيوننا
وصيرنا بهاؤك مغرميننا
حبها الله خير الحاكميننا
بحكمته أيادي الطامعيننا
ورائد أمة تحمي العريننا
وسيدنا أمير المؤمنيننا
إليك مواكب المتطوعيننا

عرين جدودنا وحمى أبنينا
لقد ولد الأشاوش كي يردوا
وأنجب للمفاخر والمعالي
فكانوا مثل ما قد شاء أسدا
وكانوا مثل ما يهوى أبياة
فعش وطني عظيم القدر حرا
وعش وطني كما تهوى عريننا
لقد أنجبت من وهبوا نفوسنا
براك الله في الدنيا بديعنا
وصورك الإله فكنت فننا
ملأت قلوبنا حبا ونورا
فأحببناك مذكنا صفارا
وأحببنا سهولك والصحاري
وأحببنا سماءك والمقاني
عرفنا الحب في زمن التصابي
فمتعنا النفوس بحب أرضنا
يصون ترابها ويرد عنها
فيا شمس الهداية في حماننا
ويا حسن المفاخر والسجاي
لقد ناديت شعبك فاستجابت

به حظي الأباة السابقوننا
مسيرتنا الاشواس اجمعيننا
لتسمع من يفر بها طيننا
فخيبت المسامع والظنوننا
جميل بلادنا متكريننا
وقانا الله شر الحاسديننا
ويرو الحق والخبر اليقيننا
سلوا عنا المفاخر والفنوننا
خصوما في الحروب مجدلينا
وكم حمل المحيط لنا سفينا
الى سبل الرشاد الغافليننا
لصحرانا الحواجز والحصوننا
اقام حصونه المتجبروننا
دايلا قاطعا للمنصفينا
لتحرير المناطق زاحفوننا
تهيئها ايادي الفاتحيننا
لها تهفو شفاه الشاريننا
سنرفع فوقها العلم المصوننا
ويدخلها الرجال مكبريننا
وقد هزموا فلول القاصبيننا
ترحب بالأباة القادميننا
ونسجد للمهمين شاكريننا
ترافق في تحركها المييننا
جنودا بالكتاب مسلحيننا
لمولانا امير المؤمنيننا
ولي المهدي شبل الاكرميننا
تفاخر بالبنان وبالبنيننا

وود الكل ان يحظى بمجد
ولولا الحصر في عدد لضممت
فياعجبا لأبواق تصدت
وقد كنا نظن بها جميلا
وياعجبا لأقوام تناسوا
تضم صدورهم حسدا مشيننا
سلوا التاريخ ينبي عن علاننا
سلوا عنا الحضارة والمعالي
سلوا الهيجاء عنا كم تركنا
وكم عرفت مواطننا انتصارا
وكم كنا نجوب البحر نهدي
وها هي ذي مسيرتنا تخطى
بأقدام السلام ندوس حدا
نبرهن عن مقاصدنا ونعطى
بأن السلم مذهبنا واننا
سنشرب في العيون كؤوس شاي
معبرة المذاق تضوع طيبنا
بفضل الله والحسن المفسدى
وتدخلها النساء مزغردات
وتفتح صدرها لبني ابيها
وتخفق فوقها الرايات حمرا
نعانق اخوة ونزور أهلا
مسيرتنا الى الصحراء خضرا
ونسأل ربنا نصرا وحفظنا
وعين الله تكأها وترعى
وان يرعى ويحفظ للمعالي
ودم وطني كما تهوى عظيما

قبل المسيرة الخضراء :

نجوى الصحراء

للشاعر المديني أحمد راوي

لبيك يا وادي الآمال والذهب
لم ينتسب عرقه الا الى العرب
وانت في كل فكر غاية الأرب
عليك يا خير مسلوب ومفترب
مشمّر للقاء فيك مرتقب
ولم يدع سببا الا الى سبب
وبات ملتحما بالدين والحسب
فصبها صاهر الاجماع في نسب
عزم يكاد ينال رقعة السحب

لبيك صحراءنا ؛ انا على أهب
لبيك من اطلس الاحرار يا وطننا
فانت في كل عين نور مقلتها
غدا تعود الى اهل لهم حرب
فها هنا - لو ترى - شعب برمته
قد صاح في مسمع الدنيا بصرخته
رمى بأهوائه ؛ فصار متحدا
واصبحت تلکم الانساب ذائبة
دنيا تموج بأمال يصدقها

* * *

حز منيع الحمى مناعة الشهب
أوطاننا - سفها - من أي مقتصب
ونحن أظفر في الهيجاء بالفلب
صخور اطلسنا المستوعر الأشب
من دارها ، ومن الآثار والكتب
ان حاولت ان تسوس الجد باللعب
فالريث يفضي بنا غدا الى غضب
بأرضها كلف ، وحرص منجذب
على اغاثتها ، وجد في الطلب
عبوس مستوفز أمسى على أهب
تحتد في حنق من شدة الحرب
دعا الى الحق بالاعمال والخطب

نحن المغاربة الاحرار حوزتنا
ولا ننام على ضيم تباح به
فنحن نحن اباة الضميم من قدم
ونحن من دق آناف الطفافة على
فلتلمس جارة البوغاز قستنا
تر اليقين الذي يوهي عزائمها
فان يكن غرها منا تريثنا
وكيف تهنأهم صحراءنا ، ولنا
والشعب أقسم في سهل وفي جبل
وأمة الاطلس السماء عابسة
باتت عزائمها تقلي ، وانفسها
ترجو وتنتظر الايدان من ملك

وسوف نسترجع الصحراء راضية
انا بنوها ؛ فلا نرضى بدلتها
عزيزة تخب الاماق رنتها
واحاتها يملأ الابصار منظرها
تدنو وان بعدت ، فالقلب موطنها
وددت لو لمست كفاي رملتها
فاملأ العين من قومي واصحبهم
واستقي من زلال العين ان وردوا
وتسمع الاذن لحن الحب منبعثا
(جزارها على الاكتاف مائلة
ينفرن نفر ظباء القفر في خفر
وفي خيام هناك كل مكرمة
فان نزلت بهم تنزل على نفر
صدق الحديث ، وصدق الود شيمتهم
لهفي على اخوة شطت مضاربهم
لهفي اذا ذكر الصحراء واصفها
صحراء ؛ يا املا في كل جانحة
لبيك يا درة الاوطان عن عجل
صبرا قليلا ؛ فقد جاشت ضمائرنا
وكاد صائحنا يعلي عقيرته
يمده مثله بل ضعفه عددا
ولا نبالي بمن يجتر احتته
فنحن نحن اذا هاجت عزائمنا
فلنرتقب ما به يوحى متوجنا
ناهيك من بطل فرد بلا شبهه
مفاخر الحسن الثاني اذا ذكرت
وهذه بيعة التأييد قد عقدت
نمشي وراءه والامال تدفعنا
وتلك عادتنا في المجد من قدم

ولن ترى بعد في أسر وفي كرب
بل نفتدي امنا بالنفس والنشب
حبا ، وتفعمها بالعطف والحدب
حتى كانه في الاحساس لم يغيب
والحب قربها منا على كئيب
وسرت في سعد بها وفي صيب
وامتطى مثلهم رحلا على قتب
ما بين معتجر وبين منتقب
من موكب احسان الحي منسرب
وهن في حذر من كل مقترب)
ولا يحادثن غير الاخوة النجب
يعدها سروات القوم كالقرب
من الكرام لهم ايثار محتسب
وصون حوزتهم بالمرهف الذرب
وبات ربهم المحبوب في رهب
وراح يندبها كالثاكل الشجب
وكل قلب بنار الشوق ملتهب
انا فداك من هول ومن نوب
ولاح فجرك في داج من السحب
بالزحف في جحفل معصوب لجب
ولوالى غاية الاماد والحقب
ولم يبادر الى الحسنى ولم يجب
وصممت لم تهن ، كلا ولم تخب
فانه رائد الاسلام والعرب
من عنصر طيب الاعراق منتخب
لم يبق في جنبها فخر لمنتصب
له من الشعب عن حب وعن رغب
ولا تقصر في عدو وفي خيب
ولن نعود سوى بالفوز والقلب

لزومية (أقواس) المسيرة

للشاعر عربي محمد

بعشرة أبيات فقط ، سوف أكتفي
أنا الصاد ، ما لي عن حرائي (1) تحول
ثلاث عظات ، (فالعيون) قربة
سلام ولا حرب ، تحقق وهي لم
سلام يثور اليوم ، لا الحرب ! فاعجبوا !!
واكمل الاستقلال عشرين حجة
فمن يزن الاخلاق في كل دولة
جزائر في هوج الرياح مدحتها
وهل حذف جيم بعدها ، فنيير في
نعود كما كنا صفاء مودة

وأترك شعري في المسيرة سائرا
عرفت به ربي ولم أبق حائرا
بهن ، جرت من دمع بشر بشائرا
تحقق ، وأمسى وهي لم تمس ، ثائرا !!
يثور ليحيي في الشعوب الضمائرا
سني الرشد ، او رشد السنين سوائرا
يجد حلمنا ، كالبحر ، طم جزائرا !
فهل من (جزاء) هكذا ، باختفاء (را) ؛
مساحتنا ، هذا لذلك زائرا
ونلعن ظرفا شنت الشمل جائرا

(1) بدخول الصاد على حراء تقرا : صحراء

مِنْ رِجْلِي الْمَسِيرَةَ

للشاعر عبد الفتاح إمام

وفى ركابك سار النصر والظفر
ومن به غرر الأيام تفتخر
به المحافل والابخار والسيير
وقد بلغت مقاما دونه القمر
لكن مجدك نجم ليس ينكدر
كل الأمائل فى شوق وتبتدر
كأنه السهم اذ يرمى به القدر
حاطوا به الراى فى تديبرهم ظفروا

* * *

لما استعان بنصر الله فانتصروا
والله وفق لا حصن ولا وزر
والأرض تزخر لا هول ولا خطر
من الممالك منها البيض والسمر
الى المناسك لا وهن ولا خور
شم العرائين لا شكوى ولا ضجر
تحمي جموعهم الآيات والصور
سير الحجيج غداة النفر اذ نفروا
قد حققوا فوق مانرجو ومنتظر

فى ساحتك أقام المجد والخطر
يا ايها الحسن الميمون طالعه
أحييت بن سنن الأمجاد ما افتخرت
فمن يدانيك فى فضل وفى شرف
وللملوك معال طالما انكدرت
أنت المليك الذى تسعى لسدته
وترسل الراى فى الجلى تسدده
ان الاتاة شعار الحازمين اذا

سلوا مسيرة فتح عن عزيمته
مسيرة توج القرآن هامتها
والناس فى فرح والكون فى عجب
مسيرة جمعت من كل طائفة
كانهم زمر للحج وافدة
من كل مملكة وفد يمثلها
تدفقوا : زمرا فى اثرها زمر
لبوا النداء وساروا فى مسيرتنا
الله درهم من فتية نجب

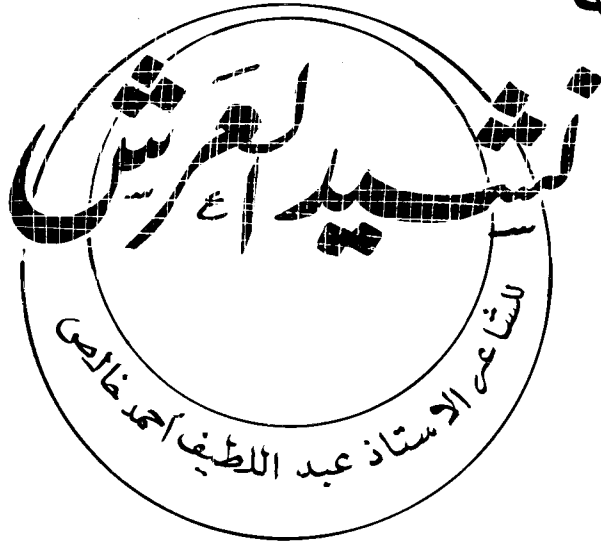
يعز من جاهدوا فيه ومن نصروا
شكرا تجده الأصال والبكر
مجد به تعمر الأجيال والعصر
تفنى الليالي ويبقى ذكرها العطر
كأنهم سحب بالماء تنهمر
تحت الخيام ولا ماء ولا شجر
فخرا وتاهت به العلياء والخطير
واحكم الرأي لا كد ولا كدر
ومد للمجد باعا ماله قصر
يوم الفخار اذا ما الناس قد فخروا
وللصبح ظهور ليس يستتر
يزينه اثنان : صدق العزم والنظر
وهو المرجى اذا ما مسنا الخطر
طابت اصولهم والفرع والثمر
وحجة الله فى الأخرى اذا نشروا
روح الحياة هم ريحانها العطر
الدين من بيتهم قدنا له البشر

* * *

والركب فى فرح يسعى وبيتدر
وبالسلام . يحيى الترب والمدر
عنه الجحافل والهندية البتر
للطائرات - ولا قوس ولا وتر
أرض العيون ولاح النصر والظفر
كأنهم أحرموا بالحج واعتمروا
وبات روض الأمانى زانه الثمر
فليشهد الدهر والتاريخ والسير
يحفه النور والأقبال والظفر
يزهو به الملك والآمال تزدهر

والله يعلم صدق المخلصين له
شكرا وحمدا وتقديرا لسعيهم
هذا هو المجد لا مال ولا نشب
وتلك معجزة التاريخ باقية
حاولا بطرفاية واليمن يسبقهم
ولا تسل عن مقام بالعرء لهم
فذاك أمر قد اهتز الزمان له
قد دبر الملك الموهوب خطتهم
هذا الملك الذى فاضت مكارمه
من جده المصطفى فوق الورى حسبا
نور النبوة باد فى شمائله
العلم حليته والحزم عدته
وهو المؤيد فى قول وفى عمل
آل الرسول وخير الخلق قاطبة
هو أنجم الله فى الدنيا اذا طلوعوا
هم زينة الناس هم نور الوجود هم
لا تعجبين : فما بالفت فى كلمى

لله يوم ارتحلنا للعيون ضحى
تكاد تهتف بالبشرى جوانبها
قد حقق العزم والأقدام ما عجزت
نصر من الله لم تركن وسائله
انا سجدنا سجود الشكر حين بدت
عادت مسيرتنا باليمن ظافرة
فالحمد لله نال الشعب غايته
والحمد لله أضحى الشمل ملتئما
دام الملك بعون الله منتصرا
والله يبقى ولي العهد مدخرا



أفراح الشعب

ردد نشيد العرش فى أرجائها
واقبس شعور الفخر من أبنائها
واختر من الأنعام أعذبها ومن
صدق المشاعر ما يفى برجائها
وارقص على أرض الأمازغ نشوة
فهي الشهيرة دائما بولائها
لمليكة الحسن الحبيب المجتبي
فخر البلاد وعزها وعلائها
فالكل يهتف بالمليك وعيده
عيد البلاد وترجمان وفائها
والمغرب الأقصى يشيد مرددا
أمجاد هذا العرش تحت لوائها
والشعب يزهو لاهجا بمليكة الـ
على المفاخر فى شموخ سمائها
والراية الحمراء تخفق حرة
خفقان قلب الشعب فى عليائها

نظمت هذه القصيدة ، بصفة شخصية بمناسبة عيد العرش المجيد (1396 - 1976) وللرد على ادعاءات بعض الاذاعات المجاورة التى تنكسر اربابها لعلاقات الجوار والاخاء وتورطوا فى توجيه اسفه نداء للماملين بدار الاذاعة والتلفزة المغربية الذين أدوا واجبهم الوطنى خير أداء

نشوى بنصر باهر اصداؤه
بهت جميع الأرض فى اصداؤها
هاذى المسيرة قد اثار سناءها
خضراء تخطر فى بديع روائها
شهم همام عبقرى زمانه
فاق البرية فى عجيب دهائها
صحراؤنا تدعوه بعقيدة
يحيا الملك : بقاؤه لبقائها

المسيرة الخضراء

عاش الدخيل بأرضها متحديا
آملها ، متجهلا لآخائها
فأغاثها الحسن الهمام مصمما
فى عزمه ، وملبيا لندائها
وأمدها بمسيرة خضراء أغنى
بنى عن مضاء السيف سر مضائها
ان المسيرة فى الوجود عقيدة
والفضل للسلطان فى ارسائها
ان المسيرة فكرة جبارة
أعياى السورى التفكير فى نظرائها
ان المسيرة حققت لبلادنا
عزا رفيعا ساطعا بضيائها
ان المسيرة اعلنت لبلادنا
مجدا اصيلا عم فى أفيائها
« ان المسيرة أعجزت من دبروا
طمس الحقيقة وابتغا اخفائها »
خلاقها الحسن الوفى لشعبه
وبلاده فجزته حسن وفائها
خلاقها الحسن الوفى مخططا
لمراحل التنفيذ فى اجرائها
خلاقها الحسن الهمام مراقبا
متعهد للسير فى امضائها
أضحت لدى السياسات سنة ثورة
سلمية فى أمنها وصفائها

ان قلده فانه لامهم
 فى كل ما ياتون من احيائها
 تمحو عن الاوطان ظلم عداتها
 وتحول دون وبالها وعنائها
 انظر الى الالاف من ابنائها
 ماشين كالفرسان فى خيلائها
 ومجاهدين تجمعوا فى حملة
 متحفزين الى الوغى وبلانها
 الله اكبر رددوها جهرة
 اوحى الامام البر فى اعلانها
 الله اكبر رددوها جهرة
 هزت قلوب الناس فى احشائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 ملأت فضاء البيد من صحرائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 شرع الوزير الشهم فى القائها
 ابدى لهم امر المليك بهمة
 قعساء تلقى الرعب فى اعدائها
 اذكى بها عصمان جذوة ثورة ،
 عبثا ، سعى المحتل فى اطفائها
 كيف السبيل لكبح ثورة امة
 كان المليك الشهم رب لوائها ؟
 فتجندت احزابها وفئاتها
 بقيادة الابطال من زعمائها
 وتطوعت هيأتها بحماسة
 لا فرق بين رجالها ونسائها
 وتسابقن نحو الحدود سلاحها الـ
 سقرآن والتوحيد سر وقائها
 فتحطم الطغيان رغم صموده
 وتدانى الابعاد من انحائها

* * *

ادعاءات المتكبرين لعلاقات الجوار والاخاء

ان الشعوب اذا ارادت وحدة
 سخرت من الاعداء رغم عوائها

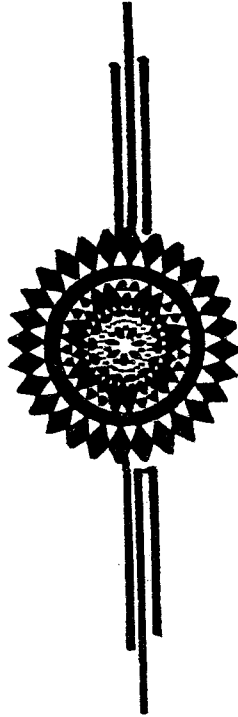
وتشبتت بالحق دون هـوادة
واسترخصت فبه انهمار دنائها
ورات كلام الحاقدين ومكرهم
من انكر الاصوات فى ضوضائها
هل يسمع الانسان صوت مقامر
يخفى الحقيقة فى اشد ضيائها ؟
انى لاضحك من نباح جماعة
صوت الكلاب ينم عن ببقائها
« نبحوا وكان نباحهم اضحوكة »
الدهر يسخر من سخيف هرائها
نبذوا الحقيقة ، ظهريا ، وتورطوا
من حماة البهتان فى استشرائها
وتنكروا لمشاعر فياضة
الضاد والتاريخ نس بنائها

* * *

دعاء

يا خالص الخلاء فى اقطارنا
ومخلص الاوطان من ادوائها
انت المنار لها وقدوة سيرها
واعز من تختار من خلصائها
انت الوفاء لها ودرع نضالها
وملاذها فى حربها وهذائها
« شعري اصون عن التزلف قدره »
لولا القداسة منك فى عليائها
قلبي وشعري فى هواك تسابقا
كتسابق الابطال فى هيجائها

قلبي وشعري فى فداك تسابقا
وكلاهما لمواطنى وفدائها
اشربت منذ صباى حب مواطنى
والعرش والسلطان سر بقائها
وتمكنت منى عقيدة امة
بملوكها صالت على اعدائها
فاسلم - امير المؤمنين - لامة
رات السعادة فى دوام ولائها
وليحفظ المولى الامير محمدا
ورشيد والاطوان فى امرائها



المسيرة للخصراء

للساعر عبد الكريم التواقي

الشعب يهتف فرحة ويصفق
أذكي حميتها نداؤك فانبورت
- لمادعوت: الى الصحيرا : اسرعت
يا ثورة بيضاء عبأ زحفها

والى الفداء جموعه تندفق
حمما يقض الفاصيين ويحرق
وشعارها : الصحراء حتما تعشق
تعب - بعرض خالد - متعلق

* * *

ودعوت يا حسن ، لشن مسيرة
- فاذا المغارب والمشارق وقدة
واذا الدنى جمعاء عبيء رأيها

خضراء روقها يقين يصدق
للزحف تهفو ، للقاء تحرق
والى ندائك وحده تتشوق

* * *

اقسمت تنجد أهلها وربوعها
- ومضيت - والقدر اللطيف مبارك

والله ربك ناصر وموفق
ما ترتجي - تغزو العدو فترهق

* * *

ودعوت شعبك للجهاد وقدراته
ناديته للتضحيات فشممرت
- وخطبه بهداية وجوامع
واثرت فيه حماسة وشهامة
وأصاخ فى شفق ، لما تهفو لنا
- ومضى حيث لا تلين قناته

فمضى ، سبيلك يفتني ويحلق
عزماته يحدو خطاها موثق
آي الكتاب دليلها والمنطق
فاذا الجوارح والشغاف تصفق
وهفا يراوده اليك تشوق
يرجو الشهادة ، للفدا يتحرق

* * *

وتذامروا ، وعلى الوفاء استوتقوا
الله أكبر ، والمصاحف مصدق
فى التضحيات من الأراجل أسبق
فى الصالحات لهن كعب معرق

وأهبت جنك للعلى فاستبسلاوا
وتوافدوا ، متطوعين ، شعارهم
- وتسابقوا خببا اليك ، نساؤهم
لا تعجبوا ، فنساؤنا وبناتنا

* * *

ان المسيرة عزيمة لا تخرق
أن المراحم لا تباح وترهق
وحشا عدانا فى لظاها نحرق
لا تتقي الهيجا ، ولكن تعشق
ألفيت مغربنا بها يتمنطق
أوكاد غدار بها متحذلق
أنا الأباة ، بكل درب نصدق

خسئ الألى حسبوا المسيرة خدعة
- ما الحرب ترهبنا ، - ولكن - دابنا
والحرب ان تهيج نخص غمراؤها
والمغرب الاقصى عرائن آسود
- واذا الملاحم داعبت أبطالها
ولئن تربص بالبلاد مخاتل
فلقد أقمنا بالمسيرة شاهدا

* * *

تحمي الحمى ، والعاديات تطوق
زكت دعائك وحدة وتعلق
وهفت اليك قلوبها تتدفق
بدء ، وليس له ختام يرمى
زخارة توهي السدود وتفرق
وعلى امتداد الافق زحف يبرق
تفتل أجلام البغاة وتقلق

فاهنا - مثنى - ان شعبك أمة
لما دعوت جموعها لمسيرة
اذكى نذاؤك للمسيرة عزمها
- بحر من الانسام لا يدرى ليه
هو - والديان - بلا مدى أمواجه
فى عمق صحراانا طلائع بأسه
هو شعبنا الأباء هاجت أسده

* * *

والارض جدلى ، والبشائر تألق
وبه الصحارى تزدهي وتأنق
ولخوض غمرتها تنادى المشرق

فتح به السبع الطباق حوافل
حفلت به الدنيا وتاهت رهبة
عرب وعجم للمسيرة بادروا . .

* * *

ان الخوالف طبعهم أن يمرقوا
وأصمهم فهم ضلال مطبق

لا ضير ان عى الخوالف أمرها
طبع الاله على شغاف قلوبهم

* * *

سيروا فتلك مسيرة ميمونة
والشعب بارك - مخلصا - خطواتها
والعاقل الشهم المثني عزيمة
الله يرعى شعبها ويوفى
فنجاحها متيقن ومحقق
تبنى الاخوة والعهود توثق

* * *

وذروا الذي زعم العداة فانه
لا يحسبوا انا نغير هراءهم
انسوا سريعا انا كنا لهم
ولئن نسوا احساننا وجميلنا
ولئن ارادوا للجوار خيانة
زور وبهتان ومين ابلق
اذنا ، فسوق هرائهم لا تنفق
درعا وردفا يوم عز المرفق
فالله يجزي الظالمين ويمحق
فالله يمكن منهم ويمزق

* * *

سيروا ، فليس لغيرنا فى أرضنا
- نحن الحماة لأرضنا وحدودنا
هي ملكنا ، صحراؤها ورياضها
وبكل شبر من ثراها جحفل
حق المصير ولا المجال المخرق
ولنا السيادة والوجود المطلق
دأماؤها وبرورها والجوسق
منا ، وكل من بنىها فيلق

* * *

لا تزهدوا فى حبة من رملها
هيى يا حماة امانة فى عنقكم
فهى المقائم والنماء الفيدق
وبحفظها - يا قوم - اتم اخلق

* * *

يا ثاني الحسين انا جنسة
- ولنحن للوطن المفدى رقيقة
فخض الفمار بنا ، فانك راشد
للعرش ، والصحرا لملك خندق
الله يبرم أمرها ويوفى
وبما تخط يدك ، شعبك يسمق

يوم النصر

للشاعر شهاب حنبلي

قل للمليك الأتذهب عظمت شأن المـفـرـب
وحملت نفساً حرة وسحقت كيد الأجنبي
فى يوم عيد العـرـبـي

* * *

الشعب يهـدي روحه والحر يحمي أرضه
والشرق يرفع رأسه فى يوم نصر المـفـرـب

* * *

الحق نادى أهله والمجد بيني صرحه
والقلب يكشف سره حب المليك الأنجب

* * *

عادت ليالي عرسنا والأرض تدعو سعينا
والله يحفظ عرشنا عند انتصار الأهيـب

* * *

صحراء قد عدت معي خابت أمانى المدعى
يا أرض هبي واسمعي صوت الجليل الأرحب

أفني حياتي جاهداً والعقل يبغى ساعداً
والمزم يفدي الحاقداً سعيًا لدحر الفاصب

* * *

تحرير أرضي عزة لا تثقي يا حرة
أعيت عدوا هزة سمعًا لشجو مطرب

* * *

يا قائداً متسامحاً ولست تفدو رابحاً
فيه تدعى مفلحاً نحو الطريق الأصوب

* * *

ريح الملك الطاهرة عظمت بعين ساهرة
للشعب تسمى ظفيرة لله فوز الصهيب

* * *

دار علاها فارتقى فجر جديد أشرق
وأعطى فأوهب واتقى كان انتصار الأوهب

* * *

الحر يكفيه الفدى لا تسألن عن الصدى
والعرش قد أسدى دنيا تفي للاطيب

* * *

حلم الملك الاعظم والحب للمتظلم
يندى بقلب أجهم يحيا لشعب كالأب

ماجده العشرين

للشاعر مفدى زكريا

ويصدق فى مواكبنا الشبيد
وتخفق فوق مشورة البنود
وتفرش فى معايره الورد
وكل مواسم الامجاد عيـد
بكل ملاوة ، خلق جديد
اراد ... فقال ربك ... ما تريد
رسالات ... يموج بها الخلود
ويفجؤنا به الفجر الوليد
وباليسرى ، تحطمت القيود
فتسعه المقاصد ، والجهود
عزائم ، ما لمطمحها حدود
مطهرة ، بها اعترف الوجود
يقود ركابها النظر البعيد
يقود خطاه ، يسبقها السعـود
نداء الله ، قبلته الصعـود
الى ملكوتها - شوقا - يعـود !
لشهم ، لا يميل ، ولا يحيد ...
لديه من خلائقه الرصيد

الى (عشرين) فليسم القصيد
وتغمر موجة الذكرى حمانا
وتعقب ملاء الانفاس عطرا
وقالوا : العيد ... قلت : واي عيد؟
أم الذكرى ؟ وما العظماء الا
وما كان ابن يوسف ، غير شعـب
تنزل كالملاك ... وفى يديه
يطالعنا به قمر منير
فباليمنى ، خلاص ، وانعتاق
فعاش ، وشبله ، يعلى صروحا
ويزرع فى دم الحسن المفدى
ويغرس فى ضمير الشعب روحا
ويسر فيه للحسنى نفوسا
وفى الحسن الموفق ، بت سرا
ذلى للخلود - قرير عيـن -
ومن الف السماء ، وجاء منها
ومن ترك الامانة - وهي عظمى
فقد وضع الرسالة فى اميـن

* * *

دعائمه ، الوثائق والعهود
يبارك مده الماضي المجيد
يخر حياها الزمن العنيد
نييل ، طبعه كرم وجود
ومجتمع يفيد ، ويستفيد !
مكان ، يستباح به الجود !
مجالات ، يسود بها الجمود !
على الجلي ... فلان لك الحديد
ينير سبيله البصر الحديد
على اسم الله - يدفعه الصمود
بياني ، حين تسبقني الشهود
وعن خلجات قلبي ... لا أزيد
على صدر الحمى ، الجند الحقود
دو افقنا ، وترتفع السدود
ذكي ، واضح الرؤيا ، رشيد
على الهامات ، ما حمل الجنود (1)
فيصرخ فى العروق دم جديد
جحافلها ، فيرتعش الوجود
الى الجولان ، تندفع الاسود
يجلجل ملأه الذكر المجيد
مقدسة ، تباركها الجودود
سوى فتح ، به الامل الوطيد
ويرغى عهدا بيض وسود

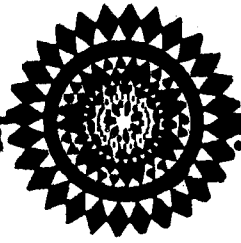
امير المؤمنين . . . علوت عرشا
رسا فى مهجة الدنيا قرونا
وطالت ، فى العراقة ، منه ساق
ومن آياته - أخلاق شعوب
نظام (بين ذاك ، وذا) قوام
فما لمذاهب التوريد فيسه
وما لتخلف الافكار فيسه
نهجت به الطريق .. وكنت رداء
وسار على هداك ، بروح صدق
ويعبر - واثقا - عشرين عاما
جهاد للبناء . يضيق عنده
أروم العد ... والخلجات شتى
أفي عيد الجلاء؟؟ وما تبقى
وظوع ملاحم المليون . تجرى
ويعلن ثورة المحراث ، فيها
فتخضر البلاد ، كأن منها
ويعنى بالشبيبة ، ذو شهاب
يقود الثائر الحسن المفلدى
الى سيناء ، تنصب السرايا
فتحدث فى فم الدنيا دوبا
وتنصهر الاخوة ، فى ذمام
وما قمم الكرامة فى رباط
بها يعتز اسلام ، وعرب

(1) اشارة الى طاقيات الجنود المغاربة ذات اللون الاخضر ، وقد قلت فى هذا المعنى
فى قصيد آخر :

وجنود كالباسقات استطالت * فتسامت منها الرؤوس اخضرارا

على الدنيا ... نبيد ... ولا يبيد
بمغربنا يخر له المرشد
يسوق شراعه الملك الرشيد
يوحدنا به الوطن الوحيد
(سندخلها) وترتفع البنود
وان حربا تفتحت للحدود
واطلع شمسه المبدي المعيد
ولم تخلف له أبدا وعود
بها القرآن - والعلم المجيد
وحققت المسيرة ما نريد
تعود ان تباكره السعود
ومن لدهائه اعترف الوجود
فعمش يسعد بك العرش الوطيد
ويصدق في مسيرتنا النشيد

فشع لمغرب الابطال ذكر
وللاسلام دفق وانبعثات
ومد العلم ، يغمر كل فئج
وان لنا مع التاريخ وعهدا
وان لنا مع الصحراء عهدا
فان سلما ، فنحن دعاة سلم
اتى اليوم الذي لا ريب فيه
وواعد سيد الاحرار شعبنا
وقاد مسيرة خضراء ، يعلو
دخلناها باكباد حرار
فلا تعجب لمعجزة بشعب
ولا للثائر الحسن المفدى
امير المؤمنين - لك التهاني
ودع عشرين عاما تروعننا



المسيرة الخضراء

للشاعر عبد القادر المقدم

أينا فى الجنوب أو فى الشمال
لم ترقه مسيرة الاقبال ؟
أينا لم يشاهد النصر يرتد
صداه من خلف شم الجبال ؟
أينا لم يشاهد الشعب فى ركب
عظيم يهب صوب الرمال ؟
صوب قلب الصحراء صوب الوادى ،
لضفاف الحمراء ، ارض الرجال ،
الرجال ، الذين ، صانوا حمانا ،
من عدو ، اذا عدا ، او وبال ،
فانظروا ، ... هاهنا ، فتاك ، لعمرى
آية ، تبهر النهى . بجمال ،
فجرت نورها ، يد الحسن الثانى
لتلقى ، طلائع ، الآمال ،
ارسلتها صواعقا ورجوما
تمحق الافك ، من دعاة المحال ،
تبطل الادعاء بالحجج الكبرى
وتعطى روائع الامثال ،
وتضىء ، الدروب بالمثل الاعلى
وتلفى سخافة الأقوال ،
من قريب او من بعيد تصدى
يبتغيها ، لاجابة بمقال ،
ظنها فرصة ، اتاحت ليلقى
بدلاء مشبوهة واحتيال ،
انها فريسة تشين ذوبها
ليتهم لم يبدوا قبيح الخصال ،

قد اتوها ، ذريعة ، فضحتها
فى النوادى ، وقائع الأحوال ،

* * *

تلك « وهران » والذين تواروا
من وراها ، يعطون شر مثال ،

يتبارون ، فى مرء رفيح
أوقعتهم حباله ، فى خبال ،

غرهـم اننا نهادن حيننا
غرهـم ، ما نبديه ، غب وصال ،

والذى يعشق الفضائل ، يبدو
لغريب عنها ، عديم ، الصيال ،

بعض ما تجمل ، السماحة فيه
هو دون التراب ، دون الرمال .

نحن عند العطاء نسترخص الدر
وتخفى يميننا عن شمال ،

دأبنا الجود ، بالوفير من الخير
ولكن نضن .. دون احتلال ،

* * *

خلنى ، فى مسيرتى ، أتفنى
باخضرار ، الآفاق والآمال ،

بجلال المسيرة الخضراء
تتهادى فى روعة وجمال ،

تلهم ، الشعر ، للخلي شذيا
ملء أفنانه ، كسحر حلال ،

خانى فى بجوحة الأمل الزاهى
انا جى عرائس الأدغال ،

واناغى الأطيـار ، فى حفلة الدوح
تؤدى ملاحـم الإبطال ،

وادارى الهوى : هوى الوطن الغالى
فمثلى من ينتشى بالوصال ،

وأباهى ، بالعاهل البطل الشهرم
جميل الوفا ، جليل النوال ،

عبرى الاقدام ، والمعزم فذ
والحجى منه ، كاسر الأغلال ،

لا تسل عن مكارم الحسن الثانى
فمنها عجائب الافضال ،

شيم العز قد تناهت اليه
ولديه ، القت ، عصا الترحال ،
واليه يرنو الزمان رضيا
يبتغي منه قبة الاجلال ،
بايعته على الوفاء ، وفود
اوفدتها ، اكارم الأخوال ،

* * *

فأعجبين للمسيرة الخضراء
وتمل السرى ، بأروع حال ،
كم اثاروا تشككا فى عبور
لحدود ، رجاء منع وصال ،
زعموا اننا نهم بفسفاط
وانابه لفسى استعجال ،
ونسوا ، اذ تقولوا ، اننا نحمى
حماما ، ونفتديه بفال ،
وليكن ما يكون ، اما دعا الداعى
لخوض الوغى ، وشن النضال ،

* * *

مكذا المرجفون فى كل واد
شأنهم يخبطون فى الاوحال ،
يرهبون الابصار فى النور
والنور ، مضر بالماكر المحتال ،
ودهاهم ان صح عزم اكيد
لبلوغ المرام ، دون جدال ،
فليكيدوا ، وليرجعوا ، وليقولوا
فقد الوصل مؤذن باقتبال ،
ليس للقاصد المحقق ، سوى نيل
مناه ، موصوفة بكمال ،
وليمناك تمت البيعة المثلى
على مشهد ، وسيع المجال ،
لم تعد بعد حجة لدعى
فالوزى شاهد وكل مفال ،
خير ما يسعف الفلاة رجوع
لصواب المقال ، والافعال ،

هكذا الحق لا يروم قرارا
غير اهليه ، سنة الفعّال ،

* * *

يا اخى ، فى مسيرة الاقبال
فرت بالمجد ، فاهنأنا بمنال

واهني الأخت الكريمة ، بالفنم
فسيرى محمودة الاذبال

قد حبّتك الحياة أغلى وسام
بعبور مطيب مختال

ضمن قوم ، ابوا سوى رفعة الشأن
لهذا الحمى ، بكل المجالى

* * *

فزتم بالتى يتوق اليها
عظماء الرجال ، والاقبال

كنتم للحمى طلائع فتح
جل ما نلتم ، من الآمال

يالأم كم انجبت من اسود
ونسور ، ياللأب الرئبال

انا فى نشوة من النصر اختال
كانى ، مجنح فى اختيال

انا من امة تنافس فيها
امم الارض باعتزاز مثالسى

ومليكى الامام فى كل شأو
عالمي ، فى نسجه المتلاسى

ان يقل فالدنا تصيخ اليه
وتدين المنى له بامثال

* * *

رب ، ياذا الجلال ، فاحفظه ، كيما
يرفع الصرح شامخا فى الأعلى

واقر العيون منه مدى الدهر
بنجليه ، غيرة الاشبال

وبال ذوى المناقب ، تزهو
بهم المكرمات فى كل حال

نُورَةُ تَوْقِظُ الْوُجُودَ

بِدُّسَّادِ السَّاعِرِ

عبد الرحمن الدكائني

كتبتها كما تريد السماء
كيف صارت بنورها يستضاء
أهو الراي والنهي والذكاء
يتبارى رجالها والنساء
فالمساميح به ، وضياء
لا سيوف لا غزوة لا دماء
في انتظام « مسيرة خضراء »
ما تولى طباعها الخيلاء
: انا قصدي وغايتي الصحراء
في سبيل استقلالها شهداء
وهضاب ماجت بها البيداء
جل فيها الاظهار والاختفاء
كل قصد وضمت الاجزاء
من مئات الالوف وهي سواء
وقفوا كلهم اليك التجاء
ض والسما واستجيب الدعاء
فهم اليوم فوقها السعداء
ها هو الباطل الزهوق هباء
لا شقاق يجد منه شقاء
مستقل ودولة علياء
حبذا الملك اصله والبناء
شأ عصر ولا بنى بناء
لك من ربك العظيم الجزاء

هي في الغيب فكرة ورجاء
كيف كانت تخيلا وافتراسا
أهو السر سر ربك فيها
امة كلها امثال لامر
سمعت في المساء خير نداء
لا وعيد لا صولة لا انتقام
انما هي والكتاب امام
برزت للوجود زحفا خطبرا
كبر الله كل فرد ونادى
كل شبر منها بالف شباب
نورة توقظ الوجود اندهاشا
ما الذي خلفها ولا يعرف عنها
فالى الله هجرة نيل منها
اي شيء ابهى واجمل رؤيا
اي شيء يارب اعظم ممن
كبروا للصلاة فاهتزت الار
واذا قبلوا الرمال اشتياقا
ها هو الحق قد علا باتصال
لا انفصام بعد اللقا لا فروق
امة حرة وشعب كريم
كل هذا بناء اعظم ملك
شيد ما لم يشد زمان ولا اذ
حسن الشعب يا ابن خير رسول

في ركاب تجلته العظماء
فلك العرش عاليا والرداء
بجميع اللغات وهي الثناء
أين منه الامثال والنظراء
ن وترضى وتفخر الزهراء
فاطمأنت فأنتم الخلفاء
دولة الله ساسها الحكماء

* *

كل دعواهم خنى وافتراء
وفريق فى أرضهم غرباء
وهم فى الجزائر الاقوياء
سلطته الارادة العمياء
وانين ومحنة وشقاء
ويتامى صباحهن مساء
أن يداس استقلاله ويساء
بمدها النصر لامع وضاء
ض وساعت الاوجاء اعتداء
أو لثيم أو حاسد مستاء
فى اضهاد وساءها العملاء
لا يوافى جفونها الاغفاء
يمحو الليل ذاك الضياء
واياكم على اليهود سواء

* *

ل الذى نوره به يستضاء
بك نالت مرادها الصحراء
فلذات الاكباد هى الفداء
به بها فلتسر بها ما تشاء
ونهبوض ووحدة وصفاء
ضائى الظل والحياة رخاء
عز من قد بنى وعز البناء

* *

د لمن فيه للرعايا رجاء
حول عرش تحفه الاسماء
قيل منها اخلاصنا والولاء
غزوة الفتح حين جل النداء
وحشود ضاقت بها الارجاب
لم تزلزل اقدامهم باس

هبة الله أينما سرت سارت
ويد الله مدها لك فاهنا
هى اعمالك العظيمة تتلى
ملك ما رأى له الدهر ندا
سوف يرضى محمد سيد الكو
طالما قامت الخلافة فيكم
فيكم شيمة الرسول ومنكم

فاعذر الحاسدين مولاي انهم
ما الذى يبتغى عدو لذوذ
ركبوا الطيش والهوى واستبدوا
زعموا أنهم حماة نظام
وطن كله جياغ وضعف
كم ايامى يبكين فقد رجال
أى شعب قد استقل سيرضى
هذه الحال بوؤس وجور
ما تناهى الفساد فى تلکم الار
انما ينكر الحقيقة غر
رب رحماك بالجزائر تحيى
رب رحماك بالجزائر تشقى
اصبرى أمة الجزائر حتى
اشهد الله يا جزائر انا

يا لواء التوحيد والحق والعد
انت بالله ما حييت قوى
لن ينال العدو حبة رمل
بيديك القلوب مكنك الل
مغرب كله سلام وأمن
بلد كله نعيم مقيم
رفع الله صرحه وبناءه

ايها الشعب انت احفظ للعهد
طاعة الله ان نكون جميعا
واذا قيل ما مفاخر شعب
ها هو الشعب كله جاء يحيى
ها هو الشعب قوة واتحاد
ان تردهم للحرب كانوا اسودا

وبما ينتهي اليه الملاء
فى حماه الآيات والآلاء
وتعالى تكبيرهم والدماء
واعتراف بفضلهم وثناء
من له الجند والعلى والملاء
ل واهل الحماية السفهاء
ويضحى لاجله ويساء

او تردهم لسلم جاعوا كراما
وتفوا كلهم أمام ضريح
واستعادوا فكري وأية فكري
فعلى المعامل العظيم سلام
ليس ينسى وان تقادم عهد
كيف ينسى « محمد » يحمل الك
يوثر النفسى كى يحرر شعبا



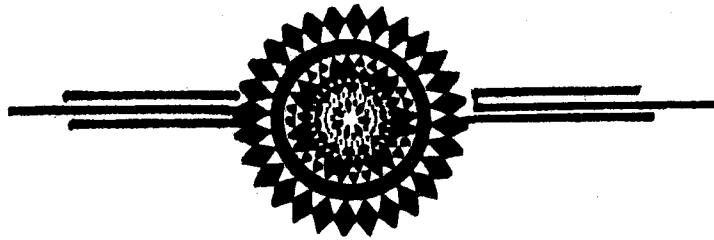
بسميد من فضله سمدا
كل يوم له يد بيضاء
وبه ساد فى الصحارى اللواء
وعلى كل شاطيء ارساء
وكل الهوى له والوفاء

بطل الدهر قل لريك انا
بارك الله يا « محمد » ملكا
فيه ، عزنا المنوید دوما
وله وقفة على كل أرض
وله الحب خالصا من رعاباه



جد فيه الرضى وجد اللقاء
تتوالى بأرضه النعماء
ولى العهد خلفه الامراء
اسرة الملك حولها العلماء
خانتى الشعر بزنى الشعراء
كتبته المواتف السماء

حسن الشعب اى يوم كهذا
زادك الله ما اردت لشعب
ثبت الله كل غرس وابقى
والامير « الرشيد » فى العز تنمو
يا حبيب القلوب عفوا اذا ما
ان ديوانى الكبير سجل



قصائد

من ديوان المسيرة

للأستاذ الشاعر

ومبيد فرسي صليح

طلّاع النصر

طلّاع النصر هبت من مرابعنا
تد كبرت باسم رب الناس وانطلقت
الى العيون حنين دافق عرم
مشت تغنى نشيد النصر صادقة
يحثها ليلوغ القصد ايمان
جموعها من حماة الجند فرسان
والوجد محتدم والشوق نيران
مسيرة في جبين الدهر عنوان

كلنا عقبة

نحن كالامس يارمال رجال
كلنا نفتدى العيون لتبقى
منك هبت سمر الرجال لتبنى
كلنا عقبة وطارق ابن زياد
ترة العين حب كل فؤاد
فوق هام المدا صروح بلادى

نفحة الرسول

انفحة من رسول الله عاطرة
سرت فأيمنت الصحراء وانتعشت
مسيرة هفتت كل القلوب لها
ام ريحة من سماء الله سمحاء
كان خطوك في الصحراء انداء
على محجنتنا البيضاء خضراء

باسم الحق

صف الكرامة باسم الحق مجتمع
والمؤمنون اتوا من كل ناحية
والكل اجمع انا للعيون اب
سيصنع الحق افاكسا ومعتديا
على المسيرة من قاص ومن دانى
مؤيدين الخطى في ركيب فرسان
الا الذى زاغ عن هدى وايمان
لا يرتدى الحق يوما ثوب بهتان

بوركت يا شعب

بوركت يا شعب هذا المغرب البطل
غنفت وفاقك ارض قد علقت بها
واكبر الهمة القمصاء عاهلنا
فخذ مسيرتك الخضراء متجها
بوركت في ساحة الاخلاص والعمل
وكل شعب ابى صادق بطل
في حشدك الحر حشد النصر والامل
صوب العيون لتلق الحب في القل

الله اكبر

الله اكبر تطلو في قوافلنا
شعب ابى وملك ماجد بطل
سلم اذا السلم حياتنا ببسمته
وملء ارواحنا عزم وايمان
يحدوها لبلوغ القصد قرآن
في الوغى نحن طول الدهر بركان

لاترد

نحن شعب شامخ الامجاد اسد
قد مضينا للعيون اليوم نبى
بورك العاهل يحدو للعلى
ان عقدا العزم يوما لاترد
مابنى من قبلنا للعز جد
شعبه والشعب للتحرير جند

وانطلقنا

انطلقنا في نظام رائع
جلجلت في جوه اصولنا
واقترنا كل خط زائف
ودخلنا بسلام ارضنا
فسجدنا فوق رمل طاهر
هكذا العاهل اوصى شعبه
بلهم الخطوة قدسى الرنين
نشيد الفوز والفتح البين
وكسرتنا حدود الفاصلين
ولتصرنا رغم انف الحاسدين
نرفع الشكر لرب العالمين
حينما اطلق ركب الزاحفين

سيف القاتون

لن يوقف زحفك يا وطنى
مادمت عزيزا بالحسن
اننا نختال على الزمن
ويروود طلائع امتنا
حساد او مجلس ابن
سيف القاتون اب السنن
بملك يعصف بالحن
لتصون ترابك يا وطنى

من وحي ذكرى 18 نوفمبر

للمؤسس محمد بن محمد العامري

وقد طفحت كل المحافل بالبشرى
وكان قمينا أن تقام له الذكرى
وفي جوه ما يسكر الكاس والخمر
فنقطفها زهرا ، ونشرها عطرا
ارتلها لحنا ، وأنشدها شعرا

لقد كتب الله العزيز لنا النصر
وقد أشرق العيد السعيد بشمس
يهش له المخبوء في بطن أمه
تراعت به الآمال وهي فسيحة
إلا أيها العيد السعيد تحية

* *

ونهدى له في أوج فرحتنا التمرا
ولو كان يلقي حوله الشوك والسدرا
وفي وجهه جيش المكاره قد فرا
ولكن دم الإبطال لم أره بطرا
نسوا أن رب الحق يمنحنا الخيرا
ولكن لقد خاب الذي باشر الحفرا
نقد أدرك العليا ، وان سكن البثرا
ولكن أرى الانتدار قد لعبت دورا
وانى رأيت الله أعظمهم مكر
بغير ملك لا يطيق بها جورا
وقد زال كذب كان في ذاته يفرى
فليس الذي نحياه حلما ولا سحرا
وانى رأيت الله في امرنا أدري
نأعظم به يوما ، واحبب به شهرا !

نقدم للشهم الحبيب حلينا
نما زال وردا عاطرا متفتحا
له السعد يأتي طائعا بجنوده
وكم من غيور جاد طوعا بروحه
إذا بيت الطاغون شرا فانهم
لقد حفروا للحق بئرا عميقة
لئن كان في الصديق (يوسف) عبرة
لقد لعبوا في كل ذلك دورهم
وقد مكروا ، والحق ينكر بغيهم
نهيئات أن تحيا بلاد فتية
لقد عرفت فيه البطولة تاجها
أرى لقضاء الله حكما منفذا
يفار علينا الله في رد مجدنا
هنينا لنا بالتاج يوم رجوعه

* *

لقد فاز إذ أدى أمانته جهرا
وفي عيدنا ما يفرح العرش والقصرا
نما حاد يوما عن هداه وما افترا
لقد عقروا منا حشاشتنا عقرا
ولا نرتضى في العيش كبتا ولا تهرا

توحدت الأحرار حول إمامها
أرى العرش يزهو نخوة بمليكه
لقد كان في منفاه يطفح عزة
وحين غدا منا الملك بنجوة
ونحن إباة الضيم ، نحفظ عهدنا

لقد كان شهما ثابتا في جهاده
 اراه هزيرا في توثب عزمه
 بقاسي بصبر فائق كل شدة
 لقد كان في مسعاه شهما موفقا
 نكم ستر الاوطان والهول قائم
 وقد كان في ايمانه كل كتزه
 ومن يحتقر سقط المتاع فانه
 ومن كان في الدنيا وثوقا بربه
 وانى لملوك لنبل مؤاده
 نيا ولدت انشى نظير مليكنا
 لقد راح من بعد الرسول دليلنا
 توحدت الاضداد في حزن حبه
 لله ما ادى لصالح شعبه !
 هنيئا وقد امسى يعلم شعبه
 نيا عين يكفى ما بكيت تفجعا
 وفي عهدك الميمون يا خير مالك
 شرينا من الصاب الكؤوس مليئة
 وفي المغرب الاقصى من الاصل فرعه
 لقد آن ان نحيا حياة جيدة
 ومهما يطل سقم العليل فانه
 وفي الملك الاتقى دواء لدائنا
 وفي المغرب الاقصى اتحاد وقوة
 ولن يقبل التاريخ عذرا لظالم
 وليست حقوق الشعب نهبا لغاصب
 لقد طربت كل المشاعر ها هنا
 تفاعلت الدنيا ، واینع روضها
 ناخى بنو الاوطان حول مليكهم
 الا ايها التاريخ سجل دقائقنا
 وفي العيد ما يجلو قناب صدورنا
 ارى الدهر بحرا في تحول طبعه
 فلا نذكر الماضي ، ففيه شقاؤنا
 ونحن غدونا وحدة وطنية
 نيارب ببارك في البلاد وعرشها !
 هنيئا لنا بالعيد وهو حقيقة
 هنيئا لمن ضحوا فنالوا كرامة
 لست ارى في العيد غير حماسة ،

فما غر بالاطوان لحظا وما ازرى
 وقد زجر الاوهام من حوله زجرا
 وياخذ في الاهوال من خصمه حذرا
 وكان ايبا لا يباع ولا يشرى
 وها هو ذا قد نال من ربه السترا
 نما غره مال ، وما رضى الكبرا
 ينال جزاء باقيا ، يفضل التبر
 نذاك الذى قد لا يجوع ولا يعرى
 فمن قلبه المسماح نقتبس الطهرا
 ولكنه قد صار في مجده وترا
 وانى رايت الزيف عن امره كفرا
 وفي عهده الميمون ما يبسم الثغرا
 والله ما اسدى ، والله ما اجرى !
 ويلهمه الاحسان والحق والبرا
 فقد كان منك الدمع منهرا ثرا
 ترجى قلوب الناس في كسرهما جيرا
 ولكن راينا فيك ما يجبر الكسرا
 وانى ارى الياقوت يحتضن الدرا
 نصبرا على ما قد بلينا به صبرا
 يفر الى الله الذى يكشف الضرا
 نانى ارى الجرح الاليم به يبرا
 وقد كان في الاهوال ذا مهجة حبرى
 ولكن ارى التاريخ قد خلد الحرا
 نان حقوق الشعب قد نالها قسرا
 بعيد اتانا يحمل الرشيد والبشرا
 وصارت تطيور البان من شدوها سكرى
 نها يدنا اليمنى تصانحها اليسرى
 يغار لها زهر الربيع اذا افترا
 نكم نرتجى في ليل محنتنا فجرا
 نظورا ترى مدا ، وطورا ترى جزرا
 بل الزمن الاتى سيمدقنا الخبرا
 ودون علانا اليوم قيصر او كسى
 ويارب وفق في تكتلنا السيرا :
 وقد كان قبل المنتقى علقما مرا
 وقد بدل الرحمان عسرهمو يسرا
 وقد زانت الاوطان الوية حمرا

وتزفر بالمجد الذى نحن حصنه
سرى قبس الايمان فى كل مهجة
وانا لنفدى بالدماء بلادنا
يا حبذا العيد السعيد وبشره !

لقد صارت الاكوان تصفى لامرنا
ارى المغرب الاقصى بتوجيه عرشه
وفى المغرب الاقصى نماء وثرورة
اذا كنت تهوى البكر ، فابذل جهازها
نيارب بارك فى المليك وشعبه !
اذا نصر الرحمان عبدا فلا يرى
بعميش برغم الداء والهول باسمه
وللحق من فوق الجميع تصرف
ووجدتنا فى الصف نحن نصونها



كذاك المعالى لا تنال رخيصة
وفى (كورسيكا) قد كان روح بلادنا
لقد كان فى (آنتسيري) مبتلا
وكان لنا جزرا ، وروحا ورحمة
لقد ناحت الاكباد وهى قريحة
لقد طال فى حال البعاد اشتياتنا
لقد قال : « لا » للظلم دون خوف
اذا ما اراد الشعب شيئا فاته
تزيد الدواهي كل يوم نضالنا
لقد كان فى الابعاد بدء نهاية
تنام عيون الغافلين ، وها هنا
انتبه المعالى فى انقياد لامره
يريد حقوقا كاملات ، ولم يكن
ارى انه تاج الملوك بحكمة
وما زال للدنيا وللدنيا قبله
انتبه وفود كى تقدم طاعة
يسابقتها الشوق العظيم لوجهه
ومن كل صوب برقيات تحوطه
وفى مهجة الاسلام والعرب فرحة
يحق لهذا الكون أن يزدهى به
نذرنا الى الرحمن شكرا ، وها هنا

لانى رايت الصبر فى طعمه صبرا
وحيدا ، وعين الله تخفزه خفرا
يخصم من أوقاته للدعا شطرا
وهيهات أن نهذا ، وقد ابعدوا الجزرا
كما ناحت (الخنساء) حين بكت (مخرا)
الى طلعة المحبوب من يشغل الفكر
وما كان ولى للذى يعتدى ظهرا
يفوز بما يرجو ، وان شددوا الحظرا
ثباتا وعزما لا نرى لهما حورا
تزيل عن الشعب الحماية والحجرا
ملك عن الاوطان ما نام او قرا
فما اغتر بالاوهام لحظا ولا سرا
ليقبل فى ادراكها الهدف النذرا
تشرف فى الانتساب عدنان او مهرا
وما انفك بالاطوان مهتلا برا
وتهدى ولاء للذى بذر البذرا
وانى ارى الايمان يحشرها حشرا
وقد عبرت شتى البلاد له عبرا
ونار الاعادى منه قد زفرت زمرا
وان يجعل السلطان فى رسبه طغرى
نوفى له فى شخص عاهلنا النذرا

قويا رفيع الجاه متحدا حرا
وللحق في التاريخ صولته الكبرى
ففى عيدنا ما أدهش الناس والعصرا
وفى سعيه المحمود ما أثلج الصدر
وفيه للاستمرار ما يبهر الدهرا
ويحفظ للابطال فى شخصه سرا
ناشعاعها الهادى لقد غمر البدرا
يخطط للوطنان مرحلة أخرى
وفى ذمة التاريخ ما يشرح الامرا
وتحت ظلال العرش نحتضن النصرا

وتحت ظلال العرش ، أصبح شعبنا
وللباطل المصنوع فى الناس جولة
وفى ذمة الامجاد بهجة عيدنا
وفى (الخامس) استقرارنا وخلصنا
وفى (الحسن الثانى) طموح وهمة ،
وهذا (ولى العهد) يزكو بأصله
وفى الشمس نور ان توارى عشية
(اذا مات منا سيد قام سيد)
وللعرش والشعب الوفى تجاوب
وقاعدة الاحرار تسمو بقمه



من القلب أهديها لسدنتكم نورا
وفى عيدكم يبدو المعاش لنا نصرا
ستزداد خيرات البلاد بها وفرا
من القلب، والسلطان أعظم من يطرى
نشكرا على ذاك الكفاح له شكرا !
بحور ولاء منكمو زخرت زخرا
فانظم فى آلائكم انجما زهرا
اصوغ من الامداح ما يخجل الدرا
وذوب فؤادى صرت اعصره عصرا
وعرشكم قد عاش فى قلبنا طرا
فنوركم الوهاج يستنهض الفكرا

امولاي يا فخر الملوك تحية
ففى عهدكم تحيا البلاد سميحة
ارى هذه الاوطان فى ظل عرشكم
ازف التهامى للمليك عميقة
لقد قادنا للمجد والعز وحدة
امولاي قد صارت عواطف مهجنى
تحبيكمو منى عرائس خاطرى
ومن حسناتى ان اكون خديكم
اسطر للذكرى لالىء عبقري
ابوح بمعزى فى اكمال مديحك
ارى نيكمو وحيى ، ونبع مشاعرى

مسيرة القرآن

للاستاذ .

محمد الحجوي النعالي

بالفصن في ثغر البشير من الحمام
بالحق ، بالنور المبدد للظلام
بالنصر ، بالفتح المبين ، وبالوئام
آياته للناس من رب الاتام

يا سعدنا ، بنضالنا نلنا المرام !
جزء من الوطن الحبيب على الدوام
يا شعب ابشر وانطلق نحو الامام !
رمز الملا والعزة والشهم الهمام
« حسنية » باتى البطولات الجسام
ن ، وخاب سعى الحاقدين من اللثام !
وهوى زهوفا في متاهات الحمام
والحق يعلو شامخا فوق الغمام !

خطوات سيرك بين اسلاف عظام
الله ينجح مبتغاك على التمام
واشدد بمنك ازر مولانا الامام
بالسلم مجراها ، و «فتح» في الختام !

خضراء ، تنطلق المسيرة بالسلام
بالحب ، بالشوق الكبير الى اللقا
بالعزم نعقده لوحدة ارضنا
في ظل قرآن مجيد فصلت

« راي » العدالة جاء يثبت حقنا
صحراؤنا حقا ببيعة اهلها
بعد القطيعة حان جمع شتاتنا
هيا الى الصحراء خلف مليكتنا
الرائد الاسمى زعيم مسيرة
الله اكبر . حصص الحق المبيد
والباطل المدحور خر محطما
الله اكبر حزيه لا يغلب

يا ايها الحسن العظيم تباركت
فاهنا بنصرك واثقا مستبشرا
يارب واهزم كيد كل معاند
واكلا بلطفك يا عزيز مسيرة

قل مغربي أنا تعلوبك الرتب

بأساذات عمر: أبو بكر المريسي

سر من الله في الاعماق منسكب
في النفس كالفجر في اشراقه العجب
لاننى بك اسمو حين انتسب
نفسى فداك اذا حلت بك الكرب
يضام فيها ، ولا يشقى وينتخب
الظل والحسن والريحان والرطب
وان من فيك يحيا ليس يفترب
قل مغربي أنا تعلو بك الرتب
اسد اذا غضبوا بحر اذا وهبوا
فليس تدركه الجوزاء والشهب
وتزدهى بهم الايام والحقب
والدين والعلم والاحسان والادب
والرعب في خصمهم يري اذا غضبوا
لانهم رسل للسلم قد ندبوا
وسار جفلهم كالموج يصطخب
نجاة للخصم مها حثه الهرب
فيها وقودهم الاجياء لا الخطب
يقة حضارتنا ضاقت بها الكتب
ولا المكائد والسعدوان والشغب
او نكت عهد لنا مها طفى السبب

هواك يا وطنى في القلب يلتهب
كان جذوته من نوره قبس
احيا به واباهى الدهر مفتخرا
نفسى فداك اذا جار العدا وبغوا
طوبى لمن عاش في جنات خلدك لا
ما شاء من نعم للقطف دانية
سعداه يا وطنى بالعيش في رغد
قل مغربي ترى كل الورى احتفلوا
بنوك يا وطنى عرب اذا انتسبوا
تاج على قمة التاريخ مؤتلف
تاه الزمان بهم في كل ملحمة
المعزم والحزم والايثار حلتهم
والنصر من ركبهم يسي اذا زحفوا
لا ينزلون الى ساح الوغى شغفا
لكن اذا استكرهوا ثارت حميتهم
وان اداروا رحى الحرب الضروس فلا
وان كرتهم في الحرب واحدة
فنحن قوم عريق مجدنا وعر
وليس تشقيت شمل الناس عادتنا
وليس من عرفنا التضليل في سنه

ولم نجر قط في يوم على احد
وادى المخازن للاجداد معلمة
وعرشنا ثابت الاركان من قدم
امامنا بيعة الاحرار ترفمه
والشعب بالعرش لهاج وملتحم
والقائد الحسن المفوار معتصم
يمشى ونور الهدى نبراس خطوته
وعرشه الحب منسوج بأئمنة
يبنى لامته الامجاد في ثقة
خاض المعامع في عز الشباب فما
ولم يكن بطلا يدنو الى لقب
ويوم نادت عليه البيد واحسنا
مسيرة الفتح بالقرآن زاحفة
ورجت الارض والاعلام خائفة
وقد علا الحق والبهتان مندحر
وعادت البيد والارحام قد وصلت
وزغرت في العيون اليوم وحدتنا
وجدد العهد في المحراء سادتها
والاهل فيها اشتاء لنا والى
فانقلب منشرح والنفس راضية
وفي حمانا رجال ان هم نفذ الس
قد اقسوا بيمين الله مقلظة
فبلغوا اوصياء الزيف توصية
مولاي شعبك جند الله واقفة
مولاي منالك الاخلاص تهنئة
وعيدنا اليوم اعياد معطرة

ولم نبت بدماء الفدر نخضب
وغشت حي بنا لم تطوه الحجب
والعرش في امتى تزهو به الحقب
وليس بالمدفع الرشاش ينتخب
والعرش بالشمع اخاذ ومعتصب
بالله والمعروة الوثقى كما يجب
والله ينصره لا المال والخطب
وتاجه العدل لا الياقوت والذهب
فليس يلحقها شعب ولو يثب
بته الطواغيت والاهوال والنوب
وانما حار في اوصافه اللقب
ه قال : لبيك فالاحرار قد ركبوا
اليك يا بيد الاعداء قد نكبوا
والله اكبر في اصداؤها رهب
وليس يغنى العدا زور ولا كذب
وغيض اعداء جمع الشمل وانتجبوا
واسمعت من في اذنه تقب
وهم احباؤنا والاخوة النجب
انسابها طاهر الارحام ينجذب
والعين ضاحكة لا شك ولا ريب
صبر الجميل فلا خوف ولا رهب
لنيطشن من اغراهم السلب
ان المجن على الطفيان ينقلب
فامر فان جنود الله ترتقب
بالعيد والوحدة الكبرى وما تهب
بطيب ذكرك في الدنيا ولا عجب

شمس المنابر

للشاعر الاستاذ وحيد فريحي صديق

غرد فؤادي وحيي سيد النجبا
حيي الامام وكبر حين تذكـره
العاهل الحسن الثاني بهمتـه
ابا المكارم حب الشعب قاطبة
سلوا محافل هذا العصر كم شهدت
سلوا المنابر في باريس كم طربت
اضاء حول ضفاف السين مشعله
هناك نالت فلسطين على يده
واشمخ بلحنك مزهو الرؤى طربا
ما غرد الطير في اغصانه وصبا
سمت ديار وشعب للعلا وثبا
شمس المنابر اسهابا ومقتضبا
من فكره نيرات بددت سحبا
لعاهل ينثر العرفان والادبا
في كفه يدعم الاسلام والعربا
ما عزز الفتح والتحرير والاربا

+ x +

يا ومضة العزم تسري في مشاعرنا
كي يورق الرمل مخضرا بوثبتنا
يبنى العيون رجال جل ما رسموا
لينتشي الشمل اشراقا بوحدتنا
يا وحدة الصف تجني اليوم ما زرعت
تيهي على المجد واستجلي شواهقه
المغرب الحر بالامجاد مؤتلق
والعرب تلم عزمها في اطالسه
حيا مليكا رفيع التاج نسبته
فرسانه في ربي الجولان ملحمة
هشت دمشق لهم حيا سما نفما
لنجعل النصر في صحرائنا سببا
ونزرع الحب والerman والعنبا
ليصبح الرمل في كتابها ذهبيا
ونملا الافق في افراحنا طربا
وتسترد لعز الدار ما نهبا
وعانقي النصر والاقدام والقضبا
والعرش ينشر في انحائه الحدبا
والشرق ينثر في اجوائه الشهبا
لاكرم الخلق في هذا الورى نسبا
من البطولات القت في الوغى لها
فهيح اللحن في عليائها حلبا

يرد عن قاسيون الفزوة والكربا
كالرعد تلقم أعداء الحمى عطبا
وتفضح الزعم فى صهيون والكذبا
أمست لنيرانها أسرابه حطبا
على يدك وأذلت الذي صعبا
وبات يحسبنا غير الذي حسبنا
وسيف غدر العدا بين الاكف نبنا

+ x +

ملاحم الحرب فى دقائقها طربا
جيانا من رجال ناوشوا السجبا
واسترجعوا من نيوب الاسد ما سلبا
من الكرامة ما احلولن وما عذبا
ترمي الدخيل ببحر موجه اصطخبا
فى كل قلب يهز العرق والعصبا
يوم الجهاد تلمور الاسد والنجبا
وكل أفعى سنتبع رأسها الذنبا

+ x +

من عاهل عبقرى بالهدى وثبا
ويرسم النصر موعودا ومرتقبا
ما مثلك اليوم سبط يجمع العربا
وكنت فيهم أماما ماجدا وأبا
من القلوب ثناء عاطرا وجبا
فاستيقظت تدحر الاحداث والكربا
ودام عرشك فى أفراحنا سببا
من قلبكم يستمد العطف والحديبا
وينهل الدين صوفيا ومحتسبا
فوق الثريا بكم ، وليدرك الاربا

تعيد سيف بني حمدان ممتشقا
ولعلمت فى ربي سينا مدافعنا
ترد للعرب الامجاد عزتهم
وتحرق البغي انى كان مصدره
يا قائد النصر قد عادت كرامتنا ..
فقدر الجاحد الفدار وثبتنا
تلالا فى سماء الامجاد أنجمنا

المجد للاطلس الجبار تنشده
وتستعيد الى الاذهان ما حملت
صالوا على البغي فى ادهى شراسته
هذي الشواطىء باسماعيلها عرفت
لما اتاها بروح النصر فانطلقت
وادي المخازن ما زال الحنين لها
وطارق الشهم روح فى جوارحنا
دسنا رؤوس الافاعي فى تحررنا

كم اشرفت فى رباط الفتح موعظة
ينير درب الملا فى وجه امتنا
يا خير داع الى توحيد امتنا
فاض الرباط حيننا يوم ندوتهم
اننت عليك شفاه العرب قاطبة
لم لا وانت الذي فرجت كربتها
قدم مليكي منارا فى تالقنا ...
وصان ربي ولى العهد سر كم ...
ويشرب العلم صفوا من مناهلكم
وليبغ المغرب المقدم منزلة

الأرض في دمناء

للشاعر :

محمد البوعناني

ولا تشيب سماه ، انه الوطن
فلن يبرد لحنى المنتقى . . . كفن ،
ولن تنام على قيثارتى ، ذقن
موت ولو دفنوا في القبر ما دفنوا
وصاح طارتهم ان تحرق السفن
انا بها في ظلال العرش مفتتن !
على الجباه جباها السر والعلن
مستيقظا لا يداري ليله الوسن
حتى يفيض عليها المن والمنن
تضوي السنابل والادواح والفنن

شيء من الخلد لا يفتاله الزمن
اما انما مغريبا طاب معدنه
ولن يطول نم يوما على قبلى
صحراؤنا تتحدى : ليس يقتلنى
انا سليل الذين امتد شاطئهم
ملات كاسي - ولو حطت مشربها
صحراؤنا - وامانيها منمقة
وجيشنا في غيابات العيون سما
ستبرز الرملة الشقراء بسمتها
ومحبس الشمس مختال ، بمعصمه

* * *

به نبارك ما نهوى ونحتضن
بتوصيات وعتها الروح والفتن
والارض في فتن ما بعدها فتن
ثناك عنه سرير اعرج خشن
ولا سلاح وتهديد . . . ولا ثمن

عهد ابن يوسف قبلناه في حسن
ما زلت يابن رسول الله تجمعا
يا منقذ الشعب بالمنفى وملهمه
وسدت في جبا شوك البعاد وما
ولا مساومة حبللى مذهبة

صوت فصيح من العلياء متزن :
بعزتي ، وسيعلي شأنه الحسن !

اذ جاءك الحق - والرؤيا يعطرها
اثبت محمد ، هذا العرش منتصر

* * *

قد جف في صدرهن الحب واللبن
باب السجون رسالات لمن سجنوا
عرس الطبيعة والرايات والغصن
في الحق ، كيف تراعي طمن من طعنوا ؟
والعقل والحب ، والارواح والبدن
وانت سيدها المقدم ... المرن !
لم يحزنوا خاف مسعاهم ولم يهنوا
وانت من بايعوا في الله وائتمنوا
وازهر الدرب والميدان والسكن
ترابها بمروق القلب مرتهن
باسم الجدود تعالت حولها المدن
وما تصيد ، وما تبني ، وما تزن
ثار ، وليس بهم عار ، ولا شجن ...
نشوى ، واغنية يشدو بها الزمن
يصونها الله ، والآيات والسنن
والشغل منتظم ، والمرجى حسن

الامهات يقدن الصف مقتحمأ
تزعرد الدمة السمراء تكتب في
حتى انت شمينا العذراء يسبقها
ان الشعوب التي ذابت مصائرهما
وفي يد الحسن الثاني مفاتحننا -
اليك ما هو األى من تطوعها
يقفوك الاعلون والمستبشرون بهم
ومد فرضت على الدنيا مسيرتنا
فاخضوضر المهد والمسطور في قلم
والارض في دمنا تنمو بواكرها
سدودها ... كنياشين مرصعة
لنا عصارة ما تجني اصابعنا
نحن المغاربة الشجعان ليس لهم
سوى براءة اعياد وعاطفة
ونظرة من ولي العهد مورقة
غالحقل مبتسم ، والشمل ملتئم

لمحة العرش

لؤستاذ الشاعر محمد حريمه محمد العيسى

أنت بدر على البلاد اطلأ
أنت من دوحة الرسول ، ويكفى
أنجبتك الفحول من خير ينبو
والاسود التى بها نزع الضيـ
وأبوك العظيم دل على الخيـ
وبه صارت البلاد حريما (1)
واستجاب الرحمن منه دعاء ،
نحن بالعرش فى الوجود نباهى ،
أنت تاج من الذهب الابـ
عرشك اليوم فى القلوب ، فمرحى
أنت عنوان نهضة الوطن الفا
عهدك الزاهر استقام به الامـ
انه العيد ، عيد عرشك ، والده
أينما كنت ترقص الروح نشوى ،
وتناديك السن العشيق طرا :

فأضاء الوجود لها تجلى ،
ذاك فخرنا لنا وعزا ونبلا
ع ، فأكرم بالفحل ينبج فحلا !
م لقد أنجبت على العز شبلا
ر ، وما مات من على الخير دلا
أمننا يرفض الدخيل المحلا (2)
وهو قلب من شعبه حين صلى
فهو منا حياتنا ليس الا
ريز ، أكرم بالتاج فرعا وأصلا !
لحبيب يمتاز فيها محلا !
لى ، تصون البلاد قولاً وفعلا
ر ، فبشرى اذ الرعية جذلى !
ر ، جميعا أقام للعرش حفلا
حيث تهديك أقدوانا وفلا (3)
« مرحبا بالمليك ، أهلا وسهلا !! »

(1) الحريم : موضع حول قصر الملك يتسع نظرم حباته - كل موضع يجب حباته - كل ما يلزم الدفاع عنه .
(2) الفحل (يضم الهم وكسر الحاء) : البنتك للحرباء ، ومن لا عهد له - الدخيل : من دخل فى قوم وانسب اليهم وليس منهم .
(3) الافحوان : نبات أوراق زهره مقلجة سفيرة يشبهون بها الانسان . أصله من الشرق الاقصى ، وهو من أجمل أزهار الحدائق بألوانه وأشكاله المتعددة . يزهر فى أواخر الشتاء والخريف - الفسل : نبات من القبيلة الباسينية زكى الرائحة نفسى البياض ، ويقال له أيضا الياسمين الزنبقة .

كيف ننسى (فروسية القر -
والزغاريد ها هناك ، واجوا
كيف ننسى من البطولة (كاس ال
(ن) ، وفيها رأيت للسبق خيلا ؟
ق ، ورقص ، والنأي جانس طبلا ؟
عرش) وأتت من كان للنصر اهلا ؟

— * —

يا عظيم الاخلاق ، يا حامى الاسـ
كل ما فيك يا مليكى جليل
والقريض الجميل فى (الحسن الثا
فهو عنوان فطنة ونبوغ
كلما غرد الفؤاد بشعر
يصعد المخلصون للشرف العا
نحن فى المغرب العريق نحب الـ
والمليك المحبوب نجعل منه
قد حملنا مسؤولية الجيـ
نحن حرب على التخلف طرا ،
ليس منا من كان غرا جهولا !
ويد الله فى الجماعة سر ،
نحن عزم وهمة ومضاء ،
ليس منا من لم يدن بوفاء
وحد العرش شملنا حوله دو
تضحيات فى اثرها تضحيات ،
قد عشقنا اوطاننا ، فحكيما
انت يعسوبنا (4) ، ونحن حواليد
حبنا راقى فى رقيق المعانى :
دابنا فى الفرام صدق ، وانا

لام ، أنت المناقب الفر تتلى
واياديك تغمر الناس فضلا
نى) بهى الرؤى ، واغلى واحلى !
منذ أن كان كالبراعم طفلا
صادق ، زادت الروح بذلا
لى ، وقدر المليك فى المجد أعلى
عرش حبا يروق روحا وشكلا
والدا أو أذا عطوفا وخلا
ل ، ولكن قد كان أعظم حملا
كيف نبقى بؤسا وسقما وجهلا ؟ !
ليس منا من كان عضوا أشلا !
أكثر الفرد جهده أم اقلا
وعن الواجبات لا نتخلى
وولاء به الجميع تخلى
ما ، فمرحى للعرش يجمع شملا !
ونفوس لم تدر شحا وبخلا
فى خلايا الرضاب والشهد نحلا
ك اجتمعنا جندا امينا ، وثولا (5)
اين منا غرام (قيس) و (ليلى) ؟! (6)
ما خشنا فى الحب لوما وعذلا (7)

(4) المعسوب : فى الامل ملكة النحل وأبيرتها . ويطلق على الرئيس الكبير . يقال : هو يسوب قومه أى رئيسهم وكبيرهم .
(5) النول أو الخشم : جماعة النحل ، لا واحد له من لفظه .
(6) قيس وليلى : قصتهما فى الحب مشهورة . ينسرب بهما البطل فى الاخلاص والوفاء . راجع مسرحية (مجنون ليلى) لأمير الشعراء البرحوم أحمد شوقى فى هذا الموضوع . - (4) العنفل (يفتح العين وتسكين الذال المعجمة) : اللوم .
(7) ان فى هذا البيت إشارة الى ظهور سورة صاحب الجلالة المختور له محمد الخامس - قدس الله روحه - نوق القمر أيام الحنة والنقى . وفى ذلك دليل واضح على شدة تعلق الشعب المغربى النبيل برائد نهضته . والحبيب يرى محبوبه ظاهرا .
فى كل شيء ، وأجمل من كل جميل .. بل ان روعة الصورة تظهر أكثر فى الاطوار اليبيع .

لى قديما ، وبالخيال تسلى
م ، فاسراره غدت تتجلى
ر ، فصارت آياته الفر تلى (8)
فوقه العاهل العظيم الاجلا (9)

قد غزا الشعر روعة القمر العا
ونرى الآن فيه معجزة العا
انما البدر فوقه ظهر البد
راية (المغرب) استقرت وحيت

**

مة) ، مرحى ! اذ يجمع الله شملا !
صى) ، فيا ويلهم ! انسكت ؟ كلا !
لام قامت للجد قولا وفعلا
نى) الذى ازداد فى المحافل فضلا
دة) (صهيون) ، استحال الاذلا

فى (الرباط) استقام (مؤتمر الق
أضرموا النار فى (المسجد الاق
وارى دولة العروبة والاس
تستجيب النداء (للحسن الثا
وارى فى (منظمة الود

— * —

نى) ، فهذى محاسن منه تملى
وجلال به الجمال تجلى
بر الفوا حبا صميما واهلا
وايماننا نكون بالفوز اولى
لم ، اذ صار بالحصافة مولى
هدت قطعاً للمغرب الحر مثلاً !
بكتاب وسنة لن نضلا
تتحدى المستعمر المستغلا
صى ، سيفدو محرراً مستغلا !
يا كيان ، وعزة لن تذلا ! (10)
ح ، وقلب الاعداء فى الهول زلا (11)
ر ، فمهلا ، سيطلع الفجر ، مهلا !
ولانت الكريم ، تحمل كلا (12)
ت له ، باعث الفضائل ، نجلا

الف بشرى للرائد (الحسن الثا
سمعة فاح فى الوجود شذاها ،
ووفود الاخوان فى الوطن الاك
نحن اخرى الورى بتوحيد صف
عرشنا فى نظامه يبهز العا
لو تجوب الاقطار طرا لما شا
اننا فى (مسيرة الفتح) قوم
اننا امة على العدل قامت
وفلسطين قدسها ، المسجد الاق
انما المسلمون فى الدين والدين
ظهر الحق ، واقترب الفتح
وجنود الرحمان دابهم النص
يا مليكى ، انت المرجى لشعب ،
ونبى السلام والخير ، قد كن

9 فى هذا البيت اشارة الى ان الرواد الثلاثة الذين وصلوا الى القمر على متن السفينة الفضائية ابولو 11 ، كانوا قد حلوا معهم اعلام بضع وثلاثين دولة ، من بينها راية المغرب وطننا الحبيب . وقد رفعوها على سطح الكوكب المنير . ولا شك ان الرسول الى القرنين معجزة وانتصار للانسانية جميعا .
10 جاء فى القرآن الكريم قوله تعالى : « ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاطون ، والله معكم » - « والله الهزى ورسوله وللذين آمنوا ، كما جاء فى الحديث الشريف : « المسلمون ينتمى بدينهم اذناهم ، وهم يد على من سواهم » .
11 زل طلب الاعداء اى اتخلع وذهب خوفا وذعرا ونزعوا .
12 حمل الكل (بطلع الكاف) : تمنى الضعيف ونهت البلهوف ، وتساعد المحتاج . وقد جاءت هذه العبارة لىا خاطبت به ام المؤمنين سيدتنا خديجة بنت خويلد ، حين طابت الرسول - من - مائلة : « والله لا يخذلك الله ابدا ، انك لتقرى الضيف ، وتصل الكمل ، وتمسح على نوابس الدهر » .

بالهناء والسلام واليمين حلا
 واجتياك الرحمان عز وجل
 ألف بشرى، اذ يصبح الحب نولا (13)
 ج الزهور البيضاء تنزل طلا (14)
 في ابتهاج ماء نيميرا ونخلا (15)
 ت لحسم الادواء حقها ومصلا (16)
 من صدور الاضداد ينزع غلا (17)
 م ، نباهى به مضاد ونصلا (18)
 ث ، فلحن عنك الروائع قولا
 ز وعليك في الخلود سجلا
 ر على نهضة البلاد استدلا
 لست أحصى لصانع الفضل فضلا !
 وكؤوس من المحبة ثملا
 ق لمن في قلوبها قد تجلى !!
 سطر الخالد آية مستهلا
 ه الذى نوره « دنا فتدلى » (19)
 بز أهل الذكاء عقلا ونقلا ؟
 وثبات ، يسمو بنا حين نبلى ؟
 لم يذر غاصبا ولا مستفلا ؟
 ه ، وأحيا في الدين فرضا ونفلا ؟
 للاتصافى ، وللأخوة رسلا
 حب تمسى الرياض صحرا ورما

إنما عيذك السعيد علينا
 فلقد أيدتك كل البرايا ،
 لحمة الشعب كنت أنت سداها ،
 أنت كالمزن رحمة ، وعلى تا
 أنت كالواحة الظليلة ضمت
 أنت في منتهى المهارة أعدد
 أنت وحدتنا ، وعرشك قينا ،
 أنت من منبع البطولة صمصا
 (حسن) أنت في البناء ، وفي البعد
 يحفظ الدهر من مآثرك الفـ
 أنت برهاننا العظيم بك الدهـ
 حسنات في أثرها حسنات :
 وشموع بكل بشر أضاعت ،
 والملايين ها هنا كلها عشـ
 أنت طغراء مجدنا ، وكتاب
 جدك المصطفى قريب من اللـ
 كيف لا نعشق الذى باجتهاد
 كيف لا نعشق الذى بأصطبار ،
 كيف لا نعشق الذى فى حمانا
 كيف لا نعشق الذى كان للـ
 وأرى العاشقين فى الكون كانوا
 إنما الحب جنة ، وبغير الـ

- 13 النول : خشية الحالك أو الله ينسج ويلف عليها الثوب
- 14 المزن : السحاب ، كناية عن الفضل والسخاء - الفصل : البحر الضعيف ، الندى . وقد وردت هذه الكناية فى قوله تعالى :
(فان لم يصيبها وإبل نطبل)
- 15 الواحة : الأرض الخصبة فى الصحراء . والنخل كالريمان مخصوصان بالذكر فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى :
(ننبها ناكهة ونخل وريمان) . وذلك لأن النخل ناكهة وغذاء ، والريمان ناكهة ودواء .
- 16 الفصل فى الطب اسم يطلق على أنواع من الأدوية السائلة ، يستعمل للحن فى الجسم لمكافحة الأمراض ، أو للوقاية منها .
- 17 الفصل (بكسر الفين) هو الحقد والنش والخيانة والإبعاد عن الصواب . وقد وصف الله المؤمنين بقوله : « ونزعنا ما فى صدورهم من غل »
- 18 الصمصام أو الصمصامة : السيف ينتنسى
- 19 فى هذا البيت إشارة الى قوله عز وجل : (والنجم اذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى . ان هو الا وحى يوحى . عليه شديد القوى ذو مرة ، فاستوى وهوبالاق الاعلا . ثم دننا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى . فأنوحى الى عبده ما أوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى . . .) وفى هذه الآيات الكريمة ، دلالة واضحة على مكانة الانجيلية والزلفى والجاه العظيم الذى يحظى به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، لدى ربه الذى كساه هبة وجبالا وجلالا ، ووقارا وطيبنا . فكيف لا يكون كذلك سبط نبيه الامين ملكنا المحبوب ، الحسن الثانى نصره الله ! فهو أمير المؤمنين ، وحامى حلى البلة والدين ، وخليفة رب العالمين ، دام له التأييد والشكين ، والفتح المبين .

حب ، هذا الوري جهنم يصلى
 - ه ، لكان القريض أبتز ضحلا (20)
 - ت اخى ، أن يخيب الحب سؤلا !
 فنسينا هما وغمما وويلا
 في ذراه ككل السعادة نيلا
 وهو اسنى من الكنوز واغلى
 قد شددنا بأسعد الناس حبلا !
 للاح دوما قد مالت الروح ميلا
 - بوب ، يحيى من البطولة فصلا
 محضاه الوفاء حتى استقلا ؟
 وحمى مجده ، وكسر غلا ؟
 من شعوب الانام خسفا وذلا ؟
 وزمان المستضعفين تولى
 - صى) بعثت النداء يوحد شملا (21)
 - لام) حقا ، والفصل اصبح وصلا (22)
 - نت ، ولا استسلمت صفارا وذلا (23)
 لى استفانت بما تعانیه خجلي (24)
 ولعل الخلاص آت ، لعل ،
 يا - كما قيل - بالعجائب حبلى !
 سلام فيها روحا ونورا وظلا
 تتجلى في البأس قولا وفعلا
 تخلق المعجزات روحا وشكلا
 وصباحا من السلام مطلا
 مرعب لاح لحظة واضمحلا

انما الحب جنة ، وبغير الـ
 وهو سسر الجلال في الشعر ، لولا
 كل سؤال به تحقق ، هيهنا
 قد عرفنا في الحب نبع حياة ،
 زال عنا الشقاء ، والحب نلنا
 انما العرش كنزنا نفتديه ،
 اننا أسعد الشعوب لاننا
 ولاهل الاحسان والفضل والاصـ
 والوفاء الاصيل في الوطن الهد
 كيف ينسى جهاد عرش وشعب
 كيف ينسى من في الكفاح تفانى ،
 كيف ينسى من ليس يرضى له ببـ
 وفلول المستعمرين اضمحلت ،
 وغداة الخريف في (المسجد الاقـ
 في (الرباط) استقام (مؤتمر الاسـ
 انها نخوة العروبة ما ها -
 قد طفى الفاصيون ، والقبلة الاو-
 لا يفرنك ما تراه فههلا ،
 فانتظر صولة الحقيقة ، فالند-
 هذه أسرة لقد اصبح الاسـ
 ها هنا ، او هناك نفحة خير
 تلك اصداؤنا بكل مجال
 ان (افريقيا) راتك زعيما ،
 ومضى عهد الانفصال كحلم

(20) الضحل (يفتح الصاد وتسكين الصاد) : الظليل الرقيق الذي لا مقل له .
 (21) وقعت تلك الجريمة النكراء يوم 21 أغسطس 1969 على يد الصهيونيين الاتيين (روهان) الاوستراالى الاصل . . . وزيادة في التكبارة فقد براه حكام صهيون ، بعد محاكمته السورية ، التي لم تكن سوى مهزلة .
 (22) في هذا البيت اشارة الى مؤتمر القبة الاسلاى الذي كان قد انعقد ببندي هيلتون بالرباط بدعوة كريمة من جلالة الملك الحسن التالى نصره الله ، من 22 الى 25 سبتمبر 1969 . وقد نجح ذلك المؤتمر التاريخى نجاحا باهرا ، وأسفر عن توصيات وقرارات بالغة الاهمية .
 (23) في هذا البيت اشارة الى مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية الذي انعقد بالرباط من 20 الى 22 دجنبر 1969 والى مؤتمر القبة العربى السابع المنعقد بالرباط من 26 الى 29 اكتوبر 1974 في أعقاب الانتصارات العربية الباهرة نسي سبناه والجولان ، وتحليم خط بارليف .
 (24) في هذا البيت اشارة الى الجرائم الفظيمة التي يرتكها الصهيونية في الاراضى المحتلة ، والعمل على تهويد مدينة القدس ؛ وتشبيد هيكل سليمان على انقاض المسجد الاعظم .

لا (كتانفا) ، ولا (بيافرا) فقد ولد
 ان (ايڤني)،(الصحراء) بالمدل للاص
 الف مرحى (للساقية الحمـ
 قد اعاد التاريخ خير عهد ،
 و (العيون) الفيحاء ملء عيون !
 انها بيعة ومدحض ولاء ،
 لست انسى (خطرى) و(ولد البشير) الا
 ان ايماننا حسام صقيل ،
 يؤخذ الحق في الحياة غلابا ،
 كلمات الفداء بالحق علينا ،
 هم ارادوا اقتطاع جزء بتقريبـ
 زيفوا جوهر الحقيقة والتـ
 ليس من مطمع بحبة رمل
 لم يكن من اعاد ماء لمجـراهـ
 اننا اذكياء في الروع حفا ،
 ان (لاهاي) - (مجلس الامن) كانا
 ليس من رام في البلاد ممرا ،
 شاهد الكون في مسيرتنا الخضـ
 وبصحرانا ، كما تروم المعالى ،

— * —

يا ملكي يا مشعل النور ، قد كنت
 لست تنسى من الثقافة ابناـ
 و (اليونيسكو) قامت بهراكتش الحمـ
 نحن بالضاد قد كتبنا المعالى ،
 فيها انزل الكتاب ميينا ،
 تخطيء الظن (صهيون) ، فالامـ

25 جاء في الخطاب الذي وجهه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني أيده الله الى أعضاء المؤتمر الاطلسي الثالث لوزراء التربية
 والتخطيط العرب المنعقد ببراكش ، ذلك المؤتمر الذي أنهى أعماله يوم الثلاثاء 12 ذى القعدة 1389 هـ الموافق 20 يناير
 1970 ، انه يجب اعداد أطر بنيتة من مواطنين عرب ، بتشجيع بالروح العربية وبحضارتها ، وأن تكون تربية أطفال
 اللاجئين ، مستعدة من عبقرية وشخصية الكيان الذي ينتون اليه . فانباء اللاجئين سعد بنبع داخل الاراضي المنتمية
 ضد العدوان ، وهم أقوى العناصر لتبابعة الكماح المسيرى ضد النسر . ولهذا كان النداء الملكي موجها لكافة الشعوب
 العربية والمجموعة الدولية ، لتشجيع كل عمل في صالح تربية اللاجئين الفلسطينيين .

يتحدى من بالسلاح تولى
لم تكن قط في المسيرة كسلى
قد ملانا الازمان حولا وطولا
في اكنمال الحقوق غبنا وختلا
كان دوما راسا ، ولم يك ذيلا !
حين ظن الدخيل في الامر هزلا (26)
ضل فيه الدخيل لما اضلا (27)
لم يكن ناقصا ، ولا خاف هولا
صوتنا في طلابه لن يملا
حيث صرنا بها احق وأولى !

وانطلاق الشعوب فيه مضاء
اننا امة مدى الدهر يقضى ،
ان تاريخنا شهيد باننا
نحن قوم لا نرتضى منذ كنا
وطنى سيد على كل حال :
جعل الجد في الحياة شعارا
شعبنا يهتدى بأقوم دين ،
وهو في ظل عرشه في امان
لم يضع حقنا ، فحن ذوهه ،
وبفضل المليك نلنا المعالى

— * —

تستحث الخطى نهارا وليلا
واياديك ها هنا ليس تبلى
صالحات الاعمال تاجا ومولى
بدات في البناء والبعت شغلا
ما ، وتحى به لشعبك حفلا
ر ، ونسعى للخير قولاً وفعلاً
مل للشعب نهضة منك مثلى
وجلاء لكل نفس ، وصقلا
ليروق الجنى ، وتشرظلا ،
ترينا من المكارم سبلا
ر ، وتحى بها نظاما وعدلا
دس ، نور على الوجود تجلى
— مى ، حديث به فؤادك ادلى

يا سليل الاباة ، ها انت فينا
خلد الدهر منك سعيا حميدا ،
يسعد الشعب ان تكون له فى
كلما انتهت السواعد شغلا ،
كل ركن تبني به مصنعا ضخـ
كلنا نحتفى (بمليون هكتاـ
والسدود التى تشيدها تحـ
ورخاء يعمنا ، وازدهارا ،
مثما قد سقيت فينا غراسا
قيمت نسقى العقول كوثر علم ،
وتقود البلاد للمجد والفخـ
ان (دار الحديث) و (المصحف) الاقـ
ودروس الاسلام، تحت اشراقك البـ

(26) في هذا البيت اشارة على سبيل المثال ، الى ان مقاومة الاستعمار في المغرب ، دامت 24 سنة ، بعد امضاء عقد الحماية في 30 مارس 1912 ، فلم تضع الحرب أوزارها الا سنة 1936 ، وسببت تلك الفترة تضليلا ، بحركة « النهضة »
(27) اشارة الى فشل جميع الحملات التبشيرية في بلد مؤمن أصيل ، لا يتخلى عن الاسلام دينا . فقد خسر الاستعمار خسرا
مبينا في فرض الطهري البربري سنة 1930 على المغاربة الذين رفضوا رفضا بانا النمرة الطيلة ، والتفريق بين المغرب
وأخوانهم البربر . كما رفضوا فكرة المغرب النافع ، والمغرب غير النافع . ولم تكن ثقافة الاستعمار ، لنفسى المغاربة لغتهم
العربية ، التى من لغة دينهم الاسلام ، وسجل حضارتهم وأجدادهم عبر العصور والاقبال . فقد خسر الدخيل من حيث
أراد الربح . وقد ضل من حيث أراد تضليل الناس .

ث ، وقد كنت بالامانة اولى
لست تنسى شابا وشيخا وكهلا
فقال يصفون للهداية تتلى (28)
للواتى نلن المقام المعلى (29)
من اعتماد الاجيال روحا وشكلا
ذ ، ومرحى لخطه منه مثلى !
للأمور الجسم روحا وعقلا
وبها ندرك المقام الاجلا
م ، وجدناه بالمحبة سهلا
بل حيانا من الفضائل كلا !
حيث نمت من ثورة الشعب دخلا
قب تلقى رغم المصاعب حلا
ء النجوم اختفى بها واضحلا
كت للحق والامانة أهلا
وبآت ، تريد للمجد وصلا !
واستمرت ما دمت بالحق قيلا (30)
وجلاء ، فيك الشجاع المجلى (31)
في حمى عرشك المجيد استظلا
قد فداه فؤاده ، وتملى (32)
علويا ، له المكارم تملى
د ، فمنه بدر السعود أهلا

انت فوق الجميع في دقة البد
فضلك اليوم يفخر الشعب طرا :
والكتاتيب في حماها نرى الاط
و (اتحاد النساء) يحمى حقوقا
نصفنا ، هن ، في الحياة عليها
شكر الله سعى عاهلنا الف
انت هذبنا وكونت منا
والرياضات تحفظ الجسم حفظا ،
كل صعب بهمة الملك الشهد
لم يكن قانعا ببعض المزايا ،
الف مرحى لمن حيانا كنوزا
وقضايا البلاد في ذهنه الثا
انت شمس ، والشمس من حولها ضو
بأصطبار وحكمة واتاة .
سدت في حاضر ، وسدت بفاض ،
دولة المغرب العزيز استقرت
شهد الشعب يوم حققت نصرا
انت كل الامان ، ما خاف شعب
فلتدم يا حبيب شعب وفى
حفظ الله للبلاد زعيما
ورعى الله بيننا ولى العهد

(28) انطلقت حملة الكتاتيب القرآنية في مختلف الوبسب القرانى لسنة 68 - 1969 . وقد اعطى جلالة الملك اعزه الله
البنال الحسن لشعبه الوفى من لذات كبده ، بتقديم صاحب السمو الملكى ولى العهد المحبوب الامير الجليل سيدى محمد
- حفظه الله واصلحه ورعاه -
(29) انشء الاتحاد النسوى يوم الاربعاء 10 شوال 1388 هـ الموافق 8 يناير 1969 .
(30) القيسل (يفتح القاف وتسكين الباء) : الرئيس . وكانت تطلق هذه اللفظة على الملك من ملوك حبر (بكسر الحاء وتسكين
الميم وفتح الباء) يتقل من قبله من ملوكهم اى يشبههم .
(31) المجلسى (بتشديد اللام) : السابق فى الميدان .
(32) تملى (يفتح الميم وتشديد اللام) عمره اى طال واستمتع به . وتملى حبيبه اذا تهنع به طويلا

رَبَّنَا الْكَبِيرِ

للأستاذ الشاعر ومبته فزحي صبح

بئدي يا أغلى من ولدي
أفديك بروحي والجسد
وأعيذك من شر الحسد
بإله الحافظ والصمد

لتنظّل منيراً بالحسن

من خطط وثبتنا الكبرى
بمسيرة فتح للصحرا
من أحرز للمغرب نصراً
وأفاض على الرمل البشري

سيف القانون أبي السنن

آفاق العلم تطالعنا
وتحيي قائدنا الحسنأ
من شاد معالمها وبنأ
أمجادا تزكي نهضتنا

لتنظّل مصابيح الزمن

من أشرق في الأفق العربي
شمسات ختال على الشهب
بسد يد الرأى وبالْحسب
وَبَطول الباع وبالْنسب

وأضاء على هذا الوطن

مولاي ايا عالي الهمة
ومحقق آمال الامه
ومنير لقاءات القمه
بانعزم الصادق والبسمه

في السر هواك وفي العلن

الله يبارك وحدتنا
ويسدد دوما خطوتنا
ما دام المعامل قدوتنا
وهدها ينير بصيرتنا

سنحقق آمال الحسن

بمياهاك والمعشب الاخضر
يا وطني والزهر الانضر
وصباحك بالمرش منور
ومليك يفتدق كالكوثر

البشر يلون واديننا

في عيدك يا ملكي الفالي
يا اول حب لاثاني
بلساني انشد الحاني
وامجد عهدك بجناني

يا حامي المجد وحامينا

أنا بمسيرتك الخضرا
حررنا الساقية الحمرا
وأعدنا أمجاد الصحرا
لنتمم وحدتنا الكبرى

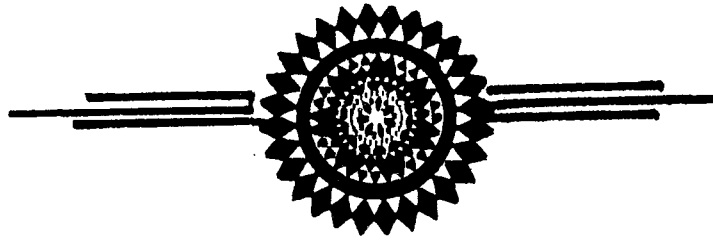
ونحقق حلو آمانينا

بهذاك تعم ثقاتنا
وتروود الأثق شبيبتنا
وتعمز بجهدك امتنا
فتهمز الكون حضارتنا

في حاضرنا أو ماضيينا

يا ربي اطل عمر الفالي
وامدده بنصر متوال
يا ربي وفي كل مجال
كي نبلغ حلو الآمال

بالحسن الثاني راعينا



مِنَّا نَحْيِي لَهْمَةَ

للساعر الحاج أحمد بنه حَقْرُونَه .

والمجد في سوس توهج ، ساطعا
والنبل ، والتقوى ، وكل فضيلة
والناس في هذي البلاد تسارعوا
فمتالف مهجورة ، ومساجد
ومدارس فياضة بمعارف
والجد في سوس ، تراه طبيعة
والدين أصل جذره في أنفس

* * *

عاشرتهم زمنا ، فأبصرت الهدى
وخبرتهم ، فخبرت أمجادا ، نمت
الحسن يفمر عهدهم ، فصديقهم
إيمانهم يفضى بهم ، لتعاطف
سل عنهم مختارهم (3) ينبئك في
بل أنه مختارنا ، الطف به
كنا إذا زرناه ، نقبس حكمة

- (1) 18 - 19 جمادى الاولى 1397 . 7 - 8 ماي 1977 .
- (2) إشارة الى المدارس العتيقة المنبثة منذ القدم في إقليم سوس العالمية
- (3) هو العلامة المرحوم بكرم الله السيد الحاج المختار السوسي .

ومضى عن الوطن السليب مدافعا
كانت أجل مطامحا ، ومنازعا
نور ، ازاح مخاطرا ، ومطامعا

* * *

تهدى إليها « فاس » ودا ، ساطعا
بسنا الاحبة في الضمانر لامعا
قيم الشريعة مستمرا ناصعا
مجرى الفضائل حكمة ، وتواضعا
وشريعة ، حملت لواء رادعا
ميراثهم علما ، منيرا ، ناجعا
يهدون بالحسنى الخليع الخانعا
من سنة ، زخرت ، تلذ منابعا
في خلقه ، علما ، وفضلا ، واقعا
من عاش للخلق المحبب زارعا

* * *

فيها ، تجد أدبا ، وفهما ناصعا
تجد المروح اليانعات مراتعا
عهدا ، مع الخلاق ، يلعب ، وادعا
جبلية ، تلق اخضرارا يانعا
للزائرين ، السائحين ، منافعا

* * *

وانت تشنف بالمفيد مسامعا
نثر الجمان ، عن الالى متتابعا

* * *

خاض النضال ، ولم يهب مستعمرا
داس المنافي ، عزمه ، بشجاعة
حتى مضى نير ، وشع بمغرب

جئنا نحى همة ، سوسية
ونجدد العهد القديم ونهتدى
ونوثق الربط الذى تزهى به
فالسادة العلماء مذك كانوا وهم
يعنون « بالضاد » الرفيع مقامها
ورثوا عن الهادى النبى محمد
وعلى المنابر ، لم يزالوا سادة
مازال ديدنهم دراسة نافع
والله اعلم حيث يجعل سره
سيفوز ، بالذكر الجميل ، أخو الحجى

رودانة ان شئت سل عن معهد
اوشئت سل « ايفرى » بقلب نكيسة
وعن الروابط ، سل رجالا ، واصلوا
سل ارض سوس ، كلها عن نزهة
وتجد فواكه دانيات ، لم تنزل

بخريدة في الطب جادت « درعة » (4)
والالغيات طرائف ، منثورة

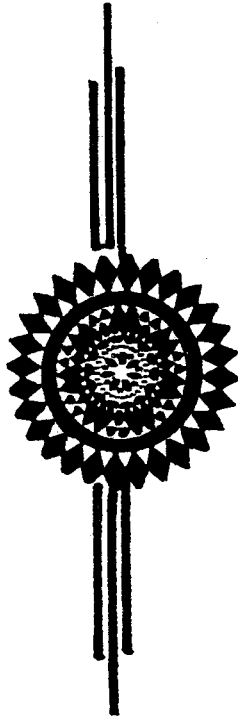
(4) اشارة الى منظومة الفقيه السيد أحمد الدرعى التى نظمها فى الطب وابتدا
فيها بادوية الرأس وختمها بادوية الاسافل وسماها : الهدرة المقبولة .

يا اهل سوس ، قد توطد ودكم
ننا لا ارشح للامانة غيره
واقام يخدم سادة بلياقة
ويدير في حدب ، ويداب صابرا
يلقاه عبد (5) الله ودا ساطعا
فلقد تمرس بالامانة بارعا
ويضم اخوانا ، وصقعا شاسعا
ويعيش للاخوان ، خلا ، نانعا

* * *

ومليكننا : الحسن المعظم لم يزل
ويعلم اهل العلم ، يعنى دائما
ويرون فيه ضمانة ابدية
فالله يحفظه لنا ، ولشعبه
ندعوله ، ولاسرة ميمونة
لفخار هذا الشعب ، يحيا صانعا
تاجا على عرش القلوب مبايعا
راس المعارف ، للمعارف ، رانعا
ملكا ، اثيلا للمكارم جامعا
وولى عهد في المجرة ، طالعا

(5) هو العلامة الباحثة المطلع سيدى عبد الله كنون الامين العام لرابطة العلماء



جلال الذكرى

المستأذ الشاعر محمد بن محمد العايدي

وفوق ما يصف الوصاف بالقلم
عقود مدح ، فما أرضى لكم كلمى
هو الذى جعل المحبوب شدو فمى
والحمد فى عيدك الميمون ملء دمي
نزهو بأمجادها فى موكب الامم
والجوهر الفرد كل غير منقسم
ملاحم البعث والتشيد للهزم
نظامه ثابت من احسن النظم
نيل المكارم والآلاء والنعم
وصانه دائما من اجمع السنم
نور به تتنحى وحثثة الظلم
من الشدائد والزلات والغمم
ابشر بما نلت فى العلياء من شيم
فعاد تاريخها نارا على علم
ركب السى وحدة الاوطان مزدحم
وصوت تكبيرها كالرعد فى الاكم
وطبعمها هيبه كالاسد فى الاجم
والشعب لبك ، لم يحجم ولم يجم

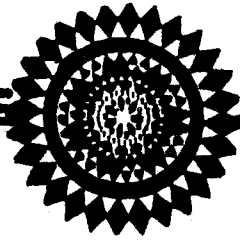
جلال ذكراك فوق الشعر والنغم ،
ر لبت الكواكب تدنولى فأنظمها
ان الفرام الذى فى القلب جذوته
فالدفة فى عصبى ، والعشق فى كبدي
مفاخر ، الحسن الثانى ، وهمته
من سيد الخلق طه عنده قبس ،
قد وحد الوطن الفالي والهمة
فعرشنا العلوي الله ناصره ،
مناره قد هدى منا العقول الى
احبه الشعب ، والرحمان ايده ،
وفى معية رب العالمين له
من يعرف الله كان الله حافظه
يا باني المجد ، يا نور اليقين لنا ،
صحراؤنا أنت من تحيي اصلتها
مسيرة السلم عنوان انتصارك فى
مواكب الفتح للقرآن حاملة
تزهو وترتفع الرايات فى يدها ،
يا قائد الزحف ، والامجاد تبعنها ،

جددت للمغرب المحبوب عزته ،
 اتوار جدك فوق التاج ساطعة
 (حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه ،
 هو الربيع جديد في نضارته
 حققت اروع ما يهنو الكرام له
 وفي مسيرتك الخضراء ملحمة
 (لاهاي) قد نطقت بالحق جاهرة ،
 فلا مجال لاطماع يببيتها
 مهما تطل حولة الطاغى وسطوته ،
 (زاير) انت لها ، قد صنت وحدتها
 ان الشعوب بغير الحق ما رضيت ؛
 ردت بضاعتنا في العز كاملة ،
 والشعب اعظم عملاق بصولته
 كان (التحدي) وما ينفك مكرمة
 ابهى المسيرات فيها نستمر ، فقد
 من لم يصن حرمة الجيران نمقته ،
 على التضامن اقسنا اليمين ، فلم
 في القرض نلنا وساما اذ نتيه به ؛
 وعهدنا عهد رب العالمين ، فلم
 ان التطوع للخيرات شيمنتنا
 شعارنا الله ، والاطوان نحفظها ،
 وحولنا انسجم الصف العظيم على
 كم ضاعف الجهد في خوض الجهاد ، فلم
 سل السدود ، ففيها الخير مدخر ،
 ان الكفاية عنوان الثراء لنا ،
 سل المعاهد فيها النشء منفتح
 سل المساجد ، والقرآن يعمرها
 سل الجنود ، ففي (الجولان) نجدتها ،
 انا لاقوم اباة ، اذ نغار على
 من المحيط الى اقصى الخليج لنا

فكنت قمته تسمو على التمم
 سطوع صبح من الآمال مبتسم
 او يرجع الجار منه غير محترم ،
 منك استمد شبابا خالد القيم
 وكننت في فكرك الخلاق ذا شمم
 قد خاضها الشعب طوعا راسخ القدم
 ولم تدع حجة اخرى لمختصم
 كيد الحسود ، ولا جدوى لمتهم
 فان دولته بالبغى لم تدم
 ضد الغزاة ، فما هانت ، ولم تضم
 يكفى الدخيل وجود منه لم يتم
 وشوقها ظاهر للاصل في التقدم
 يسفه الحام المقتوت للقمزم
 دلت على بطل بالنبل متسم
 كنا مدى الدهر شعب البأس والكرم
 نجند ريبك جند غير منهزم
 نهن ، ولم يحنث الاحرار في القسم
 وركننا العرش ركن غير منهدم
 يكن بمنثلم يوما ومنفصم
 والعرش اضمن للتوفيق في الهمم
 والعرش نحن له من اخلص الخدم
 حب البلاد ، فلم يغفل ولم ينم
 يفتتر عن السعى في تصميم ملتزم
 والماء منه حياة الكون والنعم
 وفي الخصاصة اصل الداء والاليم
 على الوجود بجهد منه منسجم
 بمصحف حسني باهر الحكم
 وعند (سيناء) اقتناع لمحتكم
 حفظ المحارم والاطوان والذمم
 حب وثيق وعهد غير منصرم

حرارة الملتقى في الحل والحرم :
لله ، منتصر بالله معتصم
ظل السلام ، واحيته من العدم
أمننا ، فلم تبق من جرح ومن سقم
اعظم به في احتدام الهول من حكم !
فانظر الى حكمة المستوعب الفهم
في قلبه أسرة موصولة الرحم
تلك الحقائق فوق الوهم والحلم
الى خضم عميق الغور ملتطم
اسمى المزيا ، فلم تدرك ولم ترم
واسمعت كل من يشكو من الصمم
محاسن (الحسن الثاني) مع النسيم
وقلبنا في هواه غير منظم
اكبادنا ، نابها لفتح من الضرم
بجوهر من بنيه الغر منتظم
وقدوة لملوك الارض كلهم
وهو الثريا لفنى عند مختمى !

والفائد (الحسن) المغوار تطبمه
ايمان مرتقب لله ، منتقم
سل (الرياض) ففي (لبنان) قد عكست
(روح الرباط) على الاكوان قد بسطت
اكرم بعاهلنا المنصور من بطل ،
(روح الجماعة) في مسعاه قد وضحت ،
سل العروبة والاسلام ، انهما
سل المشاريع في بدو ، وفي حضر :
سل الصحافة ، والاكوان مصفية
سل انصاحة والآداب ، فهي له
قد نتحت مقلة الاعمى على نظر ،
سل العوالم عن سر تبوح به
غرامه قد رضعا من كوائره ،
ونحن لا نرتوي ، بل كلما عطشت
أقرب البرايا عينه ابدا
فانه اول الابطال اجمعهم ،
فهو المشرف شعري عند مبتدئي ،



فعلت من كل ريب

للشاعر الأمازيغي المردفي المرموزي

اي نبيل حويت لو كنت تدري
حزتها - دوننا - بأوسع عذر
قدر الله للوري من مفر
نتلقى على مواعد جمر
فعرنا ما كابتت أخت « صخر »
فكان البلاد لجة نهر
كل بيت في مثل وحشة قبر
ومحا الحزن كل شمس وبدر
ليس غير الاسى دهي كل فكر

**

متعة ، وهي ذات مكر وغدر
من هواها بكأس ختل وسحر
وصحيح يصيبه مس ضرر
ومصاب بعسرهما بعد يسر
تلهي بكل جيل ودهر
وتمنيهمو ببسمة ثغر
غصة الفتك بين حلو ومر

خير أخت ضمت يا خير قبر
نحن أولى بصونها منك ، لكن
قدر الله قد دعاها ، وما من
قد رضينا بحكمة غير أنا
وبكينا فما شغفنا بكاء
وغمرنا أرض المغارب دمعاً
وجفا النوم كل عين ، وأمسى
وتوارى عن العيون ضياء
ليس غير السواد غشى عيوننا

عجبا للحياة كيف نراها
قد شغفنا بجبها ، وسكرنا
كم صريع بغدرها وحزين
وشباب قد فاجأته بحتف
بعد الله وجهها من لعوب
تستبى أهلها بخلب برق
تمزج العذب بالاجاج ، وتخفى

وحصان لم تجن متعة عمر
 كيف نسلو وما لنا أى عذر ؟
 لا ، ولا يرتجى تكلف صبر
 كيف والكسر لم يجد أى جبر ؟
 وسجايا ما شأنها أى كبر
 ليس ننسك يا خميلة طهر
 ومثال لكل نبل وبسر
 نرتجى أن يثينا خير اجر
 م عظيم مضى أخوه بـ « بدر »
 لك ، لكننا اصبنا بخسر
 كسدت بعدها لالىء بحر
 رحمة فى ربي فراديس خضر
 فيناجيك فى أصيل وفجر

وعزيز اليك آهة شعمر
 تتلوى ما بين حرف وسطر
 بالتعازي اليك من عمق صدر
 ولتعشش فى دوام حفظ وستر
 فالى الله راجع كل امر
 يا حبيبا نراه انفس نخر
 وحماها من كل خطب ونكر
 ولها فى ضلوعنا بيت سر
 من ولاء يجل عن كل قدر
 ان اطعنا ما جاء فى خير ذكر
 به من فتنة وهول وجور
 نى ، وأولاه كل عون ونصر

عظم الرزء فيك يا خير أخت
 قد طواك الردى طرية عود
 ليس يدري لجرحنا فيك آس
 غبت فى لحظة فأعوز صبر
 لهف نفسى على عفاف فقيد
 ان تكونى قضيت فالذكر باق
 انت فينا بين الضلوع معان
 احتسبناك عند رب كريم
 وكفى أنك الشهيد فى يو
 هو يوم فى خير شهر فطوبى
 فودعا يا درة المجد ، يا من
 وعلى روحك الكريمة أزكى
 وسلام عليك بالشجو يسرى

يا همما فداه كل نفيس
 بلبل الحزن فكرها ، فهى حيرى
 أقبلت تلثم البساط وتقضى
 فتصبر سلمت من كل ريب
 ان تكن « نزهة » العزيزة أودت
 ولنا فيك اذ بقيت عزاء
 ورعى الله أسرة نفتديها
 هى بين الجنون - حرصا عليها -
 رباط الله بيننا برباط
 هو فينا أمانة ، وأمان
 حرم الله عرشنا ووقانا
 ورعى مهجة من الحسن الثا

ألوية العزّ والإيمان والظفر⁽¹⁾

مؤتاد ابريكرا البوفصبي

تسائل القوم كم في القوم من عمر
في هذه الارض من ذكر ومن اثير
معهم بجلال العلم متزر
بما امد به رواد مؤتمري
ولن يكون بلا مختاركم وطري
بلا ائيس بلا شمس بلا قمر ؟
ان افصح الشعر عن حبي وعن سهري
كى اعرض اليوم هذا الجزء من فكري
عرج على ما وراء الطاح (1) واعتبر
على الذي زارنا منهم ولم يزر
كانوا هنالك ملء السمع والبصر
وكم لهم في مجال العلم من درر
من القنادسة الابطال كالحجر
ولا هنالك جمع غير منكسر
لم يستريحوا من الاتعاب والكد
وشوهت منه مع افعالها الاخر
فاننا باسم هذا الجمع لم نجر
كم ضم عادلهم منها الى الجزر
فانه يا عباد الله غير برى

وافتك تختال بين الاي والسور
وكم وكم لابن مسعود واخوته
ومن خليل دهي فكري بمختصر
يا اهل سوس امد الله جمعكم
ما كان اولكم شعري يخاطبكم
وانى يكون وكيف الشعر واسفى
انتم شموس ذوى الاقلام لا عجب
وكيف لا وانما الملتاع جئكم
وكى اقول لجمع الدراسين هنا ،
على العيون ، على القوم الكرام بها
واذكر هنالك من كانوا ائمتنا
كم عطروا ارض تيندوف بذكرهم
مالى ارى بعضهم جاؤوا وبعضهم
فلا جموع قصور نوات حاضرة
لم يكتبوا لم يقولوا الشعر من قدم
قل للجزائر ان دست تراثهم
انا لعري وان جارت وان طمسست
حتى فجيح وحتى فاس وآسفى
سلوا (نويهض) عن اعلام مغربنا

(1) القصيدة التى القيت بمؤتمر رابطة علماء المغرب المنعقد بأكادير .

الى متى وضروب الغش تخدعنا
لا جورجى زيدان بيدو فى تعنته
رغم المسيحية العمياء ما بلغوا
قالوا ابن تاشفين ما كانت شجاعته
وان دولته ، العظمى قد انطمست
وان عصر ابن رشد من صنائعهم
واننا مثل ما قد قال قائلهم
الله فينا وفي اعصاب امتنا
يا يوم رحلة ادريس وبيعته
واذكر من الحسن الثانى مسيرته
واشرح كما شئت فالتاريخ ملحمة
يا ارض فاطمة الفهرية انطلقتى
يا اخت مريم يا عنوان مؤمري
وحدثى عن بنى الملجوم اجمعهم
عن مالك عن موطأه وما تركت
وخطبى ، اختك الحمراء لا تدعى
فان منها ومن احشائها انطلقت
وحركى آل تطوان فان بها
بفداد تاتييك يا تطوان ما انطلقت
ولا تبدي شرود فى ضمائره
كنون ادري بمجد المسلمين هنا
مقارعين ذوي الالباب شاخصة
يا معشر العلماء الفخر لا ندعوا
هم شوهوه وهم زادوه منقصة
والبعض لم يدر ما ضمت جوانبه
من اجل هذا قصدت اليوم جمعكم
وليس لى مثل كتون يلاذ به

ونحن عن ترهات القوم فى سفر
لهم شبيها ولا طيراس ، فى الخبر
لمثل ما بلغ الاخوان من هذر
الا لانه دوناب وذو ظفر
لانها غير ندروميية الاطرر
وانهم آل منصور ومنتصر
شعب ترامى على قيادة البشر !
وفى بنينا فهم مرضى من الكدر
ويوم معركة الزلاقة افتخر
واربط مآثره مع سالف العصر
خضراء يانعة الاغصان والزهر
وحدثى عن ذوى الاثار والطرر
هزي بجدعك يسقط يانع الثمر
وعن حرازم عن الدراس عن مضر
فى المغربين وفى الصحراء من اثر
هز ميراث بنى اغمات للتدر
الوية العز والايمان والظفر
فى كل ناحية درسا لمعتبر
الا على نغمات الناي والوتر
الا استهان (بفتد العز فى الحضر)
مجاهدين وسجادين فى السحر
ابصارهم لبطون الكتب والسير
ترائنا عرضة للزيف والغير
وبعض كتابنا زادوه فى التصر
ولا درى ان هذا منتهى الخطر
اشكو واسأل هل فى القوم من عمر
ولا سوى اهل هذا المجمع العطر

فردوس المساعيد

للشاعر الأستاذ محمد البوعناني

وباعدي بين ابداعي وتقليدي
عرب ، ولا سمعته الجن في البيد !
عينيك ما شربوا الا بتحديدي
قحولة ، فاستظلوا دون تبريدي
وقد علمت تهاليلي وتغريدي
شعري سوى كي تمرى خلف مقصودي
وليس بابك في الفتوى بمسدود
اهوى الدوالي بلا ظل وعنقود !
من الحجاز شعاعا غير موؤود ،
مناقبا كلها تيجان تخليدي !
جيينها وسخ ... بين التجاعيد
وغلفت وجهها امواج توريدي
جديدة تركت محراب داود ...
مع النداء بالآف المواعيد
على الدخيل واشباح التقاليد
وعطرت كل لحن في فم الفيدي
ولا ترى غير سباق لتأييدي

ليلاي ردي الى ليلي اناشيدي
سأبدع اليوم لحننا لم تفن به
وبدعة الشعراء الظالمين اللى
تنهلوا وامانيهم تؤججهما
الا انا فلقد اشبعتم ملحمتي ،
كما علمت بانى ما قصدتك فى
قصدت بابك يا خزان مكرمة
ولست احني لهوجاء الريح ولا
اشم من تافيلالت النخل مقتبسما
وعرشنا خلف يفتات من سلف
مولاي ، شبت بك الدنيا وكان على
ايقلتها ، فاستحت من وجه سيدها
وكنت فى حلمها الماضي كمففرة
تقود شعبك ، والصحراء مائلمة
وانت تغلق باسم الله نافذة
قد كحلت اعين الدنيا مسيرتنا
فلا ترى غير معتز بخطوته

ولا ننام على ماء وقديـد
وحريات بلا حبات محصـود
أرض السعادة ، فردوس المساعيد
وقاد رأيك فيه خير تسديـد
الا قفار جراحات ، وتشريـد
بل كنت قمته ، للبيض ... والسود
طلعت فيه بأثبات الصناديد
صدر الرمال ومحروق الاخاديد
والحرب ان بزغت رايات منكود ؛
جبينه يقظة بين التفاريـد ،
وانت نافلة الاسلام فى العيـد
حبلى ، وترضع أحلام العناقيد ...
من جودك المقتفى فى كعبة الجود !
تمل من مد ابداع وتجديـد
ومن بنائك يجري حل معقـود
ختمن باسمك يتلوها بتجويـد
على الحدود ، وأوراقا على العود
الى الحياة بلا كره وتقيـد ،
ولا خضوع سوى حب لمعبـود
بقلبنا ، ثم نامت عند مولـود
وشمنه بصبايات ... وتعيـد !
صباحنا بين أجفان المواليد
الا لانهي فى ناديك تفريـدي !

ونحن لا نرتضي الدنيا بقشرتها
ولا نحب مساواة بلا عمـل
نختال بالسعد حتى صار مغربنا
عبدت كل طريق كان ملتويـد
ولم يكن - قبل أن تمتاز لقمتمنا -
وكنت داعية فى كل مؤتمـر
وحيثما هدد العدوان مشرقنا
وعطرت مصر والجولان من دمننا
فهل نخاف ، وانت السلم فى يدنا
توسد الاطلس الدنيا وانت على
عيد ظهورك فى آفاقه أمل
وراءك السحب لا تدنو الى فمنا
الا اذا كحلت اهدابها فتـن
تملي على المجد آيات الخلود وما
تشد عروتنا الوثقى ، وتحرسها
والامهات اذا رتلن بسملـة
لقبن باسمك اكبادا والويـة
فلا اعتزاز سوى بالطفل نطلقه
ولا مفاجأة الا لتطربنا
والشمس هامت بنا ... فامتد مغربها
اسرابها بعدما ذهبن ساحلنا
وانت حين ينام النوم ... تبحث عن
ولم اكن مغربيا عاد طائـره

المسيرة والهدف

لؤمناذ الساعر محمد به محمد العايح

كل مجد ، فلا يرام مداه
فى المعالى ، نعيشه ونراه
ما لها فى سموها اشباه
فى ثبات الابطال خلدناه
دى ، فان الشعب كله لباه
فمن الضيم دائما حاشاه !
يحفظ الشعب ذكرها فى حباه
سر ، ويمناه كسرت يسراه
رضى الخصم امرنا ام اباه
رغم غدر الدخيل فيما نواه
اكبر الدهر مجدنا فرواه
ضى مساسا بعزه وحماه
عندما يقصد الدخيل ثراه
معهد للاجيال شميدناه
من قلوب الابناء ، نرعى سناه
ورضاء من ربنا حزنناه
ق بنا ، والغى لا نرضاه
ز ، وكل منا يوالى خطاه
وقيام بواجب نرعاه
فى جهاد بعزمننا خضناه
مثلا رائعا سما مستواه

اكرم الله شعبنا وحباه
ان تاريخنا يدل علينا
شيم الاكرمين عنوان فضل ،
كل تاريخنا بعشرين غشت
ذلك الاطلس العتيد اذا نا
قيمة الجر ان يفك قيودا ،
منذ (ادريس) والملاحم تترى ،
وبوادي المخازن انهزم الكرم
وبانوال ما يبيل غليلا ،
ان ايماننا روائع نصر
كلما احييت العوالم ذكرى ،
شعبنا يعشق الخلاص ، ولا ير
فهو بركان ثورة يتلظى
ان ذكرى عشرين غشت لدينا
ذلك النور صار يغشى صميما
ان اخلاقنا الاصيله كنز ،
وحفظنا من المباديء ما لا
اننا احرص الشعوب على الع
وتصاميمنا هدى ونماء ،
والطموحات ما لها من حدود
ان ذكرى ابطالنا الهمتنا

كيف نفسى (محمدا الخا
كيف ينسأه شعبه فى كئاح ؟
قاوم الغاصبين بالهمة الشمـ
شعبه قد اعاده باعزاز ،
وبباقات حبه ، بهتاف ،
انما ذلك الحنان ، يميننا
انه العهد بين عرش وشعب ،
والامير المجاهد (الحسن) الصا
انه الشبل حين انجبه اللى
الف مرحى لمن يوالى جهادا
قد سقانا كواثر العشق صرفا :
كيف نفسى من قاوموا بثبات ،
لم يهابوا السجون والموت فى صو
ولسان الاحرار ، اقلامهم ، قد
كان (علل) الزعيم ومن فى
شهداء البلاد فى الخلد احيا
تلك اسماؤهم بأحرف نور
كيف ننسأهم ، وهم قد اضاءوا
عبرة تلو عبرة ، تلو اخرى
حسب الغاصبون فيما اتوه
انطق الهوان ؟ حاشا وكلا !
واستفاقتوا على انتفاضة شعب
نحن لا نعرف الفراغ ، لاننا
نخوة المجد فى العروق دم يسـ
جمعتنا تلك الاصلة حول الـ
ووصايا الابهاء صحت لانبأ
.. ودخلنا (العيون) مدخل صدق ،
بهر الكون من مسيرتنا الخضـ

مس) شهما ميمما منفاه ؟
— طيب الله فى الجنان ثراه —
ء ، لا يرتجى سوى مولاه
على الراس ، بالنفوس فداه
وعناق فى شوقه يلقياه :
وشمالا جادت به راحتاه
قلب هذا لذاك قد ونأه
بر يرضى بلاده وابأه
ء ، على المجد والعلأ رياه
مستمتنا ، وشعبه حياه
بارك الله فى الذى قد سقاه !
لم يكونوا تززعوا او نأهوا ؟ !
ن الحمى ، فالنقود هو الله !
وة حق لها تخر الجباه
ركبه موكبا يفوح شذاه
ء ، اليهم منا يروق انتباه
شرفت من جهادنا معناه
ملتقانا ، واتحفوا محتواه ؟ !
خلدوها ، والفضل لانسأه
أنهم افلحوا ، وصح اتجاه ..
ليس يصفو جو تهيج لظأه
جهلوه ، واستضعفوا قواه
عسكر للتحير ينكى عداه
رى ، وهذا الدخيل يفغر فاه
عرش ، فالصرح شامخ تياه
ء اليهم يؤول عز وجأه
وانتصار بالعزم حققناه
راء ، واهتز دهشة حافناه

واذا البيعة الكبيرة من (خط
انه الفتح من اله غيور
وتوالى نجاح عرس وشعب
وفدنا آب من رحاب (كولومبو)
ان صحرائنا العزيزة منا
كشف العدل قيمة الجار حقا
ذلك الربح لا يضاويه ربح ،
والاصول الفروع تنمو وتزكو
حول عرش الاشراف دينا ودنيا
وهدها في نورهم قد تجلى
ان دين الاسلام اقوم دين
والكتاب المبين دستورنا الاع
فالنجاة النجاة تثبت فيه ،
فبايماننا نحقق نجحا ،
ما وقفنا ، لكن نسير دوما
هدف المغرب الكريم ازدهار
مطمح الحر لا يريد قليلا
من شمال نرى الشقيق بشوق
جمع الله شملنا حول عرش
لم يخب قط من ينادي بقلب
نحن شعب يحل من كل مجد
فهو سبحانه شهيد ولى
لم يخيب للسائلين دعاء
فليثبت اقدامنا فى جهاد ،

ري) سلام هنا يعم صداه
رد أهلا للاهل - يا بشراه ! -
بهما المغرب استعداد مناه
ظانرا - حقق الاله رجاء -
والينا ، والوطن وحدنا
ونواياها ، فانجلت فحواد
غليمش شعبنا الذي قد جناه
في نظام للكون اظهرناه
ركيز المغرب العظيم رؤاه
حين والى فى المكرمات سراه
ادرك السؤل عاقل قد وعاه
ظم ، لم نتخذ اماما سواه
والضلال الشقاء فيما عداه
ونوفى لقطرنا مبتغاه
فى سبيل الحق الذي رمزاه
واكتفاء ، فالخير ملء رياه
بل كثيرا هنا له وارترضاه
فى جنوب يلتقى هناك اخاه
عليوي تدفقت نعماه
طاهر فى البلاد : - واحسنه ! -
قمة ربه اليها اصطفاه
تنصر المؤمنين حقا يداه
فيه خير ، وعبده لبياه
فالسعيد السعيد من قد هداه

ذكري اللقا والخالد

للسأعر الأبتاذ
عبدالواحد أخريف

كان للحق موعد في الوجود
حين نادت صحراؤنا : يا مليكي
فاستجاب المحرر البطل الفا
ودعا لافتكاكها بطريق
بطريق تجمع الشعب فيه
ومشى في « مسيرة الفتح » شعب
صدح الصوت بالكتاب ونادى
تلك صحراؤنا ونحن بنوها
عبروا فاتحين سلما ثراها
وأنحنوا خاشعين لله لما
وارتموا كالمطاش من لهفة الش
وأرتوت أكد من البعد حرى
وتفتت بالفتح سمر الروابي
واستعاد العناق صورته المثلى ،
وأظلت صحراءنا الوحدة الكبرى
وأطمأنت الى يد « الحسن الثا
وأوت نحو أمها فأرنتنا

حينما أنشق رملنا عن نشيد
ضمني ضم والد لوليد
لي نداها بعزمه المعهود
عبقري التخطيط والتسيد
فاتحا بالهدى وخفق البنود
ليس تشبه رهبة عن مزيد
بهتاف التكبير والتمجيد
فلنصل عهدا بعهد الجدود
فتلاشت اسطورة للحدود
فتح الله أرضها بالسجود
تنهل الوصل كالمحب العميد
وأزدهى السهل باللقاء السعيد
وكم زيفت بلثم الخدود
رى فضمت طريفها للتليد
ني « وجاءت بيعة كالورود
صورة الحب مشرقا كالعقود

يكتسي شعبه ببرد جديد
رغم مكر العدا ، ولوؤم الجحود
م اخاء ، وتحت حمر البنود
وانتصارا من الطراز الفريد
س ، وولى بالخزي كل حسود
آمنوا بالسلام لا بالحديد

* * *

ق طريا مثل الصباح الوليد
من لقاء يظل فخر الوجود
نسمات من عطرها الممدود
كما اخرست نعيق العنيد
لن نرد الصحراء نحو الجمود
حرة فى ضياء نجم السمود
قفزة العرج او زعيق القردود
ولنا فى الحروب بأس الاسود

* * *

فى نعيم من الحياة جديد
وتحيي بمائها كل عود
لم تشبه مرارة التنكيد
ثم طابت كطيبتها فى الخلود
فتوالت أفواجه للصعود
بوثاق التحرير والتوحيد
رائدا فى نطاق فعل حميد
وحديث العلا يقص نشيدي
خلق صانهم عن التمجيد
ناب عن فخرهم لسان الوجود

« مغرب » فيه اشرق اليوم عهد
سوف يبنى على النجوم علاه
ستعيش الصحراء والوطن الا
جاء فتحا كفتح مكة سلمنا
وتردى الخصوم فى هوة اليبا
او يعي العالمون ما قد وعينا

وتعود الذكرى فيبتهج الشمو
فترانا كأننا اليوم عدنا
كلما عاد ذكرها أنعشتنا
قد بنينا بها الحياة وشدنا
فليمت خصمنا مهينا فاننا
عرفت فى ركابنا كيف تحيا
لسنا نخشا والحق يحمي حماننا
فلنا فى السلام خلق رضوي

اصبح الرمل جنة وبنوه
جرت الارض انهرا تحمل الخير
واخضرار السهول يفري بعيش
ربما كانت الحياة جحيمنا
قد رفعا معاهد العلم فيها
وبنينا مسالكا ربطتتنا
دائما نمنح الحياة جديدا
ان فخرنا فليس ذاك عجيبنا
ليس من عادة الكرام التباهي
واذا ما دعا الى الفخر داع

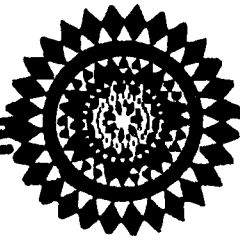
لغة راق سحرها بالقصيد
كل ما نال شعبنا من رصيد
برآء ، واللوم فوق (العقيد)

وانا شاعر اترجم عنه
كم دعونا لوحدة ونذرنا
فاذا عاقها الفرور فاننا

* * *

كلما رام رقدة فى اللهود
ونعيش الحياة بهجة عيد
زينته الايام بالتجديد
لقد مشرق رفيع عمود
همم تفتدي دماء الجودود
من ينمي حياته بالمزيد ؟ !
وعلوما بسعيه المحمود
للمعالي الى بناء مشيد
وحدث العلاء لدهر مديد

نحن قوم نجدد المجد دوما
نبعث الفخر زاهيا يتباهى
بيننا والعلا زواج قديم
امة « تنشئ الحياة » وتبني
ما عراها الفتور كيف وفيها
كيف يعرفو الفتور من كان فيه
« حسن » يغمر البلاد ضياء
كل يوم له بناء مشيد
عاش للمجد والبطولة ركننا



مقاطع من ديوان المسيرة

لؤي تازوميه فصي صباع

التفاف الشعب

هذا التفاف الشعب يا موطني
فسرت بالخضرا لصحرائنا
تلون الرمل بخلو الجنى
قدم منار المجد يا موطني
من حول عرش الحب قد أوصلك
تقبل الشهم الذي قبلك
رسالة عاهلنا حملك
لنا التآخي فيك والعز لك

ملك صادق النظرة

هي الصراء كم غننت
وكم صدحت طوال العمر
وفى ظل الملك اليوم
مسيرتنا لها اقوى
بشعب زاحف بطلل
فلم الشميل كي تحيا
هو التاريخ يا وطني
بان النصر قد ياتي
وانا قد اعدنا الحق
نشيدا واثق النبوره
باسم العرش والاسوره
تبنى عزها حوره
من الصاروخ والبلوره
وملك صادق النظره
على تاج النهى دره
يسجل للسورى عبوره
بروح السلم والقدره
باسم لله والخبوره

ومضة الزمن

هنا فى المفرب المختال
رباط شاهق الامجداد
توارثنا هوى الاوطان
وفجرنا قوى التحرير
لنرفع راية الاسلام
وسرنا فى ظلال العرش
سيرتنا الى الصحراء
حناجر صيدها تشدو
قوافلها معززة
تسير على هدى القرآن
توحدها ترينا الغالي
ويبقى الفكر سر النصر

بالاخلاص والحب
بين العرش والشعب
من صب الى صب
من درب الى درب
فوق الشامخ الصعب
ركب فى سنا ركب
ملىء العين والاذن
بحب العرش والوطن
بكل الشعب والحسن
والاسلام والسنة
وتبقى ومضة الزمن
فوق الحرب والمحسن

بسمه استشهد

سوف تلقى صحراؤنا كل شهيم
بين جنبه خافق وحدوبي
لا يهاب الردى جليل المراد
وعلى الشفر بسمه استشهد

لانهاى الطائرات

نحن قوم لانهاى الطائرات
بقلوب كالجبال الراسيات
نصطي الحرب ولا نخشى الممات
وسهام كالرياح الذاريات

امازيغ وعربان

انا على المهديا صحراء فارتقبي
قد كبروا ومشوا والله حارسهم
اشاوسا من امازيغ وعربان
فعاقتي فاتحا فى ظل قرآن

يرعى العهود وحيي سبط عدنان
تروي الرمال بفضل العاهل الباني

واستبشري بحفيد المصطفى ملكا
غدا ترين سدود الخير دافقة

حدود الوهم

حدود الوهم بالسلم
اهل العزم والكبرم
ما دمننا ذوي رحم
سوم بالحزم
ملك صادق العزم
تحية قائد العلم
ورثناها عن الاجداد
وان تزهو بها الاعياد
لتشرق في سما الامجاد
فتبح ماجد الابداد
محمودا مدى الابداد

عقدنا العزم ان نلغى
وان نبقى حماة الدين
وان نحيي صلاة الرحم
مسيرتنا تشق طريقها المر
يحث خطى قوافلها
تردد وهي ظافرة
مسيرتنا الى ارض
فحان اليوم ان تحيا
وان نحيي معالمها
مسيرتنا الى الصحراء
سيبقى خالد الاشراق

الركب السائر

كل نهم اضاع نور الرشاد
وطد العزم للفدا والذباد
الا على رمال البوادي

ركبنا اليوم سائر يتحدى
فانظر الركب لا ترى غير حر
يا عروس الرمال ما قهر البغي

صانع الأُمجاد

للساعر الأستاذ محمد الحلوي

من عاطر الذكرى ومن حمد ؟
ء خطاك فى نصب وفى جهد
فعت لحكمك فى سنى الرشيد
فى روضها من خطوة المهيد
جنباتها بمخلد السعيد
جم المواهب ماضي الحد
شيء ، ولا ترتد عن قصد !
قد طوقتك يداه كالعقد
نختال أحرارا بلا قيد
حرار منا ربقة العبيد
وعباب بحر زاخر المد
ويسير خلف خطاك فى وجد
يولي بنيه عوارف السود
تبدو لذي عينيـن كالطود
فيه تردد آية الحمـد
غصت بظائفة السى الورد
ما فجرته يدك من سد
طماحة طبعـت على الجـد

ما ذا تركت لصانعي المجد
أرهقت دنياك التي تجري ورا
كلفتها طلب المعالي يافعا
ورضعت أئداء المكارم نابعا
سعدت بمقدمك الحياة وأشرقـت
ونفضت أكمل ما يكون مملك
تمضي الى الغايات لا تلوي على
وتسوس بالحسنى وبالعدل الذي
فى عهدك الذهبى عشنا سادة
ثرنا على حكم الدخيل وحطم الا
وأذا بشعبك وحدة مرصوصة
ببني ويرفع للبنساء سواعدا
ملك أخ وأب شغوف لم يزل
هذي مئترك التي أعليتها
من مسجد تعنو الوجوه لربها
ومناهل للعلم شدت صروحها
وموات أرض سال فى جنباتها
سعي دؤب لا يمل وهممة

ق جزاءها من خالص السود
والشعر ملك توأم الخلد
وموفق في الحل والعقد
منه جواهره بلا عد
شوق لما يسدي وما يبدي
بالعقل لا بكتائب الجنيد !
وهيامهم بفواتن القيد
وشكاتهم من حرقه البعد
اقزامها في صورة الاسد !

* * *

وبسورة الاخلاص والرعد !
ومكابير متأمر وغعد
تفلي مراجلها من الحقد
تحمي حماه ، وقائدا تهدي
لفد سعيد متصرف رغعد
ورمالها من جنة الخلد
متوحد الاهداف والقصد
امجادها في سالف العهد
وشعاعه في الاطلس الفرد
برجالها في مهمه يبردي
ستضيع في بحر من الحقد
سميت نفسك صادق الوعد
اسقيتنا من خمرة السود
تمتد من فاس الى نجد !!

يا صانع الحسنات في شعب يسو
اصبحت اكبر من قوافي شاءسر
امننت انك عبقرى ملهم
ومفوه يزن الكلام وينتقي
يصفى الجميع لما يقول وكلهم
واذا ألم الخطب هب لصدده
خلبت للشعراء غيري جهم
وبكاءهم هجر الحبيب وغدره
وجننت بالعظماء ! في دنيا بدت

اني اعينك بالمثاني والضحي
من كل ختال يخيس بعهد
من كل دجال يوجب فتنه
واريد ان تبقى لشعبي رائدا
ومخططا للجيل ما يفضي به
حتى نرى صحراءنا مخضرة
في مغرب متكامل متعانق
لنعيد في هذي الديار لعرب
ونعيد للاسلام ماضي عزه
رباه ادرك امة عصف الهوى
ان لم تمد لها يديك فانها
انجز بفضلك ما وعدت فانت من
لا تشمت الاعداء فينا بعدمما
لنقول للدنيا باننا امة

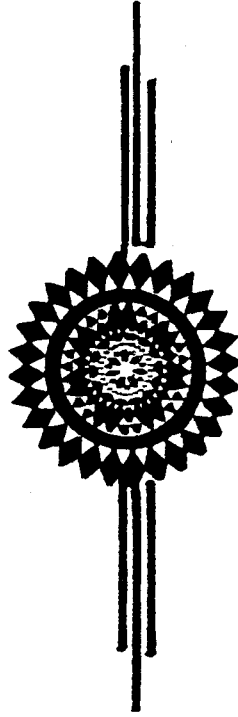
شعب صانع الأبطال

للشاعر الأمازيغي محمد البوعناني

اي شعب في الارض مهما تعالي قدره يستحق هذا الجلالا ؟
انه شعبنا الذي يزرع الافق خلودا ، ويصنع الابطالا
بين أهذاب ليلة نمق اللحم ، وفي الفجر حقق استقلالا
طيب العرق راسخ الاصل تمناز ضحاه ... تصدق الانعالا
قد مضى في ركابه الدهر عيدا ، وربعا ، ونفمة ، وجمالا
وافاق الفد الخصيب فتاقت كل عين تسامر الاجيالا !
وامال الدنيا ، فأهدت الينا - وهي ترتاح - قلبها العيالا
ثم أعلى الدين الحنيف وأرسي بند عدل ، وحطم الاغلالا
يا ملكي ، ومز كل نبوغ ملهم لا يزداد الا كمالا
جمعت نفسك الحديث فضمته اكفا قوية ، ونضالا
فالتقت في مسيرة العصر ارض وسماء ، وأنجم تتلالا
في يدنا القرآن خير سلاح نتقوى به ، نبيد الضلالا
خطوة اثر خطوة - والفيافي بالبطولات تضرب الامثالا ...
لاقتحام (العيون) شبرا فشبيرا ثم نجتاح بعدها (امغالا)
رغم كيد الحسود يكتمل الفتح ونلقى الاعمام والاخوالا
اغنيات الصحراء عادت غصونا تتدلى تعانق الاظلالا
هي ارض تفوص في كل عرق مغربي ، ولا تريد انفصالا

لك يا مبدع المسيرة غنت بالسواقي ، وصفقت اقبالا
يوم اضحى النداء منك لقاحا ، وسمادا ، وأنهرا تتوالى
وعلى الافق جيشنا لا يخاف الحرب يوما ، ولا يهاب قتالا !
وهبته ملاحم الخلد احلاها ، وولته جهبا ... والوصالا
واذا الماكرون دسوا ربانا حرك الارض تحتهم زلزالا
واذا ما ثئاب الاسد الحر افاق العرين والاشبالا ..
واخاف الذئاب - تلك التي جاءت مع الليل تفسد الاصالا
وتريد الصحراء : عبدا على الباب ، وكنزا يولد الاموالا
وفتاة تقبل الترب فى الدرب ، وفى البيت تحمل الاتقالا
وصبيا تبكي النجوم عليه وترى دمه يفيض انهمالا !
القمته يد الدخيل سعالا ، وعرايا ، وحسرة ، وفضالا
وجراح الصحراء تطلب نارا وتمل المقام والترحالا
فتصدى العرش المقاوم والشعب كسيفين يقطعان المحالا
وملأنا بالله كل لسان وفؤاد ... ثم انطلقنا رجالي !
لا نريد الصباح الا طليقا فى رباننا : اشعة وظلالا
ونشق اللهب فى الرمل لا نخشى اشتعالا ، ولا نخاف اغتيالا
كيف تستسلم الطبيعة فى المغرب : ريفا ، واطلسا ، ورمالا ؟
كيف يستسلم الجنوب ولا تدنو يدها تعانقان الشمالا ؟
انت حررت فكرنا - يا مليكي - فنصبتنا على المحال احتمالا ...
انت توجت بالسدود روايننا ووشحت بالبذور التلالا
فتفنى الفلاح بالفجر مختالا ليقى امامه مختالا ! ...
وتمنى السياح لو سلبونا لوننا ، بل ... اطفالنا ، والخصالا
وجمعت الممال حول شعار ملكي يساند العمالا .
وامام الطلاب كل مدار تستحيل السطور فيه هلالا
دم قويا للدين للحرب للسلم لمستقبل يفوز اعتدالا
لصفار يمهدون الاماني ، وكبار يعبدون الجبالا .

وولي العهد الذكي يناجي غدنا وهو يقطف الأمل
نحن شعب اذا أهين فلا يركع ذلا ، وخشية ، وابتهاالا
بل يعري ذراعاه يحصد الباقيين والمعتدين والانذالا
لم يخلد ايامه بالتمائيل - وقد كان شاعرا مثالا ...
بل بسطر اراده الله عنوانا من المجد لا يقيم جدالا
وبفعل مع السماوات يمتد يفظي وراءه الاقوالا
هكذا نحن فى الحروب رجال ، وسنحمي هذا السلام رجالا .



للذكرى والتاريخ :

من ديوان العلويات

يفضى الجميع وليسلم العرش

للساعر الأستاذ رضا الله إبراهيم الأنبي

وزهت بك الأيام يا عرش !
يحميك من ابنائها جيش
هذى العيون لنورها تعشـو
والمشركات كلاهما فرش
يوم الفخار حثالة حفش
صنوان ضمكما معا عـش
عمر الزمان معمـر (نش)
صعب المراس يهابك البطش
لعداك وحدك ذلك النعش
لولاك كان قوامها الهش

كم طاب بين ظلالك العيش
كنت الملاذ وما تزال لامة
انت السماء تزينت بكواكب
نافرقدان لتاج عزك جوهر
ما انت الا يتيمة وسواك فى
عرفوك مذ عرفوا الزمان فانتما
عشرون قرنا او تزيد وانت فى
مرت عليك وانت لم تفتأ فتى
تالله لو وهب الخلود معمـر
انت الحياة وما اخالك غيرها

يعلو ذراك البشر والبشش
 والذكريات موعظ تفشش
 يرقى عليك ججاج حشرش
 لا يرتضى لمقامهم خدش
 برق الحديد وأومض الشرش
 والنهى نهيك لا يرى نقشش
 او تدعهم لمكارم يمششوا
 من بينهم غل ولا غشش
 داعي النزال فانهم وحشش
 فالسهم منهم ما له طيشش
 للمعتدين أراقح رقصش
 لا الرمي يلحقها ولا الفتشش
 فالاسر موثله او البطشش

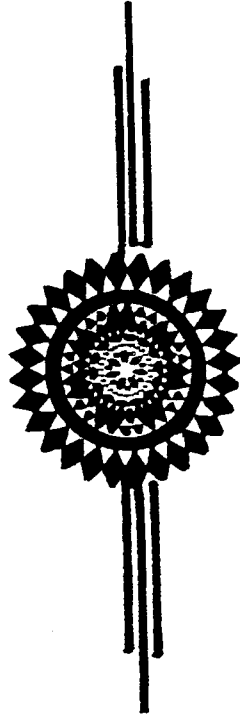
* * *

فى ساحتك زعانفا تفشش
 لا مرحب بهم ولا بشش
 مثل الكلاب حلالها الهشرش
 او بيد منهم نحوه هشش
 أن يلاحظوك عيونهم عمشش
 مثل الهلوف فدأبه النبشش
 وغفا الرعاة فهمها النهشش
 زرد الحديد يحوطك الجيشش
 كيف الجواز به امن يعيشش
 كيف السلام اليهم يفشش
 فالحق أبلج والقوى غبشش
 فأولو القوى عن حقه طشرش
 المهر تحتهم أم الجحشش

اليوم عيدك فانتصب مباهيا
 والعيد عيدك فاذكر ما قد مضى
 أيام كنت الى السيادة سلما
 أيام كان بنوك فى أوطانهم
 أيام ان تغضب وتزأر بالردى
 فالامر أمرك لا مرد لحكمه
 ان تدع شعبك للكريهة يفشها
 يتسابقون الى رضاك ولا يرى
 هم فى السلام دعائه واذا دعا
 ان طاش سهم من سهام عدوهم
 ولهم سفائن البحار كأنها
 تجري هنا وهناك فى أعلامها
 ويل لمن أمسى لها متعقبها

واليوم يا عرش الجدود ألا ترى
 حلوا ديارك دون أن يستأذنوا
 جاءوا وبينهم هراش قائم
 لم يلحظوا عرش البلاد وربيه
 ان الذي ابى عليهم لؤمهم
 أعماهم النهم الذميم وأنهم
 ان الذئاب اذا حللن بمفنم
 لم يجرعوا أن ينزلوا اذ كنت فى
 أنسوا وهذا البحر ملكك خالصا
 أنسوا زمانا كنت فيه مسلحا
 ما ضرهم لو أنصفوك عدالة
 هيهات أن يحظى الضعيف بحقه
 لا تفتتر سنرى اذا ما أقلموا

أين الحماة حماة عرش خالد
ان الفضنفر ان ابيح عرينه
كيف السبيل الى البقاء لامنة
نامت واقت حبلها لمحكم
لو أنت تنظر من تعده سيدا
أسفى على ابناء قومي انهـم
قد كان فيهم كل شيء ثابتا
لا تيأسوا ابناء قومي اننا
حسبي وحسبكم الفخار بما مضى
هاتوا لنكتب جملة بدمائنا
هل راقهم من دونه عيش !
ثم استكان فانه كبش
أخنى على احلامها الطيش
يعتو بها ان شاء أو يرشو
لو وجدت سيدها هو القرش
أمثال زق ناله الفش
فقدوا كماء فوقه نقش
أبناء عرش فخره رقص
ان التفاخر وحده فحش
(يفتى الجميع ويسلم العرش)



أمة وسط

لشاعر الوصع
الأستاذ محمد الكبيري العلوي

فقدت فيها مستهاما والهـا
فاهنا بعهد دونهـا ووصالها
دهرا فها أنا عائد لسجـاهـا
فكانهن الزهر فى اطلالها
شوق النجوم الى بزوغ هلالها
لم تنسج الدنيا على منوالها
وتتير فى أسلوبها وخيالها
درر البيان مخدرات حجالها
فتؤوا قياما ركعا لجمالها
ودع الاديـب مـتـيـما بدلالها
أمم الورى وسمعت بفر خصالها
من جاهلية غيها وضلالها
اوئانها تلو خطى دجالها
ولقتلها فى المهد واستئصالها
فى قصر عزتها ودار نكالها
وتعاهدت فى منتدى جهالها
يا سعد طالعها وبعد منالها
فرحا فلا استقبال كاستقبالها

غرر القوائد قد علقـت ببالها
أخذت بلبك منذ أخذت بلبها
راحت تساجلني وكنت هجرتها
ودنت الى تطل من شرفاتها
ضاقـت بهجري واستبد بها الهوى
فانسج روائعك الحسان بديعة
درر تروق معانينا وعواطفنا
اعملت فكرك فى القريض فأبرزت
فجئنا لها الشعراء تقديسا وما
فاجعل بدائعها مديح المصطفى
وافخر بماضي أمة شرفت على
بعث الرسول وقام ينتشل الورى
فأبت قريش وكذبت ودعت الـى
أفرت بدعوتـه الخصوم اجبهـا
وتألبت من كل صوب وانتدت
وتفاسمت محو الهدى بسيوفها
فاختار يشرب وجهة ومهاجرا
وأنته والبشرى تطير حشودها

وتظل مكة بعده فى وحشة
ظلمت قريش وأسرفت فى غيها
وأنت الى بدر يهيج همومها
ظمئت الى حيث المنايا والوردى
ما زال يلقاها الامين بعصبة
فتجود فيها من هناك ومن هنا
حتى اضاء النور مكة وأعتلى
واجتاح اوئان الجزيرة هاديا
فتسلمت حمل الامانة اممة
ايام ان غضبت تخر لها السما
ويذل موج البحر تحت سفينها
وتسير خلف الشمس جرد خيولها
ايام تمتلك العوالم وحيدة
ايام عز العدل تحت نظامها
الشرق مذعور لبيض سيوفها
عهد مضى وأنت عهدو بعده
فتفرقت شيما وهد كيانها
نامت على الخطر العظيم ولم ينزل
نامت واجراس البلاء تدق فى
سارت وراء الركب تخبط فى الدجى
الغرب يدعوها الى اغوائها
فتسير خلف الشرق فى ظلماتها
وتريد من هذا وذلك نصرة
تشكو الى من لا يرق لحالها
اسف الاديب لما تكابد من اسى
ورأى دعاة الزهد حال سلوكها

شوقا اليه تهيم فى بلالها
ومضت مجاهرة بشر فعاهها
حنق عضال فى صدور رجالها
وردا وقد سيقنت الى آجالها
حنفية بيض السيوف طوالها
سحا بنضح سيوفها ونبالها
علم الهدى الخفاق فوق جبالها
وشفى القلوب الفلف من اعلاها
ابقت وطيد المجد فى أنجالها
وتميد هذي الارض فى احوالها
فزعا وتمخر فيه حمر جمالها
قدرا تهز الكون فى تصالها
وتخلص الاكوان من أوجالها
وانهد طود الظلم تحت جلالها
والغرب مرتعد لسمر رجالها
ونوائب تدعو الى اضمحلالها
وفشا تدابرها وصرم حبالها
داء الجمود يدب فى اوصالها
آذانها والارض فى زلزالها
مهودة العزمات فى اغلالها
والشرق يجرفها الى اضلالها
وتسير خلف الغرب فى احوالها
وهو المجد لمحوها وزوالها
عجبا لمحض جنونها وخبالها
وشجى فقام ينوح فى اطلالها
فتعوذوا من حالها ومآلها

ما هكذا يا سعد تورد أنها
لو أنها سلكت سبيل المصطفى
لتحكمت في العالمين وحيـدة
لولا تناقضها ونكث عهودها
وفشو فرقتها لما رضيت بما
ولما انحنت تحت السماء لواقع
هي أمة وسط عظيم شأنها
حاشا تواخذني بنقـد لاذع
ما هي إلا أمتي وأنا ابنها
ما زال مغربها العظيم يعيش في
قد قاده الحسن الهمام إلى العلى
وغدت مسيرته العظيمة آية
تلك المسيرة سارت الدنيا بها
فكانها القدر المحيط تحديها
جادت على أرض الفخار بعـارض
فكانها الصبح المنير أضاءها
وكانها الأكام بين سهولها
ما تلك إلا أمة قد قادهـا
ودعا إلى الامجاد فيها والعلـى
هي أمة دأبت على خوض المعارك
ورثت عن أبطال الحمى صون الحمى
فاسأل بها الجولان أو سينا فسـو
واسأل بها زاير يوم توثبت
فليشهد الثقلان أنا أمة

حال غريب أن تظل بحالها
وتمسكت بجهادها ونزالها
ولعاش هذا الكون تحت ظلالها
حنقا وضرب يمينها بشمالها
درج الزمان عليه من أهـالها
ولما انتهى قدر إلى اذلالها
لو لم تحد عن نهجها وخلالها
ما قلته إلا لشحد نصالها
حقا فلا أصفى إلى عدالها
أيام عزتها وعهد نضالها
واحل أمته ذرى آمالها
يتساجل الثقلان في اجلالها
مثلا ولم تعثر على أمثالها
في عزمها الماضي وفي استبـالها
متهلل من غيدها ورجالها
فاجتاح عهد ظلامها وفصالها
وكانها الأنواء فوق تلالها
حسن الثنا لرقبها وكمالها
شعبا شغوفـا بالامكارم والهنـا
والفدا في نهجها ومجالها
لله ما ورثته عن أبطالها
ف يجيبك التاريخ عند سؤالها
وتغفلت كالأسد في ادغالها
لا يستطيع الدهر رد مصالها

شعب المسيرة

للساعر الأستاذ: أحمد عبد السلام البقالي

وقف العالم يرنو — لك يا شعب المسيرة
وقفه الإعجاب بالملحمة الكبرى المثيرة
ومراميهما الخطيرة

وشعوب الارض قامت — لك يا شعب بلادي
بقلوب ملؤها الحب ، وأفواه تنادي :
عشت يا شعب المسيرة !

أكبروا فيك التصدي للعوادي والتحدي
واقترحوا المستحيل ، وكبح المستبد
بك يا شعب المسيرة

أكبروا فيك امامنا — ماضي العزم حسامنا
لم يزل ، منذ صباحنا ، بك صبا مستهامنا
أنت يا شعب المسيرة

بهزتهم معجزاتك — وسبتهم منجزاتك
يوم أن طار سباتك — عنك فارتاع غزاتك
منك يا شعب المسيرة

فلتفش يا شعب حرا — مطمئنا مستقرا
مؤمننا بالله والعمر — ش الذي زادك فخرا
يوم أهداك المسيرة !

تختة اكبـار

بـرمـاز عبـد الـكـريم التـوايـه

عذب الشعر واستطيب حـداؤه فيك ، يا عرش ، واستلذ غـناؤه
وتملت دنيا المفاخر من دنـياك مجدا زهاء ، وضاء بهـاؤه
وسبتها منك الفتوة فاهتز ربيعاً تزوعت انـداؤه
فاذا الارض والسمـاوات تهليل سعـود تباركت اصـداؤه
واذا المغرب الخصب بافضـا لك فاضت على الدنى نعمـاؤه
وهو يا عرش من صنيعك بشـرى صيغ منها اكبـاره وثنـاؤه
فهو يزجي لك التهاني اجـلا لا ، ويهنيك بالحياة رفـاؤه (1)
وهو يا عرش من مواقفك المثـلى وأعمالك العظام اقتـداؤه

* * *

ايها العاهل المفدى تحايا وطن انت حصنـه ورداؤه
لم يكن عيدك المقدس للشعب سـوى الامن رفرفت أضـواؤه
البرايا تهتز سكرى بعيـد قدر الله والسما اصفـاؤه
والحنايا بالشوق تهتف مرحـى نحن بالعرش ، كلنا شهـداؤه
ذاك من شعبك الوفي اعتراف ووفاء تكنه أحنـاؤه

* * *

والبهايل من بنيك ، مثنـى عهدك الارضى قد سباهم سنـاؤه
فالشباب اليباء لحن منـدى وقعته أعصابه ودمـاؤه
بلورته الصحراء عزمـا وحزمـا وفداء ، بالنصر شع لـواؤه
وعلى مرسح الملاحم زكـا ه يقين ، بما تخط احتـداؤه

(1) الرفاء = الاتفاق والاتحام .

وأعداري مزغردات لعزم من محياك مشرئب مضأؤه
من خطاك الحثاث من سعيك المشكور من وعيك المشع دهاؤه
فنشرت الورد عرفان عرش قد رسا أسه وعزت سماؤه
ولثمن الاعلام تخفق حمراء زهاها مجد تناهى علاؤه
هو يا عرش مجدك التيم أربى فى شموخ على السناء سنأؤه

* * *

أيها الثاني - واسمك الضخم رموز لمنى شعب أنت حقار جأؤه
شهد الله أنه بك يزهبو وبك اليوم قد أهل احتفأؤه
أنت آليت أن تعيش فداء وهو للعرش يامتنى فداؤه
وتفانيت مخلصا فى هواء فاذا أنت - مفردا - أهواؤه
وقدرت الوفاء والدين زادا فزكا السعي واهتدى أوفياؤه

* * *

أيها العاهل المعبأ أنا لك درء وللحمى أمنأؤه
نحن أجمعنا أمرنا ، وعلى الحق بنينا ، وما يهد بناؤه
وتأينا ، والمهم من زكنا ، وأنا بفضل أولياؤه
أن سنسموا ميوئين ذرى المجد بعرش تلاحمت حنفاؤه
وسنغلي للمغرب الحر أفياء المعالي وتزدهى أفيأؤه
أو سنقضى فداءه وتروى بضحايا أحرارنا أرجأؤه

* * *

بر ربي يميننا فجاننا من جداه عرشا توالى حياؤه
هو عرش أقامه الحسن البد اخل حصنا ورض بناؤه
عرش شعب الى الامازيغ والعرب الاشوايش ينتمي ابنأؤه
وحدت بينهم أصول وأهد اف ورب تقدست أسمأؤه
ورعته السراة من آل اسماعيل ارثا نما فجل نمأؤه

بالحناء تعهدتـه وروتـه دماء زكت بها أولياءه
وتواصوا : مدائن المغرب الاقصى قلاع حماتها صحراؤه

* * *

انه عرش أمة الحسن الثـا ني دمانا تروسه ووقـاؤه
مذتفيا ظلاله وتملـته انهارا ونشوة أفيـاؤه
حضنته الشفاف جبا وفدتـه ولاء ، وكان دينا فدائه
فيذا المغرب المجد فـردوس أفيضت على الدنى نعمـاؤه
وإذا العيد عيده ، للبرايـا أمل رائق تتالى بهـاؤه

* * *

ايه ، يا جيش عرشنا أنت فوز وانتصار تواترت أنبيـاؤه
البطولات والمفاخر أهـدا ف مراميه ، والفدا أهـواؤه
وبنوه الاباة أشبال شعب اسه المجد والسنا فناؤه
هم شآبيب رحمة الله فى السـم ، وفى الحرب سعرت بأساؤه
عركتهم ملاحم الحرب ، والحـرب مجال يرجى ، ويخشى بلاؤه
فهم الاسد - ان يشاروا - غضاب وهم فى دنى الاخا أصفياؤه

* * *

واسألوا الكون شرقه ، او سلوا الغرب فقد ذاقت بأسه أعداؤه
ووعت من صموده خير درس لم تزل تتلى فى الورى أصداؤه
بايطاليا و « كاسنوها » أحاديث روتها عن بأسنا شهـداؤه
ورواها « الالمان » انجيل حرب رتلت بيناتها أنبيـاؤه
وعلى « الرين » و « اللوار » كتبنا بدمانا مجدا يشع ضياؤه
كان مجدا على الهداية شـدناه فعمت ساح الجدى أنواؤه

* * *

طفمة الشر فى الصحيرا حذار فانتقام الاحرار مر بلاؤه
ابترتكم نعمائنا فتعتنم ضللا والفي بطل مكاؤه
نحن للسلم قد جنحنا ولكن نحن فى الحرب ، للعدو فناؤه
واذكروا « المحبس » الابي وما لاقى ب « أمغلا » جيشكم واعتداؤه
فجنوحا الى السلام ورعيها لاختاء ، حسن الجوار بقاؤه

* * *

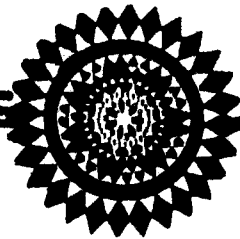
جيشنا الحر يا ملاحم شعب هام بالسلم والاباء حداؤه
بك سيناء خلدت خير نصير خالداً مدى الدنيا أنباؤه
وبه عزت الكنانة ، والنيل بل بما قد بذلت روق مـاؤه
وبجولان آل صهيون ضجوا من لظانا اذ حرقت أهـواؤه

* * *

صان ربي عرشا تفدى وشعبا انت أركان جيشه وفـداؤه
فأياديك فى العوالم هللت أملا هدهد النفوس رواؤه
لم تزل فى مدارج الفر ترقى ونواصيك للفخار لـواؤه
ورعى الله سعيك البر آمـاد الليالي تحفه الآؤه

* * *

وتعالى الهتاف عاش المثنى عاش للشعب خلصا أبناؤه



قصة المغرب

للمشاعر السعودي الأستاذ علي حافظ

في سنة 1387 هـ - 1967 م أمر الملك فيصل رحمه الله بافتتاح خط جوي بين بلادنا السعودية والمغرب ، فافتتح وكنت ممن دعي في رحلة افتتاح الخط وقد غادر رفاقي الرباط بعد الزيارة وأنا ظللت في المغرب فزرت الدار البيضاء ومراكش وفاس ومكناس وأفران وطنجة وغيرها فأعجبت بالمغرب وبأخلاق أهله وجماله فولدت هذه القصيدة في أفران مصيف المغرب وأتممتها قبل أن أسافر من المغرب وقد كتبت عن المغرب حوالي ثمان كلمات في جريدة المدينة المنورة .

واطلق « بوينجك » فالمنامح المغرب (1)
دورانها واصعد كأنك كوكب
واهبط فشمس الأفق لما تغرب

طريا « نهار » فذا فضاء أرحب
وأسبق مسير الصوت والافلاك في
هذا الرباط فقف على جناتـه

* * *

قد دمروا خطط العدى وتغلبوا
آثارهم قد دونت وستكتب
أسدا عرينهم حمى لا ينهب
فوق السماء وللقلوب محبب
فوق المحيط بناؤه لا يثقب
مهما تحزب جمعهم وتألبوا

بلد به تلقى الليوث صوامدا
كم رابطوا كم جاهدوا كم علموا
لنحي في الحسن الابي وشعبه
ملك عظيم عرشه متالقب
شادوا لدين الله حصنا شامخا
لم تقو قوات الضلال عليهم

(1) البوينج : الطائرة رقم 720 ونهار هو نهار نصار قائد الطائرة البوينج الذي افتتح بها الخط الجوي السعودي المغربي .

عدنان نسبتهم اذا ما نسبوا
وشجاعة وعلى البطولة دربووا
واسوده سور علينا يضرب

فبنوا مفاخر امة عريضة
نشأوا على الخلق الكريم سماحة
فالمغرب العربي قلعة مجدنا

* * *

من تلقه منهم كريم طيب
فيحاء في أفيائها تنقلب
والماء سلسله يموج ويصخب
كالغيد في خطواتهن تلهب
يشجي ويرقص والحمام تطرب
فالنهر يهدر والمزارع تعشب
والزهر والثمرات منا تقرب
واعطر من أرجائه يتصبب (2)

لا تشتكي ضيما ولا عنتا به
في كل شبر فيه تلقى جنة
فالارض سندسها كبحر مائج
والفصن يثنيه النسيم فيثنى
والطير يقفز في الرياض مفردا
والفيث موسمه يريك عجائبا
في جوفه الثروات تزخر والمنى
فجماله الرقراق في جنباته

* * *

تجلبب وتدلل وتادب
ضرب السهام فجرحها لا يراب
كأسين مختلفين منها نشرب
والطبع ان معينه لا ينضب
ومشارك الاقمار هذا المغرب

والآنسات الساحرات الفاتنات
في لحظهن الموت فاحذر يا أخى
ولهن اكسير الحياة فمن رأى
حسن تألق في الوجوه وفي النهى
عجبا من الشرق الشموس طوالع

* * *

جعل الرباط لطيبة يتقرب (3)
وبمكة يهوى الجميع ويذهب
فالصبح تسفر عن مفاخر اطيب (4)
لا ينثني في الحق بل لا يفلب
أمل العروبة فخرها المترقب

اكرم بهذا الصاروخ ان نهاره
وبه الرياض تصافت مع مغرب
ما دق فيصل دقة الا اتت
انا نحي فيصلا وجهاده
بطل يخطط والبناء طبائه

(2) الرقراق : نهر يمر بين الرباط وسلا .

(3) المقصود بالصاروخ الطائرة البوينج 720 . وطيبة المدينة المنورة .

(4) يقولون ان فلانا دق دقة حريف يعني اصاب في عمله وعمل عملا ناجحا موقفا ..

ويقصدون بالحريف الخبير .

عشت لخير شعب

اطلعت على تائية ابي اسحاق الابيري فى الحكم ، والوصايا . فعن لي
ان انسج على منوالها تائية اخرى :

طلبت نصيحة مني ، ورمتها
وجاريت المصاول بالمعاني
اذا ما رمت ادراك المعاني
فمن امسى يعيش بشعر جهل
اذا ما غاص فيه فتى غبي
فلا تملأ حياتك بالملاهي
فما نفع سوى بضياء علم
فينتفع المفيد ، ومن تلقى
اذا جادلت صلت بلا نزع
واما نمت لم ترهب لصوصا
فلا تكلف بعشق سواه يوما
فجذت بما رجوت ، وما رغبتنا
ابا اسحاق (1) ، تصويرا ، ونعتنا
فأغرق فى مداها الرحب وقتنا
يكن هدفا لويلات ، وسمتنا
ينل ذلا ، ويزدد منه مقتنا
ولكن بالعظام حيث كنتنا
يصب على الذبال الغض زيتنا
ويخلد ذكره ، كالنخل ، ثبتنا
وان بارزت - بالمرغوب - فزتنا
ولم تبغتك فى الافاق ، بفتنا
ولا تسكت عن التبليغ ، سكتنا

(1) هو ابن ابراهيم بن مسعود بن سعيد التجيبي ، توفي فى حدود
الستين والاربعمائة .

وبالامساك عنه ، يفوت فوتها
الذ تلمظا ، وأجل نبتا
فانت بانفس الاعلاق ، أبتا
لان نفاهه ، أقوى ، وأعتى

* * *

بأخلاق تبارك ما علمتها
ينادي من تعلم : ما عملتها ؟
ولم يرجع ، وبت جداه بتها
بعلم منقذ مما جهلتها
وفارق في صميم الحق صمتها
لترفع دائما في المجد بيتها

* * *

وكفته تميل بما تأتتى
ويجمعه غني ، عاش ميتا
وأدواء اذا يوما ، مرضتها
وقد جمعت من الاموال : شتى
ويمسى يشتكي في الضعف نحتها
يميل مصافحا في الارث : أختها
وبالاموال ، فهو كمن علمتها
وفاخر بالمعارف ، ان وعيتها
فقال : منوعا في القول شتى :
تسوؤك حقبه ، وتسروقتا

* * *

وأخلص في السؤال ، اذا سألتها
بما ناداه ذو النون (2) بن متى

* * *

فان مزیده رهن بنشــــر
فدق من حلوه دوما تجــــده
وان وأصلت تهذيبا ، وبحثا
فلازمه تمل أملا ، رغيــــدا

وان نلت المكانة فاستدمهــــا
وبالعمل القويم يدوم علم
والا سار عنه الى ارتحــــال
فلذ بمكارم التقوى ، وصنهما
وقابل بالبشاشة كل خــــدن
ولا تقبل ملابســــة المخــــازي

يهيم الهائمون بجمع مال
يفوز بآرثه شخص فقير
وتخطفه الحرائق ، والرزايا
ويسرقه لصوص من بنوك
فيصبح في الغنى من نال مالا
وقد وضعوا له الميلان عمدا
فمن يجهل ، ويفخر بالمفاني
فدع عنك التفاخر بالمباني
ابو اسحاق ، سجل لب فــــكر
« فليست هذه الدنيا بشيء

فسل من ربك التوفيق فيها

وناد اذا سجدت له اعترافا

(2) وفي القرآن العظيم : « وذا النون اذا ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات أن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين »

ولازم بابه قرعا ، عسااه سيفتح بابه لك ، ان قرعتا

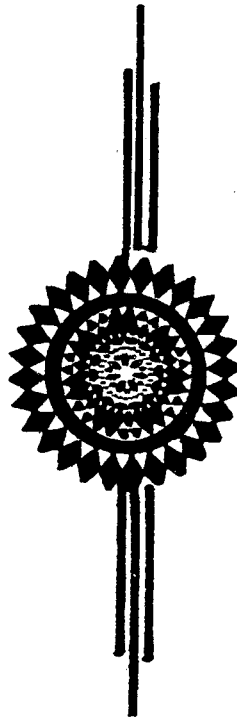
* * *

واكثر ذكره ، فى الارض دابا لتذكر فى السماء ، اذا ذكرتا «

* * *

امامك عاهل حسن المعاني ورجال بحكمة ، وسداد رأي
تربع فوق هام المجد ، دستا
ورضع بالحجى عهدا ، ووقت
فعاش لها ، وللأخلاف سمتا
وحاز من المعارف منتهاها

فيا مولاي عشت لخير شعب
وي العهد شبلك ذو المعالي
وللحسنات ، والآمال دمتا
أراك الله فيه ما رجوتا



بالحب ساد

للشاعر الاستاذ:

عبر القادر المقدم .

أهدى الخلود له وساما مبديا ... !
أرنو لطلعته شغوفنا مولعا ... !
هي للقلوب عرائس .. ما أروعنا ...
ما لا ينال تألقنا وترفعنا
آفاقه ، مستلهما ، مستطلعنا ... !
تلقى جمالا ، ساحرا متنوعا
من فتنة النظرات سهما مشرعا
وهفت اليه ، كالفراش تولعا
للحب ، وصلا ، ممكنا متوقعا
كادت مخايل حلمه ان تسمعنا ... !
أن تدرك المعنى جليا طيعنا
أنسام جلوته تخالجه أضلعنا
تجلو محاسنه ، تزيد تنوعنا

* * *

بعلاه انقام تررده دعنا
آدت حمى وطني زمانا شيعنا
دكت صروح البغي دكا موجعنا

فاخر بعرشك في السهى مترفعنا
غنيت منذ طفولتي متواجدا
لمست فؤادي من رؤاه روائع
أوحت له من سحرها وروائها
وسبحت في أجوائه مستكشفنا
ورأيت ... ماذا قد رأيت ... ؟ فراقدا
تومي بأبداع ما تريك لواحظ
سهم توهبت النفوس بوقعه
والنفس تغريها الحتوف ، اذا بدت
وتماكت نفسي أحاسيس اللذي
وتساءلت : ماذا ؟ وكل مرامها
وتهامست في كل روض حولها
فاذا البشائر شاديات بالمنسى

عرش تلالا في سماه ، مشيدة
أنواره تمحو ظلام نوائب
وأتت جحافلها على جيش العدى

من سوء ما فعلوا ، وقضوا مضجعا
علوية الاعراق ، تسمو منزعا
باقي الملوك تأديبا ، وتشيعا
وحبوا عهدهم ، رقا ممرعا

* * *

الآؤه الجلى ، عنى ، وتوسعا ... !
لا ... لاتدانيه الامائل موقعا
وتجاوز الكرم الاصيل الارتفاعا
صارت بهذا ، للشراء المنبععا
كيما تبارى فى الفنون وتبدعا
انى حلت ، امدعا ، متبععا
وغزا الجهالة ، زاحفا ، ومشرععا
موصولة ، يدعو اليها مسمعا
والنشء يفرسه طريبا مونععا

* * *

تعطي الحياة ، طراوة ، وتضوععا
أفنانها ، ووروده ، فاحت ممعا
... جنباتها تحتل مرقى ممتععا
واستوعبت من كل علم مجمععا

* * *

اذ بات « مخدعها » لكل مرتععا
أفياؤها ، وتحولت متجمععا
آمالها ، تبغي الرخاء الاوسععا
ان مس صخرها ، سال رزقا مشبععا

* * *

تركوا وراءهم ربوعا تشتكسي
وتتابعت ترقى اليه عواهل
كانوا الملوك الصيد ، يحذو حذوهم
خلعوا على الدنيا رداء حضارة

هذا حفيدهم ، المليك ، تكائسرت
حسن الملوك صنائعا ومناقبعا
جمع المحامد ، صال فى ميدانها
ساس البلاد بحكمة وروية
ربى النفوس ، وشدها نحو العلالا
زرع المدارس فى البيوت ، وبثها
ربى العقول ، وصانها ، وأجلها
وحمى العقيدة ، خصها برعاية
يبنى لها كم مسجد ، كم منبر

ومن السدود بنى مجامع نهضة
نشرت يداه الخير ، حيث تعانقت
وغدت بلادي جنة فينانة
جمعت مجالها الفنون جميلة

« ليلي » الثقافة لم تعد « مقصورة »
وتواصلت رقع الحمى ، وتماسكت
وتلاحمت أجزاءها ، وتوحسدت
عملت لهذا همة الحسن اللىذي

* * *

فهيامه خير الورى ، مهما سعى
يتصارعون ، لكى ينالوا مطعما
يبنى ، ويرفع ، راضيا متطوعا
أيامه ، لا يستلذ المهجع

* * *

شملت جداه السهل والمتمنعا
أحيت مناهله الخلاء المربعا

* * *

حل الهنا ، نسخ المخاوف ، أجمعا ...!
وجماله ، وحياته ، واستجمعا

* * *

مهما نأت ، بل يكشف المتقنعا
لموانع ، ويشل خصما ، مفزعا
جمعا الوغى ، فالنصر « للذ » أزمعا
والناكص المخذول ، يلقي مصرعا
زام القناعة وارتضاها مهجععا
كم من أناس ساوموها ركعا!
والوجد يدينها اليه ، مسرععا
لمن ابتغاه شامخا متورععا
يوم القا ، يشفي الغليل المنقععا
أسمى من الحقب المديدة مخضعا ..!

* * *

فى سيد النقا ، نشاهدها مععا
بشذا المفاخر ، لا يضاها مصقععا
فرشا ، تلامسه خطاه ، فيخنمعا

ان كان يسبي الناس طيف رفاهة
والناس فى دنياهم ، ولم يفتاوا
بينما يرى أغلى المنى فى سعيه
آدت مطالبه الليالى ، سالكا

يا نعم هذا البذل موفور الجنى
فاضت سوابغه ، وأينع غرسه

ذهب الاسى ، زال الضنى ، لاح الرجا
واسترجع الوطن العزيز جلاله

يهدي الحجا ، أهل الحجا لمطامح
والعزم يمتص المراحل ، ما حقعا
والوئب أجدى فى الوغى ، اما التقى
والمقدم المغوار يبلغ شأوه
لا يكتوى بمذلة غير امرىء
واستعبده لذائد ، وسفاسف
والمجد ينخب النفوس كريمه
تحبو الحياة مكانة مرموقة
مستصفرا لبلائها ، مستبسلا
ولساعة فى المكرمات تعيشها

غر المناقب هذه ... مشهودة
ملك تفرد بالثنا متعطرا
ود السماك خطاه ، لو أضحى لها

ظلال العرش

للمشاعر الاستاذ
وجيهه فهمي صلاح

فاعزف لمن صنع الامجاد يا وتــــر
عرش مجيد وملك كله نظــــر
أركانه الحب والاخلاص والاطر
وان يزعزه جن ولا بشــــر

الله اكبر جاء النصر والظفر
انا قفزنا الى العلياء يدفعنا
والشعب خلفهما عزم وتضحية
ييني ويعلي صروح المجد شامخة

* * *

بالله انك باسم الله منتصــــر
اذا رسمت يلبي الدهر والقــــدر
تنير درب الليالي السود يا قمــــر
يا من لعزتنا يحلو له السهــــر

يا ايها الحسن المعترز جانبــــه
انا بفضلك قد لنا مطامحنــــا
لانت في هالة الاخلاص مؤتلــــق
تساهر النجم كي تحيا مرابعنــــا

* * *

ونحن جنـدك تدعوننا فنأتمــــر
أغلى شعار له في عزنا أثــــر
سبط الرسول وفي احكامه عمــــر
من نور طه لنا في عزه وطــــر
هي الوفاء فنعم العرش والزمــــر
بالله معتصم بالعقل مقتــــدن

انت المثنى مقيم في جوانحنــــا
ثالوثنا من خيوط الحب ننسجــــه
الله والوطن الغالي وسيدنــــا
وعرشه الحر في اذهاننا قــــببس
تسعى لرفعته في دارنا زمــــر
الدين من حوله والنور يدعمــــه

وشمسه درعنا لو مسنا خطر
أفراده من وراء العرش والاسر
ومن وفائك فى هذا الورى صور
الجب رصعها فى التاج والعمر

ظلاله فى لهيب الشمس تسترنا
ونحن يا خالد الامجاد مجتمـع
قد عودوك وفاء لا حدود له
فاسعد بتاج له الحاظنا درر

* * *

لن يدرك المجد مكلوم الرؤى أشـر
أمام همتك السماء تندحـر
وهو البغيض المريض المنكر النكر
صفاته من عروق الجذ تعتصر
ضل الجهول فلا سمع ولا بصـر
وشيمة المغربي النصر والظفر
يجلو لفرسانها من أجلنا السهر
ما ردها عائق يوما ولا خطـر
بابن الرسول فحل الفيت والمطر
غنى لها الطير لما أينع الشجر
فاستبشر القلب بالانجاز والنظر
ماء الحياة فهان الصعب والوعـر
أن يزهر الرمل فى الصحراء والحجر
بالصبر والفكر جلت فى الورى الفكر
لكل عين يراها البدو والحضر

خل الحسود الى الاحقاد تصرعه
لو حالفته جنود الشرك قاطبة
فانت فى الق الاجلال منطلق
لا يعرف الحق الا كل ذي خلق
خليفه خلف سراب الرمل مندفع
خلف السراب رجال من أشاوسنا
كتائب النصر بالمرصاد رابضة
عزائم كرسوخ الطور ثابتة
قد أشرق الرمل فى الصحراء مغتبطا
هناك من همم المنصور الويضة
وفى العيون رفيق الخير طالعنا
سحائب الحب رشت فى مراتبنا
فهلل الامل المشبوب مرتقبنا
لم لا وهذا مليك الفكر متشح
مفاخر الحسن المقدام مائله

* * *

وراء خطوته الخضراء تعبير
الله باركه والاي والسنور
والحق شعلتها والفكر والنظر

ان المعمارك فى التاريخ مطرقة
ترى المسيرة فتحا لا مثيل له
السلم شमितها والعزم بهجتها

* * *

دعاه عيد من الاعياد يتكسر
للمجد يشدو فيحلو الشعر والسمير
وجف بحراهما فارتاعت الـدر
أبياتها صادحات كلها صور
مكارم الحسن المنصور يا وتر

* * *

معاهد العلم كالانوار تنتشر
اركانها البحث والتنقيب والسهر
ما يرتجيه فنعم المنهل العطير
يا أرض بشراك طاب الجهد والشمير
فتشرق الشمس للعرفان والقمر
كأن حباتها في غصنها در

* * *

في كل شبر بدأ من فيضها أثر
وصفق الغصن والاطيار والنشجر
الى الصناعة فارو اليوم يا خبير
فهل الصنع والانتاج والاطير
جهودها للمعالي جلت النذر
ما دام عاهلها السهران يتكسر
وعرشنا صانع الامجاد مقتدر
الى المعالي بكم يسمو ويزدهر
سبيله النور والالهام والظفر

قد كان ادريس (1) منغوم القصيد اذا
وكان مفدي (2) هزارا في تجمعا
مضى المجيدان فالتاع القريض اسي
قد عودنا بعيد العرش ملحممة
والآن ما حيلتي وحدي وقد كشرت

قد جل في عهدك العرفان فانطلقت
شيدتها بسديد الرأي فانتظمت
والجيل ينهل من أصفى مواردها
آفاقنا بلباب العلم زاهرة
تهش في ألق العرفان أمتنا
قطوفه دانيات من لواظنها

هذي سدودك أبواب الأمنى فتحت
والبور أورق فازدانت جوانبه
والنور يسطع في طاقاته خبير
انا استرنا وحركنا مصانعنا
لا ما اكتفيننا فانا أمة نذرت
ستبلغ الهدف المرسوم أمتنا
آماننا ما لها حد يسورها
فاسلم لشعب أبي أنت ملهمه
وصان ربي ولي العهد سركرم

- (1) هو الشاعر المرحوم ادريس الجاي .
(2) مفدي زكرياء شاعر المغرب العربي الكبير .

ذكرى المسيرة الخضراء

للمستاذ الشاعر المدني الحمراري

مسيرة الفتح ، بل احدثثة الزمن
لولا حقائق قد ابصرت واقعهما
قد كنت انكر اخبارا مشوقة
حتى رايت الذي فجرت من عجب

* * *

فلو رايت حشودا هب جحفلها
تفزو وعدتها ذكر تـردده
لكنت ابصرت افواجا مواكبها
ولا سلاح سوى اجماع امتنا
اما دعاها من « الحمراء » عاهلنا
وصاح في مسمع الدنيا بخطبته
دوت رواعدها في كل دانية
وزلزلت نفرا كانت ضمائرهم
اوهت عزائمهم ، عرت مطامعهم
واحبطت خططا لهم مبيتة
ظنوا مسيرتنا دعوى نروجهما
حتى راوا لجج الافواج مائيرة
هبت بها جاربات البر هادرة

ضاق الفضاء بها تسري بلا وهن
وهمة عقدت عزما فلم تهـن
تمشي على نمط في السير متـزن
على مواقفها في وحدة الوطن
غداة ابدع فتح القفل بالفظـن
فاذهلت كل ذي لب وذي اذن
وكل قاصية في السهل والـحـزن
تصلي بنار من الاحقاد والـحـن
فصار ما ستروا منها الى علـن
واسقطت كيدهم من ذروة القنـن
وان خطتها اوهام مفتتـن
كالسيل في حزن وعروفي سنـن
كما يشق عباب الماء بالسفـن

واهتزت الارض من وقع لها مرن (1)
 شقت مسارب في قري وفي مدن
 كانما قرنت بالريح في قرن (2)
 دك المشاة سداد (3) الحيف والغبن (4)
 ويسألون عن الارحام والسكن
 منها ، وطال بها ليل من المحن
 وخيم القوم - كالأهلين - بالقطن (5)
 لله ما كف من هول ومن فتن
 أخرى ؛ فلم يبق من ريب لمتحن
 عزيمة لم تهن يوما ، ولم تلتن
 كما يؤوب الى حماه ذو ظفـن
 من بعد ما رسفت في القيد والشطن (6)
 دهرا طويلا مضى في الغم والشجن
 شجر اليم عن التهويم (7) والوسن
 بفضل عاهله المستوفز (8) الفطن
 فكان - حقا - عليها خير مؤتمن
 والناس ما بين مشدوه ومضطغن
 من كل ذي طمع مستبشع عفن
 عصماء من مدد لديه مختزن

عج الفضاء بها في كل ناحية
 واجفلت قطر ملأى على سكبك
 تسابق الريح في جري اذا عصفت
 وفي تخوم الصحراء مقفلة
 وأقبلوا يطأون الرمل في شغف
 ويلثمون رمالا طالما حرموا
 ورُفرف العلم المنصور مرتفعاً
 وأحرموا باصلاة بعد ما شكروا
 وحقق المصحف المحفوظ معجزة
 وتمت الخطة العذراء ، وانتصرت
 عادت الى أهلها « سمراء » نازحة
 وأقبلت ، ووفود السعد تكأهنا
 وانجاب عن قطرنا ضيم تحيفه
 فالآن قرت عيون كان يصرفهنا
 وحقق الشعب آمالا محببة
 قد أنجزت وحدة الاوطان همته
 أعظم بوقفته والجو معتكـر
 والمكايد ارقال (9) وقعقة
 لكن عاهلنا جلى فجاء بهـنا

- (1) امرن : بفتح الميم وكسر الراء ذو الصخب والجمعجة .
- (2) القرن بفتح القاف والراء : الجبل .
- (3) السداد بكسر السين : ما يسد به أي يفلق به .
- (4) الغبن يفتح الباء كالغبن بسكونها .
- (5) القطن : بفتح القاف والطاء : موضع الاقامة .
- (6) الشطن : بفتح الطاء الجبل .
- (7) التهويم : النوم القليل .
- (8) المستوفز : المتهيء للوثوب .
- (9) الارقال : الاسراع في السير .

عذراء من فكره المشبوب رائعة
فزف ما ترك الاذهان سادرة
فظاطات رأسها الدنيا لعاهلنا
وبان من أخلصوا في ودنا ، وبدأ

لم يفش غرتها عيب ولم يشن
وخر منه أبة الحق للذقن
وقرظته رعاة الفكر واللسن
من حاد عنا ، ومن أمسى على دخن

* * *

انا لشكر همت لاختننا
هبت تؤازرنا كما تؤازرها
ولا كآل « سعود » ان هتفت بهم
وسوف تذكرهم أجيال مغربنا
هي المفخر قد القت مقاودها
الى الذي حرر الصحراء من رهق
فيورك الحسن الثاني وما صنعت
وحقق الله في نجليه بغيته
ودام عرشه للامجاد يحرسها

لم تنس آصرة القربى ولم تخن
وساندت حقنا في السر والعلن
لبوا اذا غيرهم اكبي (10) ولم يعن
بخير صنع بطيب الذكر مقتن
الى سليل الكرام من بني حسن
وفكها من وثاق الغاشم الخشن
يداه من شرف للدين والوطن
وعاش مستبشرا باليمن والامن
كما حمى حرمة القرآن والسنة

(10) اكبي : اكبي الزند لم يور .

المسيرة المظفرة

لمؤتاد الشاعر محمد بن محمد العلي

تتباهى بالامة المغريبيه
م الها له وارضى نبييه
ثال فى الملتقى وفى الاريجيه
سمع العالمون طرا دوييه
نى (الذى هز كل نفس اييه
ورحيق يجري بكل خليه !
منه فيه المفاخر الابوييه

تلك ذكرى المسيرة الحسينيه
حيث ارضى بها (الحسن) لشه
فهو اعطى لشعبه ارووع الام
وانطلاق المواكب الخضر صوت
الف مرحى للقائد (الحسن الثا
جبه ملء قلبنا ، فهو شهد ،
ورث الخامس العظيم ، فكانت

* * *

سراء عادت بالمعجزات البهيه
تتجلى فى الوحدة الوطنيه
ر وتحى الروائع السندسيه
وتناهى للدولة العلوييه !
قد جباه الاله حب الرعيه
مجدها ، فهى بالمهود وفيه
واعزاز بالحضرة والمولوييه
بيت تترى فى اللوحة الاحمديه !
ه بصدق وكيله وولييه
رصعته الملاحم الابدييه
لنماء وعزة قوميه
نرسم الخلد بالنفوس الرضييه

تلك ذكرى مسيرتنا الخضر
فاعدت من الجهاد فصولا
والفتوحات هاهنا تملا الده
لبس المجد تاجه فى حمانا ،
انجبت للبلاد كل عظيم
نحن بالعرش امة قد اقامت
بيعة ائريمة ، وولاء ،
والكرامات دائما عند آل ال
لم يخب قط من جعل الل
قد كتبنا تاريخنا بنضال
والمسيرات هاهنا فى اتصال ،
نحن قبل التاريخ عرقا واصلا ،

فحياة القيود هي المنية
وبيناه بالحصون القوية
وبعثناه نخوة ومزينة
مشرق ، فالانسام منه زكية
وهو تحفيزنا لاسمى قضيه
ح دواما الى المزايا السنية
سيا ، ويوحى بالعز والالمعية
نا بوعي للميزة الشخصية
وفرضنا وجودنا فى البرية !
وحد الله روحنا الاطلسيه
فجر النور فى القلوب النقيه
قل ، فلنا ما تقتضيه الوصيه
فاتت بالخلاص اخلص نيه !
اهل عزم وغيره وحميه
فى منال الامجاد بالاولويه
حققوا الفتح باقتحام البليه
لنداءات جوهر العبقريه
كلهم قدموا النفوس السخيه ، !
يقظ ، فائز بصفو الطويه
ثابت فى المحافل الدوليه
ووقاهم باللطف كل رزيه !
مثل (كعبا) فى البردة النبويه ،
للسول الامين ، جزل الهديه !
وانسجام ، وحكمة ، وروييه
ظلته تلك البنود العليه
ليس تخفاه فى الوجود خفيه
فى (رباط الفتح) (العيون) النديه !

لا نهاب الخطوب والليل داج ،
وصنعنا التاريخ روحا وشكلا ،
وورثنا التاريخ حسا ومعنى ،
وشباب البلاد يحيا بماضى
ان تاريخنا انفتاح وطهر ،
وهو تجديدنا ، وتعبئة السرو
وهو يرعى مصلح الوطن الملى
ان عرفنا تاريخنا ، فلقد فز
ورددنا المستعمرين حيارى ،
بالتحام ما بين عرش وشعب ،
ان وعى التاريخ صبح جديد ،
قد عرفنا فى ذاتنا مطمح النبى
وزرعنا بالصدق بذرة خير ،
حيث كنا ، وما نزال بحقوق
ينجز الدهر ما نشاء ، فنحظى
والرعايا خلف الامام جنود
واستجابوا فى طاعة وتفان
من رجال ، ونسوة ، وصبايا ،
والسلام المنشود جاء لشعب
ان (لاهاي) ايدتنا بحقق ،
وكفى الله المؤمنين قتالا ،
ان (خطري) فى بيعة القرن قد م
حسبه عزة بقرب حفيد
واستعدنا صحراءنا فى اتحاد ،
والكتاب المبين اقوى ضمان ،
وصلاة الشكر امتنان لسرب
وعيون السحر الحلال تؤاخي

ما بعثنا من نعمة وحلويـــــــــــــــــه
لحياة مع الخلاص هنيـــــــــــــــــه
للمآسي في الحالة المزريـــــــــــــــــه
واستعاذت بالنخوة العريـــــــــــــــــه
اي مس بالحرمة الاخويـــــــــــــــــه !
سرب حقا في الصولة الدمويـــــــــــــــــه
في اجثاث المطاعم الاجنيـــــــــــــــــه
نطلب الحق بالطريق الجليـــــــــــــــــه
ايدت في (الخرطوم) تلك القضيه !
سق صريحا في (الوحدة الافريقيه)

لم يرق طفمة الجزائر قطـــــــــــــــــا
ساءها ما رات هنا من رجبـــــــــــــــــوع
بل ارادت توترا ، واختلاقـــــــــــــــــا ،
وبلادي تشبثت بســـــــــــــــــلام ،
ان دين الاسلام يأبى عليـــــــــــــــــها
ويباهي (الجولان) (سيناء) بالمفـــــــــــــــــ
وب (زايير) ما ييل غليـــــــــــــــــلا
نحن ضد التضليل من اي نـــــــــــــــــوع ،
و (ليرفيل) وهي اخت (لولومبو)
وبكل المحافل اتضح الحـــــــــــــــــ

* * *

لا نريد المزاعم الهمجيـــــــــــــــــه ،
كل من يعقد النوايا الدنيـــــــــــــــــه
عن دعاة اطماعهم فوضويـــــــــــــــــه
تلك والله نكبة وحشيـــــــــــــــــه !
انشأته السياسة الهواربيـــــــــــــــــه ،
ها تنادي اهل القلوب الزكيـــــــــــــــــه !
واضلت تلك الفلول الشقيـــــــــــــــــه !
سبه قوما للساعة السياسيـــــــــــــــــه !
عن قيام للساعة الخلقـــــــــــــــــه !
فهي درس في العبرة التاريخـــــــــــــــــه
فهي ليست مع نفسها منطقيـــــــــــــــــه
في الخيال الحكومة الوهميـــــــــــــــــه
عفن يسكن العقول الفبيـــــــــــــــــه
كل روح قويمه ثوريـــــــــــــــــه !
للصلاح العناصر الجوهريـــــــــــــــــه

نمقت المعتدي باقليم (طاطـــــــــــــــــا) ،
(أمغالا) ما تزال درسا أيـــــــــــــــــراه
حرمة المغرب الكبير تسامــــــــــــــــت
طردوا اهلنا ، وجاروا عليــــــــــــــــهم ،
نحن لا نرتضي حدودا لمســــــــــــــــخ
تلك (تيندوف) ، لاجثوها ، رأينا
عصبة البغي من (بومدين) ضلت ،
صدق العاهل الكريم الذي نـــــــــــــــــ
والامر الادهي تغافل نــــــــــــــــاس
هفوات الشعوب أخزي وانكــــــــــــــــسى ،
وعلى اهلها (براقش) تجنــــــــــــــــسي
تخدع النفس بالسراب ، وتنبــــــــــــــــسي
حاولت ان تبتاع كل ضميــــــــــــــــر
غير ان الاطماع فيها تنافــــــــــــــــسي
ستزول القشور حتما ، وتبقىــــــــــــــــسى

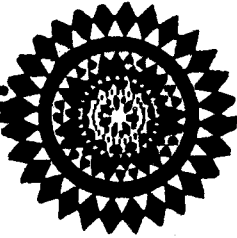
ما يراه من فتنة مخزيه !!!
فضحته الرسالة الملكيـه
أمة المغرب الكبير الفتيـه ؟ !
من أتوا يشعلون نار الرزيـه
فرضتها اللياقة الاخويـه !
م ! فهذي عهدنا مرعيـه
ق ! فليست أقوالكم منسيـه !
في جميع المحافل الدوليـه
شر ما في الدعاية الوهميـه
فبلوغ المحيط عين المنبيـه !

و (ابن باديس غاضب ليس يرضى
واعتداء العدى بحاسي تلمسي
لست أدري ما ذا يراد ، لتحيا
فتنة الحرب سوف يصلى لظاهـا
اتقوا الله ! للجوار حقـوق
واتركوا عنكم المطامع يا قـو
لم خنتم عهدكم والمواثيـه
فعليكم تلك الشهود توالـت
ان داء التوسع اليوم فيكـم
أرضنا لم تكن ممرا لطـاغ ،

* * *

من يعادوننا بأسوا نبيـه ،
قد رعوه ، وذاك أصل البليـه !
رى جدير بالصون والاسبقـه .
ذ تسامت بروحها التربويـه
فوق هام الملاحم المغربيـه !

للسلام الوطيد نسعى وندعـو ،
قدر علينا حق الجوار ، فما هم
وتراب البلاد في الوحدة الكبـه
تلك ذكر مسيرة (الحسن) الفـه
فهي أبقى من البقاء ، وتـاج



مَوْلَايَ يَا مَلِكِ الْبِلَادِ تَحِيَّةٌ

وحبا المهيمن عرشك التأييدا
والخير يصحب عهدك المحمودا
كالشمس تملأ بالضياء وجودا
بك يا عظيم يمازج التوحيدا
والملك يعشق شعبه الصنديدا
حسن الملوك مفاخرا وجهودا
فكسا بيهجته البلاد برودا
يفشى البلاد مفاورا ونجودا
حسن يصون مواطننا وحدودا
تتري عليك ويمنح التسديدا
واسعد بشعب يشكر المجهودا
فلانت أفضل من يقود مجييدا
للمجد ينشر بينها التجديدا
صنع المسيرة تطلق المصفودا
لك في المفاخر والجهاد نديدا
أبدا ولا نظرت كمثلك جودا
من نور رأيك حلها المنشودا
يرضي البلاد وربك المعبودا
تسمى وتبذل نصحك المحمودا

وهب الاله بلادك التوحيدا
والدهر يفخر والمواطن تزدهي
والله شاء فكان عرشك بيتا
والله قدر أن يكون غرامنا
الشعب يعشق ملكه وبلاده
والله قدر أن تحب قلوبنا
والتاج نوره سليل محمد
أكرم بتاج قد تألق نوره
والملك زان بهاءه وضياءه
فاهنا بفضل الله يسبح انعمنا
واهنا بعيد العرش يا بن محمد
واسلك به ما شئت من سبل العلى
يا خير من ملك البلاد وقادها
لم تعرف الاوطان قبلك عاهلا
تالله ما عرفت مواطن يعرب
لم تبصر الدنيا كمثلك يقظة
فاذا نظرت الى الامور وهبتها
واذا أردت فما تريد سوى الذي
واذا سعت فللبرية كلها

واذا نطقت فللحديث طلاله
واذا خطبت فللبلاغة روعة
واذا نصحت ففي النصائح حكمة
واذا صنعت مفاخرًا اتقنتها
واذا دعوت الى النضال فلوغى
واذا رفعت لدى المعارك راية
يا ايها البطل الذي بجهاده
أعليت للشعب الشكور مكانة
واقمت في وطن الاباء معاملا
وجعلت من صحراء قطر كجنة
أبدعتها خضراء حقت المنى
رفعت اليك ولاءها وثناءها
أوليتها نعمًا يعز منالها
وألتها بعد المدلة رفعة
وتيقنت رغم المكابد أنها
قد راقها العهد الجديد وشاهدت
وبدت جهودك في جميع ربوعها
لو أنطق الرحمان رائع رملها
أو كان يمكن أن تطير قلوبها
لو كان في امكانها وبطوقها
لولا تمسكها بدين محمد
أوليتها منك الحنان فلم تنزل
والبرلمان نما بفضلك غرسه
تندفق الآراء من أركانه
مولاي يا ملك البلاد تحية
لا زلت في حفظ المهيمن دائمًا
وولي عهدك في المفاخر زاده
ويلحفظ الرحمان جل جلاله

تشفي الغليل وتبريء المفؤودا
تهب العقول جراهرا وعقودا
تسقي النفوس زلالها المورودا
واذا وعدت تحقق الموعدودا
تثب الاسود تؤدب العربيدا
تبع الجميع لسواءك المعقودا
عرفت مناطق أرضنا التوحيدا
ورفعت للوطن الفخور بنودا
ورفعت في أرض الكرام سدودا
تعطي المرید فواكهها وحصيـدا
ومحت بأقدام السلام حدودا
صحراء تشكر عهدك المحمودا
ومنحتها التحرير والتوحيدا
وكسرت عنها بالجهاد قيودا
في ظل عرشك تبلغ المقصودا
بالعين فوق رمالها التجديدا
تعطي الثمار وتبعث المـوؤودا
لسمعت من حياته التمجيدا
لأنت تجدد بيعة وعهودا
جعلت بساطك للمرور حدودا
لهوت أمامك ركعًا وسجودا
وهي الفخورة تستلذ مزيدا
وطوى المراحل يبذل المجهودا
كالنور تكشف للعقول مفيدا
في عيد عرشك تصحب التمجيدا
تعلي البناء وتتقن التشييدا
رب السماء تقدا وصعودا
بدر الولاية والامير رشيـدا

له همة ما كانت في الناس مثلها

للأستاذ الشاعر عبد الرحمن العلوي الدرجاوي

والبسه الوجد التذكر والسهدا
بعد نجوم الليل من شوقه عدا
يدافع روما لا يطيق لهم صدا
إذا ما رأى شيئا أرى ربه صدا
إذا حملت ذقنا أو ارتكبت فودا
واخشى عليها القطع أن هجرت سعدى
لعلك أن تلفى هجرها جادا
وأصوبهم رايًا ، أشيعهم رفدا
وأوثقهم عهدا ، وأصدقهم وعدا
وأصوبهم رثيا ، أسيعهم رفدا
وأرسخهم علما ، وأبعدهم مدا
يمد يدا لا تعرف الشح والردا
على طاعة الرحمان وفدا يلي وفدا
يزيد بها في سعدنا عوده سعدا
يضيء لنا من حالك الدهر ما اسودا
ومورثه من فضله المجد والحمدا
وفى كلفة الاسعاد قد بلغ الجهدا
غلاما حديث السن لم يبلغ الرشدا
وزاد على الموروث من كسبه مجدا
تذيب إذا أحى بها الحجر الصلدا
وليس يرى حيا يقام ولا سدا
وضاعف في أملاكه البدر والحصدا
وانبتت الاعشاب والزرع والورد

ترأت له سعدى فهم بها وجدا
وبات قريح القلب من فرط ما بيه
أيطمع وصل الغانيات وزنجيه (1)
وكل مريض الجفن مقترب الخطى
ويكره أشباه البياض بثغره
أرى الوصل من سعدى ترث جباله
إذا هجرت سعدى فخل سبيلها
ويمم أمير المؤمنين وأزرهم
وأمرعهم روضا ، وأكثرهم جدى
وأحنفهم ديننا وأكثرهم تقى
وأعدلهم حكما وأرجحهم حجي
تراه على العرش المبارك جالسا
يبايعه عماله وجنوده
فأهلا بعميد العرش في كل مرة
ونسلم من فصل الخطاب مفصلا
ألا أنه « الثاني » إلى الخير شعبيه
سعى ، ما سعى إلا ليسعد شعبه ،
وأغناه عن رأي المشير ذكاؤه
وقد ورث المجد التليد بأسرته
له همة ما كان في الناس مثلها ،
ويأسف أن مرت من الدهر لحظة
به نهض الفلاح وأنذاح حلقه
وأنرت به الصحراء بعد جفافها

(1) الزنج والروم في هذا البيت عبارة عن الشعر الاسود والشيب .

وكل نمو قد تضاعف حجمه
وكل كبير نده بازائه
سنذكر ما قيل : « المسيرة » فضله
مسيرة شعب وحدته سيرها
تروى امام الشعب حتى بدت له
فأرسها للفتح تلتوا كتابها
وسارت فكانت للعداة أساودا
بها عرف الاعداء أنا بعزمننا
ولا ينقضون الامر نحكم عقده
ولا تقبل الراى المخبل بشملنا
ولم تك نعطي بالدفية عزنا
مسيرة فتح سهل الله امرها
فلسنا مدى الايام نسي مجازها
وليس يغيب الدهر عنا اقتحامها
لحا الله اقواما تعدوا لظلمنا
وقد أضمروا الاحقاد فيهم لضرنا
وربوا لنهب الامنين أو أبدا
غوى ذلك المهوار لا در دره (2)
على أنه من غيه وضلاله
على ظهره من خائر الاثم ما اذا
ثلاثون الفا فى الفلاة ابادها
وشتت اطفالا وشيبا وفتية
اذا غفر التاريخ ذنبا لمجرم
ولن يغفر الشعب الذي قد خنقه
أطلت من التخيل والوعد واهمما
ولا الجرى فوق السابحات بناقص
لعلك يوما عن ضلالك ترعى

وكل قديم فى اصالته جدا
سوى الحسن الثاني فقد فقد الندا
ولو انه طال الزمان بها عهدا
وهدت قوى اعداء وحدته هدا
وبانت سلاحا من تسليحها اجدا
جميعا ، وصوت الكل من بعضه اندى
وأسدا لدى آجامها تقهر الاسدا
اذا هبطوا وهذا طلعا لهم نجدا
ونوسعهم حلا اذا عقودوا عقدا
ولو انه أدى بنا الرفض ما أدى
ونكتال بالمثلين من كالنا مدا
وسلمها ممن أراد بها كيدا
وقد نصب الاعداء فى وجهها الجندا
شبابا ، وشيبا والقواني والمردا
وما ان تعدينا لظلمهم حدا
وما أضمر الاحشاء منا لهم حدا
من الانس لا ترعى ذماما ولا عهدا
وكان يرى لوشاء عن غيه بدا
يرى (جزره جزرا) فيحسبه مدا
تحمله رضوى على الرأس لا نهدا
وأوردها الموت المعجل واللحدا
وفرق من طغيانه الام والولدا
فلن يغفر النفى الجماعي والوادا
وجرعتة صابا وأوثقتة قيادا
وما طول مخض الماء يرجعه زبدا
عليك على الامواج من شأوك البعدا
فتطلب فى افعالك الهدى والرشدا

(2) غوى ذلك المهوار لا در دره .

عيد الفاخري

لأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

وفي كل حرف زهرة طفحت عطرا !
وكثره ينهل من فضله ثرا
تحمس في صون البلاد لها سيرا
فقد بارت الآداب وانقلبت حيرى
نزعنا بها عنا الحماية والحجرا
فليس له قدر ، ولو سحر العصرا
فتلك معانيه تجلت لنا عذرا
ويصبح (حسان) الثناء لها صهرا !
وأرتع كأس الانس في النشوة الكبرى
تعربد من شوق الى المهجة السكرى
من الروح للاجيال أعصرها عصرا
يزيد فؤادي في صابته حرا !
يفجر في أعماقنا المنبع الثرا
من العشق ، وجدان الخلود بها أدري
فأتلو من الالحان ما يسحر السحرا !
ترف سناء كالربيع اذا افترا
فمنك لها أستلهم الشعر والنثرا
بعيدك ، والإيمان يلهمني الشكرا
حياة - كما خطتها - توقظ الصخرا
لقد منحتها الوعي والبعث والبشرا
ورصعت في آله الانجم الزهرا ،
وأتبعتها في حبه الشمس والبدرا ،
لان مليكي بالمزيد غدا أحسرى !
فكان مليكي في جواهرها بحسرا !
وفي قمة العلياء نبني له قصرا
واخلاصنا للعرش قد زينا الدهرا
و (بالحسن الثاني) الوجود لقد سر !
ويقبس من أنواره ذلك السر :

لقد صفت في عيد الجلوس لك الشعرا ،
أرى الشعر في المحبوب ينقاد طيعا ،
فللشعر في بعث الشعوب رسالة ،
اذا لم يكن في الشعر عنوان وحدة ،
لقد كان في الشعر المعبر طاقعة ،
ولا خير في شعر التفاهة والهوى ،
وان كان فيض الشعر في وطية ،
فتفتن فرسان القريض بحسنها ،
وللوحى لا للسكر أعصر خمرتي ،
لقد صارت الجريال من فرط رقة ،
وفي حب أوطاني شربت سلافة ،
فلا ارتوي ، اذ كلما زدت رشفة ،
وما الشعر الا حكمة وتجابوب
ومن خفقات القلب اعزف نغمة
بمزمار داود اغني عواطفني ،
وانظم حبات الفؤاد قصائدا ،
أمولاي ، اني ترجمان لامتي ،
واجمع باقات البشائر والمنى ،
ففي عيدك العيمون يا خير ماللك ،
طوائع فجر العيد في خير أمة ،
ولو انني اهديت للعرش مهجتي ،
وقدمت آيات الولاء لعاهلتي ،
لما كنت الا عاجزا ومقصرا ،
خبرت بحور الشعر في كل عمقها ،
ففي كل قلب عرشه متأصل ،
وملحمة الاجيال فيها وفاؤنا
من (الخامس) المقدم نستلهم العلا ،
يمثل في الحسنى شمائل جده ،

ولطفا خفيا ، دام في الخطوة الكبرى !
ودفع مدى الازمان قد لثم الزهرا ،
فانطق بالشدو القرائج والطيـرا !

امامة علم ، في جلال ولايته ،
فللشمس وجه قد تجدد حسنه ،
ومنبع الهام تسلسل وحيه ،

* * *

توحد منا الشمل والروح والفكـرا
فلا نرتضي الالحاد فينا ولا الكفرا
وداء خطير صار ينخرها نخـرا
ونظرها طرحا ، ونزجرها زجرا
يشد لها الايمان في عزها ازا
وفيها من الفصحى ماثرنا تقـرا
تكلم هام الخلد بالنور والذكـرى
(واسيناء) و (الجولان) مفخرتي الاخرى!
وحبة رملي تفضل الدر والتبـرا
ونسعى لها سعيا ، ونهفو لها طـرا
بطيبة ، والاسلام يصهرنا صهـرا
وان طال افك في تنوعنا يفـرى
فكم ضل الاستعمار في الامر واغـترا !
بوحدتنا نمحو التنازع والهـجـرا
فنحبط مسعاه ، ونشحنه ذعـرا
فنحصدهم حصدا ، وللقمهم جمـرا
ومنهم كفانا الله من يكشف الضـرا
وفي (مجلس النواب) ما يحسم الجورا
فانت الذي شيدت نحو العلا جـرا !
فمن جوهر الاسلام نلتمس الطهـرا
فلا حد للنور الذي يشمل الغـبرا
ويجبر في كل العثار لنا كـسـرا
لقد اطلع العهد الجديد به الفـجـرا
على لاكون ، والتاريخ يصدقنا الخـبرا :
وتشكر في (وادي المخازن) ما اجـترا
بها شعبنا قد صار في طبعه وتـرا
وابرز عنوان لامجادنا فـورا !

بني وطني ، ان المروية امنـنا ،
ومنهجنا دوما كتاب وسنـة ،
وان ضياع الذات فيه تمزق ،
وان انحرافات الدخيل نمجها ،
مروءتنا كان الحياء شعارها ،
فتاريخنا قد سطرته دماؤنا ،
وفي الاطلس الجبار امجادنا التي
ولني عزة في محتدي واصالتي ،
وفي كل شبر من بلادي اخـوة ،
نريد حياة العز مثل جدودنا ،
وقبلتنا البيت الحرام ، وروحنا
وها نحن الا واحد ان عددتنا ،
ذلا فرق بين البربري وغيره ،
اذا حزب الامر العظيم فاننا
نزلزل عقل المستبد وقلبه ،
نشور جميعا ضد اعداء شعبنا ،
وتلك لعمرى اقلت من حسابهم ،
وفي العدل والشورى قوام سلوكنا ،
الى النصر يا شعب المسيرة دائما ،
ضمانتنا في الشرق والغرب ديننا ،
ولا لون للايمان الا صفاؤد ،
وهذا كتاب الله يحفظ عهدنا ،
وهذا المحيط المزدهي بخليجه ،
ومن مغرب الاطال تشرق شمسنا
يلوح على (الزلاقة) الفتح باهرا ،
اصالتنا ... آثارنا وترائنا ،
وللضاد في التعليم احسن طابع ،

* * *

محاسنها تسبي ، وخيراتها تسـرى ،
صنوقا ، وقد زكى مواهبها البـكـرا
ثراء ، به الاوطان قد زخرت زخـرا

بلادي كما احببتها جنة السـورى ،
حباها اله الناس من كل كوثر
وفوسفاتها ، كنز المعادن ، نفظها ،

وجهد نبيل يقهر الصعب والوعرا
 مصانعا أخت السدود ، غدت كثرأ
 تسالم باليمنى ، وتدفع باليسرى
 توفي لراعيها ، تباهي به العصرا
 فمني هواها يطبع السر والجهرا
 شباب وبأس لا ترى لهما حورا
 على الجد، تستجدي القريحة، لا الغيرا!
 فتنفخ فى الأعمار من روحه عمرا!
 لتقبل فى تحقيقها الهدف النـزرا
 وكانت وما تنفك للمعتدي قبرا
 خفافا ثقالا ، لا نباع ولا نشـرى
 ونطرد منها من يريد لها الخسرا
 فقد نزع من مكاسبها قسرا :
 رجوع ، فلا ننسى ذواها ولا شبرا
 ربوع من الاوطان لا تقبل البترا
 توحدنا أصلا ، وتبعثها فكرا!
 وتلك (العيون) ، الله يخفرها خفرا
 نعبثها طرا ، ونحشرها حشرا
 وجوها بدت صفرا ، وأيديهم صفرا
 ففي الموقف المعكوس لا يملك العلدرا
 فما أهون الطاغى الذي يحمل الوزرا !

وأريافها مثل الحواضر طاقية ،
 مساجدها أخت المعاهد تزدهي ،
 وفى شعبها الأيمان والجود والعلا ،
 بلادي ، حماها الله من كل فتنة ،
 بغير شريك فى هواها عقيدتى ،
 تشيب الليالي ، وهي حسناء زانها
 تحن الى التاريخ ، وهي مصورة
 وتقبس من (ادريس) نور فتوحها ،
 تريد حقوقا كاملات ، ولم تكن
 ففيها لابطال الكرامة جنة ،
 ونحن أباة الضيم نحمي ذمارها ،
 نوحد فى كل الدهور ترايبها ،
 ولا حق فيها للدخيل ورهطه ،
 و (طرفاية) (ايغني) لقد راق منهما
 و (سبتة) (أخت) (مليية) احضنتهما
 ففي كل روح من بلادي حمية
 وعند (رباط الفتح) أودع سرها ،
 وأرواحنا ، أشباحنا لفدائها ،
 وحسادنا فى محنة اذ نرى لهم
 اذا نسي الجار اليهود بفـدره ،
 أرى النار تفنى حين تأكل نفسها ،

* * *

بوحدتنا الكبرى ، وعلمنا الصبرا
 بحاضرنا الماضى ، لنستكمل الذخرا
 لنجتث منا الجوع والسقم والفقرا :
 تتيح لنا من بعد عسرتنا اليسرا
 به طبقات الشعب من دائها تبرا!
 من (الحسن الثانى) الذي يسبر الغورا
 فمنه ترى الاقدار تنشرها نشرا
 ففي سعيه المحمود ما يبسم الثغرا

لقد طبع العهد الجديد سلوكنا
 ولقننا حب البلاد مواصلا
 وآملنا فوق الحدود تحثنا ،
 ثلاثة أعوام بأحكام خطية
 ازالة آثار الفوارق بلسم ،
 بلادي مثال رائع فى سياسة
 اذا طويت منا سجلات مجدنا ،
 لقد فجر الله الضياء بفضله ،

* * *

لعرش مجيد ضم فى نوره السرا :
 وفاء لروح من مسيرتنا الخضرا
 تضم الى القرءان الوية حمرا !

على الوحدة الكبرى نجدد ببيعة ،
 على العهد ادينا اليمين جميعنا
 فله ما أبهى مواكبها التسي

ومن ذلك البوغاز حتما الى الصحرا ،
من القسم الميمون عبرته الكبرى !
لقد بشرت بالبتفى شعبك الحـصرا
وتنزع عن ذات العروبة ما ضـرا
لتبعد عنه الرجس والمسخ والبنسرا
راينا (صلاح الدين) يخترق الدهرا !
ولو كان فى صهيون امنية اخرى !
لكي يبعدا عنها عدوا بها ازرى
الى هيبة التكبير فى العالم النكرا !
لانت بما يحيي ضمائرنا ادري ،
لتضمن للاوطان فى النهضة السيرا
ونورا ، وتسدي فى مواكبك الخيرا
بعاهلنا المحبوب ، من شرح الامرا
لجيراننا ، من بينوا الكيد والمكرا
فليس يطيق الواصفون لها حصرا
بليفا ، صريحا ، بارعا ، يشرح الصدر!
يحقق للاوطان فى الوحدة النصرا
فتشملها النعمى ، وتغمرها البشرى !
فقد رفع الطبع الكريم له قدرا !
بلادى جهاد يحسم الشر والفـدرا
فنحن اباة الضيم فى القارة السمرا !
فما خشي الاحرار زيدا ولا عمروا
ملكنا انتصارا نستحق به الفخرا
لقد رفعت بين الانام لنا ذكرا
سعيدا ، فلا يشقى ، ولا يعرف القهرا
فقد اجزل الله العظيم له الاجرا
لاكباده ، ولتبق ظلمته الفـرا !

ونحن بايمان وصدق سريـرة ،
نلقن للاهل الكرام جميعهم
وفى امريكا رحلة الخير كله ،
تغار على الاسلام فى كل بقعة ،
وتنشد للقدس الحبيب خلاصه
من (المغرب الاقصى) الى (المسجد الاقصى)
وكانت وتبقى قدسنا عريـبة ،
توحد فيها باليسوع محمد ،
هنالك اجراس الكنائس تشتكي
ايا ملكي ، يا قمة المجد والنهى ،
فتسعى الى الانماء سعيا موقعا ،
وفى الحل والترحال تطفح حكمة ،
هنالك يسمو فى الوجود وجودنا
هنالك يبلو العالمون سرائرا ،
وفى (الحسن الثاني) تروق محاسن ،
يخاطب من يلقونه بلسانهم ،
وان التفاف الشعب حول ملكه ،
تبارك من يهدي القلوب لبعضها ،
وفى المغرب الاقصى وفاء لطبعه ،
لافريقيا ، فى وحدة وتضامن ،
و (شابا) على استبسالنا خير شاهد ،
ونحن ذوو النصر المبين واهله ،
وانا بايمان وثيق بحقنا
حضارتنا وهى السلام بعينه
ومنهجنا ان نشهد الكون كله
هنيئا لمولانا المليك بسعيه ،
اقرب به الله الميون ، وصانـه

الفراق المنتظر

للأستاذ
رضا الله إبراهيم الألفي

فيا حسن ما جاءنا من خبر
غداة تفياننا نبأ
بانك يابن الملوك العظـ
طلعت علينا طلوع الهـ
حمدنا حلوك فخر الشبـ
فما زلت فينا كما قد هـ
فانت المهند للنائبـ
فما شئت من همة لا تنـ

ويا حسن ما قد تما وانتشر
اهاج من القلب اي وتر
ام يدنيك منا جناح المفر
لال فكنت الهلال وكنت القمر
اب حمدا يزيح جميع الفيـ
لنت حميدا الورود حميد الصدر
سات أنت غضنفرها ذو الخطر
وما شئت من عزمة كالشـ

* * *

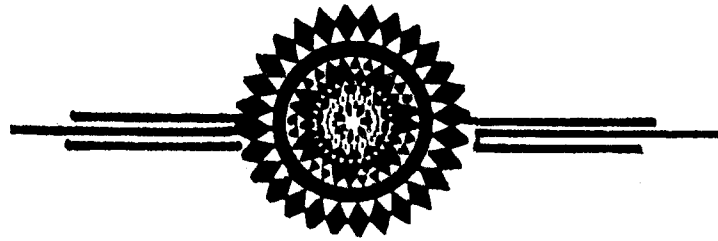
فيا لدة المجد أنت الرجـ
جلوت لهذا الشباب المـ

ساء أنت ملاذ لنا مدخر
ساء فانزاح غم بها وأنحـ

لقد وجدوا فيك يابن الكـرا
مثال النبوغ وركن العـلـم
سليل الاباطرة الاولـيـة
مليك تأخر لكنـه
فحدث عن البحر لا حـرج
تبلج في المشرقين سنـه
فنعم الاصول ونعم الفـرو
م امثولة للحجا والفكر
يوم ورب الفصاحة منذ الصغر
من نجل المليك العظيم الاغر
اناف على من قد مضى وغبر
فمن ذا يحيط بكنه الدرر
سـاه وفاح شذاه كفوح الزهر
ع اذا ما اقتلوا بعدهم بالسـير

* * *

سليل الملوك نزلت بنا
ولحت كبارقة بالدجـا
نزول سحاب همى وهمـر
تبشر بالفلق المنتظـر



مَحَبَّةٌ وَوَفَاءٌ

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواني

وعهدك يا مثنى لنا ربيع
وآذار به أبدا ولو ربيع
ولكن روح ربحان يضرع
تردده الروابي والربيع
فتبتهج الحنايا والضلوع

مباهج عيدك الفالي متروع
يعانق سحره آذار شوقا
ولم يك ، يا مثنى - ذاك عهدا
به حفلت دنانا مهيبى لحن
وتنشده المحافل والنوادي

* * *

له عفوا ، وقد جل الصنيع
لعهدك أن يواكبه الربيع
وتخضل الجداول والحذوع
اغاريدا يروقها البديع

وما اختار القضا آذار ذكرى
ولكن شاء ربك - يا مثنى -
فتبسم الازاهر والاقاحي
وترتجز البلابل فى انتشاء

* * *

بعهدك ، فالحياة به ربيع
به الدنيا ربت وزها المريع (1)
لكل المكرمات له نزوع
فخار تالد وسنى ربيع
وعرف الفضل والتقوى يضرع

مواكب من بهاء الحسن هللت
وعهدك - يا مثنى - وعد عيش
نزلنا ساحة فنزلنا ربعا
وساح الاكرمين بنى علي
بها الامجاد ترتجز المثنى

(1) مكان مريع خصيب

وترهو من عوارفها الربوع
بعزتهم ، فعزتهم دروع
فان الشعر بالحسنى ولوع

وتختال المعالي فى رباها
فان تشكر أياديهم ونفخر
وان نشد ملاحم ما أشادوا

* * *

به الامجاد ادواح وشوع (2)
محامد ، كل ما تاها صنيع
معاني ثرها عذب تقيع
وكان الامن فيها والنجوع
ونعمى ظلها خضل رفيع
فلا شجن يكابد ، لا ذموع
تملاه ويسحره الولوع
بروق راحها الجذب الوسيع
لكل الوافدين حمى منيع

مثنى ، ساحكم ابدا رياض
لقد لذنا بها تزجي ولانا
ترلناهاظماء فانتجعنا
وأوتنا ربى كانت قرارا
ومن يقصد حماكم يلف رفا
وتحلولى الحياة بمقلته
ولكن الهناء فى رخاء
وتفمره السعادة والاماني
وأطام الاكارم من معد

* * *

وانت لخيرها « الداغى السميع »
مباهجها ، فمرتمها بديع
فليل اليائسين بها شموع
بما أسديت ، فالتعمى ضرع
فتسببها المرودة والخشوع
هرعت ، وعزمك الماضى سريع
وردك : نحن فى الحلى نزيع
وفى صدق مطامخها تطيع

بك الآمال - يا حسن - نشاوى
ودنياها بك ازدهرت ، وطابت
لقد أوسعتها غدنا ونورا
وزغردت المزاهر والصبايا
تميس لدانة وتديه زهوا
إذا الاوطان نادت : واحماتى ؟
تلبى دونما كلل نداءها
تراود مخلصا دنيا المعالى

(2) شجر البان وأحدثها شومة .

فيا بشراك أنت بها ضليع
وأنت بريمها جذل قنوع
ولا أوهام وفر أو دلوع
وأنت لآيه تال سميع
معنى النفس مضناها خلبع

كانك والمعالي فى رهان
لقد آثرتها تجرا وغنما
وما للهالك عنها دل ريم
ولكن واجب الديان اسمى
وأنت بحب أمجاد المعالي



الى الصحراء - أمركم جميع
هي الابطال والحصن المينع
فلا عهد نحاس ، ولا رجوع
الى الصحراء ، ولتدم الصلوع
وأمنت السما . وهذا الجموع
وحقك لا يداس ولا يضيع ()
وتحميه المدافع والندروع ()
ولكنها لها الشجن المريع ()
تراقينا حماها ، والضلوع ()
ذمانا والدم الزكي النجيع (3)
لها الارواح نشوى لا تروع
يبارك خطوة القصد الرفيع
ستحفظكم ، واني للسميع

وناديت الاياة - وقد أفذوا
وما الصحراء فوسفاطا ولكن
عهدا قد قطعناها والا
ولكننا سئمضي دون ميين
وكانت صرخة دوى صدها
(: لك العتيى بلادي ، لا تراعى
(ستحضنه الاضالع والحنابا
(اياة لم تنل منا الرزابا
(تلبى صرخة الصحراء ، وتفدي
(وتحمي كل شبر من نراها
وناديت : المسيرة فاشرابت
وهب الشعب اجمع فى اندفاع
وقال الله : سيروا ان آيى



وربك للأحاسن لا يضيع
وعانقت المخاطر ، لا جزوع
ذمانا والنفوس لها الندروع

وأنت من الآلى صدقوا ووفوا
تجشمت المفاوز غير وان
وناجيت الصحاري ملتقانا

(3) اللماء = بقية الروح .

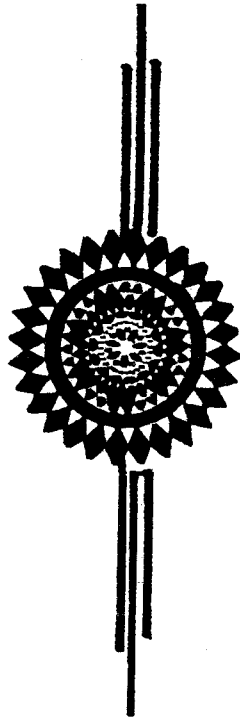
وأليت المسيرة سوف تبقى
ومن يمشق ذرى الامجاد مرقى
منارا ، فافتدى الشعب المطيع
يهن فى سعيه الموت المريع

* * *

صنيعك يا مثنى ليس يحصى
ولكننى ارلود فى عناء
وانت ، وكل ما تاتييه خير
وانعام وافضال رفيع
وما شعري لذلك يستطيع
مشارف صرحه وهى المنوع

* * *

صنيعك - يا مثنى - باركته
ومن يكن الاله له وليا
لك الاملاك والقدر الصنيع
فالطاف الاله له دروع



من غيرك المرجو للمحارب

للشاعر الاستاذوجيه نهي صلاح

سفر البطولة يا رفيق شبابي
اني لالمح في سطورك قـادة
فشدا بها الدهر الطروب معانقا
سير الرجال على حروفك تزدهي
قد توجو همامت مغربنا سني
يا نفمة رقصت على اهدابي
خلدت ملاحمهم على الاحقاب
نقمت قيثار ولحن رباب
يقفو مسالكها اولو الالباب
ابدا يموج بعاطر الانساب

* * *

ادريس بالايمان اشرق فتحه
كهلا اطل على الديار مدثرا
فاقام صرح العرش قدسي الهدي
ليظل عرشا فيه سر المصطفى
ويدوم طول الدهر علوي المنى
الصولة السمحاء ملء اهابه
وطريقه بالنيرات مضيئة
وغزا القلوب بسنة وكتاب
بالنور تحدوه سمات شباب
بالخلق لا بأسنة وحراب
يرقى به الاسباط فوق سحاب
شهما يضيء على جبين شهاب
والصولجان به عزيز جناب
اني خطأ يخطو حليف صواب

* * *

آل الرسول عنودكم الق الضحى
عانتتمو الاخلاق فى عليانها
ومسيرة خضرا على الاحقاب
وفتحتمو للعدل ارحم باب

فأنا فوق صوامع وقباب
بعزائم وبحكمة ولباب
تبدو معالمها بكل تراب
يا أكرم الأنساب والاحساب
وتألقا في جيئة وذهاب
وبهم نفوز بجنة وثواب
من غيره في محشر وحساب

* * *

ساداتها فاعتز أمن عباب
مرا بقدرة قاهر غلاب
حتى استرد الحق رغم صعاب
عن بذل أرواح وشحد حراب
تختال في خصب وخضر روابي
اضحت خمائل بعد طول يباب
تزهو فعاش ومات خلف سراب
فكأنها بهم على أعشاب
بخيال معتوه وحلم مصاب
فيذيقها الجلاد مر عقاب

* * *

يا ملهم الأبطال قهر صعاب
في القدس من جور وأسر مرابي
وبنوه أشتات أمام ذئاب
من غيرك المرجو للمحراب
والعبقرية فوق كل حساب
في العبقرية عاش دون جواب
ونعيزكم - حبا - بالف حجاب
ركب المعالي في أعز ركاب

ونشرتمو الإسلام موفور السناب
فامتد يقتحم الظلام مسربلا
وبنيتمو للمسلمين حضارة
يا آل طه يا ضياء حياتنا
أنا بعظركمو نفوح كرامنة
نختال في الدنيا بعثرة أحمد
من غير جدكمو شفيح جموعنا

أنا بكم عدنا إلى شيطاننا
وبكم أذقنا كل أعداء الحمى
ما ارتد طرف الشعب عن حق له
قد ظل يهتف بالرمال وما أنشئ
فاذا الرمال الهاجمات على الظما
هذي العيون وقد رعاها ملكنا
ضج الحسود وقد رأى عرصاتها
يلهو بشرذمة أضاعت رشدها
تنساق مع نزواته مدفوعة
وتعود مشخنة الجراح لحبسها

بطل المسيرة يا حفيد المصطفى
أدرك - رعاك الله - مسرى المصطفى
المسجد الأقصى يثن ويشتكى
محرابه بيد المدوم ورق
فيك الجلالة والمهابة والنهي
من يسأل التاريخ عن ند لكم
أنا بكم نختال ما بين السورى ،
ونفاخر الأزمان بالحسن الذي

والسيف في يمناه ليس بنايبي
في زحف شعب ماجد وثاب
لترد مفتصب على اعقاب
وتذل كل مخاتل كذاب

من حرر الترب الحبيب بعقله
بكتاب رب العالمين مرتل
الله اكبر قد دوت صيحاتها
وترد كيد الحاسدين لنحرهم

* * *

ومحبتي زادي وصفو شرابي
في المغرب المختال بين هضاب
وكساه هذا العرش خضر ثياب
وظللت أبحث عن هدى لشبابي
فانخت في دنيا الكمال ركابي
ووجدت في أقداسه محرابي
يعنو لقدرة خالق تواب
اسراب ايمان ورا اسراب
ومعيد منحرف لافق صواب
فارتد يسدي النصح للمرتاب
فيهون ما استعصى على النواب
ولعز عرش ماجد وثراب
صفو المحبة في قلوب صحاب

انا في ظلال العرش طير صادح
ارنو الى لوحات حسن مشرق
فرشت عليه يد الجمال رداءها
قد طفت في دنياي من فجر الصبا
حتى استقر بي الطواف بمغربي
ولبست بينكمو في مفناه برد هدايتي
وعشقت عاهله العظيم مصليا
وجموع خير المسلمين تحفه
امرز الاسلام في جنباتنا
بالهدي نورت الدروب لتائه
البرلمان بكم تواكبه الرؤى
يتجادلون وللبناء جدالهم
حتى اذا احتدم النقاش وجدته

* * *

قيثارتي حبست لخير جناب
لابي المكارم سيد الاقطاب
وبه تشيد فتعتلي لسحاب
فوزي الوفاء لاشرف الانساب

لا تسألوني اليوم عن قيثارتي
للعاهل الحسن العظيم وشعبه
تشدو له الاوتار اعذب لحنها
لا ابغني فوزا وراء قصائدي

يَمِينُكَ يَا شَعْبَ الْمَسِيرَةِ صَادِقٌ

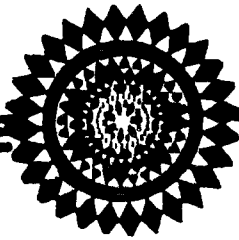
شعر: الأستاذ وجيه فهد صلاح

وجبل القوافي طيع وجميل
أراه بغير الشعر ليس يزول
بمن ألهم الجلمود كيف يقول
تحية أرواح لنا وعقول
وفى روحه مجد الجدود أثيل
وليس له بين الملوك مثيل
ويقفو خطاه الشوق حيث يجول
إليه قلوب المسلمين تميل
فتشرق آمال به وحلول
فتسمع صوت الحق حين يقول
شباب يلبون النداء وكهول
له مرشد في ملكنا ودليل
فكان إلى الفتح المبين سبيل
فكان إلى القصد النبيل وصول
ورملك موفور العطاء ظليل
وغنت له في العالمين عقول
وينفتح سما بعده سيزول
وهلل فيها مزهر وخمائل

تسم ثغر الورد فالجو عاطر
وفى النفس شوق للقريض يهزها
رويدك شعري انني اليوم ملهم
أطل علينا عاهل البشر والنسدى
مواكب عرفان تدور بفكره
ملك له بين القلوب منازل
إذا لاح فى ركب رعته قلوبنا
إمام النهى والفكر والخير والهدى
إذا اشتد خطب تطرق العرب بابسه
بليغ يفيض النور فى نبراته
دعانا إلى قطع المفاوز فانبهرى
وفاض على الصحراء زحف مقدس
على هدى آي الله كان مسيره
وكا التفاف الشعب حول ملكه
حدوك يا شعب المسيرة يصطلى
صدك على الأفاق دوى مكرما
سوى رهط حساد يموت بفيظسه
فذا الرمل فى الصحراء أينع غرسه

حمائم يمن فى رباها طليقة
 يرها المعافى وهي جدلى طروبة
 سمت أرضنا بالعرش واعتز أمرها
 سقاها بماء كاللجين فائمرت
 سدود تصون الخصب أن عز غيئنا
 فبالحسن المقدم تشرق دارنا
 أيا موطني يا بسمه الحب والمنى
 ملوك على مر العصور اشأوس
 اذاقوا غزاة الدار فى الحرب علقما
 لهم فى جبين الدهر أسفار ماجد
 سمو بلواء العلم ، والكون مظلم
 وذادت عن الدين الحنيف سيوفهم
 يمينك يا شعب المسيرة صادق
 تظل وفيا كالجدود لتريننا
 عرفناك يا شعب المسيرة شامخا
 بلونك فى الهيجاء نارا ضريمها
 قدم فى ظلال العرش شعبا مكرما
 تزول الرواسي الشامخات وتنحني

لهن على خضر الفصون هديل
 وليس يراها حاسد وعليل
 وبالعرش تسمو أرضنا وتطول
 وهشت جبال بالمنى وسهول
 كما صان فى أرض الكنانة نيل
 يزين رباها باسم وجميل
 حداك جليل للعلا وجيل
 وشعب عظيم التضحيات نيل
 فذل عدو ههنا ودخييل
 عليها كنور الشمس قام دليل
 فروع له دانت بهم وأصول
 لها رنة يوم الوغى وصليل
 وائت على هام الوفاء فمبول
 فيحمل جيل ما حملت فجيل
 تنال الاماني جملة وتطول
 يصول بساحات الوغى ويجول
 يراك جليلا سيد وجيل
 وائت العريق المجد لست تزول



رسولت النصر

لأستاذ عبد الحق المريني

بنيتي « أمينتي »
جئت في عهد محنتي

— أمينة عزيزة
لله يا بنيتي

* * *

قد ارتدى بالعزلة ؟
هل لهموم حللت ؟
رمز العلي والعزة
لقوله : حريتني !
يا لعظيم المنية !

— أماه ما شأن أبي
انني أراه مطرقا
— ان أبك ملكك
ان أبك مبعود
— أمينة أميرة

* * *

هيا أيا عزيزتي
أنت أنيس وحدتي
أنت بشير عودتي
حريتني ! وأمتني !

— « أمينتي »
أنت رفيق غربتي
فيا رسول النصر لي
أدعي معي ورددي

بَيْعَةُ الشَّعْبِ

للأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

بيعة الشعب على العهد الوطيد
بعث النخوة في كل الوجود
وحفظنا بيننا أسمى العهود
وعلى الاسلام نحيا في صمود
حطمت من بيننا كل الحدود
حقق الرغبة بالرأي السديد
رام بالهمة ، أصناف الوعيد
أمم الاكوان بالرأي السديد
قمة الامجاد بالعزم الاكيد
رغم ما بيته كيد الحسود
حرمة الاوطان بالسعي المفيد
نبذل الاعمار في نبل وجود
قد ورتنا العز من عز الجدود
مثلا اعلى ، لتاريخ مجيد
فاق في قيمته الدر التضييد
من دخيل ، وعميل ، وحقود
كان ، قد عاد عرينا للأسود
فيصاب الخصم بالهول المبيد
ألف بشرى ! هاهنا أجمل عيد !
وحدة الصف زهت حمر البنود
وتمادوا في جحود وصمود
خفروا اللمة في بسط الخدود
حينما افتتروا بمعسول الوعود
فقدوا الوجدان ، والنهج الرشيد

أيها التاريخ سجل في الخلود
فضمير المغرب الاقصى لقد
نحن للمجد خلقنا أبدا ،
دمنا نفدي به أرضا لنا ،
همم الاحرار عند الملتقى
وإذا صمم شعب عزمه ،
لم تؤخره عن القصد الذي
فالمسيرات هنا قد أدهشت
نحن في وحدتنا نمضي الى
رحم موصولة من بيننا
نحن اخوان أباة حفظوا
لوقاء وسلام نحن ممن
رمزنا الصدق فلا نرضى الخنا ،
وسلوك المغرب الاقصى ، غدا
وبوادي الذهب ، الرمل لقد
دمنا يفدي حمانا أبدا
ذاك وادي الذهب الغالي ، كما
يصدح التكبير في أرجائه ،
وعلت راياتنا فوق السدى ،
جمع الله لنا الشمل ، وفي
نقض الميثاق قوم أفلسوا ،
نحن لا نعبأ باستسلام ممن
خيب الرحمان أحلاما لهم ،
بدلوا الأجل بالمعاجل ، إذ

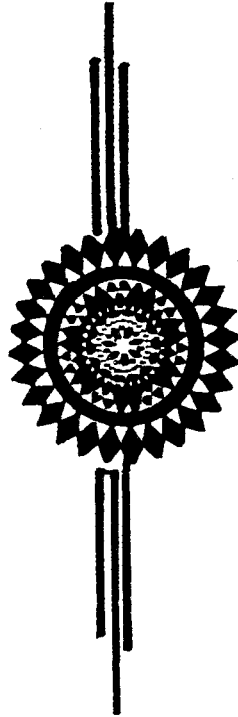
* * *

وحدة الصف تبشير السمود
فلقد أذهله قصف الرعدود
عندما أدهشها فك القيود
فهي في الخزي ذئاب وقرود

رجع الفرع الى الاصل ، وفي
فليمت حاسدنا في رعبه ،
ولقد خابت ظنون للعدي
مسخ الله وجوها كفرت ،



نحن بايعنا المليك (الحسن الثاني) على الحق ، وجئنا بالشهود
من شمال أو جنوب اننا
نحن أحرار كما تعهدنا
نحن أقسمنا ، وفي ذمتنا
خسر الاعداء في لعبتهم !
لغداء العرش من أوفى الجنود
أم الدنيا ، ولسنا كالعيود
خير عهد نحن عنه لن نحيد
واری الاوطان في بعث جديد !!



سِدُّ الْحَنَائِكِ

للشاعر الأستاذ محمد المحلوي

بالخصب والبركات والاسعاد
أخفى روائعه مدى الامداد
موصولة النفحات والامداد
وتبرجت في موشي الابـراد
فكانها في ساعة الميلاد
خضر الحقول ندية الاعواد
أرجائها فكانها من عاد
لحنا طروباً رائع الانشاد
ويعدّها للخلق والايجاد
من مائها تشفي صدى الاكباد !

* * *

والبؤس وانصهروا من الاجهاد
عشواء تحرمهم من الابـراد
لو أنها انفصلت عن الاجساد
وسهولها الجرداء حول الوادي
فتود لو زحفت الى السوراد !
ثلج يقيم بها الى ميعاد

الشعب زغرد يوم فاض الوادي
ضاقت جوانحه عن السر الذي
حتى تفجر في الجداول رحمة
واستقبلته الارض واهتزت له
نسيت به ما مر من أعمارها
هذي السهول الجرد سوف يحيلها
كانت مواتا تنعق الغريان في
ستردد الاطيـار في عرصاتها
سيدب كالتيار في شريانها
لا شيء أئمن في الحياة كقطرة

اخواننا ذاقوا هنا ألم الطوى
والماء حول خيامهم في رحلة
والياس يعتصر القلوب فتشتهي
بالامس فاخرت الجبال بطاحها
واليوم ترقب ما يفيض على الثرى
وغدت سهولا لا يتوج هامها

أصداء ناي فى الجداول شادي
بالامس كانت فى خمار حداد
عذراء ترقص فى الريى والنادي
ببشائر الاعراس والاعبياد
ليرى الحياة تمس كل جماد !

* * *

ينساب فى الارواح والاجساد
وانساب فيه من دم الاجداد
يهب الحياة لصانعي الامجاد !
دين يثقل كاهل الاحفاد
دحرت جحافلها قوى الاوغاد
ظلم الحياة وكان نعم الهادي
لجج الملاحم فى تحد بادي
وطنية الاهداف والابعاد

* * *

ضمنت لنهضتنا اعز عماد
باباتها فى عزة الاساد !
ذهبنا يبشر بالثراء بلادي
فوددت لو اني من السجاد !
فى ساحة الوادي بلا تعداد
ملء الفضاء وثيقة الاوتاد
كالموج حول الشط فى ازباد
وثباتنا فى الحرب كالاطواد
فراوا نجاتهم عناق الوادي !

* * *

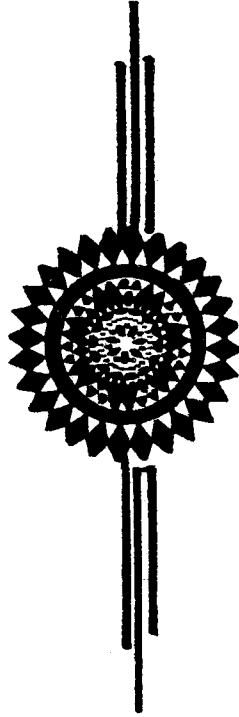
حسب الرواسي ان ترجع فى المسا
الفرحة الخضراء تغمر أوجهها
خرجت صبايا الحي فى زغرودة
يملأن بالماء الجرار فتمتلي
وتحامل الشيخ المكب على العصا

لم يجر ماء فى الحقول وانما
فكان ما ضم الثرى من أعظم
قد فجرته يد الطبيعة كوثرها
هو من دم الشهداء الا انه
سيظل معلمة وذكرى أمة
آمنت بالعلم الذي انكشفت به
وبشعب مغربي العظيم وخوضه
يجري وراء مليكه فى وحدة

أكبرت فيه سواعد مفتولة
فى بذلة العمال الا انها
سالت ذكاء على سواد وجوههم
أبصرتهم بين المعاول سجدا
راعت وفود الزائرين خلائق
وراوا خياما كالصوامع فى الريى
ومشاعرا فاضت على جنباتها
فتذكروا يوم الملوك وزحفنا
ضاقت بجيشهم مجالات اللقا

أيدي البغاة ودولة الاحقـاد
والله فوقكم مع الاشهاد
ونفكه من قبضة الجـلاد
منهم ولا قدس بدون جهاد !
وانهض اليها طارق ابن زياد
وفخارها يا مبدع الامجاد
طماحة وبفكرك الوقـاد
واطرد ذئاب الفـدر والافساد
واحم العقيدة من هوى الالحاد
وسر من عيد الى اعيـاد

يا حامي القدس الذي عبثت به
اقسمت في الملا العظيم واقسموا
ان سوف نسجد في مصلى قدسنا
لا حج قبل القدس حتى يفتلدي
فابعث صلاح الدين عبر مسيرة
وأعد لنا أيام عزة يعرب
قدها بعزم لا يلين وهممة
وأحرس بأسدك في الوغى صحرائنا
واضرب على أيدي العثاة بقسوة
واسلم لتخترق السنين وتعتلى



مَا أَشْبَهَ الْأَمْسَ يَادُنْيَا بِحَاضِرِنَا

للشاعر الاستاذ وجيه فهمي صلاح

وادي المخازن هل تزف لنا
في ضفتيك المجد مؤتلق
كانت جحافلنا بالله واثقة
والخييل في ساح الوغى قماما
وأشرق الفجر فالأشراك منهزم
وبين جنبه جرح غير ملتئم
ما أشبه الأمس يادنيا بحاضرنا
لن يستباح حمانا أنا همم
طوبى لمفرينا يسمو بعاهله
من حرر الرمل من ظلم ومن ظمنا
طوبى لوالده في الخلد منشرح

يوما أغر بعطر الزمننا
والنصر منطلق سمح يضيء بنا
كالسيل تنفذ من هنا وهنا
تحت الفوارس تطحن الرسننا
يلقى سبستان فيه اللد والمحننا
قد ضيع العمر والصلبان والكفننا
فنحن شعب مدى الأزمان ما وهنا
من البطولات تفدي الترب والسكننا
مرحى لعاهلنا من وحد الوطننا
وأنت الزهر في الصحراء والفنننا
طوبى لخامسنا من أنجب الحسننا

مَعْرِبُ الْوَحْدَةِ

للشاعر الأستاذ شهاب جنبكلى

للوحدة الكبرى رعيذا وازددوا
فالشعب نادى والعقود تجدد
لله نصرا ، فالعدو يعربد
والقائد الموهوب صرح ماجد
فاليوم عيد فى الفخار بصعد
عند الولاء لعاهل بترصد
للوارثين بروعة تتمدد
تعلو الوجوه تشوقا يتجدد
يرضى الهوان لعصبة تتمرد
« جئناك يا خير الورى نتودد »
تحمي حمانا من كفور يجحد
غرب ، فدان الشمخ عما يوصد
يخفون افكا فى اللظى فيبدد
يجزون حقا فى الجحيم فتفسد
يودي بصاحبه الذي يتمصد (1)
من أرضنا ، وأسودنا تتوقد

هبوا الى الصحراء طوعا وانشدوا
وتعلقوا جميعا بحب مليكنا
وتعانقوا فوق الرمال وكبروا
تيريس صاحت بيعة اذليدة
يا أرض هبي ، يا سماء تهللي
دوت حناجرهم تقدم طاعة
فى زخمة الأفراح رفت رايبة
يا مولد النور العظيم بيسمة
ما كان فيهم راضع أو زاحف
حتى اذا حط النفير تهاتفوا :
« جئناك من أقصى الجنوب تطوعا
يا من رعى الاسلام من شرق ومن
يا من أطحت بمارقين تجبروا
فجعلت منهم هاربا أو نازفا
كم كان خلف الغدر شؤم قاتل
من قال ان المجحدين تمكنوا

(1) يتمصد : يتلوى من السم .

من كل عمق للفساد يجرد
جيشا هزبرا للحمى يتعضد
والراسخات من العبيد تهدد
من ماء « دخلة » رائقا يتورد
في حزن ام برة وتزغرد
« فالافك شوط قاصر لا يخلد »
« والزيف يفنى عند نار توقد »
والعرش جاد بطلمة تتوطد
في كل يوم للعلى يتصعد
والعين ترعى امة لا تركد
والصامدون بطاعة لا تفصد
عزمت على الاخلاص قدرا يسمد

والقائد الميمون يحمي ديننا
هذي طلائع زحفنا قد جردت
وقف الزمان عن المسير تهيبا
راحت قلوب بني الشدائد ترتوي
جنبات « وادي الخير » (2) تشدو للعلى
والطامحون تهالكوا في خزيهم
فتبخرت احلامهم فوق الثرى
والحق عاد بقدره لا تنثنى
والمغرب الفيحاء اضحى قوة
ويد الملوك تظل دوما شعبه
لم تنجب الدنيا وفيما مثله
فله التحية من جوارح امة

(2) وادي الخير : وادي الذهب .

مسيرة

هي للتاريخ عنونك

لشاعر الاستاذ عبد الكريم التواني

وللفداء وللايمان برهسان
اسبابها ، فهي احياء وتبيان
بما يثير وما لم يدر انسان
فتح من الله بل نصر ورضوان
مسيرة الصين ، والقصدان شتان
فامطموا وبهم شوق وتحنان
ترجى الرياح وجوه الغيم هتان
وقد تنادوا : الى الصحراء اخوان
ولا الاواخر لا انس ولا جان
المغرب الحر ، والتيار « طانطان »
الله اكبر والتسييح قرآن
عتادنا الصبر والاعداد ايمان
ومصحف الله سريال وارदान
والحق والخير ميثاق وايمان
ان تسترد الصحارى وهي غيدان
وشعبه ، وهما للمعدل ميزان
سد ، وما يقهر الايمان طغيان
أو أن يموتا وعقبى لصبر رضوان
وانجز الله وعدا عزه شان
والله للحق مصداق ومعموان
ان الصحارى مفاتينا واوطان
لغيرنا فهي ماوانا وامضان

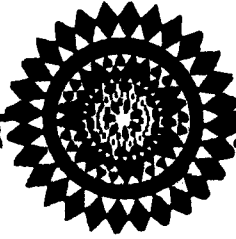
مسيرة هي للتاريخ عنون
مسيرة ريك الديان خار لها
مسيرة الذكريات الفرطافحة
اعجوبة الدهر كانت ، مالها مثل
مسيرة تتحدى في مقاصدها
نادى لها الحسن الثانى جحافلها
يا من رأى البحر ، والامواج هاتجة
ذاك المثنى ، وشعب الله ائمه
مد من الخلق لا يدرى اوائله
مد روائده الدنيا ، ومنبعه
الله اكبر ترتج السماء بها
نادى المثنى : الى الصحرا مسيرتنا
لا درع الا يقين الحق صادقه
الحق رائدنا والخير مقصدنا
ايمان عرش وشعب اقسما شرفا
تبادلاها : المثنى الشهم موقفه
قد اقسما ان يسيرا لا يعوقها
واقسما ان يحق الله موعده
فامن الكون والاملاك قاطبة
وكان ما املوا ، يا نعم ما املوا
الله يعلم ، والاملاك شاهدة
ما فى سماها ولا فى ارضها نزل

جبيهما ملكا شرما ، وليس بها
نحن الالى رسوا أجولها وبنوا
ومن دمانا سقينا رملها فزهت
والله يشهد ما فوسفاتها علفت
شطاتها الهادرات الموج أغنية
وسومها السروض مخضلا زنايقه
وجدبها مرتع خصب ، وجاحبها
وفي ثراها لنا آثار ملحمة
على الاطالس رسوها ، وما برحت
أباؤنا من اقاموا المعدل شامخة
قد اقسوا - وابر الله حلفتهم
ونحن نقسم ان تبقى لنا وطننا
نحمى حماها ونردى من يريد بها
ومن يرمها بشر يصل جاحبها
، حراغنا لا تراعى اننا صبر
سل « تاشفين » وسل تاريخ دولته
وسل « زناتة » اذ سادت جحافلها
كنا - وما كان الا نحن - سادتها
فما لغريان سوء ينعقون بما
« ادريس » تعد ملكا شاد سامته
وحل ساح علاهم آل فاطمة
أرسوا على المعدل والتقوى شوامخه
فادوا بنيتها وساسوا امرهم فرسا
وشيدوا في الفيافي الف زاوية
صحراؤنا ، أرضنا ، اوطاننا ، عدنا
نجبها ونحب القاطنين بها
لا تسألونا نزوحا عن مشاهدها
لا تسألونا نزوحا عن مابعها
نجبها ونفديها بما مكنت
بشر انزرا وامغالا وما شهدت

للغير رمل ولا للغير شطان
أرجاءها فهي أطام وعمران
أفياؤها فهي أدواح وأفنان
أرواحنا ، انها قلب واجفان
ومافيات الرياح الهوج الحان
وشوكها الزهر والسعدان ريحان
ظل ظليل وذاك الرمل عقيان
أباؤنا سطورها ، فهي تيجان
عمائم الثلج ترويهما وتزدان
صروحه اقسوا : الصحراء اختان
ان يورثوها بينهم حيثما كانوا
ويجلى من أرضها الأعدا واسبان
سوا ونحن لها جند واعوان
وانما يردع المدوان عدوان
عند اللقاء وفي الهجاء فرسان
وسل « تومرت » وما قد شاد عدنان
« افريقيا » هل بها للغير سلطان
وما بأرجائها - حاشانا - قطان
لا يعلمون : اتجديف وبهتان ؟
« زناتة » وبنو الاعمام عربان
فأغدق العيش مخضلا وعرفان
فعرز ما اسسوا واعتز سلطان
بها الفخار ، وساد الارض قرآن
فقام للعلم اسوار وبنيان
والحاضر الحى والماضى وازمان
فهم بنونا وآباء واخوان
فهي الدماء واحشاء وأبدان
ايهجر الوطن المحبوب انسان ؟
أرواحنا وحنايانا واجفان
أرض السمارى وساح الزاك برهان

والمحبس الصامد الابطال شاهدة
على مشارفها نادت جحافلنا
اسيافنا مشرعات ، لا غمود لها
تجتئهم ، مهلكات ، لا مرد لها
« فانطونا » تحرق الاعداء وتحققهم
نقض مضجع من جاروا واعتسفوا
الى التآخي دعوتهم ، اما علموا
وما نهاب حروبنا ، اننا سمر
فان هم جنحوا للسلم ابنا لها
لا يقدرين على شىء ، وانهم
عاشوا مدى الدهر افتانا لرغبتنا
ياثاني الحسينين بورككت خطط
انذرتهم ، فان تابوا فقد حقتنا
وان يعودوا فقد باعوا بقاصمة
اخواتنا لا تظنوا حلينا خورا
لا تخرجونا ، وراعوا حق آصرة
حسن الجوار اساس السلم جبرتنا

ساحاته انها روح وجثمان
الله اكبر : اجبال وغدران
الا صدور اعدينا واعيان
من المنايا : خطاطيف وغيلان
نهى الصواعق « والميراج » عقبان
عقبى البغاة تباريح وخذلان
ان الاخوة من الناس احسان
لها ، ولكنهم اهل وجيران
وان يعادوا فهم في الحرب بغشان
غشاء ليس لهم ذكر ولا ننان
فهم رقيق لما نملى وعبدان
تخذتموها ، ودرء الشر احسان
دماءهم ، وهم في الله اخوان
تقولهم وثمار الشر ادران
صدر الحليم اذا ما اغتاط بركان
الله وطدها ، والله رحمان
فلا تجوروا ، فعقبى الجور خسران



ملك فريد

للشاعر الأستاذ عبد الواحد أفريف

العيد عاد وشمل المدار ملتئم
والعرش يزهو بذكره على قمم
تنساق في سيرها ولهى لساحته
قد اخلصت ودها للعرش من زمن
قد اقسمت والبرور المحض شيمتها
أضفى على الشعب من خيراتها حللا
تمازج بين راع ليس يشفله
ان الملوك اذا كانوا كسيدهم
الحسن في اسم ليل الملك مؤتلق
فراصة الوالد الجاني ونظرتسه
يا واهب « الحسن الثاني » لامته
خلالك الفر تحيا في سجيتسه
قد قام بالعبء في حزم ومعرفة
كم من عروش على عليائها صور

يزغرد النصر فيها وهو مبتسم
من المفاخر لا تنفك تلتحم
وفي جوانحها الاشواق تضطرم
والصدق تعشقه الاخلاق والقيم
ان لا تكون سوى بالعرش تلتئم
فالمجد بينهما كالحظ مقتسم
سوى رعيته يزهو بها الشمم
تباهت الارض ، وانسابت بها النعم
كالحسن في فعله آياته عمم
قد صدق الحق ما أوحى به الحلم
وهبها الكنز يحيى الناس كلهم
والوارثون بذور المجد قد عظموا
هيئات يدركه من في الورى حكموا
لا يستقيم لها فكر ولا كلم

الا وكان لديه الحكم والحكم
 فلم ير الدهر ندا واجدا لهم
 العاهل « الحسن الثاني » الرضى الفهم
 وفعله بجمال القصد يتسم
 معالما للعلا ترسي لها الدعاء
 لا يعترى عزمهم هم ولا سقم
 بروح عاهله القدسي تحننهم !
 لشعبه خير ما تشاقيه الامم
 من المفاخر ما لا يرسم القلم
 فكان للفرحة الكبرى صدى عزم
 فقام فى ربمها التصنيع يقتحم
 وصوتها بحديث الشكر مزدحم
 لولاك ما حققت آمالها الهمم
 ويختفي الشبح المشؤوم والسام
 ويرقص الرغد الخفاق فوقهم

وعرشنا الفذ لم ينهض به ملك
 محبة الشعب أهدته نوابغه
 وفى طليعتهم نور يجسده
 ما فى اسمه العذب الا الحسن مكملا
 المنجزات على طول البلاد غدت
 العاملون بها فى خير عافية
 وكيف يفتر من كانت عزائمهم
 بنى الرجال ، ومن بين الرجال يهب
 « تطوان » فى يومها تختال لابسة
 عيدان قد رفرفا فى أفقها جذلا
 فى عيد عرشك قد حققت رغبتها
 هبت تشيد فى شوق مصانمها
 غدا ستبلغ من غاياتها أملا
 ستنطوي وطأة الحاجات خانمة
 وينطق الخير بين الال مبتهجا

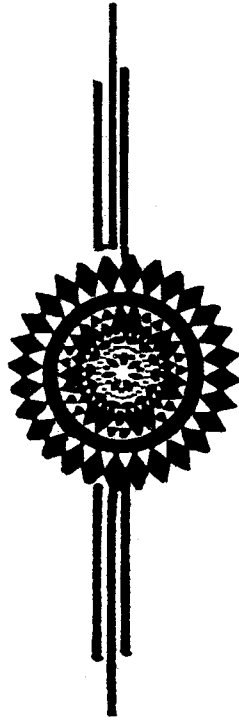
* * *

سادت به ، وعلا ابطالها اليهم
 شرادم القدر ان يغويهم وهم
 انى على الرمل مطروح ومنهم
 بالعدل ، والظالمون المارقون هم
 أمجادنا ، واحاطت بالعدا النقم
 ولى السراب ، وعاد الحق يحترم

يا صانع المجد فى انحاء مملكة
 اكسبتها هبة شماء مانعة
 ما حاولوا القدر الا صاح صائحهم :
 صوارم « الحسن الثاني » تجند لهم
 « صحراؤنا » بنتنا من رملها انطلقت
 ان لفها النقع فى عهد الدخيل فقد

ليدخل الرجس للصحراء يفتنم ؟ !
توحدت برباط ليس ينقصم
والخافق الاحمر الزاهي لها علم
بلابل الشعر نشوى شاقها الكلم
الا وطاب الهوى والشعر والنغم
والعرش شمل الرعاية فيه ملتحم
الله ضمهما للناس لو علموا
والقلب بالعرش قد حفت به النعم
سبل الهدى ليتوخاها ويلتزم
من المعارف والآداب منتظم
والشعب حولك صفا ليس ينقسم

فهل طردنا دخيلا من غضارتها
عادت ولكنها من بعد عودتها
العاهل « الحسن الثاني » لها ملك
مولاي في عيدك الميمون قد صدحت
ما حل - والروض طلق في نضارته -
« آذار » سندسه المخضر منتشر
عيد الربيع وعيد العرش قد مزجا
مسرة العين في انوار طلعتيه
فدم لشعبك نبراسا تنير له
وعاش شبلك في حصن الصلاح له
وآل بيتك في عز وتكرمة



أياحسانه

للشاعر الأستاذ محمد الحلوي

والمغرب الوئاب فلينتفض شعب !
وعهد على ايقاعه ينبض القلب
وارث من الأباء باركه الرب .
يروق في أعماقنا نبعه المذب
ولا يتحداها وان عظم الخطيب .
تضيء على ركب الزمان ولا تخبو
حليفي نضال لا يردهما صعب
موحدة الاهداف احزابها حزب !
وخضنا الخطوب السود لم يشنا رعب
أواصر دين ليس يعوزها قرب
يغذى به الشيخ المسن ومن يجبو
يفني بها شعب بعاهله صعب
سوى هذيان أو صدى عاشق يصبو
لهم قمما من دونها الانجم الشهب
يد الحسن البناء عالمها رحب
وفيض جمال لا يحيط به لب
ويدرك بالالهام ما يحجب الغيب
صباحا كما يهوى وتنقش السحب
الزمان واصفى قبل مسمعه القلب !
على الشعب يقظي لا يرف لها هذب !
وحلق في آفاقها فكره الخصب !
ولكنه في أوج قمتها القطب !
تمين ، ولن يرقى الى المعدن الترب !!

نذا فليكن حب اذا ما سماح
ولاء مع الأيام يمتد فيضه
عقدنا عليه القلب فهو عقيدة
ولاء رضعناه صفارا ولم يزل
ووحدة صف لا تززعها يد
رفعنا بها بين الشعوب مشاعلا
ملك وشعب لم يزالا على المدى
تسير جموع الشعب تحت لوائه
عركنا الليالي فاستلانت قناتها
وسرنا أمازيضا وعربا تشدنا
ولاء رضاع لا فطام يحده
ترجمه شعرا وفنا عرائس
وما الشعر أن لم يشد للمجد والعملا
يخلد أمجاد الرجال وبيتني
ولكن أمجاد تعلي صروحها
رياض يتيه الشعر في وصف حسنها
يرى غيره ما فات مبلغ علمه
ويقتحم الهول الجسيم فينجلي
اذا قال أما بعد أرهف سمعه
تنام عيون المالكين وعينه
اذا احتل أبهاء المحافل زانها
مداراتها تجري عليها كواكب
ولا عجب فالعبقريّة معدن

* * *

واكسبه ما لا يحققه كسب
الى كل ارض كان يقتلها الجذب
واخصب مرعاها وعممها العشب
وترفها دوما كما يرفع النصب
وداب الى العلياء ما مثله داب
وان اجهدت اقدامه والتوى الدرر
ويمضي لما يرجو ، وخطواته وثب !

* * *

بفضلك جنات مراتعها خصب
ومثلك من صانوا الحقوق ومن ذبوا
عن العودة الخضراء هاتيكم الحقب
ومسهم من فيض افراحننا كرب
ودق طبول النصر يمشي بها الشعب
وكان جزاء الود ان تعلن الحرب !
على ارضنا باغ او استاسد الذئب
تتبه بها الدنيا وتشدو بها الكتب .
ويزهى بها من لم يكن خلقه العجب
قواهم ، واوهى قرنهم صخرنا الصلب ؟

* * *

ولم يرج من آباتهم في الوغى اوب .
ثرانا ومن ضحوا لنحيا ومن هبوا .
وشدوا واياها الزناد فلم ينبو .
ترصدهم فيه اشقاؤنا النجب !
ونثبت للدنيا باننا لكم حسب
والامنا شتى واقداسنا نهب
على بعضنا ، والمستفيد هو القرب !
ونحن شتات في مسيرتنا طب .
واوشك ان تلقى مصارعها العرب .
وحامي مسراه ، لقد روع الركب !
فانت لها الربان والقائد النذب
فابقاؤهم فيها تدنسها ذنب
ولكن خلاف المسلمين هو العيب
فلا قدس ان لم يتحد حولها العرب
فزالت بك الاحقاد وانتصر الحسب
وبالتصر للاسلام يكلاك العرب

اعاد لهذا الشعب تالد عزه
وفجر انهار المياه وساقها
فجادت على الفلاح بالخير دافقا
مصانع تبنيتها سواعد شعبه
واروقة للعلم شامخة الدرر
خطاه على درب الحضارة لاتني
يسير الهوينى غيره متباطئا

ابا المجد لا صحراء بعد فقد غدت
اعدت بها الحق الذي كان ضائعا
قضت حقبا في الاسر حتى تمخضت
فغيظ العدى من حينا ولقائنا
وكانت تهانينا لهم بعناقهم
فلما انتصرنا اثخنونا جراحا
وقد علموا انا الاسود اذا عدا
كتبنا على وادي المخازن صفحة
يفني بها من لم يكن متغنيا
فما ذا يريد الطامعون وقد هت

بكيست على ايتامنا يوم اكلوا
سلام على من ضرجوا بدمائهم
فماتوا على الايدي التي اشتبكوا بها
سلام على الابطال في كل مصرع
وعهدا بان نمشي على خطواتكم
جراح بني قومي جراح كثيرة
يغير علينا المعتدون ونعتدي
وكل مريض يستطب وما لنا
ترامت بنا الاهواء في كل مذهب
فيا حسناه ! يا سليل محمد
فقدتها الى شط الامان سفينة
وطهر رحاب القدس من رجس طفمة
ونحن ملايين ، وفينا سواعد
فوجد قواها واسترد شبابها
وانت الذي عاجت كل ملمة
ولا زالت الاعياد تلقاك بالمنى

مواقف البطولة

للشاعر
الأستاذ عبد الواحد أرفيف

وتلوح في أفق الديار سرائره
تفتخر من ثغر الزمان بـوادره
اذ تكتسي بالحسن منه غدائره
سكرى ، وفيها للجمال مآزره
والحسن للقلب المتيم باهره
والقلب منها تستفيق خواطره
وعلى مفاتها تلوح جواهره
وكان ألوان الجمال تجاوره
نصبت لشدو الحسن فيها منابره
يشدوها للعشق محضا طائره
والظل يلثم زهره وبياكـره
والحسن لاحت للعيون ذخائره
فالحب أصبح للفؤاد يخامرـه
عبد الجمال لسانه وسرائره
وتملك قلب المحب مشاءره
ان قام بالتصوير حقا شاعره
ولمن يريد لها الملا ويؤازره
تحصي الرمال ولا تعد مآثره
صرحا يعيش مع الزمان يسايره
مثل النجوم حصونه ودوائره

عيد تعود مع الربيع بشائره
عند ابتسام الزهر في كنف البها
« آذار » يفخر في الشهور بعـيده
وتميس قضبان الورود وقد بدت
في حسننا للعين بهجة ناظر
والنسمة الجدلى تهيم وتنتشي
انى نظرت ففي الرياض محاسن
تختال في عيد الربيع تبخترا
وعلى غصون الايك رنحها الهوى
أوراقها فى بهجة ومسرة
اعطافها بصبا الشمال ترنحت
عرس الطبيعة فى جمال ربيعها
واذا تملت بالمفاتن مقلنة
واذا الهيام ، وبالهيام يعيش من
ما للهوى ذنب اذا صدق الهوى
والحب اصدق ما يكون مصورا
حب الربيع بأرضنا حب لها
ملك يشيد بفعله أمجادها
فالعلم خفاق اللواء بنى له
تنبت فى طول البلاد وعرضها

تجري منابعه فينهل ظامىء
كم عالم نلنا بفضل وجودها
والجهل اصبح فى الديار محاربا
واذا الشعوب تعلمت فلها الملا
بوات هذا الشعب منزلة بها
تحنو على الفلاح والعمال اذ
كم قد فتحت لهم مسالك عيشهم
اعليت للوطن الحبيب مناره
واشعته ذكرا حميدا صيته
للعالمين بشعبنا امثولة
انسان هذا العصر شفلك حيثما
اتى شكرا رددت شكواه هنا
قلب كفيض الغيث يطفح وده
ان صاح فى شرق الدنيا متساوه
بالامس صاح دم العروبة صححة
فى مصر ، فى الشام المبارك حوله
جيش الصهاينة اللثام ، ومنبع العـ
ففضبت غضبة مومن يقتاده
ومضت جحافل جيشنا يرتادهها
وهناك ابلى فى الدفاع بلاءه
وبدت فلول الظالمين يعمها
ولئن وتضمخ بالشهادة مومن
والليث قد يقضي صريع دمائه
ارضيت آمال العروبة حينما
ذاك التضامن فى بديع صفاته

من فيضها : بادي التراب وحاضره
ومثقف بالعلم يسعد زائره
مثل العدو تكيده وتبادره
مشدودة اسبابه واواصره
من فى العلا يرنو اليها ناظره
تهوى التعاون بينهم وتوازره
وغمرتهم بالخير ينطق شاهره
فتبددت اسدافه ودياجره
عطرا يلذ نسيمه ومصادره
والفضل « للحسن » المفدى ناصره
كانت ماسيه تبيت تسامرته
ونهضت تطرد يؤسه وتناصره
فتحت لخير المسلمين بصائرته
بالظلم قامت للجهاد عساكره
لما بنت للشر فيه اظافره
اذ قام يغزو العدل فيها غادره
عدوان ، ذاعت فى الوجود جرائمه
دين واخوة محتد ، وعشائره
حب الجهاد ، وفضله ، وذخائره
ويمينه منصورة ومياسره
ذعر كربه طعمه ومرائره
فنعم ربك عيشه ومقاصره
لكنه ليث وان حل آخره
انجدتها ، والدين اخرس كافرته
تزدان مشرقة الوجوه ظواهره

فلأنت درة عصرنا ومفاخره
 من صانعي التاريخ يسطع ناضره
 امل لشعبك في القديم يساوره
 يربوعها اذ دنستها مواخره
 عزمنا تراءت للعدو بواتره
 والقيد واه ان تعاضم كاسره
 دهش الوجود له وصفق سائره
 لا عن مثال تحذيده نظائره
 والذعر ينأى عن حماها آسره
 شدت عليه من الجميع خناصره
 فدعا بحمد الله فوراً شاكره
 والجفن بالافراح اغدق ماطره
 فى رملها آساده وجآذره
 ملك البلاد ، وشعبه ، وعساكره
 من قبل ان يفزو « الجنوب » محاصره
 فرح تزغرد فى الفضاء سوافره
 وجرت به وعلى يديه مقارنه
 وتمزقت أحشاؤه وضمائره

* * *

فعدت تكن له الوفا وتناصره
 وأعزها بالمجد يونق زاهره
 بكسائها ، والنور يشرق باهره
 العلم حارسه وطرفك ناظره
 وزها بنصر خف نحوك وافره
 مسك الختام بها تضوع عاطره

ان كان للماضي « ابن تاشفين » درة
 ولكل عهد فى الوجود رجاله
 حققته نصراً وكان وراءه
 « صحراؤنا » صاحت وقد عبث الخنا
 فاجأ بها بطل الملاحم لا بسا
 قد فك قيد أسارها تخطيطه
 زحف « المسيرة » من سنا تفكيكه
 والملمومون فعالهم مولوده
 خضراء تمضي والسلام شعارها
 والله يحرسها لان كتابه
 عبرت « حدود » الوهم وهي طليقة
 صلت صلاة الشكر فى راد الضحى
 واستقبل الافواج من أبطالها
 وتحققت أمنية غنى لها
 والشمل عاد موحداً كصنيعه
 والوحدة الكبرى على اعلامها
 الله أكد بالمليك رجاءنا
 والخصم من حسد تلظت ناره

يا عاهلاً ملك القلوب بلطفه
 سر بالسفينة نحو شاطئ يمنها
 واهناً بعافية تدوم مسربلا
 وولي عهدك سالك سبيل الهدى
 فالعيد بالعرش المجيد قد أزهى
 انى شدوت لكى اصوغ تحية

شِعْرٌ فِي عَهْدِ بَشْرِكِ

للشاعر الأستاذ محمد بن محمد العسلي

واراه في الاعماق حيث يراني
بالفكر ، والخلق العظيم سباني
سباقاً ، فواحة الاردان
والعشق مفتوح مع الكتمان
وثقى ، وسر النور في الدوران
شحرورك الصداح في البستان
ما أعذب الأشعار من (حسان) !
أشدو بحمدك ، مشرق الفنون
كبر عرشك المحبوب من رباني
سعى عهد عرش ماجد يرعاني ؟
فلأنت صوت الحق حين دعاني !
لا ارتوي قطعا مع الأدمان ،
والوصل يطفىء لوعة النيران
يلمي ، فيكتب للخلود بناني !
قد كان شعري صورة لكياني :
يروى الشذى للزهر والأفنان !

بالمغرب الأقصى يهيم جناني ،
حسانته تترى مع (الحسن) الذي
تأني القوافي ، في الثناء مطيعة ،
ولسان حالي ترجمان خواطري ،
للسمس بالقمر المنير علاقة
في عيد عرشك ، يا ملكي ، انسي
(حسان) قد مدح الرسول بشعره ،
وانا كما تهوى المعالي ، مثله
في حب جدك سيد الاكوان اشـ
أرعى عهدك ما حبيت ، وكيف أنـ
لبت دعوتك العميقة في الحشا ،
عطشي يزيد الى كؤوس صابتي ،
في نار عشقي جنة أحيأ بها ،
ملكى المظفر ، في فؤادي جبه
في الله ، في خير الوري ، في سبطه ،
فالوحي من ينبوعه متدفق ،

* * *

وتفاعل الاسلام بالجمع الذي
فالمشرقان تصافحا ، والمغربيا
واذا (فلسطين) السليبة قد غدت
فالمسجد الاقصى يلوح حريقه ،
وجميعنا في مشرق او مغرب
في ثالث الحرمين اصداء لنا
والقيلتان الى السماء توجهت
والغاصبون تمسكوا بسياسة
وجميعنا نرثي لتقتيل ، وتم
والوقت وقت الجد ، والتفكير في
والمؤمنون الى الامام توجهوا
فالقديس - والهفي على تهويدها ! ،
امست تناديننا ، وتشحد عزمنا ،
هذا (صلاح الدين) يبعث بيننا ،
يا قبلة الامال ، يا حسن الشما
... وتلوت فاتحة الكتاب تيمنا ،
واخذت في (قسم المسيرة) عهدنا ،
ولانت ترأس لجنة القديس التي
وبعثت (للبابا) رسالتك التي
فالقديس ضج العالمون جميعهم
وسفينة الاسلام تمنحها السلا
يكفيك ما قد شاهد الاخوان من
فحرارة الترجيب خلد ذكرها

قد عزز الاخوان بالاخوان
ن تعانقا ، في رحمة وحنان !
بيت القصيد ، وجوهر التبيان
ما أفضع الارهاب من (روهان) !
قد نالنا شرر المدو الجاني
من جرحنا ، من دمنا الهتان
شكواهما ، فتعاطف الطرفان !
قامت على استمرار الاستيطان !
زريق أشاع الذعر ، في (لبنان) !
سبل الخلاص : كفي من الاحزان !
ليفثهم في لجة الاشجان
مسرى الرسول ، ومهبط الاديان ،
لنزيل عنها وصمة البهتان !
ويزف بالنصر المبين تهانسي !
ئل ، طهر الاقصى من الادران !
وبررت يا مولاي بالايمنان
فاهنا ، فانت النور في الاجفان !
تنجو من المتسلط الفتان
فيها تهيب بغوثه الروحاني
مما تكابد من اذى وتعانسي !
م ، فتلك منك مهارة الريان !
صدق الولاء ، لشعبك الجذلان :
في (فاس) ، في (مكناس) ، في (ايفران) !!!

* * *

في المدن ، والارياف ، والشطيان
باهت بمجدك أجمع الاخوان

يا موطني ، انت المضمخ بالشذى ،
والاطلس الحر الابي منارة

تروي لسمع الخلد صوت اذان
 روح الشباب الحاضر المتداني
 اكرم به ، وبطمه المموان !
 واغاث (شابا) عند يوم طعمان
 لترابه ، وكيانه اللهفان !
 نال الثناء بائر البلدان
 وجهوده ذكرت بكل مكان !
 بل كان سباقا لكسب رهان !
 تحياه متحدا رفيع الشان !
 روحي ، فانطق مهجتي ولساني !
 ولانت ملهم ريشة الفنان
 اسلم لهذا العاشق الولهان !
 وبشعبك المتضامن المتفاني
 نفديه بالارواح والابدان !
 تختال بالافياء والاغصان ،
 ب ، ويستحم العطر في الفدران !
 يا موطني ، لرجحت في الميزان !!!

ومواكب التوحيد تترى هاهنا
 شابت نواصي الدهر ، وهو مشخص
 والمغرب الاقصى جواد محسن ،
 قد هب في (الكونغو) لنجدة اخوة ،
 (زاير) لا ينسى حماية وحدة
 والمغرب الشهم الاصيل بذاته ،
 يا حبذا وطني الذي الآؤه ،
 يحمي السلام ، فما تأخر لحظفة ،
 يا موطني ، بشراك بالمهد الذي
 قد رصح الشعر الجميل هواك في
 فلانت أروع ما تصوره النهى ،
 يا قبلة الوجدان ، يا صبح السنى ،
 واهنا بوحدتك المنيمة دائما ،
 قد وحد الاضداد عرش ماجد ،
 يا موطني ، يا جنة الدنيا التي
 تجري بك الانهار كالشهد المذا
 لو انت توزن بالجواهر كلها ،

* * *

عدم انحياز (المغرب) اليقظان
 نزهو بنهضتنا على الاقـران
 تمتاز بالفصحى ، وبالقرءان
 طبعنا تصان كرامة الانسان
 باعوا ضمائرهم الى الشيطان !
 وتبصر ، نهجان مرتبطان
 فينا المكاسب بالطموح الباني

في (لاهافان) لقد تبين واضحا
 بحيادنا في سعينا ونمائنا ،
 ونقول للاخوان : اناممة
 ونريد توطيد السلام ، بمابيه
 حاشا وكلا ، ان تكون من الالى
 فالدين والدنيا معا ، في حكمة
 وهنا بعفرينا الحبيب تعززت

دابا على الانشاء والعمـرـان
كل القشور بطبعنا النفساني :
تنجي من الزلزال والظوفان ؛
عملاقة ، احدثة الركبان

والشرق والغرب استفدنا منهما
نهوى اللباب ، ونحن نطرح دائما
ان اشتراكية الحكيم حصانة
فبلادنا بمييرة خلافة ،

* * *

انا نبيد بوائق المـدوان
ونصونها من فتنة النوبان
فى الافك ، والتشكيك ، والفليان .
حقا ، ونبذل باهظ الائمان
بالخسر ، والخذلان ، والبطلان
يا ويله حين التقى الجمعان !
قمنا نعزز وحدة الاوطان
للمعتدين بياذق الطفيعان
ليست لهم فى الظن والحسبان
منهم وجدناهم بغير ختان !
فتراهمو فى الشؤم كالفريان ! ؟
ونصد اهل المكر والعصيان
ثاروا على الاعداء كالبركان
والفوز للشهداء بالففران
دة للمجاهد ، اظهر الاكفان !
عز ، فلم نحمل قيود هوان
فتعود فينا صولة الشجعان
فى العمق ، تأبى وصمة الذوبان
نرعاه باق ، ثابت الاركان
ولشعبنا يتحقق الاجران

(بشر آزران) لقد ابانت لسورى
نسى الى الذات الاصيله دائما ،
لا يندب الفريان غير نفوسهم ،
والمجد غال ، نحن تقدر قدره
ومطامع الاعداء باءت كلها
فمن اعتدى ، فهو العدو لنفسه :
فى (آمغلا) او فى (المسيد) اننا
ولقد سحقتنا فى (السمارة) هجمة
(بالمحبس) اكتسب العداة هزيمة
قتلى وجرحى قد ثقتناهم ، فكهم
عجبا ! ايرتزق الجناة بأرضنا ؟
وبكل موقعة نحقق نصرنا ،
فانظر الى الابطال فى الميدان قد
من عاش ، فالمجد الاثيل جزاؤه ،
والراية الحمرا فى يوم الشها
من نسل (طارق) الشجاع ، شعارنا
نحيي من التاريخ خير فصوله ،
ان الحقيقة جوهر متمكن
مهما طفى الطاغون ، فالحق الذى
دنيا واخرى فى الجهاد لجيشنا

من يكتبون ملاحم الفرسان
د ، وامنا الوطني في الميدان
مرصوص ، قوتنا مدى الازمان
في بيثة شيدت على الايمان
في امة مفتوحة الوجدان
نسمى الى تحقيقه بتفان
بتكافل الاهلين والسكان
مضمونة ، جلت عن النقصان !
فمننا بيعت سياسة الاسكان
في اسرة مرصوصة البنيان
صون الحضارة عز الاوطان
فيها لحفظ الذات خير ضمان

* * *

قد جاء يعلن بيعة الرضوان
عرسان ، بل عيدان يلتقيان !
ما أروع التوحيد في رمضان !
قد صح في (سيناء) و (الجولان)
في نكسة المستعمر الحيران
يروي غليل اللاهث الظمئان
ان العقوق مرادف النسيان
قد صح للاسلام والعربان
لشهادة التاريخ يتبدلان
من دولة الاوثان والصلبان!
من امة تعتز بالاخوان !
والحق والتاريخ متصلان

والتصر والفتح المبين لجندنا
وتحية الاكبار للدرك العتيـ
تاريخنا ، اخلاقنا ، في صفنا الـ
والسر في تربية وثقافة ،
كنا ونبقى اقوياء بذاتنا
وطموحنا افق الى الهدف الذي
والامة الوسط ازدهت طبقاتها
في الامة الوسط ، الحقوق جميعها
في بيثة تحمي اصالتنا لقد
حسا ومعنى لا نريد تلوثنا
يعتز حاضرننا ، بماضينا ، وفي
اسمى رصيد للجماعة بيثة

حدث بني الدنيا عن الوفد الذي
فقدومه ، والوحدة الكبرى لنا ،
في خير شهر حقت البشرية لنا ،
شهر يذكرنا بنصر باهر ،
(بارليف) صار خرافة مسوخة
عود على بدء ، وتذكرة بما
وارى المروءة في اعتراف بالندي :
اذ في (الرباط) رباط فتح خالد
(وادي المخازن) ، قبله (زلاقة)
اذ سفها احلام رهط مارق
يا (وادي الذهب) العزيز تحية
فتوحد الفرع المجيد باصله ،

حي ، يخاطبنا بخير بيان
فينا ، ويذكرنا بيوم رهان
فازت بعز السبق في الميدان
جدلى ، تردد أعذب الالحان !
هل في انتصار الحق من تكبران ؟ !
والعهد عهد نبينا العذنانى
اذعانا للواحد الدينان
رضعوا غرام العرش فى الالبان !
عنها بحق صحوة الوجدان
بمشاعر التوحيد والايمان !
بعضا ، فيظهر سرها الربانى
هذا الوجود ، وليس للاسيبان !
ابدا بماوى الفادر الخوان
حق الجوار ، وحرمة الجيران !
فمألهم للخزي والخسران
عُدرا ، فما خطررت على الازهان :
سدا منيعا ، شامخ الاركبان .
والشعب ، منسجمان ملتحمان
وهما بجبل الله معتصمان !
ظلما يزلزل مهجة الاكوان :
عانوا شتات الاهل والولدان
رھط رموا بالام والصيبان !
من نسوة ، شيب ، ومن شبان !
ممن مضوا فى النى والكفران
فالفدر لا يرضاه غير جبان !
لا يستوي فى القيمة الضدان !
ك ، فادررته فضيحة العريان !

ان (ابن تاشفين) العظيم بروحه
فيعيد تاريخ البطولة نفسه
فيرى بانا فى الملاحم اممة
ومواكب الشهداء فى عليائها
تلك الوجوه السمر يسطع نورها ،
ان الوفاء فضيلة وعقيدة ،
ان الولاء لعرشنا نعني به
لسنا نحيد عن الولاء ، فنحن من
واذا تحسرت الارادة عسرت
فتبوح اشواق الرجوع الى الحمى
صحراؤنا اضحى يكمل بعضها
اذ تنتمى دوما الى الاسلام فى
خسء الدخيل ، فلم تكن احضانها
جيراننا ! جدى لهم ان يقبلوا
مهما طفوا ، وتكروا ، وتأمروا ،
ومطامع الدخلاء تكتسح المدى
شاءوا العمر الى المحيط ، فواجهوا
مما تفاقمت الخطوب ، فعرشنا
وهما قد انتسبا لمجد واحد ،
نسي العداة ، وما نسينا منهمرو
فاللاجئون الابرياء بوجدة ،
قطعوا الحدود اذى ، فلم يراف بهم
لهفى عليهم فى الخيام توزعوا ،
تركوا المتاع ، فهم ضحايا فتنة
ان انكر الانسان منة محسن ،
شتان ما بين الوفاء وعكسه ،
ومن اكتسى بالافك ، كذبه السلو

هذيانها يدعو الى الفتيان
ما اثرت في الصم والعميان
من يزرعون الشر بالمجان !

حرب البلاغات افتراء وأضح ،
وتناقضت في القصد حتى انها
والزيف منبوذ ، ولو كره العدى ،

* * *

اسدى لدعم كيانها (الحسنان) !
فوق الثريا ، باهر اللمعان ،
وحدت فيه تربة الاوطان !
بررحيم ، سابغ الاحسان !
ليوننا في ييمة (الجمعان) ،
وضمته بالبشر في الاحضان !!!
لا بانتظام جواهر وجمعان !

الدولة العلوية افتخرت بما
يا باعك الامجاد ، يا تاجا لنا
لبيك من شعب وفي مخلص ،
لله درك من حليم مؤمن ،
(بانث سعاد) اعدتها نبوية ،
فمنحته السهام) عربون الرضا ،
وكذاك تاجك بالمحبة خالد ،

* * *

تسمى الى التقسيم والخذلان
حسنا تفخر باللواء القاني
صلت صلاة الحمد والشكران :
والبشريات بديمة الالوان .
يزهو بها التاريخ في البنيان
اغلى من الياقوت والمرجان
نال الرجاء بعودة الكئيبان
من وصمة التزيق والنقصان
فهما باصل المجد تحدان ،
لم تنقضا عهدا مدى الازمان
لهزهوة بريعهما المزدان
مثل الطيور تصيح في البستان
صفوا ، وكانت جنة القرعان
يحيي ضمير الغافل السكران !

صحراؤنا تابى المساومة التي
لبست برود الطهر ، فهي عروسة
والنجمة الخضراء من فوق الدرى
فالجو طيب ، والقلوب مسرة ،
مثل الجلود لقد بنينا نهضة
جبات رملك يا بلادي ثروة
والخير كل الخير في وطن لقد
وترابنا الوطني نحمي عرضه
في (سبتة) و (مليلية) طلب لنا ،
وهما حنين دائم نحو الحمى ،
صحراؤنا في بثها ورجوعها ،
فيها القرائح غردت بنشيدها
صانت من الفصحى اصالة طبعها
فالكوثر المختوم فيها دافق

* * *

ان المسيرات التي نسعى لها ،
فلقد شربنا المجد بالجهد الجهيـ
اعجوبة التاريخ : تلك مسيرة
نهضت اليها امة ، فتطوعت
وشعارها التكبير ، والتهليل ، والـ
والحق منصور بأحسن وحدة ؛
نملي على كل الشعوب دروسنا

* * *

بحر الكمال بكامل اطربته ،
واذا ارتوى غيري ، فاني مدنّف ،
كأسي التي اترعتها تشكو الظما
يا راعي الآداب انت مفجّر
عيدان شعري بالحبيب ترنمت ،
ومواكب الاجواق رددت الصدى
من كان عني باحثا ، فهو الذي
حسا ومعنى شعبنا متوحد
تتلاحق البركات في عهد النما
(روح التمازج) سنة حسنية ،
(روح الجماعة) مثلها قد عانقت
فانظر الى الثالث يطبع وحدة
سبحان ربي لا شريك لذاته ،
والركب ماض نحو غايته التي
ان الجمال الى الجميل محبب ،
كل المرافق نهضة حسنية
فالمغرب الحر الموحد قلعة ،
ان (ابن يوسف) والد (الحسن) الهما

جهد نواصله بغير تواني
د ، وبالتمكن من سمو معاني
خضراء ، ترغم معطس الطفيلان
برجالها الاحرار ، والنسوان
تلويح بالرايات والفرقان !
وبالاتحاد نفوز بالرجحان
في غاية الاحكام والاتقان !

والعشق في الايقاع والاوزان
صب ، أقاسي حرقاة العطشان
شوقا لرشف الكوثر الريان
نبح القواقي الفر في ديواني
وبلابلي تشدو على العيـدان
من نشوتي الكبرى ، ومن تحناني
في الحب ... في محرابه يلقاني :
بالعرش في تكوينه النوراني
ء ، فكلنا فيه من الاعوان :
نلقى مزاياها بالاستحسان
(روح الرباط) ، عزيمة البرهان
في الذات ، والتنسيق ، والعنوان
فهو المنزه عن هوى الاوثان
وفت بما نرجوه في الابـان
والقلب عبد الحسن والاحسان !
أضحت لها الدنيا شهود عيان
تصلي الدخيل قذائف النيران !
م ، كلاهما في السر يلتقيان

بالفضل أصبح قرة الاعيان
 للناظرين ، قوية البرهان
 وسلوكه يأتيك بالتبيان
 فاضت ببحر الفضل منه يدان
 من عرشنا ، فليشهد الثقلان !
 بالعدل ، بالتهذيب ، بالعرفان
 بحدائق الفتيات والفتيان .
 والشعب يلقاها بالاستحسان
 وسبيله للنصر خير ضمان
 حة ، واستمد الوعظ من (لقمان) !
 فتمدها بالروح والريحان
 وصخور نبط جمرة السيلان .
 والفضل فضل المحسن المنان .
 سعد السعود ، وبسمة الرضوان
 في (المغرب) البشري بالاطمئنان
 امسى يريها على الاحسان
 يحمي الحمى بعناية الرحمان
 حيث حياة جلاله السلطان !
 يسمو بقيمته على التيجان
 بوفائه في السر والاعلان
 للعرش مزوج مع الخفقان !
 طرب بحسن الحور والغلمان
 فازت رعاياها بكل امان
 يعتز بالحسن العظيم الثاني
 في ظله ، بدران مكرمـلان !

واماننا في جده ونضاله ،
 منه الكرامات الحسان تزينت
 والعلم صنو ولاية في ملكه ،
 واذا يد الاجواد جادت بالندي ،
 بيضاء تستبق الايادي هاهنا ،
 صدقت فراسته ، فأشرق عهد
 فانظر الى تلك المعاهد اينعت
 وفتوحه تسبي قلوب ذوي النهى ،
 والوعى في ندواته متلبور ،
 قد بز (سحبان) و (وقسا) في الفضا
 وسدوده تروي الحقول بمائها ،
 فانظر الى الفوسفاط عز مقامه ،
 والخير في التعدين نشهد كنزه ،
 واماننا (الحسن) الحبيب المرتضى ،
 بركاته من جده ، عمت بها
 ومثاله من نفسه لرعيه
 والفوز مضمون بعرش مخلص ،
 حتى الاجنة وهي في ارحامها
 في تاجنا العلوي سر باهر ،
 والله ينصر عبده ويميزه ،
 وقلوبنا تشدو به وغرامنا
 والجنة الفيحاء في غزلانها
 والنور باق في كفالة دولة
 والنصر والتمكين للعرش الذي
 ومحمد صنو الرشيد ، كلاهما

خيمة المسيرة الخضراء

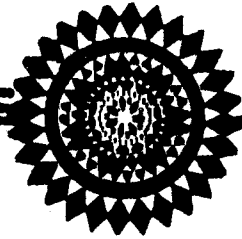
للتأخر
الاستاذ أحمد بن ابي شعيب الدكالي

تقود الى التحرير اذ تنفذ الصحرا
وان جموع الشعب تمثل الامرا
على عرش هذا الشعب اعظم به قدرا
لكي تصل الارحام مع اخوة اسرى
تقاوم من يطفى ويستعبد الحرا
ونشيد توحيدنا لمقرينا طرا
لوحدة هذا الشعب في النهضة الكبرى
يكابر طفيانا اهل يحجب البندرا
يحررنا طرا ويستوجب الشكرا
وجاهد حتى النصر اعظم به ذكرا
لكي يدرك العز المكين ويظفرا
تجيك تقديسا وانت بها ادرى
وابصر فيك السعد والخير واليسرا
تم بفضل الله وهي لنا بشري
واخضاع هذا الشعب والكيد والمكرا
وانعمنا جلت وقوتنا تشري
ليحمي هذا الشعب اذ ينبذ الشرا
وحصنا حصينا مشمخرا موقرا
له في مجال الحرب اكثر من ذكرى
ستاتيك اخبار تسر من استقري
يريدون كسب المجد والعز والنصرا
جنوبا وصحراء واجزاءنا الاخرى
وما منهم الا شجاع تصبورا
ومغتصب للارض من مكره غدرا
من العدو الادنى الذي قد تنكرا

بشار خير في مسيرتنا الخضرا
ينادي المليك الشهم هبوا لتنفذوا
وما حسن الا امام متزوج
جماهير من شعب عظيم توجهت
الا اننا قوم اباة اعزة
تقاوم تقسيم البلاد وفرقة
وان لنا التاريخ اعظم شاهد
ولا ينكر التاريخ الا مجاهد
فذا بطل التحرير والعز « خامس »
امام عظيم قد تقدم شعبه
وذا « حسن » يسعى لوحدة شعبه
سنفديك بالارواح والمهج التي
اذا ما رآك الشعب ابصر مجده
وكبر للامجاد والوحدة التي
الا فابعدن يامن يريد لنا الردي
فان لنا مجدا تليدا مقدسا
وان لنا هذا المليك يقودنا
وان لنا ديننا عظيمنا وعزة
وجيشنا قويا للبلاد وجندنا
فسل عنه جولانا وسل مصر انها
رجال اباة قوة وشجاعة
ويقدون بالارواح كل بلادنا
فما منهم الا شهيد مقاوم
يذيقون كاس الذل كل مهاجم
يذودون عن ارض الشهامة عصبية

وامعن فى جرم وقد ركب الخسرا
فيا عجا كيف اختفى وتتمرا
ولن نستهن الارض والجو والبحرا
ولن ينكر الاسبان ما قد تحورا
بتوحيدنا شعبا اراد التحورا
ولن يستذل الشعب لن يتاخرا
وامتنا تسمو ولن تتقهقرا
وان نهوض الشعب امر تقورا
الا نعم بها دارا تحرر ذا الفكورا
لتمحو كل الجهل اعظم بها ذكورا
وتعلن منار العلم فى البدو والقورى
تقاوم هذا الجهل والسقم والفقورا
وتحريره اضحى مراما مقصدرا
تذر من الخيرات كى تبلغ النورى
وفى كل اصلاح يرى متصدرا
اذا ما راي الاصلاح للشعب اصدرا
تخلد للتاريخ دهرا واعصرا
يذيق العذاب المر من قد تكبرا
هو العروة الوثقى ولن تتعشرا
تسجل للتاريخ مجدا لمن درى
وعاشت بلاد العز فى المجد ادهرا
وشعبا على مر الزمان مظفرا
سيذكرها التاريخ شعرا محبورا
مفاخر شعب لن يريد تاخرا

وجار على الصحراء رغم جواره
استأسد الهر الحقير حماقة
وان لنا صحراءنا وبلادنا
نسبتنا من ارضنا ومليينا
سنكمل للام العزيزة عزها
وترجع مجدا للبلاد وعزة
نسير على نهج الاباة اعزة
فبالعلم نسو والشهامة والنسدى
فدار حديث المصطفى قد تأسست
تبين آيات الكتاب وسنة
وتنشر فى الافاق سنة احد
معاهد عرفان تجلت بأمة
وان اقتصاد الشعب شىء مقدم
فكم من سدود قد اقيمت ومصنوع
حبي الله هذا الشعب كل مزينة
بفضل مليك مصلح متبصر
هنيئا لنا فى عهده بمآثر
فظوبى لنا ابناء شعب موحد
وان اخاء بين ابناء اممة
سنتفد دوما للمليك واسرة
وعاش ولي المهدي صجة انجم
فان لنا والله عزا ورفعمة
وان قصيدي منبىء عن عقيدتى
وتشدها الاجيال شعرا مسجلا



صَاحِبُ الْقَلْبِ الْكَبِيرِ

للشاعر الأستاذ شهاب جنبلي

موحد التراب المغربي

طهور بارض الظهر سام لعلياء
وفى وجنة الدنيا اعتزاز بارواء
كانه مزن الفيث يهمي بقفراء
عزيز ، مفدى فى خطوب وارزاء
وشعب كوجه الصبح فى كل آلاء
تشقون عهدا فى ثبات واعلاء
وقدتم ، رعاياكم لامن وافياء
تركتم بوجه الدهر ذكرا بايماء
وفزتم بنصر الله من بعد اذكاء
فراحت طموحات هبة بكأداء
فطار صوابا دون وعي لاشياء
أضاء دروب الحق قطعا بابراء (1)
فباطلهم أضحى صريعا بهوجاء
باحضان أم برة ائر اغساء (2)

ملك على طول الزمان وعرضه
حصيف سديد الراي يسعى بقـدرة
يجود بنطق الواهيين كلامه
مهيب المحيا ، عالي الجاه مبدع
جهور بصوت الحق يحيا لشعبه
فيا قائدا تهدي المحبة حينما
حفظتم عهود المسلمين لدااتكم
لئن سرکم تحرير أرض فانما
أنتم وجوه الحق حيننا بجرأة
أضعتم على الباغين كسبا بأرضنا
جثتم على صدر العدو بقبضة
سلبتم قلوب الناس يوما بمسلك
إذا كان جهل المارقين تزمنا
وصحراؤنا من بعد جد تالقت

(1) برا : خلق من العدم ، وأبراه : جملة برينا .

(2) اغساء : اغساه الليل البسه ظلامه .

احاطت بها ايدي المليك بأنساء
لمن وحد البلدان في كل اجزاء
بظل همام بالغ شأو جـوزاء
فكانت وللدارين عهدا لآبساء
إذا ضجت الاقدار عمقا بضراء

تمادت عليها نائبات وقبلما
وفي صفحة التاريخ مجد مؤثل
هنيئا لها في مغرب متكامل
أجزتم ليف المخلصين بفعلهم
وكنتم بعون الله هديا لشعبنا

نجدة ومروءة

تلمي نداء الاقربين بأساء
وسادت بطولات بصبر وابساء
فلسطين ضجت من شرور وأهواء
ودارت بها الاقدار في كل جوفساء
وبين ضياع في صروف (3) واقصاء
وجاد عطاءات بيدل واكفساء
وجيش عديد من رعيد ولظساء (4)
على جرحنا الدامي كوبل بجذبساء

هناك وفي كل البقاع لكم يد
زرعتم ثرى الجولان فخرا وعزة
فلسطين أضحت من ضحايا غزاتها
فحفت بها الاندال من كل جانب
فبين قتيل أو شريد وبائس
فهب أمير المؤمنين لنجدة
ومد يدي عون بمال وعدة
وكانت له الحسنى تقاطر دائما

الجهاد لتوحيد كلمة العرب

وتنتابها الارزاء من دون أرساء
لرأب صلوع ذات وزر (5) وافنساء
لقول سديد من حكيم وبنساء
بظل ملك صادق دون افشساء

إذا كانت الاخطار تفني عربيتي
فان أمير المؤمنين مجاهد
وتلك جموع العرب تصفي بطاعة
هنا المغرب الفيحاء أضحي منارة

(3) الصروف : المصائب . الاقصاء : الابعاد .

(4) لظاء : ينفث النار من سلاح فتاك .

(5) الوزر : الخطيئة .

فأغضت جموع للمهيب باصفاء
بهاؤه مزهوا برسم وانشاء
فللحسن الثاني صدى كل افشاء (6)
ومن مائه الوافي حنو برمضاء
وعقد تصاف بعد عسف واجفاء
وصنتم قضاياتنا بجهر واخفاء

تنادت عيون الشرق طوعا لهييبة
يؤمنون قصرا بالرباط وقد غدا
اذا كان هذا فى الرباط متوجا
به الناس منقادون حبا وطاعة
ضمتمتم بحفظ الله جنح مودة
حرصتم على جمع الصفوف بوحدة

عظيم الأصل والفعل

عليه فخابت مودعات بظلماء
يجود بحلم القلب فى كل وعشاء (7)
ومنه مروءات ليسر ودهيلاء
وأصله فرع من نبي وزهراء

اقامت عيون الله أسمى عناية
له العزم والحزم الشديدان دائما
سجاياه حلم ، والوداد لشعبه
فعاله ود ، والكرام جودوه

نضال ملك وشعب

وتكبر مجهودا لبذل واضفاء
رياض من الفردوس روح باهفاء
دخيلا لقدر او لنهب واصلاء
هنالك طهر الأرض حمرا باسحاء
مع الشعب منصور بود واهداء
فكانت فخارا واعتزازا باحفاء (9)

وتلك ربوع الارض تروي حكاية (8)
تهز بأعطاف القلوب كأنها
تحدث أفعال الكماة وقد طوت
وتحكي نضال السابقين وقد سقوا
نضال مليك قائد غير انه
أطلت علينا نسمة علوية

(6) الافشاء : افشاء الفضب سكنه .

(7) الوعشاء : المشقة .

(8) حكاية نضال الاسرة العلوية الشريفة وبخاصة محمد الخامس محقق الاستقلال
رحمه الله .

(9) الاحفاء : الاحراج .

أطلت علينا فى شروق لشمسنا
 أحاطت بنا كالأم حبا ورحمة
 فى فارس الفرسان أنت محمد
 أنبت فأحسنت الخيار بصيـهـب (10)
 تحيي وفاء فى إباء وأسـداء
 وعادت لتحيا فى قلوب كـفـراء
 فعالك أشعاع لمجد واغـنـاء
 فأودعت مأمونا بوعد لانـمـاء

المغرب الجديد فى عهد الحسن الثانى

هناك ومن خلف الصخور سواعد
 فلبت نداء الأولياء ولم تنزل
 وفى أرضنا الممطاء شعب غضنفر
 لئن أغدقت أرض سهل فانما
 وهذه دنيانا تزف بشائرا
 وهذي سدود قد تباغت بمنظر
 وتلك حدود الله تزهو مسرة
 هناك دفين الأرض أضحى مباركها
 وفى الأطلس العملاق شعب مفاخر
 يسير على خطو المليك بطاعة
 جدير بنا أجلال شعب مناضل
 أسود اذا ما استنفروا للممة
 وذلك أمير المؤمنين يقودهم
 سعيد به الشعب المجد على الفدى
 أضاعت دروب النصر من غير اغفاء
 على العهد نحو الوارثين باغضاء
 وللحسن الثانى وفاء بدهماء
 يده أمدت حافزا بعد اغراء
 فتروي عطاشا فى سفوح وبطحاء
 يثير به الاعجاب درا بخضراء
 بمن مد هذي الشاهقات بلألاء
 وللشعب أفراح لبر واثراء
 بحب مليك دائب دون اغفاء
 فيعطي اذا أوما بسـرر وادلاء
 اذا ما بدا شهما بجـد وغلـواء (11)
 كرام اذا ما استصرخوا بعد جهماء (12)
 حنانا يعطف الوالدين لأبناء
 فريـر به القلب الوفى باذراء (13)

(10) الصيـهـب : الرجل القوي الصلب .

(11) الغلـواء : الشباب نشاطه .

(12) جهماء : عبوس الدهر .

(13) اذراء : أولمه بالشىء والجناه .

وفاء العهد

بشائر نور فى الرؤى قد تضافرت
تقيمون دارا للحماسة بداركم ،
فكنتم تصونون العهود وسيفكم
لكم فى قلوب العرب حب و طاعة
الى المجد عهد فى نعيم وسؤدد
وذلك الفتى شبل يعانق شعبه
فيسمو سمو المخلصين ترفعا
هناك صفاء فى القلوب وفرحة
فكن هائثا ترعى البلاد بنعمة
فأعطت نتاجا فى الضحى دون الهاء
وتولون فجرا للشروق بأضواء
على البقي مسلول لعدل واحياء
ومنكم صفاء القول من غير بفضاء
وللشعب تحيا فى زهو ونعماء (14)
ولي لعهد عن جليل ووفاء
ويخطو على نهج سديد واطراء
فهامت بكم حبا بروح وأسماء
فشعبك هدار لضرر وسراء

(14) النعماء : اليد البيضاء الصالحة

لله ولا لله

للساعر الأستاز أبو بكر المريني

الله ولاك لا زيد ولا عمـر
فما يلوم سوى حكم الآله ومـن
ما عز قوم تناسوا دينهم أبدا
وما هوت راية لله خافقة
وان تكن حلت الأهوال ساحتنا
وملة الكفر كانت دائما واحدة
هنا يبايع دين الله صافية
فهم اذا شعروا بالزيغ في بدع
قاموا لها زمرا كالاسد هائجة
شريعة الله أحيوها كما نزلت
يا خالدا في قلوب الشعب قاطبة

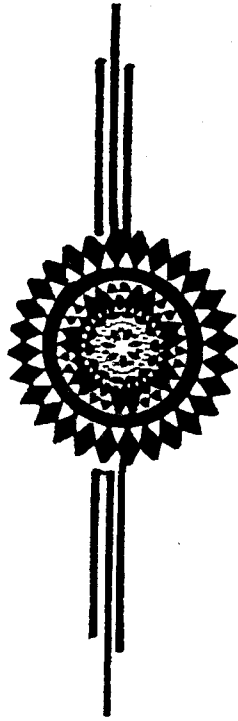
تقضي بما أنزل الرحمان لا البشر
يكن خديم الهدى لابد ينتصر
ولا بقاء لمن أخلاقهم هجروا
ولا علت فوقها أعلام من كفروا
فان دين الهدى باق ولو مكروا
والكفر مذ كان مهزوم ومندحر
والفضل فيها لاهل الله من صبـروا
عمت بها فتنة أو أهدق الخطر
فحاربوا الجهل والجهلا وانتصروا
فأثمر الدين والتمدين والسجر
باد علاك ولهـاج بك الأثر

أرسيت في كل قلب صرح مملكة
وكيف لا ويوت الله ترفعها
والارض فجرتها فانساب كوثرها
هذي سجايك في الدنيا تعطرها
وليس في الارض الا مدح منهجكم
قالوا من الرائد المقدم قلت لهم
هذا حفيد رسول الله نعرفه
هذا الذي اوجب الرحمان طاعته
هذا الذي حرر الصحرا بمعجزة
العزم ديدنه ، والحزم سهوته
والدين حجته ، والقسط ضالته
آراؤه حكم ، أفكاره غرر
فد كريم وسباق لمكرمة
محنتك وخبير في سياسته
محمدي غيور قائد بطول
اذا استفتت به ياتيك هرولة
يسعى ونور الهدى نبراس خطوته
يا بانيا في ربوع البيد معجزة
فتاجك العدل لا الياقوت منتظم
وصولجانك حق الناس ترفعه
حتى غدا الامن في اكنافكم مثلا
لا بدع ان تقصد الافواج ربكم

من المحبة تعيا دونها الصور
في كل ارض وللخيرات تبتدر
يعني البلاد وفواح بها الزهر
وكل ناد بها زاه ومفتخر
وقد تغنى به الرواة والوتر
هذا المفدى به الاسلام يفتخر
وانه لبأمر الله ياتمر
فكان اهلا لها والشاهد الاثر
سل عنه ياتيك من أعدائه الخبير
واللين شيمته ، والعفو والحذر
والصدق منطقه ، والخير منهمر
افعاله عبر ، اقواله درر
كانما هو بحر الجود ، والمطر
شهم اذا حلت الانواء والخطر
لمثله نحن قوم العرب نفتقر
وينجدنك حتى ينسخ الكدر
يدعو له كل من حجوا او اعتمروا
لبيك نحن الفدا ان داهم الخطر
وعرشك الحب لا الابنوس والحجر
وفي حماك بك المظلوم ينتصر
كانما عاد في ايماننا عمر
وتطمئن بها في راحة فكر

بآية الفتح مشاء بها القدر
وان تظاهر فيه البدو والحضر
سعد السعود ووضاء به القمر
وقضلكم بعد فضل الله مشتهر
جيل التحدي به الايام تزدهر
سفة تقياً بك الاسلام يفتخر
بحكمة اذهلت من كان يحتضر
وصعدوا غدرهم سرا وان مكروا
نجل عليهم فلا نبقى ولا ندر
فينا الجماهير لا يسلم لهم نقر

والله وفق مساعكم وحصنكم
يعيا القريض ولا يحصى شمائلكم
ومن يكن علويًا كان طالعه
هذي المربع فضل الله يشملها
العلم فيها منارات يزينها
رعاك ربي اماما مرتضى ، وخلي
وعاش مغربنا حرا توحده
انا وان جار جيران لنا علينا
نبقى لهم اوفياء فان جهلوا
والويل للمعتدين اليوم ان غضبت



في بزوغ القرن الخامس عشر الهجري

للاستاذ محمد بن محمد العلي

ونحن على أبواب عهد من البشر
وفي الجهل والتضليل والظلم والجور
لكي يسيروا الاغوار من جوهر الابر
على المنهج المرسوم للسعي والسير؟
تواكب ما نرجوه في قرننا الهجري
وفيه صنوف للتهتك والهجور؟
وفيه من التحريف مفسدة العصر؟
كأنهما العنوان للمذهب الثوري
ففيه لنا حفظ من الناب والظفر
فغايتة القصوى النداء الى الكفر
فلا نلتفت قطعا لزيد ولا عمرو
على العلم والايمان والعدل والظهر
تبشر بالفوز المبين مع النصر
فساد، فعشنا في المأهة والذعر
على الذل والتجهيل والسقم والفقر

يطالعنا قرن جديد من الدهر ،
وفاتت قرون في التخلف والاسى .
وقد سنحت للمستفيدين فرصة
أما أن نرعى حساب نفوسنا
فنهضتنا فيها حياة جديدة .
فهل في مجال الغرب نلقي مرادنا .
وهل في اتجاه الشرق يسمو سلوكنا .
كلا المنهجين استأثرا باهتمامنا .
ولكن دين الله اسمى مكانة .
كفانا افتتانا بالدخيل ورهطه .
وايماننا فيه الحصانة والهدى .
وفي ديننا الاسلام ، انصع حجة
حملنا به في الكون مشعل أمة
وحين تباعدنا عن الحق مسنا
ولم يعك الاستعمار الامساعدا

* * *

لامتنا ، من نورها ابدا يسري
تعاليم دين الله في السر والجهر؟
لمستقبل الانسان ، مستودع السر؟
فقد هزنا شوق الى مطلع الفجر!!!
وفي الكون كنز من مواردنا الكثر
وازمة اخلاق تقوم على المكر
ومنا الينا السهم ينفذ في النحر

تعالوا الى اهدى اتجاه نريده
فماهي حال المسلمين؟ وهل دروا
وهل ادركوا الاسلام قلبا وقالبيا
وكيف يعود المسلمون لدينهم؟
فعالمنا فيه الثراء جميعه ،
ولكن بيت الداء فينا سياسيه ،
تمزقنا شتى المذاهب جهرة ،

ضعفنا بتشتيت ، فهلا بوحسدة
وهلا تعاملنا بعدل ورحمة !
ومهما تدابرننا ، وتاهت جموعنا ،
وانا وان كنا ذوي المال والغنى ،
مداهب شتى ،، فلسفات عقيمة ،
نداري الذي نبتاع منه سلاحه ،
وشتى الكماليات تمتص ثروة
ادا النفط لم نستعمله في حفظ عزة
يصيب به الاعداء خير منافع ،
نريد استفادات ، فنجني حصيلته
وسائل اعلام العدو تلاحقت
فقد افسدت اخلاقنا وسلوكنا ،
وقد اغرقنا في التواكل نظيرة
وتفليدنا السطحي للغرب طعنة ،
فلا دولة الا بدين يصونها ،
ومن نسي الذات اسباح محارما ،
أرى موجة الاتحاد تغزو قلوبنا
فهلا الى الايمان تاقت نفوسنا
فنحن بحير ما ازدهت سلفية
وهلا انبرى منا الدعاء لحكمة
اذا العلم لم يحمل رسالته ، فقد
وان كان يحيا في التعصب سادرا ،
وان كان يحيا في النفاق مجاريا ،
نريد من العلم الشريف نقاءه ،
نريد من العلم الشريف ائمة
نريد كمالا في التحرك دائما ،
نريد حياة في الخلاص ، اعزة
فان سلمت منا العقيدة اصبحت
فشتان ما بين الذي هو حالنا ،
فان تعاليم الكتاب يسييرة ،
لقد أن أن نحيا حياة كريمة ،
ففيه التعاليم التي عز هديها ،
وفي قرننا هذا نؤمل عودة
نريد من الانسان حفظ كرامته ،
نريد له استقرار روح وعنصر ،
نريد له حريية وارادة ،
فقد ضمن الاسلام عدلا ورحمة ،

نريد الى اسلامنا ارفع القدر ؟ !
فصرنا كما كنا الانمة في الشكر ؟!
فلا جبر يرجى للقطيعة والكسر
فقد انهكتنا معريقات من الفكر :
وتلك شعارات لها فتنة السحر
ويدفعنا التيار للمسلك الوعر
لنا ، فنرى الاعداء من مالنا تشرى
لنا ، فلقد صرنا به طعمة الغدر
ونحن اختنقنا بالتضخم والخسر
من الهم والاضراب والسخط والضر
مساوئها في العمق من حيث لا ندري
وكانت سموما قاتلات لدى النشر
تمج لبابا ، حين تقنع بالفشـر
اصابت بني الاسلام بالسهم في الظهر
ويحفظها من وصمه التيه والبتـر
ولم يتعظ قطعا ولم يصغ للذكر
برجيه ادهى من العلقم المر
لننقذها من فتنة الزيغ والشـر ؟
لنا تبعث الوجدان من ظلمة القبر
لكي يفلحوا في دعوة الهدي والخير ؟ !
تبوا في التقصير موقمه المـزري
فقد بات اهلا للتجبر والهـجـر
ومنتهزا ، فاعلم مهزلة الدهـر
وموقفه الداعي الى النور واليسر
نشاورهم في الجو والبر والبحر
فليس لاهل العجز في الكون من عدر
ففي الحس والمعنى مقاديرنا تجـري
لنا هم تريبو على الانجم الزهر
وما نرتجيه من سمو ، ومن فخر !
تهون ما يشكو الانام من العسر
وان نجعل القرآن مصدرنا الفكري
وأياته جلت عن العد والحـر
الى جوهر الاسلام ذي المنبع الثر
وراحة وجدان ، وعيشا بسلا وزر
وصوله اخلاق تقود الى الذخر
تليق بما تسعى له همة الحر
ووطد في الشورى الامان لمن يدري

خلاص من التمزيق والجهل والضير
محمد الهادي الى الحق والخير
وبواه العلاء في نهجه الفطري

وحرمة الاستبداد حين دعا الى
رقائمة التاريخ عنون مجدهما
فقد كرم الانسان في صون شخصه ،

* * *

لقد شاءه الله المدير للامر
ليكتشف الانسان موعظة السر :
وقلب تزكى باليقين وبالصبر
لدينا وأخرى ، في الخفاء وفي الجهر
وتدعو الى بعث الارادة والفكر
فلا حكم فيها للوصاية والحجر
تعيننا للفوز بالعز والنصر
فنعهد في طور ، ونغتم في طور
يسوموننا سوء المهانة والغدر
ودين مساواة ، يحض على البر
ولا عز الا بالفضيلة والخير
فاكرم به روضا توضع بالعطر
من الله ، من أحكامه أبدا تجري :
ويدعو الى الربح العظيم ، فمن يشري ؟!
يخفف عن اخوانه وطأة الفقر
فلا كبت في الاسلام ، في نهجه الحر
لقد نزه الانسان عن سافل القدر
خبائث ساءت كالقمار وكالخمير
ولم يصح في هذي الحياة من السكر !
تمادوا في الاستبداد والظلم والكبر
الى الضعف ، والايام تفصل في الامر ؟!
فقد انقذ الدنيا من الشرك والوزر
وحقق بالتوحيد معجزة الدهر
فقد حبذ الدين التشاور في الامر
لنهج التواصي بالصواب وبالصبر
سبيلا الى الرزق الحلال مع اليسر
فمن حسنت اخلاقه فاز بالذخر
ففي الحس والمعنى لها خالص الشكر
سوى ملة قامت على الخير والبر

* * *

على وجل مما تقام في العصر
فسبحان ربي الواحد الاحد الوثر

يعلمنا الاسلام أن وجودنا
فاودع هذا الكون قانون حكمة ،
نظام ، واتقان ، ونور هداية ،
اذا آمن الانسان اصبغ عاملا
أرى نعمة التوحيد تحيي تكاملا ،
توحدت الاوطان في ظل ديننا
تهيب بنا نحو الجهاد عقيدة ،
نخوض الجهادين افتخارا بديننا ،
ولا نترك الاعداء في نزواتهم ،
فانني ارى الاسلام دين اخوة .
فلا ميزة الا بتقوى نرومها ،
وللعلم في الاسلام أسمى مكانة .
وللعدل والاحسان فيه مواعظ
يوزع ارزاق العباد كما يشاء
ممارسة الانفاق أجدى بمسلم
وأحسن ما في المؤمنين اعتدالهم ،
ولا خير في الاسراف ، فالدين واضح
أحل جميع الطيبات ، ولم يبيح
ولا خير في الانسان بآء بمائم ،
ويشجب هذا الدين (فرعنة) لمن
أما علم الباغون أن مصيرهم
أرى المجد للاسلام أقوم منهج :
وقد حطم الاوثان في كل بقعة ،
وللحكم شوري لا يخيب نصيرها ،
ونادى الى جعل التكافل سنة
وأكد سعيا ، كي يكون نتاجنا
وحد على نهج الفضيلة دائماً ،
وتربية الاسلام للنفس نعمة ،
وتلك مزايا ليس تبلغ شأوها

* * *

رجوعا الى النهج القويم ، فاننا
فلا رب غير الله نعبد وجهه ،

تهدد بالويلات والهول والخسر !
 لقد شغل الدنيا بأكثر من دور !
 وقد ضربوا الرقم القياسي في المكر !
 وقد شوهوا الاديان بالافك والشر !
 كما يظهر (المهدي) في آخر الدهر :
 وما قدروا رب الورى صادق القدر ،
 وقد جرفتهم موجة الزينغ والكبير !
 وسطوة رب الكون تاخذ بالثأر !
 وقد ركبوا الامواء في المسلك الوعر !
 مع الهدف المقصود من ذلك الدور :
 حلال عليهم لعبة « المنهج الثوري » !
 مسامعهم صماء ، تشكو من الوقر
 يجاوز مغزاها « غرامهم العذري » !
 قلوبهم العمياء اقصى من الصخر !
 تدين بدين السيف والحرب والقهر
 وفي (القدس) بات المسلمون على الجمر
 تكون ! فكل الكون يرفض بالجهر !
 فهلا فديناه بالنفيس وبالعمر !
 لقد شجبت من قبلها الطمع العبري !
 روابطها الوثقى بعدنان او فهـر
 وهياوا لاصلاح العقيدة في الجذر
 على نفسنا ، اذ لم نعول على الغير
 بروح من الاخلاص في المد والجزر
 فيشرى لنا : انا نجونا من الخسر !
 اعز واعلى من جمان ومسن در !
 واسمى المعاني في مسيراتنا الخضر
 لنحظى بها عند التعامل بالاجر
 فلابد للحسناء من باهظ المهـر
 اذا ما تفتحنا على الخير والبر
 ونكره في التبذير منقصة القطر
 لتوفير اسباب النتائج في البذر
 وعودة صبح من تعاليمه الغر
 ومنجاته من فتنة بالردى تفري
 نحاذر بأس القوم في الكر والفـر ؟
 وفي القمة السماء منطلق النسـر
 وأصبح في العلياء كالطير في الوكر
 وسار الى القصد ابتداء من الصفر !

حذار من الاحاد ، فهو مصيبة
 حذار من التبشير ، فهو بمكره ،
 حذار من استعمار قوم تقنعوا ،
 حذار من الداعين للكفر جهرة ،
 فهم خالفوا كي يظهرنا بزعامة ،
 فلا (القذف) و (التخمين) ينفع اهله ،
 فهم خلفاء المسخ ، بسنت سبيلهم ،
 ففي تلكم (الفتوى) افتضاح لامرهم ،
 فوا عجباً ممن أصروا وكابروا ،
 فحم حاولوا من (وحدة) ، فتناقضوا
 حرام علينا وحدة وطينية !
 و « اخواننا » من ينكرون جميلنا ،
 مصالح قوم عند قوم مزية
 اذا مات في الناس الضمير تحولت
 حذار ، ففي صهيون سم وفتنة
 تحرك اولى القبلتين ضميرنا ،
 فليست لاسرائيل عاصمة ، ولن
 وفي (المسجد الاقصى) نداء لروحنا ،
 (فلسطين) كانت دائماً عربية
 اذا انتسبت عبر التواريخ اكدت
 حذار من استسلامنا لتورط !
 نسود اذا نحن اعتمدنا بهمة
 وتوعية الاجيال امر محتـم ،
 اذا ما خلت بيناتنا من تعفن ،
 فتريية الاسلام شكلا وجوهـرا
 وتلك لعمر الحق اجدى مهمة
 فبالقول والفعل استباننت عقيدة ،
 ومن يعشق العلياء يسلك سبيلها ،
 واجدى نظام نحن اهل لريحه ،
 نريد اكتفاء ذاتيا في نتاجنا ،
 فرابطة الاسلام اضمن غايـسة
 وصفوة ما نزجوه صحوة ديننا ،
 ففي فطرة الانسان نهج خلاصه ،
 اذا نيلت الدنيا غلابا ، فما لنا
 ارى الحق للاقوى ، فما زال شاهق !
 ومن رام اسباب الامان سعى لها ،
 ومن عرف الاخطاء رام اجتنابها ،

وفي (المغرب الاقصى) تصح بشارة
فنحن هنا في نهضة حسنية ،
نرف التهاني كالعرائس رونقا ،
ومن عجب انا نثرنا ورودنا ،
وامتنا بالعرش مشرقة السروى ،
هتفنا به عشقا ، وهذا هتافنا
هو الآية العظمى لنخبة عصره ،
يزيد امير المؤمنين تفانينا ،
لقد حرر الصحراء حقا ، وهذه
تعزز واديننا بساقية لنا ،
و (زلامة) فيها الملاحم جملة ،
وفي (الارك) الذكرى تحن لنفسها ،
تهون علينا في الجهاد نفوسنا ،
ففي الجنة الفيحاء من شهدائنا
فنحن كتبنا للتواريخ عبسرة
اذا ذكر الاسلام حصنا لعزه ،
وتلك المنارات التي شع نورها ،
فهذا امير المؤمنين لقد غدا
وباسم جميع المسلمين تكلمت
وفي كل ما ينوي السلام شعاره ،
صريح ، يقول الحق من غير خشية ،
وتربية الابطال طابت فروعها ،
ومن نفحات المجد فاحت نسائم
فيارب بارك في المليك وبيتته ،
خليفة رب العالمين ، بيعة ،
بأفئدة تهواه منا ، وأكبس ،
رسول الهدى ، يا جوهر الدين كله ،
لقد عرف البيت الحرام مآسيها ،
سقى الله روضا أنت فيه منعّم ،
فما خاب عبد كنت أنت شفيعه ،
لك المجد في هذا الوجود باسره ،
فله نور قد أتم ظهوره ،
عليك صلاة الله ما لاح نير ،
عليك سلام الله في كل لحظة ،
على الآل والاصحاب ازكى تحية ،

بمطلع هذا القرن ذي الغرة البكر
كتبنا معانيها النفسية بالتبكر
وننشد الوانا من الشدو ، والشعر
وأحسن ما في الملتقى نفحة النثر
وبالحسن المحبوب مسدودة الازر
سمعنا له الاصداء في منطلق الطير
فكم معضل يشفي ، وكم مشكل يفري
فنزداد اخلاصا ، ونطفح بانبشـر
جوانبها تزهو باعلامنا الحمر
وراق دم الاحرار في الاوجه السمر
وفي (أحد) طاب الفداء ، وفي (بدر)
وترنو الى (وادي المخازن) في فخر
وتلك سجايانا معطرة الذكر :
شهود وللأحياء ملحمة النصر
مخلدة ، والمسك فاح من الحبر
فأمتنا رمز الكرامة والفخر
الا فانظروا اشعاعها في الحشا يسري :
لدى (لجنة القدس) الوسام على الصدر
قريحته في (الفاتيكان) على الفور
فقد بهر الدنيا بمنهجه الفكري
فيؤخذ أعداء الحقيقة بالذعر
بخير أصول في الجهاد لمن يدري
لقد عطرت اوطاننا ساعة النشر !
فعتره طه احرزت ماجد الذكر
ومحض ولاء عرشه القلب في الصدر
نعول في حفظ السلام على القصر
أغثنا ، أغثنا ، يا مغيث على الفور !
وأنت غيور ، لا تنام على ضيـر
مدى الدهر ، حي ، آمن ، باسم القفر
فمشواه في الجنات منشرح الصدر
على الرغم مما بيتت عصابة الكفر
ولا بد بعد الليل من مطلع الفجر !
فأنت الضياء الحق في الشمس والبدر
فأنت الشذى الفواح في مبسم الزهر
تهل بمسكوب الرحيق من القصر

تَحِيَّاتٌ وَقَدِيرٌ ..

للأستاذ عبد الكريم التواتي

تحيات المغاربة الأماجد
توقعا جوانحنا احتفاء
ويزجينا «المثنى» لحسن ود
وما الحسن المثنى غير نعمى
وما شعب المثنى غير حصن
وما في المغرب الأقصى المفسدى
أمازيغ ويعرب دون ميين
ويعرب مذ قديم الدهر كانوا
موالد وحدتها أصـرات
وعرق واحد، عدنان أرسى
قواعد وطدتها أمينات
أقاما بالإخاء صروح مجـد
أحبنا وإخوتنا تحايا
مواكبها الحنايا خافقات
لكم يزجى المثنى منتهاها
إخاء صادقا وصفاء ود
حللتم فاسكم رغدا ويمنا
مواكب عزة ووفود مجـد

ليعرب، بالصفاء تزهو، تراود
وتشدوها في لقياكم قصائد
فيهتف شعبه، ولد ووالد
على الإسلام والعرب الأماجد
ليعرب صامد فداء رائد
سوى شعب يفدي العرب صامد
وما غنى بغير الضاد واحد
ومازيغا أشقاء الموالد
وروى نبتها الدم والمقاصد
رواسي آسه وبنى القواعد
ودين محمد وعري المشاهد
وبالإيمان شادا كل خالد
عليها الحب دفاقا شواهد
وأسنها الأواصر والمعاهد
ويزجي شعبه منها الأبواب
وإخلاصا وعونا في الشدائد
فهبت تحتفي نشوى توادد
توافدتم، فمرحى بالفرائد

ويامر حى بحلکم سماها
حواضرنا بوادینا صحارنا
تحییکم، وترتجز التهانسی
وما فاس لیعرب غیر حصن
صنعة یعرب کانت، وتبقی
توارثها سرة العرب قدمها
رعوها مخلصین فأبرزوها
و«إدریس» بها أرسی لمعرب
وآل المجتبی الحسن المثنی
بها قد أثلوا للعرب مجدا
وللدين الحنیف بنوا صروحا
فما فاس لیعرب مذ جلوهما
بها الأمجاد قد ألفت عصاهما
آحبتنا، حللتهم خیر أهمل
حللتهم محرمین حمی المثنی
لقد هلت بأربعنا شمسوس
فرجعت المغانی فی ابتهال
وغنی المغرب الأقصى اختیالا
وفدتم، والصفای یزجی صفاء
فوفیتهم عهدا قد قطعتم
ومؤتمرات یعرب خیر مهمل
فمؤتمر الجزائر کان أسما
وفی بغداد أمضى العرب حلفها
رباط الفتح زکی ما قصدتم
به قامت لیعرب فی البرایا

ویامر حى بمؤتمر الأساود
شواطئنا سمانا والمناجسد
وودکم ولقیاکم تناشسد
ینود عن الحمی ولها یسانسد
لیعرب موطننا، وبهم تماجسد
وشعب مؤمن جلد مجاهسد
منائر للهدی شما رواشسد
دعائم أسها مذ رص خالسد
بها للضاد قد شادوا المعاهسد
وللأمجاد قد أرسوا قواعسد
بها تزهو المساجد والمعابسد
سوی أحنائهم وسوی القلائسد
وطاب بها المقام لكل وافسد
وخیر عصابة تبني المحامسد
فمرحی بالأحباء الفراقسد
وهل الیمن موفور الروافسد
هتافات التهانسی والنشائسد
وزغردت المذارى والغرائسد
فحقیقتم بجمعکم الفوائسد
وأمالا، شعوبکم تسرارود
لما ترجوه یعرب من مقاصسد
لتمتین الروابط والمواعسد
له عمان والخضرا سواعسد
حواریا، وکان لئذک رائسد
براهین الأصالة والمقالسد

لما قد كان وطد من مشاهد
وترعى جمعكم، والله شاهد
على إيمانكم تبنى المعاهد
عليه تكالبت شهوات حاقد
على الأعداء، وكنتم خير خاضد
فقد ناداكم وطن مجاهد
تناضل في وفا، ترجو تناشد
تحرض تلهب الأحشا تجالسد
وحاق بقدها رهق مناكد
تؤيد في (وفا) الأمل المراد
تحدى النائبات وكل جاحسد
بأجناد على الأعداء شائد
ويحفظ مجدها، حدث وقالسد
ويحمى من مؤامرة المكائسد
بها اسم الله آباء الخوالسد
سنا بكم مطيات المفاسسد
ستلوه الكنائس والمساجسد
وماذاق الصهاينة الملاحسد
وأمسوا للفقور بها موائسد
ورب الكون للعدوان خاضسد
ويعرب أمة تهوى المحامسد
وشادت للهدى أبهى المعابسد
أعزوا الحق واجتنبوا المفاسسد
وطوبى للمناهج والمقاصسد

وما فاس سوى الأمل المرجسى
قلوب العرب يكلاكم رضاهسا
حماسة العرب، أنتم في الرزايسا
فلبوا مهطمين صريخ شمسسب
وقد كنتم مدى الأيام إلبسا
أصيخوا للمعنى واستجيبسوا
فلسطين الشهيدة في شمسسوخ
تنادى تستفيث تهيب تدعسسو
لقد حلت بساحتها صسوروف
ولكن الأشاوس في صسسود -
تؤيد (فتحتها) وثبات شمسسب
وتعضدها العروبة دون مسسن
وقد ألوا بأن يحمى حماهسا
ويحمى القدس من رجس الأعادى
وتحمى الصخرة الشما، ويعلسسو
وقد صدقت عزائمهم وداسست
ولقنت الصهاين درس صسدق
وسل سيناء والجولان عنسا
لقد بطروا فصبحهم عسسذاب
وكان الله ربك قد خزاهسس
ويعرب وحدة لغة ودينسا
أقامت للعدالة خير صسرح
وما كان الإله يضيع قومسا
فظوبى ما قصدتم واثمرتسس

الكلمة

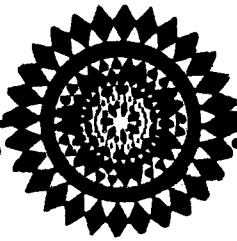
للأستاذ الشاعر محمد محمداكلوي

كالأطلس الجبار، أو كالمارد
تملي على التاريخ أروع قصة
وعلى روايتها أسود أقسمت
ربضت وأيديها تشد بقوة
الموت يكمن للعدى في زحفها
والفجر يطلع من ملاحمها التي
وقفت على ربواتها وكأنها
حتى إذا اقتحم العدو عرينها
فتحت مخازن نارها وصدورها
وسقته كاسات يفص بنارها
حشدوا لها أقوى العتاد وعبأوا لسقوطها الموهوم جهد الجاهد
حتى إذا أوهى النطاح قرونهم
ولوا على أعقابهم ونسورنا
لا سام يرعبهم إذا مايمموا
ومتى تخوفت النسور فلم تطرر

وقفت وقوف المغربي الصامد
لنضال شعب مستميت ذائد
أن لاتدنسها ذئاب الحاقد
فوق الهضاب على الزناد الحاصد
مثل الصواعق والشهاب الراصد
كتبت روائعها الشعب ماجد
منحوتة منها، وقوف العابد !
ورمى معاقلها بجيش حاشد
واستقبلت بالموت الأم وافد
وحميمها المصبوب حلق الوارد
واستصعبوا ضرب الحديد البارد !
في الجو تمطرهم بموت قاصد
أهادفهم مثل القضاء الواعد
في الجو خوفا من رصاصة صائد !

زها على ذهب الكثيب المائد
وأضاءت الصحرا بنور واقد
سيل من اللهب المطل الصاعد
معصورة بقم وقلب واحد !
بدم الأشاوس والرعيال الرائد
حدث على الايمان أوفى شاهد
في حربها للأجنبي البائد
جيل المسيرة ماجدا عن ماجد
ليضم طفليه لحضن الوالد !
تبكي أساها في انتظار العائد
فقضى الفقيد على حياة الفاقد !
ومضوا على درب الجهاد الخالد
ونسير كالجندي خلف القائد
يوما إذا حق الجهاد بقاعد
أقدامه إلا استقام بساعد
صحرائه ظل لجار حاسد !!

يا يومها والشمس در شعاعها
دوت مدافمها فزلزلت الربى
وتفجرت برك الجحيم كأنها
وتلألأت الله أكبر صيحة
فإذا الرمال مصارع مخضوبة
وإذا البطولة في معالم كتية
لم تشهد الصحراء يوما مثله
أبطال كتية مشعل يزهو به
كم من شهيد كان يأمل عودة
ووحيدة في بيتها مهمومة
فجعت بمصرعه وكان حياتها
عهدا لمن سقطوا النحيا بعدهم
عهدا بأن نبقى على خطواتهم
في وحدة كبرى وشعب لم يكن
لم يحتمل ضيم الغزاة ولا هوت
ما الموت إلا أن يعيش وفي ثرى



آيَاتُ الْبَشَائِرِ

للشاعر الأستاذ محمد البكير العلوي

ولاحت من آيات البشائر أسعد
وغنت بعيد العرش وهي تمجد
ويبدع في انشائه ويجدد
يخف اليه الناسك المتعبد
تدور بها بيض كواعب خرد
تمايل مزهوا لها يتأود
بها كل صداح شجي يفرد
بدائع في العرش المجيد تنضد
فذا لؤلؤ منها وهذا زبرجد
لها وتهز المنتدى حين تنشد
وفي الوحدة الكبرى فكيف أفند
لمن هو للآمال والسؤل مقصد
على مثله آمال يعرب تعقد
لها وله فيها الفرام المسهد
وكل له عهد مصون مؤكد
وعرش أثيل المكرمات ممجد
نماه الى العلياء فرع ومحتد
وشعب لادراك المرام مجند

أضاءت شمس النصر وهي توقد
واشرقت الدنيا بهاء وبهجة
وقام عميد الشعر ينشد شعره
طربت ولم اطرب للحن مهيج
ولا لابريق تروق واكؤس
ولا غصن بان كلما هبت الصبا
ولا روضة مسكية العرف والشذا
وما طربي الا لفر قصائد
نظمت نثير المدح فيها قلائدا
تخر مصاقيع البلاغة سجدا
اجيد القوافي في ثنا حسن الثنا
هو الشاعر المطبوع يهدي قصيده
ومن هو في الدنيا زعيم الهدى ومن
امام أحبته الجماهير حبه
وبادلها حبا بحب فأخلصا
امام عظيم الشأن سام مؤيد
وشعب وفي مخلص شامخ الئذرى
امام طموح بالبلاد الى العلا

هو الحسن الثاني به ندرك المدى
لنا قمة في المجد لا فوق فوقها
وهالات عز دونها الزهر هاللة
سمت في ذرى العليا فمن دون أفقها
بلغنا من الآمال ما أغضب العدا
رأوا أمة تنحو الكمال يقودها
أقرت له الدنيا بفضل وسؤدد
ففي كل قطر عن سجاياه مخبر
زها المغرب الأقصى به وبعشره
ففي كل شبر منه روض وجنة
فان يك في الدنيا امام مجدد
اذا اجتمعت أقطاب يعرب أقبلت
وقالت لانت الرائد الشهم في السورى
فانت أجل القوم قدرا وهممة
وأوفاهم عهدا وأوضحهم هدى
وأحصفهم رأيا وأصدقهم رؤى
تقلد أمير المؤمنين أمورها
أغث أمة ضلت سوى طريقها
تقاسمها شرق وغرب كلاهما
تخيم في أجوائها ذات بينهما
ويجرفها تيار شر حضارة
وتسلك معوج الطريق الى الردى
فوحده على الدين الحنيف صفوها
وهيا لها النصر المبين موقفا
وشن على أعدائها كل غارة
وعد لها في الشرق والغرب جحفا

ونغبط اجلالا عليه ونحسد
ولا مرتقى يرقى إليها فيصعد
ومن دونها بدر الدجى المتوقد
ومطمحها العالي سماك وفرقده
فهاجوا وأرغوا مزيدين وأرعدوا
امام بتوفيق الاله مؤيد
ونبل به الخصم المعاند يشهد
وشاد مغن بالمدايح منشده
وسامى الثريا عهده المتجدد
ومدرسة غرا وسد ومسجد
فأنت ورب البيت فيها المجدد
اليك وقالت من سواك يقلد
اليك مقاليد العروبة تسند
وسيدهم حقا اذا عد سؤدد
وأعظمهم زحفا اذا حان مشهد
اذا قيل ما ذا سوف يبدي لنا الفد
ونعم الامام الرائد المتقلد
فلم تدر في تيهاتها أين تقصد
حقود عليها غاضب متهود
ركاما مخيفا حالكا يتلبد
ويقذفها موج من الشك مزيد
وتنأى عن النهج القويم وتبعد
فكم ادرك المقصود صف موحد
وقدها الى حيث المكارم تنشده
لاصدائها في الخافقين تررد
تقوم له الدنيا اندهاشا وتقعده

سَيِّدُ أَحْسَنِ الْعِظَمِ

للشاعر الأستاذ أحمد تسوكي

والرجس والشيطان والقدر
في الأرض ، لا تبقي ولا تذر
بفي وكبر ليس يفتفر
ووالى زحفه - كالنار - ينتشر
والمجد ، والإعلاق ، تنتظر
ودنا من الأكناف يعتمدر
بالفارة الرعاء مقتدر
والهم ، والأهوال تعتصم
والعرق ، والأعصاب تنفطر
والليل بالظماء معتكدر
ى درب المنى ، والدمع ينهمر
طال الكرى وتطاول الكبر
طم الأسى وتطايير الشمر
بذا الليل ، والأدلاج والسفر ؟
للجيل ، تحفزه ولا وتر
ان الخمول يعافه البشمر
بالسيف - لا بالشعر - يستعر

الخطب طام والعدى نفروا
وجحافل الذوبان طاغية
ومواكب الأثام جررها
« صهيون » احتل التراب
الترب دنسه ومرغفه
ومشى على أرجائنا صلفا
بالقوة العمياء مفتتن
يا أمتي ، الخطب مزدحم
يا أمتي ، القلب منكسر
والشوق ، والنعماء في خلدي
والحزن ، والخطو الذليل على
يا أمتي ، استيقظي فلقبد
استيقظي يا أمتي فلقبد
استيقظي ، أفلم يطل بك هـ
استيقظي ، لم تجد أغنية
تومي الى التاريخ وانتفضي
قومي الى الميدان واقتحمي

والقرءان ، والانجيل ، والزبير
ين ، والشهداء ، والعمير ؟
جهاء ، والآيات والسور ؟
ف المزهو ، والاحقاب والعصر ؟
استنهض الوثبات يا مضر !
واصحاء من المجد تدخر
كسلى ، نحس به ونعتذر
وقوافل النصر المؤزر في تلعاتنا تصدى وتحتضر !
نيرا يا أبى ويصطبىر !
ثابتا يدعو ويدكر ا
اهي يعثرنا فننتشر ؟
كتوم ، والوعثاء ، والخور ؟
ل ونستكين له ونكتدر ؟

المسجد الاقصى تـدس
ما ذا يقول محمد ، وصلاح الد
ماذا يقول لنا الفطرفة الو
والكتب ، والاسفار ، والشـر
والوثبة الشماء من مضر
سيجيبها الصمت الكسير
أن الإباء الحر في المهج الـ
ورجولة وبطولة وجلالا
وكرامة وشجاعة وجنانا
حاتم هذا الخلف بالشمم الو
حاتم هذا الخلف ، وألعت الم
حاتم يصفو المعتدي ، ونذ

— * —

فانثالت الاطياب والصور
من عمرنا ، وقدفق القدر
يلان ، بالامجاد تاتزر

يا امتي ، نحن الالى عزموا
واطل فجر ، وانطوى زمن
وترنحت دنيا من الالق السر

— * —

فجاء النصر والتأييد والظفر
هذا الفتى « حسن » العروبة والاسلام ، بالالهام يتدر
للمسلمين وتقرأ السور
للعالميين وينقضي الخطر
جع قدسنا ، قسما سينتصر

هذا الفتى العربي جاء ،
سيظهر الاقصى ويفتحه
سيحرر الاقصى ويفتحه
وسينصر الحسن العظيم وتر

من مسيرة (هجرتنا) إلى مسيرة (اصحراء)

تصيدة من وحي الهجرة النبوية الشريفة
من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ،
وذكرى انطلاق المسيرة المحمدية الحسنية
المظفرة (6 نونبر 1975).

للأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

هجرة المصطفى تصيب الصميما، إذ غدت للأنام درسا عظيما
حققت للإسلام دولته الكبرى، وشادت له الكيان الفخيم
علمتنا الصبر الجميل، وأحييت كل قلب يهوى السلوك القويما
واتساع الآفاق منها لقد كما ن صباحا يفشى الوجود، عيما
رمزها الحب والإخاء الذي قد صار في جوهر الضمير مقيما
وأمام التوحيد تنهار أوثما ن، وتخزي شيطانها الموهوما
والنبي الرسول كان طبييما ما هرا، يبرىء الليل السقيما
والكؤوس التي قد اثرت من نداه حيي من صبا ، وحيي النديما
فالأمين النبيل خلقا وخلقما كان برا بالمؤمنين رحيمما
حيث أعطى من نفسه المثل الأعلا، فقد أصبح الجواد الحليمما
وأنته البشرى بفسار حرا، فتلقى الذكر المبين الحكيمما
إنه الوحي من عليم خبير كان في اللوح بالسنى مرقوما
صدقته دلائل سبق فيه فهو نور لقد أثار العلومما
حفظته عناية الله دومما، وهو بالمعجزات بز الخصوما
كلما شع نوره ازداد عمقما، وأعز المنطوق والمفهوما

فليص في المحيط من شاء درا غالي القدر، في الجمان يتيما
سجد الفكر للبيان، ففي القر- أن سر يبقى جديدا قديما !

٥٥٥

هجرة المصطفى احتساب، وتاج للبطولات، نظمت تنظيميا
الهمتي من فيضها أعذب الشعر فصفت الثناء درا تنظيميا
إنها في الفداء، في قوة الإيمان تسمو، وتتقن التعليميا
هي رمز الجهاد في كل حين، فلنمارس منهاجها المستقيما
فابو بكر الذي ضرب الأمثال حقا قد كان شهما كريما
مع خير الأنام في الغار طبعيا عرف الله المقسط القيوما
وفرش الرسول ضم عليا، والفتى لم يكن جانا نؤوما
جفنه ساهر، وقد غشي النور- م فلولا تنوي اعتداء أثيما
نصر الله عبده، فإذا الدعوة منه قد دعمت تدعيميا
يشرب رحبت بخير حبيب، وهي في البشر تحسن التزنيما
وجرت طيبة بكوثر طيب، سلسيلا تراه أو تسنيما
طلع البدر في الهناء بهيا، ونشيد الأنصار كان رخيا
إنهم رمز نخوة، ووفاء واتحاد لا يقبل التقسيما
قبسوا من محمد خير نور، فنرى منهم البدر النجوميا

٥٥٥

وهنا فرع دوحة نحن منها وإليها، نفدي المحيا الوسيما
يا شعاعا من تلكم الشمس مرحي ! إذ توالي نبينا المعصوما
يازعيم الملوك، يأسط طه عش على هامة الثريا سليما
دم تدم دولة الأصالة والمجد، فحسن الزمان في أن تدوما !
إنما النصر ميزة (الحسن الثا- ني) الذي كان قائدا وزعيما
حرسه عناية الله، فازدا- د على وحدة الحمى تصميما
فوق ما قد بني الجدود يوالي لصروح من مجدنا ترميما
كيف لاتخدم المشيئة شهما كان للمؤمنين دوما خديما !

يرتجى المسلمون فيه رجاء به يزداد صفهم تقويما
 (لجنة القدس) أيدت بيعة الإجماع حقا لمن يصون الحريما
 قلعة الأطلس المنيمة هدت جيش صهيون.. كبره المزعوما
 (خط بارليف) لم يعد غير حلم، نحن كنا به النور الرجوما
 فإذا صحت العزيمة مننا، ثكل المكر جنده المهزوما
 وكيان (القدس الشريف) سيبقى عريبا، فلن يرى مثلوما
 صحوة المسلمين في كل صقع ليس ترضى التخدير والتنويما
 وفلسطين، مسجدنا الأقصى جهاد يفني الزنيم اللثيما
 (إن سيناء) أحييت مع (الجو- لان) نصرا عنا يصد الهوما
 (يوم كيبور) لودرت فيه (إسرا- ئيل) نحسا، فإنها لن تصوما !

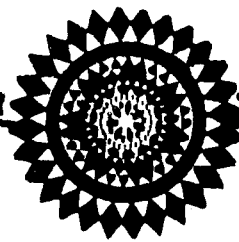
٥٥٥

وربوع الصحراء تبعث بمشا، وريبع الحياة يفشى التخوما
 لم ينلنا من ينكرون حقوقا ثابتات لنا ستبقى لزوما
 بيعة إثر بيعة، إثر أخرى. والدخيل الغذار يجني الغوما
 قسم الأمة العظيمة مبرو- ر دوما، يحيي الكيان العظيم !!
 أنصفتنا (لاهاي)، فالغاصب الجبار لاقى مصيره المحتوما
 (بالميون) الحسناء قرت عيون إذ رأت في العهد الجديد النميما
 قد تباهى (بالساقية الحمراء) (واد) نال الوصال المروما
 إنه الفرع عاد للأصل حتما، ولججاج الجيران كان عقيما
 فالحسود الحقود يهلك غما، وذوو الارتزاق صاروا هشيمما
 كل من يجعل الأفاعي حصنا، ليس يلقي إلا الردى والسومما
 لم يكن صاحب الحقوق على رجعة تلك الحقوق قطما ملوما
 والنزاع المشؤوم، منه لقد صا- ر التمادي في الاشتاق جحيما

ليس من يرفع البناء، كما بدأ. ت يروم التخريب والتعطيل
من يصن عهده اهتدى ولكن نكث العهد فينا محرم تحريما
وجحود الإحسان كان عقوقا. وسلوكا للغائين ذميما
وإذا بيعت الضمائر بيما. صار وقع الجراح فينا أليما
من يرم مكسب الفنائم غدرا. فليمت خالي الوفاض عديما
وأرى (المغرب الكبير) سيجلو عنه بالوعي والسماح غيوما |

٥٥٥

عرشنا، شعبنا بنية صدق، بهما الله كان دوما عليما ،
هجرتان اثنتان كان حمانا فيهما للتاريخ صنوا حميما
عندنا منهما اعتبار، وذكرى تستحق التمجيد والتكرима
وصباح المسيرتين تجلّى، فشمنا منه الشذى والنسيما
إنه فتح مكة صار يحيى صورا منه هاهنا ورسوما |
فعلى أشرف النبيين صلوا يا رفاقي، وسلموا تسليمما
وعلى الآل والصحابة من هم أوردونا رحيقه المختوما



العهد الوفي

للأستاذ شهاب جنبك

واستيقظ الصبح الفتي معبرا
تبدو كما يبدو الشروق منورا
فتضوعت مسكا يفوح معطرا
حزما وعزما، بل أشد وأقدرا
وذوو العقول يرددون مفاخرا
وتحدث الآيات عنه محاضرا
واستقبلت جيلا يسود وجابرا
إلا لمن أمسى وأصبح قادرا
شهم همام، لا يهادن أعثرا (2)
عليأوه كانت أجل وأكبـرا
للمسلمين وصابرا متصبـرا
فاليوم عيدي كي أجود وأفخرا
كالفيث يهمي حين يسمد شاكرا
من غربها، والشرق صار مبشرا

ضحك الزمان لعهده فتصدرا
واسترسلت أعتابه في رفعة
جادت له الدنيا بفرقة محتد (1)
من عالم الغيب الجليل صفاته
هذي السماء تفتحت عن غبطة
شعب يحاكي المجد تحت لوائه
فصنت له الأيام بعد توحد
ما أسمع الشعب الذي لا ينحني
ما أسمع الشعب الذي قد قاده
جالت عيون القوم حتى إن بدت
حفظ الإله من الرزايا قائدا
يا عين غضي، يا قلوب تهللي
حسن الإمام بمطفه وحنانه
حسن العقيدة في حنايا أمتي

(1) المحتد : الأصل.

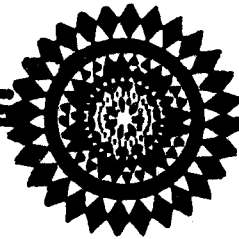
(2) الأعثر : صاحب الشر والمكروه.

حسن المفدى جده وجديده
ياحبذا وطن أعيد تراثه
وتهاطلت مزن الوفاء لعمه
يامنقذ الإسلام من جوف الروى
ياملهم التاريخ دون هناته (4)
بانث تباشير الوجوه وعاهدت
ومعاهد الإيمان تطمح أن ترى
حمل الأمانة قائدا ينتابه
فحنت إليه تهييا من ذاته
وتعاضم الشعب الطهور بقائد
نعمى لذي الأنساب حين أعزه
يا عين ردي، ياسماء تهللي

صرح تصدى للعتاة وأسعرا
فتعانق العهد الوفى وأسفرا
والنصر كان لذي الوفاء مقدر
تحيا ليحيا شعبنا متحررا
باتت لك الدنيا تزف بشائرا
مولى شكورا للإله وناصرا
قدسا ترد، وعاهلا لن يقهرا
صدق وعزم كي يبر وينصرا
وتطلعا لله، حتى يظفرا
والحق للإسلام أن يتوقرا
شعب المسيرة هاديا ومكبرا
فاليوم عيدي كي أجود وأشعرا

(3) العتاه : جمع عات وهو العاصي، والخارج عن الأدب.

(4) هنات : خصلات شر.



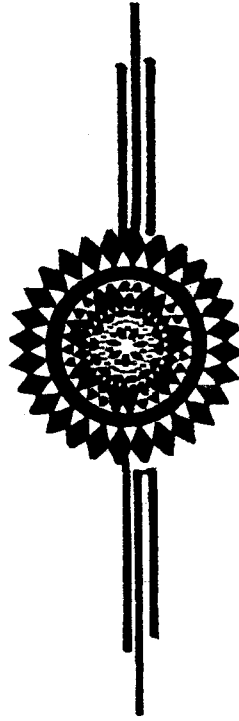
الصحوة

للشاعر الأستاذ محمد الحلوي

هلت البشري ! وجل الموكب
صيحة هبت على اصداؤها
عانقت أم القرى ابناءها
وقف العالم يرنو معجبا
وصحا الاسلام من غفوته
اي عرش ! جمع الله به
اي بيت ! هو نعم المنتدى
قلبة الله قدسها
جمع الله به امته
جمع الايدي على كعبته
ومشى كل أخ نحو أخ
طلعت منه منارا وبلدت
بارك الله خطانا ورعى
عقري الفكر وضاح الرؤى
شعلة الله التي لا تنطفى
ورسول السلم منصور اللوا
يركب الهول ولا يرهبه

يوم نادى للجهاد العرب
صحوة طالت عليها الحقب
بمد شوق واحتوتهم يشرب
بلقاء لم يكن يرتقب
في شموخ ، لم تهنه النوب
قمما دون سناها الشهب
والمصلى والمقام الاطيب
والتى تجثو لديها الركب
بعد ما تاهت ، وضل المركب
فصفا بالحب فيها المشرب
امه الكعبة والبيت الاب
قوة ، وحدتها لا تغلب
ملكاً فيه يهيم المغرب
في سماوات المعالي كوكب
ومعين عذبه لا ينضب
ملهم القول اذا ما يخطب
ويرى اللذة في ما يصعب

تمة في المجد الا انها مرتقى صعب وامر عجب
واذا الاوطان ارسى مجدها ملك حر ، وشعب طيب ،
بلغا في المجد ما لا يرتقى واستطابا العيش في ما يكسب
يا صلاح القدس في محتفه والمرجى ان امت كـرب
عشت للاسلام والعرب ولا زلت شمساً نورها لا يغرب !!



في ضريح جلاله المغفور له محمد الخامس

وَقَفْتُ لِحَدِّهِ

للشاعر العراقي د. باقر سماكة

وقد رجعت إلى الماضي بأفكاري
كأنما أنا منها وسط أنوار
لعالم من تراتيل وأذكار
قدسية أشرقت من هالة الباري
من كوثر الخلد يطويني بتيار
بالشعر من شعر حسان وبشار
نوايح خلقتها غر أخبار
من الزهاوي فلا أرضي بأشعاري
على الذرا بمجرات وأقمار
كما استقر بغمدي أي بتار
يعنو لها كل عملاق ومغوار
في الكون نبراس جوالين ثوار
يذكو فيلمح منه هديه الساري
على العرين، كذاك الضيفم الضاري
كرايض بقيود النفسي زوار
يحاط من مدد الباري بأنصار

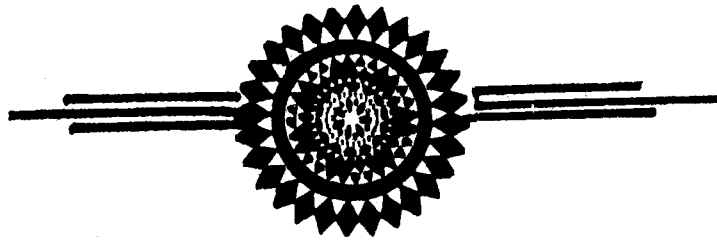
وقفت وقفة إجلال وإكبار
وقفت والذكريات الغر تغمرني
وقفت وقفة من يسمو الخشوع به
قد كدت أنسى به نفسي، ببارقة
وكاد يغمرني فيض منابمه
من لي بسابغة كي أستعين بها
من مربد البصرة الفيحاء ترفدني
من الرصافي من فرسان حلبته
لكي أحيي ضريحاً قد سما شرفاً
به استقر عظيم نائر بطول
«محمد الخامس» المغوار رفعته
القائد العربي الفذ ثورتته
لازال نبراسه كالشمس منطلقاً
ما نال من عزمه نفي يؤرقه
حتى بمنفاه ما لانت عريكته
كم جال في حلبات الروع مدرعا

وخلفه سار صيد للردى بذلوا
 من غلب ترهب الباغين سطوتهم
 فعاد والفوز بعض من غنائمه
 ورفرف العلم الخفاق مرتفعاً
 وحرر المغرب المرموق جانبه
 الخالد الذكر من ضحى بمهجته
 أبو المليك الذي قد سار سيرته
 العاهل «الحسن الثاني» الذي ارتفعت
 قد سار بالمغرب الميمون طالعه
 وفي مسيرته الخضراء ما وهنت
 عليه كل أماني العرب قد عقدت
 وجمع كل شتات قد أضر به
 ومن يديه ترجى العرب قاطبة
 يا سيدي جئت من بغداد أحملها
 للأهل في المغرب الحر الشقيق هم
 ونحن عون لهم، شعبان ضمهما
 قد وحدت بيننا أهداف أمتنا
 وبيننا من صميم الود أعمقها
 في كل بيت ببغداد يرن صدى
 ولي بمغربكم بل لي بمغربنا
 ما يملأ النفس تحناناً ويدفعني
 حتى كأني هنا والدار نائية
 عواطف الحب كالأغصان ناشرة

(1) إشارة إلى لجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك.

على جناحي في ريشي بمنقاري
طير ييز سباقا سرب أطيـار
يندى عليها كطل فوق أزهار
يحويه من سلسل رخو وهـدار
به مباخرها، من كل معطار
بشهرزاد ومن أسمار سـمار
غضارة، من لبانات وأوطـار
وما أقدمه من غوص بحـار
يختار أروع ما يحلو لمختار
ولا ينظمه إلا بمقـدار
تغار من لطفه أزهار أيـار
عراق (بابل) فجر النور والنـار

حملتها من ضفاف الرافدين لكم
والشاعر الحق مما قد يخف به
من دجلة الخير في أنفاسها عبـق
من الفرات الذي يجري بأعذب ما
من ألف ليلتنا من كل ما نفحت
من شهريار الذي قد هام من طرب
من كل ما زوق الدنيا ونضرها
يا سيدي فتقبل ما أقدمه
كل البحور بحور الشعر تعرفه
عقود أشعاره در ينظمه
من قطف أشعاره زهر ينسقه
إليك أرفعها رمز المحبة مـن



قبس النبوة

للشاعر الأستاذ وجيه نعيم صلاح

قَبَسِ النَّبُوَّةَ يَا ضِيَاءَ بِلَادِي
يَا فَرَحَةَ الْأَجْدَادِ وَالْأَحْفَادِ
يَا صَاحِبَ الْعَرْشِ الَّذِي يَسْمُونَا
طَوَّلَ الزَّمَانَ لِقَمَّةِ الْأَمْجَادِ
يَا ثَانِيَ الْحَسَنِينَ يَا ابْنَ الْمُصْطَفَى
يَا زَادَ تَقْوَانَا وَخَيْرَ الزَّادِ
يَهْنِكَ أَنْتَ وَاحِدٌ بِقُلُوبِنَا
وَهُوَ أَنْكَ مَنْقُوشٌ بِكُلِّ فِؤَادِ
هَشَّتْ رِحَابُ الْهُدَى تَلْقَى فِيكُمْ
سَبْطاً يُلَازِمُهُ الشَّعَاعُ الْهَادِي
فَاسْتَبَشَّرْتُ وَرَنْتُ لِحِكْمَتِهِ عَاهِلٍ
يَزِنُ الْأُمُورَ بِدَقَّةٍ وَرَشَادِ
فَأَنْرْتِ يَا مَوْلَايَ أَفْقَ الْمُنْتَدَى
وَرَسَمْتَ دَرَبَ تَحَرُّرٍ وَجِهَادِ
لِنَصَلِّيَ فِي الْأَقْصَى وَنُرْجِعَ عِزَّهُ
وَنَحِيرَ الْمَسْرِيِّ مِنَ الْأَصْفَادِ
فَاسْأَلُ رِعَاكَ اللَّهُ يَا رَمَزَ الْوَفَا
لِلْمِلَّةِ السَّمْحَاءِ خَيْرَ عِمَادِ

أكرم بعيد تبنى شأنه القدر

للشاعر الأستاذ عبد الكريم التواتي

والشعب أغرودة بالعرش تفتخر
ففتت الأرض والافلاك والبشر
وما يؤثل ، أشباه ولا صور

* * *

لا تنقضي ، انما الاعياد تبتكر
وما ينبي يتملاه فينبه
بدر ، به العيد عيد والذني سمر

* * *

النفس ولهى به والقلب والفكر
والكون يزهو به نشوان يفتخر
يا حسن ذاكراه ، جل العيد والذكر
بها ، وغنت ذكاء وانتشى القمر
والكون شبابة الحانها سكر
أفراح شعبك ، يا من شعبه درر
أمجاد ملكك يا من ملكه طرر
بيوم عيدك ، يا من عيده غرر
أكرم بعيد تبنى شأنه القدر

الله أكبر تم النصر والظفر
اشاقه (الحسن الثاني) فهم به
غنت لاعياد عرش ، ما لعزته

يا عرش عيدك أعياد مواسمها
أرى الزمان به صبا يفازله
والمجتي حسن ، أغلى فرائده

يا ثاني الحسين ، عيدكم نفم
عيد تباهت به الاملاك شائقه
والله باركه ، يا حسن موعده
ما كان غير بشارات ، جرى قدر
والارض من سحره تزهو مراتبها
تبت عرشك الحانا ، معارفها
وتنشد الوطن الفداء ، يا حسن
وتحتفي في انتشاء عز واصفه
عيد المثنى وعيد الشعب أجمعه

يا عيد ، ما زلت للدينا مباحجها
يا من راي الزهرات الخضر يانعة
تختال من فرحة البشرى براعمها
ما فى الوجود ولا فى الارض محدثة
فذي الزنابق نشوى شاقها سحر
تطرح النهر احلام الهنا شغفا
وذي المزاهر والعيان مفصحه
لو اعطيت السننا ، قالت : مشافهة
وذي الصبايا الملاح اللد ، والهبة
تترى مواكبها ، قد هزها طرب
مرجمات زغاريدا مهفهفة
ودت : لو العيد ما قضت مطالعه
وذي - مثناي - اشعاري بكم فخرت
ايامكم - يا مثنى - للحمى امل
وعيد تتويجكم ما زال معلمة
قد كان - يا حسن - لدين رقيته
وكان سرا ، به الاقدار قد حيلت
لا تعجبوا ان تمل الكون صورته
او باسمه حاجت الاشعار وافتخرت
خمسون عاما من الامجاد شاهدة
شادا من المجد ، ما الاوطان مكبرة
صفحات مجد ، بها التاريخ من شغف
قادا معارك ، لم يشهد لها مثل
عشرون « غشت » لها الشمال ، خالدة
يا من يحاول ان يرقى مقامهما
بنو علي لدينا المجد الويبة
وللمكارم اظام سمت شرفا

وللمباهج ، انت السمع والبصر
والفجر يلثم فاها والندى المطر
فينتشي الفجر والانسام والسحر
الاوفى عيدك الغالي لها وطر
وذي البلابل سكرى حاجها الوتر
فيرقص النهر والشيطان والزهر
بما تكن لك الاحناء والفكر
ايام عيدك نعمى ما بها كدر
قلوبهن ، سبها الحسن والحوور
فهن لحن ورقص زانه خفر
الحب ضمخها والشوق والذكر
وروق الدهر اذ غارت به الغير
تشدو بما خلد الابهاء وابتكروا
وعرشكم جنة الاوطان والوزر
بها المنى حفل ، رباها يهتصر
وهو الصحائف للامجاد والزبير
فأبرزته نعم الخير واليسر
او كل عن وصفه الرجاز وابتسروا
او هوم الشعراء فيه وانبهوا
بما بناه المثنى والاب الخبر
له ، وقد ائلا ما ليس يندثر
يزهو ، فيغمره الاعجاز والعبير
اصداؤها الكون والدينا لها خبر
احدائه ، يتملى رمزها القدر
منتك نفسك ما لا يدرك البشر
وللمحامد اعلام لها خطر
وللمفاخر اطواد لها مرر

تطارد الشر ، والاصلاح تبتمدر
فكان دينهم النصر والظفر
النصر ، او غمرات الموت والحفر
العز نهوى وللماجد ننتصر
لله ما غرسوا ، للدين ما بذروا

* * *

للعلم شادوا تماثيلا بها اشتهروا
تعلو منائرهما ، ترسي فتقتدر
كل الوري فاذا ادواها تمر
وتجتبي ما به تنمو وتزدهر
فذي المجالس في ارجلك تنتشر
ترتج وعظا وارشادا وتنغمر
غاياتكم للتي تخزي وتحتقر
الحلم شارتهم والحزم والحذر
حياتهم ودماهم للعلی نذروا
هم الكواكب حين الليل يعتكرو
وسل ثرى « يثرب » يفصح لك الخبر
فهم بها احرياء ، امرهم امروا
قد اسندوا (القدس) فالتوفيق قد خبروا
ما ترتجيه وما يشفى به الضرر

* * *

ففي الصحاري لها التخليد والمبر
ان تسترد ويمحى العار والوضر
« مسيرة » لم يشاهد مثلها بشر
ادى يمينك لاوان ولا حذر
ولا استكانوا ولكن للوغى صبروا
جافلا وابادوها وكم دحروا
« بشر انزان » وكم سيم الاولى بطروا
في نجوة من عقاب الشعب اذ غذروا

هم في ذرى المجد في هاماتها شهب
قد صاولوا الدهر - والاحداث مرعبة -
لا يديرون غداة الزحف ، همهم
هم يسبقون الى الجلى ، شعارهم
هم في العلى رغبوا ، والزهد قد نذروا

آل المثنى بها ليل غطارفه
وانت - يا حسن - ما زلت في شغف
سقيتها بايديك التي غمرت
آليت ، تحيى على هدي مجالسها
وحقق الله ما املت - يا حسن -
وذي المساجد قد كادت منابرهما
وانتم - آل بيت الله - ما هدفتم
آباؤكم خير آباء : حجي وتقى
للحق عاشوا ، وللإسلام قد وهبوا
يا من رأهم ، ونور العدل تاجهم
وسل « منابهم » والمعتفين بهم
فان تدع « يعرب » امر الدنى لهم
وان الى حنكة « الثاني » وحكمته
يا (قدس) فاسلم فقد خار الاله به

آية - مثنى - متى أمجادكم ذكرت
آمال شعبك في الصحرا ، ومنيتهم
وقد احقت له الآمال دائية
تخدقها قسما ، الشعب اجمعه
غبانهم للتي تخشى ، فما وهنوا
وسل رمال « السمارى » كم بها فهروا
وسل معارك « بوجدور » وما شهدت
ظنوا - وقد خاب ما ظنوا - بأنهم

وقد أحيط بهم وانهار ما حذرنا
عذاب ربك واجتاحتهم النذر
للريح والرمل فى هاماتهم وطـر
سوء العذاب وسيموا الخسف وانبتروا
فما أقاموا ولا هموا ولا قدرنا
من كل صوت - فودوا أنهم أسـروا
واستأصلتهم فما انزاحوا ولا هجروا
وليس منه نجاء لا ، ولا حذر
وللذي يرتئيه العرش ينتـدر

* * *

كم ترتجيه وكم تهفو وتعلمـر
نمماهما فيه ، هلا واحتفى القـدر
إيماناً بك ، لا هم ولا كـدر
والخير فى كل ما تأتى وماتـدر
انغامها الحب والبشرى لها وتر
ونحن نشدو بها شكراً وفتخر
فانتـم لرجانا الورد والصدـر
فانت منها الذي تهوى وتدخر
شمائل زانها الايمان والمـرد
له المقادير ، لطف زانه ظفر

* * *

فروعه ، انت نعم الايد والـوزر
فى الصالحات ، وفى العليا لهم أثر
فى الحسن مثل فصنها صانك القـدر
فانتما درتاه ، النما الوطـر
ومنه جل علاه الحفظ ينتظر
وليسلم العرش ، وليسعد به البشر

لكنهم وجدوا السواى عواقبهم
وقتلوا شر تقتيل وصحهم
أشلاؤهم فى الصحاري مزقت قددا
إبطال « بدر » اذاقوهم بما اقترفوا
وشنتهم اباديد الثرى «أحد»
خالوا الفرار ينجيهم - وقد أخذوا
تخطفتهم جنود الله غاضبة
جند المثنى قضاء لا مرد له
للشعب والعرش « بدر » للحمى «أحد»

يا يوم عيدك ، كم تهفو النفوس له
اليمن والسعد ، وضائين ريقـة
وعم ساح دنانا اليسر ، وازينت
فأمن الشعب ان الله خار له
والشعب فى عيدكم توقيع اغنية
غنى بها الكون والدنيا بها حفلت
وان نغن - مثنى - هائمين بكم
وان تهم بكم الاحنا فلا عجب
وانت - يا حسن - لا ريب عدتها
فليهن عيدك ما حفت وما وهبت

(محمد) وأصول الدوح تتبعها
فالزم طريقة آباء ، لهم قدم
نجوم بيتك اقمار ، وليس لها
وارع (الرشيد) تنل رضوان والده
والله يحفظ عرشا تسعدان به
وليسلم (الحسن الثانى) لامته

ملوك مع التاريخ

للشاعر الأستاذ محمد محمد العلي

يوم عيد العرش ، رمز السؤدد
ساعة الانس بعود احمد
في البرود الناصعات الجدد
نهضة امثالها لم تعهد
سند ، أعظم به من سند !
فلنعم المفتدي والمفتدي
سيد ، من سيد ، من سيد ،
زودت امتنا بالمدد
تلهم الفن لصوت المنشد
ان لهذي قطع من كبدي !

لوح الاطلس بالفصن الندي ،
أفلتت من جنة الخلد به
حبذا الذكرى التي تحيا بها
يتمنى الميت بعثا ليرى
نحن بالعرش ، ففي العرش لنا
سلمت اوطاننا في ظلله ،
من شفيع الخلق ، من عترته ،
وينابيع المزاي بكرمها
ورياض الشعر من كوثرها
(ليس هذا الشعر ما تروونه ،

* * *

فلقد كنا ، ومازلنا جنوده
حسن) المقدام ، للحق معيده
عبرة الاجيال للروح الجديده
فقلبي صرخة الفتح المجيده
من ، قد حثت الى النصر جهوده
اذ يرى الاسلام في التحرير عيده
كلل النصر مدى الدهر بنوده
عند (ديستان) فلسطين الفقيهه !

نرتضي الاسلام ديننا وعقيده ،
(لجنة القدس) التي يرأسها (الـ
في حريق (المسجد الأقصى) بدت
(صلاح الدين) في العمق ينادي
صحوة الاسلام عند (الحسن) المؤ
في رحاب (القدس) انا سنصلي ،
وامير المؤمنين الفد قد
(مجلس الامن) مع (البابا) حمى

ويمد اليد بالمون مديده
فى ظلال العرش ، من نرعى عهوده !

* * *
فهو يبدي دون اشفاق مروقـه
لا ، ولا (الافغان) لحظا او دقيقـه
فلها منا الموائيق الوثيقـه
والبرايا فى مآسيها غريقـه
والصديق اغتال بالفذر صديقـه
هز بالفتنة اركان الخليقـه !
ويوفى كل ذي حق حقوقـه ؟
اعلن الاسلام فى الكون شروقـه
وغراب الذل لم نسمع نعيقـه
فبه قد عرف الكسل طريقـه !

* * *
فهنتاك الشعب حيي عاهلـه
لم يخيب فى جهاد سائلـه
رغم اصحاب الدعاوي الباطلـه
نهجها نهج النوايا العادلـه
وحدة ذات ظلال شاملـه
والى الامجاد تمضي القافلـه !
وهي للارحام حقا واصلـه
هو عنوان السجايا الفاضلـه
فهى فى اوج المعالي مائلـه
كلمات العرش هى الفاصلـه

* * *
فسمت راياتنا فى الامم
فاذا امجادنا شملو القمم
(بابن تاشفين) الشجاع الضيفم

ها هو العالم يدري سرنا ،
بارك الله جهودا اثمرت
يعمن الطفغيان فى مسخ الحقيقـه ،
ما نسينا (مكة) او (قفصة) ،
لا ، ولا (زايير) فى محنتها ،
تلكم الازمة فى قمتها ،
فالاخ استعبد بالمكر اخصا ،
لطفك اللهم ، فالهول لقد
من ترى يضمن للناس الهنا ؟
لا يدوم الليل ، فالفجر لقد
موكب الاحرار يمضي للعلا ،
كل شيء واضح فى عصرنا ،

* * *
عاش فى الاعراس قلب (الداخـله)
ذاك (وادي الذهب) الحر اللذي
فهو منا والينا دائما ،
يشهد التاريخ اننا امـه
فطرة الله لقد رصت هنا
مكسب لا رجعة فيه ابدا ،
امتي ان هى قالت فعلت ،
تطبع الحاضر بالماضي اللذي
نخوة الصحراء احييت نفسها ،
رمزها الصدق ، وفي عودتها ،

* * *
قد عقدنا العزم عند القسم ،
(احد) تبعث (بدرا) بيننا ،
فانظروا (الزلاقة) اليوم اتت

همما ، اكرم بها من همم !
تم في (طنجة) ، صرح الانجم
في العبور الرائع المنتظم
مثل اعلى ، لاقوى النظم
رمزها الحسنى ، وحفظ الدم
صورة تزهو بأحلى ميسم
وغرام المجد يجري في الدم

* * *

ومع التاريخ راق الموعد
ورجال عزمهم متقد
درة تلك ، وكنز مفرد
امل الشعب عليه يعقد
بولاء منه طاب المورد
وبه نحن دواما نعد
بملك شعبه متحد
وفداء عند جيش يصمد
وحدة ، تحولها مستعد
عهدهم باقون ، اذ هم أسد !

* * *

نفتديها مثلما كان الجدود
عند ما تملكه اسمى العهد
ير بالايمن في صدق العبيد
مسلم ، يعتز بالمجد الوطيد
وطنا حرا ، فقد بز الحسود
فليكن تاريخنا درس الوجود !
ويرينا على كسر القيود
بسخاء زائد ، فوق الحدود
نذكر المغرب خفاق البنود
تدرك الاوطان فيها ما تريد

واسمعوا اخبارنا قد ايقظت
فاذا (الكويرة) ارتاحت لهما
فيها (ادريس) يلقي (طارقا)
دولة المغرب في اعصرها
قمة قامت على قاعدته ،
مثلما كنا سنبقى دائما ،
فطرة الله الذي انشأنا ،

مغرب الاحرار صوت ينشد ،
لحظات ليس تنسى أبدا ،
دخلت في قلبنا (داخلية) ،
اصبحت في جيدنا العقد الذي
زارها القائد ، فانقادت له
انه الميثاق فيما بيننا ،
والرعايا في لقاء رائع ،
انه التاريخ زحف دائم ،
اثبت المغرب حقا انه
جدا النصر بأبطال ، على

نحن للصحراء من أوفى الجنود ،
يصبح الحر أسيرا للحمى
قد جبا الله الرعايا راعيا ،
حسن من حسن في طبعه ،
من يكن عبدا مطيعا خادما
ملتقى البحرين في مفرينا ،
ديننا الاسلام يعلي شأننا ،
من أراد المجد يبدل نفسه ،
تلكم الصحراء ، اذ نذكرها ،
حلقات نحن من سلسلة ،

نحن بالصحراء شعب مفنرم ،
كلنا حسا ومعنى فكرة ،
نقطع الابعاد بالمزم الذي
وكلام القلب للقلب سرى ،
نحن تجديد ، وخلق مبدع ،
نحن خدام الاوطان لنا ،
والرسوخ الحسني المرتضى
اننا نعشق حقنا واضحا ،
فمسير العرش والشعب هنا
ان كل الخير والسر لقد

عظم المطمح في (سد المسيره)
في نماء نحن عززنا به ،
(لجنة القدس) علينا شهدت ،
ذلك الرمزية به امتننا
مغرب الوحدة اقوى علة ،
دعم استقلاله ، حيث مضى
بالتقى ، بالجهد يرعى امره ،
يتوخى الوعي في نهضته ،
ومجالات التحدي دائما
امة التشييد والبأس غللت ،

فتح الله لنا فتحا جديدا ،
تلك اجيال لنا نحفظها ،
ونرى المستقبل المشرق في
لغة المغرب في موقفه ،
مغرب الانماء في جوهره ،
فهو في الحاضر والاتي لقد
لا يخيب الوطن الفالسي ، ولا

صامد ، محتسب ، ملتزم
حول اوطان لنا تنسجم
نحن فيه موقف ملتحم
ولسان الحق اهدي ، اقوم
وشعار الوعي فينا القسم !
فالحمي يحميه شعب مسلم
سفه الاحلام ممن يطمم
ونصد الخصم فيما يزعم
واحد ، هذا بذنا يعتصم
جاء من صحرائنا .. فلتفهموا !!!

اذ جهود العرش في الخير كبيره
قلعة الامجاد من خير عشيره
فدا الاسلام لا يخفي سروره
دشنت عهدا جديدا للمسيره
في التحدي ، والمشاريع الكثيره
للمعالي ، فهو من احيا ضميره
في تاخ ، وامتثال ، ومشوره
ويوالي الخطوات المستنيره
عندها قد اكبر الكون حضوره
بمزيد الحب والمطف جديره !

وبينا المجد ، اذ نبني السدودا
بنماء ، نحن عنه لن نحيدا
همة تمنحنا العيش الرغيدا
تكتب التاريخ ، او تروي الخلودا
مغرب قد عانق النهج السديدا
مزج الاهداف مزجا مستفيدا
هو يستسلم ، او ينسى المهودا

صادق النظرة ، قد صان الحدودا
علمته الوعي ، والبأس الشديد
في مجال السلم والحرب جنودا !
فهو حي ، متجل بيننا
حيث احييت بالمطاء الوطننا !
و « التحدي » رمز انماء لنا
قد غلبنا ، وقهرنا المحنا
قد تلاحمنا ، وشيدنا البنا
وعلى الشورى اقمنا صرحنا
صدت العدوان حقا هاهنا
همة قد اطلعت فجر السنى
قد تسامينا ، وحققنا المنى
فطرة ، والله دوما معنا !
حكمة تنبع من اسمى المعانى
ـني) عن الغبطة ، والسر المصان
ه ، وتأييل الهدى يلتقيان
لحديث بحثته القمتان
ملتقى الدينين في احلى بيان
يخدم الاسلام من غير تواني
ملتقى يهفو الى ربح الرهان
شغل الاجناس في اي زمان
فيه آفاق الامانى الحسان
ذلك السر تجلى للعيان !
فهو بالايمان والامجاد زاخر
اكبر (البابا) شعارا للمفاخر :
عطر الانفاس في ماض وحاضر

فهو عزم وسلوك ناضج ،
والرسالات التي يحملها ،
انجب الابطال ، من هم قد غدوا
ها هنا (الخامس) ربي (الحسن) ،
بازك الله بذورا اينمت ،
نحن جاهدنا جهادا مخلصا ،
قد تقدمنا ، وفي وحدتنا ،
نحن في الداخل اقوى جبهة
وانصرفنا لاقتصاد مثمر ،
وجذور الوحدة الكبرى لقد
والحضارات التي نمشقتها ،
بصمود مستمر نحن من
واختيارات التحدي عندنا
قد تجلت في لقاء (الفاتيكان)
عبر (البابا) امام (الحسن الثا
فهما كانا على عهد من اللـ
فاذا (القدس) مجال واحد
واذا الاعلام في الدنيا روى
وامير المؤمنين المرتضى ،
يحفظ التاريخ في عنوانه
لم يكن قط لقاء مثله ،
وحوار القميين ارتسمت
ليس ما نحياه حلما ، انما
في حوار القميين النور باهر ،
فالمليك (الحسن الثاني) به
فهو للتاريخ وجه مشرق ،

ويباهي بالحضارات الزواهر
من لقد عمر في عمق الخواطر
همة بالحق تدمو وتجاهر
قدر الله امتحانا للضمائر
ن سلام ، واقتباس للجواهر
طق ترتاح ، وللسلم تبادر
نحسم الادواء ، والبرهان ظاهر !
صار يحدونا الى نهج الاخفاء ،
في ربي (القدس) ولا يرضى العداء :
كلها ، حول التصافي والوفاء ،
منشئ الانسان من طين وماء .
في سلام ، يرتجي حقن الدماء :
للتأخي ، حقق الله الرجاء ،
ثبت الهيكل ، واشتد البناء .
ونهايها ، سواء بسواء .
وسجاياتنا شهود للبقاء :
كتب التاريخ فيضاً من عطاء !
في المصير الواحد المشترك
وتقدمنا الى المعترك
يتوخى كسبها الشعب الذكي
في الحمى ، رغم اختلاف المسلك
تبعث التاريخ بالمطر الزكي
عبرة للمستفيد المدرك
قلبنا نور لكشف الحلك
مستقيم ، بالهدى مستمسك
غضبة للشرف المنتهك
تباهى بالنظام الملكي

شعبه يحمل رايات الهدى ،
ذلك الاشعاع في العلم وفي الفـ
بلسان المسلمين اكتملت
ان ارض (القدس) ارض فوقها
انزل الله بها الاديان عنوا
فلعل الروح بالروح الى المنـ
واليقين الحق اذ ندركه ،
ان (ابراهيم) جد الانبياء ،
وينادي للسلام دائم
فديانتك السماء اتفقت
حول توحيد اله مبدع ،
انما العالم بيدي رغبة ،
فاذا جدد منه وثبة ،
واذا ما سلم الاس ، فقتد
اننا نرقب حلا عـادلا ،
نحر في المغرب نرعى عهدنا ،
في مجال العلم والفن لنا
ذلك الوفد اعتدى بالملك ،
كلنا خضنا جهادا واحدا ،
نصرة الاوطان اسمى غاية
هدف الاحرار توحيد الروى
فاذا الوجدان يحيا صحوة
في رحاب الدين والدنيا بدت
فاذا ما حزب الامر ، ففي
نحن من شعب عريق مخلص
كلنا ، ففي عمقنا تطبعنا
نوة القمة في قاعدـة

سبب انعم به من سبب ،
مع (باريس) (رباط الفتح) قد
ان (افريقيا) وما يشملها .
جمعتنا في مصير واحد
ما تناقضا مع الحق ، ولا
نحن في دين وفكر لا نرى
منهج الاخلاق فينا ينتمي
نحن احرار ، ولكن عندنا
ان في اخلاقنا قيمتنا

ان تسل عنا ، ففي اخبارنا
* * *
(فاس) ، والحب الى (فاس) تنامي :
وكنوز الكون طرا دونها ،
مند (ادريس) الذي أسسها
وعلى التوحيد قامت ، فهي من
ذات اشعاع على كل السورى ،
عن كمال بحث طول المدى ،
والثقافات بها خالدة
لن يموت المجد في (فاس) التي
والحضارات اليها تنتمي ،
واذا ما شهد الكون لها ،

* * *
(احمد المختار مبو) اذ يخطب ،
تلكم الاثار اذ نبعتها ،
(فاس) ملك للبرايا كلهم ،
عرب او مسلمون اتحدت
انها جوهرة مكنونة ،
انها حصن لامجاد لنا
كتبت تاريخنا في روعة ،

في الحوار الاربوي العربي :
اوضح الراي لنيل المطلب
من قضايا ، انطبعت في (المغرب) .
ثورة ضد الدخيل الاجنبي
نحن نرضى ترهات اللعاب
ابدا فلسفة لم تصيب
لكتاب الله ، او نهج النبي
نعمة التحرير كشف الغيب
فلنبادر لنماء المكسب
حجة تشهد للشعب الابي

* * *
قدرها فوق الثريا قد تسمى
فهي قد انجبت صيدا كراما
وهي عين كوثر تروي الاناما
تسعد الانسان بالنور دواما
وبها الايمان قطعان يضماما
فهي بالانقاذ تزداد اهتماما
الثلث (بالقرويين) انجماما
(باليونيسكو) حققت منها المراما
والتراث المنتقى فيها استقاما
فهي بالاهمال حاشا ان تراما !

* * *
فهو عن اسمى المعاني يعرب
نبعث النور الذي لا يعرب
فالحضارات اليها تنسب
روحهم فيها ، فزال العجب
ومعين شهده لا ينضب
تحدى الدهر فيما تنجب :
واليقين الحق فيما تكتب

تجد الفضل الذي لا يحسب
ذلك المجد ، الرصيد الانسب
عند شعب مؤمن لا يفلتب

فانظر الفن الذي لا ينتهي ،
نحن بالقول وبالفعل ، اللى
ويد الله تقوي هممة

* * *

في حماها حسن الجو وراقا
مع (ديستان) على الصدق تلاقى
و (فلسطين) ضمير قد افاقا
لانعتاق هي تزداد انطلاقا
في ضلال وعتو لن يطاقا
فهي لا تنساق للانك انسياقا
لقن الحق (رياضا) و (عراقا)
ادركا بالركب ضما وعناقا
سرين (تشكو) قطر) ذاك الشقاقا
ما راوا أو سمعوا حقا وفاقا ؟ !
ق ، ولو زاد معاديههم نفاقا
ربحوا الميدان ، بل حازوا السباقا
ادرك المؤمن للصبح انبثاقا
مثل من ساند غضبا وارتراقا
شدد الله على البغي الوثاقا
بك يا منصفنا نرجوا للحاقا ،
ان نور الله يزداد ائتلاقا !

تلك (باريس) التي تهوى انعتاقا ،
والمليك (الحسن الثاني) بها
فاذا (الصحراء) حق واضح ،
واذا (افريقيا) في وعيها ،
ليس يخفي الحق قوم ادلجوا
لفظتهم أمم تعرفهم ،
تلك (سوريا) تنبىء (الاردن) عما
و (ابو ظبي) مع (الكويت) قد
و (الامارات) اليها (اليمن) (البحر)
هل سيكفي من يجولون بها ،
لن يعود الحق الا لذوي الحـ
افلح الايمان فى اهل له
واذا طالبت ليالى محنة ،
ليس من جاهد فى صون الحمى
فمذاق النصر يطلو كلما
ايها التاريخ ، يا صوت الهدى ،
قل لمن قد انكروا شمس الضحى :

يا أيها الحسن العظيم كفاحه

للشاعر السعودي الكبير
الأستاذ عثمان الصالح

زار البلاد بخلسة في مركب
أن الفؤاد الى « الرباط » لمطبي
واغفر لنا ان لم نزرك بمكتب
ستكون في الوقت الجميل الانسب
والعز والعلياء ثوبا المفرب
وبحاكم بالله أشرف منجب
بين الجديد وبالقديم الاطيب
وبه ارتقيت علا لاخطر منصب

« عبد السلام » تحية من مخلص
صعب علي زيارة « لرباطكم »
قل للرفاق و « للجرار » لسمحوا
ستتم نحوكموا الزيارة عاجلا
المجد والامجاد أشرف حلة
بلد سما فحمى العرين بدينه
في « دارها البيضاء » ثم « بفاسها »
يا أيها « الحسن » العظيم كفاحه

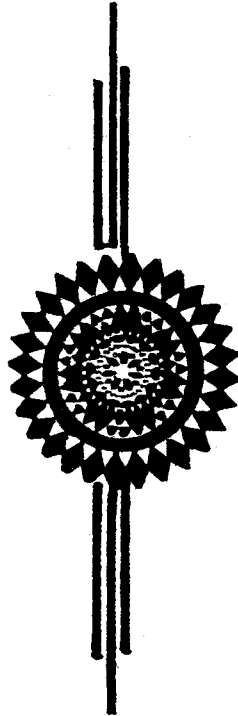
واخذتها سياسة المتأدب
جيشا بميدان الوغى لم يفلح
من هامة الشرف الاعز يعرب
بعميقها أدركت أنبل مطلب
و « العين » تجري نعمة لم تنضب

* * *

للعلم من علانكم لم تختبى
نبراس من والديه ييثرب
بوسائل وسيرة لم تتعب
و « الفهد » سيف نافذ في المضرب
بصودها في دينها « كالمغرب »

عربت « طنجة » بعد عجمة أهلها
وبنيت يا « حسن » الجهاد بهمة
انت الاصيل جنوره وفروعه
حررت مسلوب البلاد بحكمة
وغدا نرى الصحراء أخصب بقعة

كم في « الرباط » وفي سواه كتابع
بهم المليك الى المعالي سائر
تسعى لجمع الشمل جهلك رائدا
تمشي على سنن عليه مليكننا
هذي بلادي أمة وحكومة



موكب النور

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التوياتي

وانتشى الافق بالسنا فتأود
وجلست فتنة تيه وتملـد
ت وعاهها الزمان وحيها وردد
حـا فناجى الصدى الحداء وهدهد

را واضفي عليها نورا توقد
ح المحيا مهلل الثغر فرقد
وعيوننا زلالها العذب عجد
حب فافترت غيدقا يتميد
ء وظلا على الهجيرة ممتد
والصخور الجرداء لون زبرجد
واقاحيها انجم تتوقد
ل هياما فجن شوقا وعربد
تتملى الربى رواه المـورد
نا رواها النهير شعرا واقصد

ه وكانت لنوره خير مشهد
ه وتستهدي نوره المتوقد
بورك السر ، سر طه ومولده
وان نورا جبا بنيتها واسعد
نا عظيما يملى فيتلى فيحمد

هلل الكون في ابتهاج وزغرد
والدنى اشرفت بهاء ونورا
تتهادى من التحيات آيا
وشدتها ملائك الله تسبيد

اي سر حق العوالم اسـرا
فاذا كل ما على الارض وضـا
الصحاري تفجرت طل شهد
اغدقت سوحها الظماء ثقال السـا
وغدا عشبها المصوح انـدا
وكسا السهل والهضاب نماء
الروابي تمايس الزهر فيها
وطيور الازهار غازلها الطـا
والنسيم العليل هب رجاء
طارح الروض والبلايل الحـا

اي سر بطحاء مكة جلنـد
البرايا مبهورة تتمـلا
لم يك السر غير مولد طه
كان - والله - مولدا غمر الاكـ
كان سبعا من المثاني وقـرا

كان - والله - للمسرات ايذا
لم تك البطحاء غير ظلمة ليل
ومناهات يبرق الجهل فيها
تعس الشرك كم أضل وأزرى
عشقت دهرها الإباء وهامت
قد أسفت عقيدة وتهاتوت
تخذتها زلفى متى كانت الاحـ
نطفة الطاهر المطهر طسه
حضنتها الاصلاب من آل عد
وبأرحام طاهرات حوان
فاذا النور في رباهاتناهي
واذا الدنيا والعوالم جمعها
بورك المولد الكريم فقد حقـ
ولبطحاء مكة ائل الامـ
واستنارت بالمعجزات سماها
النبي المختار من بمحيها
واذا حفت العناية قوما
جلت سره الفيوب فودت
وتمنت لو نوره تملهي
شاقها منه روعة الحسن والطيب
والمقادير ، مذ أسرته حلمها
وأسرتة للحياة أناشيـ
لقفته الاملاك وحيها سما
لم يزل مذجلا المهيمن دنيا
وقضى ربك المهيمن ابرا
فتجلى وأبدع الكون حسنا

نا وللخير والرفاهة موعـ
مدلهم يرغي شكوكا ويزيد
بينها المضللين ويرعد
بعقول تزكو ذكاء وتحتـ
بكريم الفعال ، والعز تنشد
تترضى الاصنام جهلا وتعبـ
جار في العقل تستخار وتنشد ؟
أودعتها البطحاء سناء مخلـ
نان وهامت بها رعايب خرد
قدر الله صانها وتعهد
واذا الكون حولها يتوحـ
ء اليها تهفو ، تحن تودد
ق للكون امنيات ووطـ
من وأزجى لها الرخاء المؤبد
حين هلت باليمن طلعة أحمد
ه تهيم الحياة والكون يسمـ
خار ربي لهم رشادا وسـ
لو لاسرار سره تتهد
وبأصلابها - الدهارير - يرقـ
ب فعاشت بحبه تتوجد (1)
باركت حلمها وهامت تزغرد
د خلاص أروى الحياة وأورد
ويا وآيات سرها ليس ينفـ
نا ضياء يجلو الدجى ويبد
ز البرايا ، وأمر ربك ارشد
وطيوباً فصاغ منه محمد

(1) توجد به : أحبه ، وتوجد له : حزن .

ثم نادى أسراره : أن تجلسي
فسبتها - وهاجاة البشر حذلي -
وتنادت ملائك اليه : يا بشـ
واضاعت أنواره سبل الخيـ
نجم طه اهل أروع نجوم
ومحياه ، يا لحسن محييا
الغواذي تفيات ظله السوا
وتلقته بالتحيمات أروا
لم يدع آدم الحفي جنان الـ
زبدة الكائنات من برا اللـ
شع أمنية في كل الخلايا
وراته الحياة نبع حياة
فاننت من معينه تكرر الطهـ
وتمنت لو حوضه اشر ينـدا
يتتالي على شفاه بنيها
لم يكن مولدا لطفل ، ولكن
كان للدين عروة واعتصاما
باسمه المجتبي الملائك تدعو
وتواصت بوجيه الحق انفا
وتنادت يهود يشرب ، يا يثـ
شع في الافق نجمه فاذا الافـ
واذا ظلمة الجهالة اكسيـ
وترجت يهود ان سوف تلقى
فاستكانت الى هواها ، وما يهـ
فمضت توغر الصدور عدا
ارهببت بانفلاقه الاوس والخز
خاب ما ترتجى ، فما كان طهـ

وتلمي دفقا من النور فرقـد
بسمة اشرفت بطلمة احمد
رى البرايا ، نجم اهل ممجد
ر وعمت انواؤه كل فدقـد
نوره يزهر الحياة ويرغـد
ه بهاء يسبي النفوس ويسمـد
رف واستروحت نداءه الممهد
ح الخليات ، والملائك سجـد
خلد زهدا ، لكن يشهد احمد
مه له الكون والحياة وأوجد
فالموجودات باسمه - الدهر - تشهد
ورات فيضه المضمخ يمتد
ر ومن خصبه تمب وتحصد
ح ظليلا ويفغر السهل والنجد
دعوات الى السماوات تصعد
كان انشاء للحياة ومولد
وهو للدينا رحمة تتجدد
وبه الله يستجيب وينجد
ر من الجن مخلصين القصد رشد (2)
رب تيهي اهل كوكب احمد
ق تيار مكهرب يتوقـد
ر حياة اغنى الحياة وأرفـد
منه ايدا لما تبيت أوقـد
وى هواها وما يخط ويرصد
وعلى الحق بالهدى تتمرد
رج واستأسدت وراحت تهـدد
غير هدي للبغي والقي يخضـد

(2) اشارة الى آيات الاحقاف وسورة الجن .

خسنت عترة اليهود ، فما تفر
حيثما يمت مضي الخزي والعا
قينقاع ، قريظة ونضير
هالها نصر احمد ، وصروح الديـ
فاستنامت الى التختل ديننا
انها عترة الى الشر تشتا
انها عترة اليهود ضلال
يا لميلاد احمد قوض الشر
والضلال العتي دكت رواسيـ
واذلت حماته ، فهوى الظلـ
وبيوت الاوثان رانت عليها
هال اصنامها الضياء فأغضت
واستعاذ الكهان بالله اذ با
والشياطين فزعت قدرتها
وخبث نار هيكل الفرس واربيـ
ريع من هول دجنها سادن الهيـ
زود الموقد الكئيب باحطـ
غير ان اللهب ناء ، وما اجـ
وتداعت جهامة بيع السـ
يا لهول الرهبان من مولد النـ
تلك ارهاصة النبوه جـ
ايه يا ام احمد بوركت سا
اي بشرى حملت للكون يا امـ
ان تكوني اسميت آمنة قبـ
انت حقا امينة اذ حملت السـ

تا تذي الاضغان والحق قد تسند
ر ، والقى الخنى عصاه وجر
في متاهات خبير تتهود
من تعلق ، والكفر يخبو ويخمد
والي الدس والوقيعه ترتد
ق وللنكث بالمواثيق تخلد
ونفاق وماتني الحق تجحد
ك جنوعا ، والكفر جد وبـ
ه وهارت صروحه وتخد
م ياسا ، والفني للرشد اخلد
مد تجلى كآبة وتبلد
في خنوع للنور تعنو وتسجد
عت تعاويذهم بخسران اربـ
شهب لم تزل لها تترصد
دت بأشباح ظلمة تتمـ
كل واهتاج غاضبا يتوعـ
ب واذكى اللهب نفخا واوقـ
لدى وقود ولا بخور تصعد
م ، وعانى الصلبان بأساء تجهد
ر فقد ارهب الظلام وارمـ
ها بآياته الاله وأورد
عة ضمت احشاك نطفة احمد
نة الفضلى وأسديت من ايد تخلد
ل فرب النبي قومك ارشد
ر ، يا افضل ام وخير انثى تمجد

آل وهب بشراكم الدهر ، رضوا
يا رسول الاله مولدك الاسـ
وحد الله فيك ديننا وديننا
للتأخي دعوتها وبذلت النصـ
انت والله رحمة الله مهـدا
ربك الله سوف ينجز وعـدا
صحبك الاكرمون موكب نور
وعلى جانبيه رضوا تعاليمـ
وعلى هديها المنير أشـادوا
وعليها عضوا النواجـد ان كا
ترشد السالكين أقوم سبـل
من بها يهتد يعز ويسعد
يا اله الورى ، وانت بنـار
لا تكلنا الى قوى جلد خـا
خذ بأيدينا وانشرت شوب أفضـا
وتقبل دعاء من لا ياديبـ
وتجاوز عن سيئات عبيـد
واجعل المصطفى الذنبى شفيـعا
وعليه وآله وبنبيـه
واكلا الله بالرضى الحسن الثـ

نا من الله قد جباكم واسعد
بنى رجاء ، بالامن زاه موطنـ
امما شتى فهي شعب موحد
بح لله غيره لست تقصد
ة لكل الورى تفيث وتنجد
وسيمطيك حتى ترضى وتحمد
للبرايا شق الطريق وعبد
ك غراء بالهدى تتجدد
ماترات وكل مجد مخلد
نت منارات للسعادة ترشد
وتمد الورى الرفاه وترغد
ويحقق من الدنى كل مقصد
ب رحيم ، اليك نسعى ونحفـد
ر ، وانت القوي من شئت تعضـد
لك واستر عيوب من لك يصمـد
ك شكور ومن بفضلك يعتد
في خنوع يحنو اليك ويسجد
يوم لا يرتجى سوى وجه أحمد
صل ربي وانشر رضاك المؤبد
باني وشبليـه راشدا ومحمد

مآثر العرشي

لشاعر الوحدة الأستاذ محمد البكي العلوي

ونبدع في قصائدنا الحسان
يزيد وعن وفاء مستبان
وأشواق تجمجم في الجنان
وكان الشعر أصدق ترجمان
يمن كأنهن غصون بسان
وتصدح بالشجى من الاغانى
ولم اهتج الى البرق اليماني
رصينات دقيقات المعاني
وآتي فيه بالفرد المثاني
قوافيه تسابق في رهان
اغاني من هواها ما اغاني
وهن علي في شغف حوان
وتقرب لي بعيادات المعاني
همام ماله في النبيل ثمان
ودون منالهن الفرقندان
يفار لهن منتشر الجمعان
منضدة تضييء مدى الزمان
كريم لا يقر على هوان

ملينا ان نرف لك التهاني
وتعرب عن غرام واهتياج
اذا ما خامر الاحشاء حسب
أبت أن لا تترجمها القوافي
طربت وما طربت الى القواني
ولم أطرب لساجعة تغني
ولم اهتج الى الظعن الفوادي
ولكني طربت الى قواف
اجيد مدائح الحسن المثاني
اذا ما رمت فيه المدح وافقت
اهيم بهذه طورا وهذي
كأنني بينهن صريع وجند
تهيجني البواعث والدواعي
مآثر عاهل ملك امام
مآثر دونهن الزهر فخر
وما أدري اأثرهن زهرا
ام انظمن في شعري عقودا
امام قد فدا وطننا وشعنا

يذب عن الحمى شرفنا ويسمو
ويشمل شعبه بظيم يمين
اجتبه البلاد وتيمته
وحررها وسار بها حثيثا
اذا ما حاز مكرمة ومجدا
اضاف لها مكارم ليس تحصي
فقد عظمت مسيرته وضجت
وسارت في السورى مثلا واضحت
جزاه الله عن غرر القوافي
اهم بمدحه فأحوز فيسه
وتلهمني سجاياه وتوحى
وتصبح لي قرائح فيه شتى
الا يا مغرب الامجاد فاشمخ
فانت المغرب الاقصى جنان
جمال فاتن وسعود يمين
وشعب مخلص وامام هدى
يطل بكل شبر منك سد
ومثذنة تضيء الافق نورا

بامتة الى ارقى مكان
وعدل وارف الايحاء حان
محبتها فنعم المفرم ان
يحقق ما تؤمل من امان
تحدث عن صداها المفري ان
يحدث عن صداها المشرق ان
لها الدنيا ودوى الخافق ان
حديث القرن من ان لان
محبرة وعن درر المعاني
بفر قصائدي قصب الرهان
الى فعاله سحر البيان
والسنة تضاف الى لسانى
بانفك في اعتزاز وافتنان
يلد المجتنى منها لجان
وروض ناعم الجنبات هانى
اثيل المكرمات عظيم شان
ومدرسة تطول على المبانى
وتشرق من سناها العدوتان

لِعَاهِلِ الْفِيَاضِ

بَيْنَ الْقُدْسِ وَالصَّحْرَاءِ

للأستاذ الشاعر شهاب جنبكي

وفي ظل من أمسى يعزز أحراراً
وردت الى الآمال عزمها واصراراً
وتهتف صوتها للبشير وأجباراً
وتنشر عطراً ، في هناء ، وأزهاراً
وضمت الى الجنين حبها وأقداراً
تحيي مليكاً قاد عهداً وأخياراً
يجود بجمع الشمل سراً وأجهاراً
وحقق للاسلام قدراً وأكباراً
طلّاع جند الله ترتد اعصاراً
تصد رديف الشر رتلاً وانفجاراً
فتنهل خيراً ، في القلوب ، واعمصاراً
ترد الى الانظار روحاً وابهاراً
تفانت قلوب القوم سمعاً وأبصاراً
فيعطي لمن أوفى ، عطاءً واعذاراً
ومن مغرب الاسلام عهداً وايشاراً (1)
تساند أبراراً لتسقط اشراراً
وللعاهل الفياض تنهل مدراراً

أعدت لنا الايام أمناً واقراراً
وساقت رياح الارض لحننا مزغرداً
وهذي الجبال الشم تهتز عاليها
وتلك السهول الخضراء تمسح جرحها
سواعد أبطال اقامت مفاخرها
وجوه علتها بسمة النصر وانحنيت
لئن حطم الآفات صبراً فانسه
لقد كلل الدرب الطويل بفترة
تصدى لفعل الفاحشين وقد بدت
إذا قال قولاً اتبع القول عزيمة
من العاهل الفياض ترسو سحابة
وفي كل يوم للمليك مائت سر
تراه إذا أمد اليدين تودداً
له من جهاد الشعب حب وطاءة
تلقت شعوب المسلمين انارة
وفي البلد المضياف كانت جموعهم
فأصفت جموع المسلمين بحدة

(1) الايثار : الاكرام والتفضيل . وفي البيت اشارة للجنة القدس .

وفي اذن الجوزاء صاحت فئاتهم
راوه ، وفي عمق الزمان مكانه
راوه ، اذا ما جف قلب لعسرة
مسيرة شعب قد رعاها فحققت
فصانت كرامات ، وصدت عداوة
تولت رضى الله القدير وعززت
وأوفت ، باسم الله ، عهدا وذمة
على صفحة التاريخ شعب غضنفر
هناك مهاد الارض تفتح اذرعها
فذاك الذي صد الاعادي ومهدت
وذاك الذي ضم البوادي فهللت
وذاك الذي اهدى الينا بظلمه
هنيئا لقدس المسلمين وقد بدت
هنيئا لشعب مغربي يصونه
هنا الشمس تبتلو في ابتسام وشعبنا
هو الشعب يزهو في مهاد جودوه
وردت جماح القوم عزة فارس
يدود حياض الارض عن كل طامح
هو الحسن الينبوع يدفق رحمة
هو الحسن الصديق ينصر قومه
فسمحا ، امير المؤمنين ، فانني
واني مع الامجاد اصفو لطلعة
سأهتف ، باسم الله ، شعبا وقائدا
اذا كان عيد المسلمين تيمنا
فأهلا بدا العيد العظيم ، وكل من

تلمي نداء الحق مذ صار معيارا
يجدد اخلاصا ، ويسبر اغوارا
يفيض حنانا ، وارف الظل ، اعشارا (2)
مفاخر اجيال ، تخلد اسفارا
وضمت على التوحيد شعبا واسوارا
أبادي ظلت في الشدائد اقمارا
وسنت على الارض العزيزة ادوارا
يحطم عدوانا ، ويرسم آثارا
وتعزف لحنا ، للمليك ، واشعارا
له الراسيات الصم بحرا وانهارا
لمرشه اقطار تسابق اقطارا
سلاما وعقدا ، بالصفاء ، واستازا
تميل على الجنبين بشرا وانوارا
امين حكيم ، لا يخلف اوزارا
يقلد بوجه الارض رفدا واصدارا
يردد عهدا في السواء ، وادارا
ابي ، اذا استصرخ كان لهم جبارا
ويضفي علينا من رحابه انظارا
فيجني ودادا في القلوب وانصارا
فيرفع رايات ، ويبني لها دارا
بذا العيد صداح ينافس اطيارا
من العاهل الوافي لتصبح تذكارا
يهزون صدر المجد هذا ، فما انهارا
وذكرى ، فعيد العرش يحذوه مقدارا
راى الحق نورا ، لا يجنب افكارا

(2) الاعشار : الحبيب الودود .

ذِكْرُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

للأستاذ أحمد البوزيدي

ذكري جلوسك الواحد والعشرين تذكرونا بتجديد العهد

وتذكرونا بالنصر والفخر والاعتزاز والمجد
أديت الأمانة ووفيت بكل عهد
فحققت كل أمل وأتممت له كل عز ومجد
بنيتك الخالصة لله ووفائك بالمعهد
في عهدك النور تجلى بمنجزات تفوق العدد
راجح ومن أراد التأكد فليطالع التحدي
وبأعمالك الخالصة لله لصالح الكل بغير قصد
على أرض المغرب الحبيب موطن الأباء والاجداد
يا مفخرة الوطن الاسلامي يا رافع راية المجد
اذ كنت فيه بأيمان واخلاص لله تنادي
رئاستك للجنة تحرير القدس بالجهاد
وفيك وضع العالم الاسلامي ثقته بعملك الجد
كما قدمت الانبياء ليلة الاسراء للصلاة بها جدك محمد
وضعت فيك بحق يا سليل الامجاد
فالقدس بحول الله سيرحل عنه المعتدي
تنحقق به الاماني بالعز والسؤدد
فتأكدت أنك مخلصا لله بالجد والاجتهاد
اعطيت الدليل ببناء الشرف والمجد

عاهدت الشعب وأخلصت في عهدك لله
جلست على عرش خالد باستحقاق حقه
استجاب لك الكل بصدق وايمان وثقة
بنيت السدود وشيدت الكليات والمعاهد
سعت لكل خير ووحدت الصفوف بصبر وعقل
يا محبوبا عند الكل ! بصدق نيته
بدعوتك تأسس المؤتمر الاسلامي الاول
ولا زلت تواصل الجهود لتحرير القدس
ومؤتمر مكة الثالث بأفكارك سمي وتوحد
فوافق الملوك والامراء والرؤساء على
احرزت على الزعامة بعقل وافكار نابغة
قدمت الملوك والرؤساء قائدا لتحرير الاقصى
هنيئا لك بزعامة المسلمين وبالثقة التي
وليها العرب والمسلمون جميعهم
لان اسمك الحسن ، والحسن فال عند العرب
فيك حارت العقول المفكرة بتميزها
فيك الملك الصالح ! .. وفيك الاديب المحقق

تنفيذاً لوصية والدك فكانت خير منفذ
فحررت العيون السمارة بوجود دور الساقية والوادي
منذ اعتلته وانت مجتهد في البناء والتشييد
لخير سلف قضوا حياتهم في العمل والجهاد
باخلاصه وتفانهِ في حب آل بيت محمد
فالله معك ودعوات المومنين لك بلا عدد
كل عمل أردت تحقيقه بالعزم المعهود
فلك الهناء والتيسير في كل مقصد

يا قائد الشعب: ذكرى جلوسك الواحد والعشرين رنت

في الأذان بشوق وحب فطاب فيها انشادي
بكل فخر ومجد فرحاً بعيد الأعياد
فالمسيرات التي أنجزت في عهدك تفوق العدد
ودونت عند الباحثين في كل مجلد
تحقق في عهدك رغم أنف كل معتدي
فدعواتنا له بالنصر وليرحم الله كل مستشهد
ضحى في سبيل الاستقلال الخامس محمد
جده خاتم الرسالة الشفيق يوم الميعاد
لما يسعى اليه من خير ووقه شر كل حاسد
حفظته حفظاً شاملاً من كل شيطان مارد
واحفظ اللهم الأسرة قاطبة وأطح المولى الرشيد
امر المسلمين واهديهم للخير ياهادي العباد
بجاه سيدي الخلق شفيق المذنبين خير مهتدي
وعلى من والاهم وأحبهم واتبع سنة حير العباد
للحسن الثاني رائد الأمة وللمسلمين خير مرشد

في عهدك تحفة الدستور واطمان الشعب له
وعد والدك بتوحيد التراب وأستكملت وحدته
الشعب يعاهدك ويحمي عرشك الذي
وليهنأ شعبك يا خير خالف
لرفع مستوى شعب يستحق كل عناية
فكن مطمئناً بالنجاح يا سليل العز وفخره
الكل يدعو لك بالنصر والتأييد الكامل في
لصالح شعبك المؤمن باخلاصك له

المغرب يطرب في عيد عرشك ويزهـو
عيد جلوسك على عرش يسعى لكل مستقبل
لها صدى في المحافل والاقطار البعيدة
فتحرير الصحراء المغربية برهان ساطع
يحميها جيشنا الباسل بكل يقظة
وأرحم اللهم بطل التحرير الأول الذي
واجعله مع النبيين والصديقين جوار
بجاهه يا رب وفق عاهلنا الحسن الثاني
واحفظه بما حفظت به كتابك الذي
ودعواتنا لولي العهد بالتوفيق لكل خير
ووفق يا رب سائر ولاتنا وجميع من وليته
والف بين المسلمين جميعاً يا مجيب الدعاء
وعلى آله ومن نصره أركى صلاة وسلام
فتهانينا جميعاً بعيد العرش مرفوعة

للذِّكْرِ والتَّارِيخِ

للأستاذ محمد العزبي الشاوش

بَدَتْ فِي السَّمَاءِ رَمُوزَ السَّلَامِ
وَبَاتَتْ جَمِيعَ الْقُلُوبِ نَشَاوِي
فَلَسْتَ تَرَى غَيْرَ مَنْ يَتَفَنَّى
وَلَا تَسْمَعُ الْأُذْنَ إِلَّا صَّلَاةَ
فَكَمْ مَنَشَدٍ بَاتَ يَتْلُو ثَنَاءَ
وَكَمْ مَادِحٍ بَاتَ يَهْدِي إِلَيْهِ
وَكَمْ عَاشِقٍ بَاتَ مِنْ حُبِّهِ
يَصِلِي عَلَيْهِ بِكُلِّ خَشْوَعِ

بِمَوْلِدِ أَحْمَدَ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
بِذِكْرِ رَسُولِ الْهُدَى وَالسَّلَامِ
بِذِكْرِ النَّبِيِّ الشَّفِيعِ الْأَمَامِ
عَلَيْهِ، بِلِحْنِ كَسَجِ الْحَمَامِ
عَلَى الْمِصْطَفَى بِيَدِيعِ النَّظَامِ
سَلَامًا زَكِيًّا بِكُلِّ انْسِجَامِ
عَلَيْهِ السَّلَامِ، بِدُونِ مَنْبَامِ
وَيَرْجُو الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الزَّحَامِ

أتى بكتاب رفيع المقام
 فبدد نوره كل ظلام
 وأحى القلوب بعذب الكلام
 ثناه عن الهدى زيق اللثام
 وطورا بطعن القنا والحسام
 وأمت أنوف العدا في الرغام
 حريص على الخلق، كهف المضام
 امام الشفاعة، فخر الأنعام
 ويا سيد المرسلين الكرام
 وحوضك فاسقني، انه طمام
 تنور رمسي بين الرجام
 عليك، من المخلص المستهام
 بنور اليقين وروح الوئام
 يضيء لنا في دياجي الظلام
 ويحميه صنو الملوك العظام
 امام الأئمة، سبط الكرام
 عنت، ثم حيت بكل احتشام
 وتشهد أنه للدين حمام
 هو العلوي سليل الإمام (1)
 هو المرتجى للأمور الجسام
 هو المصلح الفذ، راعي الذمام
 لخير البلاد، ونيل المرام

ويذكر في بهجة فضل من
 أتى بكتاب كريم مجيد
 أنار السبيل بسنته
 وبشر كل الخلائق، ما
 محا الشرك طورا بدعوتـــه
 فأصبحت الأرض طاهرة
 بشير، نذير، رؤوف، رحيم
 بهي، جميل، حلیم، كريم
 نبي الهدى، وعميد الندي
 أغثنني، وكن لي شفيعا غدا
 عليك من الله ألف صلاة
 وألف سلام زكي ندي
 هديت القلوب، انرت العقول
 تركت لنا الدين نورا بهيما
 يقوم عليه ملك همام
 حفيدك، هذا الإمام المفدى
 وجوه البرايا لطلعتـــه
 وباتت تغني بأمجاده
 هو العربي الكريم الأبـــي
 هو المغربي الزعيم الكمـــي
 هو العبقرى النبیه الذكـــي
 هو «الحسن الثاني» المرتجى

(1) سليل : من السلالة، الولد، صفوة الشيء وخلاصته، يقال هو سليل الكرام، وهو من سلالة طيبة. -
 والمراد بالإمام هنا : الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. رابع الخلفاء الراشدين رضي الله
 عنهم.

كشمس تبدت بدون غمام
تفوق ندى «حاتم» ذي الخيام (2)
بها توج الله عصر الإمام
مقام رفيع، وأي مقام
وطالعه في سما السعد سمام
فأنعم به من مليك هممام
علينا، وبرك كالغيث همام
وتغزو السعادة كل الأنمام
تألفت فيها كبدر التمام
لاحياء ذكرى رسول السلام
تهيم بحبك أي هيام
بكل ولاء وكل احترام
على العهد شدت بكل اعتصام (3)
وصدرا رحيبا لكل محمام
وما دنست وجهها بانفصام
وما نقضت بيعة للإمام
هو الحق والعدل يوم الخصمام
وسحت على الخصم شر انتقام
بما عاهدوا من رجال عظام
أريد افتخارا، ونظم كسلام
فصفته عقدا بهي النظمام
فقمتم بواجبي خير قيصام

له في سبيل الحمى خدمات
له في سبيل النمو أيام
فللدين في عصره حرمة
وللعلم والفن في عهد
تقي، نقي، عليه وقار
جواد كريم، وشهم نبيل
امولاي فضلك حقا عظيم
فأين حللت يحل الهنسا
أتيت لتطوان في ليلة
وكنت وكانت على موعد
فباتت عروسا، وأضحت عروسا
فتطوان دانت لدولتك
وتطوان حصن لأستك
فكانت لثورتكم مؤملا
فما بدلت قيد أنملة
وما انحرفت عن سبيل الهدي
ولكنها استمكت بالسدي
وقادت نضالا جريئا عنيفا
وأوت، وبرت بمن صدقوا
ولست أبوح بسر، ومما
ولكنني قد ألفت النضال
واجملت موقف تطوانكم

(2) حاتم : هو حاتم الطافي العربي الذي يضرب به المثل في الجود والكرم. توفي سنة 578.
(3) هذا البيت وما بعده إشارة إلى موقف تطوان التاريخي الملتزم بعد أحداث 20 غشت 1953 وتمسكها بالمشروعية المثلة في المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، ونضالها المستميت من أجل انتصار ثورة الملك والشعب، وتحقيق الإستقلال والوحدة.

فليس على الحر أي مــــلام
ولكن تداركت لحن الكلام (4)
تخلت، وأوفت بكل التــــزام
ونيل رضاكم وكل اهتمــــام

ه ه ه

وأنت الملاذ للمستضــــام
وللشعب تخطو به للأمــــام
وتبعث أمجاده في الأنــــام
ودمت جبورا لكل اقتــــام
لصحرائها، لأعز مــــرام (5)
وقوتنا، وشفاء السقــــام
نطيع الإله، وأمر الإمــــام
ونحن لعرشك أقوى قــــوام
تقود البلاد لشط الســــلام
وللمغرب الحر أبقاك حــــام
تضوع كالطيب في ذا المقــــام
وشكري لكم هو مسك الختــــام

إذا الحر قام بواجبــــه
نعم، قد ذهلت فغابست قــــواف
فتطوان «أم الوفاء» فمــــا
فطوبى لها بزيارتكــــم

امولاي إن البلاد استغائــــت
فحرر، ودم منفذا للبلــــاد
وتكبت أعداءه في الســــورى
وللوحة الكبرى دمت أمينــــا
فوحدتنا من شمال البــــاد
ووحدتنا سر عزتنــــا
امولاي نحن جنود ابــــاة
ونحن على المهدي في كل حــــين
فعمش يا إمام البلاد المفــــدى
وزادك ربك عزا ومجــــدا
سلامي عليكم سلاما زكــــيا
وقدمت عطر الثناء عليكمــــم

(4) لحن الكلام، أو لحن الخطاب : تعبيراً أصولي يقصد به مساواة المفهوم للمنطوق.
(5) اسجل امام هذا البيت بكل اعتزاز وفخر تحرير الصحراء المغربية بحكمة وقيادة صاحب الجلالة نصره الله، طبقاً لاتفاقية هدريد المؤرخة في 1975.11.14 بعد انطلاقة المسيرة الخضراء المظفرة.

إننا لفرادى في إلفخرا

للأستاذ عبد الكريم التواني

هلت البشرى يوم عيدك عـادا
وتلا الكون آية الحمد إكـبا
والشرى ازينت سرورا، وتاهت
وتنادت ملائك الله ، يا بشـ
عيد من تبهج الحياة بذكـرا
المثنى الذي أياديه جـلـت
عيدك الأبى، يامثنى، تـرا
قد وعاهها تماثما وتبـبا
ومدى الدهر قد تلاها هتافـا
لقفتها الأصداء، وهامت بها الأرـ
بالربيع الضحوك يفتر بشـرى
المفاني تهتز، تعرب عن بهجـ
والدوالي ترنحت، والبراعـ

ودنانا تسربلت أعيـادا
را، وأزجى الثناء والأورادا
زخرفا يخلب الحجبى والفـوادا
رى البرايا، العيد هل وعـادا
، وتختال فرحة واعتـدادا
أن يحيط الورى لها تمـدادا
نيم حنايا شعب بك اليوم سـادا
ها شعنارات صادقات شهـادا (1)
ت، وكانت رمزا وكانت عتـادا
ض، وماست مواكبا تتهـادى
بالمثنى، بعيده يوم عـادا
ة شعب من فرحة العيد مادا (2)
م انتشاء تأودت أمـلادا (3)

(1) جمع شهد ضم فسكون أو فتح فسكون العسل ما دام لم يعصر من شمع.

(2) ماد الرجل يميده = تبختر.

(3) جمع الملد يفتحين = الشباب والنعمة والإهتراز.

لها وأحلى ترجيمها استشهدا
 ق وأزجى لها الخريــــر ودادا
 سد تناهت عنوبة وامتــــددا
 ن يفني، يرجع الانشــــنــــادا
 ز اختيالا ونشوة واعتــــددا
 والمثنى، فأسكر الأمــــادا (4)
 كن للكون عقده والقــــلادا
 وبأمجاد عرشه تتهدــــادا
 أثلاه وأسا وأشــــادا
 للمعالي الصروح والأطــــوادا
 وأضاء له السوى والرشــــادا
 ويقين ما خطــــا وأرادا
 ولصعب، ولا الردى يتفــــادا
 لم يرعها العناء مهما تمــــادا
 وأزاح الأغلال والأصــــفــــادا
 يفمر الكون فضله والعبــــادا
 وأساطير أفندت إفــــادا
 مستقل يحطم الأقيــــادا
 نبي المفدى قد أرغما الأوغــــادا
 وأزالا عنها الضنى والحــــادا
 في معانيك أستلذ المعــــادا
 وبه المجد يستظل اطــــرادا
 ك ليسمو، فميل شعري، وآدا (5)

والحساسين ما أحلى أغانيــــ
 النهير الوسنان طارحها الشــــو
 والمذاري مرجعات زغاريــــ
 والوجود الجميل يرقص نشــــوا
 أسرته مباحج العيد فاهتــــ
 وأسر الحياة لحنا تناغــــى
 فإذا الكون أغنيات قصيــــد
 بالمثنى هتافة تتباهــــى
 ثاني اثنين بارك الله ما قد
 أثلا المجد مشمخرا وشــــادا
 وأنارا للشعب سبل هــــداه
 فمضى الشعب يقتفي في ثبات
 يتعدى كل الصعاب، فما يمنــــ
 وإذا النفس باليقين تحلــــت
 وقضى ربك اللطيف فوقــــى
 وأفاض النعماء، والله فضل
 فإذا الحجر والحماية إفــــك
 وإذا المغرب المكبل حــــر
 وإذا الخامس المقدس والثــــا
 وأنا لا الأوطان ما كان يرجــــى
 يامثناي - والأحاديث شتــــى
 فيك، يامن به المحامد تزهو
 هم شعري أن يراود معنــــا

(4) جمع الأمد = الغاية والمنتهى.

(5) اده يؤوده = أضنكه وثقل عليه.

وتملك والها، وتمنى
فاستجار القضاء أنا، وأنسا
وإذا الشعر، يامنى عيسى
أي شعر أخطه فيك يامنى
هل لأمجاد عرشه التم حـ
شهد الله والملائك والخلـ
انه الفرد في المفاخر ما شا
غير أني والله يشهد حاولـ
يامناني، والمآثر كـ
هي عشر من السنين وأخـرى
تتوالى عشرين عاما، وما تنفـ
لم يكل العطاء يوما ولم ينضـ
إنما ظل ثره الغيث مدرـ
الصحارى تفجرت بأياديـ
وسرى قيطانها نسيم رخـا
وعدا الظل وارفا وزلال المـ
وغدا الجذب مخصبا ومحال العيـ
واستتب الرخاء واخضلت الدنيـ
واطمانت واستروحت أرج الأمـ
وتهادى الدعاء أبناؤها الشـ
جذف المفروضون أن الصحـارى
هي صحراؤنا رمالا وشطـا
ليس فيها لغيرنا، أبدا، حـ
وستبقى ملكا لنا أبد الدهـ
هي منا ونحن منها أصـولا

لو تلقى من السماء إمسـادا
استخار الأقطاب والأوتـادا
وإذا القول ليس يوفى المراد
يتبارى فيه الشنا إحمـادا
يتقصى وقد سما فاستـزادا ؟
ق جميعا وأكدوا الإشهـادا
موا قرينا له ولا أنـسـادا
ت وأجهدت طاقتي إجهـادا
في نواديك، واكتبك اعتيـابا
تنتالى نعمائكم إرغـادا
ك تزجي طرائفا وتـلادا
ب معين ولا استقل ارتيـادا
را، وسببا يهمني وسجبا عهـادا
ه عيونا واخضوضرت أنجـادا
وأوارد الرمال بات مهـادا
اء دفاقا ينمش السـورادا
ش ممرعا أنمعا وورادا (6)
ا ونادت مرايع الناس زادا
من المندى وزغردت إسمـادا
م ونادوا، عاش المثنى وسـادا
لسوانا، كلا، ولا، آبـادا
نا ورثنا سهولها والوهـادا
ق ولم تعرف غيرنا وفـادا
ر، ويوصي الأبناء بها، الأحفادا
وفروعا سياسة واقتصـادا

وحدثنا الأعراق والدين والضـا
 وأسألوا بحرهما الخضم وتربـا
 وأسألوا جوها وهل عطرتـه
 شهد الله إذ نفدى ثراهـا
 ونصد العدوان عنها ونرمـي
 أننا لا نريد حوتا وفوسفـا
 قسما برة وعهدا قطعنـا
 جيشنا الباسل المعبأ جيـش
 ويرى العيش في الهوان انتحـارا
 «أحد» درع و«الزلاقة» تـرس
 وأرى الشعب ، نسوة ورجـالا
 أنفس بالفدا تفـور وأرواح
 ايه يا أوحد المناقب يامـن
 قد أبى الله، يا مثـاي إلا
 فاصطفاك القضاء للدين والدنـ
 ولدنيا الإسلام خارك، فاعتـ
 وإذا سخر الإله سميـدا
 واهتدت أمة الحنيفة فاختـا
 جمعوا أمرهم عليك، وقد كنـ
 آمن القوم أنك الخير، محض الـ
 أسلسوا الأمر والزمام وأولـو
 فامض بالقوم راشدا، هم تواصـوا

د، وما سال من دمانا فصـادا
 فلقد كانا للجدود مهـادا
 غير أنفاسنا وكن بـرادا (7)
 ونريق الدماثنى وفـرادى
 بالدواهي من رام فيها فسـادا
 طا ولكن نحمي الحمى والبـلادا
 ه بأن تفدى أو نموت جهـادا
 يتحدى العدا ويهوى الجـلادا
 ويرى الموت في الوغى استشهادا
 وأسود «الاراك» كانوا حدادا (8)
 يتقفى طريقهم أعـدادا
 تناجي أقدارها استمـدادا
 أوحدته أوطاننا إيـحادا (9)
 أن تكون الإصدار والإيـرادا
 يا وللقدس رائدا ومـرادا
 ز جلالا وحقق الأمجـادا
 لأناس جباهم الإسمـادا
 رتك، طوعا، أمينها المرتـادا
 ست حريا بذاك لا منـآدا
 خير فاختاروا ما ترى إرشاد
 ك - اقتدارا - مصيرهم والريـادا
 أن سيقفون رأيك الوقـادا

(7) البراد بضم الباء = الباراد نقيض الحار.

(8) الحداد بضم الحاء = ذو الحدة = يقال رجل حداد وسكين حداد أي قاطعة.

(9) أوحدته إيحادا = أعتده وحيد زمانه.

للمثنى ما حملوه، وقـاـدا
ف ولبي وناجى ربا ونـاـدى
ب جميعا، قد بايعوك اعتقـاـدا
روك للدين قيما وعمـاـدا
ذا وبعثا ويرتجى إنجـاـدا
ه ضللا وأكثروا الإفسـاـدا
وبه النار أوقدوا إيقـاـدا
قدس أقداسهم وراموا العنـاـدا (10)
م، حزاني ونستلذ الرقـاـدا
شها رسدا، وكنا قـسـاـدا (11)
أن سيصلي بها اليهود نكـاـدا
مصحف الله عاليا أمـاـدا
وإذا قال، قال قولا سـاـدا
وسيولي عباده إسـاـدا
وستلو القرآن والأورـاـدا
ث المخازي منابتا وقتـاـدا
ت أبي في مدحك يتمـاـدى
في ولاء ويصطفيا اعتـاـدا
ويفيض التوفيق والإرشـاـدا
قد أقر العيون والأكبـاـدا
ت وأبقيت للمثنى عمـاـدا
ه ويولي أيامه إسـاـدا

أمة المغرب المفدى هنيئـا
رشحوه أن كان أفضل من طـا
يامثناي، مسلمو الشرق والغـر
حملوا شعبك الأمانة واختـا
مسجد القدس يرتجى منك إنقـا
وبنو العار من يهود عتوا فيـا
هدموا البيت عابثين خرابـا
وغلوا في مكرهم، أعلنوهـا
حسبوا أننا ننام على ضيـا
مكروا مكرهم، وكنا رجومـا
ويلهم هل نسوا يمين المثنى
وسيعلو بها الأذان ويتلـى
والمثنى إذا يعاهد يوفـى
والإله الكريم عون وأيـد
سنصلي في القدس رغم يهـود
وسيجلى اليهود عنها وتجتـى
أيها المجتبي المثنى تحيـا
وبأمجاد عرشكم يتفنـى
يكلاً الله سعيكم وخطاكـم
وبشبل إلى النبوة ينمـى
ولي العهد، يا محمد زكيـا
والرشيد السعيد يحفظه اللـ

(10) قدس أقداسهم = عاصمة لهم.

(11) القداد = جمع البطن.

أيها الخالد في عمر الزمان

للأستاذ علال الهاشمي البخاري

تحل ذكرى عيد العرش الذكرى الوطنية الغالية
التي توحى بمعاني الوحدة والجهاد وتربط بين ماض
مشرق، وحاضر طموح، وإذا بالشعر، في الهامه وايحائه،
يفنى بأصدق ما في المشاعر، وأنبل ما في العواطف.

يا نداء الحب ... يا يوم الأمانني
أيها الخالد في عمر الزمان
أنت كم عدت بأحلام حسن
وإذا الأطلس بشرى وأغان

ه = ه

مثلما شئنا فإن الله شاء
أرضنا بالعسن الثاني ضياء
وحدة نحن وعزم وأباء
ورواينا حياة ونماء

ه = ه

ومضينا تتجدى الزمننا
رائد النهضة يحدو ركبنا
صادق الايمان وضاح السننا
حقق الوحدة والنصر لنا

ه = ه

رفت الصحراء في موكبه
درة في التاج تزدان به
السنا الغامر من موكبه
والأمانى الفر من مكسبه

٥ = ٥

نحن والمجد قرينان معا
من غفا عن حقنا أو ضيما
نحن نسقيه المنايا جرعا
ان أبى أن يرعوي أو يسمعا

٥ = ٥

عانقي المجد ... بلادي ... واسمدي
وابسمي اليوم لأفراح الفسد
أنت نبع للملا والسؤدد
ملجأ الحر، وحتف المعتدى

٥ = ٥

يا ربى القدس، ويا مسرى النبي
أنت في العلياء أسنى كوكب
ذكرينا بالجهاد العربى
لن تري فينا سوى حر أبى

٥ = ٥

يسأل الناس لم المغرب يسمو؟
ولم الامال في ظلك تنمو؟
أنت يا من عرشه عدل وحلم
ومسيرات، وانماء، وعلــــــــــــــــم

٥ = ٥

يا سنا الفجر المضىء الغامر
يا هدى الركب المجد السائر
هذه أفراح عهد زاهر
وشذى زهر الربيع العاطر

عَشْرُ الْعَمَمَاتِ

للأستاذ محمد بن محمد العلي

في عيد عرشك صباحنا يتألق، عيد سعيد خالد متجدد
من جنة الفردوس هب عبيره فبكل ثغر بسمه وترنم
وبكل فكر للفنون روائع فاللفظ يأتي بالمعجبة طيعا
يترقب الأموات بعثا كي يروا أنوار جدك في بهاك تناسقت
أحييت سنته الكريمة، مؤننا

٥ ٥ ٥

إشعاعنا بالعرش رمز حياتنا من مصدر الإلهام آفاق الرؤى
إن الذي خلق الجمال أحبه والعرش في عمق الضمير موطد
والكوثر الفياض والمتدفق تمتد، إذ فيها الخيال يحلّق،
وأحب صبا في الجمال يحلّق، والكنز للفواص إذ يتملّق

بالعرش من فيه الفراسة تصدق ،
 وأصالة لبقائها يتعشق
 ويمينه، فالجفن منه مـؤرق
 بملاحم لبلوغها نتشـوق
 وكرامة الإسلام فيها الأسبق !
 للعرش من يحمي الذمار ويعتق ،
 بهما الوشائج والأواصر أوثق،
 لبلادنا من كل شر يحـدق.
 فلنحن دوما في الجهاد نوفـق !
 قسم بدمتنا الوفية أليـق
 فيه يزول مشبط وممـوق
 إلا وهب إلى التنافس فيلق
 وبهالة القرآن يزهو المفـرق
 فيرى المسيرة معجبا ويصفـق
 فالله يحبط كل ما قد لفقوا
 قد خاب مرتزق عميل بيـذق !
 فالبغي في نفس المكايـد يصعق
 فغدا يسجل خزيمهم، ويوثـق.
 فيما يخطط دائما ويطبـق
 وذووه بالمجد المؤثل أخلـق
 هو بالعداء ومن غووهم محـدق !
 والقدس) يخنقها المجال الأضيـق
 ويدوس حقا للأباة ويخـرق ،
 تديره هذا خسيس أخـرق !
 لضميرنا، والقلب منه مرهـق

في المغرب، الإسلام يبني حصنه
 عرش شمولي يصون عروبة،
 من كان يدعو للإله بقلبه،
 وهمومه روح اهتمام كامـل
 فالدين والدنيا مدار نشاطه
 إخلاصنا لله رمز وفائـنا
 (وادي المخازن) قبله (زلاقة)
 إذ عرشنا عبر العصور حمايـة
 يرنو إلى (الأرك) العظيمة مجدنا،
 ومسيرة الصحراء يعرف قدرها
 خلصت لنا النيات في توحيدنا
 ما قام منا للحمية فيلق،
 إيماننا أمسى ينير سبيلنا،
 والكون يشخص بالضمير لشعبنا،
 ما ضرنا من ينكرون حقوقنا،
 ما ضرنا من تاجروا بضميرهم !
 ما ضرنا كيد الدخيل ورهطه،
 لم يفغل التاريخ شيئا عنهمـو،
 إن الأصيل إلى الأصول رجوعه،
 والنصر للحق المبين مؤكـد،
 يحمي الحمى رب غيور قاهـر،
 هذي (فلسطين) السلبية تشتكـي،
 يطغى الدخيل، ويستبد بأمره،
 لا ! لن تكون (القدس) عاصمة له ؛
 (المسجد الأقصى) يبث حريقه

ولمليكننا (الحسن) المظفر قد دعا
حدث عن (الجولان) جيشا باسلا،
(والطائف) احتضنت (رباط الفتح) في
وتحقق الأمل الذي نهفو له،
في مطلع القرن استفاق ضميرنا،

ولمليكننا (الحسن) المظفر قد دعا
حدث عن (الجولان) جيشا باسلا،
(والطائف) احتضنت (رباط الفتح) في
وتحقق الأمل الذي نهفو له،
في مطلع القرن استفاق ضميرنا،

٥ ٥ ٥

للعاهل المحبوب، فهو موفيق،
أخلاقه، والحر طبعاً يحذق
فيه قد انفتح الرجاج المغلوق
بهر الحجى فيما يرى وينسق
والله بارك دائماً ما ينسق
وبه غدت هم العلا تتعلق
في سجل التاريخ فيما ينطق.
أمثلة فيها المواهب تشرق،
عليها، لها أكفاؤه لم يرتقوا،
مثلى غدت للمعجزات تحقق
إن لمن يرى بفؤاده ويدقق
فالعرب عظم قدره والمشرق !
وبها مع الأقطاب راق المنطق
فالجيد منها بالجميل مطوق
فله سمو في العلا وتفوق
إذ كلنا شغف به وتعلق !
يسدي لنا الخير الجزيل ويفدق
في حفظ الاستقلال مما يلحق
أمسى العطاء لأرضنا يتدفق

في بيعة الإجماع نصر باهر
من روح والده العظيم تبلورت
هبة السماء أتت به فتحا لنا،
إذ (لجنة القدس) استفادت منه ما
قد أنفق الجهد الكبير جهاده،
فمن العقول إلى القلوب نفوذه،
يصفى لحكمته الوجود جميعه،
وبالاجتهاد والابتكار لقد غدا
فوق المنابر كم له من وقفة
علم، وذهن ثاقب، وسياسة
إن الثقافة، والبلاغة، ميزته
والمصلحون تعززوا بإمامهم،
شتى اللغات يجيدها بمهارة،
ومواقف الشرف الرفيع جلية،
تلك الريادة بالمصامي ازدهت،
وله الولاء عقيدة نحيا بها،
فالشكر للعرش المجيد لأنسه
إن اكتفاء الذات غاية قصده،
وإذا الفلاحة وحدث قاموسها

تلك السود... مياهها تترقرق
وجه الحضارة، والثراء المطلق
والجيل في عرفانها متمسك
برزانه، وقريحة لا تقلق
إيماننا بالحق لا نتمسك،
وكذاك نؤمن بالهدى ونصدق
متماسكا، لا يعتريه تمسك
إنا لأحلى الحسن منها نعشق !
شخصية لبلادنا تتألق
فلحن فيها للهدى نتسوق
فالحق يعلو، والضلالة تزهق
ورماهم الدخلاء حين تفرقوا
وعلى سواه جميعهم لم يلتقوا
وتسمنوا قمم العلا، وتسلقوا
فبلطفه اتسع المجال الضيق
تسعى بعزمك للسباق فتسبق !
نبوية من طيبتها نستنشق !

٥

فبها لقد سطع الفضاء الأعمق
يرعى الرعايا بالحنان ويشفق
فهو الرحيم لخلقه، من يرفق
وكذا (الرشيد)، ففيه صبح مشرق
في عشقه وجداننا يستغرق !

(مليون هيكتار) سقت جناتها
ونرى السياحة والصناعة فيهما
ومناهل التعليم راق ورودهها،
والوحدة الكبرى لقد قمنا لها
ليس التعقل عندنا ضعفا، ففي
فوجودنا الوطني جوهر ذاتنا،
معنى التفاهم أن نصون ترابنا
وسيادة الأوطان في أفيائها
طبع الوفاء لقد تجلت عنده
والصحوه الكبرى تؤكد مجدنا،
والعروة الوثقى شعار سلوكنا،
والمسلمون تعزروا في وحدة،
من حول قائدنا الهمام تضامنوا،
فهمو قد التمسوا الهدى من تبعه،
تلك العناية من رحيم مبدع،
فاسلم أمير المؤمنين لأمة،
ياعتره الهادي الأمين، ونفحة

٥

تلك الثريا لا مثيل لحسنها،
حفظ الإله مليكنا الشهم السذي
وأحاط باللطف الخفي ببلادنا،
ورعى (ولي المهدي) في كنف الملا،
وحمي من الأشراف بيتا ماجدا،

قفوا لجلال العرش

للأستاذ قدور الورطايي

قفوا لجلال العرش، فالعرش رائد...
وحيوا مليكا توجهه الخوالد
ملك سليل المجد من عهد يعرب
أصيل السجايا، وطدتها الوطائد
ملك إذا ما الخطب الهب عزمه
تداعت - على رغم العداة - المكاييد
فما الأمر إلا أن يقر قراره
إذا بالعداة حطمتها الفدافد
فكم دك من حصن حصين بعزمه
وكم فل من جيش، فذل المعاند
وأسى الخصوم اللد في حلقة الأسي
فدانوا، ودانت للرحاب الفراقيد
وتاهت به العلياء في كل موقف
فسادت به البلدان، والشعب راغد
ولا غرو إذ تدنوا الاماني لعرشه
وترسو على رغم الأنوف القواعد
فمذ كان، كان النصر يخطب عرشه
فيمهره الاقدام، والخطب حارد
فتعنو له الوجوه ودا، ورهبة
كذا عزة الملوك مالد مارد
وفي ساحة الأفضال شهم ماجد
عريق الندى، صحت لديه المساند

أريج الدماء من رسول مخلص
ومن عطرها اخلاقه والعوائد..
ففي الحسن الثاني وطيد رجائنا
وفيه الأمانى الفر ما لان ناشد
ومنا الوفا. كل الوفاء لمهدنا
ولو طوقتنا في الخطوب الشدائد
فنحن الجنود الحمس في كل داهم
ونحن الأماة الأسد ماماد مائد
فنفديه بالأرواح ما صاح صائح ،
هلموا إليه. فالخطوب مواقد
خلال ورثناها على طول دهرنا
ومنه اقتبسنا ما به تتواجد

٥٥٥

فله عرش في القلوب مجيب
ولله «ملك» صارم العزم صامد !!
أضاءت له السماء نهج خلوده
فمن نبلة تنمو النهى، والموارد
فايدى السماء حبيته لشعبه
فلانت - بحبه العميق - المقاليد
كذاك الملوك الصقر في كل هيعة
قروما. وان ثارت عليها المئاسد
وسلما نبيلة المقاصد. شيمية
لهم في دنى السلام ما طاب قاصد
ففي منهج التوفيق. يا خير مالك
رعتك السماء. والسجايا روافد
ومنا التهاني الصادقات مدى الدنى
وما صاح شعر صادق متوارد
قفوا لجلال العرش. فالعرش رائد
وحياو مليكا توجهه الخواليد

لمسة على الصحراء من خلال أناسيدها

للأستاذ عبد الحق المريني

هي الصحراء جزء من بلادى وشيعة عاهلي فدعوا الهراء !
صيحة تاريخية مدوية في وجه الفاصبين المراوغين، صرخ بها احفاد طارق
بن زياد وأبناء الحسن الثاني في وجه كل معتد أثيم عاث في الصحراء فسادا...
متحديا التاريخ. وقالوا له : كفاك حقدا وكفاك مراوغة وبهتانا وعويلا :
أأنك لم تر الصحراء قبلا ولم يعجبك شاطئها الجميل !
فأين مضيت يوم اجتاح عجم مفاوزها وخانهم الدليل ؟
ألم تك في البلاد قرير عيين وكنت لكل سانحة تمييل ؟
وغيرك لا يلذ له شراب وكل طعامه من النزر القليل
(الحبيب الإمام)

لقد نسي الاسبان أو تناسوا أن الصحراء جزء من المغرب لا يتجزأ وأن الأمة
المغربية أمة طارق بن زياد ويوسف بن تاشفين :
وما كانت الصحراء يوما بمعزل عن المغرب الأقصى ولا عرفت كسرا
فهل نسي الاسبان أمة طارق لقد تركت في كل ريع لها ذكرا
ففي كل فرد من بلادى طارق ويوسف والأبطال إذ فتحوا مصرا
ننادى : بني الصحراء جمعا تأهبوا لقد أن للإسلام أن يهزم الكفرا
(التهامي رشيد)

وكان النداء وكان الوعد والوعيد وكان التحدى الأكبر ا

صحراؤنا تتحدى ، ليس يقتلني موت ولو دفنوا في القبر ما دفنوا
أنا سليل الذين امتد شاطئهم وصاح طارقهم أن تحرق السفن ا
(محمد البوعناني)

صحراء يا حرة مكمودة غيتا صحراء فكم فرحة وافى بها كمد
ستحمدين على العقبى حلاوتها كما تقطر بعد العلقم الشهد
لا بد فرقك يوما خافق علم يضم شمل بنيه أينما وجدوا
صحراء فجرك موعود بما يلد والمفرييون أكفاء بما وعدوا
(محمد مهدي الجواهري)

طفمة الشر في الصحير احذرا فانتقام الأحرار مر بلاؤه
نحن للسلم قد جنحنا ولكن نحن في الحرب للعدو وفناؤه
(عبد الكريم التواتي)

واستنجد الشعب برائده الهمام وقائده الملهم وحارس الوطن الموهوب ليحمي
الصحراء من كيد الكائدين ومن طفمة الشر المعتدين. وكان نداء من الأعماق ومن
غضون التاريخ ،

نداء من الأعماق صعده السرب وصرخة عملاق تنادى بها الشعب
وصيحة أكباد الصحارى تطايرت إلى الملا الأعلى فطار لها القلب
(مفدى زكرياء)

وأذاع بطل الملاحم نداءه، ودوى النداء الملكي مجلجلا في ربوع المملكة
ينادى بالزحف المقدس... بالمسيرة الخضراء ،

ناديت للزحف الرشيد فأينمت أغصان جهدك تستفيض وتفندق
والناس حولك أمة لا تنثنى كتاب رب العالمين تحلق
مادمت باسم الله قمت مجاهدا فلأنت يا سبط الرسول موفوق
كل المعارك للمسيرة تنحني قد ساد بالرأى السيد المنطق
الرأى قبل البأس يومض برقه هو أول والبأس غيث يلحق
(وجيه فهمي صلاح)

وكان النداء الملكي دعوة خالصة للجهاد حرك العزائم وأذكى نارها...
وكان الجواب الثقائي ،

لبيك صحراءنا انا على أهـب
لبيك يا ذرة الأوطان عن عجل
نحن المغاربة الأحرار حوزتنا
فنحن أباة الضيم من قـدم
لبيك يا وادي الأمل والذهب
أنا فداك من هول ومن نوب
حز منيع الحمى مناعة الشهب
ونحن أظفر في الهيجاء بالفلب
(المدني الحمرأوى)

لبيك يا صحراء إنا هـنـا
صحراؤنا قبر لكل مـراوغ
صحراؤنا يا منبت الأحرار يا
لا ترهبي ما بيتوا أو دبروا
نرعى ذمامك والبغاة تقـاوم
ضب يشاكس ما نرى ويعاقم
وطني خلاصك من أسـرك لازم
فالله يحفظ والمثنى عـازم
(عبد الكريم التواتي)

وأقسم الشعب لملكه أن يسير فوق صحرائه ويخطو خطواته المباركة
العملاقة فوق ترابه ويواجه المعتدين مرفوع الرأس وضاء الجبين ،

والشعب أقسم في سهل وفي جبل
وسوف نسترجع الصحراء راضية
أنا بنوها فلا نرضى بذلتها
على اغاثتها وجد في الطلب
ولن ترى بعد في أسر وفي كرب
بل نفتدى أمانا بالنفس والنشب
(المدني الحمرأوى)

إيمان عرش وشعب أقسما شرفا
تبادلها ، المثنى الشهم موقفه
قد أقسما أن يسيرا لا يعوقهما
وأقسما أن يحق الله موعده
إن تسترد الصحارى وهي غيدان
وشعبه وهما للعدل ميزان
سد وما يقهر الإيمان طغيان
أو أن يموتا وعقبى لصبر رضوان
(عبد الكريم التواتي)

نحن كالأمس يارمال رجال
ما كبونا إلا للنهوض كالأعصا
كلنا عقبة وطارق بن زياد
ينور البغاة ذرو الرمـاد

قد سمعنا ملئى القلوب نداء عبقرى الإيمان جم السداد
قال نمشي إلى النضال سدى بقلوب ثواقه للجهاد
(وجيه فهمي صلاح)

وتحركت المسيرة باسم الله مجراها ومرساها. متسلحة بسلاح الإيمان
والصبر واليقين واندفعت في طريقها مدركة أهدافها لأن الحق معها. وكانت
الإنطلاقة العملاقة نحو العبور الأكبر، نحو الدخول في التاريخ بقيادة بطل
المسيرة وفارسها المغوار ومبدعها الاسمى :

إلى التحرير باسم الله سيروا جنود الحق قد حان الميــــر
فسيروا يا جنود الله ترعى مسيرتكم ملائكة نســــور
تحف بكم ملائكة كــــرام تحشم ويحدوكم بشيــــر
(محمد مهدي العلوى)

الاحثوا المسيرة للسلام وكونوا وحدة خلف الامام
وجاء الحق فالبهتان أمسى زهوقا في بوار وأنهزام
حمالة للسلام إذا زحفنا ونسقى المعتدى كأس الحمــــام
(محمد العلمي)

سيروا فتلك مسيرة ميمونة الله يرعى شعبها ويوفى
والشعب ببارك مخلصا خطواتها فنجاحها متيقن ومحقق
سيروا فليس لغيرنا في أرضنا حق المصير ولا المجال المخرق
نحن الحماة لأرضنا وحدودنا ولنا السيادة والوجود المطلــــق
(عبد الكريم التواتي)

وساروا بعون الله وبعزم الحسن الثاني، وعين الله تحرسهم، ورحمته تظلمهم
وتوفيقه يرعاهم، ساروا بهدى القرآن لا يكبح جماحهم رهب أو اشفاق وفي
أيديهم آيات من التنزيل الحكيم ،

حمام سلام في ليوث كريهة يطير بها الإيمان والكبر والمعجب
جحافل يحدوها الحنين فتصطلي بأكبادها الأشواق والأمل العذب

فمن آدم... ومن فانتات... ومن صبية... ومن أشياخ...

مضت وكتاب الله يزجي شراعها
هو الشعب أن تكتب الدنا يلهم الدنا
ويذكي حناياها التواجد والحب
بحكمته فن السلام فلا تكبو
(مفدى زكرياء)

وكان فصل الخطاب فيه ملحمة
شهرت أمضى سلاح لا يقوم له
ما أعظم الشعب يرمي عن كواهل
من البيان وفيه الهدى والرشد
لا المرعدات ولا المحمية السزرد
عباً الخلاف لدى البلوى ويتحد
(محمد مهدي الجواهرى)

سلوا مسيرة فتح عن عزيمته
مسيرة توج القرآن هامتها
مسيرة جمعت من كل طائفة
كانهم زمر للحج وافدة
شكرا وحمدا وتقديرا لسميهم
قد دبر الملك الموهوب خطتهم
نصر من الله لم نكن وسائله
إنا سجدنا سجود الشكر حين بدت
لما استعان بنصر الله فانتصروا
والله وفق لا حصن ولا وزر
من الممالك منها البيض والسمر
إلى المناسك لا وهن ولا خور
شكرا تجده الاصل والبكر
واحكم الرأي لا كد ولا كدر
لا الطائرات ولا قوس ولا وتر
أرض العيون ولاح النصر والظفر
(عبد الفتاح إمام)

ساروا لا يخافون في الله لومة لائم أو غوغاء من في قلبه مرض. ساروا
أحرارا فوق رمال الأحرار وعلى أفواههم كلمة «الله أكبر» كلمة الحق الجليلة التي
لا تصدر إلا عن القلوب المؤمنة بالحق، وعبروا الحدود الوهمية، وسجدوا سجود
الشكر لله، وحققوا الفتح المبين كيوم بدر، وهاجروا إلى الله كما هاجر الرسول،
وأعلنوا ثورة على الظلم والظفيان والإستبداد. وقيل بعدها، الحمد لله،

انظر إلى الآلاف من أبنائها
ومجاهدين تجمعوا في حملة
الله أكبر رددوها جهرة
ماشين كالفرسان في خيلاتها
متحزين إلى الوغى وبلائها
أوحى الإمام في إعلانها

هزت قلوب الناس في أحشائها
ملأت فضاء البيد من صحرائها
(عبد اللطيف أحمد خالص)

الله أكبر رددوها جهرة
الله أكبر رددوها جهرة

عبر الرمال تهزهز الاكوانا
قد شع يبطل بين الناس بهتاننا
ترعى مسيرتنا الخضراء وترعانا
(حسن بوشو)

الله أكبر في الآفاق ساريسة
فهي «المصير» ومنها الحق منبثق
لا، لن نخيب وعين الله ساهرة

في انتظار مسيرة خضراء
ما تولي طباعها الخيلاء
انا قصدى وغايتي الصحراء
وهضاب ماجت بها البيداء
كل قصد وضمت الأجزاء
واستجيب الدعاء
فهم اليوم فوقها السمداء
ها هو الباطل الزهوق هباء
(عبد الرحمان الدكالي)

إنما هي والكتاب امام
برزت للوجود زحفا خطييرا
كبر الله كل فرد ونادى ،
ثروة توقف الوجود اندهاشا
فإلى الله هجرة نيل منها
كبروا للصلاة فاهزت الأرض والسم
وإذا قبلوا الرمال اشتياقا
ها هو الحق قد علا باتصال

ووقف العالم إجلالا وإكبارا لهذه المسيرة التي أصبحت لتاريخ المغرب
عنوانا، وكبر لهذا الشعب في انتفاضته الكبرى وزحفه العظيم وثورته البيضاء
وملحمته الخالدة ،

وقف العالم يرنبو لك يا شعب المسيرة
وقفه الاعجاب بالملحممة الكبرى المثيرة

ومراميهما الخطيرة

وشعوب الأرض قامت لك يا شعب بلادى
بقلوب ملؤها الحسب وافواه تننادى

عشت يا شعب المسيرة

(أحمد عبد السلام البقالي)

وهو يرى في الكون مثل الرعد
 — مل آتيا ملئى الربى والنجد
 — ست فزاغت أبصارهم في شرود
 حل فيها الصدى محل الحديد
 ليروا زحفنا لأرض الجدد
 — وم كيوم الزلاقة المشهود
 يستطيع اقتحام غاب الاسود
 بدمانا كسالفات المهود
 (محمد الحلوى)

وقف الخلق ينظرون لزحفي
 وانا كالأعصار يعوى وكالسي—
 حسب الناس ساعة الحشر قد دق
 دعر الغرب من مسيرة شمب
 فتداعى بنوه من كل صوب
 نحن أحفاد تاشفين وفي ي—
 وأسود إذا امتحنا وم—ن ذا
 وهي صحراؤنا نروى ثراها—ا

—ون في قوة تميد السماء ؟
 —رى يفد المسيرة الخضراء
 وعزما يناطح الجوزاء
 الثاني يزيح الآلام والبرحاء
 العز لا يرتجي مالا ولا نعماء
 سحقا لمن يبتغي أن يفصل الصحراء
 كل العدى هوى واقتراء
 (محمد الصقلي)

أبهذا الذي يجلجل سمع الك—
 إنه الشعب في انتفاضته الكب—
 مستمدا قواه من قوة الل—ه
 عقدوا العزم أن يسيروا وراء الحسن
 بورك الشعب إذ يهب يناغبي
 وينادى «الصحراء لي وطن—ن»
 وطني صخرة تحطم ما يرجوه

وحققنا مسيرتنا «فلسفة البقاء» هدفها الاسمى وأعدت لتراينا وحدته
 التاريخية الممهودة، ووحدت نظرتنا إلى المستقبل باسم، وجعلتنا تتحلى بمزايا
 التنظيم والنظام، ونتمسك بصدق العزيمة وقوة الإرادة، وأبطلت ادعآت كل أفك
 أثيم لا يخاف في الحق لومة لائم، وكان العالم شاهدا وكفى به شهيدا،

وجنح في أحضانها الأهل والصحب
 وجهلا يكذب وهم الحلم المذب
 ومن فاز بالصحراء فقل لعداه، ابنوا
 (مفدى زكرياء)

لقد وحدت هذه الصحارى ترابها
 ومن يتعلق بالسراب غباوة
 ومن يزرع الآلغام تنسب كيانه

لأوطاننا وانزاح شر أعادي
ومن زرعوا في الدرب شوك قتاد
وما لبسوا في الحقد ثوب حداد
فيفغدو رمادا عند يوم حصاد
حريص جلا عينيه طول سهاد
(محمد العلمي)

دينا علينا وقد جئنا موفينا
جئنا نحرر أيديكم بأيدينا
شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
ولا الفشوم بباق في أراضينا
(الدكتور محمد خيرى عرقسوى)

وأقسم العرش والشعب يستردا الصحراء بكل غال ونفيس وأن لا يتنازلا عن
حبة رمل من رمالها فأبرا بقسمهما، ولم يخلف الله وعده ،

سأدخلها والله في مطلع الفجر
واعتقها بالسلم من وصمة الكفر
كما هزني طيف الحنين إلى بدر
(قتاة محمد العرفاوى)

أقسمت بالله أحمي الدار من خطر
الحمد لله أعدائي قد اندحروا
العدا وإني أبر اليوم بالقسم
موتوا بغيظكم إني على القسم
(أبو بكر المريني)

وتقف قواتنا المسلحة الملكية في ربوع صحرائنا وقفه رجل واحد تصد
غارات المعتدين وتحمي مكتسبات مسيرتنا الظاهرة وتدافع بكل شمم وأباء عن
وحدتنا الترابية المشروعة ،

يحلوا لفرسانها من أجلنا السهر
ما ردها عائق يوما ولا خطر
الله باركه وآلاي والسور
(وجيه فهمي صلاح)

لقد عادت الصحراء وهي عزيزة
فما ضرنا من يحسدون بلادنا
وما سادنا من ينكرون حقوقنا
ونحن قضاء الله نقهر خصمنا
فما ضاع حق من ورائه طالب

قولوا لإخوتنا في «الواد» أن لكم
دماؤكم كم غدت يوما تحررنا
(بنا وبنتم فما ابتلت جوانحنا
واليوم جئنا فلا حد يباعدنا

يمينا لقد عاهدت نفسي بأنسي
واطرق أبواب «العيون» مجاهدا
اسير إليها والحنين يهزني

أقسمت بالله أحمي الدار من خطر
الحمد لله أعدائي قد اندحروا

كتائب النصر بالمرصاد رابغة
عزائم كرسوخ الطور ثابتة
ترى المسيرة فتحا لا مثل له

وعلى الافق جيشنا لا يخاف الحـ
وهبته ملاحم الخلد احلاها
وإذا الماكرون دسوا ربانها
وأخاف الذئاب تلك التي جاءت مع
رب يوما ولا يهاب قسا لا
وولته حبها والوصا لا
حرك الأرض تحتهم زلزالا
الليل تفسد الأصالا
(محمد البوعناني)

فجل جندك جند الحق يقمهما
وفي حماك صناديد يضيق بهم
سمر الوجوه شداد من شكيمتهم
وخل خيلك خيل الله تطرد
ذرع الجراد ويخشاهم إذا اجتلدوا
ظل على التربة السمراء ينمقد
(محمد مهدي الجواهري)

أسيافنا مشرعات لا غمود لها
تجتثهم، مهلكات لا مرد لها
«فانطومنا» تحرق الاعداء وتمحقهم
نقض مضجع من جاروا واعتسفوا
إلا صدور أعادينا وأعيان
هن المنايا ، خطاطيف وغيلان
فهي الصواعق «والميراج» عقبان
عقبى البغاة تباريح وخذلان
(عبد الكريم التواتي)

وتدور عجلة الزمان وتحل في كل سنة ذكرى انطلاق المسيرة الخضراء
فتحيي في نفوس المغاربة ذكريات البطولة والشهامة والصمود والإعتزاز. وتبارك
لهم مسيرتهم الدائمة في طريق التنمية والنماء ،

ذكرى المسيرة تشجينا فنحييها
شقت إلى النصر نهجا لا نظير له
الله أكبر قد هزت مشاعرنا
مسيرة الفتح قد ضحت عزائمها
أعظم بها خطة للفتح معجزة
نعم شهدنا بها فتحا ومنطلقا
وتنظم الشعر أنغاما نحييها
حتى غدت مثلا للدهر يرويها
وحقق الله للصحراء أمانها
والحق رائدها والله راعيها
لليشاهدين وللتاريخ يرويها
سيصبح الجيل بعد الجيل يحكيها
(عبد الفتاح امام)

وتعود الذكرى فيبتهج الشـــــــــــــــــ
فترانا كأننا اليوم عدنــــــــــــــــا
فليت خصمنا مهينا فانــــــــــــــــا
لسنا نخشى والحق يحمي حمانــــــــا
لنا في السلام خلق رضــــــــــــــــي
(عبد الواحد اخريف)

مسيرة هي للتاريخ عنــــــــــــــــوان
مسيرة ربك الديان خار لــــــــــــــــها
مسيرة الذكريات الفرطافحــــــــــــــــة
أعجوبة الدهر كانت مالها مــــــــــــــــثل
مسيرة تتحدى في مقاصدهــــــــــــــــا
(عبد الكريم التواتي)

ويبقى شاعر المسيرة يتغنى دوماً بذكريات مسيرة «الاقبال» وبجلالها في
نشوة وبهاء :

باخضرار الأفاق والامــــــــــــــــال
تتهادى في روعة وجمــــــــــــــــال
ملئى أبنائه كسحر حــــــــــــــــلال
أناجي عرائس الادغــــــــــــــــال
فمثلي من ينتشي بالوصــــــــــــــــال
جميل الوفا جليل النــــــــــــــــوال
كأني مجنح في اختيــــــــــــــــال
أمم الأرض باعزاز مثــــــــــــــــالي
(عبد القادر مقدم)

خلني في مسيرتي اتغــــــــــــــــني
بجلال المسيرة الخضــــــــــــــــراء
تلهم الشعر للخلي شديــــــــــــــــا
خلني في بجبوحة الأمل الزاهيــــــــــــــــي
وأدارى الهوى هوى الوطن الغالــــــــــــــــي
وأباهي بالعاقل البطل الشهمــــــــــــــــي
انا في نشوة من النصر اختــــــــــــــــال
انا من أمة تنافس فيــــــــــــــــها

العرش، الصامد، والخالد

للأستاذ محمد أجمان

رقص الأطلس يبيدي فرحة العيد السعيد
وانتشي الشاطيء بشرا وتغنى بالنيشيد

٥ × ٥

طرب الجدول يمشي جذلا نحو المصب
هتف الشعب رضىا باسمه بسمه حسب

٥ × ٥

ضحك المود وغنى ببل الروض لحونا
وجرى النهر طليقا عاشقا يهوى الفتونا

٥ × ٥

وغزا الفجر الوجودا بضياء وشمعاع
أصبح الكون بهاء في علو وارتفعاع

٥ × ٥

نشط الفن وأضحى ناشرا أحلى الظلال
تفرح العين برسم فوق وصف أو مثال

٥ × ٥

وأرى القلب سعيذا بقصيد من خيال
مثلما تسمد أذن بنغمات كالدوالي

٥ × ٥

وأحاط العشق بالمر ش ليبقى في الزمان
خالدا كالروح كالقيد س كتوراة وقرآن

٥ × ٥

عرشنا يحمى حمانا ويرد الكيد عنا
إنه يحفظنا في وحدة كبرى تقينا

٥ × ٥

قد صنعناه قديما من ضلوع وقلوب
وبه صرنا جيمما نتحدى كل الخطوب

٥ × ٥

وإذا شئنا هلاكنا فلنرد عنه بديلا
إنما هذا البديل مسخ روح كان جليلا

٥ × ٥

أيها الشعب الأبوي احفظ العهد القديم
لا تنزع عن حقد كيما ترى دوما سليما

٥ × ٥

وإذا شئت النهوضا فبدستور ومليك
فهما ركننا شعوب لم ترد غير السميك

٥ × ٥

أيها الشعب الكريم احفظ الدين القويم
لا ترم دينا من الأر ض فقد تحيا عقيما

٥ × ٥

كل من يبني الحياتا لبس الدين كساء
ولزدرى الإلحاد مقتا وارضى الدينيا رداء

٥ × ٥

وإذا الإسلام أمسي كجدار لحياة
وقف الستر سياجا ما نعا من هفوات

٥ × ٥

إنما الإسلام للنفس حس وقاء من غوايات
إنه طهر لها من كل إثم وضلالات

٥ × ٥

أيها الشعب تحل بسجايا المكرمات
وتزيين بصفات من «كتاب» المعجزات

٥ × ٥

إنما القرآن لحن صيغ طيبا للمقول
فإذا ما رتلته وجدته كل الحلول

٥ × ٥

أيها الشعب النبيل سر وراء الحسن الثاني
تتخطى كل صعب مدركا كل الأمانبي

٥ × ٥

رافلا في حلل المد ل فلا تخشى الظلاما
نائلا بالدمقرا طية المثلى المراما

٥ × ٥

عشت في أيامه يمنا وخيرا وأمانا
مثلما نلت حقوقا ودخلت البرلماننا

٥ × ٥

فجمعت الفخر من أطرافه ركن السيادة
وأقمت المجد بنيانا ن شموخ وقياداه

٥ × ٥

فأهنا اليوم بعيث طيب المجنى رغيد
ولتدم في ظل ملك سيد شهرم مجيد

٥ × ٥

إنه قاد سفينا بذكاء وثبات
يبن أمواج المحيط هادرات صاخبات

٥ × ٥

عزمه عزم صخور لم تزعزعه العواصف
لم تنل منه رعود وبروق كالفاسف

٥ × ٥

عقري في ميادي من علوم وسياسة
واحد في الكون قدنا ل على الدنيا الرياسة

٥ × ٥

أدهش العالم شرقاً وجنوبنا وشمالاً
ثم غرباً لم يجد منـه نظيراً ومثالاً

٥ × ٥

قائداً لقادة في الد وخطيب وسياسي
نيازعيم ومحنك وعظيم ومملك

٥ × ٥

رزق الفهم البعيدا أعطى الحظ السعيدا
أعطي المجد التليدا منح القدر المديدا

٥ × ٥

لم يكن غير وفيا لبلاد ولشعب
يرسم الخطاة فنا متقنا من غير عيب

٥ × ٥

ساهر العين ليحيا لم يعد يعرف معنى
شعبه رهن النعيم لحياة في الجحيم

٥ × ٥

وانتهى عهد الشقاء وتبدى الأفق صحوا
وأتى وقت الرخاء والأراضي في نماء

٥ × ٥

فرحة العامل كانت حين قدرت له في
نشوة كبرى وبشرى «معمل» قسطا وأجرا

٥ × ٥

بسم الإسلام فيضاً من نشاط وحبور
إذ رأى فيك اعتصاماً «بكتاب» من خبير

٥ × ٥

ومن الشعب ألوف وبها حررت صحراء
كونوا تلك المسيره وكانت مستجيره

٥ × ٥

آه منها بقيت في وهما «جار» يتفيها
ظنها معشوقة فانا قواد وهما يحتويها

٥ × ٥

إن في المغرب أسدا تتصدى للدخيل
تحرس الأفق من كل عدو مستطيل

٥ × ٥

تتحدها بعشق وطني ونضال
وبجيش عبقرى روحه صون الرمال

٥ × ٥

ويرد الصاع صاعية من ويرمى بالشرار
إنه يفنى شهيدا دون ذل دون عرار

٥ × ٥

طرب القدس وغنى إذ رأى فيك المحرر
بات يرنو ساهر العيون يرى فيك المطهر

٥ × ٥

لجنة القدس استطابت بك خوضا للمبارك
واستهانت بسبيل كان وعرا في المسالك

٥ × ٥

أبشري يا قدس إنني لامح فيك انعتاقا
صرت أرضا حرة التراب معايشا ومذاقنا

٥ × ٥

حسن الخير يفديك ك شبابا وشيوخا
وبمآل ودماء ليرى فيك شموخا

٥ × ٥

حسن الخير مليك عاشق عتق العبيد
مثلما يهوى فكاكا لشعوب في القيود

٥ × ٥

ومع الله هواء ساعيا نحو رضاه
بصلاة منه فاضت مطرا تلك سمياه

٥ × ٥

فارتوى المغرب سهلا وجبالا ونجودا
وغدا الشعب ابتهاجا شاكرا ربا حميدا

٥ × ٥

يوم ناديت لحرث فلقد هبت جموع
كانت «التوية» فيهم إذ بها يقبر جموع

٥ × ٥

وغدا الفلاح يزهو حاملا فأسا لحقل
ينثر البذر نشيطا أملا من حسن فعل

٥ × ٥

ليعم الخير أرضا ويعيش الشعب أمنا
رافلا في ثوب عزم ما درى للبوؤس معنى

٥ × ٥

يا مليكا دمت رمزا لبلادي ولشعبي
مثلما دام ولي الـ عهد محفوظا بربي

٥ × ٥

وتقبل من فؤادي نغم الحسب ولاء
طاهرا من كل شوب صافيا يبدو رواء

٥ × ٥

يَا حَبِيبَ اللَّهِ، وَالشَّعْبِ

للشاعر الأستاذ: محمد بن محمد العلي

أنت وحيي، وضميري وقصيدي
كلما هلت تباشير المنى،
هذه الأعراس في قمتها،
ورقيق اللحن في روعته،
يا حبيب الشعب يا قائده،
كوثر الشعر ينادي مهجتي،
أنت خير، وهدى في قلمي،
جدد الصبح بمراك لنا
أنت نبراس فؤادي، فلتكن
أنت نور فوق نور ساطع،
أنت للوحدة فينا ضامن،
وتضم المجد للأجد فسي
تجمع الدين مع الدنيا لنا،
وحدة، في قوة، في عزة،

٥ () ٥

هيبة قد أخضعت بأس الأسود
من رعى فينا مسيرات الصعود؛
تقبس العز من العرش المجيد

من جبين (الحسن الثاني) بدت
حفظ الله لنا عاهلنا
قيم في قيم مشرقية.

يا حفيد المصطفى عين الوجود
يصل الحاضر بالماضي البعيد
في البرايا من ملايين الشهود
عن مثل لعلا الشهم الفريد
صار في منطقنا أحلا نشيد
سر بنا في نهضة العهد الجديد
فلتدم في ظل حمر البنود
فهي ميراث ثمين للجدود
وصراط مستقيم في الخلود
تسبق الأبطال للجبل المديد
تنشر الدر لشعب مستفيد
أصلح الناس ، وأوفى بالمهود
عودة الفرع إلى الأصل الوحيد ؛
وابتهال في ركوع وسجود.
نلت ما ترجوه من فضل وجود !
خبت في قصدك يا باني السدود
صنته من كل ضيم وجحود
والورى يهفو إلى تلك الجهود
يا إمام الفتح، يا حامي الحدود
بكراماتك قد زينت جيدي !
تحبف التاريخ بالدر النضيد
بك تشفى محنة الداء الشديد
ويصد المكر من خصم عنيد
ررفت، واستقطبت أغلى رصيد !
كي نرى وجهك ذا الفأل السعيد
بالتفات، غرام في الحشود
روعة استقبالنا في كل عيد
خطة الإنماء بالجهد الجييد

يا كبير القلب، يا منقذنا،
التحدي لك أضحي مييزة،
قمة تغنو إليها قمم،
فصل الأزمان في تاريخهما
إنه حقا عظيم بطول،
أيها الماضي بنا نحو الملا،
أنت للإسلام فينا حافظ،
تمشق الضاد، وترعى حسنها،
ولك القرآن عز دأئهم،
أنت مشدود إلى أنواره،
وعلى أسراره معتكف،
أنت يا مولاي في أيامنا
فيك أهل السر والفضل رأوا
بذكر الله في خشيته،
يا حبيب الله والشعب لقد
وبذلت الجهد لله، فما
وتراب الوطن الغالي لقد
سعيك الدائب خير كله،
ولك البشرى بنصر باهر،
يا ربيع الفضل، إنني مؤمن،
حسنات العرش في وفرتها
يا طبيب القلب من علتها،
عطفك السابغ يدني فرجا،
حولك الأكباد بالعشق لقد
شوقنا يدفعنا في لهفة،
موكب في موكب حركه
مثل آباءك تلقى هاهنا
بجهاد واجتهاد سرت في

يا عهدا مشرقا هلالا
يا زمان الوصل في عز الهوى
سل سلاما في المسيرات التي
سل حكيم الندوات المرتضى،
سل خطيبا تنصت الدنيا له،
سل عن السحر الحلال المقتنى
تنصت الروح إلى أقواله،
ورعايا (الحسن الثاني) لقد
هل أراني قد أوفي حقه.

٥ (٥) ٥

ونظام الخير أهدى منهج،
منذ (إدريس) رعت دولتنا
تلك أخلاق، وآلاء لنا
وأرانا (الحسن الثاني) هنا
واستجينا صرخة الإخوان في
جندنا قد سخرته نخوة
من يمش منا ففي عز، ومن
فإذا الأحرار في أوطانهم

٥ (٥) ٥

نحن بالقرآن والسنة قد
يا أمير المؤمنين المرتضى
نحن قدمنا ولاء صادقنا
أظهر الله بك السر الذي
دم منارا، ولعيش في عزة
وليدم عيدك نهجا واضحا.

طبعت طاعتنا صدق المهود
مر، فإننا لك من أوفى الجنود
لك في بيعتنا بين الوفود
لم يفد في طمسه كيد الحود
(ولي العهد) مع (المولى الرشيد)
لأداء العمل الجاد المفيد!

لحن العرش الأخضر

للشاعر الأستاذ أحمد جانا

وأشد لحن العرش فنا أخضرا
واهتف اليوم بعيد أفخرا
بملكك كان ذخرا أنضرا
يحرس الأرض ويحمي الأنهرا
ب على عرش عريق أزهر
سلم المجد قويا مبهر
لا فما أحسنه مقتدرا
غير بدر شع نورا مقمرا
ملك الذكر منيرا أنورا
يده الرطبة خيرا أكشرا
في قديم أو جديد حضرا
مستحيل سوف يبقى الأجدر
سي طليقا مبدعا مستبصرا
بليل العرب كان الأوعرا
رب المثلى زعيما أظفرا
قم الدنيا وكنت الأشهر
عندما فهدت بها نطقا جري
به سلسا عاليا مثل السنرى

عانق العود وناغ الوتر
وترنم بنشيد خالدا
أظهر الإخلاص دوما وأنطق
سوف يبقى لبلادي سيادا
إنما المغرب شعب وحببي
فهما ركنا بلاد ترتقي
فمليكي (حسن) قولاً وفعل
إنه كنز ثمين لم يكن
عبقري ليس يدري كنه
عجب التاريخ مما صنع
هل ترى في الكون من يشبهه ؟
أو ترى شبا له في غدنا ؟
بهر العالم بالفكر السبا
يا مليكي لحت في الأفق ضيا
بطلا كنت لتلقي خطبة الع
قد رفعت الرأس للعرب على
لغة الفصحى ازدهت معتزة
سمع الكون بها رأي المرو

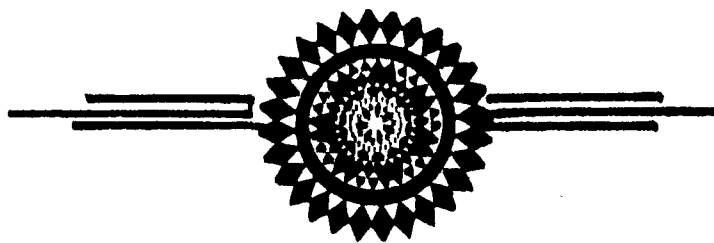
يا وحطمت ظلما أكـدرا
إنها للعلم صيغت منبـرا
ركا أحدثت دويا أخطـرا
لغة الضاد كطل أمطـرا
كنت - والله - رسولا مخبـرا
شرف العرب مقاما أكبـرا
قوم من غير شكوك ومـرا
كا بنحو عربي أغـزرا
«كأسييا» عشقتها أعصـرا
بل أرى بين الغمام القـدرا
طين والقدس الذي قد أسـرا
مرتج العرب وكان الأعطـرا
بسواها مطمئنا مبصـرا
ن وما تبغي ابتعادا مجبـرا
م لكي تحيا سلاما أو قـرا
با سيمحر «كمدثيد» الأخـرا
دمر الحقن بناها أشطـرا
ب دين من يهود منكـرا
دة شعبين ليحموا أمـرا
عا وكرها في عمار أو قـرى
حلموا منذ قديم بافتـرا
لا وعرضا راكبي حمد الشوى
ذوبت مني شعوري البرى
فرس الوهم وتنها في المـرا
وتساقينا عدا مخمـرا
نية الكبرى ومزقنا المـرى
وتبادلنا اتهاما أفجـرا

وبها أيدت حقا عربـا
قلت للدنيا بها مرتجـلا
في بلاد العجم في أرض أميـا
خرجت من ثفرك الحر الأبـى
داخل الهيئة في أركانها
موقف كان شريفا خالـدا
ينشر الفصحى فتغدو لغة الـ
ذات صبح قد تفوه أمريـا
تعشق الفصحى وتحمي عشها
لست أغلو لست أحيا حلمها
مثلما ألمح تحرير فلسـا
وأرى مصر وقد حنت إلـى
لم تجد عنه بديلا لم يمـش
وأراها في عناق وتـدا
إنها ترجع للحضن الرحيـا
إن داوود بمزمارة عـدا
آه من لبنان من ويلاتها
أزهق الأرواح ظلما تعصـا
وبنو صهيون يبغون إبـا
بل يريدون امتلاك الشرق طو
وبأرض وببيعاد لهـا
من قديم وهم يمشون طو
آه منا عربا ألف آه...
آه منا عربا نمنا على
وافترقنا في دروب تلتـوى
ونشرنا بيننا ثوب الأنـا
وتهادينا سبابا وهجـا

مة نحيا في السما لا في الثرى
وعدوا قد تركناه أظهرا
سنا على أفراده مستفرا
تلك (ليبيا) تتماذى في الهرا
عان منا لا نبالي يا تـرى
هية ضاعت لهم بين السورى
ك لكي يجمع شلا بعثرا
ملتقى الحب يلم الفكرا
جمع منشور شتيت أعـرا
وهم قلب بخير بشـرا
قلبك المومن يبغي الأبهرا
تنشر الوعي زكيا مـثـرا
«وبصين وروسيا» الكبررا
ينصف الشعب الفلسطيني أثرا
ل بفيض كان ويلا قـذرا
ويعود الشمل جمعا أزهررا
طرحت رجس يهود أغبررا
سنا ولا يخشى صدام مـزدرى
را لملك مغربي أمهررا
يمشق العيش كريما أطررا
ع نضالا مستمرا أعمـرا
يبتني المجد ويعلمى الأوفررا
ل وقد ضحى كثيرا وانبرى
لي بروح ونفيس أنـدرا
وغزا الدهر كفاحا أصبررا
ما اشتكى بذلا جرى منهمـرا
دة نفس صممت أن تظفررا

وتسابقنا إلى غنم الزعرا
وتقاتلنا سلاحا بيننا
لو توجهنا إليه لتضيـرا
هذه الصحراء ليل ساطع
وفلسطين ولبنان تضيـرا
هذه حال تدين العربـرا
لكن الله أتاهم بمليـرا
أصبحت (فاس) لضم الرؤسـرا
كيف بالله استطاعت فاسنا ؟
دخل العرب قلوبا خرجـوا
إنه السر الإلهي طاف فـى
لجنة السلم قد انبثقت
(بأربا) و«أمركا انجلتـرا»
علمهم صانع سلم عـادل
وترد الأرض أضحت في احتـلا
يرجع الأهل إلى أوطانهم
هذه القدس أراها حـرة
ويسود السلم في الشرق هنيـرا
إنما الفضل وقد كان كبيـرا
شعبه الحر شجاع عاشق
يبتغي من عمق أعماق الضلـو
إنه شمع أصيل طامـع
كم له من موقف حول النضـا
يبدل المال وفيرا لا ييـرا
ملا التاريخ عزا وفـدا
ما ارتضى الذل ولو في لحظـة
كله عزم قـوي وإرا

فطن القلب سليم الذاكــــرة
 يسبق الخطو إلى غاياتــــه
 إنه الوردة تعطي أرجــــا
 اسألوا عنه فرنسا تجــــدوا
 واسألوا سينا وجولان تــــروا
 إنه صنع عليك «حســــن»
 لبلادي كي يكونا قــــوة
 سارت الدنيا بذكر المغــــرب
 فاحفظ اللهم شعا ومليــــى
 وولي العهد منقوشا علــــى
 وأدم في العرش والشعب لــــو
 عاش دوما مقبلا لا مدبــــرا
 يتبع العقل ويرمي الهــــذرا
 وله البحر مثالا هــــذرا
 عندها كل يقين خبــــرا
 عجا يبقى طويلا أدهــــرا
 وهما صنع إلاه فطــــرا
 ترفع المغرب من فوق الــــرى
 بملك وبشعب ظهــــرا
 كما يرى العيش سلاما خيــــرا
 صفحة القلب أميرا نيــــرا
 ني وأنفامي وشعري الاخضــــرا



جَادَتْ بِهِ الدُّنْيَا لِكُلِّ رَضِيَّةٍ ..

للشاعر الأستاذ شهاب جنبكي

سادت على قمم الربا أعلام
فتحدثت عن مغرب يعلو على
ضمت جوانبه الحصون وزغردت
بلد يذود الضيم عن أحواضه
بلد يفيض الحب في جنباته
دنيا تقي للغارسين خميلة
فإذا المروءة قد تجلى غرسها
وإذا البلاد مطلة من فرحة
نعمى لهذا الشعب حين أعسده
هذا شروق المغرب الفيحاء يد.....
ما كان للإسلام إلا رائدا
جادت به الدنيا لكل رضية

وتفاخرت في ذا الوري أقلام
وجه السحاب كأنه آجام (1)
تسقي المحبة في الجوى أنسام
وله السمادة في الدنا أنسام
ومليكه، في ذا الملا رحام
منها العطاء، وجودها إتمام
وإذا النفوس بروضها إنعام
بمليكه، وشعارها الإسلام
حسن المفدى قائد ضرغام
عمه حبيب، باللقا صمصام
في قدرة، يسمو بها الإعظام
وهفت له من جوده أقوام

(1) آجام، وأجمة - غابة كثيفة للأسد.

جادت به الدنيا وجاد بسببه (2)
وصفا لكل ملمة حاقت (3) بنا
يعطي بسر من قراه (4) تورعا
هو من أقام لمهده مناهلا
زرع المحبة في القلوب فأجمعت
واسترسلت تجني ثمار غليلها
وبدت بصدق العهد حيث تقاطرت
وتوفرت فيه العطايا كلها
هذا هو الجمع الوفي تضمنه
«فاس» العروبة موثلي ومحبتسي
يا يوم «فاس» تنحني هيا بة
جمع دعاه المخلصون فمزه
جاءت إليه جموعهم من شدة
وتعاقدت آمالهم في ظلله
وقف الضياع وقد علتة بسمة
فرعى بعين خطبه ومصابه
ورأى بأخرى جمعه في «فاسه»

«والقدس» تمسك جرحها في لوعة
«والقدس» تأبى أن يضم مهادهما
أن الأوان للصها أن يسحق
أن الأوان لنجمها أن يالسق
خست أفاعي الشر تلقى أمة
والعار فينا أن نرى أعتابها
والله ينصر من عباده فائقا

فتفرقت من حوله الأغمام
وله الصدارة قائد مقـدم
يعطي بجهر ما به إجمام
وعمادها من عطفه الإكرام
من حوله، وعلى الهدى أرحام
من وده، فكأنه إسحام (5)
كلماته، ووعوده إبرام
وتبخرت في عهده الأوهام
«فاس» (6) العروبة، في الرضى، بـسام
وبها المليك مهـادن سلام
فيها الرقاب، ويختفي الإخصام
ملك على قدر الوفا عـزام
فبدا الصفاء كأنهم أحمام (7)
وتصدرت من وحيه الأحكام
تنسيه من عهد الجفا أختام
وهو الفضنفر للوغى حوام
فتمزقت لضياعه الأثـمام

أنت لها من عربنا أقسام
غدر، دعي، فاسق، هـدم
وأخو الشهامة عائد دحام
والعرب أسوار لها خـدام
أمسى لها في فاسها صلهاـم (8)
تحت القذيف تدوسها الأقدام
نشر الصلاح كأنه إلهـمام

(2) السيب ، العطاء.

(3) حاقت بنا ، طوقتنا وأصابتنا.

(4) قراه ، عطايا.

(5) إسحام السماء ، صبت ماءها.

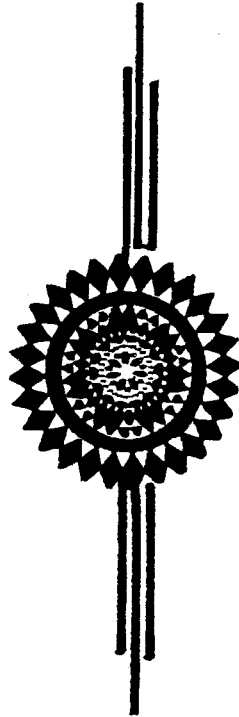
(6) إشارات إلى مؤتمر القمة العربي المنعقد في فاس تحت رعاية عاهلنا المغدى.

(7) أحمام، وحسيم ، العزيز.

(8) الصلهاـم ، الأسد والجرىء.

حسن المفدى فائق لا ينثني..
عون الإله لمن أقام مسالكها
عادت إلينا صحوة من هديسه
إنني أرى الصدق البريء منابها
من للعروبة حين تطفى فتنة ؟
غير المليك حسامها وملاذها
علم يضاء العرف تحت لوائسه
نجم هداه الله من عليائه
فاهناً بشعب أنت أنت تقوده

عند التلاقي قادر مصدوم
للنصر يوماً... آمن تمام
تحت البنود تشدها الأيام
من قلبه، ومعاشه الإحرام
من للسلامة إن بدت آلام
وهو الحصيف بفكره قلام
والمجد مصداق له قوام
وحبته من أعماقها الأعوام
واهنأ بعيد ليته مسدوم



مَشْرِقُ الْعَبْقَرِيَّةِ

للساعر الأستاذ أحمد عبد السلام البقالي

يَا مَغْرِبًا، يَا هَدِيَّةَ لِلْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
فِي كَيْلِ مَحْنَتِهَا أَنْتِ نَجْمَةٌ دَرِيَّةٌ
وَأَنْتِ بَرَّ أَمَانٍ أَوْتِ إِلَيْهِ الْقَضِيَّةُ
مِنْ بَعْدِ مَا تَهْتَهَتَا فِي الشَّرْقِ نَابُ الْمَنِيَّةِ
يَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ أَصْحَبْتَ مَشْرِقَ الْعَبْقَرِيَّةِ
عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْيَ وَأَلْفُ تَعِيَّةِ

٥ () ٥

يَا مَغْرِبَ الْأَبْطَالِ يَا مَعْدِنًا لِلرَّجَالِ
كَمْ جِهَةٌ لِلْقِتَالِ وَمَسْرَجٌ لِلنُّضَالِ
فَتَحَّتْ غَيْرَ مُبَالٍ بِالصَّعْبِ أَوْ بِالْمُحَالِ
أَعْلَنْتِ حَرْبِيًّا عَلَى الطَّا مِعِينِ وَالْجَهَّالِ
عَلَى التَّخْلِيفِ فِينَا وَكَلِّ دَاءِ غُضَالِ
عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْيَ، وَأَلْفُ تَعِيَّةِ

٥ () ٥

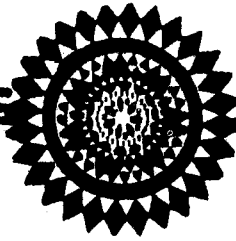
عَنْتَ إِلَيْكَ وَجْوهَ الْأَعْرَابِ وَالْأَعْجَامِ
يَا كَعْبَةَ اللَّتَاخِي وَيَقْبَلَةَ السَّلَامِ
طَوْعاً أَمْ تَوْكراً وَصَلَّوْا وَرَاءَ خَيْرِ إِمَامِ
وَرِيثِ حِكْمَةِ مَبْعُوثِ رَبِّهِ لِلْأَنْبِيَاءِ
وَحَامِلِ مِشْعَلِ الْعَقْلِ وَسَطِ هَذَا الظَّنِّ السَّلَامِ

عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْي، وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ

٥ () ٥

عَصْرُ التَّنَاحُرِ وَلَيْسَ وَالْجَهْلِ وَالْعَنْتَرِيَّةِ
وَمَوْسِمُ الْعَقْلِ هَلَا وَالْحِكْمَةِ الْحَسِينِيَّةِ
وَحَيْدُ صُفُوفِهِمْ، يَا حَفِيدَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
أَلْفُ قُلُوبِهِمْ، يَا ذَا اللَّمَسَةِ النَّبَوِيَّةِ
فَلَا بَقَاءَ لَنَا دُونَ وَحْدَةِ عَرِيَّةِ

عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْي، وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ



صوت الصخر

للشاعر فاروق الأحمد
(المملكة العربية السعودية)

أين الأحبة جن الرمل مرتقبا ؟
ليطردوا الحزن عن عاش مكتئبا ؟
ألا يفرط في شبر لهم سلبا ؟
ينشي الوجود صدى نغماتها حقا ؟
تلق السيوف لدى أعدائهم خشبا ؟
قد آن للرمل أن يحظى بما رغبا ؟
صوب الرمال رياحا تهزم السحبا ؟
روح الحياة وفاض النور منسكبا
وقرت العين إذ صاروا لها الهدبا
والشوق يلمع في أحداقها عذبا
فمات هجر بجمع الشمل ملتئبا
فتلبس الأرض من أثوابها القشبا
أن صفق المجد مفتونا بما وهبا
لها الحياة فأنست أهلها النوبا
يمزق الحق في إشراقها الكذبا
يفرد الطير في واحاته طربا
فنفذ الوصل من أغصانه الكربا

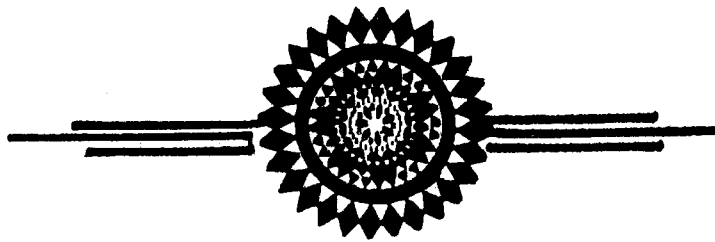
شكت إليكم رمال البيد غربتها
أين الأباة حماة الحق مذخلقوا
أين الذين عماد العزم عندهم
أين الذين بنوا للعلم مفخرة
أين الكرام ليوث الحرب إن برزوا
أين الذين أجل الدهر قولتهم
ما أروع العزم في الفرسان إذ هرعوا
يعلون للمجد رايات بها انتشت
فطافت البيد من إيمانهم أملا
بصرت فيها عيون الأهل باسمه
كان روحا صباها الوصل قبلته
عزائم الصدق تجلي جها مطرا
وتغمر الأرض خيرا من روائعه
كم يفرح النخل مرأى خيمة ضحكت
يوم النعيم لقاء الشمس ساطعة
هو النخيل بلقيا أهله فرح
قد عانق اليوم بعد البين عاشقه

إلى الرمال منارا يخرق الحجبا
ويفرش الأرض من نعمائه رطبا
حبا يعانق في إخلاصه الشها
بوح الحمام إلى الأعشاش ملتها ؟
بالجد دأبا وبالإقدام منتشبا
درج الفخار على أفيائها وربا
شم الغريب شذى نفحاته فلبا
وما الحكيم بحبل الزيف قد جذبا
وجثا الشقي على الأحلام منتحبا
وأغضب النخل والأمتان والعشبا ؟
ستخرج الفيظ من أعماقها غنبا
ماذا سيقذف جوف الأرض إن غضبا ؟
وتطعم النار من من أشلائهم حطبا
وهل سيحصد غير الموت من غضبا ؟
ولينطحوا الصخر حتى ييلفوا الأربا
لكن صبري يهدى الموت إن نضبا
بأي كهف قضيت الأمس محتجبا ؟
وعمر البيت بعد الزحف إذ خربا ؟
وأفهم البيد أن الدين قد وجبا ؟
يغالب الدهر حتى يدرك القصبا ؟
هل تبصر البيد في قسماتكم عربا ؟
فكم فؤاد فداء الحق قد نكبا ؟
فلن تخاف لقاء الموت إن مربا
وفارس البيد فاق الأسد إذ وثبا
فيعشق الموت في كأس بها شربا
وعطرتها ورود تمشق النجبا
فما انثيتم وما ألفت بكم تعبنا

إن النخيل يحيي همة وهبت
ويبلغ الشمس إذ يسمو بها شرفا
لم يعرف الحزن مذهلت مواكبكم
أفلا تسر رمال البيد إذ سمعت
حنت إليها قلوب الخير طافحة
صحراؤنا الروح واحات مفردة
أن يحرثوا البحر خير من هوى حلم
فما الحياة على أوهامهم وقفت
هرعت إليها قلوب الأهل تحصنها
من أضرم النار في بستان وحدتنا
هم يحسبون بأن البيد إن غضبت
فليصروا الأرض إن هاجت مواجهها
ستجرف البيد أعداء بها طمعوا
لن يفلح الغزو في شبر لنا أبدا
فالنجم أقرب مما يدعون به
أنا النخيل حباني الصبر نعمته
ماذا يجيب عدو النخل سائله :
من أغرق البيد في الخيرات إذ ظمئت
من كابد المر حبا في سعادتنا
فهل ترون كريما مثله شهما
إني لأسأل من حزن ومن عجب
إنا على الحق مذ عشنا نعانقه
درب الفداء رصفنا حبه زمنا
الباس يعشق في الآساد وثبتها
يعدو إلى البذل يوم الروح مبتسما
هنا البطولة صاغ المجد أحرفها
مرت علينا رياح الشرعائفة

به الرياح ومات الرعب مرتقبًا
بما يسر عدوا ينسج السبًا
بما يرحم ظلما ينبت الشبًا
ويدعي الحب - يا أختاه - وأعجبا !
في من يكون إلى ساداته ذنبًا
إلا الحماقة ترمي شهبًا لها
كما النخيل يفيظ الريح منتصبًا
حتى يجر جر ذيل الخزي منسجبا
لهم يعبد بعد الله ما نصبًا
فمن يعين لرد الروح مغتربًا
ويد القطيعة قد ملت به اللعبا
ونبصر القلب للأشوار مجتنبًا
كأنما البحر هز الكون مضطربًا
فلن يكون لغير العرش منتسبًا

بل كان فيكم من الايمان ماهزمت
أيسعد الرمل أن تفنى عزائمنا
نامت عن الذئب عين الشر لاهية
فكيف يزرع في الآمال مديته
طار الحياء ولن تلقى ملامحه
لن تؤنس النفس ريح ما بصرنا بها
بالحق يثبت يوم الهول فارسنا
ويطعم الظلم من إيمانه محنا
لو مثلوا الرمل من صحرائه نصبًا
فالقديس ترقب فجر الحق عاشقة
عود البلية محزون بفرقتنا
فمتى نكفن بالنسيان أفتنا
وليسمع الخلق صوت البيد هاتفة
صبوا على رملها إن شئتمو حمما



فَلَا تَحْسَبَنَّ لِلَّهِ مُخْلِفاً وَعَدِداً

صدق الله العظيم

للشاعر الأستاذ محمد محمد العايدي

يمود فيزهو الخاققان بموده !
فواعجبا للقلب في حال وجده !
تبسم في عمق الضمير بوقده
إلى نعمة النهج القويم برشده
يهل دواما في البلاد بسعده
فيحمد هذا الشعب غاية جهده
معطرة الأنفاس، ترنو لمجده
مرصعة، تحكي حلاوة شهنده
فلا يدرك الغواص أبعاد حده !
وتنهمر الخيرات من ماء سده
بوحدة، توجيه لإدراك قصده
وثيق مكين في صياغة عقده
بمعركة تحيي بطولة جنده
فيفني فلولا للدخيل وكيده
بأوطاننا تفشى مسيرة بنده
لقد حطمت قلب الحسود بحقده
وقمنا جميعا مقسمين لسرده
ستذكره الأجيال فخرا بذوده
فتالله لا يأتي الزمان بنسده !

بعيدك هذا القلب يشدو بحمده !
وفي القرب أزداد اشتياقا لما لكى،
فأنت ضياء للعيون، صباحه
وأنت رجاء للقلوب يقودهـا
وعيدك، أنت الميد في بشرياته
يروق التزام فيه بالحزم والحجى،
تجىء المعاني فيه وهي جديدة
نؤلف أصناف الرحيق قصائدا
ويزدحم العرفان في عمق سره،
وتنبجس الأفكار من فيض فضله،
تقوت صلات العرش بالشعب دائما
تعاقت الأجيال، والحب خالد،
فمنه إليه، نحن طوع يمينه،
وفي جيشه النصر المبين مؤثلا،
أرى فرحة العز المكين عميمة،
وفي وحدة الصحراء بالأصل آية
وإنا ردنا من يسيء جوارنا،
ومن حصد الأعداء حصدا، فإنه
فمرحى لعرش ألهم الصف وحدة،

فلا الأخ قد يجفو أخا بصدده،
حكيم، وجيش يستमित لرصده
فقد بسط المولى رضاه لعبيده !

٥ (١) ٥

كأمتنا عرش يصول بجده
ترفرف دوما في فراديس خلده
تبلور حقا في نجابة ولسده
ولو أنه أمسى قريرا بغمسده
بتاج من الرضوان في حال زهده
وبيعة هذا الشعب عنوان مجده
يذيب حجابا من لواعج بemde
فمرحى لشعبي في حماسة حشده !
وقد أشرق النور المبين بمهدده
يرى طلعة المحبوب من طول سهده !
فلا يؤمن الوجدان قطعا بفقده !
وعاش دواما في ولاية عهدده
ومغربنا يهوى يتيمة عقدده
ومن يخطب الأقطاب ميزة وده !

٥ (١) ٥

ففي سهله تحلو الحياة، ونجدده
ويحتضن الطفيان ظلمة لحدده
وأقوى عرين للجهاد وأسدده
لواء جميع الحسن فيه لوحده ،
ومن دما تختال حمرة بـردده !
عزيزا كريما في ملاحم مجده !

٥ (١) ٥

لقد فجر الإنشاد من نبع وردده

تواصلت الأرحام في ظل عرشه،
وهذا الحمى يحميه رب مدبر
إذا صفت الأرواح، وأبيض عمقها،

ورمز التحدي في ملاحم أمة،
وللخامس المبرور روح نبيلة
تؤكد للشعب المكافح موثقها
هو السيف، سيف الله يطفح هيبته،
لقد كابد المنفى السحيق، متوججا
وأفضل عرش في القلوب بقاؤه،
وذاك الحضور الدائم النور بيننا
من الأرض يعلو للسماء هتافنا،
وفي البدر شاهدنا من الشمس آية،
هو القلب في أبهى التصور قد غدا
فحاشا وكلا، ما افتقدنا سناءه ،
لقد وهب الشعب الوفي حياته،
وسلسلة الأشراف يزهو بها الحمى
هو (الحسن الثاني) المتوج بالهدى

أرى المغرب الحر الموحد جنـة،
به يجد الإحسان طبعا حياته،
وفي الأطلس الجبار، والريف قلعة،
ومن همة الأحرار رفراف عاليا
فمن خضرة الفردوس خضرة نجمه،
على هامة الجوزاء دام مقامه،

فياكوثر الإلهام، إن شعورنا

يضخ أنفاسا لباقات ورده
لقد كنت في الأحداث موري زنده
وليس يقاس المستقيم بضده
من الشعب دوما، يامكسر قيده
تحدثت العليا، اعترافا برفسه
ومن فاز في إشراق أمجاد جده
ومن بهر الدنيا بآيات كده
وكم أفلح الحر الأبى بنقسه !
جماعات هذا الشعب في خير فرده !
إليك جميع الشعب باسط خده :
تعدد حتى لن يحاط بعده !
وتبعثنا بعثا لتجديد سرده
وترفع للإسلام سالف مجده
موفقة عند الوفي بعده
فترجع للنهج القويم برشده
بطالع يمن، في رجاحة وفده
تضوعت الأنسام من نفع نده،
تروق المعاني في إصابة رده
عميق لمولى نحن نشدو بحمده
تتوق إلى روح السلام وبسره
لقد عمت الدنيا بشائر سعده
وأيدك الله العظيم بجنده
«فلا تحسبن الله مخلف وعده» !

وياجنة الرضوان، ياعطرها الذي
وياملهم الشعب الوفي طريقه،
ويامن بمعناه استقام سلوكنا،
ويا أيها الراعي الأمين تحية
وياكوثر الجود الأصيل، ومن به
وياسبط طه الهاشمي محمد،
ويامدعا أهدى المسيرات بيننا،
لقد كان نقد الذات فيك سجيبة،
وكم في (التحدي) من دروس بها سمعت
لأنت حري بالولاء، فأنت من
فتنمية الأوطان هذا عطاؤها
توالي من التاريخ أبهى فصوله،
وترصد من صرح العروبة قمة،
وفي (لجنة القدس) استبانتي قيادة
تزول نزاعات الأشقاء بيننا،
فيا سيد الأحرار، من فاز دائما
ويامن له سبق المبين، ومن به
لأنت الخطيب المصقع الفذ، من به
فسل ندوات في الوجود لها صدى
قدم يا أمير المؤمنين لأمة
لأنت صباح مشرق لبلادنا،
فقد صدقت فيك الفراسة دائما،
وذلك وعد الله في من يحبه.

منازعة الولاء للعرش

للشاعر الأستاذ قدور الوطايبي

يا من به المثل العلياء تنفرد
منا الولاء ، وما في الود تقتصد
وظل عرشك ، هذا الشعب يتحد
كالشمس ضاحية ، والسحب تبتعد
في كل صوب لكم مآثر جدد
كثر مواهبكم ، لم يحصها عدد
والنبل سيمتكم ، وللحجي عضد
الا وطوقها بجيده الابعد
والفضل يعظم ما اصابه الحسد
والله يعصم من في ملكه سدد
والشعب في ظله من حبه رصد
والشهب جند ، فكم تهوي ، وتحتصد
والشعب في ذلك الضليل مستند
والشعب حولك بالاخلاص يتقد
تعشى العداة به ، فيعظم النكد

صدق الولاء بعيد العرش يطرد
فأنت - يا ابن رسول الله - أسوتنا
في ظل عرش جدود قد مضوا مثلاً
لاحت مفاخركم في الشعب مشرقة
في كل خطب لكم من عدلكم سدد
غر مواقفكم ، بيض فضائلكم
والعدل شيمتكم ، والرفق سنتكم
يا صاحب العرش ما لاحت شمائلكم
ان الزواهر في الخضراء تحسدها
هذا يناوئه بكل كائنة
قد ظل عرشكم القرون قبلتنا
والله يرقبكم دوما ، ويحرسكم
فاهناً بعرشك ، فالامال طيعة
قد عودتك ذرى الابطال قمتها
لا عيب الا الوفا ، في كل طارقة

عرش تسانده الاقدار راضية
انا نؤكد ان الله خولكم
واذ تخولكم بنصره ابدا
هبت اعاصير بالاخطار منذرة
والمؤمنون بنصر الله ما ضعفوا
اذ العروبة ، والاسلام عمدتكم
ضلت عقول الالى خالوا تواكلنا
قد عودتنا السماء وحدة خضعت
من ذا يحاول نيلا من تواجدنا
فالحرب تعرفنا ابطالها صدقا
فالراي فينا موحد جوانبـه
فالعرش عصمتنا في كل معتـرك
يا ساري النجم هل الفيت من ملك
يضفي عليه برورا غير منقطع
كذا الملوك اذا جلت فضائلهم
يا ايها الحسن الثاني تحية من
اليكها وهي من امجادكم قـبس
حيك ربك بالتوفيق ما طلعت
وليحيى سرك البلاد منتهجا
واليفمر الله بالالطاف سائر من

ما شاء ، شاءت فلا يضيره احد
من عرشه علما بالنصر ينقـد
من ذا يساجلكم ، والواهب الصمد
فالمرجفون على النفاق قد مردوا
واستبشروا ، فانتصرتم ، والعدا بـدد
من ذا - وحقك - بالظفيان يتعمد ؟
والعرش في معقل الاسلام معتمد
لها الرقاب ، لذا ، تهابنا الاسد
الا اذا ما غدا بعينه رمـد
والسلم تعرفنا ان سالم الحـرد
بيننا العداة - على طفيانهم - قـدد
فما يزحزحنا الاعداء ، وان صمدوا
كالوالد الحر ، بينا شعبنا اولـد
ويستسيغ خلالها خانها الرشـد
يفضون طورا ، وعآخر لهم حـرد
بمجد عرشك كم يشدو ويعتضـد
ما لي - وحقك - الا الود ، والنضـد
شمس ، وانت على التوفيق تعتمـد
كالنهج نهجك ما تاتي وما تعـد
بظل دوحتك الفراء قد سـدوا

عرشك يا مثنى خير عرش

للشاعر الأستاذ عبد الكريم التواتي

اليك الكون حبرها واهدى
وتزججها شذى عطرا وندا
به اكرم ابا ، واخا ، وولدا
ربيع ضاحك : زهرا ووردا
حنايا الشعب : اشياخا ومردا
ويعشق سحره : بدءا وعودا
خريز النهر رجعه مندى
اغاريبا ، واشعارا ووردا

* * *

ايغفو قلب من يهتاج وجدا ؟
ونيران الهوى تزداد وقدا ؟
بنى للعرش والايوطان مجدا ؟

* * *

بما شيدت : امجادا ، وحمدا
على ما تبلى سدا ورشدا
سرايلا مهففة وبردا
غطاريف ، سما : عزا ، وخلدا

تحيات من الانام انى
تردها العوالم في انشاء
لاعياد المثنى ، والمثنى
به الدنيا زهت وبه المغاني
توله في رباه الخضر جدلى
يفازل سره آذار شوقا
وتشدوه البلابل لحن حب
وتنشده المزاهر والمثاني

وقالوا : ما لقلبك ليس يفغو
ايغفو شاعر ، وانشوق طباغ
ايغفو شاعر في عيد عرش

ارى الايام - يا حسن - تباهت
دعاء الخماس المشهود ، اصفى
واردية الرضى اسبغت منها
فصنت - مباركا - عرشا بنته

تفديته ، وانست له مجن
وانك - مفتدى الوطن المفدى -
تؤئل مجدها ، والشأن تعلبي
فان نلقي الزمام اليك طوعا
رايتك - يا مثنى - للحنايا
مفانيك الحسان ، تروق ، تفري ،
الى افيائها يممنا نشهدو
(وعرشك - يا مثنى - خير عرش)
سراة العالمين ، بنو علي
على الايمان ، والتقوى استقرت
بنبي للدين والدنيا صروحا
مواكب عزة ، ومفاني مجد
ودنيا من بشائر روقتها
هي الدنيا ، ونعماها ، وروح ،
اياديكم ، بني عدنان - وبل
وقد حفلت نواديكم سناء
فان تشدكم الامجاد ترجو
فانتم للمحامد والاماني
وسوحكم ربيع ، ثج غيثا
وجدمكم المطهر خير جذم
على هام الزمان رسا قبابا
شمائل من نزار ابو معد
ذما يبني المثنى غير ملك
وقد حمل الامانة عبقريا
لقد صهرت قناه - وكان تبرا -

(1) حدى كعلم بالمكان لزمه .

ومثلك من حمى ورعى ، وفدى
تصون ربوعنا ، وتقيها كيدا
وترفع للهدى قمما ، وبنيدا
فانت بشاننا ادري واهدى
مباهجها ، وشوقا ليس يهدا
وانك روضها الخضل المندى
ومغنى (ابي الرشيد) دناها تحدى (1)
رسا قمما ، وافياء ، ومهدا
اشادوا اسه ، وحذوا معدا
قواعده ، وكان الله اييدا
بها تزهو الدنى ، وتتيه رغدا
تميس ربوعها : نعمى ورفدا
مناقب تأسر الالباب : حمدا
وريجان ، سرى املا ، ونشدا
سقى سهلا ، واغوارا ، ونجدا
وقد ثرت بما اغنى ، وأجدى
عوارفكم ، فنعم القصد قصدا
مفارس روضة ، تهتز ملدا
وانكم الندى : جزرا ، ومدا
اقام على الهدى ملكا ، فاهدى
وكان النصر والتوفيق بندا
توارثها الاباة الصيد عهدا
ابوه الشهم شاد بناه شييدا
وحمل عباها ، فوفى ، وأدى
صروفه من عناها كان قدا

ولكن كان للاعباء قيـدا
سوى ابن (الخامس) القرم المفدى
وبالاسلام اطـوادا ، ومدا
امانينا ، وحق الله قصدا
وعانق شرقنا غربا وودا
وصد عن الحمى الاعداء ، وردا
وللعديوان ، والسواى تصدى
وبالقـرآن طفيانا تحدى
وان تحمى الثغور ، وتستردا
على الرحمن ، نصر الحق وعدا

* * *

ومزق شملهم - بددا - واردي
مضاجهم ، تدمر من تعدى
وتمعن فيهم : اسرا ، وقيدا
فقصوا ، بس ذلك الورد وردا
ولا عرفوا مناصا او مردا
اباد فلولهم ، ومحا ، وجدا (1)
تخطف جيشهم : جندا فجندا
وكيدهم لنحرهم استردا
الى السواى ، وحب السوء اردى
واحسن من وفى : عهدا ووعدا

* * *

حفي ، تصطفيها الود ودا
عصاها ، واستقر الملك ايـدا
ثرياها ، تراودها مجـدا
بثالك تحتفى ، يمنا وسعدا
يكن للمكرمات : ابا وجدا

* * *

فما ناعت كواهلـه بعـب
ولا تعجب ، فما الحسن المثنى
اقام على العدالة والتآخي
وراود بالسماحة ، غير وان
واخى بالشمال جنوب شعـب
ورص الوحدة الكبرى ، ابيـا
فعبا جنده : احدا ، وبدرا
ونادى (للمسيرة) خير شعـب
واقسم ان يذود عن الصحارى
وبر الله حلفته ، وحق

وقال الله : للاعداء سحقا
وصبحت الصقور مروعات
وتصلي جيشهم نارا تظلى
لقد وردوا المهالك والمنايا
فهاروا ، ما استطاعوا من قيام
ولكن كان بالمرصاد جيش
وجيشك في الوغى قدر وحين
ففروا مهطعين ، وقد ابيدوا
وعاقبة الالى عاثوا وساعوا
وانت مجننا الواقى ، مثنى ،

وانت بكل مائرة وفضل
فقد لقت اليك دنى المعالى
وانك في المحامد دون مين
فان تملك مداها ، فهي دوما
ومن يك آله (طه) ، يقينا

(1) حد كنص قطع .

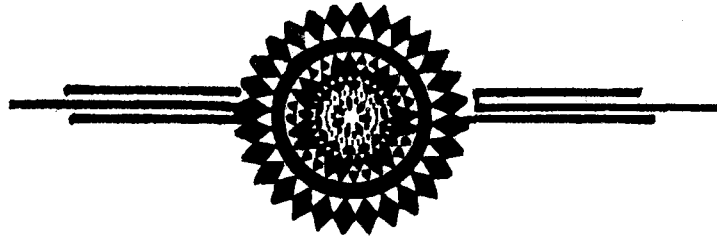
الى مفناك - يا حسن - قصدنا
ويلق السحب ما طرة ، وظلا
وأمالا ضواحكم مزهرات
ومن يقصدك ياف جدى ورغدا
خمائله ، من الامطار أندى
سجايا هاشم : قبلا وبعدا

* * *

قصدنا المكرمات رسا بناها
وهشم للورى - كرما - ثريدا
فان نشدو بمجدك ، يا مثنى
وانطقت المحامد والمعالي
وانت لخالد الامجاد بحر
وما الاشعار يا حسن ستوفي
وجدك (هاشم) أرساها مبدا
حلاطعما ، وكان شرى وشهدا
فمجدك اغدق الشعراء مجدا
جوانحنا ، فكان الشعر خلا
فمن يستطيع للدأماء حدا ؟
بما الاحناء ، تضرر لئلا ودا

* * *

... ويممناك - والاخلاص يزجي
فان يعجز عن الايفاء شعري
ركائبنا - ولاء ، لن يحدا
فمثلك خير من اغضى وأسدى



إحياء كراسي العلم بجامع القرويين

لأستاذ الحاج أحمد بن شقرون

كان التدشين تحت رئاسة معالي وزير
الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبد الكبير
العلوي المدغري مساء يوم الجمعة 9 محرم الحرام
1405 موافق 5 أكتوبر 1984.

نبوة المصطفى من فيض خالقنا
رسالة لم تدع خيرا، ولم تذر
ومنهج، ماله في الكون من شبه
سطا على الكفر، فاستخذى بمنحدر

☆☆☆

في هجرة مسأثرات، جسد مشرقة
أتت، لتفصل بين الجسد، والخور
قد عزز الله بالأنصار، سيدنا
محمدا : خير مبعوث، ومنتظر
وقد أتت هجرة منه بمكرمة
جلت عن الوصف، في قول، ومستطر

☆☆☆

يا جامع القرويين السذي حفلت
سنوه بالعلم، والمحمود من سير
يحيي كراسي علم فيك عاهلنا
قطب العلى، وسليل المصطفى المضري
فتابع السير في أمن، وفي دعوة
ولس بظل الذي يرعاك بالووطر

تحية لك مني، سيد البشر
يا منبع الجود، والإحسان، والظفر
يا من دنا قاب قوس، وانثى بهدى
ينجاب في الكون مثل الشمس، والقمر
يا من حباه إله الكون معلمة

من المناقب، والآيات، والفرر

☆☆☆

يا من أطاح بكسرى في مسيرته
وجاء بالبشر بعد الجهل والكدر
يا من تدفق ماء من أنامله
وفاه بالكلم الفصحى عن القدر

☆☆☆

أمية أفحمت من كان ذا لسن
و منطق، ذرب، نساء، عن الحصر
في سنة، جمعت ديننا، وواكبها
نور، ونور تجلى زينة النظر

☆☆☆

هذا اليتيم السذي آواه خالقه
فناز بالخلق (1) الأعلى بندي سور

(1) في القرآن العظيم : ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾.

والسادة العلماء الغر، ديدنهم
تبليغ ما حملوا في الصدر : من غرر

☆☆☆

وفي السمائم، يلقون الدروس على
طلابهم، في ليالي الأنس، والسهر
وهذه ملكسات العلم، مطلب من
يغدو، ويمسي، شغوف السورد والصدر

☆☆☆

وزارة الوقف، لم تبرح مواكبة
تجود بالقوت، والسكنى، لكل حري
ومذقرون خلت، كانت مصالحتها
للهاثمين بعلم السدين، حضن ثري

☆☆☆

يا جامع القرويين، استمز بما
يجسد من سند، يفتر عن زهر
تهدي، وتستقبل الأعلام، من وطن
للصالحات من الأعمال مدخر

☆☆☆

هذا اتحاد له في قلب مقرنا
وقلب ليبيا، مكين الوقع من أثر
شعبان، قد نطقا : جهرا بقول : نعم
أنعم بشعبين : صاننا وحدة النظر

☆☆☆

يا جامع القرويين، الذي عمقت
بحوثه، وتجلت غرة الفرر
يا جامع القرويين، الذي شملت
دروسه، كل علم، يناعع الشجر
في كل لفظ، ومعنى أنت جوهرة
في تاج إسلامنا، يا حصن مبتكر

☆☆☆

تترى عليك صلوات العرش من زمن
أكرم بعرش، أثيل، في السورى، نصر
فديت بالروح، عرشا، لم يزل قبسا
فديت بالروح، شرعا، خالد الأثر

☆☆☆

دعاؤنا لمليك، مصلح، حسن
نراه مسك ختام، طيب، عطر
وللأثيل : ولي العهد مقتديا
بسيده، ولصنو ريق العمر

واقسح لجمهور طلاب، قد استبقوا
إليك، صدر حنو، ناعم الوزر
فالعلم ما لم يصير ملكا لحامله
فإنه سوف يبقى نائم السحر
فأنت بيت الحجا، والشرح، من زمن
وأنت بيت الهدى، للبدو، والحضر

☆☆☆

بنتك فهريفة (2) فضلى، قد ادخرت
عند الإلاه، ثواب الراحل، النخر
فعاش فيك رجال من فطاحلنا
يعلمون، بلا عنف، ولا بطر
وخلفوا فيك للأجيال قاطبة

مخطوط ما قطفوا من يناعع الثر

☆☆☆

بالمتم والسند العالي تأئل ما
حفظت للشرع من آياتك الكبر
بالفقه، والنحو، والتجويد، يغمره
توحيد خالقنا الهادي لمذكر

وبالحديث، وبالآداب عالية
والفلسفات، التي جادت بمنهمر
من لب معقولهم، شعت، ومتقولهم
شمس المعارف، تهدي لب مزدهر

وبالأصول، وبالصرف الذي بهرت
فنونته، وحساب متقن النظر
وبالفرائض، في الميراث قد برعت
أقلام جلتنا، والمنطق العطر

وبالبلاغة، والتفسير، يجمع ما
وعت فنون، من الأعلاق، والصور
- أفدت طلاب علم، من دنا بشر
أتوك، يا جامع الموزون من فكر

☆☆☆

ولم تضرك صروف جملة عصفت
فلم تبال بها في سالف العصر
يهدي لسلطان طلاب، بنزهته
ساعات سلطنة، ممتازة الأطر

رفعا لشأن علوم السدين، من زمن
يا جامعنا مفردا، في عالم البشر
يا جامعنا كنت في قلب الكفاح، شجى
في خلق مستعمر، مخشوشن، خطر

كراسي الهدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والصلاة والسلام تحية أرفعها إلى جلالة الملك بمناسبة أمره الحكيم
بأحياء الكراسي العلمية، حفظه الله وابعثه ذخراً للبلا والعباد.

للاستاذ محمد بن حماد الصقلي

كأن المحيا في شاشته بدر
في الحمد فالإطراء شأنك والشكر
بفاس سوى الأنواع مظهرها البشر
وحق لفاس فرحة مالها حصر
مطامح أحلام يوفرها الحر
بهتمته فالعسر من أمرها يسر
وأعظم بأعمال يخلدها الدهر
فأنوارها عمت وضاء بها القطر
ليوم مجيد لا يضاهاي له قدر
منابرها في كل سارية بحر
إلى العلم كالظمان ينجده القطر
نجوم فهم في الأرض أنجمها الزهر
فتدرك أحكاما بها ينشط الفكر
إمام الهدى والخير فهو بها بر
بأمر المومنين فذا بشر
على هدي إسلام يحالفك النصر
بلادك لا تنسى كفاحه ذكر
عراه فكل المجد أنت له ذخر
ودام لنا شبل وإخواته الغر

أراك سعيـد النفس يغمرك البشر
لسانك يتلو آية تلو آية
وموجة أفرح تعم فلا ترى
أجل حق لي ذاك السرور وضعفه
لقد حقق الله الأماني فهذه
هو الحسن الثاني فكل كريمة
فأعظم بحامي الدين والعلم والإخا
كراسي الهدى بالأمس أعلى منارها
وهذا كراسي العلم تبعث إنـه
كأنني بأقطاب العلوم وقد علت
يحيط به طلابه قد تعطشوا
كأنني بها تحكي بذورا وحولها
وعامة هذا الشعب تعشوا لنورها
إلى القرويين بها قد أعاده
إذا كنت يا عبد الكبير مدشنا
عهدتك سباقا إلى الخير تهدي
أيا مستشار النصح كم لك من يد
كفاحك في عهد الشباب تواصلت
أدام إله العالمين إماننا

نعم لوحدتنا الشاء

للشاعر الأستاذ محمد الكبير العلوي

لوحة المغرب السامي تهانيها
قدما ومرمى عظيم من مراميها
واعتز حاضرها الزاهي بماضيها
كانت تتوق إليه من أمانها
حيث العلا فانتشت في زهوها تيه
«أضحى التداني بديلا من ثنائها»
«وناب طيب لقهاها عن تجانيها»
هبي لأمجادك الغراء تحيها
بين الوري وحدة لا يمتري فيها
على المحبة والأشواق نطويها
وأن ترددها الأكوان توجيها
فلا جناح علينا إذ نباهيها
به العروبة حلما من مرائها
بيضاء غراء في أسمى معانيها
فخرا وتشرق في الدنيا معاليها
سيلغان بها أقصى مراميها
أعلامها تتسامى في مراقيها
كبرى العوام دانيها وقاصيها

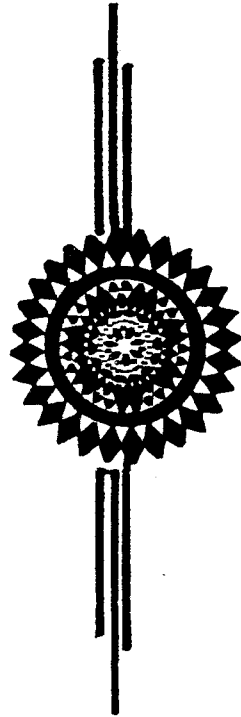
من العروبة قاصيها ودانيها
هذا لعمر ك ركن من عقيدتها
ما أمة المجد إلا أمة شرفت
سا بها الحسن الثاني فحقق ما
وقادها القائد الليبي متجها
وسادها الود والعهد الوطيد وقد
واستقبلت عهدا الوضاء وابتمت
يا أمة المغرب الحر الكبير ألا
ما نحن إلا أشقاء ستجمعنا
لنا قلوب وأحشاء وأفئدة
نعم نعم نحن أولى أن نشيد بها
وأن نباهي بها جاراتنا شرفا
نعم لعهد جديد طالما شغفت
نعم لوحدتنا الشاء مشرقة
حسب العروبة أن سمو بعزتها
لها جناحان قد قاما لنهضتها
هذي طرابلس الأمجاد عالية
وذا رباط العلا والفتح تغبطه

قد أسسا وحدة شماء شامخة
فعاهل المعجزات الغر رائدها
قطبان شقا طريق النصر واضحة
وبينا كيف تبنى المكرمات ألا
وقائدان أعادا للعروبة ما
أولى لها ثم أولى أن تجلهمما
كانت تتيه على الدنيا بوحدتها
لا شعب في هذه الدنيا يفاخرها
أيام فاضت على الدنيا جحافلها
جيوشها السمر في الأرجاء ضاربة
ونوقها في مراعي الغرب سائمة
حتى انتهت لصراع قاتل وغدت
كانت لها رتبة تسمو ومنزلة
فاستنزلت مجدها الأعلى بفرقتها
عق الأب الإبن فيها وهي شاهدة
وحارب الجار فيها جاره حنقا
ولم تفدها من الأيام تجربة
ولم تبال بغارات تباكرها
هذي تقاطع هذي وهي منشدة
إن السلامة من سلمى وجارتها
وتلك تهدي إلى هذي شتائمها
كم من بواعث نادتها لوحدتها
وكم خطيب أجاد القول يندبها
حتى إذا استيأس الداعي وأسلمها
وقال كل زعيم في محافلها
إني أرى أمتي بالخلف قد رضيت
قامت لها همتا قطبين دأبهما

إلى العلا تتحدى من يناويها
وقائد الثورة العصاء حاميهما
فليقف نهجهما أهل العلا فيها
فليقف نهجهما الوضاء بانيتها
كانت تناسته قدما من مبادئها
قدراً وعزاً وإكباراً وتنويهاً
فخراً وتسمو فلا شعب يساميهما
بين الشعوب ولا ماض كماضيها
وجاوز البحر والأدغال حاديهما
والخضم مندهش ذعرا يداريهما
أيام كانت أوروبا من مراعيها
تقصي الشقيق وتدني من يعاديهما
يعلو على قمة الجوزاء دانيها
وحطمت صرحها السامي بأيديها
يقرر الزور والبهتان ناديهما
فلا حقوق له فيها يراعيها
ومشكلات عويصات تعانيها
من الأعادي وويلات تقاسيها
بيتا أشاعته تمثيلا وتشبيها
أن لا تمر بواد حول واديهما
أن الهدايا على مقدار مهديها
وكم دواعي شتى من دواعيهما
وشاعر هام مفتونا بواديهما
للواقع المتردي في مهاويها
علي نفسي أحميهما وأكفيها
فكيف لا أرتضي ما كان يرضيها
أن ينقذاها وإن جلت دواهيها

وَأَنْ يَضِيئَا شَمْسًا فِي دِيَاجِيهَا
وَقِصَّةٌ لَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَرْوِيهَا
بِوَاعِثٍ وَدَوَاعٍ لَسْتُ أَحْصِيهَا
تَأْوِي الشُّعُوبَ إِلَيْهِ فَهُوَ حَامِيهَا
فِي الْخَائِفِينَ مَسِيرَاتٍ تَحَاكِيهَا
وَوَحْدَةٍ وَأَنْتَصَارَاتٍ تَوَالِيهَا
وَلْتَعَلَّ أُمَّةٌ عَزَّ أَنْتَ رَاعِيهَا
مِنَ الْبَغَازِ إِلَى أَقْصَى صَحَارِيهَا
تَعْلُو عَلَى قِمَّةِ الْجُوزَا رَوَايِيهَا

وَأَنْ يَقُودَا مَسِيرَاتِ النَّضَالِ بِهَا
وَأَنْ يَشْقَا طَرِيقَ النَّصْرِ مَلْحَمَةً
فَقَامَ خَلْفَهُمَا شَعْبٌ تَوَحَّدَهُ
مَوْلَايَ يَا صَانِعَ الْأَمْجَادِ يَا مَلِكًا
قَدَّتِ الْمَسِيرَاتُ نَحْوَ الْمَكْرَمَاتِ فَمَا
فِي كُلِّ يَوْمٍ فَتُوحَاتٍ مُوقِفَةً
فَلَيْسَ شَعْبٌ عَظِيمٌ أَنْتَ عَاهِلُهُ
عِبَاتُهَا لَطَلَابُ الْمَجْدِ فَاتْتَفَضْتُ
وَحَلَقْتُ فِي سَمَاءِ الْعِزِّ شَامِخَةً



عاشق المثني وعاشق المغرب الحسن

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواقي

وباركت عوده الأكوان والزمين
وأخضلت البسوات الشم والقين
وأستروحت لبهاها الدوح والفرن
والروض من حسنها الفينان مفتتن
فغنى لحنا طروبا ما به شجن
شتي، وأحلامها غراء يا حسن
فتانة الوقع ربا الحسن يا حسن
فأستشرفت فجرها الأمصار والمدن
به الحياة، فنادى الكون : يا حسن :
عاش المثني وعاش المغرب الحسن
في حسنه المجتلى عيد ولا زمن
وللمسرات مالا تسدرك الفطن
به المعالي ومنى نفسه الوطن
بسحره مقل الآمال تفتتن
ثان، وليس له نند ولا قرن
بك الأمانى وجادت بالنما الدمن
لو : مركز الفلك الدوار يحتضن
دومما، وآلاكم تحدوه والمنن
وبالولاء هواه الجم مقترن

بعود عيدك عاد اليمن والغدن
واخضرت الأرض زهرا أن أهل بها
وازينت بيها مفر مرابعنا
ماست بأفيائها الأزهار ريقة
والنهر أسكره شدو الطيور رضى
فالدنيا من نشوة البشرى مباحجها
الاء عرشك هزتها، فما برحت
قد راودتها بك الآمال شائقة
وروق العيش سحر العيد وابتهجت
في عيد عرشك أملاك السما هتفت :
وكل عهدك عيد، لا يماثله
ما كان للدهر إلا سر بهجته
وكان - يا حسن - أسمى الذي حفلت
هامت به مهج البشرى وما فتئت
ياثاني، الحسين، ما لعهدكم
بوئت عرش الاباة الصيد فانتظمت
ود الزمان - وقد هلت موسمه -
وأوقف الفلك كيما يستقر به
ياعرشنا، عرش شعب بالوفا لهج

آياتها، بأئيل العز ترتهن (1)
 فبارك الله ما أثلت والوطن
 فذى الصحارى بما أغدقته غدن
 للخير معلمة تزهو بها القنن
 حضارة يتملى فيها الزمن
 تعلى منائر هدى، للهدى سكن
 شعارها : الحق، والحسنى لها سنن
 ولم تزل حصنها المرهوب يا حسن
 اليسر يزهو بها، والعسر يحتزن
 أحناؤه، وبك الأوطان تأتمن
 وسان عزته جيش لكم أرن (2)
 على حماية هذى الأرض مؤتمن
 وفي المعارك، لا وان ولا وهن
 وفي الضوائق غيث زانه غدن
 الفرقد إن وفي الهيجا هم الجنن (3)
 وتتيهم إذا ما استنفروا المحن
 وإن يثوروا فهم للمعتدى الجنن
 خفاقة، ولهم (سيناء) تحتضن (4)
 من الحصون وما راموا وما خمنا
 يوم الوغى هام من تغريهم الفتن
 بك العروبة والإسلام والوطن
 ويفتدي المجد منك الروح والبدن
 تصي الأعادي والعدوان تمتهن (5)
 فهم بها - ويلهم - هلكى، وقد سجنوا
 فبين أسرى وصرعى، جندهم رهن
 من فر فاز وبئس الفوز والحقن

دامت عهدك للتشيد، خالدة
 اثلت يا عرش للأوطان عزتها
 أعليت للري هامات السدود بها
 وشدت في كل أرض من مرابنا
 ... فللمصانع آيات رواسها
 وللمعارف ما تنفك في شغف
 أفيأؤها الطافحات النور رائدة
 ولم تزل بك للأمجاد جنتها
 ولم يزل عهدك الأسنى رواسه
 فباسم عرشك يشدو الشعب والهة
 حققت آماله الكبرى ووحدته
 جيش المثنى، أمان الله يكلاه
 جيش، على البغي إلب، للهدى سند
 إن غم أمر فنور يستضاء به
 أبطاله الشم أباءون، همتهم
 في الحرب يخشى مثيروها بوادرهم
 إن يغضبوا زلزلوا الدنيا بغضبتهم
 يا من رآهم على (الجولان) رايتهم
 يحطمون بني صهيون، ما رفعوا
 هم المغاربة الأنجاد، همهم
 يا جيشنا الباسل المغوار قد شرفت
 أمنت بالمجد تبنيه، تؤثله
 وقفت في ثقة يعنو البغاة لها
 أباد بأسك في الصحراء ما جمعوا
 قد مزقتهم أبائدا جحافلنا
 لا يرتجون سوى أن ينجوا هربا

(1) ارتهن بالشئ = تقيده به.

(2) من أرن البعير يرن كعلم يعلم نشط فهو أرن

(3) جمع الجنة بضم فتشديد : السترة والترس وكل ما وقى من السلاح.. والجنن بفتح تين القبر والكفن.

(4) إشارة إلى مشاركتهم في معركة (سيناء والجولان) سنة : (1973م) ضد إسرائيل. ومع مصر وسوريا.

(5) امتهن الشئ = احتقره وأبتذله.

الطير يبصق أشلاها ويمتن
اليأس أنهكها والخوف والوهن
عليهم فهم في حبسه دفن
أن المغاربة الأبطال قد وهنوا
فعالهم من بلادنا ما به امتحنوا
أو أن تخور قواننا أو يهي يقن
والحق والعزم لا يعرفهما أفن
فلم ينالوا سوى سم به بطنوا
وطسوت بهم الآلام والشجن
والريح تعوى، ولا أهل ولا قطن
لبئس ما أظهره بئس ما بطنوا
حزب الشياطين مغلوب وملتعن
منها النوايا وغطى عقلها الدرر
فما تفيكم أساطيل ولا سفن
وليس ينجيه من بأسائنا جنن
ملاحم يتغنى مجدها الوطن
دماءهم، والحنايا للعلى ثمن
فلم تخيسوا بعهد، لا، ولم تهنوا
الحق تنصر، لا حقد ولا ضعف
أعلامكم، فلأنتم للحمى وثن
قلوبنا واستقام الأمر يا حسن
وما تخط يداك الهدى والسنن
ومن أياديك هذا الرغد والغدن
ومنجزاتك حصن وارف أمن
مواكب الشعب والأقذار والحسن
له الحنايا ويحلولى به اللسن
والله ربك يرعاها ويحتضن

على مشارف (أمغالا) شرادهم
وفي جيوب (تفاريثي) فلولهم
و (المحبس) الحرقد أخنى كلاكله
ظنوا - وظنهم أودى مناحرهم -
ورجموا حين لنا، يالطيشهم
هيهات هيهات أن تضوى عزائنا
من صخرة الحق قد قدت إرادتنا
جاءوا يزجون، و (السامات) عدتهم
ومزقوا قددا تجنت شأفتهم
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
قل للآلى أيدوا بطلانهم حسدا
ما كان يغلب حزب الله، ويجهم
قل : أجمعوا أمركم، ياطغمة خبثت
إننا سنمحق ما تستكثرون به
نستأصل الشر، والعدوان نخضده
يا ثاني الحسين عيد عرشكم
أباؤكم أثالوها باذلين لها
وأورثوكم هداها، والوفاء ذمم
عبأتم الشعب، حيا الله تعبئة
وقد تموه إلى العلياء خافقة
لذنا به فأطمأنت واهتدت رشدا
فاسلم لشعب سبقي - الدهر - رائده
ومن مناهجك المثلى بشائره
وأنت نعم المرجى للتي عظمت
وليسلمن ولي العهد تحرسه
وليسلمن الرشيد الشهم من حفتت
ولتسلمن عترة الأشراف قاطبة

العَرْشُ لَوَاءٌ

للشاعر الأستاذ محمد أجانا

وجرت فوق لساني مثل بحر
وعلى الأطلس تسري سير فجر
مه بسمه بستان وعطر
حلو الصوت طليقا مثل حر
واثنى يجري بلا قيـد وحصر
ومضى ينشر أضواء بغير
لضياء تتلقاه بصدر
نو إلى الدنيا بحب وبيشر
دعها الله لإنسان بخير

☆ ☆

تعلن الناس بعيد مستمر
قد حمى وحدتنا من كل شر
لى وينفي كل تمزيق ونكر
يجعل الشعب قويا دون كسر
يا جميعا دون تمييز وعسر
ثم صغناه من الحب الأبر
سوف يبقى بيننا أعظم ذكر
ويرد المكر عن كل شبر
في نضال مستميت مشخر
لم تزعزعه رياح كل دهر

ضجت الألحان في قلبي وصدري
وغدت أصداؤها فوق الروابي
سمع الدهر بها فابتسمت أيا
قبس البلبل منها نغمات
وصفا النهر كما تصفو القلوب
وبدا الصبح رقيقا وشفيفا
وإذا الأرض الرحيبة عطشى
وعلا البشر وجوها قد غدت تر
وإذا الكون جميعا جنة أب

☆ ☆

ضجت الأنغام في لبي ونفسي
هو عيد العرش رمزاً لبلادي
إنه يجمعنا في وحدة مث
يجمع الشمل وقد كان شتيتا
إنما العرش لواء تحته نح
قد وضعناه على ركن القلوب
من قديم كان مجدا لبلادي
إنه يحمي التراب مصوننا
صامدا رغم الدواهي والخطوب
إنه الراسخ في قلب الحنايا

ه وتهننا في الغرام المستقر
حافظ الكون على طبع وسير
كي يعيش الشعب حراً دون قهر
ضيعة القلب وفقدان لفكر؟
كيف نهوى غيره من دون خسر؟
صالح في كل وقت سوف يجري
تسعد الشعب ولا يشقى بمر
لم نجد فيه سوى العيش الأغر
وستبقى تحمل الناس بوفر
هكذا المغرب كالأرض بصخر
وارتبطنا مثل شهر تلو شهر
تنشر اليوم عن العرش بفخر
إنها المجد أتى في ثوب نصر
مثلما يعمق في الأرض بجذر
فاح من أعماله اليمن يعطر
يحفظ المغرب من حيف يعطر
يضبط الشعب فلا يخشى من الضر
إذ هما العيش مريئاً غير مزر

☆ ☆

تخبر الشعب بعرش مستمر
سيد من دوحة الملك وفخر
حمل الرسل وقد قاموا بنشر
عى لنقل الشعب من ضيق وفقر
ف يبغى رغداً يجري كنه
ما يفيد الناس من خير وبر
قلبه يمشي مع الله بذكر
ل بقلب وامتطى أسلم بر
ومضى يقضي على الطيش بـوكر
يتواجد فيه يوماً أي بدر

عرشنا كنز ثمين قد عشقنا
عرشنا عز ومجد دائم ما
عرشنا ضحى بغال ونفيس
كيف نحيا دونه يا ويلنا من
لم نعد نعرف عنه من بديل
إنه الحكمة والعقل الرزين
وأرى فيه ضماناً للحياة
ولنا فيه أمان وهدوء
بالرواسي لم تمد أرض الإله
هكذا العرش مثل بالرواسي
فنعمننا بالتوازن فيه
اسمعوا صوت الليالي والقرون
صفحات دهب التاريخ منها
إنه يبدو كفرع في السماء
طيباً كان كأشجار العبير
ولله توأم روح عبقرى
إنه الدستور أمننا وسلامنا
إنما المغرب دستور - مليك

☆ ☆

رنت الأنغام في دنيا شعوري
يجلس اليوم عليه سيد من
يحمل العبء ثقيلاً مثل قد
لم يكن غير مليك (حسن) يس
ماحياً عنه صنوف التخلف
سأهرا كل الليالي باحذاء
عقله يجري مع الدنيا سليماً
فهنيئاً لمليك جمع العقف
قاوم الأحداث من غير ظلال
رفع الدين مقاماً عالياً لم

وابتنى العمدل بحزم لا بقسر
صاخب الموج بتيار وغور
يهد عرب كرة ترمى لقبير
تركوا للأجنبي من سوء مكر؟
لم تكن غير بروق دون قطر
ن بنا ربحا وخيرا أي خير؟
من قديم قد عرفناهم بكفر
ويلنا منهم فقد صرنا لحشر
فبأيدينا ولو حتى بظفر
وارتباط الصف والمسعى بأزر
فكر يمشي في زوايا الخلق يدري
نربح المعركة الكبرى بنصر

☆ ☆

لفلسطيني ليس يحظى بمقر
كطريد في خيام خاسر العمر
باحثا عن وطن كالمستقر
وانشقاقا سحق الحق بغدر
ومصيبات بأخرى سوف تغري
ئبل لن يحى ولا يبقى كسر
شرق طوعا أو بحرب أو بنحر
وكذا مصر هشيما بمر
وخرابا دمر النفس بعهر

☆ ☆

برحيل الفلسطيني من الحر
كان دمعا جاريا بل قصف ظهر
ك أميرا كان ذا فضل وقدر
ني أصيلا ذا وفاء مثل صخر
مس» أنسا يوم نفى يوم أسر
من فؤادي صادق القول بطهر

☆ ☆

ولقد أرسى مبادي البرلمان
قاد للعرب سفينا في عباب
آه منا - وفلسطين - غدت في
حاربوها وهم الأهل فماذا؟
إن «روسيا» قد خبرناها طويلا
«وأربا» و «أمريكا» هل تريدنا
لا تظموا، إن هم شر جميعا
لو تماديننا على حالاتنا يا
وإذا شئنا التحرر حقا
مع إخلاص وتوحيد القلوب
وبتخطيط الغد المأمول تلو ال
فبذا نصنع كل المعجزات

☆ ☆

غربة مكتوبة فوق جبين ال
لاجئا ينتظر الغوث ليحيا
حاملا بين الحنايا فلسطينه
قدر يحيا رحيلنا في رحيل
محن مرت عليه ومآسي
إن «صبرا وشتلا» عار إسرا
وبنو صهيون يبغون ابتلاع ال
تركوا الأردن - لبنان وسوريا
آه من لبنان قد أضحت دمارا

☆ ☆

بينما المغرب في حزن عميق
إذ رأى حزنا جديدا وكثيفا
إذ فقدنا عنصرا من دوحه اللد
وشقيقا للمليك الحسن الثا
فارحم اللهم ابنا كان «للخا
فنتقبل - يامليني - التعازي

☆ ☆

ملئت أفاقه تمرا كتبر
مكرمات ومزايا دون حصر
بك مشهورا وفي كل قطر
كان للإسلام فيه خير دور
وحدة الصف وتبغى نيل أجر
لبناء سوف يعلو كل قصر
وأرادوا خدمة الله بجهر
وعن الأمة جمعاً كل نير
تتمنى عتقها من أي حجر
طهروا أرضي من «اللووي» المضر
حطم الروس عليها كل جسر
ث من الخصم الذي يرمي لقر
عشت كل لهيب - كل جمر
ليس للداء سوى قطع وبت
كدواة ما بها سائل حبر
كل أصناف النضال المستعر؟
أو لتحرير بير أو ببحر؟
يرفع الفأس لهدم أو لحفر؟
ركزوا أعلامهم في أرض غير
دولة تحميهم من أي دعر
وعلى أعقابهم عادوا بخسر
نفس قد صورها حبي وشعري
رفعة الشأن عزيزا طول عمر
من أمان باسمات مثل زهر

عهدك الفاخر غصن ذهبي
عهدك الزاخر قد أمسى مليئاً
أصبح المغرب في دنيا الحياة
يوم ناديت لعقد اجتماع
فاستجابت قادة الإسلام تبغى
وإذا «البيضاء» تضم الرؤساء
وحدوا الأهداف حقاً والأمانى
مثلما يبغون تحطيم القيود
وإذا القدس على الحفل الكريم
وفلسطين تناديكم جميعاً
هذه «الأفغان» تبكي من أساها
مثل صحرائنا أراها تستغيد
إن «إيران» تمادت في الضلال
أنقذوا منها «غراقا وخليجا»
إن ملياراً من المسلمين
أي نفع منهم إن لم يخوضوا؟
فلماذا لم يكونوا كجنود؟
أو يكونوا مثل إعمار مبيد؟
كمشة من كل أفاق الوجود؟
باسم صهيون أحبوا أن يقيموا
خسئوا بل ضل مسعاهم وخابوا
يا مليكي هذه عاطفة ال
إنني أرجو من الله لكم
وولي العهد يحيا في ظلال

قَدْرُ الصَّحَاءِ

للشاعر الدكتور باقر سماكة

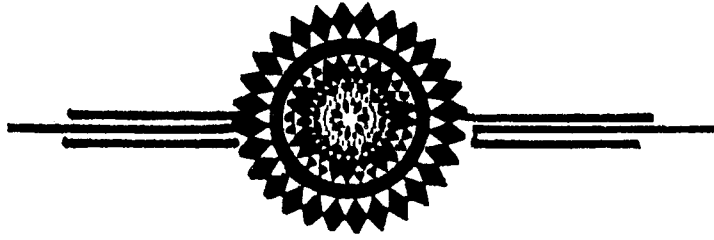
(الشاعر العراقي الضيف، الدكتور باقر سماكة، صوت متميز بين شعراء العربية برسالته الواضحة، وأسلوبه الشفاف، وغيرته العربية الصادقة على وحدة كلمة الأمة العربية، وعودة مجد الإسلام.

فاضت عواطفه بهذه القصيدة الرائعة بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، مسيرة التحرير والتوحيد، نشرها بمناسبة عيد هذا العرش الذي أبدع المسيرة وقادها...).

صحراء يومك في الأقدار مرصود
ولليباب الذي قاسيت غلته
فيض روي على جنبه حائمة
يحتبر شهدا وتطفي القيط وارفة
سترجعين إلى الحضن الحنون كما
عناق لقياك عيد تستعاد به
لا شيء إن عدت إلا كل صادحة
والدهر أغنية تشدو مجنحة
وللمواكب أفراح مباحها
- فللمسيرة - أصداء يردددها
- خضراء - آمال كل الوامقين لها
منورات به أسحارك السود
دهرا يؤججه هم وتنكيد
عطشى الحواصل منه تخبب البيد
ندية ظلها الفينان ممدود
يعود للأهل غب البعد مفقود
أحلى وأمتع ذكرى دونها العيد
وصاح منهما قد أورمه العود
يلذ من لحنها المسحور ترديد
نشوانة والأمانى والأغاريد
الخافقان لها عود وتجديد
وإن عرا أعينا تهواك تسهيد

حب ويهفو لها أبناؤك السيد
حرى يصعدها ما انفك تنهيد
من ذكره عاطر دوما ومحمود
في الشرق والغرب تعظيم وتمجيد
فيه الفضائل منها النبيل والجلود
ضم الصفوف وتقريب وتوحيد
تأريخ أمتنا في الكون مشهود
في (فاس) صوت له يعلو ومجهود
يزينه منه تنظيم وتنضيد
وقد أحاط بها عسف وتهويد
من حوله إن ألم الخطب تحشيد
لها من الله تأييد وتسديد

يندي بها كل صدر ملء خافقه
وفي الحنايا من الأشواق لاجعة
يرعاك أكرم من يرعى النبيل أب
العاهل (الحسن الثاني) الهمام له
السيد العلوي الفذ من جمعت
يسعى لجمع شتات العرب ديدنه
فكم له موقف صلب يسجله
بالأمس، والأمس ما غابت وقائعه
يلقي الكلام كسوط الدر مؤتلفا
و- القدس - ترنو إلى عليها شاخصة
ومن رعاياه أكباد الورى فلها
ولا تزال كما كانت مسيرته



شهاب لوجادى النبى به جبراً

للشاعر شهاب جنبكى

واستقبل الطير صداحا له نغم
يحيا المليك؛ ومنه الفضل والنعم
تقرها صفوة الأخلاق والهمم
عرب الصدارة والإسلام، والرحم
بين الأجنة نار ما بها شم
على التصافي، فكان البر والعظم
منه الرجاء، ومنه الخير والكرم
حين التصدي، وحين «القدس» تنقسم
م، ينضح الآفة حقا، ويعتصم
فالقول عنده إلهام ومنتظم
ترونه في «صرار» (2) وهو محترم
والعرب في محن مذ بانة القسم
ضاءت بظل له إذ هالها الظلم
يمدد يدين لها، حيث الورى نهم
يلقينه منقذا، يسخى ويلتزم
يذودعنهن ضيحا كان يلتهم

تسم الكون، وازدانت به لم
وعاودت كائنات الأرض هاتفة :
دانت له من عظيم الشأن منزلة
ما كان إلا بدر الحق تشغله (1)
ويحمل الهم مكودا إذا استعرت
ذاك الذي أوهب الساعين مقدره
ذاك الذي حطم البغضاء بينهم
أوفى الحبيب لدين الله معلمة
ولبى نداء، وقاد المسلمين ليو
لا تعجبوا، إخوتي، من قدره شرفا
ترونه «عرا» في نجدة سلفت
يصارع القهر مدفوعا بعدته
إذا المروءة قد ضلت مراعها
وإن يجد في خيار الناس مرحمة
وإن يغث نائحات العرب من صلف (3)
يلقينه في جفاء الأرض منعظا

(1) رئيس لجنة القدس، ورئيس اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي في فاس - واجتماع لجنة القدس تحت رئاسته في نيويورك بتاريخ 3 - 10 1983.

(2) معسكر «صرار» قرب المدينة المنورة، حيث تجمع جيش المسلمين الذي وجهه «عمر بن الخطاب» بقيادة «سعد بن أبي وقاص» لقتال «يزدجرد» ملك القديس.

(3) الصلف : من قل خيريه.

أن يقتفوا ظله عوناً ويرسموا
في شرقنا، لا سببان النصر والقيم

☆ ☆ ☆

بدرا يضيء الملا إن سادت العتم
حسن العقيدة يبدو وهو يعتزم
عين المحبسة، لاعسف ولا تهم
وحكمه في جليل الأمر منسجم
عين الوفاء، فلا قهر ولا سقم
سدة، (4) فينقذ أفذاذاً (5) ويتم
كم كان يرقى، ووجه الحق مبتم
ويقهز الظلم مصداقاً به حمم
درب الحضارة مزداناً له علم
من صفوة الخلق يهدي ثم يحتكم
ويمسح الجرح من عمق فيلتئم
عزم، وحزم مع الإشراف تلتحم

☆ ☆ ☆

والشعب واف إذا الأيام تحتلم
وتسعد الشعب من أقواله الحكم
ريحانة في قلوب الناس تغتم
له السعادة، والآمال، والشيم
فيه الوفاء، ومنه الصارم (8) اللهم
شعارها بحقوق الله مرتسم
أعناقها بحنان ليس ينفصم

ما أحوج العرب والإسلام في حرج
هيئات لوجادت الدنيا به شها

☆ ☆ ☆

ما أسعد المرء أن يحيا بعزته
يا من رأى الحسن الثاني، فيعجبه
جهد ووعد على الدنيا تؤلقه
يعانق العهد مرجوا بقدرته
هو الصفاء لكل الناس تردفه
هو الضياء لكل الضائعين بوه
كم كان يحمي ديار الأهل من بدد (6)
يصعد السلم مفتوناً بساحته
يبنى ويبنى صروحاً ثم يجعلها
ويبسط الكف مأموناً على سنن (7)
ويرتدي من ثياب العدل أنقها
قامت على غرر الأيام دولته

☆ ☆ ☆

والشعب واف إذا الأخطار قد أزفت
تهون عند اقتحام الموت طاعته
«شعبي العزيز» بحب الله يلفظها
يحيا لشعب كدر الأرض منبته
يحيا لشعب كسيع الغاب يتبعه
يضيء على رائق الأيام مكرمة
إن الجحافل (9) تحني عند طاعته

(4) الوهدة : الحفرة العميقة أو المأزق.

(5) الأفذاذ : ج فذ : وهو الفرد ليس له معيل. يتم : يجعل لنفسه سمة يعرف بها.

(6) البدد : الضياع.

(7) سنن من صفوة الخلق : سنن النبي ﷺ.

(8) الصارم : السيف. اللهم : كثير الخير، كثير العطاء.

(9) الجحافل : الجيوش.

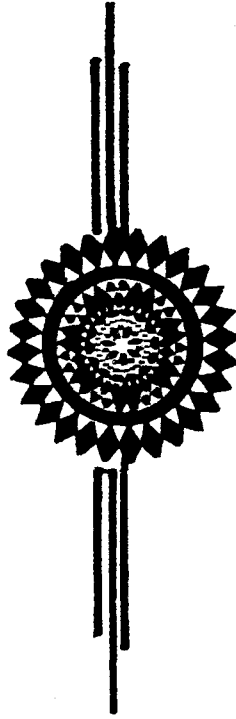
أيدي المليك، مع الأيام تحتم (10)
صوت المليك، بعون الله يصطلم
ولد النبي، وقد أصغت له الأمم (12)
باتت له راسيات البيد ترتنم
والله يحرسه، والروح والذمم

للمغرب الحر صولات تشرفها
للمغرب الصوت (11) يدوي حين يغمره
للمغرب البدر آمال يحققها
خطت يدها على الصحراء ملحمة
خير البلاد بلاد بات يرأسها

(10) تحتم : احتدم النهار اشتد حره.

(11) في الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 30 - 9 - 1983.

(12) //////////////////////////////////////



مَهْرَجَانُ الزُّكْرَى

للشاعر الأستاذ علال الخياري

بين خضر الزبى وظل النخيل
موكب الأطلس الشذي الظليل

☆ ☆

مجدنا العالي مجد شعب أصيل
ى منار السلام في كل جيل
عبقري الهوى وفي نبيل
نهجك الحر مستنير السبيل
وحدة الصف للغد المأمول
كل شعب.. وكل خطب جليل
نحن للمجد والفخار الأييل

☆ ☆

لقلوب تشدو بشكر جزيل
أي بشرى.. وأي حلم جميل

أي بشرى تشدو بحلم جميل
رفت الأمنيات.. واختال زهواً

☆ ☆

في رواينا رائد العصر بيني
حسن المكرمات... ثورتك الكبير
يسأل الناس عن مسيرة شعب
صنته... وابتكرت نهج علاه
يوم قالوا من للعروبة بيني
كنت أنت الفتى الذي يتحدى
أرضنا ملتقى يشع سنه

☆ ☆

يا حياة المنى.. نحبك.. فاسلم
مهرجان الذكرى يضيء بهاء

رحلة الوحدة والنماء

للشاعر محمد بن محمد العائمي

(من بحر الرجز)

في رحلة الوحدة والنماء، أحلى معاني الحب والولاء،
ما بين عرش ناصع الصفاء، وشعبه السباق للفاء !
فالخير فيهما بلا انتهاء، يسر أهل الأرض والسما !
ففي الشمال أروع الأصداء، من الجنوب، جنة الإخاء
هناك أو هنا بلا استثناء، لقد رضعنا العشق في الأثداء !
والشعب في الجهر وفي الخفاء، عبر عن غرامه التلقائي
قد عمت الفرحة في البطء، والريف والأطلس والبيداء
والقلب في مشاعر الولاء، قد مزج البيعة بالدماء !
فليشهد التاريخ بالوفاء، لأمة الصولة والمضاء !
فذلك الصوت العميق النائي، نور يشق حجب الظلماء
إذ راقنا في نهج الاهتداء، تطوع الرجال والنساء !
شعارنا البرور في الأداء، لقسم المسيرة الخضراء :
في قرضها نحن ذوو السخاء ! والعز في وسامها الوضاء !
ورمزها القرآن في النداء، تحت ظلال الراية الحمراء !
وفي السلام العرش ذو استواء ! إناله نخلص في الدعاء !

☆ = ☆

(مراكش) في نشوة عذراء، تنعم بالعطف الاجتباء
فهي بما تشمل من أفياء، منطلق الحمائم البيضاء !
تلك (أكادير) من النعماء، ترفل في أثوابها الحسناء،
تصدح في الوصال بالغناء، وترتوي من كوثر الهناء

بشرى لها بذلك الميناء،
 وفي (كـوليمن) من الآلاء
 وإن (طمانطمان) من السراء
 هذا الحبيب الباهر السناء،
 فيه الريح أخضر الرداء،
 إذا حل في الأبصار كالضياء،
 (الحسن الثاني) بلا مرء،
 وتاجنا في القمة السماء،
 قناد الخطى للبعث والبناء،
 من (طنجة) الجميلة الفيحاء،
 لقد بدا في أجمع الأنحاء،
 فلتعتبر فلول الاستجداء،
 مستودع النهضة والثراء!
 جواهر تطفح بالالاء
 عروسة تنعم باللقاء:
 تلوح منه بسمه الرضاء،
 مبشر باليمن والرخاء،
 وكان روح الروح في الأحياء!
 أولنا في الهمة القعاء،
 ورمزنا في المجد والعلياء،
 والنصر في المسيرة الخضراء:
 إلى الكـوية) بلا عناء،
 إجماعنا نحن في الاستفاء!
 وطغمة الضمائر السوداء!

☆ = ☆

وللعيون آية البقاء
 خيامها كالزهر والأنباء
 فالمسجد الأعظم ذو البهاء
 في جمعة مشهودة الرواء
 فالدين والدينا بلا مرء
 تلك (العيون) أصبحت للرائي
 ومجلس النواب، باعتناء،
 وذلك معنى الحذق والذكاء
 فشعبنا في أجمع الأنحاء
 روح التمازج والاكتفاء
 وحالنا في طفرة النماء
 ففي السدود مصدر النعماء:
 نلنا المنى بخطونا المشاء،
 وقد حملنا أعظم الأعباء،
 تكسو (العيون) حلة الجلاء
 في الروضة البهية الغناء
 بنوره شع على الأرجاء!
 طابت لنا حظوة الاقتداء،
 بالحسن الإمام في ازدهاء!
 تطفح بالعشق والاحتفاء
 عقد فيها دورة استثناء:
 في الوحدة الوطيدة الإرساء!
 ملتحم الوجدان والإنشاء:
 تحيي رباط الحب والإخاء
 قد كذبت أبواق الادعاء
 إن الحياة نشأت من ماء!
 فنحن لا نرجع للوراء!
 ونحن من نهزأ بالأرزاء

إننا تعبأنا إلى العلياء،
وعشقنا باق بلا فناء،
فمهجة (الوادي) في الازدهاء
و (الحسن الأول) في انتشاء
إذ صار في بذلته الزرقاء
صلى صلاة الشكر والثناء
أكرم برفع الراية الحمراء !
تلك شمس الدوله الغراء،
والفرع بالأصل في الانتماء

☆ = ☆

(لاهاي) فيها صولة القضاء،
ورأيها في العمق والجلساء،
صحراؤنا تسدين بالولاء،
بل هي رغم الكيد والأعداء
فدع فلول الغدر والشحناء
فالحقد كان أقبح الأدواء
ما أهون الغرور من كساء !
من جهلوا جواهر الأشياء،
ليس لهم في الكون من جزاء،
فالمغرب العربي السيماء،
والاتحاد أنجع الدواء،
والمغرب السيد ذو ارتقاء،
يمضي إلى الحق بلا التناوء
ولا يساوم على العلياء،
فغش لنا يا حسن الثناء،
وتاجنا بمفرق الجوزاء،
والفضل فضل الله ذي العطاء،

تبوح بالحقيقة البيضاء،
قد كان حقاً سيد الآراء :
ولم تكن بالبقعة الخلاء !
موصولة الأرحام والأجزاء !
من أنكروا الحق بالافتراء،
في ثلثة الحسد والبغضاء !
فقد رمى أهله في العراء !
فهم ذوو البصائر العمياء !
إلا افتضاح النيئة النكراء !
قد عز في إفريقيا السماء
والحصن في السراء والضراء
بعرشه، للمجد والنعماء،
فلا يخادع، ولا يرأي !
بل هو فوق البيع والشراء !
فأنت فينا معقل الرجاء،
ونفحة الصفاء والنقاء !
في رحلة الوحدة والنماء !

فَتَايِدُ الْوَحْدَةِ

للسّاع الأستاذ أحمد العراني

ودمت فخرا لنا في الشرق والغرب
وعاليا يزدهي بالنصر والغلب
فانضم قاداتها جنبا إلي جنب
لنصرة الدين سلما أو فيالحرب
يمددهم الله جندا من سما الغيب
شهما لأنت رسول السلم والحب
وأشرقت بك أنوار على الدرب
الله أكبر ضد الظلم والغصب
وحقق المرتجى من قمة العرب
بها تقيم صلاة الشكر للرب

حييت يا حامي الإسلام والعرب
رفعت رأس بني الأعراب مفتخرا
ناديت بالوحدة الكبرى عشائرننا
حجوا إلي أرضنا - والحق يجمعهم -
ومن تكن في سبيل الحق وحدتهم
يا أيها الحسن المقدام.. يابطلا
أعدت للأمة الوسطى(1) حميتها
جمعت أمتنا في وحدة رفعت
يا قادة العرب يرعى الله جمعكم
سترجع القدس للإسلام زاهية

(1) أخذنا من قوله تعالى : «وكذلك جعلناكم أمة وسطا».

وهي أمية المومنين بفوز لا

للشاعر محمد عبد الرحمن الدراوي

أرى وطني أرض العروبة كلها
ويظلمني فيها الشقيق وما درى
وأين جواز السفر؟ إنك ملزم
وما أن بالباغي (بتزيت) موضعا
عرفت بها قوما تقادم مجدهم
عرفتهم أهلا وقد كنت نائيا
وما كنت يوما من غزية أنها

□ ● □

وقوم تعدوا في الوقاحة حدها
أرادوا من التقسيم ما ليس جائزا
«أمرتهم أمري بمنعرج اللوى»
وأدرى من الدولات ما هو ممكن
فكانوا كمن تشوى على النار أذنه
ولوا كان لم يسمعوا وتشاخروا
وجالوا وصالوا واستطالوا وروعوا
ولكنهم أبوا بأكبر خيبة

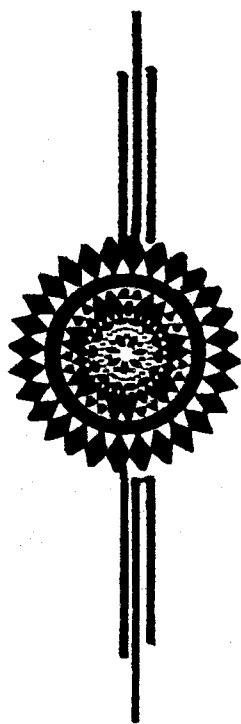
□ ● □

ألا يا عباد الله ما شأن دولة
فهل يقبل العقل الحصيف وجودها
أم الأمر مقلوب لباطن وجهه
من البدو في عد الأصابع تحسب
ومنتجع التوحيد من ذاك أخصب
يراد به تحت الظواهر مطلب؟

أرى عبثاً جما يرام وإنه،
فأعبث الأطفال والشيب شامل
فعد عن الأطفال واترك شؤونهم
- كما قد أرى - منه المجرة أقرب
من المرض السهل الذي يتطبب
فتلك لا يرضى مع الطفل يلعب



وهنى أمير المؤمنين بفوزه
وللفوز في مسعاه في كل جولة
أدام علينا الله نعمة عهده
وجازاه بالإحسان خير جزائه
فللفوز في (نيروب) وقع محبب
أعاجيب ترضي من بعيد وتعجب
وأيده بالنصر يبني ويرأب
جزاء فتى من ربه يتقرب



عَفْوُ الْخَوَاطِئِ حَوْلَ الْعِيُونِ

للشاعر قدور الورتايسى

بين كُتُب «العيون» كل شجونى
ن، فماذا وراء هذى الحزون؟
أى سر - فى عمقها - مدفون؟
فى حماس موله مجنون:
عشت عبر العصور غر العيون
لدعاة الإسلام، يا خير دين
بسجاف الظلام رغم الكمين
تترجى الأغواث فى كل حين
ترقب النور ملء نور الجفون
ظمئت - عمرها - البرد المعين
ك برب الأكوان: نبع اليقين
بين فى الإسلام عوض المَجُون
مشرق النور مفضنا بالفنون
ينشرون الإسلام عبر القرون
فى علوم البيان والتبيين
أى حصن قد صرت بين الحصون!
أى علم ينساب غير مظنون!
فى فتقى - بالله - كل لعين!
م عظام يحمون كل عرين!
وقصور منثورة كالثمين!

مد ليلي رواقه فتراءت
قلت - والليل سادر يغمر الكو
أى سحر بين التلـول تجلى
وإذا الطيف: طيف شعري ينادى
يا «عيون» الصحراء أنت عيون
كم أنرت البيداء فى كل عهد
كم يمرون بالبطاح لو إذا
يحملون الأنوار نحو شعوب
هالها الشرك فى الدغال فكانت
ترقب النور ان يضيء قلوبا
أى عيش يلسذ فى حلـكة الشر
إنما العيش أن تعيش نفوس
فاستنارت دنيا الظلام بفكر
فتتالى الدعاة منك تباعا
إذ تبارت بين العيون هداة
فبدين الإسلام صرت منارا
و «سارى» تضى عليك شعاعا
أى تقوى تعتز بالخلق الصا
لك فى كل واحة خير أعلا
يبدرون العرفان بين خيام

ثم يسمو كالدر عذب الرنين
 و«زهير» من بين تلك اللحون
 في قرار مع العفاف - مكين
 تتجلى في عهدها الميمون
 لهم، وشعرها المفتون
 را طويلا برغم ريب المنون
 — وضع مدنس ملعون
 لم تكن غير دينك المكنون
 في صمود - بين الشقاء - متين
 وحنان، ورحمة، وهدون
 تحت غضب مهند مسنون
 بين وضع مزعزع معفون
 —ور في السدجى المشحون
 صقيلا مشرعا لوضع مهين
 بين جحر مثل المذال المدين
 —ظ تسامى عن كل وضع مشين
 أي خصم مدجج مأفون
 في إباء مظفر، مضون
 في سلاح منوع موضون
 واباء من السماء مصون
 بدنى العز طول مر القرون
 صن المليك جد حصين
 لاحتضان الأمجاد في غير لين
 صمته السماء من دون مين
 لك عين على جميع «العيون»

وقصيدا بين الأصالة ينمو
 أين من ذاك «دعبل» و«جرير»
 وغوان يلهون بالشعر سرا
 فكأن «سُرَّ مَنْ رَأَى» فيك صارت
 أو تحولت مثل قرطبة الولهي بعد
 عشت يادرة الجنوب كذا ده
 ثم دار الزمان حتى تحولت لـ
 يتقاضى الصليب منك ديونا
 فاجترعت الخطوب كاسا فكاسا
 وحرمت الحياة في ظل عدل
 فاستبيحت لك المكارم قسرا
 وأبى الله أن تعيش طويلا
 وظلال القرآن لما تزل تبدى لك الند
 فانتضى «مبدع المسيرة» سيفا
 فاخذى الوضع : وضع خصم لدود
 وإذا الراية التي خانها الحظ
 تتراءى خفاقة تتحدى
 وإذا «بالخميس» يحمى حمانا
 فوراء الجدار جيش عتيد
 ومليك مدعم بيقين
 ووراء المليك شعب عميد
 هبت أم من يريد بك سوء وح
 شيدته السماء منذ عصور
 أي حيف يدنو بحصنك يوما
 فلتنتهى على الزمان فإننا

فأثير الأمجاد جد معيون
ماتهيينا قط ريب المنون
واختبار لأهل عين اليقين
وكريم بالروح غير ضنين
ها دماء عليها غير حزين
بدا ببذله الميمون
ولحصن العيون غير أمين
سـى رويدا بمجدنا المكنون
فلذي الحلم غضبة المسنون
فلذي الصبر حملة «المقدوني»
يتحدى القرصان غير موهون
ني أميناً على الحمى المطعون
بسطة كفهـا لأى ضنين
واعتزاز لا يرتضى أي «دون»
أي كيد كطائف ملسون
رش مظفر مامون
في أمان مبارك كل حين
سينا مدعم التمكين
صائب الرأي وافر التأمين

إن تكن أعين العداة علينا
مارمتنا الخطوب إلا لأننا
سنة الله في الحياة : بلاء
ما حليف الأخطار إلا مجيد
يتبارى في حلبة المجد يسقي
ويُدِرُّ الأموال في ساحة النبل سعي
هكذا عاش في العيون قروم
أيها الجاهلون بالمغرب الأقصى
إن يكن غركم ساح وعفـو
إن للصبر - أيها القوم - حدا
ولبداً المغرب المخلد عرش
فاحذروا ثورة من الحسن الثا
لا تخالوا الملوك تبسم إذ ما
فوراء الستار قلت حديد
حسبه أن يثور يوماً فيسمى
يمحق الله كل «عاد» على الأقصى بع
فليعش عرشنا المجيد بملك
وليعش صاحب السمـو، وذو العهد مك
وليعش صنوه الرشيد أميناً

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ حَيَاتِكَ آيَةٌ

للشاعر عبد الفتاح إمام / من علماء الأزهر

فمن مثلكم يا لابس المجد معلما
فألقي عصاه في حماك وخيما
تفتح عن أكامه وتسمما
حباك بها رب العباد وأنعمما
وجددت من أركانه ما تهدما
تسير مع الافلاك شمسا وأنجمما
وأنت لهم أمن اذا البؤس ضرما
فأشرقت بدرا في زمان تجهمما
وقلنت جيد الدهر عقدا منظمما
نجوم منيرات اذا الأمر ايهما
ونورت للسايرين ما كان أظلمما
زمان تولى بالجهالة مفعما
واسست للأطفال ذخرا ومغنا
وأعريت بالقرآن ما كان اعجمما
وما كان ميتا في زمان تصرما
ولله ما أعلى مقاما واکرمما
مذهبة فيها الكمال تجسما
سوى الحسن الثاني اعد واحكما
لتروى بها القفرات من غلة الظما
فعز به الدين الخفيف وعظما
وما سل سيفا للنضال ومارمى
تفنى بها حادي الزمان وهيمما
فقد جل ما أسداه فذا وتوأما
ومن مدح الأشراف عاش مكرما
فكل رجانا أن تعيش وتسلمما
على جدكم صلى الاله وسلمما
وعاش ولي العهد شبلك انعمما

على جدكم صلى الاله وسلمما
رأى المجد في مغناك عزا ومنعة
وزهر رياض الفضل من طيب نشرم
مفاخر آباء وطيب أرومة
طلعت على الاسلام نورا ونعمة
وفي كل يوم من حياتك آية
فأنت عسوب المؤمنين وقسطهم
دعوت الى ضم الصفوف على الصفا
وحققت للدين الخفيف مراده
كذلكم الاشراف في كل أزيمة
وأرجعت عصر السابقين ومجدهم
وأحييت للقرآن عهدا اماته
فأرضيت رب العالمين بحفظه
وشيدت للأحيال صرحا معززا
فحسب المعالي ما بعثت من البلى
ويا لك من شهم غيور على العلى
ملك كساه المجد والعز حلة
سلوا نهضة الفلاح من خط نهجها
وأنشأ للأموه سدا يحوطها
وكم مسجد للناس شيد صرحه
وأنقذ افني من برائن غاصب
سوابق فضل لا تتاح لغيره
ستبقى لدى التاريخ يحيا بحصرها
مدحتك إنصافا وحبنا ورغبة
لكن وافت الاقدار آمال أمة
عليك سلام الله أهديه كلما
ودانت لك النعمى ودمت موقفا

عِيدُ الْأَمَانَةِ وَالْمَسْئُولِيَّةِ

للسَّاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيِّ

لديه أيادينا بأكرم موثق:
لقاعدة في قمة المجد ترتقي!
من المثل الاعلى لنا في التعلق
بتعبئة قصوى، لسعي موفق:
فتحتفل الدنيا بأحسن رونق!
لأخرى ويمضي في النضال العميق
لقد توجت بالنور قلبي ومفرقي
من العرش في نيل العلا لخلق!
فقد كان أحلى من رحيق معتق
يكمل منهم في الملاحم ما بقي
قربخته الحسنى بأشرف منطلق
مقيما بها، في نوره المتألق
لمفهوم مجد في الخلود محقق
بشير بعهد باهر النصر مشرق
لأسمى ثبات في الفداء المشوق
ليعضمها من فتنة وتمزق
لتجتاز ما يتابها من معوق
هو (الحسن الثاني) عظيم التفوق
فنهضه قد زينت كل مرفق
لقد جدد الذكرى لقلب المصدق
عواطفنا بالكوثر المتدفق
تضاعف مسعى وعينا المتعمق
ويجيا (الرشيد) الفذ سامي التخلق
إلى تلكم (الصحراء) بعشق منسق
عليها جميعا بالضمائر نلتقي

هو العيد بين العرش والشعب تلتقي
لقد جدد التاريخ أسمى تجاوب
علاقاتنا تقوى وتزداد قوة
محبة هذا الشعب للعرش فذة:
مسيراتنا خضر، يعم ربيعها،
هو (الحسن الثاني) يضم مكاسبا
هو التاج، تاج المؤمنين، وهالة
فلا أفق أصفى أو أجل رحابة،
يقابل بالتكبير في الخفل اسمه:
من الخلفاء الراشدين سلوكه:
فباسم جميع المسلمين تحدثت
لقد هتفت هنا القلوب بمن غدا
وإن جهاد العرش والشعب عبرة
وتكريسنا للجهد قلبا وقلبا،
من (الخامس) المبرور كان، مثالنا
لقد وحد الراعي الرعية كلها،
وسار بها في حكمة وتبصر،
وأغلى رصيد للكنوز بشعبنا
يباهي الثريا ما يشيد من العلا،
وللدين والدنيا بأقوم خطة
إذا جاءنا عيد الشباب تفجرت
وقمنا ميدان الكفاح بهمة
يعيش (ولي العهد) عنوان عزنا،
فنحن من (البوغاز) بالعيد نخفي
نوطد عهدا للولاء، ببيعة

هَآأَنتم بِالعيونِ

للشاعر عبد القادر سرسوري

مليكي ؛ هفا القلب والشوق هبا
يفرد والطيير تهديده لحنا
قصيدا تحلى ولاء وطيبا
فحين عزتمت على وصل أهمل
بصحراء صاحت وعادات لوطن
بصحراً بنوها سعوا بالولاء
علا نبضات الفؤاد دعاء
إلى أن بدت بالعلى حائمت
فها أنتم بالعيون ترون العيون ارتدت من حنانك قصبا،
وها أنتم بالعيون تحيو
وها هم يبشون جيلا فجيلا
وها هم يردون كيدا لنحر
فذي «أنزران» علا صيتها بالبطولات، والذل تمحو وتأبى ؛
وذي «كلتة» قد روت من بسالة أبطالنا الشم ما زان قلبا ؛
وذي صولة بددت شمل جمع،
فخطبتموه مرارا أن ارجع
فأى ترى ليس يهديك صوبا؟؟؟!؛

(1) الضمير في «بدت» يعود على «نبضات» في البيت الأسبق.

وها أنتم قد بررتم بوعدها
 وها عفوك السمح معل إخاء
 سيمحي عداء ويضقي جلالا
 ويحيى مواتا وينئي خطوبا
 وها هو عدو يموج بغيظ
 سيروى كؤوسا علاها فداء
 متى يتدردنا يجدنا صفوفنا
 يجدنا وراء عليك أبي الضيم
 واختار بعد القضا السلم دربا(2)
 عليك تحلى ذكاء فأبدي
 إلى الخلق ما ليس ظلما وحربا
 هداهم سلاما كتاب الهدى رمزه
 فاكتوى الغاصبون رعبا !!،
 فمالوا إلى السلم كرها، وكيف
 وكيف يقولون : لا، والأهالي
 فهاهم طووا ما طووا من ربوع
 وها نشوة العيد تعلقو ديارا
 بعيذك مولاي فأنعم تغنت
 فعيذك عيد بمجد تحلى
 فياحسن ! يا مليكي فداك الملايين : من شب، من صار شيئا،
 وشبلا على حب وطن تربى،
 وأبقاك ربي، وعمرك أربي؛
 وذر لمن قد رأى العز هربا...
 على والد قلما قال : ربا
 على من قضى، وندا الوطن لبي !.

(2) إشارة إلى قرار محكمة العدل الدولية.

(3) الضمير في «رقص» يعود على «نشوة».

البيتُ المظلم

للشاعر محمد الحلوي

فهل لي أن أبشرها بعهد
وهل لي أن أرى بغداد تحيا
جديد لا يشوهه استلاب؟
ودعوة من بني فاسا تجاب؟



مودعة وليس لها إياب
أهذي أنت؟ أم أضغات حلم
وأجدب روض أنسك بعد خصب
مضت للضاد فيك عصور مجد
وحج لبيتك المعمور خلق
أتسوك وكلهم شوق وحب
عهدتك روضة غناء تشدو
وأروقة بها للضاد حصن
ومنطلق الجهاد إذا تداعى
ومنبر دعوة للحق تعلقو
يضيء منارها والليل داج
وكنت خلية تغلي نشاطا
ومنهل كل ظمآن شغوف
عرفت رحابها أسواق علم
وراحلة تناسها الصجاب!
تهاوت من شوامخك القباب
وناح على منابر الغراب
مضيئات معارفها عباب
ظمءاء لم تنههم صعباب
يهون به العناء والاغتراب
بلابلها ويمطرها السحاب
دعائمه الشريعة والكتاب
له وطني وداهمه مصاب
ولا يخفي أشعتها حجاب
على دنيا يحيط بها اكتئاب
لها بالدين والعرب انتساب
ترويه جداولك العذاب
إلى حلقاتها يهفو الشباب

وتقوى لا يدنسها اكتساب !
ورسل في إشارتهم خطاب !
وأمال الشباب بها رحاب

وأبصرت العمائم في جلال
هداة بالفضائل لا بعلم
رضعت لبانها والعمر غض



وظفت بها وفي نفسي عتاب
ترنمها فأخرسني الجواب
وهيل على ما أثرهم تراب !
ع إلى قيم وليس له ثواب !
وبغداد التي ازدهرت خراب
على الدنيا نسائها يباب
ترأت مثلما يبدو السراب

دخلت رحابها الفيح الخوالي
سألت الكراسي الخرساء عمن
مضوا لسبيلهم فوجا ففوجا
ولم يسمع عليها بعد دا
كراسي العلم فيها جامدات
وفردوسي التي اخضلت وهبت
وأمال معلقة عليها



وبيتا مظلمًا خطرًا يهاب
وعاثت في مراتعها الذئاب !
وكان جزاءها الأوفى العقاب
لمن خضعت لهيبتها الرقاب
وليس لمنصف فيها ارتياب !
فطبع الدهر قلبًا وانقلابًا

رأها الأجنبي مشار شر
فكاد لها ولم يعدم نصيرا
وعق جهادها الغالي بنوها
وما أحد وليس عليه فضل
وليس لمبصر في الشمس شك
ولم أعجب لمنقلبٍ وخيم



ليبعث مجدها فهو المثاب
حضورا كان عتمه الغياب
وما وهنت عزائمها الصلاب
إذا مست أصالتنا غضاب !
جديد لا يشوهه استلاب ؟
ودعوة من بنى فاسا تجاب ؟

وليس لها سوى الحسن المثني
عسى أن تسترد على يدبه
فكم أسدى لأمته وأجدى
سجايًا من ملوك بني علي
فهل لي أن أبشرها بعهد
وهل لي أن أرى بغداد تحيا



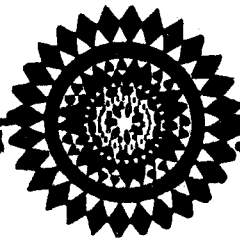
غيرك لن يدوم لها انسياب !
ورياها ربيع مستطاب

فيانها أجيل إلى سواقي
ويا أيامنا الغراء فيها

ومصباح وأفكار تذاب
ونسعد حين ينبلج الصواب
وللأشواق والذكرى التهاب
وشعري في قوافيه انتحاب
ضياء حين يكنفه الضباب
بغير الشعر ماوفى خطاب
وعنك رويت فامتلاً الوطاب
وفتح لي إلى الإيمان باب !
فإنك في جواهرها اللباب !
سلام الله ما تلي الكتاب

سهرنا ليلها في ضوء شمع
نعاني من معالجة المعاني
ذكرتك والليالي مسرعات
وظل العمر يدبر في انتقاص
وليس لشاعر غير القوافي
ويا أمأه لو ترجمت حبي
ففيك كتبت أبياتي العذارى
وفيك عبت ربي في قنوت
إذا افتخرت بما أعطته فاس
على أيامك الزهر الغوالي

☆ الوصف الذي أعطاه ليوتي لجامعة القرويين شعورا منه وإدراكا لرسالتها وخطرها على وجوده
البييض.



صَوْتُ الْحَقِّ

للشاعر شهاب جنبكلي

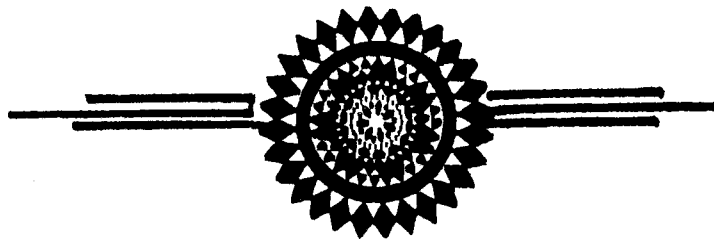
نفرت لـ ما رأيت الخلف بينهم
أوفيت عهداً، وصنت العرب من زلل
جمعت ضائعهم، والروح مسهدة
أقذت عائلهم من كل مظلمة
يامن حملت هموم العرب عن سلف
كففت عنهم دموعاً طالما هطلت
دعوت قاداتهم يوماً بنازلة
لبيت صرخة من يفنى لأمته
وأجهرت صوتاً، فلبى الصوت سامعه
دانت لك النفس، إذ ترجو بك أملاً

وعذت بالله إشفاقاً وتنديدا
فيما تعاني من الإجهاد مكوددا
والقلب يأبى على الأرحام تجريدا
فكنت فيهم أباً الآباء معدودا
أنصفت من جائر الأيام مهدودا
على الضياع شرودا كان زعديدا
حتى يعود الجفا صفوا وتجديدا
ويحمل الجرح مذموماً ومنكودا
من كل صوب، فصار القول معقودا
أن تزرع الحب مشكوراً ومحمودا

+++

ومغرب العاهل يشدو تغاريدا
هو السلامة إن صار الوفا جودا
قلبا يزود عن الإسلام نهديدا
أن يقتفوا ظلة عزما وتوطيدا
عرب الفخار إذا نادت... صناديدا
كم كان يرقى على الهامات مسعودا
ويقهر الظلم منصورا ومعهودا
ضاءت بظل له سعيًا وتمجيدا
تنفي شقاقا، على قدر، وتشريدا
ترونه في إصرار⁽¹⁾ ينجد البيدا
بين الأجنة نار تفتن الصيد
والله يحفظه للعرب مقصودا

ما أسعد الشعب، والأفراح تغمره
هو العروبة إن باتت على محن
ليحفظ الله مولانا. فإن له
ما أحوج العرب والإسلام من صلف
ما كان إلا بدرب الحق تشغله
كم كان يحمي ديار الأهل من بدد
يصعد السلم مفتونا بساحته
إذا المروءة قد ضلت مراتبها
أوفى الحبيب لدين الله معلمة
ترونه عمرا في نجدة سلفت
ويحمل الهم مكودا إذا استعرت
خير البلاد بلاد بات يرأسها



جَلَالَةُ الْمَلِكِ أَحْسَنِ الثَّانِي مَلِكِ الْبُصَالِ

للشاعر الاستاذ مولاي الطيب المريني دنيا

وانشده حبا، وقد جدت الذكرى
جلالتكم فيه سوى النعمة الكبرى
وقد نطقت اعمالكم بالذي يدري
فهل استطيع الوصف، او ادرك الحمرا
امانة هذا الشعب، تبغي له الصدرا
بها جدك الاعلى يتيه وقد سرا
قهرت بها الاحداث، تطعمها الحرا
وكهلا، فاوجبت الفداء لها الدهرا
(هامة) يطيق الذل، او يقبل القهرا
يرى بطشه عدلا، ورحمته جورا
يعز ذليلا، اذ يبين الفتى البارا
ولاكنها الاقـدار تجبرنا قسرا
على جدث منه يفوح الشذى عطرا
لتهم روح الشر ملتحفـا غدرا
بها نتهدى حتى قطفنا بها النصرا
وان كان عهدا مظلما صنع الفجرا
وقام يصلي للذي دفع الضرا

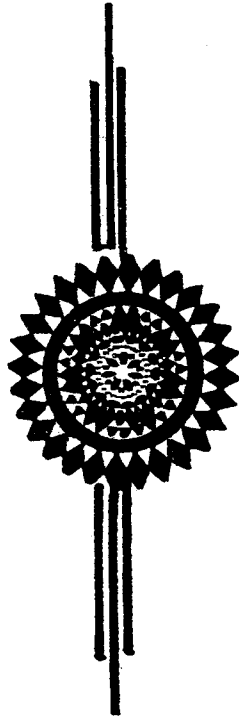
دعتي المعالي ان ازف لك الشعرا
وما كانت الذكرى ليوم تربعت
فهل ياترى يستصعب الشعر شاعرا
وهبني افضت القول جهد بلاغة
وانت الذي حملت رغم حداثة
كفاح مرير خضته بشجاعة
انارت لك الدرب الطويل عزيمة
عرفت هموم الشعب، طفلا، ويافعا
وهل مثل جر مادرى ذول عهد
وما كان هذا الامر نزوة قادر
ولاكنه امر (التخلف) في السورى
وما كل ما يلقي الفتى صنع نفسه
فبادرت والشهم الهمام (محمد)
تجدد منهارا، وتبني مجددا
لترفع اعلاما (وحققك) لم نزل
وزايلنا الكابوس، لاكان عهده
فأذن في صبح له كل مؤمن

ويسأله التوفيق في صنع حاضر
فعبير عهد مجد كان لقاؤنا
وهاهي ذي الأرقام أكبر شاهد
فهل مثل جيش انت ماسك درعه
يرد الأذى عنا، ويحمي عريتنا
سوى نعمة أفضالها لك عائدا
ليضمن تحريراً لحيات رملها
ليفهمه أنا أسود معارك
وهل مثل تعليم الشباب وسيلة
أقمت له في مدة قل مثلها
فهام بها الرواد يحدو جموعهم
يقولون، لا نرضى وفيها جهالة
ومن رضي الجهل اللعين زمانه
ويرفضه العصر الذي هو روحه
ولم ينسك الإنسان أرضاً وهبتها
فعانقت في أجوائها الريح بعدما
فاطقت الدنيا عليه، كأنما
فلما رأى ان الحقيقة غير ما
وأيقن ان الأرض ملك لربها
واذعن للحرار يخطب ودهم
توليت انت الدفع، دفع سفينة
تعيد لها الألواح، والخرق سافر
فاجريت في سهل البلاد وحرثها
ورصعتها بالباسقات شوايخا
لربح رهان قد وضعت اساسه
سنريحه حتماً، وفيها سواعدا
ومن وهب الأرض الحبيبة نفسه
وينسى الحدود الأمنات مقاوما
فيا قدس النصرات، وحق من

جدير بان يحيا، جدير بنا قدرا
مع الحدث المشهود، ميزتنا الصغرى
بمالك من نعمي، تجدد في الذكرى
رسول سلام، يهرب البر والبحرا
ويزرعها امنا، ويمنعها خيرا
وقد ركب الخطب الكريمة وفي الصحرا
(من القزم) الباغي، غدا امره امرا
لزاما علينا ان تواريه القبرا
لقطع مفايزات مخاوفها تدري
معاهد، للاعداء قد قصمت ظهرها
شعور دفين بالتعلم قد اغرى
كما قلم، طابت موافقكم طرا
يطل غمه، مهما تكبر واغترا
وتلعنه الاجيال، ساخطة شزرا
حياتك فوق الحد مستعدبا اسرا
ايت على (الجلاد) ان يصدر الامرا
قيامته قامت، وقد ورد الحشرا
رأى، وكيان الشعب لن يقبل الهدرا
وان سيطر الباغي الدخيل بها عصرا
وقد هاله هول الفجائع اذ تترى
وقد ماجت الامواج من حولها شرا
يراه الذي عين الحقيقة قد يقرا
بحار سدود، قد تديم لها القطرا
نصيح ثمار، لا نزال به سكرى
لمصلحة الانسان، انعم به ذحرا
ستجعل من صخر اجنتها الخضرا
يحطها بغال من جهاده مفترا
لفك التي في الاسر، مسترخضا عمرا
بعيده قد اسرى، سنسجد في المسرى

إذا قال قولا رددته الدنا جهرا
بك الظلم قد والى جرائه النكرا
اذ رمت عن قوسه بلغت امرا
(بمكة عند البيت) قد رفضت جورا
بها سنزىل العار عن قدسنا، جبرا
رأت في اجتماع الشمل محنتها البكرا
وفي موتنا كان الوجود بها احرى
ليحيا شريفا غير متقص قدرا
وما هو الا العار، والحزي في الاخرى
على المكر قد عاشت، وما اقبح المكرا
وبارك رب الكون رائدك البدرا
والهمه التوفيق بحفظه ذخرا
ودامت له النعماء تزجي له الشكرا
وقد حقق الآمال تنظم القطرا

كذلك قال العاهل الحسن الذي
سيفدك بالارواح ياقدسنا التي
وها أمة الاسلام ساعده الذي
فقد اشهدت كل الضمائر عندما
فيا أمة الاسلام وحدتك التي
فما فرقتنا غير ايد ائيمة
فهت وفي تخطيطها الموت كامن
وما مات من كان الجهاد سييله
والا فان الموت حتما نصييه
فحي عليه لا تهلك عصابة
ويا لجنة للقدس بوركت ملجئا
واسعده بالفتح وفق جهاده
ودام لنا فكرا، وروحا مشعة
ودام ولي العهد يوسم خطرة



أبداً نَسَى الحياةَ وبِئسَ ..

للسَّاعِرِ الأَسَاقِيبِ الكَرِيمِ التَّوَاتِي

كل شيء مروَّنق رائع
ه وتري نعمًاؤه، والمنافع
ادك أيامها النجوم السواطع

عهدك التزاهي (يامتني) روائع
عهد يمن تتري رخاء اديع
هل عيدا، ودام عيدا، واعيد

لبنها، وهل اسعد طالع
رض لديناه داعيات ضوراع
وارنت مساجد وصوامع
وهفا : عاش عهدده للمرابع

كان يمنا على الحياة وبشري
فالسماوات والملائك والأ
ردد الكون في ابتهال دعاها
وشدا المغرب المقدي وغني

ر، اشاقت بكل ابهج ماتع
والمتني روائع وبدائع
وتناهر محاسنا وصنائع
اسكرتها اشواقها واللوائع
قبلات الهنا ومن الطوالع

والحياة ازدهت وهلت تباشي
تتابهني ان هل عييد المتني
وسباهنا عرش اثيل فراق
وتنتنت من الغضارة نشوي
وتهادت دنيا المباحج جدل

يتغني، يشدوه فيجشجي المسامع
هدهدت رفهه الغيوم الهوامع
سير الرواي وياسمين المرباع
وتحيات بالرواء رصائع

وبدا الكون، كل ما فيه زاه
الريبع الضحكوك ريبان ساج
تمتلاه في انتشاء ازاه
وتاغيه ريقعات التهاي

ه نسيم مضمخ العطر وداع
سام الخوارزمي، والسورد ريبان ضائع
واق الاماني وأغنيات، المنابع

والنهر الوسنان داعب شطي
فجري ينشد الرياحين انس
طارحته خمائل الروض اش

واسرتها للطيور فهـاجت
بك (آدار) يامشى قد اعتـ
عز آدار، فالزلمان له خـ
ويناغى ايامه العـر، يـ
(حسن) الفـأل كان (آدار) فألا
لم تتوج به اعتباطا، ولكن
كان فتحا على العروبة والاسـ
كان للمغرب الحبيب ازدهارا

والمتى لامة المغرب الا قصـ
قد، لنا، الله خاره فسعدنا
ولقد طابت الحياة بما اسـ
ولئن تاهت الكنانة بالنـيـ
فلقد شدت - يامشى سدودا
الفيافي تجت عيوننا، واو
وبساتين من حدائق رف الظـ
سر شمالا، او سر جنوبا، فائـ
واذا طفت غربنا شاقك الحصـ
واذا الشرق زرتـه شمت آيـ
ايمن يمت طالعتك شهـود
كليات شواخ القصد، حفتـ
أرفدتها (أكاديميات) تاهت
حول امهاتها تجمعت الدنـ
بين شرق ومغرب وشمال

ابدا تنشيء الحياة وتبني
دين (طه) عقيدة، وملاك الامـ
صنت للعدل والقوانين شأنـا
فاستقامت دسوتها واستقـرت

وتأليت ان يوحد هذا الشـ
ويصان الاسلام والضاد والا
فأياديك - يامشى - تتـالت

بلغاهما : عنادييل وسواجـ
ـز، وعزت ايامه بالبدائع
ـدن، واذاز منتدك يطاوع
اغرة عرش موطد العـز فارغ
وشعـارا، وكان حسن مطالـع
كان بشرى لخالدات الصنائـع
ـلام والضاد، للـمبرات جامـع
ورخاء وانعمـا ومناجـع

ى ربيع مغد ودون الثبت يانـع
والسعادات في حماه منابـع
ـدى، فدياننا طيبات المراتـع
ـل، وبعداد بالفـرات ترافـع
ما لها النيل والفـرات تضارـع
اشر المفازات ظلـة ونواجـع
ـل فيها، والعيش رفهان واسع
ـار المتى فيض من الخير تالـع
ـب ربيعا ومزهـرات المزارـع
ـات غماء : معاملا ومصانـع
ناطقات بالمعجزات النواصـع
هـا كإلا معاهد ومجامـع
بهداة فطاحيل ومصاقـع
ـيا، وآراء قومها والنوازـع
وجنوب، والعلم اوثق جامـع

تتحدى عراقيلها وموانـع
ـر دستور من هدى الشعب نابـع
حين بالدين حطها، لا المقامـع
نظما يشتهي بها كل ضالـع

ـعب ديننا ومذهبها وشرائـع
رض، وتحمى اصالة وطبائـع
منجزات مخلدات الروائـع

كل يوم عليك للوطن الغال
والتزمت اذا التزمت وما شعب
أبدا كنت للعروبة للاس
(فلسطين) في حياتك ميث
قد تحملت في صمود وإيم
ولكن غيرك استلذ المعاذي

وتنيت وحدة العرب على الل
في الارادات في المناهج في الس
ورأى العرب، والحنيفة، في خط
ورأوا عزمًا ايدته مزي
ولقد حنكت قناتك غير
انما زاده العناء مراسا
فاستخاروا، فايقنوا أن اراءك
فتواصوا، وقلدوك - على ط
ورأوا أنك المرشح يا مسع
ولقد كنت - يا مشاي - كفوًا

يا مشى، وعيد عرشك عي
شهد الله والملائك أننا
إنه الحب خالصا وولاء
ربطت بيننا عهدود قطعنا
ومقادير وحدتنا مدى الده
ومواثيق بيعة رصها الله
بيعة لم يشها زيف ولم تع
انها بيعة الجدود وآب
عاهدوا الله ان يفوا بالم
وعلى درهم نسير ونقف و

يا مشى عناية الله تحم
سر لتحرير ارضنا وصحار
كذب الادعياء، ما في مداها

كلك يا مشى اخترته وتوابع
ك الا ما ترتبه يشاي
لام، للقدس، جنة ومدار
اق تناه شعبك الحر طائع
ان قضايها باذلا كل ناجع
ر، فقد رمت - أنت - كل الذرائع

يه يشفي اذواءهم والمواقع
ر، وفي الجهر، في اقتضاء الدوافع
وك رشدا قد صدقته الوقائع
ك، ونضجا منذ كنت - يا ملك - يافع
لان الدواهي فلم تنها الزعازع
يتحدى مروعات الفواجع
مصباح للمسيرة لا مع
وع - مقاليد أمرهم والمنافع
ر حرب إذا تدوي المدافع
عرييا ومسلما ومصارع

يد الشعب إننا لما تراه نسارع
في هوأم لا نمتري، لا نصانع
روحه الطهر والوفاء دوافع
اهنا، وإيمان وشجتها المراضع
ر، وكانت لغى الهدى خير جامع
واجماع شعبك المتتابع
بأ بزيف، ولا بكيده مخادع
اء تألوا ان لا يخونوا الودائع
واثيق ويقضوا على خبيث المطامع
يقين خطاهم وتتابع

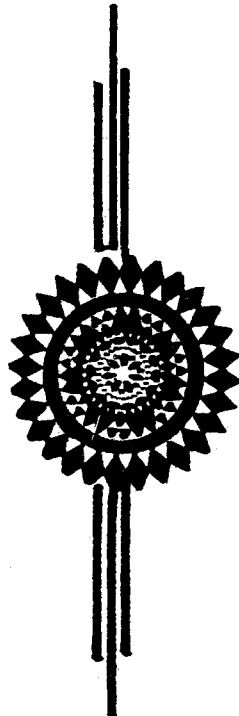
كلك يا مشى اخترته وتوابع
ك الا ما ترتبه يشاي
لام، للقدس، جنة ومدار
اق تناه شعبك الحر طائع
ان قضايها باذلا كل ناجع
ر، فقد رمت - أنت - كل الذرائع

خا ودينا والسنا وطبائع
وكننا برغم انفس المنازع
لا أياد، ولا رؤوس اصابع
نحن ابناءؤها، وهي المراضع
له للمحققين سامع
ع غصبا، وكل ما هو ضائع
ث الخزايا : قيادة وتوابع
ق نصير، للظلم اعظم قامع
والصحاري معززات الموانع
وخزايا، والله للبعي باخع

ها منا، ونحن منها توابع
وشجت بيننا المنابت، مذكيات
ليس فيها لغيرنا اي حق
اي حق لغيرنا في ثراها
..وقضى الله ان يحقق آملك، والد
فمضى جيشك المعأ يسترجع
زاحفا يسحق العدو، ويجت
والاله القدير ربك للحج
فالحمى عز، والحدود امان
والاعادي مرزاون اسارى

يتحدى بك الدواهي القوارع
ودعا الله خاشع القلب خاضع :
كل قلب يدعو ويهتف ضارع...
د، وليحفظ الحمى والمرباع

(حسن)الفعل انت آمال شعب
شاقة عيكم فماس اختيالا
... كل شبر من ارضنا، كل بيت
يارعى الله عرشكم،، وولي العهد

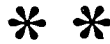


هدية أنت من رب السماوات

ماحة تجمّد عهد مبللة الحسن الثاني في عيد العرس المجيد

للأستاذ الشاعر أحمد عبد السلام البقالي

هدية أنت من رب السماوات
تضيء كوكبنا بين المجرات
من نوره مثل مصباح اشعته
من كوكب ساطع في قلب مشكاة
ورائد أنت لم يكذب عشيرته
يوماً، ومرشدها وسط المتاهات



اربع قرن مضى؟! ما كان أسرعه!
وكان أقصر أعمار المسرات!
في عمر قصة حب ما لها ابداً
نهاية، فهي في فجر البدايات
ما بين شعب وعرش خالد بن علي
مر الزمان، وماضي الحب كالآتي
كلاهما هائم في حب صاحبه
يفديه من حبه بالروح والذات
ما زال يكتبها التاريخ منبراً
بما تعاقب فيها من عناقات
للشعب بالشعب، يا ابن الشعب، أنت وم
حققت من هدف سام وغايات!
لو كان للشعب ان تعطى شهادته
لنلت منا ملايين الشهادات

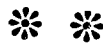
يقائد « لجنة القدس » الشريف الى
 نصر يؤيده المولى بأيات
 و « لجنة السبعة » الاقطاب ترأسها
 لشرح « قمة فاس » والقـرارات
 اقطاب امتنا اختاروك قائدهم
 وناطقنا باسمهم عند الملمات
 لو كنت فظا غليظ القلب لانصرفوا
 الى سواك، ولم تظفر بصوات
 لكنهم وجدوا روحا مهذبة
 تذيب حكمتها كل الخلافات
 وعقريـة توفيق وتسوية
 ورأب صدع، وتخفيف لصدومات
 فكـم قضيت لاقناع الجماعة بالـ
 إجماع من صبر ساعات وساعات
 انضيت جسمك في التقريب بينهمـو
 ولم تجاهر بشكوى وانتقادات
 ان الجسم ، وان صحت، لتذبلها
 مطامح الانفس الكبرى العظيمات
 فأجمعوا، واجتمع العرب معجزة
 لم يستطعها سوى رب السماوات
 ولا غرابة فيما جئت انت به
 من معجزات كبار او كرامات
 فجـدك المصطفى في الجاهلية قد
 اعطى قريشا مثالا في المساواة
 بوضعه الحجر الميمون وسط ردا
 نه، وحسم صراع الافضليات



لكن جارك لم يمهلك ثانية
 لنشر الويـة، او رفع رايات
 او الدفاع عن القدس المشرف أو
 شرح القـرارات او كسب الصداقات

فلا فلسطين تعنيه، ولا شرف الـ
أعراب مرغ في الأوحال مرات
اغري بك الجار نبيل لا حدود له
يني بأنك من أنقى السلالات
أغراه ملمس قفاز حريرية
ضمت يدا ما درت غير العطاءات
لم يدر ان بها كفا حديدية
تردي العدو بطعنات شديدا
جاؤوا لكي يسرقوا صحراءنا عشا
فضيعوا العمر في حرث المحيطات
يجرضون على أبناء جلدتهم
عدو دينهمو المستكبر العاتي
من بيت مالكموا، يامسلمين شروا
من العدو صواريخ المسافات
ليقتلوا اخوة في الدين والدم لم
تلهمو منهمو ادنى الاساءات
رموا « فلسطين » و « القدس » الشريف وراء
ظهورهم مثلما خانوا الامانات
وباركوا الوحدة الكبرى بالسنة
كذبا، وهبوا الى خلق الكيانات
دم « الجزائر » يجري في الرمال، ولن
يطفى من الحقده أهات وانات
لن يخرجونا من الصحرا ولو قتلوا
منا الملايين في حرب العصابات
ماضرهم لو اتوا بالصلح واتحدوا
وجارهم، ونسوا تلك الخزازات
الحق يعلوا ولا يعلى عليه، ولو
طال الزمان على نشر السخافات
كم زورواضدنا تاريخنا، وشروا
ضمائرا لاناس جد اموات

وأشبعوا شعبهم جوعاً ومسغبة
 لينفقوا المال في خلق النزاعات
 اعمت بصائرهم احقادهم فغادوا
 عقارباً ملئت سما وحيات
 تحولت عقد النقص التي بهم
 الى التعالي على اهل المروءات
 لا شيء يجدي مع المستكبرين فقي
 قلوبهم مرض صعب المداواة
 تبعدو سرايرهم سوداء كالحة
 على وجوه عبوسات كئيبات
 فلا ترى غير قبضات موجهة
 الى العيون، واسنان كسيرات
 ولست تسمع الا ما تصك به
 آذان كل حيي من سفاهات
 هم حاسدونك على ما قد افاء به
 عليك ربك من فيض العطاءات
 ملك ولدت به، واتيت حكمته
 لم تسع انت اليه بل هو الآتي
 مقدر لك مكتوب عليك كما
 ارادو ربك في أسنى السجلات
 من بيت آل رسول الله انت، وهل
 اسمي وارفع من بيت النبوات؟
 فايين من مثل هذا شذمة
 من الطغام وابناء الخنثالات؟
 فلا غرابة ان يغوا زوالكم
 وان يكونوا لكم اعدى العداوات

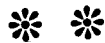


قالوا « سيخشي جنود الجيش ان كثرت
 ولن يجند للصحراء قوات
 قالوا « سيخشي جنود الجيش ان كثرت
 ولن يجند للصحراء قوات

وكيف ينتزع الصحراء من بلد
أقوى وأعظم منه عشر مرات؟
قالوا: «سنفتحه فيها، ونصرفه
عنها، ونخرجه في ظرف ساعات!»
قالوا: «سيتعب من إصرارنا زمنًا،
وتلك عادته عند النزاعات..»
قالوا، وقالوا.. فلم تصدق نبوءتهم
بل اخطأوا العد في كل الحسابات
فاستسلمت قوة (فرانكوا) بعديتها
أمام أفواج آيات ورايات
وفاجأت دول الدنيا مسيرتها الـ
خضراء، وما قد تلاها من مسيرات
وامتد فيها جدار الأمن يحرسها
من هتك مرتزقيهم للكرامات



«البوليزاريو» وليد «للجزائر» من
أب زيم ومشبوه العلاقات
رته في طاعة الشيطان مرضعة
آياه سما، واحقأادا دفينات
لكي يكون لها عبدا تغير به
على الشقيق، وتقضي بعض حاجات
لكنها أصبحت في ملكع أمة
يسومها الحسف في كل المجالات
أهل «الجزائر» ان الساعة اقتربت
في الافق لاحت لها بعض العلامات
«ومن علاماتها في الأرض ان تلد الـ
اماء ربانهم المستبدات



شعوب مغربنا تبغي السلام، ولا
تريد حربا ولا ترضي اقتتالات

فليسألوها.. ولن يرضوا، فعند هو
لا فرق ما بين فرد الشعب والشاة!
سجن كبير يعيش الشعب داخله،
لا حريات، ولا ديمقراطيات
شعوب مغربنا تصبو لوحدها
وهم يجدون في خلق الدويلات
«فرق تسد» مبدأ جاء العدو به،
فقلدوه كفعل البيغاءات
فلا حياة لهم الا بوحدتنا
معا.. «يد الله في ايدي الجماعات»
تخلف الشعب يغري نفس حاكمه
بالزج بالشعب في حرب الزعامات
وتركته جاهلا كي يستبد به
فيترك الامر في ايدي الحكومات
تجاوزتنا شعوب في تطورها
وخلفتنا لأنواع الخصومات
هم ينظرون لنا بين ارجلهم
نكيل للبعض لكمات ورفسات
فيضحكون، ويرثي الاصدقاء لنا
ويكتفي البعض منهم بابتسامات



لان تكونوا رعايا دولة عظمت،
وهابها الناس في كل المجالات،
اجل من ان تكونوا حاكمين على
قبائل، ودويلات حقيرات!
لا يسلم الشرف العالي وعزته
من الاذى، رغم حرص واحتياطات
قد قالها «المتبي» وهو احكم من
غنى له الدهر آيات وآيات
وتلك حجتنا لنا شرف
ادنى مشارفها هـام الحجرات

نحن الالى ورثوا المجد الاثيل عن
الاجداد جدا فجدا والخلافات
نحن الالى فتحوا «اسبانيا» وما تركوا
«فرنسا»، ودانت لهم كل الحضارات
نحن الالى ايقظوا «افريقيا» وما تركوا
صحراء ارض ولا ادغال غابات
نحن الالى صنعوا الفلك النيف ولم
يقهر عزائمهم هول المحيطات
من عهد «ادريس»، تاج العنصرين الى
باني الحدائفة منصور المسيرات
مليكا «الحسن الثاني» الذي انحدرت
له الخلافة من خير الرسائل
اضفت للنسب العالي العلوم، ولم
تقنع بشيء سوى اعلى الشهادات
وخضت بحر علوم الدين مكتشفا
كـوزة، رافضا بدع الضلالات
حفظت في الصغر القرآن أجمعه
كما حفظت الاحاديث الشريفة
وصرت في فلك القانون فرقه
بنوره يتدى وسط المتاهات
وهمت بالفن في اعلى مراتبه
شعرا، ولحنا، والوانا، وآلات..
تعددت عندك الاعداد واختلفت
كأنما انت الف مفرد الذات
كإسة صقلت منها الجوانب أو
بلورة بين مرآة ومـرآة
الشمس السقت عليها من اشعتها
خيطا رقيقا كاحلام الفراشات
فضاعفته المرايا الف الف سنـى

وارسلته لغزو اللانهايات
وكان اعظم ما اخفى تواضعكم..
فلا يراه سوى سامي المقامات
جمعت في واحد ما لو تفرق في
الف لصاروا شمس العقبريات
فهل نرى منك الا قمة برزت
لشاح سابح وسط المحيطات



في عيد عرشك، الفضي جئت الى
مقامكم رافعا ازكى تحياتي
ومنشدا بعض ما اوحى الي به
جبي لكم ودعائي وابتهالاتي
ان يحفظ الله فيكم سر وحدتنا،
ويصطفيكم لمجد وان تصارات
وان يحققق للاهلام عزته
على يديكم، وآف الفتوحات
وان يبارك في اعمار عترتكم،
«محمد» و«رشيده» والاميرات
وان يخلصد ملكا انت حارسه
وان يقيه بالطاف خفيات

عِدَا تَشْرِقِ الشَّمْسِ

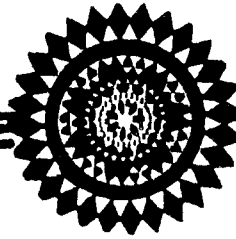
للساعر محمد العالوي

ولا تحجبوا النور عن اعينني
نفير قيود تقيدي
مع الفجر ينساب في اذني
تي ويوقظ ايقاعها ارغني
ب، ومن بحماله لايفتن؟!
ن عرائس فواحة الازدن
ح وتنساب في الريف والمدن
وفيض سنابل في مخزني
ر وتعطي عطاء بلا منن
ب ويرسو على هامة الزمن
ومقبرة المعتدي الارعن
فادبر في جيشه المتخنن
ملاحم عاشت على الالسن
وملاء المقابر والسفن
ل ويرمي بهيكله العفن
ويلقي الخطوب بلا وهن
د قلاع شواخ لاتحنني!
من المجد غالية الثمن
ويمشون للحرب في كفن
ن يسرون فيها على سنن
وسارق غير مؤمن!
ه اذا املاً الصدر بالاحن!
ومن يصطي الحرب في مأمّن!

دعوا الشمس تشرق في وطني
دعوا الروح تسبح في افقه
وخلوا نشيد بلابلد
تدغ الحانها خلجنا
رؤى وطني بهجة لاتغير
خمائل الحضر ملء العيون
وانهره وهي ثروي البطنا
سلاسل تجري على ثربه
تفيض جداولها كل خي
واطلسه يتحدى الخطو
عربن اسود وقلعة مجد
تهاوى على ساحرة كل باغ
وسطرر في المجد ابناؤه
خيول ابن تاشفين في كل واد
وشعب ابن يوسف يجلي الدخيل
يخوض المسيرة في وحدة
وابناؤه الصياد عبر الحدو
لهم كل يوم معلمة
يلاقون اعداءهم بابستام
سجايا المغاربة الاكرم
تراهم حرم لايعاح
وموت عدوك لاشك في
وكم يقتل الحق مد مرضى به

لشعب تـمـرس باـلـحـن
به جار سوء على دخـن!
رام ويزدك ما استطاع في مكمـن
وينكـي جراحك في العـلـن
لها كنت كالساعـد الـايـن!
انـاشـدك اللـه لـاتـسـنـي!
عـرفـتـه في الموطـن الحـشـن
بغير تضامنينا ما ينـي
وهبتـه روحـي سـيـكـرهنـي!
على الـدرب يومـا ولم نـكـن
تمخض عن حـاضـر محـزن!
ت الى خلـق هـيـمـنـي دني
اء وولى عـدمـتـك من زـمـن!
من الاقرباء وما هـالـنـي!
شقاؤك في ظل عهد هـنـي
واوتيت فيه من المأمـن!
ويغمرنا نور فـجـرسـنـي
وه نشد السلام على الفـنـن
ال غدا يرجع النـوم للاجـفـن
ور وينعمـم طفلي بالاحـصـن
وتحلو الحياة بلا شـجـن
ير وغيرك في الكـون ما هـزـني
اه تحذتك لي وثـنـي!

وليس البلايا بقاتلة
ولكن افظع ما يـثـلي
تذوذ الـاذى عـنـه ذوذ الكـ
وتصغي لاهاتـه في الخفـاء
واعمـق جرح جراح يد
فيامـن ذكـرتك والخطب داج
ولاتنس شعبا باجمعه
ولا تنكـر لماضي نضال
فما كنت احسب ان الـلـذي
كأنا غريبان ما التقيـا
سوى خاطـر في ضمير الزمـان
فيا للشهامة كيف استـحـال
ويازمنـا مات فيه الـسـوف
نسيت العـدو بما نالـني
فياوطنـي ان يـكـن قـدرا
تحورت فيه من الغاديرـن
فقد ينجلي الليل عن فـلـق
ويشذو الحمـام الـلـذي روع
غدا تحمـد النار فوق الـرم
غدا تعرف البسـمات الثـغ
ويرقـد في كل قلب شهيد
وياوطنـي انت حـبـي الـكـب
امجد ربي ولسـو ان لي سو



ها هو اليوم ذا يوم اللقاء

للشاعر محمد الكبير العلوي

كل يوم مسيرة خضراء
كل يوم تقدم وازدهار
كل يوم عهد جديد وبعث
كل يوم توثب للمعالي
كل يوم مسيرة ونضال
كل يوم يسمو بنا الحسن التاني
صوت حق مجلجل وخطاب
وصمود وموقف يتحدى
هكذا هكذا يكون التسامي
هذه الأرض حلها اليوم يمن
هذه الأرض مالها تتراى
هذه الأرض مالها تتسامى
هتفت نشوة وغنت وتاهت
هل اتاك الحديث عن مقدم العا
قبل يأتي المليك فالتفت النا
أمل مشرق وفجر مضيء
واذا الموكب العظيم مطلل
فتميد القلوب بشرا وتهفوا
ويروق الجمال في كل نفس
طلعة زانت الوجود وعز
اطرقت عنده العيون وقمرت
وتغذت منه القلوب وكانت
ومضى والقلوب تصحبه في
ولقد هاج في النفوس حين
وتلظت عواطف القوم جيا
خفتت منهم القلوب هياما
ياحبيب القلوب أهلا وسهلا
فاملأوا الأرض والسماء هتافا

وطموح ومفخرة وثناء
وانتصار ووحدته ونباء
وانتفاض وموعده ولقاء
وكفاح لنيلها وارترقاء
وتحد وعزة وابناء
سي فتحشوا لقدرنا العظما
للمعالي ودعوة ونداء
فله الأرض كلها اصداء
وتسود الأزومة الشماء
وأمان وساد فيها الهناء
كالتالي حصوها الحمراء
في شموخ ويعثرها ازدهار
خيلاء وحققها الخيلاء
هل صبحا ففي الحديث الشفاء
س حشودا ضاقت بها الانحاء
بالبشارات باسم وضاء
يملاً الأفق نوره والضياء
وتضح الساحات والأرجاء
ويسود الجلال والكبرياء
وجلال وهجوة وبهاء
وتروت تلك النفوس الظماء
اشريت حبه ونعم العذاء
سيره فهي حوله رفقاء
واشتياق من شأنه الاذكاء
وغراما فما لها اطفاء
وولوعا وفاض منها الاخفاء
كلنا اليوم فرحة وغناء
وزغاريد أيتها الخلاء

طاب منه الاصبح والامساء
والتطت في احشائكم رمضاء
ها هو اليوم ذا يوم اللقاء
واستببت بالأمسة السراء
ملؤها الحب روحا الاهواء
وأناشيد كلها ايماء
وهوى عنه ضاقت الاحشاء
انت للمجد والسمو سماء
وجلال وعزة وابساء
وتصاغرت واعتراك حياء
وتغنت امواجك العجماء
وسعودا واخضلت اليبداء
برده فهي روضه خضراء
وزهت فهي غادة حسناء
بعده ترتقي بك الانشاء
د وشمس ينورها يستضاء
فلقد سادك هنا والرخاء
ك حنوا من دفته الأفياء
دأبك العهد والوفاء والولاء
وضمنان ووحدرة وبقاء
فلأنت الكريمة العذراء
منذ كنا وكانت الصحراء
وحدثنا فعندك الانبياء
وحدويها به يشيد الفضاء
هما الحب والفدا والوفاء
شاخ الصرح دونه الجوزاء
ولك العز والعلاء والثناء
وتبارى في وصفك الشعراء
في معاليك راقه الانشاء
مثل ما كان قلبي الادباء
وتفاعيل كلها غراء

انه عيد بهجة وسرور
طالما همتموا به وحنتم
واشرايت قلوبكم للتلاقي
فمداعت حتى الدموع سرورا
نظرات وأنفس وقلوب
وهتاف وملتقى وحشود
وغرام به العواطف جاشت
أيها الشاطيء المضييق تشرف
أيها البحر فاض فوقك قدس
فتضاءت هيلة واحتراما
وتدفقت مطربا ومشيدا
اشرفت حولك الخواصر نورا
خلع اليمن والأمان عليها
وازدهت في جمالها وحلاها
انت يا ابن رسول سر ونور
أنت ظل منه على الارض ممدو
فعمي صحراء المعالي صباحا
حسن الشعب ذاه قد اظلت
فامرحي وافرحي فأنت قديما
مجدي العرش فهو سر ورمز
واستعيدي شباك اليوم غضا
حديثنا عناونك قديما
حديثنا عما عرفت قديما
اسمعينا انشودة العرش لنا
عرش شعب وشعب عرش فما بين
وأقاما للمكرمات بنساء
حسن الشعب انت اعظم شأننا
حار في وصفك البليغ اندهاشا
شاعر الوحدة المشيد ثناء
خدمة الوحدة الوطيدة ديني
فتقبل مني معاني غراء

وبالعرش نلنا كل مجدٍ ورفعةٍ

للشاعر محمد عبد الرحمن العلوي الدرعاوي

وما حزت من خير فأنت به أخرى
وأخرى به حرا وأخرى به نثرا
وبشرى من الرحمن ما فوقها بشرى
تسير به يمينك سيرا الى اليسرى
وكتاهما يمينى فمالك من يسرى
بها العسر يغدو من سهولته يسرا
قليل قليل من إليه لها يسرى
وحكمك حكم بالعدالة قد سرا
من الذكريات الجارية إذ تجرى
وليس عجيبا ما به تنفع الذكرى
ربحنا به الدنيا ولم نخسر الاخرى
فكم ربحوا تجرا ولم يربحوا تجرا
وكم عمل زين شرحت به صدرا
ونصرا وفتحنا يتبع الفتح والنصرا
يزور بها الاوطان يملؤها عطرا
ويبهجها سرا ويبهجها جهرا
وقاعدة كبرى وقاعدة ضعفى
وبالعرش كنا واغتمنا به وفرا
ولا برحت اقطار حكمته ترى
على أمة كبرى تبه به فخرا
ويحفظها حصنا ويحفظها ذخرا
فلسنا نخاف الدهر في ظله اصرا
ولا قولة تؤذي ولا نظرا شزرا
وياجدا ذاك الحياء وما جرا
ونلنا به التكريم في الناس والازرا
رفعنا بها عنا المظالم والحظرا

لك الخير كل الخير يا حسن الذكرى
وأخرى بشعر الشعراء منقحا
ومنا لك البشرى بعزك في الورى
وبشرى لشعب في يدك شؤونه
ويسراك واليمنى سواء يمينها
وعسرك يسر من وجوه كثيرة
ومثلك من يسرى اليه حاجة
وذكرك ذكر للنفوس يسرها
وذكراك ذكرى لا تقاس بغيرها
بها نفع الله العباد بأسرهم
فلله كم رأى مصيب رأيتيه
وذلك جمع قل في الناس مثله
وكم من مقال قلته فأجدته
هنيئا لك الحمد الذي أنت أهله
وأهلا بعيد العرش في كل أوبة
ومرحى لاوطان تطيب بعطره
ويرقصها شيا ومردا وفتية
فبالعرش كنا واستقامت أمورنا
هو العرش لا غيت سجانب فضله
ولا انفك في الاوطان ينشر ظله
ولا زال يغنيها ويسعد أهلها
أما به المكروه من كل عابث
ولا كيد حساد ولا حكم جائر
حبا بنا به الرحمن مالك أمرنا
وبالعرش نلنا كل مجد ورفعة
مسيرتنا كانت به خير خطوة

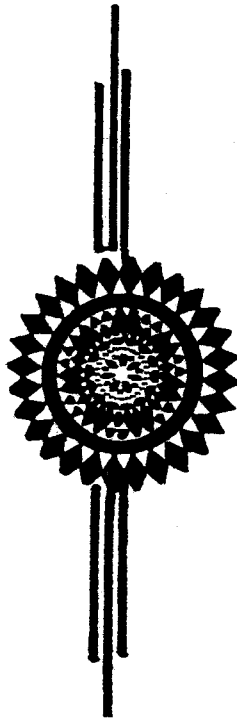
ودسنا بها التفريق دوسة حازم
ونلنا بها التوحيد في عقر دارنا
ولا هدي كالفقرآن يحكم أمرنا
واذمن بالتوحيد ربي بفضلته
يرى الخزم ان لا يقبل الضيم والحجرا
ولا شيء كالتوحيد يرفعنا قدرا
ويرشدنا نهبنا ويرشدنا امرا
فواجبنا ان نبذل الحمد والشكرا

□ □ □

جزى الله عناء ال مولاي يوسف
لقد أحسنوا سعيًا فأبوا بحبنا
وذا شاهد الأعمال من حسن يرى
وإن جميع الناظرين به ادري
أتمتوا الأحرار من كرموا نجرا
وبالمدح منا كلما ذكرهم مرا

□ □ □

وقالوا أجدت الشعر قلت لعنني
ويوجد في الأنهار ما لم يكن يرى
وليس غريبا ان اجيد فإنني
وتأتي طباعي أن افوه بمدحه
وحسبي شعورا أن أكون لهم نهرا
على عبات البحر ملتئمًا درا
بمدحي لآل البيت اسلتهم الشعرا
لمن لم يكن في الفضل قد بلغ الشعري



عرشنا وصحراؤنا

للشاعر عثمان جوريو

وطني انت الاماني وتراث الأولينا
لم تزل رمزا لمعالي للأناة الطامحين
□ □ □

اخضبت فيك حقودول بجهود العاملين
وأمدتها سدود تسكب الماء المعين
□ □ □

وتعمالت منشآت بالبنانة التاهضينا
ومشاريع تجلت تبعث الآمال فين
□ □ □

عرشنا حزم وعزم وصمود الفاتحين
صا نسو الشهم المفلدى وأمير المؤمنين
□ □ □

من بنى للعرب صرحا في مجال الخالدين
وحى القوس الملى ومقام النبيين
□ □ □

بقلاع طائرات وعتاد الهادين
وجنود قد اجابوا صرخة المستجدين
□ □ □

في رنى الجولان حللوا وازالوا خط سيننا
لقنوا صهيون درسا اربع المستعمرين
□ □ □

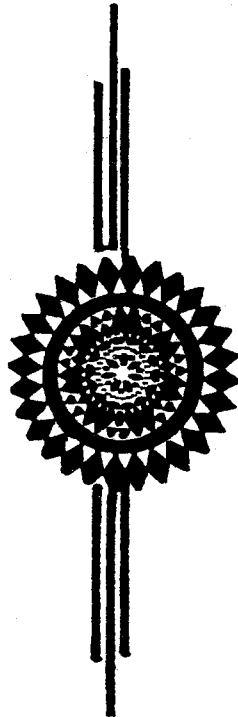
فاستطاروا في وفود تنشد العروش المعيننا
والفنا قلى شروطنا في صفوف المعتديننا

وبعد الصحراء لانسوت وأنت بالوافديين
فحماتها من طغاة ودعاوي البطليين
□ □ □

بمسرات ارتتبا بمسرات الأولياء
تحمل القرآن رمزا وشعارا للمهتدين
□ □ □

فقدت دار سلام ومقعر الأمنيين
علم الوحدة فيها يحرس الكنز الثمين
□ □ □

دام للشعب منارا وملاذا للمخلصين
ينشر الامجاد تترى يعلن الفتح المبين
□ □ □



وَعْدَةُ الْعَرْشِ وَالشَّعْبِ

للسّاعر عبد الواحد اُخريف

تحتال في حلّ الامجاد والنعم
ويطرب الشعب ريان الوفا العمم
يسقي الريح حواشيا بمنسجم
حتى تمازج حسان على شمم
والزهر بالعرش يذكو عاطر النسم
اعطافه النور يهدي اجمل الحلم
كأن خضرتها من «نجمة العلم»
بصادق الود والاخلاص والقيم
على الوفاء مثالا ساطع القدم
الا لحب الهدى والعرش والذمم
فأثمرت امة مشكورة الشيم
كما مضى سلف للمكرمات غمي
برائع الشعر والالخان والنغم
الى مراقي العلاء محفوظة الحرم
آياته معجزات العصر والامم
ويبدل الفكر للتخطيط في الغمم
اسمى مقام رفيع باذخ سنم
تخبرك ان صداها غير منكم
كما تحدث عنها صانع الكلم
مثالمهم يجتدى في السير والرسم
علامة للنبي والنضج والحكم
الى السماء كذخر غير منهم
ولو كشعر «زهير» في حمى «هرم»
والشعر لمح البليغ الخاذق الفهم
افواجها نحوها تمشي على نهم

تعود كالشمس ذكرى شاخ القمم
يزهو العرش في لآلئه فرحا
تعود والارض نشوى من سلافها
كأنه ماأرى حسنا لطليعه
فالعرش في موسم الازهار متهج
انظر ترى سننا يسبي العيون وفي
بهم في خضرة حسناء يانعنة
عيدان للشعب احيا الله مهجته
قد سلسل الود منذ كانت سجيته
ما صفق القلب في احناؤه ابدا
اخلاقه ركز الاسلام منشأها
تمضي على العهد لايلوي بها احد
من عهد «ادريس» لم تفتأ معيرة
لعهد من رفعت اعماله وطنا
العاهل «الحسن الثاني» الذي برزت
يقضي النهار مضيقا افق امته
اضفى على الشعب من خير يوثه
سل «المشارق» عن عنوان نهضته
قد اشرفت بجلال في الربوع ضحي
العاملون رأوها في ضميرهم
و «الغرب» رغم امتلاك العلم يرقبها
قد طبقت عالم الانسان وارتفعت
لا يستطيع قصيد نظم جوهرها
تكفي الاشارة للبيب يدركها
هاذي المعاهد للتعليم سامقة

هياكل المجد في شوق وفي همم
 بعيدة عن سواد الظلم والظلم
 سواعد بسوى الانتاج لم تهم
 فيشكر الصنع بالعرفان كل فم
 موفورة العد والالوان والقسم
 ثمارها دون نتضان ولا عدم
 لا تشتكي ان سواها بالجفاف رمي
 من دون غذر ولا بحس ولا سام
 كالروح في الجسم يحيا جد معترم
 يشبه صعب ولو كالثاهق العلم
 وجرأة مثل عزم الاسد في الاجم
 الفكر البسها اريدة العصم
 مواكب النصر في حرب وفي سلم
 كفاية فيضها كإاطر الاديم
 لجوهر المحتوى في سلك منتظم
 فنسله في دنا المعمور خير دم
 تركو الفروع بها في الناس كلهم
 تمودجا للهدى والبر والكرم
 من غرسيه واستطابوا لذة النعم
 العاهل «الحسن الثاني» على قدم
 مشاعر الود والاحلاص لم يرم
 من المفاخر سام جد محترم
 عنوانها وهي - ان جدوا - على عظم

تشيد اعمدة بيني الرقي بها
 تضيء وجه العلا انوار فطنتها
 هاذي المصانه تحيي العيش تقصدها
 عمالها بمدح الاحلاص جدهم
 وما المزارع الا كالجنان بدت
 تعطي الجزيل من الخيرات ناضجة
 تروي السدود رباها كلما ظمعت
 مكاسب تبعث الايام جدتها
 وكيف تفتقر يوما والمليك لها
 يطوي بأتمته كل المراحل لا
 بهمة ماها غير العلا هدفها
 حسن الارادة من ضافي شمائله
 موفق الخطو تمشي في معينة
 مفوه ان علا متن المتابر من
 يختار در المباني من براعته
 نبوغ بيت اجاد الله نبعته
 قد طهر الله اصلايا له كرمته
 وكيف لا ورسول الله اسسه
 تفيأ الخلق ظلا قام فوقهم
 يسير في هديه الوضاح معتصما
 والشعب من خلفه صف توحده
 يجلبه كل يوم في ذرى نزل
 وما الشعب سوى اقبالها فهم

□ * □

اجزاء قطرك صون القائد الفهم
 ما سبحت بسوى التوحيد للحمم
 دم القربانة فيها غير متهم
 سلما كما فتح الهادي جمى الحرم
 من كل سوء ويحميها من النقم

مولاي يامليك التوحيد صنت به
 هفت اليك من الصحراء افئدة
 وشائج بيننا تهتاج صارخة
 سارت «مسيرتك الخضراء» تفتحها
 وفي يديها «كتاب الله» يحفظها

وما يزال «دخيل» الدار يسكنها
فجاء نصرا فريدا في طبيعته
قد حير العالم المادي ظنيته
ان قدر الله نصرا للشعوب تجدد
اعيدت الارض فاغتاظ الذين هم
كادوا وما الكيد الا اللؤم اجمعه
وحولوا السلم نارا انت مطفئها
متى تعود الى رشد عقولهم

عتاده وهو في حصن به تم
والفتح بالروح غير الفتح بالجم
لان ايمانه بالسيف لا القلم
سلاح ظالمها ضرا من الوهم
اخواننا ابدا في الدين والرحم
فولدوا صنما يسعى الى صنم
بكل شهيم لدى الهيجا وكل كمي
ويدبر الحمق مكسورا على وضم؟! *

* □ *

مولاي ديدنك التوحيد تنشده
«ليبيا» و«ومغربنا الاقصى» جناحا هدى
شوط اردت به توحيد امتنا
والعرب وحدتهم لا شك قادمة

سيان في الدار اوفي العرب من ام
لم يخفقا بسوى التوحيد للامم
من المحيط الى القاصي من التخم
ان كان مثلك فيهم باديء الهمم *

* □ *

مولاي في القدس آمال رجتك لها
بدلت من اجله جهدا يضاف الى
سيطلع الفجر في آفاق روضته

وانت سبط الذي سرى الى الحرم
ما تبقى من جليل الأمر والخدم
وتجلى غمرات الحزن والغمم *

□ * □

مولاي في العيد اشدو شاعرا غردا
ما قيمة الشعر ان لم يبد عاطفة
جزاك ربك عن شعب وفيت له
فاهنا بعيد له في كل خاطرة
ودمت تبني على أس العلا وطنا
وعاش في حضنك الموحى لخير هدى
و«للرشيد» صلاح الرشيد يصحبه

سباه منك جميل الفعل والسم
للشعب والملك الخفوف بالعصم؟
وفاء من اخلصوا النيات في الحكم
عيد وفي كل قلب نشوة العظم
تريده اليوم ساقا الى القمم
ولي عهدك بين العلم والقيم
والشعب خلفك صف غير منقسم

بَيْنَ بَطْحِ الْعُيُونِ

لِلشاعر قدور الورد طائسي

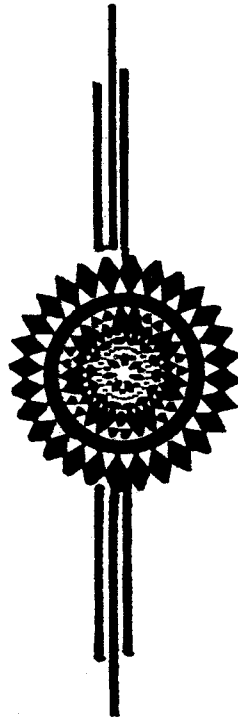
هنا «عاصمة الصحراء» للمجد يخطب
وللكون اقلام تصيخ فتكتب
ملكك له في المجد عرق مؤصل
وفكره الابداع يزهو، ويطرب
متى قال، قال الكون حي على العلاء
فجاءت جنود الله توارح
ملكك تسامى، العلاء فتيمت
خصوم حبي الصحراء والنفس ترغب
بدا في سماء الاجماد ملكا مدويا
تلين له الصغراء دوما وتعجب
وتسمو به الزرقاء نبلا وعفه
وتحيى به الجرداء دوما وتعجب
كان ذرى الالهام موطن فكوره
فمنها يشع الحق، والحق اغلب
ومنها يشع السلم فكرا ومشعرا
ودينا به الدينيا تهيم وتعذب

□□□□

الا ايها العاؤون مهلا فانسه
ملكك عزيز بالعلاء يتمذهب
فمنها عاش الا منها متفجرا
به يمد الظمئان سلما ويرقب
واما تبادت في الحروب جنوده
تري مثل صوت النفخ والارض اخرب
فلله ما أحجاه بالعرش مالكا
واكرم به ملكا يقول ويدأب

بصوغ المعاني العر درا منسقا
 كعقد نسيق في الدجى يتكهرب
 وصدر رحيب في الخطوب وعزيمة
 فولاذية. والقول كالحلم يعذب
 فما ضاق ذرعا من خطوب كثيرة
 ولا ضاق من خصم يجي، ويبـذهب
 ففسي كل أن صدره متأهب
 لسلم. على حرب تشور وتغرب
 الا تلك آيات العاقرة الالي
 يعيشون روادا، وان شط مطـلب
 فلا عجب الا يكون مجـدا
 وان كان للامجاد يرى ويبـصب
 هينا بني الصحراء اذ شع ملكنا
 بصحرائنا، والكـون يشدو ويطـرب
 فما الحسن الثاني سوى من سلالـة
 اضاءت لنا الآفاق والكـون غيب
 فمنذ تولى العرش. والشعب آمن
 وإن لجت الاعـداء أو تتـعصب
 لقد خابت الاعـداء في كل موقف
 وبـاءت بحسر دائما يتـرقب
 وعاشت دنى الاقصى على النصر خافقا
 كما عاش قبل اليوم، واللـد غضب
 فما تنصب الامجاد في ارض شعبنا
 وفي موقع الاعـداء تخفى وتـنضب
 دعا الله عرشا لم يزل متـرصدا
 لنا كل عز بالنتى يتـطـيب
 وما خاب فيه الظن منذ عهدـه
 فكيف - وايم الله - فيه يجيب
 فكم حالت الاحوال واشتد كـربنا
 فلذنا به والخطب يرغـي ويصخب
 فأبت لنا الدنيا نعيما مكرما
 وصارت دنى الخطوب تبكي وتـدب
 فعيش - ملك البلاد - عيشا منعما
 على قمة الخلود، والكـون معجب

وعاش ولى العهد فينا مؤمرا
حييا محببا به العيش يعذب
وعاش الرشيد الفذ عزا وسوددا
يقاضى السهى دوما فيسمو ويغلب
وعاش - بعيش الكل - شعب موجد
به صارت الدنيا تتيهه وتطرب
ودامت دنى الاسلام في الشعب كوكبا
تشع السلام الحق والجحود ينحجب
ودامت لنا الصحراء غرة ارضنا
وخيابت ظنون لم تزل تتحزب



كأن فطورك أنداء ترويحها

للشاعر وجيه فصي صلاح

ربوع مغربنا غنت روايحها
وهش منثينا بالانصر وادعيا
واشرقت شمس عرش العز فامتدلات
آفاق كتابنا ذكرا وترويحها
تشي على الحسن المقدم معلنة
ان المثى - حبيب الله - راعيا
منذ الحداثة كان النصر مطلبه
فحقق النصر للصحراء واهلها

□ □ □

يا سيدي انت في اذهاننا أمل
لامنة انت بالاشراق تهديها
اوصلتها لرفيع الشأن فانطلقت
على هداك الى الصحراء تبنيها
فاخضرت الساقيات الحمر وانتعشت
كأن خطوك انداء ترويحها
وطيرها صادح في كل مزدهر
من الحمائل قاصيا ودانها

مرحى لعاهلنا مرحى لمغربنا
مرحى لشعب عزيز النفس عاليها

عرش وشعب وارض ظل يجمعهم
مدى الزمان وفاء زادهم تيا
فحقق معجزات ذكرها عطر
شدا الزمان بها واحتار محصيا

□ □ □

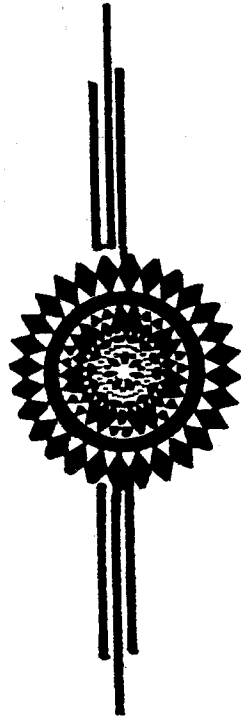
بالعرش صننا وجلنا في مسيرته
الى العيون فعاقتنا روايبها
كتائب السلم رشت في مفاوزها
ماء الحياة وفجرنا سواقيا
هي العيون عيون الشعب تحرسها
لانها درة في تاج محيا

اليوم تستقبل الصحراء عاهلها
وبهجة الروح تسري في نواديا
وقلأ الفرحة الكبرى مرابعها
ويصدح الشعير فواحها بواديا
تشدو حساسينا للعرش ملحممة
يبدو الوفاء سموحا في معانها
اشعارهم من شغاف القلب نابعة
فيها البلاغمة قد زانت قوافيا
هنا عكاظ وعيد العرش كعبتا
وذي الروائع ارواح تفنينا
تمجد الحسن المنصور رافعة
له الولاء قلب عرشه فيها

□ □ □

يهنيك ياسيدي شعب يقديكم
يهنيك دار بكم ترقى معاليها

يَهِيكُ شَعْبٌ جَسُودٌ خَلْفَ عَرْشِكُمْ
يَوْمَ النَّوْزِ اسْوَدَ طَوْعٌ حَادِيهَا
يَهِيكُ اَنْكَ بِالرَّحْمَنِ مَعْتَصِمٌ
يَنْبِرُ دَرْبَ خَطْبِي لِلنَّصْرِ تَمَشِيهَا
تَفْتَحُ الْاَفْقَ بَعْدَ الْاَفْقِ مَنْشُرْحَا
اِمَامُ شَعْبِكَ لِلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
نَظَامُكَ الْخَيْرِ وَالْقُرْآنِ مِنْهَجُهُ
قَدِمَ لِلْمُتَنَبِّئِ السَّمْحَاءَ حَامِيهَا
وَلِيَّ عَرْشِكَ نَبْرَاسَا لَامْتِنَا
تَجْزِيكَ خَيْرًا وَبِالْخَيْرَاتِ تَجْزِيهَا



وطلُّ سبيل للمطامِ قهين

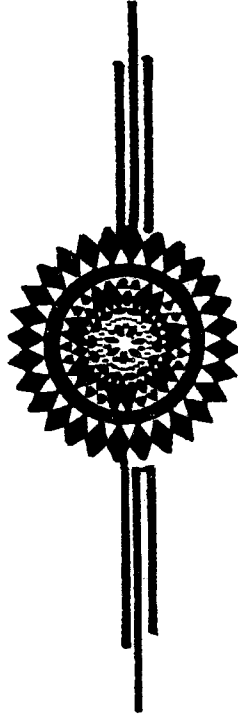
للساعر عبد الفتاح إمام

فما بعد هذا النصر عز ولا فخر
ولكن صمت الليث يعقبه الزأر
لنا الغضبة النكراء و الفتكة البكر
وأنا أباة لا يفزعنا الغدر
شريم بها كأس هي العلقم المر
فياغته خسف واهلكه المكر
وذو الغدر اولى ما يكون به القبر
وكانوا بغاث الطير داهمها النسر
صواعق لابر وقام ولا بحر
وحاق بكم خزي وباء بكم خسر
تظل مدى الايام ينشرها الدهر
من الخوف انعام تملكها الذعر
هو الموت حتى يشبع الذئب والنسر
ويطهر وجه الارض والسهل والصخر
فأنت لها حصن وأنت لها فخر
وسارت بها الركيان والبر والبحر
على مثلها تبنى المناقب والذكر
وحكمة ابطال بها يشهد الدهر
فأرض الصحاري ياطغاة لكم قبر
بنا قدم او مس وحدتنا الضر
وحلت بنا الافراح وانشرح الصدر
وسارت بنا الآمال يقدمها النصر
فإننا جمعنا الشمل وانحسم الأمر
تؤيدنا الآيات والحجج الفر
ونحن الجبال الشم والبلد الحر
ولا تم الا بالكفاح لهم امر
الا ان نكران الجميل هو الكفر

على صفحات المجد فليكتب الدهر
صبرنا وما صبر الابي مهانة
متى نسي الاوغاد انا بنوا العلا
ألم يعلموا أنا أسود كواسر
فهذى سمارا والعيون وعيرها
قطيع من الجرذان يزحف في الدجي
جموع كأمثال العجاج تقاطرت
ولما رأوا بأس الكمأة تفرقوا
رأيتم جنودا بل أسودا كأنهم
سقتكم من الموت الزؤام كؤوسه
مواقع للتاريخ يشدو بذكرها
فررتم من الابطال صرعى كأنكم
هلموا الى الصحرا فإن مصيركم
وبالله عودوا كي تيد جموعكم
لك الله ياجيش البلاد وعزها
فكم شدة في الحرب خضت غمارها
وكم لك في التاريخ صيت وسمعة
فحزم واقدام وبأس وجرأة
رويدكموا لا تغضبونا وتغدروا
ولا تحسبوا ياقوم انا تزلزلت
تصافحت الارواح في كل بقعة
تلاقت أمانينا على خير غاية
فقولوا لأهل البغي موتوا بغيظكم
وإنا رفعا راية النصر والولا
فمن ذا الذي يسعى لتفريق شملنا
وما ساد اقوام تغير عزيمة
نسيتم اياديا وخنتم عهدنا

فعند بنى الدنيا يبيغكموا خير
ولا خاب شعب قاده الحسن الحر
وأمجاده يعيا بها العبد والحصر
تباركها الافلاك والانجم الزهر
تغني بها التاريخ والشعر والنثر
فبات لنا على أم النجوم لنا ذكر
فأنت له الروح المدير والفكر
تعتت بها الافواه وابتمم الثغر
بها اندحر الباغي وحل به الذعر
ذلول فلا صعب لديك ولا وعر
وأنت خليق ان يصاغ لك الدر
يتوجها الاخلاص والحمد والشكر
«ولا زال منها بجرعاتك القطر»
ودانت لك النعمى ودام لك النصر

تعالوا عسى ان يهلك الله جمعكم
وما طاب عيش في الحياة لحامل
مآثره مثل النجوم عديدة
فيالحسن الثاني بلغنا مكانة
بيننا على همام الثريا مآثرا
بناها عليك ايد الله ملكه
فيا سيدي دمت الملاذ لشعينا
ففي كل قلب من جهادك فرحة
وجردت للاعداء عزمًا وهمة
وكل سبيل للمكوارم هين
لهذا فإن الشعر فيك محب
لسدتك العليا نرف تهيئة
ولا زلت بجرا بالمفاخر زاخرا
وعاش ولي العهد للمجد والعلی



أعراس الحب

للشاعر أحمد العمراي

والشمس قد عانقت من شوقها القمر
فيمبح القلب والوجدان والنظرا
عروسة لعريس كان منتظرا
فانشد بعذب الغنا واستنطق الوترا
فبارك الله لقا بالوفاء عطرا
بين المليك وبين الشعب ما فترا
يخلد مدى الدهر لا ترقى ذراه ذرى

من نشوة العيد يزهو الشعب مفتخرا
والكون يرقص في ابهى خمائله
عيد تزينت الدنيا لمقدمه
عيد المفاخر حان اليوم موعده
عرش وشعب على درب الوفا التقيا
حب كبير واخلاص وتضحجة
والجد بالحب ان اركانها بنيت

□ □ □

ملك على دين شعب يعشق السهرا
والحب مجرى الدما ملء القلوب جرى
راحت ايادي ذوبها تصنع الدررا
باريح غنى بها نشوان وافتخرا
تروي القفارة وتسمى البذر والثمرا
وليس يغشى جفون العاملين كرى
تنبه بالعلم والاخلاق مقتدرا
والنور منها عل يالارجاء قد زهرا
بالذكر والسلم جاء الحق منتصرا
صحراؤنا اليوم صارت مرتعا نضرا
امجاد عرش وشعب ابهرا العصرا
عناية وتراعي من بها ظفرا
والله دوما يزيد العبد ان شكرا

شعب على دين ملك ملهم الحكم
نعى بنعمى يسير الشعب والملك
هي القلوب اذ ما الحب وحدها
المنجزات تولى المنجزات، فم التـ
هذي سدود يفيض الخير شامخة
هذي مصانع بالعمال زاخرة
هذي معاهد تسقي النشيء معرفة
هذي مساجد بثت في مراتبنا
هذي مسيرة فتوح يا لروعنا!
فعانق الوطن الغالي حبيته
هذي وهذي وهذي.. ما لها عدد
تحفها عين ربي والملائكة
فالحمد والشكر لله الذي النعم

□ □ □

وعيدك الزاهر الاسنى به افتخرا
وأى ذكرى كهذي تلهم العبرا
بنا بما قد رعى الآيات والسورا
واسلم لشعبك تهديه العلى ظفرا
كذا الرشيد وباقي الآل والأمرا
في ظل عرش مجيد يصنع الفخرا

مولاي عرشك للامجاد مفخرة
فأي عيد كهذا العيد مكرمة
رعاك رب كريم يا حبيب قلوب
واهنأ بعيدك في يمن وفي رغد
ولينان ولي العهد وليعش
ولينأ الشعب مسرورا ومتهججا

عيد اقبل

للشاعر محمد أجانا

العيد اقبل زاهيا متبسما
يختل في ثوب الوسامة ناعما
تسري بموكبه الفخيم تباشر ال
فرح العميم وكان طيبا عارما
وتقود مقدمه الهي حجافل ال
حب الذي يبدو زكيا سالما
وتغرد الاضواء عند مزاره
وتردد الانغام لحنا حالما
وتسير بالركب الجميل مفاتن
ومشاهد اجدى تكون ملاحما
فالعرش يضحك والبنود ترفرف
والشارع الممدود يرقص باسما
وترى القرى يجالها وسهوها
مشغولة بالعيد رمزا قائما
فاعجب لاطفال يجنون الليلى
كبعيده متناشدين لوازمنا
اما الشباب فانه بحماسة
لخلق فوق السماء نائمنا
واذا الشيوخ جميعهم في نشوة
طرحوا الرزانة تاريخين عمائمنا
والشعب اجمعه يفيض محبة
والعرش يجمع شمله متضامنا

والمغرب الاقصى تراب خالد
حراسه ملك وشعب دائم
كم ضحيا ليعيش حرا راقيا
متوحدا الاطراف لا متقاسما
كم ناضلا وتحملا من كل ألوا
ن الخطوب وسجلاه مغنا
خاصا الشدائد قاسيات مرة
وتذوقنا ألما وكان مداها
بالصبر والاخلاص قدنا لا المنى
وتحقيق الحلم الكبير ملازمنا
وتسابقنا سعيانا الى صرح البناء
ء فشيدها مفاحرا ومكارمنا
لله من شعب وفي مخلص
ومليك شعب كان فكرا عالما
فاذا هما اجتمعا لأرض اصبحت
خضراء تنعم بالهدوء موائمنا
وتعيش في ببحوحة الامن الوري
ف وظلله المدود يقي راحنا
وترى الوجوه مشعة وقريبة
تحيا هناء عادلا لا ظلما
ويحس كل بالكرامة داخل ال
وطن الحر في السعادة عائمنا
ويذوق في لهف حلوة نصره
ويريد ان يمشي طريقنا قاهما
تعانق الايدي وتسبح كلها
في التهر يقي للجميع مواسمنا
تنفس الارواح في مجرى هوا
ء وترتوي بالماء عذبا شابما
والنور للفكر الذي يسعى به
نحو الحرية راكعنا اوجنا

فإذا الحياة جميعها موفورة
 والكون اجمعه يصير ماسما
 فالشعب والحسن الحبيب كلاهما
 روح الزمان مناضلا ومقاوما
 عشقا بلاهما الى حد العنا
 دة والتصوف خالصا لا قاتما
 لم يخلا - وغطاء كفهها غزير
 ر - لم يمسكاه مداوما
 فهما بعمق روح عصر حاضر
 وغدا الجميع مساييرا ومساهما
 لحقا بركب العصر لم يتأخرا
 إن التأخر كان موتا آثما
 والعصر مطبوع بطابع سرعة
 وتطور علمها وفكرها فاهما
 كالورد مغربنا غدا الثقافة
 غريفة متفتحا ومنادما
 فتسوعت افكاره وتعددت
 كلماته والوعي صار مهاجا
 والفن يمشي في الطريق ودريه
 والمسرح الوثواب كان مزاجا
 تلك الصحافة والمجلة والكتبا
 ب تسير سيرا تاميا متراكما
 كثرت مشاريع وعمت منجزا
 ت للتقدم كان خيرا خادما
 تبنى الحضارة شامخا بنيانها
 ومخلدا تاريخها متعاطفا
 تبنى عن الحسن الفريد وعصره
 متميزا متباهيا متاغما
 فالنهضة الكبرى غدت في عهد
 سمو سمو رائعا متلائما

من كل ناحية اتيت بها ترى
فينا وتجديدا و حسنا ناغما
شتى مظاهرها وقد رفت وفا
ح غيرها من حيث ينبع قادمنا
لن من ملك عظيم عبقر
ي فكره ييدي ابتكارا حاسما
هز الوجود جميعه بمسيرة
خضراء كان لها الصدى متلاظما
جمع الجناحين اللذين تمثلا
في المغرب الاقصى وليينا راسما
عهدا جديدا للعروبة والافنا
رقة الذين سيثبون القوائمنا
ويفك اغلالا عن القدس الشري
ف محررا ومصليانا ومداعمنا
اما فلسطين الحبيبة فهي طا
ل اسارها وامتد ويلا ناقمنا
والشرق اجمعه غدا هدفنا لاس
رائيل تبغي ان يكون مسالما
حتى تهيء فوقه مستوطنا
ت لليهود لكي تدوم دعائمنا
وجنوب لبنان وغزة والجولا
ن جميعها ذاقت عذابا حاطمنا
مصر العزيزة والعراق و اردن
قد نالها حرب الصهايين هادمنا
بيروت يا بـرج الفؤاد وغوره
قد مسك التدمير لغوا هازمنا
والجسد الاقصى اصيب بمحنة
وأذى كثير قد غدا متفاقمنا
ان اليهود تصهينوا وتخرّبوا
فالشر يلحقنا دمارا قاصمنا

وتجنسوا كي يدركوا أعلى المنا
صب في الوجود ليلكوه خواتما
بوسائل الاعلام اصبح صوتهم
متراميا متعاليا متناظما
ملكوا عواطف اوروميا وامريكا
يجنون من ثمراتها المتوائما
فلتخذ اسلوتهم وبه نخا
رب مكرهم وعنادهم ومناقما
ان لم نحاربهم كيدهم بمكيدة
عريضة فالوت امسى حائما
ان لم نكن متيقظين استعمروا
كل الاراضي من قري وعواصما
بعزيمة الحسن القدير وصنوه ال
قذافي البادي قويا صارما
وبوجدة جمعتهما في اسرة
تهوى النضال مجاهدا ومقاوما
سترد للعرب الاراضي كلها
وتعيش ائنا واقعا لا واهما
ويعزز الاسلام عزا سامقا
ويذيب خلفا كان شرا لاطما
والوحدة الكبرى على ايديهما
ستصير حقا صادقا متراجما
اما الجزائر ويجهها - من وحدة
خلطت لها الاوراق شوما لاغما
ونرى الصهائن في الدمار المحرق
عادوا الى الذل القديم سواما
والثأر يؤخذ - لا محالة - طالما
من خلفه طلب يكون عزائمنا

-●-

يافرحة الشعب الاميرة مريم
كانت لنا عرسا فريدا فاعمنا

قد ساهمت فيه الاقلام كلها
حيا واطهار السواء مساهما
صارت بها فاس العتيقة مسرحا
لفنون شعب كان دوما خادما
يهوى التعامل باخبة والرضا
ويود أن ييقى وفيما حازما
فلتهنأى يا أميرة اكلس
بزفاف سعد دام حلو غانما
ولتعمي برضاء والسك الملى
ك وظفرا بالله امسى عازما

-●-

يا قائد العرب الذين تشتموا
في الرأي والعمل الحبيب شاذما
فلأنت أجمع للميول وضمها
واصحهم نطقا ورأيا ناظما
بالمسلمين فسر بهم نحو الهدى
متحديا (غربا) يموج شائما
بكم يعود لجدده اسلامنا
غضا طريبا بانينا للهادما
تتألوا الشورى بكم في البرلا
ن صفة وطلقة وجمائما
فالشعب ينها بالعدالة راضيا
متمتعنا بحقوقه متفاهما
يحيا بدون مخاوف مستأمننا
متقلبا في الضوء نورا حاكما
ليست حياة المرء غير مسيره
وفوق النظام لكى يجوز مناعما
وشغلت نفسك بالعروبة جهادا
تبغى لها شرفا ونصرا عاصما

تسعى الى ضم الصفوف مطهرا
جو الحياة شوائبا وغمائمها
انت الخير بها وقد خالطتها
وعرفتتها في العمق سرا كما
وخرجت اكثر ما تكون تشاؤما
أما التفاضل صاروا هما أوامها



مولاي شجعت العلوم وقلدتها
ولها بنيت معاقلا ومعالمها
هذي (اكاديمية) في ارضنا
شيدتها قمرا يضيء عولما
طعمتها من كل صوب بالرجعا
ل لكي يقودوا في البلاد عظامها
فالفكر ياتي بالروائع باحثا
والعلم يطلع بالعجائب ساجها
وغدوت تفترح البحوث لانها
تثري العقول طلاقا ومفاهما
وبها تنافس اوروبا وامريكا
والشرق ينهر انهارا عارمها
إني لانظر فيك روح افريقيها
لتقود وحدتها زعميها رائمها
وتريدها صفا قويا واعيا
ينمي الحياة تفاهما متفاهما
وتود ان يقوى التعاون بينها
في غير تضليل يكون جرائمها
(والخامس) المرحوم اسسها لها
تبدو و((منظمة)) رست بدعائمها
لا زالت تبغي ان تطول حياتها
لتعيش وفق مبادئ ومراسمها

أسفـي عليـها قد اراد خصومنا
تخريبها ففقدت رمادا فاحما
قد ابعدها عن اصول روادها
وتسابقوا نحو الفتات اراقمنا
فقـدت معانـيا وذاب صلاحها
واصابها العفن الكريه مساومنا
ضاعت لها اوزانها مختلفة
وبدا السواد مناونا ومخاصمنا
آه على ميثاقها بيننا ووده
قد زيفوه ضلالة وسخائمنا
فمليكننا بقراره يبدو حكيمنا
لـ نيرا متوارننا متحاننا
فاذا انسحبنا من (معطلة) فقد
قيلت بها (مسخا) هزينا غاشما
كيف الجلوس اليه وهو ممسخ؟
كالـوحش عاش بغابة ليهاجنا
صنعوه وهما خاسرا من خلقه
قد رددوها مكاذبنا ومزاعمنا
بوسائل الاعلام سار واخطوة
وتقدموا يغبون ربحا داسما
يستحوذون على الرمال توسعنا
والى صدورهم تصم مناعمنا
خسئوا وظلوا في عماية وهمهم
ونسوا المغارب للنضال صوارمنا
إن الجزائر عكـرت صفـو الجـوا
ر ولم ترد الا اللظى متفاننا
واذن فنحن لها اسود نبتغى
خوض المعارك لا نخاف ماتما
بجدار أمن حافظ لحدودنا
ضاع ادعاؤك يا جزائر ناقمنا

بصلاة الجيش العتيـد فأنـنا
 نحمي الرمال ولا نهاب مصادمنا
 صحراؤنا بين الضلوع نكنا
 حبا عميقا صادقنا لا هائمنا
 من دونها تجري الدماء سواقنا
 بل اجرا حتى نصد مراغمنا
 الحق في يدنا وفي اعماقنا
 لا لا نخاف دعاية او لائمنا
 سر ياملـيك طليعة شعبه
 فلقد غدا جنـدا يب مقاومنا
 شعب احيط بوحدة وطنية
 لا لا يذوق مدى الحياة هزائمنا
 ما دمتم ترعونـه بفؤادكم
 يحيا طليقنا صامدا متلاحما

-●-

مولاي شعبك قد اصاب حياته
 عسر يثير مشاكلا ومغارمنا
 يشكو قليل شرائه من سلعة
 فوق الجبال وقد يراها نائمنا
 ان الغلاء سرى الى اضلاعه
 طمعا لسلبه اماننا واغمنا
 والضعف ينخر في الـدين فصارتنا
 كالشعرة البـيضـا تحل جاجنا
 ومثقفون غدوا على كف البطنا
 لة ينظرون غدا ظلامنا غائمنا
 وموهون سعوا على كل الدر
 ب متيمين بوردة وبراعمنا
 قلق يساورهم ويـعث في صدو
 وهم اظطربنا وانقباضا قاجنا
 وشبابنا تاهت به اقدامه
 يخطو شروقا؟ أم غروبا هائمنا؟

عرشنا في الكون عنوان لنا

للشاعر محمد بن محمد العامي

بالتحايا للمليك اللهم
بالمعاني، وجيل القيم
ذات وعي للطريق الاقوم
فهو حقا من اجل النعم
ذلك العهد الاعز الأفخم
تجدوا اقوى جواب مفحوم
جعل العرش ضمان المغنم
نرفع الامجاد منذ القدم
اغدق الوحي على المستلهم!
ابد الدهر، فلم تنصم
عهدنا الاوثق لم ينقصم

عاد عيد العرش أبهى موسم،
تلك ذكرى طفحت انوارها
اصبحت اوطاننا في ظلها
عرشنا في الكون عنوان لنا،
فسلوا (عقبه) او (ادريس) عن
وسلوا من لحقوا، عن شاوننا
اودع الاجداد في الاحفاد ما
انه الأس الذي نحن به
إنه مصدر إلهام، فكتم
وصل الله به ارحامنا،
ومع العرش على طول المدى،

□ □ □

بالتحاي للامام المعمم
هو شمس قد بدت من أم
فهو طيب الطيب للمغتم
ثل، احيانا بأبى حلم
من ثناء كلمات المعجم
حيث اغنت عن فصيح الكلم
من ضمير المستهام المغنم
لجيب كان دوما ملهمي؟!
قد أتاني من فؤادي المفعم
من فنون مثلها لم يرسم
لضميري، من به معتصمي
باخفاء، من جميع النقم
أذ وقاه نقمة المنتقم
أنه توأم ازكى توأم!
ظاهر، لم يك بالمنكم

من صميم القلب جئنا كنا
نرفع الباقات للتاج الذي
يملاً الناظر والقلب سنى
به غنيت كأني بلبل
لا تؤدي ما باعمق الحشا
فاشارات الهوى كافية،
ينبع الشعر جميلا طيعا
كيف لا اسكب نفسي نغما
فأنا افضي الى العرش بما
وأنا أبداع فيه لوحه
إنه نور طريقي، وهدي
جامع الامه، من يحفظها،
معه الله يقوي جنده
حسب هذا الشعب في عرش له
ذاك فضل الله في محبوب،

إنه يعطي ويعطي عبده،
دعم الحق، وقوى اهله
فأذا الحق على آثاره،
في (نيويورك) (الحسن الثاني) سما
(لجنة القدس) التي يرأسها
فرحاب (المسجد الأقصى) شكت
وبقاء الرجس فيه سبة،
إن (صبرا) و (شاتيلا) فيهما
و (صلاح الدين) مبعوث هنا؛
وتوالت حلقات للعلا،
(قمة البيضاء) في (فاس) لها
نجح (المؤتمر الرابع) في العـ
ولقد عادت لنا (مصر) التي
أيها الباعث للإسلام والعـ
بيعة الاجماع من قادتنا
قد رضعنا الحب في الاثداء، لا
وهيام الشعب بالعرش هنا
وعليها كتبت ملحمة
والأيادي البيض من عاهلنا
هتف الشعب به، فانظر الى
نحن في الحس وفي المعنى لنا
إن للذات مع الذات هنا
يرجع الفضل الى العرش الذي
عادت الامجاد للامجاد في
فالرمال العسجديات لها
فهي منا والينا ابدا،
الف كلا! لم يفز مرتزق،
للدعايات التي تنسجها
هذه صحراؤنا نحن لها
وحدة كانت وتبقى دائما،
فالى (الساقية) (الوادي) أنتمي
وجميع الشعب يفديها، فمن
ولنا فيها وجود راسخ
ذاتنا واحدة، لم تفترق

ثم لا يسأل طبعاً، بكم؟!
بالولاء الفاعل المستحکم
واضح الصولفة لم ينهزم:
ب (فلسطين) لأعلى القمم
كان فيها كاشفا للغمم
بغبي (صهيون) الاذل الاظلم
مرة في طعمها كالعلقم
حسرة الجرح العميق المؤلم
أمرنا من دونه لم يقم
يرتقي فيها بأعلى سلم
قبس نحو الثريا يرتقي
حل الاجدى، الاهم، الالزم
هي للإسلام حقاً ننتمي
رب، لنا دم في صعود، واسلم!
تثبت عند الزعيم الاعظم
نرتوي منه، ولم نلفظم
سكن الاعماق، لم ينكتم
للتحدي مثلها لم يرم
تستحق اللثم من كل فم
بحره، في موجهه المنتظم
نكهة من شملنا الملتئم:
وحدة للروح لم تنقسم
هو معنى شعبه الخترم
تلكم الصحراء، مجلى الانجم
قيمة فاقت جميع النسم
رغم مكر للدخيل الجرم
بالضمير الميت المنعدم!
ظغمة الاشرار لم نستسلم
كسوار محقق بالمعصم
لم تجزأ بيد المقستسم
بعهود، حبلها لم يصرم
بأسها رهط الخنالم يسلم
تاريخي، ليس بالمهنندم
ابدا في أمل او الم

بسوى عشق لها لم نخلع
قانيات، فوق تلك الآم
وغدا العويصة للنهم
كيف تصفو ذمة المتهم؟!
لا علينا في الذي لم يفهم!
لم يكن في السورى بالمهم

* □ *

لحقوق في الحمى لم تهضم
بر في ايمانه بالقسم
في نظام من اعز النظم
صرحه مكتمل، لم يتلم
في شروق غير معتوه عمي
قد وعاه مرغما ذو صمم
من نماء، حجرا ذا بكم.
زاد خطأ في رفيع القسم
الف مرحى لضمان الدرهم!
بسهام الله في الويل رمي!
في الرعايا ظهرت كلهم!

□ * □

ورعى مكسبها في شهم:
افلحت في جهدها المنسجم
رسخت في شعبنا المنتظم
فاستوى تصميمنا في الهرم
عمدة في شملنا المتحجم
زاد باسا في رسوخ القسدم
وله منها رفيع الاسهم
في اختيارات (التحدي) الاعظم
واصطبار، مع شد الحزم!
بكنوز من فنون الكرم
وعلى صون الحمى لم ينم
كان ساقا الى المزدحم
قد مضى في جهده المقتحم
مصدر الهدى ب (دار الارقم)

و (العيون) الحور في صحرائنا
رفرفت راياتنا في عزة
ليس منا من طغت اطماعه،
ومع التزييف فيما قد نوى
فإذا نحن وعينا حقتنا،
موقف المغرب دوما واضح

والمسيرات هنا ماضية
فلقد اقسام شعب مؤمن
وهنا عرش وشعب اخلاصا،
ولنا الصدر من المجد الذي
وكذلك الشمس لا ينكرها
صوتنا النابع من وجداننا،
ولقد انطق ما نحن به،
وعلى كل صعيد قدرنا
وأرى عملتنا قد سلمت :
نحن لا نركي، ولكن خصمنا
بركات العرش اذ نشهدها

منجزات عاشها مغربنا
نهضة شاملة مؤمنة،
واتجاه ناضج في وحيدة،
قمة قامت على قاعدته،
أنما الشعب مع العرش هما
مغرب الاحرار والامجاد قد
فالحضارات به ماثلة،
والحضور الدائم امتاز بما
ثن المجد جهاد صادق،
وطني الغالي رصيد زاخر
دعم استقلاله في نخوة،
والى تميمة فاعلة
مغرب الفتح المين المرتضى
مبدأ الشورى قد استوحاه من

وعلى (الدستور) قد شاد العلا،
فهو حصن الملة السمحاء، قد
عرب نحن، وفي افريقيقنا
تلك ذات (المغرب الاقصى) الذي
يشهد التاريخ في اطواره
في ظلال (الحسن الثاني) لنا
في ذلك الرمز لقد سدنا به
نطقة الشهد، علاج ناجع،
انه الأمن والاطمئنان إذ
انه النور، وما ادراك ما
حسنا ان به عزا لنا
قد رعانا، وحي حوزتنا،
أيها التاريخ سجل مجده،
علوي عرشنا، مقتدر،
وصل الحاضر بالماضي، وقد
كل ذرات كياني استلهمت
فإذا دقات قلبي عبرت
عجا للعشق يروي مهجتي،
هاهو العيد لقد لاح لنا
إن عيد العرش قد جاوز ما
والتهاني عطرت ارجاءنا
تلك اجيال عن الاجيال قد
فالروءات هنا موصولة،
والكرامات لعرش ماجد،
فهو في الداخلة والخارج قد
بعضنا عون لبعض في الهدى،
فالثري الموسر ارتواح الى
نحن فيما يرتضي عاهلنا
لم يحب شعب عريق مؤمن
فكلام الله فيه ينجلي
امره او نهجه متبع
ذاك تقدير الهى، فهو من
اذ هو احسن، من احسانه
ومن السنة صننا مذهبنا

في ضمان العرش، بين الامم،
زاد عنها دائما، لم يسأم:
وجد الاسلام اقوى حرم
كان في اشعاعه كالعلم
اننا اهل الحجى والحكم
قيمة تفضل كل القيم
ابدا في عرب او عجم
طفحت آياته بالاسلم
كل من لاذ به لم يضم
جوهر النور الجليل الميسم!
فهو اكيل لنا في الامم
وهدانا للسييل الاسلام
وعن الله تدبر، وافهم!
فاز شعب بحماه يحتمي
كان ساقا لبعث الهمم
منه احلى وألذ النغم
عن ولائي، وغدت ملء فمي
حيث احيا كل عرق من دمي!
بادي البشر، بهي الميسم
رسم الفن، ومالم يرسم
بشذى يحيى ضمير المسلم
وطدت للعرش اغلى الشيم
والهدى في صلة للرحم
مخلص، يحفظ طهر الذم
غمر الاهل بأوفى الانعم
اذ نلبي صرخة المسترحم
نجدة الصنو البئس المعدم
من صلاح ابدا لم نحجم!
عن يقين بالكتاب الحكم
منهج الحاكم والمحتكم
غير منقوص ولا منخرم
الهم الوجدان وحي القلم
«علم الانسان مالم يعلم»
حاسما في امرنا المنحسم

(مالك) وحدثنا في منهج
لم يدر خلفا بما انفذه،
من يسر في غير نهج واحد
وبفضل العلماء انقشعت
ايضا ازهرت التقوى، فقد
وقبول العبد في سجدته؛
والرعايا ايضا قد وجدوا
دعوات الخير منهم صدقت
نخبوة الاشراف فيهم برزت
إن آل البيت نعتز بهم
فأنا مناهم إليهم، إذ أرى
واجتباهم ربهم، واختارهم
فهمو للوطن العالي، همو،
من تفانى في هواهم، فهو لم
وشعاع المصطفى مؤتلق
فله النصر مع التأيد من
ذلك الفرع من الاصل الذي
رضي (الخامس) عنه دائما
فهو برد وسلام، مطفيء
وكذلك النسر في علياته
فهو في المنفى مجيد، مثلما
محنة الاحرار تشرىف لهم،
ينصر الله دوما عبده
واختيار الشهم تكريم له،
والرسالات هنا موصولة
وارى الاشبال قد سادوا بما است
حفظ الله (ولي العهد) من
وحى (أسماء) (حسنا)، فقد
ورعى العرش الذي تحرسه
وفم الدهر ثناء عاطر

بسوى عصمته لم نسلّم
فهو حقا حجة الختم
ضاع حتما في دروب النادم
ظلمة الجهل البغيض المعتم
افلح الحق الذي لم يضم
فهو من مبدعه لم يرجم!
فهمو للعرش او في الخدم
للمليك المؤمن المتزم
نخوة الفضل، ونبيل الكرم
ولقد عشنا على حيم
بعضهم حز الى بعضهم
وطلوع النور يبدو فيهم
لا يسود الأمن الا بهم
ينكسف في عشقه، لم يلّم!
عند سبط، بالرضا متم
ربه الكافي، الأبر، الأرحم
في اعتزاز للمعالي يتمي،
في الجهاد الحاسم في الخدم
للهيب الكاسح المضطرم
محسن تربية للهيثم
هو في العودة آسي السقم
إذ جلا الصبح سجوف الظلم
فالبلايا ابدا لم تدم!
فهو من نيل المنى لم يحرم
من مجيد لجيد قيم
تلهموه من كفاح الضيغم
كان صنوا (للرشيد) الأكرم
زادتا حسنا محيا (مرجم)
عين مولانا التي لم تتم
دائم، في عرشنا، لم يختم !!!

أهلاً بعيد العرش

للشاعر شهاب جنبكى

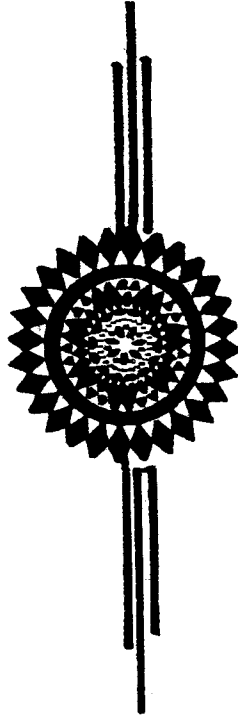
وغرد الطير في الافراح مسرورا
تسعى الى البر خلاقا ومعمورا
فتطلق الزهر فواحا ومعطورا
شعب المسيرة تصديقا وتقريبا
شعبا ايبا، اراد اليوم تبشيرا
وضاحة بالعلی، ثبا وتعبرا
قولا كرما، وفي الافاق مبرورا
نورا يضيء دروب الحق ميسورا
كان الورد بعين الخلق مشكورا
هو السعادة ان صار الوری جورا
في مزنها الخير دفاقا ومفورا
«هبو الى قمم العلياء تكبيرا
يامن مسحتم عن الصحراء تزويرا
نحو المعالي زمانا كان تنويرا»
وسرت في حالك الايام مذكورا
فكنت ذا القائد الميمون منصورا
قدرا رفيعا الى العلياء مقسورا
من ذي الحضارة انشاء وتطائرا
منك العطاءات، ان كان الثرى بورا
عنا الخديعة تمزيقا وتعقيرا
جاد المليك بها انسا وتطويرا
في اليد قهرا، وفي الساحات محصورا
اعلانا في الربا، تبا وتعفيرا

تضوع المسك في الاجواء تقديرا
واستقبل الكون افواجا موحدة
والارض ترح من اعماقها طربا
والصبح يحكي انتصارات يحققها
والقائد الشهم يهدي من محبته
بشرى وبشرى بعيد العرش نحلها
يايبا الحسن المنصور نسمعه
ياأيبا الحسن المأمون نتبعه
يامن تصدر في الاسلام مجلسه
هو النعم اذا الايام قد وهنت
هو السحابة تهمي عند طالبها
ما اسعد الشعب لما قال قائده:
وجاهدوا في سبيل الله، لا تنهوا
خضوا كما خاض من اجدادكم نفر
صدقت يامن ازلت الضيم عن رحم
وعذت بالله من درب يضللنا
جادت وجادت لك الدنيا على غرر
يامغرب الحسن الباني يقربنا
يامغرب العرب انت الروح في جسد
تمت لنا وحدة البلدان وانصرفت
والنفس راضية عن كل بادرة
وقد رأى الباطل المفتون غربته
تحطمت في الثرى اهدافه ورست

على اديمك، يا صحراء ملحمة غنى لها الطير افراحا وتحذيرا
ماخاب شعب وصوت الحق ينصره والقائد الاوفى يصون العهد مغمورا

*** □ **

ليك، يا حسن المقدام نشعلها نارا على الطامع الطاغي وتسعيرا
ليك، يا قائد الاسلام نجعلها سلما وأمنا، وفي الساحات تديبرا
تهز باليمن آفاقا مروعة وتحضن الشعب مامونا ومستورا
ترقى وترقى، وعين الله تحفظك وصوتك في الوفا قد صار ماثورا
فاهنا بشعب كدر الارض منبته واهنا فخورا طوال العمر مشهورا
اهلا واهلا بعيد العرش نوسعه قولنا وفعلا، وبـالايمان تيسيرا



فهرس

ديوان دَعْوَة الحقّ

7 تقديم للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

. ديوان دعوة الحق - وفاء وولاء

للفقيه محمد معمري الزواوي	سعدنا بعيد العرش	12
للشاعر مفدي زكرياء	الشعب في ذم الملوك وديعة	15
للشاعر محمد الحلوي	عيد الشعب	18
للأستاذ عوض عبد الرحمن الترابي	تحية وتهنئة	21
للأستاذ الحاج أحمد بن شقرون	العيد القومي	22
للشاعر مفدي زكرياء	أنا خالد لا تندبوا الأحياء	25
للفقيه محمد معمري الزواوي	ذكرى الملك الراحل	26
للشاعر مفدي زكرياء	هنيئا بني أمي	29
للشاعر المدني المجرابي	موقف الملك	32
للأستاذ محمد بن عمر العلوي	ملك له في التضحيات مواقف	34
للشاعر التونسي الطاهر القصار	إلى جلالة الحسن الثاني	36
للأستاذ محمد معمري الزواوي	الله أكبر تم النصر	38
للشاعر عبد الرحمان الدكالي	هذا محمد شعبه وحببيه في صورة الحسن العظيم	40
للشاعر إدريس الجاي	بمثلك تردان العروش	43
للشاعر المدني المجرابي	وارث السر	46
للشاعر مفدي زكرياء	ذبت في الشعب فارتضاك وليا	48
للشاعر إدريس الجاي	زينة العرش	49
للشاعر الحسن البونعماني	من وحي عيد العرش	51
للشاعر إدريس الجاي	عاد المليك	54
للشاعر محمد العلمي	تهنئة الملك بعودته المظفرة من تونس الشقيقة	56
للشاعر عبد الكريم التواتي	لقاء بطلين	59
للشاعر عبد الكريم التواتي	الحسن الثاني في موكب الإصلاح	63
للشاعر المدني المجرابي	نفضة الخلود	66

للشاعر محمد عرفة الفاسي	إنا بهذا العرش عشنا سادة	68
للشاعر عبد الكريم التواتي	حسن عدوت بكل أرض آية	70
للشاعر علال الهاشمي الفيلاي	وحدة المسلمين في ظلال العرش	74
للشاعر محمد بن محمد العلمي	يا حامي الدين الحنيف	76
للشاعر المدني الحراوي	عيد الأمل	79
للشاعر محمد الكبير العلوي	سنعيد وحدتنا	81
للشاعر محمد بن محمد العلمي	فرحة الذكرى	84
للشاعر محمد بن علي العلوي	وحي السد	85
للشاعر الحسن الحجوي	عرش وذكرى	88
للشاعر محمد بن محمد العلمي	انطلاقة النور	92
للأستاذ محمد معمري الزواوي	عواطف... وذكرى	94
للشاعر الحاج أحمد بن شقرون	في العرش يلمع ثانيا	96
للشاعر محمد الكبير العلوي	نحن جنود العرش	98
للشاعر عبد الكريم التواتي	عرش وشعب	101
للشاعر محمد بن محمد العلمي	يا أيها الحسن العظيم	105
للشاعر المدني الحراوي	الأربعون الحسنية	108
للشاعر محمد بن محمد العلمي	وعيدك.. عيد تسمية وخير	111
للشاعر عبد الرحمن الدكالي	ذكرى وعبرة	115
للشاعر محمد العربي الشاوش	مولد النور والسلام	117
للشاعر محمد الحلوي	تحية	120
للشاعر محمد الهاشمي زين العابدين	دعوة الحق	121
للشاعر المهدي بن إدريس	آية ولائي وإخلاصي	124
للشاعر محمد بن محمد العلمي	مجد وخلد	127
للشاعر صلاح الأسير	جامع المسلمين	130
للشاعر عبد الكريم التواتي	أبدا... لم ير الزمان لك الندى	132
للشاعر محمد بن محمد العلمي	ياراعي الأحرار	137
للشاعر المدني	تحية إلى بلادي العظيمة	140
للشاعر محمد بن محمد العلمي	أنت العيد	148
للشاعر الجمالي أحمد	مرحى بعيد العرش	153
للشاعر محمد بن محمد العلمي	تهنئة صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني	155
للشاعر المدني الحراوي	الأمير السعيد	157
للشاعر المدني الحراوي	المفاخر الحسنية	159
للشاعر مفدي زكرياء	موكب الأعياد... أم موكب ذكرى	161
للشاعر المدني الحراوي	الظل الوارف	164
للشاعر محمد بن محمد العلمي	يدنا في يد المليك المفدى	167
للشاعر محمد بن علي العلوي	وعهدك عهد الهنا والسنا	170

لأستاذ الحاج أحمد بن شقرون في ذكرى عيد العرش السعيد	173
للشاعر مفدي زكرياء يا بهجة العيد.. في مغنى صبابتنا	175
للشاعر مفدي زكرياء فرحة الحياة	179
للشاعر عبد الكريم التواتي أمن الشعب أنك الخير	181
للشاعر مفدي زكرياء البطولات تحيي بطلا	186
للشاعر المدني الحراوي عيد الشباب	188
للشاعر مفدي زكرياء وسر بكتاب ربك مستضيئا	192
للشاعر عبد الكريم التواتي أفراح ذكرى العودة	194
للشاعر محمد بن محمد العلمي عنوان الأجداد	199
للشاعر الطيب المريني بين عهدين	205
للشاعر المدني الحراوي إمامة وجهاد	208
للشاعر محمد بن علي العلوي حسن أنت في المفاخر فرد	211
للشاعر محمد الكبير العلوي مكرمات ومعجزات	214
للشاعر مفدي زكرياء جعلت الأمر مثل أبيك شوري	216
للشاعر المدني عرين الملك	219
للشاعر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي الغد المأمول	222
للشاعر مفدي زكرياء فخذ الكتاب بقوة وبحكمة	224
للشاعر محمد بن علي العلوي هنيئا لك العيد يا بن النبي	226
للشاعر الموريتاني المختار بن حامد ضمن السعادة والصعود لأرضه	228
للشاعر محمد بن علي العلوي النعمة الكبرى	230
للشاعر محمد بن محمد العلمي ملك لا كالمملك	233
للشاعر مفدي زكرياء ميلاد مجد	242
للشاعر محمد بن علي العلوي جهود عرشك يامولاي مشرقة	244
للشاعر إدريس الجاي أمجاده.. التاريخ سجلها..!	248
للشاعر مفدي زكرياء ماذا أقول؟؟ ومنجزاتك عالم..!	251
للشاعر المدني الحراوي المغرب الكبير	254
للشاعر حداتي ماء العينين سيردد التاريخ مدحك منشدا	256
للشاعر مفدي زكرياء إن في قلبك العظيم وجودا	258
للشاعر عبد الإلاه بوثنين اليد البيضاء	260
لشاعر موريتانيا المختار بن حامد جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى	263
للشاعر محمد بن محمد العلمي حسناء العيد	265
للشاعر عبد القادر المقدم كلن وحدة التراب	271
للأستاذ محمد بن محمد العلمي أسمى نداء	276
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي الفدائي الأول	279
للشاعر محمد بن محمد العلمي المسيرة الخضراء	281

للشاعر محمد بن المهدي العلوي	أتينا بالسلام	283
للشاعر محمد الحلوي	العبور الأكبر	286
للأستاذ عبد الكريم التواتي	لبيك ياصحراء	289
للشاعر محمد الكبير العلوي	مسيرتك الأبية خير زحف	294
للشاعر محمد بن علي العلوي	قد بلغنا المراد في ظل عرش	296
للشاعر العلوي بدور حسن	أمولاي ذكراك عيد لنا	299
للشاعر مفدي زكرياء	جل عيد العرش أن يحسب ذكرى	302
للشاعر المدني المرراوي	الملاحم الحسنية	305
للشاعر بن المهدي العلوي	ملحمة التاريخ	315
للشاعر وجيه فهمي صلاح	شمس الملوك	320
للشاعر محمد بن محمد العلمي	في ذكرى ثورة الملك والشعب	322
للشاعر محمد بن محمد العلمي	مسيرة عرش وشعب	324
للشاعر الحاج عبد السلام الحضري	ولنا اليوم فرحة	328
للشاعر محمد بن الحاج الهاشمي آل الشيخ	مسيرة فتح أيد الله سيرها	330
للشاعر أحمد الخياط	النصر لاح	332
للشاعر الكبير العلوي	صبيحة الملك المفدى	334
للشاعر محمد بن علي العلوي	مسيرتنا إلى الصحراء خضراء	336
للشاعر المدني المرراوي	نجوى الصحراء	338
للشاعر غربي محمد	لزومية (أقواس) المسيرة	340
للشاعر عبد الفتاح إمام	من وحي المسيرة	341
للشاعر عبد اللطيف أحمد خالص	نشيد العرش	343
للشاعر عبد الكريم التواتي	المسيرة الخضراء	348
للشاعر شهاب جنبكلي	يوم النصر	351
للشاعر مفدي زكرياء	ملحمة العشرين	353
للشاعر عبد القادر المقدم	المسيرة الخضراء	356
للشاعر عبد الرحمن الدكالي	ثورة توقظ الوجود	360



فهرس

ديوان دَعْوَة الْحَقِّ

من ديوان المسيرة	363
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
من وحي ذكرى 18 نوفمبر	365
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
مسيرة القرآن	369
للأستاذ محمد الحجوي الثعالبي	
قل مغربي أنا تعلقو بك الرتب	370
للشاعر أبو بكر المريني	
شمس المنابر	372
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
الأرض في دمننا	374
للشاعر محمد البوعناني	
ملحمة العرش	376
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
وثبتنا الكبرى	384
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
جئنا نحبي همة	387
للشاعر الحاج أحمد بن شقرون	
جلال الذكرى	390
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
نغر أسلمت من كل ريب	393
للشاعر المدني الحراوي	
ألوية العز والإيمان والظفر	395
للأستاذ أبو بكر البوخصيني	
فردوس المساعيد	397
للشاعر محمد البوعناني	
المسيرة والهدف	399
للأستاذ محمد بن محمد العلمي	
ذكرى اللقاء الخالد	402
للشاعر عبد الواحد أخريف	
مقاطع من ديوان المسيرة	405
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
صانع الأجماد	408
للشاعر محمد الحلوي	
شعب صانع الأبطال	410
للشاعر محمد البوعناني	
يفنى الجميع ويسلم العرش	413
للشاعر رضا الله ابراهيم الإنلي	
أمة وسط	416
للشاعر محمد الكبير العلوي	
شعب المسيرة	419
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي	
تحية إكبار	420
للشاعر عبد الكريم التواقي	
هذا المغرب	424
للشاعر السعودي الأستاذ علي حافظ	
عشت لخير شعب	426
للشاعر الحاج أحمد بن شقرون	
بالحب ساد	429
للشاعر عبد القادر المقدم	
ظلال العرش	432
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
ذكرى المسيرة الخضراء	435
للشاعر المدني الحراوي	
المسيرة المظفرة	438
للشاعر محمد بن محمد العلمي	

للشاعر محمد بن علي العلوي	مولاي ياملك البلاد تحية	442
للشاعر عبد الرحمن العلوي الدرجاوي	له همة ما كانت في الناس مثلها	444
للشاعر محمد بن محمد العلمي	عيد المفاخر	446
للأستاذ رضا الله ابراهيم الإنلي	الفلق المنتظر	450
للشاعر عبد الكريم التواقي	تحية وفاء	452
للشاعر وجيه فهمي صلاح	من غيرك المرجو للمحراب	456
للشاعر وجيه فهمي صلاح	يمينك يا شعب المسيرة صادق	459
للأستاذ عبد الحق المريفي	رسولة النصر	461
للشاعر محمد بن محمد العلمي	بيعة الشعب	462
للشاعر محمد الحلوي	سد الخازن	464
للشاعر وجيه فهمي صلاح	ما أشبه أمس يا دنيا بماضرنا	467
للأستاذ شهاب جنبكلي	مغرب الوحدة	468
للشاعر عبد الكريم التواقي	مسيرة هي للتاريخ عنوان	470
للشاعر عبد الواحد أخريف	ملك فريد	473
للشاعر محمد الحلوي	أيا حسناه	476
للشاعر عبد الواحد أخريف	مواقف البطولة	478
للشاعر محمد بن محمد العلمي	عشق وجهاد وبشرى	481
للشاعر أحمد بن أبي شعيب الدكالي	تحية المسيرة الخضراء	490
للأستاذ شهاب جنبكلي	صاحب القلب الكبير	492
للشاعر أبو بكر المريفي	الله ولاك	497
للشاعر محمد بن محمد العلمي	في بزوغ القرن الخامس عشر الهجري	500
للشاعر عبد الكريم التواقي	تحية وتقديراً	505
للشاعر محمد الحلوي	الكلتة	508
للشاعر محمد الكبير العلوي	آيات البشائر	510
للشاعر أحمد تسوكي	سيئصر الحسن العظيم	512
للشاعر محمد بن محمد العلمي	من مسيرة الهجرة إلى مسيرة الصحراء	514
للأستاذ شهاب جنبكلي	العهد الوفي	518
للشاعر محمد الحلوي	الصحوة	520
للشاعر العراقي د. باقر سماكة	وقفه الجهد	522
للشاعر وجيه فهمي صلاح	قبس النبوة	525
للشاعر عبد الكريم التواقي	أكرم بعيد تبنى شأنه القدر	526
للشاعر محمد بن محمد العلمي	موعد مع التاريخ	530
للشاعر السعودي عثمان الصالح	يا أيها الحسن العظيم كفاحه	538
للشاعر عبد الكريم التواقي	موكب النور	540
للشاعر محمد الكبير العلوي	مآثر العرش	545
للأستاذ شهاب جنبكلي	العاهل الفياض بين القدس والصحراء	547

للأستاذ أحمد البوزيدي	ذكرى الوفاء بالعهد	549
للأستاذ محمد العربي الشاوش	للذكرى والتاريخ	551
للشاعر عبد الكريم التواتي	إنه لفرد في المفاخر	555
للأستاذ علال الهاشمي الحيارى	أيها الخالد في عمر الزمان	560
للشاعر محمد بن محمد العلمي	عرش القمة	562
للأستاذ قدور الورطاسي	قفوا لجلال العرش	566
للأستاذ عبد الحق المربني	المسيرة الخضراء من خلال أناشيدها	568
للشاعر محمد أجانا	العرش الصامد والخالد	578
للشاعر محمد بن محمد العلمي	يا حبيب الله والشعب	584
للشاعر أحمد أجانا	لحن العرش الأخضر	587
للشاعر شهاب جنبكلي	جادت به الدنيا لكل رضية	591
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي	مشرق العبقرية	594
للشاعر فاروق الأحمد	صوت الصحراء	596
للشاعر محمد بن محمد العلمي	فلا تحسبن الله مخلف وعده	599
للأستاذ قدور الورطاسي	من وحي الولاء للعرش	602
للشاعر عبد الكريم التواتي	وعرشك يا مثنى خير عرش	604
للأستاذ الحاج أحمد بن شقرون	إحياء كراسي العلم بجامع القرويين	608
للأستاذ محمد بن حماد الصقلي	كراسي الهدى	610
للشاعر محمد الكبير العلوي	نعم لوحدتنا الشماء	611
للشاعر عبد الكريم التواتي	عاش المثنى وعاش المغرب الحسن	614
للشاعر محمد أجانا	العرش لواء	617
للشاعر الدكتور باقر سماكة	قدر الصحراء	621
للشاعر شهاب جنبكلي	هيهات لو جادت الدنيا به شبيها	623
للشاعر علال الحيارى	مهرجان الذكرى	626
للشاعر محمد بن محمد العلمي	رحلة الوحدة والنماء	627
للشاعر أحمد العمراني	قائد الوحدة	630
للشاعر محمد عبد الرحمن الدرجاوي	وهنى أمير المؤمنين بفوزه	631
للشاعر قدور الورطاسي	عفو الخواطر حول العيون	633
للشاعر عبد الفتاح إمام	وفي كل يوم من حياتك آية	636
للشاعر محمد بن محمد العلمي	عيد الأمانة والمسؤولية	637
للشاعر عبد القادر سرسوري	هاأنتم بالعيون	638
للشاعر محمد الحلوي	البيت المظلم	640
للشاعر شهاب جنبكلي	صوت الحق	643
للشاعر مولاي الطيب المربني	جلالة الملك الحسن الثاني ملك النضال	645
للشاعر عبد الكريم التواتي	أبدا تنشئ الحياة وتبني	648
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي	هدية أنت من رب السماوات	652

للشاعر محمد الحلوي	غدا تشرق الشمس	660
للشاعر محمد الكبير العلوي	هاهو اليوم ذا يتم اللقاء	662
للشاعر محمد عبد الرحمن العلوي الدرجاوي	وبالعرش نلنا كل مجد ورفعة	664
للشاعر عثمان جوريو	عرشنا وصحراؤنا	666
للشاعر عبد الواحد أخريف	وحدة العرش والشعب	668
للشاعر قدور الورطاسي	بين بطاح «العيون»	671
للشاعر وجيه فهمي صلاح	كأن خطوك أنداء ترويتها	674
للشاعر عبد الفتاح إمام	وكل سبيل للمكارم هين	677
للشاعر أحمد العمراني	أعراس الحب	679
للشاعر محمد أجانا	العيد أقبل	680
للشاعر محمد بن محمد العلمي	عرشنا في الكون عنوان لنا	690
للشاعر شهاب جنبكلي	أهلا بعييد العرش	695



رقم الإيداع القانوني : 1986/97

مطبعة فضالة - المحمدية (المغرب)